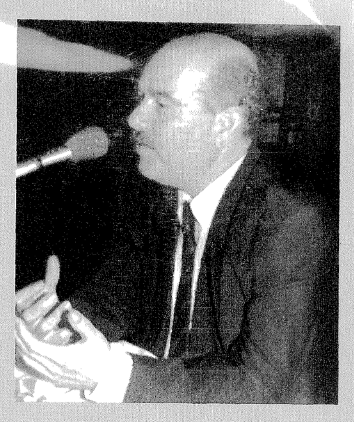

محمد بوذينة
أحداث العالم
في القرن العشرين
1979 - 1970
منشورات
محمد بوذينة



يضمّ هذا الكتاب بين أجزائه، بعضاً من غرائب الإنسان، والطّبيعة، والفضاء، والعمران، والكوارث، والثقافة، والفنون، والرياضة، ومختلف المعلومات الشيّقة.

ولقد تمّ جمعها من بطون الكتب، ودوائر المعارف، والمعاجم، والمجلات المختصّة، والجرائد العالمية وغيرها من المصادر. وروعي في إعدادها وتنسيقها وتعريبها إبراز ما يدهش العقول، واختيار ما ينمّي المعرفة، وانتقاء ما يجعل من المطالعة متعة لا تضاهيها أيّة هواية أخرى...

كما يضمّ طائفة من الروّاد والأعلام من مختلف مسالك الحياة، صنعوا الحضارة البشرية خلال هذا القرن، سنتعرّف عليهم في حقول اختصاصاتهم المختلفة، وحسب التسلسل الزمني لتاريخ وفاتهم.

ومن خلال اطّلاعنا على سيَر هؤلاء الرواد والأعلام، ندرك أنّهم ليسوا إلا بشراً مثلنا، لهمَ الأخطاء والمساوئ نفسها، كما لهم الميزات والصفات والمواهب التي يتمتع بها الكثيرون منّا. وكل ما هنالك أنهم صقلوا تلك المواهب وبلوروا تلك الميزات، وثابروا على العمل الجدّي المتواصل، حتّى طغت الفضائل عندهم، وبرزت الميزات وخلدت المواهب، سواء بالاكتشافات، أو الاختراعات، أو الإنتاج بألوانه وأشكاله المتعدّدة...

تلك هي أهمّ العناصر التي تناولتها بالدّرس في هذا الكتاب، فحاولت في إطار البحث الموضوعي والفحص الدقيق، أن أقدّم تفسير الحادث حين أجد إلى ذلك سبيلاً حتى لا يكون تاريخنا سلسلة من القصص والرّوايات المتضاربة غير المبرّرة أو التي جرت هكذا أو كذلك لصدفة من الصّدف.

محمد بوذينة

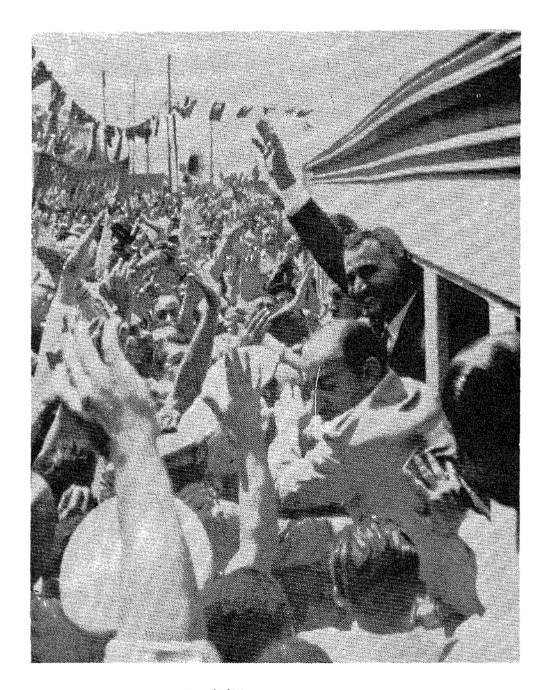


محمد بوذينة

أحداث العالم في القرن العشرين

1979-1970

1970



وفاة جمال عبد الناصر 1970/9/28

أهم أحداث سنة 1970

5 جانفي
وفاة الفقيه التونسي محمد العزيز جعيط

18 جانفي
وفاة الفقيه الشيعي آغا بزرك

22 جانفي
وفاة الفيلسوف الإيطالي أوغو سبيريتو

2 فيفري
وفاة الفيلسوف الانقليزي برتراند راسل

11 فيفري
إطلاق أول قمر صناعي ياباني

12 فيفري
وفاة الشاعر الإيطالي أونغاريتي

27 فيفري
وفاة الكاتب الفرنسي لوسيان غولدمان

10 مارس
وفاة الشاعر العربي محمد الشريقي

15 مارس
وفاة الروائي الفرنسي أرتور أداموف

18 مارس
وفاة الشاعر البلجيكي فرنان كروملينك

18 مارس
أول قمر صناعي للحلف الأطلسي

22 مارس
مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية

27 مارس
وفاة المطرب التونسي علي الرياحي

28 مارس
زلزال تركيا

30 مارس
القضاء على تمرد حزب الأمة السوداني

2 افريل
إعلان النظام الأساسي للحكم في قطر

10 افريل
انتحار الشاعر الألماني باول سيلان

20 افريل
وفاة العلامة التونسي الشيخ الفاضل بن عاشور

22 افريل
وفاة القصاص المصري محمد عبد الحليم عبد الله

25 افريل
في عالم الفضاء

30 افريل
تصعيد الحرب في كمبوديا

2 ماي
وفاة الفيلسوف البولوني اينوشنتي بوشنسكي

14 ماي
وفاة الشاعر الروسي فلاديمير ماياكوفسكي

22 ماي
وفاة السياسي العربي عوني عبد الهادي

23 ماي
محاكمة الوزير السابق التونسي احمد بن صالح

30 ماي
الدورة السابعة للمجلس الوطني الفلسطيني

11 جوان
وفاة الثائر الروسي الكسندر كرنسكي

14 جوان
وفاة الكاتب المغربي عبد الخالق الطريس

15 جوان
وفاة الفيلسوف البولوني رومان انغاردن

19 جوان
وفاة الشاعر العراقي كاظم الدجيلي

20 جوان
زيارة جمال عبد الناصر إلى ليبيا

21 جوان
وفاة الزعيم الأندونيسي أحمد سوكارنو

2 جويلية
وفاة الفنان المصري عبده صالح

6 جويلية
وفاة المناضل الجزائري سعيد بن علي بن عبد القادر الجزائري

19 جويلية
ميلاد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

21 جويلية
إنتهاء العمل في السد العالي

24 جويلية
تنازل سلطان عمان عن العرش لابنه الوحيد قابوس

27 جويلية
وفاة السياسي البرتغالي انطونيو دي أوليفيريا

27 جويلية
وفاة المطرب العراقي عبد الأمير الطوير جاوي

1 اوت
وفاة الفسيولوجي الألماني أوتو فاربورغ

18 اوت
انتخاب سليمان فرنجية رئيسًا للبنان

29 اوت
وفاة المستشرق الهولندي الدكتور يوسف شخت

1 سبتمبر
وفاة الروائي والشاعر الفرنسي فرنسوا مورياك

6 سبتمبر
اول عملية اختطاف في تاريخ الطيران

16 سبتمبر
وفاة الكاتب السوري فؤاد الشايب

16 سبتمبر
وفاة الفيلسوف الألماني رودولف كارناب

23 سبتمبر
وفاة الممثل الفرنسي بورفيل

25 سبتمبر
وفاة الكاتب الألماني اريك ماريا رومارك

28 سبتمبر
وفاة الكاتب الأمريكي جون دوس باسوس

28 سبتمبر
وفاة جمال عبد الناصر

7 اكتوبر
تحقيق الجلاء الزراعي في ليبيا

9 اكتوبر
انقلاب الجيش في كمبوديا

9 اكتوبر
وفاة الروائي الفرنسي جان جيونو

10 اكتوبر
وفاة السياسي الفرنسي إدوار دالاديه

15 اكتوبر
تعيين أنور السادات رئيسًا لجمهورية مصر

18 اكتوبر
وفاة الأمير زيد أصغر أبناء الشريف حسين

19 اكتوبر
مقتل الزعيم الجزائري كريم بلقاسم

30 اكتوبر
وفاة المهندس اللبناني موريس الجميّل

9 نوفمبر
وفاة الجنرال ديغول

9 نوفمبر
وفاة الشاعر اللبناني فتى الجبل

13 نوفمبر
انقلاب حافظ الأسد في سوريا

15 نوفمبر
وفاة الكاتب البولوني ميشال باوليكوفسكي

25 نوفمبر
وفاة الكاتب الياباني يوكيو ميشيما

6 ديسمبر
الأشعة السينية في الفضاء

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

11 ديسمبر
وفاة الإمام الشيعي محسن الحكيم

18 ديسمبر
وفاة الكاتب الفرنسي مارك بنيير

28 ديسمبر
مشروع الرئيس السادات حول النزاع في الشرق الأوسط

30 ديسمبر
وفاة الكاتب المصري الدكتور محمد بدران

5 جانفي 1970

توفي بتونس العلامة الشيخ محمد العزيز جعيط الذي تولى عدة مسؤوليات شرعية هامة. كمشيخة الجامع الأعظم، ومشيخة الإسلام المالكية ووزارة العدلية قبل الاستقلال.



ولد بتونس العاصمة سنة 1886 وبها نشأ والتحق بجامع الزيتونة حيث أحرز على شهادة التطويع سنة 1907. تولى التدريس بالجامع الأعظم من الطبقة الثانية (1910) ثمّ صار من الطبقة الأولى وسمّي مدرسًا بالمدرسة الصادقية. وفي 1913 سمّي عضوًا بلجنة تنظيم كتب جامع الزيتونة ثم عضوًا بلجنة إصلاح التعليم مرتين، الأولى سنة 1930 والثانية 1938.

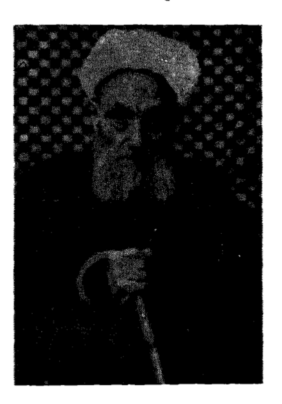
في سنة 1939 أسندت إليه مشيخة الجامع الأعظم حتى سنة 1943. وفي 1945 سمّي شيخ الإسلام للمذهب المالكي. وكلّف (1947) بوزارة العدلية مع بقائه على خطة مشيخة الإسلام المالكية.

في سنة 1957 أحيل على الراحة عند إدماج المحاكم الشرعية في المحاكم العدلية وتوحيد القضاء. وفي نفس السنة أرجع وسمّي مفتيًا للجمهورية التونسية عند إحداث هذه الخطة في العهد الجمهوري إلى أن أحيل على الراحة نهائيًا سنة 1960.

من كتبه : « مجالس العرفان ومواهب الرحمان » في جزئين، و« ارشاد الأمة ومناهج الأيمة »، و« الطريقة المرضية في الاجراءات الشرعية على مذهب المالكية ».

18 جانفي 1970

توفي في النجف العلامة الشيعي الشيخ آغا بزرك، العالم بتراجم المصنفين، مع كثير من التحقيق والتحرّي.



من أهل طهران، ولد بها سنة 1876 وانتقل إلى العراق فتفقه في النجف وشارك في قضية الانقلاب الدستوري في إيران وانتقل إلى سامراء، وعاد إلى النجف لمتابعة العمل في تأليف كتبه، إلى أن توفي. وقد أصبح شيخ محدثي الشيعة على الإطلاق، وصدر عنه أكثر من ألفي إجازة في رواية الحديث.

من كتبه المطبوعة : « الذريعة إلى تصانيف الشيعة » 19 جزء، و« نقباء البشر في القرن الرابع عشر » وهو واحد من 11 كتابًا في التراجم، في وفيات المائة الرابعة الهجرية فما يليها إلى الآن. أفرد كل كتاب منه بقرن وباسم، وسمى الجميع « طبقات أعلام الشيعة » صدر منه ستة مجلدات.

22 جانفي 1970

توفي الفيلسوف الإيطالي أوغو سبيريتو الذي طوّر فلسفة جيوفاني جنتيله باتجاه إعطاء الأولوية للأخلاق، وهو من مواليد سنة 1896.

يتميز فكره بوعي التناقضات التي يغرق فيها الفكر الغربي بقدر ما يسعى، من جهة أولى، إلى تحديد مذهب، ويقدر ما يعيّن، من الجهة الثانية، كلما حاول مثل ذلك التحديد، واقعًا روحيًا لا متحددًا لا يمكن إدراجه في ذلك الكل. وقد أطلق سبيريتو على هذا الموقف إسم الاشكالية. ويقصد بها فلسفة أقل تناقضًا من غيرها لأنها تعي أيضًا تناقضها الخاص. وأكّد في كتابه « الحياة كحب »، أو « أفول الحضارة المسيحية » (1953) ان وعي الإنسان لكونه لم يفهم الوجود تمام الفهم يقوده إلى رفض الحكم، وبالتالي إلى الحياة كحب. وهكذا تنقلب الصعوبة المعرفية لدى سبيريتو، كما لدى تلميذ جنتيله الآخر كالوجيرو، إلى مبدأ أخلاقي.

من مؤلفاته الأخرى : « المثالية الإيطالية ونقّادها » 1930، و« الحياة كبحث » 1937، و« الحياة كفن » 1941.

2 فيفري 1970

توفي في شمال مقاطعة الويلز الفيلسوف الانقليزي برتراند راسل، الملقب بفولتير القرن العشرين، الذي سجن وهو في التسعين من عمره لاحتجاجه على التجارب الذرية ومناصرته الدعوة إلى السلام.

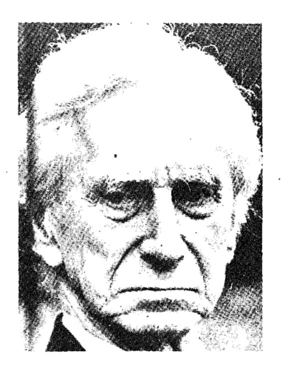
الفلسفة بأدق معانيها هي ذلك التحليل الذي يتناول به صاحبه فكرة معينة أو مجموعة من أفكار تناولاً يتعقبها به إلى أصولها الأولى التي تكون مدسوسة في جوفها متضمنة في فحواها، لكن الناس لا يكونون على وعي بها حتى يجيء الفيلسوف فيخرجها بتحليله إلى العلن الصريح.

والأمر بعد ذلك يتوقف على العصر الذي يحلو لك أن تتناول أفكاره بالتحليل، فإذا أنت اخترت لنفسك الوقوف عند القرن العاشر في تاريخ الفكر الاسلامي ـ مثلاً ـ تتقصى الأفكار المحورية التي كانت تدور حولها ثقافة ذلك العصر، تتقصاها إلى جذورها التي كان يستحيل لتلك الأفكار أن تطفو على السطح لولا أن تلك الجذور العميقة ضاربة في أغوار العقل الإسلامي عندئذ.

ولكن قد يطيب لك أن تصب تحليلاتك على الأفكار الرئيسية السائدة في ثقافة عصرك الذي تعيش فيه، وعندئذ تكون واحدًا من فلاسفة هذا العصر، وأقول « واحدًا » منهم، لأن الذين يصنعون هذا الصنيع في ثقافة عصرهم كثيرون، يتفاوتون عمقًا، ويختلفون طريقة وأسلوبًا، فإذا قلنا عن سقراط وأفلاطون وأرسطو أنهم « فلاسفة » كان معنى ذلك أنهم حللوا ثقافة عصرهم إلى أصولها، وإذا قلنا أن

الفارابي وابن سينا وابن رشد كانوا فلاسفة، كان معنى ذلك أيضًا أنهم ردّوا أهم الأفكار في مجرى الثقافة الإسلامية إلى عناصرها الأولية..

وبرتراند راسل هو فيلسوف هذا العصر بكل ما فيه من علم وأخلاق وسياسة، فهو يتناول بالتحليل كل مفاهيم الثقافة المنبثقة في أجواء العالم اليوم، ليردها إلى عناصرها الأولية بالمعنى الذي شرحناه، وقد برع في دقة التحليل براعة قل أن تجد لها نظيرًا في تاريخ الفكر الفلسفي كله.



ولد برتراند راسل في رافنسكروفت في 18 ماي 1872. درس الفلسفة (متأثرًا يومئذ بهيغل) وتمرس في كامبردج بأرفع أشكال المنطق ونظرية العلم. وكانت الأطروحة التي قدّمها لنيل شهادة التبريز في ترينيتي كوليج (1895) تحمل عنوان « محاولة في أسس الهندسة »، وقد نشرت في كتاب مستقل عام 1897، وترجمت إلى الفرنسية (1900)

وانتقل راسل بعد ذلك إلى باريس كملحق بسفارة بلاده. وتزوج من أمريكية شابة، سليلة أسرة من الكويكر، وقام بصحبتها، بأولى رحلاته إلى الولايات المتحدة (1896). ولدى عودته إلى انقلترا، أقام في مقاطعة ساسكس، وعزم أن يكرّس نفسه للفلسفة وللرياضيات. ولما طالع في عام 1898 كتاب « المنطق » لهيغل، ابتعد نهائيًا عن فكر هذا الفيلسوف. وبعد ذلك دحض، بالمشاركة مع ج.ا. مور الآراء التي عرضها برادلي في « الظاهرة والواقع ». ويومئذ أصدر « فلسفة لا يبنتز » (1900). وتأثر بآراء عالم الرياضيات والمنطق الإيطالي بينو، وأصدر في عام 1903 « مبادىء الرياضيات »، وكتب بالتعاون مع هوايتهد كتابًا يحمل العنوان نفسه ويقع في ثلاثة أجزاء (1910 ـ 1913)، وقد عرض هذا الكتاب، الذي يتمتع بأهمية أساسية، شكلًا جديدًا للمنطق الرياضي، فيه تجاوز لمعنى الصنف. وفي تلك المرحلة أيضًا صدر له « المنهج العلمي في الفلسفة ».

بيد ان راسل كان، في الوقت عينه، يناضل إلى جانب زوجته من أجل حصول النساء على حق الانتخاب، بل حاول، في عام 1910، أن يدخل إلى البرلمان : غير أن الحزب الليبرالي رفض ترشيحه بسبب الحاده. وعندما اندلعت حرب 1914، نادى راسل بموقف مسالم، ورفض أساطير الحرب التي روج لها فرقاء النزاع كافة، وناضل لتثبيت حقوق المستنكفين ضميريًا عن خدمة العلم. هذا النشاط المناهض للأعراف أدخله السجن، عام 1918، لمدة ستة أشهر. وقد قضاها في كتابة « مدخل إلى الفلسفة الرياضية » 1919. وفي عام 1920 زار الاتحاد السوفياتي، والتقى لينين، لكنه أعلن، بعد فترة وجيزة، عن عدائه للشيوعية. وفي عام 1921 طلّق زوجته الأولى وتزوج من دورا واينغرد بلاك التي كانت تعاونت معه على كتابة « آفاق الحضارة الصناعية ». ووسم

أولادهما وهموم ترتبيتهم بميسمهما المرحلة التالية من تفكير راسل. فقد قر قراره على أن يفتتح في بيكون هيل مدرسة تعتمد المبادىء الحديثة في التربية. وأصدر في عام 1926 « في التربية ». لكن تجربة المدرسة جاءت فاشلة، ولا سيما على الصعيد المالي. وفي عام 1929، أثار كتابه « الزواج والأخلاق » فضيحة مجلجلة. وفي عام 1936، طلّق راسل للمرة الثانية، وتزوّج من هيلين باتريسيا سبنس.

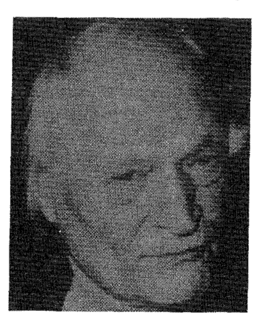
وعاد، في عام 1934 إلى دراسة العالم الراهن دراسة عامة مع « الحرية والتوجيهية من 1814 إلى 1914 »، فكافح الحتمية الاقتصادية، والنزعة التاريخانية، والماركسية، ونوّه بأهمية فكرة القومية. ثم جاء كتابه « السلطة، تحليل اجتماعي جديد » 1938 متضمنًا لفحص للدولة. وبين عامي 1938 و1944، عمل راسل أستاذًا في الولايات المتحدة. لكن إقامته في هذا البلد لم تنقض بلا متاعب. فبعد أن نحي عن منصبه الأول في نيويورك بتهمة « اللاأخلاقية » وبضغط من الكثالكة، لم يتمكن من البقاء في منصبه الثاني، في مؤسسة « بارنز دي مريون » سوى عامين. ومن المحاضرات التي القاها حول تاريخ الفلسفة، استخلص سفره الضخم « تاريخ الفلسفة الغربية » 1946، الذي جرى فيه تعريف الفيلسوف بأنه نتاج وسطه. وابتداء من عام 1940، كف راسل عن أن يكون سلمي النزعة. وبعد أن تبنى مواقف مناهضة للفاشية عزم، عام 1948، على مناهضة الشيوعية أيضًا بحدة وعنف. وعاد برتراند راسل إلى انقلترا بعد نهاية الحرب. وحصل على جائزة نوبل للآداب عام 1950، واستمر في أبحاثه حول فلسفة المعرفة « مدى المعرفة وحدودها » وبدافع من رغبة ملحّة في تجنب استخدام الطاقة النووية في حرب محتملة بين الدول العظمى، ربط برتراند راسل إسمه بـ « مؤسسة راسل للسلام » وبـ « محكمة راسل » التي أدانت التدخل العسكري الأمريكي في فيتنام. وقد عرف هذا المناضل العنيد كيف يوفق، حتى آخر حياته، بين تأمل رجل المنطق وبين « الفعل في العصر ».

11 فيفري 1970

أطلق بنجاح أول قمر صناعي ياباني وإسمه « أوسومي ».

12 فيفري 1970

توفّي في روما الشاعر الإيطالي جوزيبه أونغاريتي، رائد الشعر الإيطالي المعاصر، عن سن تناهز 82 سنة.



الإيطاليون جميعهم يعتبرون الشيخ أونغاريتي شاعرهم الأكبر، ومجدد الشعر الإيطالي، وأستاذ الجيل الحاضر من شعراء إيطاليا، أو الشاعر الذي صبغ الشعر الإيطالي الحديث بصبغته الخاصة وطبعه بطابعه.

وعلى الرغم من أنه ليس من الشعراء المكثرين، إلا أن في شعره الغنائي الرمزي من

العمق واللمسات المباشرة ما يجعله واسع الانتشار، بعيد الاثر في نفوس قرائه، فهو يستطيع بالفاظ قليلة ان يعبر عن معان واسعة كبيرة. وهذه كانت الميزة الكبرى التي استرعت اهتمام النقاد، وشغلت اقلامهم منذ ظهور اونغاريتي على مسرح الشعر، بصدور ديوانه الاول « الميناء المدفونة » 1916.

ولد اونغاريتي في مدينة الاسكندرية بمصر في 11 فيفري 1888 وهو من عائلة إيطالية هاجرت إلى مصر ايام حفر قناة السويس. واقام في مصر ثمانية عشر عامًا، ثم قضى فترة من شبابه في باريس، وفي البرازيل حيث كان يدرس الادب الإيطالي في جامعة سان باولو مدة ست سنوات.

وفي البرازيل تلقى الشاعر الحساس صدمة اليمة إذ فقدَ طفله (انطونيو) في العاشرة من عمره تحت مبضع الجراح، ففاضت نفسه بآلام مريعة، صورها في مجموعتين من قصائد ديوانه « الالم » تحت عنوان « يومًا - فيومًا » و« الزمن الابكم »..

ثم عاد الشاعر إلى إيطاليا، واقام في روما فدرس الادب الإيطالي في جامعتها مدة عشرين عامًا، وإلى جانب ذلك كان يكتب في الصحف والمجلات، وبعد إحالته على التقاعد انصرف إلى التدريس الخاص والعمل الصحفي، وقد أتيح له ان يطوف حول العالم بدعوة من مجلة يابانية كبرى، وفي عمله الصحفي لم ينس الشاعر مسقط راسه مصر بل عاد إليها مرتين في مهام صحفية، اتيح له عن طريقها ان يرى من جديد البلد الذي يحبه، والذي رأى فيه نور الحياة. وقد كتب عن مصر فصولاً ضافية، جمعت - بعد نشرها في الصحف - في كتابه النثري « الصحراء وما بعد » 1960.

وفي 18 جانفي 1961، اقيم في قصر رئاسة الجمهورية الإيطالية في روما احتفال ضخم، سلم فيه رئيس الجمهورية - جائزة الدولة (القلم الذهبي) إلى الشاعر الكبير، وإلى زميله الاديب الناقد اميليو تشيكي، تقديرًا لادبهما وجهودهما في خدمة النهضة الادبية في إيطاليا.

اما مؤلفات اونغاريتي الشعرية والنثرية فقد عنيت دار « موند ادوري » بنشرها، وصدر منها عشرة اجزاء للشعر، وجزء نثري هو « الصحراء وما بعد ». اما الشعر فقد صدرت تسعة اجزاء منه في سلسلة « شعراء المرآة » يجمع بينها عنوان رئيسي واحد هو « حياة إنسان » وتميزها عناوين اخرى متفرقة ومنها ستة اجزاء لشعره الخاص وهي : « الفرح » و« إحساس الزمن » و« قصائد مبعثرة » و« الالم » و« صراخ ومناظر » و« الارض الموعودة ».

اما الثلاثة الاخرى فتحتوي على مجموعات من الشعر الذي ترجمه اونغاريتي عن شعراء فرنسيين وانقليز وغيرهم.

27 فيفري 1970

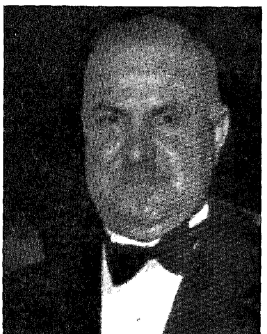
توفي في باريس الفيلسوف والناقد الفرنسي لوسيان غولدمان، الشهير بمؤلفاته في علم اجتماع الادب والفلسفة، والذي انطلق من المادية الجدلية لينتقد الحتمية الاجتماعية كما تمثلت في اعمال دوركهايم وفيبر، وليطالب بتجاوز الرؤى الجزئية للواقع، بما فيها الرؤية الطبقية، رائيًا في كبار الكتاب والفنانين والفلاسفة ممثلين لا لوعي طبقي بل للحد الاقصى من الوعي الممكن لطبقة بعينها. وقد اطلق على مذهبه في علم اجتماع الثقافة إسم البنيوية التكوينية.

ولد في بوخارست (رومانيا) سنة 1913. درس القانون والاقتصاد السياسي، واقام فترة من الزمن في فيينا واستقر بعد ذلك في باريس (1934)، وعمل مع عالم النفس جان بياجيه في جنيف مدة سنتين، وتقدم سنة 1945 باطروحة حول « الاسرة البشرية والكون لدى كانط »،

حاول فيها تحليل الشروط الاجتماعية مقروءة من خلال المؤسسات والممارسات، ومن خلال ارتباطها بالعمل الابداعي للفلاسفة والكتاب والفنانين، وعرف الجمهور الواسع من خلال كتابه « العلوم الانسانية والفلسفة » 1952، ونال سنة 1956 شهادة الدكتوراه على أطروحته « الإله الخفي »، وهي عبارة عن دراسة في الرؤية المأساوية في « خواطر » بسكال ومسرح راسين، ونشر عام 1958 « مباحث جدلية »، وارسى الأسس لعلم سوسيولوجي للادب في كتابه « نحو سوسيولوجيا للرواية » 1964، وكتاب آخر كتبه : « البنى العقلية والابداع الثقافي » 1970، و« الماركسية والعلوم الانسانية » 1970. ونشر له بعد وفاته « الابداع الثقافي في المجتمع الحديث » 1971.

10 مارس 1970

توفي في عمان الشاعر والمناضل محمد الشريقي، بعد أن حمل راية النضال واستهدف



للشنق في سبيل عزة أمته، ورفعة شأنها، وتخليدها على خارطة الدنيا، ودفع عوادي السياسة عنها !.

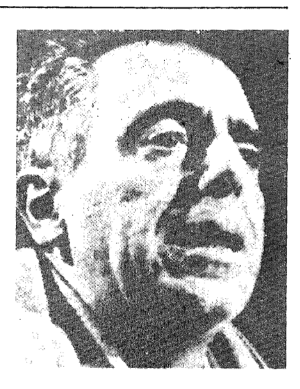
ولد في اللاذقية وتعلم بها وببيروت وحصل على شهادة الحقوق من معهد دمشق. وكان له نشاط سياسي في صباه فحكم عليه بالإعدام (1916) في المجلس العسكري التركي بعاليه، وخفض الحكم لصغر سنه فقضى ثمانية اشهر في السجن. ونزح إلى الاردن (1922) فأصدر في عمان جريدة « الشرق العربي » وتدرج في الوظائف إلى أن اصبح وزيرًا للخارجية، فوزيرًا للبلاط. وتولى عدة سفارات آخرها في تركيا (1962) وظل مقيمًا في عمان.

كان الشريقي شاعرًا موهوبًا وخطيبًا ملهمًا وله ديوانه أسماه « أغاني الصبا » صدر في دمشق عام 1921 وقد ضمنه باقة من شعره الوطني والوجداني، وجمع جلّ منظومه في ديوان ما زال مخطوطًا، بالإضافة إلى مجموعة تشمل مذكراته السياسية وأخرى تشمل خطبه ومقالاته ومحاضراته.

15 مارس 1970

توفي الروائي الفرنسي الروسي الأصل أرتور آداموف عن 62 عامًا.

ولد في 23 أوت 1908. برع في تأليف مسرحيات فكاهية عن الحب. وأشهرها : « لعبة الحب » 1936، و« الصدفة » 1938. كما كتب قصة وصف فيها حياة الطبقة المتوسطة، عنوانها « حياة ماريان » 1947.



18 مارس 1970

توفي الشاعر والمؤلف المسرحي البلجيكي فرنان كروملينك المولود في 19 نوفمبر 1888. اشتغل بالتمثيل ثم هجره بعد نجاحه العظيم في مسرحيته « الزوج المخدوع » التي ترجمت إلى عدة لغات 1921. تتميز مسرحياته بطابعها الغنائي الحزين، والمزج بين المأساة والملهاة، كما في مسرحية « الزواج المخدوع ». ومن مسرحياته المعروفة « نحات الاقنعة » 1908، و« تاجر الأحزان » 1913.

18 مارس 1970

أول قمر صناعي لخدمة حلف الأطلسي

تهتم دول حلف شمال الاطلسي بإطلاق اقمارها الاصطناعية لخدمة اتصالاتها اللاسلكية فيما بينها، سواء في زمن السلم او في زمن الحرب ايضًا. وقد اطلقت المنظمة اول تلك الأقمار في هذا اليوم (18 مارس 1970) من قاعدة كيب كينيدي في الولايات المتحدة الامريكية، وقد حمل القمر الاصطناعي صروخ من طراز « دلتا » ذي الثلاث مراحل.

وقد اتخذ هذا القمر الاصطناعي مكانًا له على ارتفاع 22 الف ميل أعلى المنطقة الشرقية من المحيط الأطلنطي، يدور مع الأرض كمثل دورانها فكأنما هو مصباح معلق في السماء ثابت.

وقصروا مهمة القمر لتأمين الاتصالات بين مقر قيادة المنظمة في مدينة بروكسيل وبين جميع عواصم الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلنطي.

ولا يقتصر الهدف من وجود تلك الاقمار الإصطناعية، على تأمين الإتصالات العسكرية فحسب، وإنما لتمكين المشاورات السياسية بين رؤساء الدول الاعضاء وبالذات عندما يتطلب الامر رأيًا سريعًا وامنًا للتصرف في مشكلة مفاجئة قد تهدد امن دول المنظمة.

وقد اعدت لهذه الاقمار الإصطناعية ميزانية تبلغ 50 مليون دولار اشتركت جميع الدول الاعضاء في دفعها واختيرت الولايات المتحدة مكانًا لصناعتها.

22 مارس 1970

انعقد مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية بجدة، من 22 إلى 26 مارس، وقرر إنشاء امانة عامة للمؤتمر الإسلامي.

27 مارس 1970

توفي فجاة على خشبة المسرح بتونس الفنان الكبير علي الرياحي الملقب بمطرب الخضراء.

ولد بتونس العاصمة في 30 مارس 1912.

كان في طفولته مولعًا بالرسم لا بالغناء إلى درجة انه يخلو إلى نفسه في البيت منكبًا على الرسم لا يفارقه إلى أن هام بفن الطرب وهو

الذي غيّر مجرى حياته. واندفع مع تيار الفن وكسر جميع القيود التي كانت تثقل كاهل كل مشتغل بشيء يقال له (الفن) وبالرغم من كل ذلك فالفنان علي الرياحي كانت له جراة الابطال واقدام الفدائيين، فأقدم على الظهور على المسرح يوم 17 ديسمبر 1936 وغنّى للشعب التونسي وهو في عنفوان شبابه (24 سنة) ورغم فشل هذا الحفل الأول فقد واصل وقارع الناقدين بسلاح الصبر وعدم المبالاة والتضحية. ولما صحت عزيمته على ولوج باب الاحتراف سن لنفسه طريقة خاصة قوامها مزج الأنغام التونسية بالأنغام الشرقية مع مراعاة التناسب في التركيب شأن المصور البارع في مزج الادهان حتى يتكوّن منها لونًا جميلاً لا ينفر منه الذوق السليم. لذلك كانت أغانيه يطرب لها الشعب وتتأثر بها جميع الطبقات ويرددها الكبير والصغير والنساء والرجال على حد سواء. ومن الحان الفنان علي الرياحي استنبط الآخرون الحانهم وهو الذي مثّل تونس في المحافل الفنية بعد أن صمد وناضل وثابر وكوّن رصيدًا فنيًا تجاوز 300 أغنية تركها في ارشيف الأغنية التونسية حتى وصل الإعجاب بفنه إلى أن قال فيه الشاعر محمود بورقيبة سنة 1944 بعد أن لقبه بمطرب الخضراء :

هذا الفتى المطرب المجدد ـ هذا الذي نحتسي شرابه.

هذا الهزاز الشادي المردد ـ لنا صدى الوجد صبابه.

فالفنان علي الرياحي هو الذي جدد الأغنية التونسية بتلاحينه العذبة والفاظها المهذبة وذلك عبر بلدان المغرب العربي ومصر وبلدان أوروبا كما كان من رواد الشعر الغنائي الذين ساهموا في النهوض بالاغنية التونسية وتطهيرها من الزيوف والاسفاف والخلط المشين.



وهناك ناحية أخرى اختص بها علي الرياحي وهي ناحية « الاداء » فكثيرًا ما نسمع اغانيه من أفواه المطربين والمطربات في تقليد جميل ولكن تأثيرها على السامع لا يكون معادلاً للتأثير الذي يحدثه واضعها وملحنها الأصلي. وربما يرجع ذلك إلى سمو ذوق الفنان علي الرياحي ورهافة حسه وتأثره بما يلحن فيحدث بسبب ذلك التجارب والتفاعل بين المغني وسامعيه.

وجازف علي الرياحي فقام برحلات إلى المشرق والمغرب وفرنسا تكللت بالنجاح وخاصة في مصر حيث كان محل الإكبار والإعجاب من طرف كبار الفنانين هناك، فالموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب استضافه مرارًا وطلب منه أن يغني له وتأثر بغنائه إلى حد بعيد وكذلك الموسيقار فريد الأطرش وغيرهما من المطربات الشهيرات. وكانت سفرة علي الرياحي إلى مصر (سفرة فنية) تركت أثرها المحمود في ربوع المشرق العربي.

فقد كان علي الرياحي منذ انعتاقه الفن مجددًا في الحانه من حيث هي إحياء اروح



اصيلة كادت تتلاشى وتندثر وكان مجددًا في نبراته من حيث هي تصرف بتقاليد كانت تحجرت فأعاد إليها نضارتها وحرك معينها وعالج خفي أسبابها.

فإذا بالتجديد على يده ينقلب إلى تطويع للتقاليد وإثراء للتراث وإذكاء لملكة الخلق الصحيح وإذا التجديد عنده تجاوز للقديم وغوص في الروح وعود إلى الينابيع الصافية لانه رفض للتقليد بقدر ما هو نبذ للتشويه..

هذا ولقد فوجىء الناس لوفاة الفنان علي الرياحي في الساعة الأولى من تاريخ 27 مارس 1970 بالمسرح البلدي بتونس العاصمة حين كان يستعد لأداء اغنيته « قتلتني من غير سلاح ».

28 مارس 1970

ضرب زلزال عنيف مناطق واسعة من تركيا وبالتحديد مدينة جيديز (200 كلم من اسطنبول) مما تسبب في إصابة 2000 قتيل و4000 جريح و90.000 بدون مأوى.. ودمر المدينة بنسبة 80 ٪

30 مارس 1970

في السودان، تم القضاء على تمرد حزب الأمة السوداني بجزيرة أبا، وقتل الهادي المهدي.

2 افريل 1970

في قطر، اعلن نظام اساسي مؤقت للحكم وهو بمثابة نواة دستور للبلاد، يحوّل قطر من إمارة إلى دولة ومن حكم عائلي فردي لا يلزمه القانون، إلى حكم متطور فيه الكثير من الحكم الديمقراطي، تحده القوانين والتشريعات الحديثة. وقد وقع الشيخ أحمد بن علي آل ثاني (في هذا اليوم) على الدستور المؤقت للحكم وقد جاء فيه :

« إن قطر دولة عربية مستقلة، وعضو في اتحاد الإمارات العربية. دينها الإسلام، ولغتها العربية وشعبها جزء من الأمة العربية. وهي تؤيد الجامعة العربية، وتكفل حرية النشاط



الاقتصادي في حدود الصالح العام، وقد حدد النظام الأساسي لشكل نظام الحكم بأنه وراثي في أسرة آل ثاني، وإن ولي العهد يتولى منصبي نائب الحاكم ورئاسة مجلس الوزراء، كما حدد اختصاص الحاكم بأنه يمثل الدولة ويصدق على القوانين ويتولى القيادة العليا للقوات المسلحة.

10 افريل 1970

انتحر في نهر السين بباريس الشاعر باول سيلان الذي يعتبره النقاد واحدًا من أعظم وأعمق شعراء اللغة الألمانية في هذا العصر إلى جانب رايز ماريا ريلكه وجوتغريد بن وجيورج تراكل.



ولد باول سيلان في 23 نوفمبر 1920 في مدينة بوكافين الرومانية من عائلة يهودية. وبعد الحرب العالمية الثانية، عاش في فيينا لفترة قصيرة ثمّ انتقل ليعيش في باريس من عام 1948 وحتى يوم انتحاره.

وبرغم أنه لم يقم في ألمانيا إلا قليلاً، فإنه حرص طول حياته على أن يكتب شعره باللغة الألمانية، اللغة التي علمتها له أمه المعجبة بالتراث الألماني والتي هلكت هي وزوجها في إحدى المعسكرات النازية.

ولقد أبدى باول سيلان منذ سن الشباب الأول غرامًا باللعب بالكلمات، ورغبة في معرفة سحر الكلمات وما تنطوي عليه من معان، ورأى معانيها الواضحة والأصيلة. وكان مقبلاً على الحياة محبًا لها يتواقًا إلى المغامرة والسؤال في مفهومه الميتافيزيقي. ويبدو أن هلاك عائلته بكاملها في المعسكرات النازية قد سحق فيه كل هذه المشاعر وأفعم روحه بالموت والتشاؤم حتى النهاية. وقد أدرك باول سيلان بعد تجاوز سن العشرين بأن الشعر ليس تزويق الواقع ولا التغني بالفاجعة، وإنما هو بحث عن معنى الشعر ذاته لإضاءة برك السعادة السوداء والتقاط همسات الموتى واستقصاء الصمت، ذلك أن « كل حديث عن العدالة سيبقى لغوًا ما لم تتحطم أقوى البوارج على جبهة إنسان غريق ».

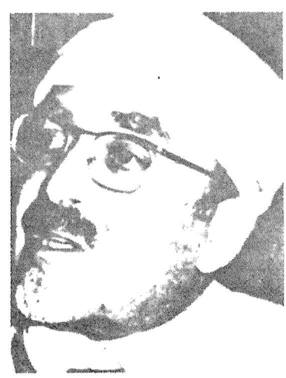
تتضمن أعمال باول سيلان التي تبلغ 25 مجلدًا أشعار فترة الشباب الأولى، أيام كان سيلان لا يزال يعيش في رومانيا، ثم قصائد مرحلة النضج التي كتبها في فيينا وباريس، وأخيرًا الدراسات والتراجم التي أنجزها، خاصة وإنه كان يتقن إلى جانب الألمانية اللغة الرومانية والإيطالية والفرنسية. وقد ترجم إلى الألمانية شعراء كبار يمكن أن نذكر منهم الإيطالي أونغاريتي والفرنسيين أرتور رامبو وهنري ميشو ورينيه شار.

20 افريل 1970

الشيخ محمد الفاضل بن عاشور في ذمة الله

فجعت الأمة الإسلامية في علم من أعلامها

العظام هو العلامة الشيخ محمد الفاضل بن عاشور عميد الكلية الزيتونية للشريعة واصول الدين ومفتي الجمهورية التونسية وعضو المجامع العلمية.



ولد الشيخ محمد الفاضل بن عاشور في 17 اكتوبر 1909، وكان جده (والد والده) هو الذي سماه محمد الفاضل. أما والده فهو سماحة الشيخ الإمام محمد الطاهر بن عاشور صاحب تفسير « التحرير والتنوير »، وكان جد والده للأم الوزير الأكبر محمد العزيز بوعتور.

نشأ في بيت آل بن عاشور المعروف بانتمائه إلى الأوساط العلمية الدينية منذ أجيال. وتأثر في تخرجه خاصة بأبيه العلامة الشيخ الطاهر بن عاشور فكان ألمع ما انتجت الزيتونة لما أفاء الله به عليه من قوة الحجة وسلامة الفكر وجليل الإحاطة والشمول.

في سنة 1922 ابتدأ قراءة دروس في مبادىء القراءات والتوحيد والفقه والنحو بمسجد سيدي أبي حديد المجاور بيتهم بتونس بنهج الباشا. وفي آخر السنة اجتاز امتحان الدخول للتعليم الزيتوني فقبل في السنة الثانية واستمر على الدروس الخاصة باللغة الفرنسية واختزل سنة أخرى من برنامج التعليم وتقدم لامتحان التطويع سنة 1928 ونجح.

وبداية من السنة الدراسية الموالية أقبل على مزاولة الدراسات العليا بالجامعة الزيتونية وانخرط في سلك طلبة المدرسة العليا للغة والآداب بجامعة الجزائر سنة 1931 ثم نجح في المناظرة سنة 1932 فسمّي مدرسًا.

وكان خروجه من الصبا إلى الشباب مقترنًا بانبعاث الحركة الوطنية ونشاط الصحافة والحركات الاجتماعية والأدبية فانغمس في العمل بالجمعية الخيرية وقدماء الصادقية ولجان الحفلات بالمرسى والمنظمات والنوادي التي انشأها مع ثلة من إخوانه للخلدونية ولمعهد البحوث الإسلامية التابع لها.

وعاش الشيخ الفاضل منذ شبابه اليافع إلى يوم ارتحاله إلى عالم الفناء باحثًا دارسًا لا يقصر نفسه على نوع مخصص من الثقافة ولا ينحجر في إقليمياتها الضيّقة.

وقد تخرجت على يديه أجيال من المدرسة الصادقية والزيتونية. والقى عديد المحاضرات بالاذاعة التونسية من يوم تأسيسها وجاب البلاد الأوروبية واقطار العالمين العربي والإسلامي ومثّل تونس في مؤتمرات عديدة فشارك في مؤتمر المستشرقين بفرنسا سنة 1948 ومؤتمر المستشرقين بتركيا سنة 1951.

تولى الشيخ الفاضل الإفتاء المالكي في نوفمبر 1953 وعُيّن عميد كلية الشريعة واصول الدين ومفتيًا للجمهورية عام 1961. كما اختير عضوًا بمجمع اللغة العربية في القاهرة، وانتخب لعضوية مجمع البحوث الإسلامية 1962. وكان الملك الحسن الثاني شديد الإعجاب به فكان يدعوه كل سنة إلى زيارة المغرب في شهر رمضان لإلقاء سلسلة من

المحاضرات الدينية أمام علماء المملكة الشريفة.

من كتبه المطبوعة : « تراجم الأعلام » 1970، « الحركة الأدبية والفكرية في تونس » 1956، « أركان الحياة العلمية »، « أركان النهضة الأدبية بتونس » 1968، « التفسير ورجاله » 1966، « أعلام الفكر الإسلامي في المغرب العربي » 1965، « ومضات فكر ».

وتوفي الشيخ الفاضل مساء الإثنين 20 أفريل 1970 ودفن بمقبرة الزلاج، ولقد خرج الناس في موكب الجنازة الخاشع آلافًا مؤلفة تعبيرًا صادقًا عن الحب العميق الذي يكنونه لرجل عمل لتوطيد أركان الإسلام في الوقت الذي كان الاستعمار يسعى فيه إلى انتزاع الشخصية الدينية والوطنية والثقافية من المواطن التونسي وقد أدّى والد الفقيد سماحة الإمام الشيخ الطاهر بن عاشور صلاة الجنازة بكل قوة ورباطة جاش على جثمان ابنه الراحل في حين ردّدت آلاف المشيّعين « الله أكبر، الله أكبر ».

22 افريل 1970

توفي في القاهرة القصّاص المصري محمد عبد الحليم عبد الله عن سن تناهز 61 عامًا.

ولد في قرية كفر بولين من مديرية البحيرة. حفظ القرآن، والتحق بمدرسة المعلمين، ثم بدار العلوم بالقاهرة ونال شهادتها سنة 1937. اشتغل محررًا بمجمع اللغة العربية، فأتاح له هذا العمل مزيدًا من الإطلاع على الأدب العربي، كما اشتغل في نفس الوقت بالتأليف، وكانت أولى قصصه المنشورة قصة « لقيطة » التي نالت الجائزة الأولى لمجمع اللغة العربية، وتوالى انتاجه الأدبي بعد ذلك فألف في القصة الطويلة « بعد الغروب » و« شجرة اللبلاب » و« شمس الخريف » التي نال بها جائزة الدولة سنة 1953، و« غصن الزيتون »، « ومن أجل



ولدي » و« سكون العاصفة ». وقد حوّلت بعض قصصه إلى أفلام سينمائية وترجم بعضها إلى اللغات الأجنبية وله مجموعات قصصية منها « الماضي لا يعود » و« أشياء للذكرى ».

25 افريل 1970

وضع القمر الصناعي الأول الذي أطلقته الصين الشعبية في مداره الفضائي وكان يزن 173 كيلوغرامًا.

30 افريل 1970

تصعيد الحرب في كمبوديا

بدأ زحف أمريكي فيتنامي جنوبي ضد كمبوديا، سبقه انقلاب أطاح بسيهانوك وبرّر

الرئيس الامريكي نيكسون عمله هذا بضرورة حماية المقاتلين الأمريكيين وإتاحة الفرصة لنجاح سياسة أمريكا الجديدة المعروفة باسم « فيتنمة » الحرب غير انه سرعان ما ظهر للأمريكيين أنهم بحاجة إلى تدبير مماثل آخر، فدفعوا بالجيش الجنوبي الفيتنامي لمهاجمة لاوس (في مطلع سنة 1971).

2 ماي 1970

توفي الفيلسوف البولوني اينوشنتي بوشنسكي المولود في 30 نوفمبر 1902.

امضى الشطر الأكبر من حياته خارج بولونيا : في المعهد الملائكي في روما، حيث درّس الفلسفة من 1934 إلى 1940، وفي إيطاليا كمرشد روحي للقوات البولونية إبان الحرب، وفي سويسرا منذ عام 1945، حيث شغل كرسي الفلسفة في جامعة فرايبورغ. يتضمن كتابه الرئيسي، « التيارات الفلسفية لأوروبا المعاصرة » 1948، تحليلاً جداليًا لأهم الأعمال الفلسفية التي صدرت بعد الحرب العالمية، بيد أن بوشنسكي، التوماوي المحدث، كرّس نفسه على الأخص لدراسة تاريخ المنطق، القديم والحديث على حد سواء. وقد طبق في تصانيفه : « الوجيز في المنطق الرياضي » 1948، و« المنطق الصوري القديم » 1951، و« تاريخ المنطق الصوري » 1956، على نظرية استدلال المبادىء المنهجية المقترحة من قبل ج. لوكا سييفتش ومدرسة وارسو، مع إلحاحه بقوة على ثبات قواعد الفكر المنطقي.

22 ماي 1970

توفي المناضل والسياسي عوني عبد الهادي، من العاملين الاولين في سبيل القضايا العربية.

من مواليد سنة 1888. تعلم ببيروت واسطنبول وانهى دراسة الحقوق بباريس. وكان فيها من مؤسسي جمعية « الفتاة



العربية » (1911)، وشارك في أعمال الوفد العربي لمؤتمر الصلح (1919) وبدا عمله محاميًا في القدس (1925 ـ 1948) وعيّن سفيرًا للاردن بمصر (1951 ـ 1955) وتولى وزارة الخارجية الأردنية (1956) ثم كان رئيسًا للجنة القانونية في جامعة الدول العربية (1958) إلى ان توفي.

23 ماي 1970

في تونس، اصدرت المحكمة العليا في قضية الخيانة العظمى احكامها على الوزير السابق احمد بن صالح وشركائه بعد محاكمة تواصلت اربعة ايام.

30 ماي 1970

في القاهرة، انعقدت الدورة السابعة للمجلس الوطني الفلسطيني من 30 ماي إلى 4 جوان 1970. ووافق المجلس بعد ان اصبح عدد اعضائه 115 على إنشاء مجلس مركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية يكون عونًا للجنة التنفيذية في معالجة الشؤون الفلسطينية، كما قرر

المجلس إحالة موضوع الدولة الديمقراطية على اللجنة التنفيذية لتضع حوله دراسة وافية.

11 جوان 1970

توفّي الثائر الروسي ألكسندر فيودوروفتش كرنسكي، رئيس الوزارة المؤقتة (1917).

ولد في 22 أفريل 1881. انتخب نائبًا عن حزب العمال المعتدل في مجلس الدوما. عُيّن بعد ثورة فيفري 1917 وزيرًا للعدل، ثمّ وزيرًا للحربية، في حكومة لغوف، وخلفه رئيسًا للوزارة المؤقتة، (جويلية 1917). مكن اعتداله وتقلب سياسته، البلاشفة بزعامة لينين من قلب حكومته 1917، فهرب إلى باريس، حيث واصل الدعاية ضد الحكم السوفياتي. وهرب كرنسكي (1940) في الحرب العالمية الثانية إلى الولايات المتحدة.

14 جوان 1970

توفّي في الرباط الكاتب الصحفي المغربي عبد الخالق الطُّرّيس، من رجال الحركة الوطنية في المغرب الأقصى.



ولد بمدينة تطوان سنة 1910. وتعلم بها وبالقرويين بفاس وتخرج بكلية الآداب في الجامعة المصرية. أصدر بتطوان جريدة « الحياة » 1934 أسبوعية ثم جريدة « الحرية » يومية، وبعدها « الأمة » ونفاه الاسبانيون من الشمال (تطوان وطنجة) 1947 إلى 1952. كما أن المحاكم العسكرية الفرنسية في مكناس حكمت عليه غيابيًا بالإعدام (1944). وبعد استقلال المغرب، كان أول سفير له في القاهرة. وشغل منصب وزير للعدل.

15 جوان 1970

توفّي الفيلسوف البولوني رومان انغاردن، أول من أدخل الفينومينولوجيا إلى بولونيا حيث ظل يعتبر من أبرز ممثليها.

ولد في كراكوفيا في 5 ديسمبر 1893. كان تلميذًا لهوسرل في فرايبورغ، شغل تباعًا كرسي الفلسفة في لفوف (1933) وكراكوفيا (1947) ووارسو (1952). ومع أنه عارض مثالية هوسرل المتعالية، فقد أخذ عن استاذه السابق دعواه في الإدراك المتميز ومسلمة الحدس الحسي كأساس لمذهب فلسفي. بيد أنه كان أكثر واقعية من هوسرل، مما جعله يرفض اختزال العالم الواقعي إلى الطابع الاصطناعي أو الاصطلاحي ميزة للقانون على الفطرة.

19 جوان 1970

توفّي في بغداد الشاعر العراقي كاظم الدّجيلي عن 86 عامًا.

عمل في الصحافة قبل الحرب العالمية الأولى، وتخرج بمدرسة الحقوق بعدها. واختير عضوًا في المجمع العلمي العربي (1922) ودرّس العربية في جامعة لندن (1924 ـ 1930) وعمل في السلك السياسي، مراقبًا للبعثات العلمية العراقية بلندن، فقنصلاً للعراق في الشام فالقدس وبومبي ولندن وباريس وموسكو. من كتبه « السفن العراقية » نشرت فصول منه في المجلدين 2 و3 من مجلة « لغة العرب » البغدادية.





20 جوان 1970

زار الرئيس جمال عبد الناصر ليبيا من 20 إلى 26 جوان في احتفالها بجلاء آخر جندي أجنبي عنها.

21 جوان 1970

توفي الزعيم الأندونيسي أحمد سوكارنو، أول رئيس لأندونيسيا المستقلة.

ولد سوكارنو في 6 جوان 1901 في مدينة سورابايا بجزيرة جاوة أكثر الجزر الأندونيسية سكانًا، وكان الولد الوحيد لأبيه معلم المدرسة المتواضع وأمه البالية الأصل (من جزيرة بالي).

ومع ان إسمه الأصلي كان كوسنا سوسرو فان والديه غيرا الإسم إلى سوكارنو أملاً باستعادته صحته بعدما تعرض لعدة امراض في طفولته.

منذ نعومة اظفاره كان سوكارنو يتمتع بعدة مزايا واضحة منها الوسامة وقوة البأس والهمة العالية مما ابرز مكانته بين اترابه. وفي سن المراهقة استقر في سورابايا حيث واصل تعليمه الإعدادي والثانوي وتزوج من ابنة رجل متدين كان يعيش في داره ويعامله كوالد ومعلم. ثم انتقل إلى جامعة باندونغ حيث تخرج مهندسًا مدنيًا وكان في هذه الفترة قد انكب على دراسة اللغات، التي شغف بها، فاتقن عدة لغات منها العربية والانقليزية والهولندية والفرنسية والالمانية واليابانية بجانب عدد من اللغات الاندونيسية.

وفي مدينة باندونغ، في عز فترة شبابه ظهرت لكل من عرفه مواهبه الغزيرة ومؤهلاته القيادية لا سيما عندما دخل معترك الحياة السياسية.

عام 1929 ادى نشاطه الاستقلالي الوطني ضد الاستعمار الهولندي إلى اعتقاله لمدة عامين ثم نفي عام 1933 لمدة 8 سنوات إلى جزيرتي فلوريس وسومطرة. وعندما احتل اليابانيون اندونيسيا عام 1942 تقرب سوكارنو منهم وبات احد كبار مستشاريهم، وحثهم على دعم مطالب اندونيسيا بالاستقلال.

عام 1942 اعلن سوكارنو المبادىء الخمسة لاندونيسيا المستقلة وهي : الايمان بالله،

والازدهار الاجتماعي، والأممية، والوطنية، والديمقراطية.

ومع اقتراب هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية دفع التيار الشعبي سوكارنو دفعًا إلى إعلان الاستقلال يوم 17 أوت 1945. ثم أصبح رسميًا أول رئيس للبلاد بعد استقلالها (16 ديسمبر 1949)، وقاد بنفسه ضرب آخر المحاولات الهولندية للاحتفاظ بهيمنتهم قبل تسليمهم بالواقع يوم 29 ديسمبر، ونقلهم السيادة رسميًا للحكم الوطني.

سوكارنو حكم كزعيم مطلق وحلم بمجتمع اشتراكي، لم يتحقق، وقد عادى إبان فترة حكمه عددًا من القوى الغربية الكبرى فاستعادها على حكمه.

وفي 1965 وقعت محاولة انقلابية ماركسية متطرفة قتل فيها عدد من كبار القادة العسكريين اليمنيين رد عليها اليمين بقيادة الجنرال سوهارتو بانقلاب مضاد راح ضحيته وفي السنوات اللاحقة ما لا يقل عن 300 ألف قتيل شيوعي ومناصر للشيوعية، كما أسفر سياسيًا عن انتقال الحكم الفعلي خلال أشهر من سوكارنو إلى سوهارتو.

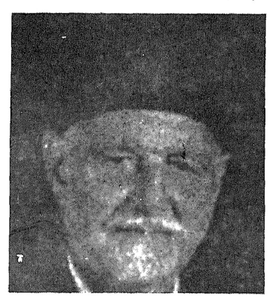
2 جويلية 1970

في القاهرة، خلا وراء كوكب الشرق أم كلثوم أهم مقعد في فرقتها الموسيقية إذ انتقل إلى رحمة الله الفنان عبده صالح الذي طالما صاحبها بقانونه عندما (تتسلطن) أو يتسلطن النغم.



6 جويلية 1970

توفّي في الجزائر المناضل سعيد بن علي بن عبد القادر الجزائري، حفيد الأمير عبد القادر صاحب الثورة الأولى على الفرنسيين في الجزائر.



ولد في دمشق سنة 1881، وتعلم بها وبالآستانة. كان له موقف كريم في دمشق، يوم خرج الجيش العثماني منها وبقي فيها جمال باشا الصغير آخر قواد ذلك الجيش فقابله سعيد واخذ منه 500 بندقية سلح بها بعض الدمشقيين والمغاربة لحفظ الأمن. وأعلن استقلال سوريا قبل دخول الجيشين العربي والبريطاني. والف حكومة وطنية مؤقتة اقرها أول داخل من الجيشين (الشريف ناصر بن علي) فعاشت يومين وأبعده عن الحكم مندوبون آخرون عن فيصل بن الحسين قبل دخول فيصل، منهام لورنس، ونوري السعيد. ثم نفاه الانقليز إلى مصر. وعاد إلى دمشق بعد الاحتلال الفرنسي (1920) فاقام إلى سنة 1966 ورافق جثمان جده « عبد القادر » يوم نقله من دمشق إلى الجزائر.

19 جويلية 1970

ميلاد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

اجتمع المؤتمر العام التأسيسي للمنظمة لعربية للتربية والثقافة والعلوم في مقر الجامعة العربية في القاهرة واقرّ خلاله وزراء التربية والتعليم العالي والمعارف الذين تراسوا وفودهم النظم الاساسية للمنظمة واعلنوا قيامها وكالة تخصصة في إطار الجامعة العربية. وقد نتخب المؤتمر مديرها العام الدكتور عبد العزيز السيد وزير التعليم العالي الأسبق في جمهورية مصر العربية.

نصّ دستور المنظمة على أن هدفها هو تمتين الوحدة الفكرية بين اجزاء الوطن العربي عن طريق التربية والثقافة والعلوم، ورفع المستوى الثقافي في هذا الوطن حتى يقوم بواجبه في متابعة الحضارة العالمية والمشاركة الايجابية فيها.

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف تعمل المنظمة على :

- تنسيق الجهود العربية في ميادين التربية والثقافة والعلوم.
- النهوض بالتعليم والثقافة.
- تشجيع البحث العلمي في البلاد العربية.
- اقتراح المعاهدات والاتفاقات التربوية والثقافية والعلمية.
- تبادل الخبرات والخبراء والمعلومات التربوية والثقافية والعلمية بين أقطار الوطن العربي.
- المحافظة على التراث العربي وحمايته ونشره.
- تشجيع إنشاء المعاهد التي تبث روح القومية العربية وتعنى بالحضارة العربية الإسلامية.
- تشجيع التعاون بين الأمة العربية والأمم الأخرى في جميع نواحي النشاط الفكري.
- تشجيع التعاون الدولي في ميادين التربية والثقافة والعلوم.

21 جويلية 1970

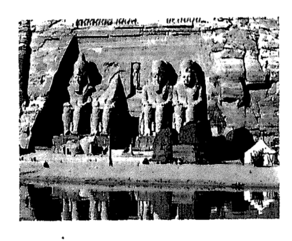
إنتهاء العمل في السد العالي

انتهت الأشغال في السد العالي بأسوان، أحد اهم الأعمال الإنشائية الضخمة في مصر والعالم العربي، واحد العلامات المميزة في مسيرة العلاقات السياسية بين العالم العربي والقوى الدولية الكبرى.

يرتفع جسم السد 111 م ويبلغ عرضه 3830 م، وحجمه 44.300.000 م مكعب، وهو يسد بحيرة ناصر الطويلة الشكل التي تبلغ سعتها كخزان 169 مليون متر مكعب.

أما البحيرة فتمتد من السد جنوبًا عبر الحدود السودانية لمسافة 320 كلم. وقد غمرت

مياهها أراضي واسعة في وادي النيل في كل من مصر والسودان لا سيما منطقة أبو سمبل ووادي حلفا.



وقد تم نقل آثار أبو سمبل الفرعونية الرائعة إلى مكان جديد، وأعيد توطين عشرات الألوف من المواطنين المصريين في المنطقة المحيطة (بكوم امبو إلى الشمال من أسوان) والسودانيين (في حلفا الجديدة قرب مدينة خشم القربة لمحافظة كسلا). تكلف بناؤه مليار دولار، وجرى التدشين عام 1971.

24 جويلية 1970

في سلطنة عمان، اضطر سعيد بن تيمور إلى التنازل عن العرش لابنه الوحيد قابوس، وذلك إثر انقلاب ساندت فيه الأسرة الحاكمة الأمير قابوس في إقصاء أبيه عن الحكم. وقد توجه السلطان المخلوع إلى بريطانيا.

استهل قابوس عهده بتقديم وعود إصلاحية أساسها العمل على إعادة بناء البلاد، وتوثيق العلاقات مع الأشقاء العرب. وسعيد هو السلطان الثالث عشر لمسقط وعمان. ويلاحظ أن قابوس تولى سدة الحكم في الذكرى الخامسة لقيام ثورة ظفار بزعامة الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل.

وكانت قد اشتعلت الحرب في ظفار ـ جنوب



عمان ـ قبل خمس سنوات ثم أصبحت ثورة صلبة تجلت في حفنة من الثوار ضد قوات السلطان المسلحة، والتي يقودها ضباط بريطانيون وكان بدء الثورة عام 1966 عندما حاولت جبهة تحرير ظفار اغتيال سعيد بن تيمور، ففشلت المحاولة، وفرّ الثوار إلى الجبال وبدأ تاريخ الثورة عمليًا. إلا أن الثورة الحقيقية بدأت منذ مؤتمر « حمرين » الذي انعقد في سبتمبر 1968 بزعامة الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل وحددت هوية الثورة نهائيًا بثلاث نقاط وهي في أن « الكفاح المسلح المنظم هو الطريق الوحيد للاستقلال ».

ثانيًا : الخروج من الإقليمية الظفارية إلى استراتيجية أوسع تشمل الخليج العربي كله وتغيير إسم جبهة تحرير ظفار إلى الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل.

ثالثًا : اعتماد الاشتراكية العلمية « الماركسية » كنظرية أساسية تسترشد بها قواعد الجبهة الشعبية وقياداتها.

وعلى العهد الجديد في عمان الجديدة أن يواجه الموقف في ظفار.

ويلاحظ أن بريطانيا لم تبد معارضة لهذا التغيير في مسقط وعمان برغم تكهنها بأن سياسة قابوس قد لا تجيء متفقة مع سياستها، فهي تعتبر أن ما حصل هو « أهون الشرين » إذ أن الوعي القومي الذي دخل المنطقة ما كان يسمح باستمرار الأوضاع التي سادت أيام سعيد بن تيمور.

27 جويلية 1970

توفّي السياسي البرتغالي انطونيو دي أوليفيريا سلازار، دكتاتور البرتغال منذ 1932.

ولد في 28 افريل 1889. درس علم الاقتصاد في جامعة كوامبرا، وعُيّن وزير المالية (1926)، ثم رئيس وزراء البرتغال في 1928، ثم دكتاتورها منذ 1932. وضع إصلاحاته لمالية البرتغال ـ التي كان يغلب عليها الفوضى ـ على قواعد راسخة. وابتدع دستور « الدولة الجديدة »، وتقوم على مبدأ التعاون الذي تأثر بالمبادىء الاشتراكية، وهي التي أعربت عنها منشورات البابا ليو 13. حبطت محاولته (1945) لإنشاء نظام حزبي ديمقراطي.

27 جويلية 1970

توفّي المطرب العراقي عبد الأمير الطوير جاوي عن سن تناهز 84 سنة.

إسم لامع في تاريخ الغناء الريفي العراقي الأصيل وعلامة ضوء بارزة في مدرسة الأداء الشعبي ورائد من رواد الغناء العراقي.

ولد في مدينة طويريج وبذلك لقّب باسم مدينته التي نشأ فيها ومنها انتقل إلى بغداد. مارس العمل الحرفي ببغداد. وكان يتردد على مغني الابوذيّة في المقاهي البغدادية ليحفظ منهم الألوان والأطوار. وهكذا تتلمذ في مدة قصيرة وأصبح أحسن مؤدي ادى الألوان الريفية بجميع اطوارها انذاك، خاصة أنه كان يمتاز بكفاءة عالية في الأداء الصوتي العذب الحنون، إضافة إلى سعة مجاله الصوتي.



لقد غنّى في المقاهي البغدادية التي كانت تقدم الغناء الريفي، كما سجل على الاسطوانات أنواعًا من الابوذية مع بعض الاغاني لشركة بيضافون عام 1921.

يعدّ عبد الأمير الطوير جاوي من أوائل مطربي الريف الذي قدّموا حفلاتهم الغنائية من الإذاعة عند افتتاحها في 1 جويلية 1936 وظل مستمرًا إلى عام 1941.

كان عبد الأمير رائدًا من رواد الغناء الريفي وشاعرًا مبدعًا بالعامية ويجيد نظم الأبوذية والقصائد الشعبية.

1970

1 اوت 1970
توفي الفسيولوجي الالماني اوتو هينريخ فاربورغ، مدير معهد القيصر فلهلم لفسيولوجيا الخلية ببرلين.

ولد في 8 اكتوبر 1883. بحث تبادل القوى في تمثيل حمض الكربونيك وأيض الاورام، وتنفس الخلايا، وخاصة خلايا السرطان. منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب 1931، لاكتشافه طبيعة وطريقة عمل انزيم التنفس المعروف بانزيم فاربورغ التنفسي (او الانزيم الأصفر). ألف « أيض الأورام ».

18 اوت 1970
في لبنان، انتخب المجلس النيابي وزير الاقتصاد سليمان فرنجية رئيسًا للجمهورية خلفًا للرئيس شارل الحلو الذي بدات ولايته سنة 1964.

وتسلم الرئيس الجديد منصب الرئاسة في سبتمبر 1970، وكلف السيد صائب سلام بتشكيل الوزارة.

29 اوت 1970
توفي المستشرق الهولندي الدكتور يوسف شخت، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق.

ولد في المانيا سنة 1902. درس اللغات الشرقية وتخصص بالعربية. ونال الدكتوراه في الفلسفة عام 1923 ودرّس اللغات الشرقية بجامعة فرايبورغ (1927) وانتقل إلى جامعة كونكسبرغ (1932) وفي 1934 عُيّن استاذًا لتدريس اللغات الشرقية في الجامعة المصرية. وعمل في وزارة الاستعلامات البريطانية (1939 ـ 1945) وتجنس بالجنسية البريطانية. ودرّس في جامعة اكسفورد وجامعة الجزائر فجامعة ليدن بهولندا (1954 ـ 1959) ثم في جامعة كولمبيا بنيويورك.

من أعماله في خدمة العربية تصحيح كتب للخطاف ولمحمد بن الحسن الشيباني وللقزويني، وجزئين من « الشروط » الكبير، للطحاوي، وكتاب جالينوس في « الأسماء الطبية » من ترجمة حنين وكتب أخرى في الفقه والفلسفة والطب. وله مؤلفات باللغات الألمانية والانقليزية والفرنسية في « تاريخ الأدب العربي » و« الفقه الإسلامي ».

1 سبتمبر 1970
توفي الروائي والشاعر الفرنسي فرنسوا موریاك، صاحب جائزة نوبل للآداب 1952.

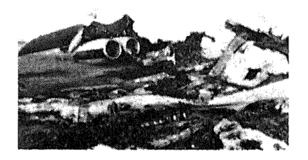


ولد في مدينة بوردو في 11 اكتوبر 1885. نجح في كتابه قصة « قبلة للابرص » 1922، كما كتب عددًا من الروائع التي تفيض بالعاطفة الدينية، وتفصح عن إيمانه الشديد بالكاثوليكية، ومنها « صحراء الحب » 1925، و« تيريز ديكيرو » 1927، و« باسكال »

1931، و« حياة السيد المسيح » 1936. بالإضافة إلى مقالاته المتعددة في صحيفة الفيغارو، وله مجموعة مقالات في ثلاثة مجلدات اسماها « الصحف » 1934. وكان عضوًا في الأكاديمية الفرنسية منذ 1933. وشغل زمن رئاسة الجنرال ديغول وزارة الثقافة.

6 سبتمبر 1970

انطلقت أطول عملية اختطاف في تاريخ الطيران من 6 و9. سبتمبر ودامت 24 يومًا وتعلقت بثلاث طائرات (امريكية، سويسرية، بريطانية) اختطفها فدائيون فلسطينيون من الجبهة الوطنية لتحرير فلسطين وحطوا بها الرحال في الصحراء الأردنية وقد طالب المختطفون الفدائيون بإطلاق سراح 7 فلسطينيين يوجدون بالسجون السويسرية والألمانية والبريطانية وإطلاق سراح كل الفدائيين الموجودين بالسجون الصهيونية.



ورغم تشعب مطالب الفدائيين، فان عمليتهم سرعان ما اخذت الأهمية التي تستحق خصوصًا وان الطائرات الثلاث المختطفة كانت تقل 400 مسافر.

وقد رفضت إسرائيل أن تتنازل بينما كلفت حكومات الدول المعنية الصليب الأحمر الدولي بالتفاوض مع المختطفين، إلا ان تلك المفاوضات باءت بالفشل، فقام الفدائيون بضغط أول تمثل في إخلاء الطائرات الثلاث من ركابها وتفجيرها، فتحولت إلى رماد تذروه رياح الصحراء.

وفي مرحلة ثانية، اطلقوا سراح 350 مسافرًا محتفظين بخمسين فقط، وتواصلت بعد ذلك المفاوضات حتى توصل الأردن إلى إطلاق سراح بقية الرهائن، وتم في اليوم الموالي إطلاق سراح الفدائيين السبعة المسجونين بسويسرا والمانيا وبريطانيا.



16 سبتمبر 1970

توفي الكاتب القصاص السوري فؤاد الشايب عن سن تناهز 59 سنة.

تخرّج من الجامعة السورية وفاز بشهادة الحقوق (1931) ومارس الصحافة (1930 ـ 1940) وعمل في التدريس ببغداد (1940 ـ 1941) وعيّن رئيسًا لشعبة المطبوعات في دمشق (1942) فرئيسًا للدعاية والأنباء. واصدر مجموعة من « القصص الوصفي والنفسي » باسم « تاريخ جرح قديم » و« لمن تقرع الطبول » و« أوراق موظف » شبه رواية شخصية، وتراس تحرير مجلة « المعرفة » بدمشق عدة سنين. ودخل في موظفي جامعة الدول العربية، فعُيّن مديرًا لمكتبها في « بوينس ايرس » سنة 1967 وتوفي بها.

16 سبتمبر 1970

توفي الفيلسوف الالماني رودولف كارناب الذي سعى في مؤلفه الأساسي « البنية المنطقية للعالم » 1928، إلى ان يطبق على مجمل الموضوعات المنهج المنطقي الذي طبقه برتراند

راسل على الموضوعات الرياضية، وتصور انه مستطيع أن ينحي جانبًا الميتافيزيقا وأن ينفي دور الفلسفة كعلم كلي، انطلاقًا من رفض كل عنصر تركيبي قبلي في المعرفة واعتقادًا بأن المنطوقات العلمية هي على الدوام بعدية، ولا تعدو أن تكون معاينة للواقع بدون أن تفيدنا شيئًا جديدًا بخصوصه، وإنما كل معناها تستمده من النسق المنطقي الذي تندرج فيه.

وفي الوقت الذي اصطدم فيه كارناب باعتراض الفلاسفة الماديين الذين ردوا بأن عدم الإقرار للموضوعات الفيزيقية بواقع آخر غير تعيينها المنطقي الخالص من شأنه أن ينفي كل تمايز بين الموضوعات المادية والموضوعات الرياضية والأحاسيس الانوية، اتجه في أواسط الثلاثينات نحو نظرية فيزيقالية تكون نقطة انطلاقها لا ادراكات الأنابل الخاصيات التي يمكن أن تقع تحت الملاحظة للموضوعات الفيزيقية الموجودة خارج الوعي.

ولد رودولف كارناب في 18 ماي 1891. دَرَس في إيينا على المنطيق غوتلوب فريغه الذي كان من دعاة منطق رمزي جديد من شأنه أن يزود البحث الفلسفي بأداة تحليل دقيقة إلى أقصى حد مستطاع. ودرّس بدوره منطق العلوم في جامعة فيينا (1926 ـ 1931). ثم في الجامعة الألمانية ببراغ (1931 ـ 1935)، وهاجر عام 1936 إلى الولايات المتحدة حيث صار استاذًا للفلسفة في جامعة شيكاغو (1936 ـ 1952). ثم في جامعة كاليفورنيا في لوس انجلس. ارتبط إسمه بحلقة فيينا التي تأسست عام 1924 تحت تأثير افكار ماخ وفتغنشتاين ورمى مشروعها إلى توحيد المعرفة العلمية عن طريق استبعاد التصورات الفارغة من المعنى واشباه المسائل : وتلك هي الوضعية المحدثة او التجريبية المنطقية التي ضمت أنصارًا لها في أكثر العواصم الأوروبية من الفلاسفة والمناطقة الذين يريدون، على منوال الوضعيين القدامى، أن يؤسسوا كل معرفة على التجربة، وإنما مع الحرص على نقد الدلالة.

23 سبتمبر 1970

توفي في باريس الممثل الكوميدي الفرنسي الشهير أندريه رينبورغ المعروف باسم بورفيل وهو من مواليد 27 جويلية 1917.



25 سبتمبر 1970

توفي الكاتب والمحرر الألماني اريك ماريا رومارك. عن 72 عامًا.

ولد في 22 جوان 1898. كانت كتاباته الابداعية ثانوية إلى جانب خدماته العظيمة باعتباره محررًا ومن أصحاب المختارات الشعرية. أطلق إسمه على عدد من الحدائق والدور في منطقة هانوفر.



28 سبتمبر 1970

توفي الكاتب الأمريكي جون دوس باسوس، المعروف ببراعته في رسم الصور النفسانية القصيرة، ومنها « الأرواح المتلفة » 1933.



ولد في 14 جانفي 1896. ترجم لحياته في « أنا والحياة » 1948.

28 سبتمبر 1970

وفاة جمال عبد الناصر



في منتصف سبتمبر 1970، قصد الرئيس عبد الناصر إلى مصيف مرسى مطروح الهادىء لقضاء أيام قليلة في الراحة بناء على نصيحة الأطباء. ما كاد يصل إلى هناك حتى اشتعلت في الأردن فتنة دامية بين المقاومة الفلسطينية والجيش الأردني، اندلع خطرها بصورة رهيبة فتساقط مئات القتلى وتلاحقت الأحداث فإذا بالعقيد معمر القذافي يلحق به هناك، وإذا بالأحداث، تستدعي عقد مؤتمر قمة عربي، فينتقل عبد الناصر إلى القاهرة، ويتوافد الملوك والرؤساء العرب حيث يلتئم جمعهم من تاريخ 22 ـ 28 سبتمبر. ويوفد مؤتمر الملوك والرؤساء لجنة إلى الأردن برئاسة جعفر النميري لإجراء المصالحة بين الفريقين، فلا تنجح وساطتها ويعود النميري ساخطًا إلى القاهرة. وبينما المؤتمر يتباحث في الخطوات التي ينبغي عليه اتخاذها، إذ بالملك حسين يطلب الحضور إلى القاهرة للمشاركة في أعمال

المؤتمر، ويبذل عبد الناصر جهودًا شاقة في تحقيق التفاهم بين الفرقاء، وتم وضع صيغة اتفاق القاهرة الذي اقرّ في اجتماع الملوك والرؤساء العرب المنعقد في القاهرة ما بين 22 ـ 28 سبتمبر.

وقد التقط العرب انفاسهم بعد هذه الأيام العصيبة، وانعكست صورة الارتياح على وجه الرئيس عبد الناصر، وبدا أن كل شيء يسير إلى وضع طبيعي. وأخذ الملوك والرؤساء يعودون إلى بلادهم. وفي 28 سبتمبر 1970، عاد الرئيس من توديع آخر من غادر البلاد من اعضاء المؤتمر وكان يشعر بألم عنيف في صدره، تحمّله حتى أوى إلى فراشه فإذا بالأطباء يكتشفون وقوع ازمة قلبية عنيفة كانت نتيجة طبيعية للجهد المضني المتواصل الذي بذله الرئيس. وقام الأطباء بجهود يائسة لمواجهة الحالة، لكنه قدّر لزعيم الأمة العربية أن يسلم الروح بعد ساعات من إصابته. فمات ميتة البطل المكافح الذي لم يضع دقيقة بدون عمل من أجل امته العربية، واسترداد كرامتها، وبناء مستقبلها. وقد قوبل موته بألم وحزن عميق في كل انحاء الوطن العربي وخارج الوطن العربي، وشهد له الأعداء قبل الأصدقاء بالصدق والإخلاص والحكمة السياسية.

ولد الرئيس جمال عبد الناصر بالاسكندرية في 15 جانفي 1918، وتعلم بالاسكندرية وبالقاهرة. التحق بالكلية الحربية (1937) ورقي ضابطًا (1938). عُيّن بسلاح المشاة بأسيوط ثم نقل إلى الاسكندرية. عمل بالمعلمين وبالسودان ثم عُيّن مدرسًا بالكلية الحربية والتحق دارسًا بكلية الأركان وعُيّن مدرسًا بها، ثمّ اشترك في حرب فلسطين (1948). وحوصر مع فرقته في الفالوجا، وبدأ يخطط للتنفيذ العملي للثورة المصرية ضد الفساد والخيانة.. اخذ ينظم جماعة الضباط الأحرار الذين قاموا في 23 جويلية 1952 بالثورة. وفي جوان 1953 تقلد عبد الناصر منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية، وفي فيفري 1954 عُيّن رئيسًا للوزراء. وأصدر كتاب « فلسفة الثورة ». وفي 1955 لعب دورًا هامًا في مؤتمر باندونغ حيث انطلقت دعوة الحياد الإيجابي من دول آسيا وافريقيا وتطورت إلى مبدأ عدم الانحياز.

وفي سنة 1956 أمضى معاهدة مع انقلترا لجلاء القوات البريطانية من قاعدة القنال بعد استعمار دام ثلاثة أرباع قرن (1882 ـ 1956)، وفي هذا العام اصدر مشروع دستور جديد، وتم استفتاء شعبي على الدستور وعلى رئيس الجمهورية، واجتمع (1957) أول مجلس أمة بعد الثورة. وفي 26 جويلية امّم قناة السويس على إثر انسحاب البنك الدولي وأمريكا وانقلترا من تمويل بناء السد العالي. وفي اكتوبر 1956 اعتدت إسرائيل وفرنسا وانقلترا على مصر كرد فعل لتأميم القناة، فرفض الإنذار النهائي الذي قدمته انقلترا وفرنسا، وقاد المقاومة الشعبية في بور سعيد. ولما صدر قرار من هيئة الأمم المتحدة بانسحاب الجيوش المعتدية كانت زعامته العربية قد تأكدت.

وفي فيفري 1958 قامت أول جمهورية عربية متحدة بين مصر وسوريا. ثم قام اتحاد فيدرالي بين الجمهورية الجديدة واليمن. وفي 17 افريل 1963 وقع ميثاق الوحدة بين العراق وسوريا ومصر. وفي 26 جويلية 1961 أصدر قرارات اشتراكية واسعة النطاق أنزلت الحد الأعلى للملكية الزراعية إلى مائة فدان وأممت المؤسسات الكبيرة إكمالًا لعملية التأميم والتمصير التي سارت بسرعة منذ فشل العدوان الثلاثي 1956، وتحللت مصر من كل اتفاقاتها السابقة مع انقلترا وفرنسا خاصة، كما حددت ملكية الأسهم ونال الفلاحون والعمال مزايا ثورية. وفي ماي 1962 صدر ميثاق الثورة الذي أقره المؤتمر الوطني لقوى الشعب العاملة وفيه تحديد واضح للإيدلوجية

الثورية ومعالم واضحة لدور الشعب في الثورة السياسية والاجتماعية. وفي هذا المؤتمر اعلن عبد الناصر نظام الاتحاد الاشتراكي العربي ليحل محل الاتحاد القومي سنة 1957 وهيئة التحرير سنة 1952. ساند ثورة الجزائر (1954 ـ 1961) على الاستعمار الفرنسي بالعتاد، كما ساند بالعتاد والجيش ثورة اليمن على حكم الائمة سنة 1962.

وفي خلال سنوات الظلام التي تلت هزيمة 5 جوان 1967، وقعت احداث ادّت إلى تدعيم قوة مصر في كفاحها لإزالة آثار العدوان. فقد حدث تقارب قوي بينها وبين ليبيا من ناحية، والسودان من ناحية اخرى، وذلك إثر ثورتين وطنيتين قامت أولاهما في السودان بتاريخ 25 ماي 1965، بزعامة جعفر النميري، وقامت الثانية في ليبيا في الفاتح من سبتمبر 1969، بقيادة معمّر القذافي. وقد افصحت هاتان الثورتان عن هويتهما الوطنية، وصرّح بيان كل منهما بالعزم على إقامة علاقات أوثق مع الجمهورية العربية المتحدة، ومشاركتها العمل على تحرير الأراضي المحتلة.



ونشط الرئيس عبد الناصر لتدعيم كل من هاتين الثورتين وحدث تقارب وثيق بين الثورات لثلاث ادى إلى تقوية الروح المعنوية في كل هذه لأقطار، اشاع الأمل في نفوس كثير من العرب نبثاق فجر جديد، من التعاون العربي. وقام الرئيس عبد الناصر بزيارة السودان وليبيا، حيث استقبلته الجماهير بشعور دافق واكدت له تصميمها على السير معه في معركة التحرير إلى نهايتها. وكانت صحة الرئيس قد ساءت في سنوات ما بعد الحرب، وزاد في سوئها ما كان يتحمله من اعباء ثقال، لم تترك له وقتًا للراحة او العلاج.

7 اكتوبر 1970

في ليبيا، احتفل الشعب العربي الليبي بتحقيق الجلاء الزراعي حيث تمّ طرد بقايا الفاشيست الذين كانوا يملكون اخصب الاراضي الزراعية واجودها في ليبيا.

لقد كان هدف الاستيطان الزراعي الإيطالي بليبيا في مقدمة العوامل المحركة للغزو الإيطالي لليبيا سنة 1911، وكانت هذه المهمة قد اوكلت إلى « مصرف روما » الذي كان له الدور الاستراتيجي الهام في التمهيد لغزو ليبيا، من خلال الدراسات التي اعدت لمسح كافة الأراضي الصالحة للزراعة، والتي بامكانها استيعاب الأعداد الكبيرة من العائلات الإيطالية المتدفقة من شبه الجزيرة الإيطالية التي كانت في ضائقة كبيرة من جراء التزايد السكاني، ونضب الموارد الاقتصادية، بالإضافة إلى التنافس الكبير بين الدول الأوروبية لكسب المزيد من المستعمرات، وكانت إيطاليا تأمل في أن تجعل من ليبيا (الشاطىء الرابع) لإيطاليا، لا سيما بعد ان فقدت املها في استعمار تونس التي سبقتها إليها فرنسا سنة 1881، وكانت إيطاليا تستند على عدة اعتبارات في احقيتها في استعمار تونس قبل فرنسا، من ذلك وجود استثمارات إيطالية ضخمة، ووجود جالية إيطالية تربو على المائة الف إيطالي، إضافة إلى التشجيع التي كانت تلقاه إيطاليا من المستشار الألماني « بسمارك » الذي كان يهدف إلى ضرب

المصالح الفرنسية من خلال الزج بإيطاليا في دائرة التحالف الألماني.

إن هذه العوامل زادت في تشبث إيطاليا بليبيا، وجندت لذلك كل طاقاتها حتى يكون الاستعمار شموليًا، يشمل كافة أوجه الحياة في ليبيا، سياسيًا، واقتصاديًا، وزراعيًا، وثقافيًا.

وكان الاستعمار الزراعي في مقدمة الاهتمامات الإيطالية، حيث بدأت إيطاليا منذ سنة 1912 في ارغام المزارعين الليبيين على ترك اراضيهم، وقد نتج عن ذلك خلال الفترة 1912 ـ 1915 تكوين مجمعات للأكواخ منها المجمع الكبير للأكواخ بضواحي مدينة طرابلس، يعرف بمجمع التوكول (بباب تاجوراء) زج فيه بعائلات ليبية، أخرجت من أراضيها بالقوة..

وفي سنة 1922 ازداد الصلف الإيطالي على إثر الهزيمة التي تلقتها القوات الإيطالية على أيدي المجاهدين الليبيين، وذلك بصب جام غضبها على الأهالي العزل، وإخراجهم من اراضيهم بالقوة، مما اضطر البعض إلى العيش في ظروف مأساوية، داخل الأحياء القصديرية أو الخيام المرقعة، والبعض الآخر اضطر إلى الهجرة حفاظًا على الدين والكرامة.

9 اكتوبر 1970

في كمبوديا، أعلن الانقلاب اليميني الذي قاده الجنرال لون نول مملكة كمبوديا دولة جمهورية بعد أربعة قرون من الحكم الملكي فيها.

تقع كمبوديا بجنوب شرقي أسيا، كانت إحدى دول الهند الصينية الفرنسية، أعلنت فرنسا حمايتها عليها 1863، وكانت من نتائج المعاهدة السياسية الفرنسية 1907 ان استعادت كمبوديا الاقاليم الغربية. منحتها فرنسا الحكم الذاتي في أعقاب الحرب العالمية الثانية، ثم اعترفت بها دولة مستقلة 1955. وكان حاكمها الأمير نورو دوم سيهانوك.

9 أكتوبر 1970

توفّي الكاتب والروائي الفرنسي جان جيونو المعروف بحبه للسلام.



ولد في 30 مارس 1895. أهم مؤلفاته، ثلاث روايات قصيرة « التل » 1920، و« المحبون لا يخسرون أبدًا » 1929، و« الحصاد » 1930. كما كتب « نشيد الدنيا » 1934، وقصة قصيرة بعنوان « زوجة الخباز »، 1935 ترجم إلى الفرنسية رواية « موبي ديك » لملفل.

10 اكتوبر 1970

توفّي في باريس رئيس وزراء فرنسا السابق إدوار دالادييه الذي كان يتولّى منصب رئاسة الوزارة عندما وقعت فرنسا معاهدة مونيخ في 30 سبتمبر 1938. هذه المعاهدة مكنت الزعيم النازي أدولف هتلر من إحتلال إقليم السوديت في تشيكوسلوفاكيا من غير أن يخشى أي رد فعل من فرنسا أو بريطانيا.

ولد دالادييه في 16 جوان 1884 في كاربنترا (فرنسا)، وشغف بالسياسة في سن الشباب،

وانتخب عام 1919 عضوًا في مجلس النواب عن الحزب الراديكالي ممثلاً دائرة الفوكلوز.

وخلال فترة قصيرة لمع على المسرح السياسي واختير عام 1924 لدخول وزارة ادوار هيريو كوزير للمستعمرات. وخلال عامي 1925 ـ 1933 تولى عدة حقائب وزارية لما لا يقل عن 7 مرات منها حقيبة وزارة الحربية.

في 31 جانفي 1933 كلف دالادييه بتشكيل الوزارة الفرنسية لأول مرة، بيد أن تجربته الأولى لم تستمر حتى نهاية ذلك العام، وبعد اشهر شكل وزارته الثانية لكنها لم تصمد اكثر من بضعة اشهر.

بعد ذلك عاد دالادييه إلى لعبة الكراسي الموسيقية في التشكيلات الوزارية المتتالية فيما قاد حزبه الراديكالي في ائتلاف الجبهة الشعبية مع الشيوعيين والاشتراكيين عام 1935.

وفي 1938 إبان رئاسته للوزارة، ووسط أجواء التوتر الدولي المخيمة على اوروبا، وقع مع نيفيل تشامبرلين رئيس وزراء بريطانيا معاهدة مونيخ مع هتلر لتجنب الحرب في اوروبا.

المعاهدة لم تلجم مطامع هتلر ولم تجنب اوروبا الحرب، وعندما اجتاحت المانيا فرنسا عام 1940 حاول دالادييه مع آخرين تشكيل حكومة في المنفى، في شمال افريقيا، إلا أن حكومة فيشي الفرنسية التي نصبها الاحتلال النازي اعتقلته في المغرب واعيد إلى فرنسا حيث حوكم، وسلم للألمان حيث ظل سجين حتى نهاية الحرب عام 1945.

دالادييه عاد إلى الحياة السياسية بعد انتصار الحلفاء ودخل مجلس النواب وظل فيه حتى عام 1958 بعدما كان قد عاد إلى رئاسة الحزب الراديكالي. وفي 1958 عارض الدستور الديغولي، وبعد ترسخ اركان الديغولية، تقاعد معتزلاً السياسة حتى توفي.

15 اكتوبر 1970

في القاهرة، سمّي انور السادات رئيسًا للجمهورية المصرية إثر استفتاء شعبي جرى في هذا اليوم، أسفر عن موافقة 90 ٪ بنعم من جملة المقترعين لفائدة انور السادات.



18 اكتوبر 1970

توفي في مستشفى بباريس الامير زيد، اصغر ابناء الشريف الحسين بن علي، وشقيق الملكين فيصل الاول ملك العراق وعبد الله ملك الأردن.



1970

ولد الامير زيد في اسطنبول يوم 28 فيفري 1898، ونشأ فيها قبل أن يعود إلى مكة المكرمة عام 1909. وعندما نشبت الثورة العربية عام 1916 ساهم فيها، وابدى خلال معاركها بسالة كبيرة رغم صغر سنه.

بعدها جاء الأمير زيد مع شقيقه الأمير فيصل إلى دمشق ورافقه في رحلاته الاوروبية ثم رافقه إلى بغداد عام 1922 بعدما تولى فيصل عرش العراق.

عام 1923 منح لقب زعيم فخري في الجيش العراقي، واوكل بالإشراف على شؤون الدفاع عن الحدود الشمالية متخذًا من الموصل مقرًا له، بعد حشد تركيا قواتها على الحدود مع العراق.

في نهاية عام 1924 سافر إلى بريطانيا حيث درس الزراعة في جامعة اوكسفورد وتخرج فيها عام 1927، علمًا بأنه ناب عن الملك مؤقتًا لفترة قصيرة عام 1925، ثم في ماي 1931، وناب كذلك غير مرة في ما بعد عن الملكين غازي وفيصل الثاني لفترات قصيرة.

عام 1932 عيّن وزيرًا مفوضًا للعراق في تركيا ثم في مصر قبل أن يستقيل من منصبه. ثمّ عيّن وزيرًا مفوضًا فوق العادة في المانيا بين 1935 و1938، ثم تولى سفارة العراق في بريطانيا بين 1946 و1958.

وبعد ثورة 14 جويلية 1958 اقام متنقلاً بين بريطانيا، وفرنسا، إلى أن توفّي ونقل جثمانه إلى العاصمة الأردنية عمان حيث دفن.

19 اكتوبر 1970

قُتل الزعيم الجزائري كريم بلقاسم في مدينة فرنكفورت الالمانية حيث وجد مشنوقًا في غرفة بأحد الفنادق، ولم يعرف شانقوه.

ولد في قرية من جبال القبائل سنة 1922. وعمل في الجيش الفرنسي، وسرّح (1945) فشارك في إنشاء حزب الشعب الجزائري



السري. وكان احد القائمين بالثورة عندما أعلنت (1954) وظهر نشاطه في خلية جبال القبائل فأصدرت السلطات الفرنسية أربعة احكام بإعدامه. وشارك في مؤتمر سومان (1956) بوضع برنامج جبهة التحرير. وعُيّن بعد ذلك واحدًا من ثلاثة عقداء تولوا تنظيم حركة الثورة. واختير نائبًا لرئيس الوزراء ووزيرًا للخارجية في حكومة الجزائر المؤقتة. وترأس وفد جبهة التحرير في مفاوضات « ايفيان » 1961، وعارض سياسة بن بلة، فرحل إلى سويسرا (1963) وعارض بعده هواري بومدين وانشأ حركة في باريس 1967 للمعارضة.

30 اكتوبر 1970

توفّي في بيروت مخطط المشروعات اللبناني موريس الجميّل، مؤلف كتاب « مشروعات الإنماء والتعمير ».

ولد في المنصورة (بمصر) عام 1907 وتعلم في لبنان، وحصل على شهادة الحقوق في باريس

وعمل في المحاماة وانتخب نائبًا في المجلس اللبناني. وكان وزيرًا للتصميم (1960).



9 نوفمبر 1970

وفاة الجنرال ديغول

توفي القائد والسياسي الفرنسي الجنرال شارل ديغول، رئيس الجمهورية الفرنسية الخامسة.

ولد شارل اندري جوزاف ماري ديغول في مدينة ليل بفرنسا في 22 نوفمبر 1890، وكان ابن أستاذ للفلسفة والادب في إحدى الكليات اليسوعية، درس في الكلية الحربية في سان سير، وتخرج بدرجة امتياز، والتحق سنة 1913 بكتيبة المشاة الثالثة والثلاثين التي كان يقودها الكولونيل فيليب بيتان، واشترك في المعارك الاولى في الحرب العالمية الأولى التي بلغت ذروتها في فردان في مارس 1916،



فأصيب وعجز عن مواصلة القتال، وبقي أسيرًا ما تبقّى من الحرب.

وبعد إطلاق سراحه قام بإلقاء الدروس والمحاضرات في كلية سان سير سنة 1921. وفي سنة 1925 استدعاه الماريشال بيتان، وكان إذ ذاك نائبًا للمجلس الحربي الأعلى، لينضم إلى هيئة اركانه. وفي سنة 1929 نقل إلى الجيش الفرنسي في لبنان، ولم يعد إلى باريس إلّا سنة 1931. أما مؤلفاته العسكرية القيّمة فهي « حد السيف » و« نحو الجيش المحترف » و« فرنسا المحاربة وجيشها » و« مذكرات الحرب ».

وعندما اندلعت نيران الحرب العالمية الثانية (1939) كان شارل ديغول برتبة كولونيل، يقود فرقة الدبابات الملحقة بالجيش الخامس في منطقة الألزاس. وفي ماي 1940 عيّنه رئيس الوزراء انذاك بول رينو، في أول منصب سياسي له، هو وكيل وزارة الحربية. وبصفته هذه زار لبنان مرتين، وقابل تشرشل، فلما خلف

الماريشال بيتان رينو في الحكم، وطلب الهدنة من الألمان عاد ديغول إلى لندن، وأذاع في 18 جوان خطابه الشهير من إذاعة لندن، طالبًا إلى الشعب الفرنسي مواصلة القتال، وترأس حركة فرنسا الحرة. وقد حكمت عليه محكمة عسكرية في تولوز في 7 جويلية 1940 بالإعدام. وبصفته زعيمًا لفرنسا الحرة، وفيما بعد رئيسًا للجنة التحرير الوطنية في الجزائر واصبح ديغول مذ ذاك رمز المقاومة الفرنسية للاحتلال الألماني، وحليفًا عنيدًا للبلدان الغربية. وقد شكّل في 10 سبتمبر 1944، بعد تحرير فرنسا، حكومة مؤقتة. وانتخب جمعيتان تأسيسيتان لوضع دستور جديد. واستقال (1946) بعد فقده تأييد اليساريين. وألف (1947) حزب اتحاد الشعب الفرنسي الذي ضم اليمينيين، وهاجم في كثير من خطبه دستور الجمهورية الرابعة لضعف السلطة التنفيذية، وكذلك هاجم روسيا، ودعا إلى إعادة قوة فرنسا الحربية، وأيده في دعايته اندري مالرو الكاتب الناقد. ونجح حزب ديغول في الانتخابات العامة، لكن الأغلبية كانت للأحزاب المؤتلفة الحاكمة، فاشترك في المعارضة مع الشيوعيين.



وفي 13 ماي 1958 عندما تحدى قادة الجيش في الجزائر الحكومة في باريس، وهددت الحرب الأهلية فرنسا، برز الجنرال ديغول مجددًا كالشخصية الوحيدة التي يمكنها أن توحي بالثقة الشعبية. وفي أول جوان ألّف حكومة تعهدت بحل القضية الجزائرية، وتعديل الدستور تعديلًا جذريًا. واصبح أول رئيس للجمهورية الخامسة في 21 ديسمبر 1958، بعد استفتاء الفرنسيين في الدستور الجديد وموافقة الأغلبية. اتفقت حكومته مع جبهة التحرير الجزائرية على وقف النار وتقرير المصير (1962)، ثمّ اعترفت باستقلال الجزائر في العام نفسه (ايفيان).

9 نوفمبر 1970

توفّي في بيروت الشاعر اللبناني عبد الرؤوف بن علي بن محمود المعروف باسم فتى الجبل. من مواليد سنة 1905. كان أستاذًا للأدب العربي في العراق، فمفتشًا عامًا بوزارة الشؤون الاجتماعية بلبنان. له « العواطف الثائرة » و« صقور قريش » ديوان، وديوان ثالث هيّء للطبع.

13 نوفمبر 1970

في سوريا، قامت حركة بقيادة الفريق حافظ الأسد وزير الدفاع وقائد السلاح الجوي ونجح في الاستيلاء على السلطة بانقلاب أبيض ثم ما لبث أن أعلن عن سياسته التي كانت أبرز ملامحها الانفتاح على العالم العربي بصورة أوسع. وكانت أوضح مظاهر هذا الانفتاح الانضمام إلى دول ميثاق طرابلس في 27 نوفمبر 1970. واذيع بيان رسمي بإعفاء حكومة نور الدين الأتاسي وتعيين قيادة قطرية جديدة لحزب البعث تتولى مهمتها مؤقتًا ريثما يعقد مؤتمر لانتخاب القيادة الجديدة.

ولد حافظ الأسد عام 1930 بالقرداحة (محافظة اللاذقية) وأتم دراسته الثانوية في اللاذقية. تطوع في الكلية العسكرية 1952، وفي 1964 عُيّن قائدًا للقوات الجوية، ثم وزيرًا للدفاع 1966.



15 نوفمبر 1970

توفي في لندن الكاتب والمفكر البولوني ميشال باوليكوفسكي، المولود في فيينا في 2 مارس 1887.

تحدّر من أسرة من الكتّاب ومن حماة الآداب والفنون، درس التاريخ والفن والادب المقارن، واشرف في لفوف، بين عامي 1908 و1914، على مجلة « السقيفة » الأدبية، ثم اقام في موسكو وفي كييف حيث اسس، في عام 1917، مجلة سياسية بولونية. ومن عام 1925 إلى عام 1939، تولى إدارة دار نشر التنبرغ في لفوف، واصدر فيها سلسلة « مكتبة مديكا »، علاوة على ديوانه الشعري « أؤمن بإله واحد » ومحاولاته الأدبية « نوافذ » 1934.

طردته الحرب من بولونيا، وامضى بضعة اشهر في المجر وفي روما، ثم اقام في لندن حيث اصدر مؤلفات سياسية وتاريخية نخص من بينها بالذكر « عالمان » 1952 الذي حلل فيه، من وجهة نظره كفيلسوف فقد الأمل، انقسم العالم الغربي الممزق بين ثقافتين، ثقافة الانسان وثقافة القطيع.

25 نوفمبر 1970

توفي الكاتب الياباني يوكيو ميشيما، من اكبر الكتّاب اليابانيين في القرن العشرين، وأوضحهم منطقًا، واجملهم اسلوبًا.

بعد لحظات من حصول الروائي الياباني العجوز ذو الأسلوب الرفيع « ياسوناري كاوباتا » على جائزة نوبل للآداب 1969 سئل من يعتبر انه أحسن كاتب في اليابان. وبدون لحظة تردد، أجاب : « ميشيما » إنه أحسن كاتب يعمل في اليابان اليوم. إنه يملك موهبة مذهلة.

موهبة ميشيما عظيمة ومجال نظره الأدبي واسع لدرجة أن النقاد الغربيين يقارنوه باستمرار بـ « جيد »، « بروست »، « بلزاك »، « فلوبار » « برشت ». في الغالب، مع ذلك يحيلوه مثل « هيمنغواي الياباني ».

ولد ميشيما في طوكيو في 14 جانفي 1925 والتحق بجامعة طوكيو امبريال المدرسية للفقه والتشريع. بعد تخرجه ذهب للعمل في وزارة المالية. بدا مثل كل شاب جامعي طموح متخرج، لكن هناك بعض الاختلاف عنه. في الليل كان يكتب بشغف. وفي خلال ستة أشهر ترك مركزه بوزارة المالية، وتفرغ كل الوقت لمهنته الادبية. اثبت بكونه حاكي قصص مولود مع ذوق للمواقف المسرحية العنيفة وهبة لخلق الخصائص المشرقة. بأسلوب غير مزين مضى للامام، حرك العاطفة المشتعلة والعنف الغريب الاطوار المدفونين في الشخصية.

اول كتاب لميشيما، نشر عندما كان في التاسعة عشرة من عمره، « الغابة الكثيفة المزدهرة ». القصص كانت جميلة و« شاعرية » لكن ليس اكثر من ذلك. اول عمل حقيقي

ميشيما ظهر في 1949، كان « اعترافات القناع ». وصف بألفاظ لاذعة لميله الجنسي للرجال في فترة المراهقة.

منذ ذلك الحين، أعماله المشهورة تضمنت « العطش للحب »، رواية مبكرة سجلت مسرحيًا الحب الهاجس لامرأة محنكة معقدة لفلاح شاب بسيط، و« الألوان الممنوعة » (1951)، التي ممكن أن تكون الرواية الأكثر جدلاً، التي تمنح حكاية بانورامية عن الفساد والمناخ الساخر في طوكيو بعد الحرب العالمية الثانية ببضعة سنوات، و« صوت الأمواج » 1954 التي رسمت الحياة الفائقة والحب الشبابي في قرية لصيد السمك في اليابان، ثمّ جاءت « معبد السرادق الذهبي » 1956، وهي من روائعه المشهورة والمجادل عليها.

وفي 1960 ظهرت روايته « بعد الوليمة » وهي أكثر روايات ميشيما شاعرية. إنها تمنح نظرة مؤلمة للسياسات اليابانية، حياة طوكيو الليلية، والميول الشخصية الغربية لسياسة يابانية مهمة جدًا، قادت لقضية نقد كبرى ضد ميشيما.

بين كتبه الأخرى المشهورة يوجد « البحار الذي يسقط من بلد الإحسان بالبحر » 1963، مجموعة رائعة من القصص القصيرة، و« موت في منتصف الصيف » وخمس مسرحيات حديثة.

6 ديسمبر 1970

الأشعة السينية في الفضـــاء

منذ أكثر من 10 سنوات تم اكتشاف أول جرم سماوي، خلاف الشمس، يقوم بإصدار الأشعة السينية.. والآن وبعد مرور هذه السنوات العشر، تمكن العلماء من تحديد 120 مصدرًا سماويًا للأشعة السينية، ودراسة مواقعها وبعض التفاصيل المتعلقة بها. لقد حصل العلماء على هذه المعلومات عن طريق 100 رحلة للصواريخ والبالونات، ومن رحلة رئيسية لأحد الأقمار الصناعية الذي بقى في الفضاء لمدة تزيد عن عام.

وقد ثبت وجود الأشعة السينية من مصادر داخل وخارج المجرة. وبعض المصادر صغيرة، وبعضها الآخر كبير الحجم وممتد إلى مسافات كبيرة في السماء.

وقد بدأت عمليات اكتشاف الأشعة السينية في 18 جوان 1962 عندما سجل العلماء هذه الأشعة قادمة من اتجاه برج العقرب، ومن النجم اسكوربيوس بالذات عن طريق صاروخ تجارب أطلق في ذلك الحين. وبدأت التجارب في ذلك الميدان.. وفي عام 1969 تم اكتشاف مصادر أخرى للأشعة السينية تقع في وسط المجرة تقريبًا. وتم اكتشاف وجود أشعة سينية ذات طاقة منخفضة تسبح في السماء.

وفي هذا اليوم (6 ديسمبر 1970) تم إطلاق قمر صناعي مجهز خصيصًا لاكتشاف مواقع الأشعة السينية وقد أطلق عليه إسم « أوهورو » (كلمة باللغة السواحلية معناها الحرية) من جزيرة سان ماركوس على الشاطىء أمام كينيا. وقد استطاع القمر الاصطناعي « أوهورو » تحديد 116 مصدرًا سماويًا جديدًا للأشعة السينية.

وبهذا بدأ عهد جديد في دراسة الفضاء الخارجي والأشعة السينية.

10 ديسمبر 1970

توزيع جوائز نوبل

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لهذا العام. وقد قام العاهل السويدي بتسليم الجوائز من مختلف الفروع إلى الفائزين وهم :

1970

جائزة نوبل في الكيمياء :

تحصل عليها الكيميائي الأرجنتيني لويس ليلوا.

جائزة نوبل في الفيزياء :

تحصل عليها العالم الفرنسي لوي نييل بالاشتراك مع الفيزيائي السويدي هانس الفين.

جائزة نوبل للطب :

اقتسمها ثلاثة علماء وهم : السويدي أولو اولر شلبين، والامريكي جوليوس اكسلرود، والبريطاني برنارد كاتز.

جائزة نوبل للاقتصاد :

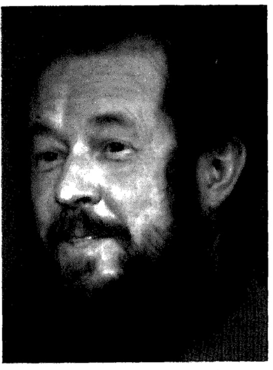
فاز بها المستشار الاقتصادي بول انتوني صمويلسن لدراساته في النظرية الاقتصادية واهمية الرياضيات والاحصاء في الاقتصاد الديناميكي.

إن خير ما يميّز شخصية بول انتوني صمويلسن هو تعدّد مراكز اهتمامه ونشاطاته، فهو باحث ومربي ومستشار للسلطات المالية والسياسية العليا، وقد ملأ بنجاح هذه الوظائف الثلاث واكتسب شهرة تجاوزت حلقة الاختصاصيين في الاقتصاد.

جائزة نوبل للآداب :

تحصل عليها الكاتب الروسي الكسندر سولجنتسين الذي سجنه اهله وقضى في المنفى سنوات وجلب اهتمام القراء في السنوات الأخيرة.

هذا الثائر على حكومة بلده والمنادي بإطاحة الحكم في الاتحاد السوفياتي، له مكانته الخاصة في الجهة المقابلة، فهو محبوب لدى الغربيين، وكان دائمًا وما يزال معارضًا للنظام الاشتراكي، ولقد تبنت قضيته المجلات والجرائد في العالم الغربي، وخاصة منها الجرائد والمجلات الواقعة تحت تأثير الصهيونية. لقد اضفت عليه صورة البطل، وصورة الأديب الذي يحارب بالكلمة العسف والارهاب والضيق المخيم على بلده، كأنما هذه الأشياء لا توجد إلا في هذا البلد بالذات. وهو مناهض للاستعمار، وخنق الحريات. كل هذه الشعارات كانت الجرائد تحشو بها صورة هذا الكاتب، كأنما لم يبق في العالم مثقف واحد ينادي بالحرية، والعدل، والانفراج. وكان هدف كل هذه الدعاية، ومصدرها في الحقيقة لا يعود إلى قيمة سولجنتسين الفكرية او السياسية، وإنما إلى وجود طريقة من الطرق للهجوم والتشنيع، فسولجنتسين هو الطريقة وهو الوسيلة، وهو السلاح الذي يشهره الغرب ضد الشرق، وما أدبه إلا الحجة لرفع هذا السلاح.



تحصل سولجنتسين على جائزة نوبل بعد سلسلة كتبه التي تصف معسكرات الاعتقال السياسي وأبرزها « جناح السرطان » (المنشور عام 1968). واعتذر سولجنتسين عن عدم الحضور لتسلم الجائزة خشية عدم سماح السلطات السوفياتية بعودته إلى بلاده.

وفي مدينة أوسلو، عاصمة النرويج، وزعت

جائزة نوبل للسلام وتحصل عليها السياسي الامريكي نومان بورلاندا.

11 ديسمبر 1970

توفي في بغداد الإمام الشيعي محسن الطباطباني الحكيم، مؤسس المكتبة المعروفة باسم « مكتبة آية الله الحكيم العامة » والملقب بـ « المرجع الشيعي الأعلى ».



ولد في لبنان سنة 1889، وتعلم ونشأ في النجف. وكان امين سر القيادة في ثورة العراق على البريطانيين (1938) قبل أن يكون المرجع الأعلى. وصنف كتبًا قيل : 50 مؤلفًا أجلها « مستمسك العروة الوثقى » و« توضيح المسائل » و« حقائق الأصول » و« دليل الناسك » في المناسك. ومن اعماله تأسيس المكتبة المعروفة باسم « مكتبة آية الله الحكيم العامة » في النجف. وهو اول من اسس مكتبة عامة فيها. وأنشأ لها فروعًا في العراق واندونيسيا وسوريا ولبنان.

18 ديسمبر 1970

توفي الشاعر والكاتب الفرنسي مارك بنيير، من أشهر الشخصيات الأدبية في فرنسا وابدعهم تأثيرًا في تطوير الشعر.

من مواليد عام 1881. بدأ دراسة الشعر والنقد الأدبي مبكرًا. بتشجيع من كبار كتاب العصر. نظم قصيدة عنوانها « فن الشعر » وملحمة شعرية و« مقالة في النقد » وفيها تحديد الأذواق والمقاييس النقدية، وبرع في فن المقطوعات الساحرة ذات الالفاظ اللاذعة.

28 ديسمبر 1970

طرح الرئيس المصري أنور السادات مشروعًا نشر في صحيفة « النيويورك تايمز » يتضمن ما يلي :

1 ـ على إسرائيل أن تنسحب من كل شبر من الأراضي العربية المحتلة.

2 ـ عندما يتم الانسحاب ستعترف مصر بإسرائيل كدولة مستقلة ذات سيادة وضمن حدودها التي كانت قائمة عام 1967 كما سترحب مصر بضمان هذه الحدود وحدود غيرها من الدول في المنطقة من قبل الدول الأربعة الكبرى.

3 ـ ستكون مصر مستعدة للتفاوض حول حق إسرائيل في الملاحة في مضائق تيران وخليج العقبة.

4 ـ ستمنح مصر حق المرور لإسرائيل في قناة السويس عندما يتم التوصل إلى تسوية لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

5 ـ لن تقيم مصر علاقات دبلوماسية طبيعية مع إسرائيل.

30 ديسمبر 1970

توفي في القاهرة الكاتب المصري الدكتور محمد بدران، أستاذ الفلسفة بكلية أصول الدين، بجامعة الأزهر.

1970

من مواليد سنة 1910. أحرز الدكتوراه بأطروحة عن « الملل والنحل » للشهرستاني. له آثار أجلها كتاب « الفلسفة الحديثة في الميزان وتأسيس القواعد من القرآن ». ومن كتبه المطبوعة مترجمة عن الانقليزية « هنري السادس » الجزء الثالث، و« جواهر لال نهرو، سيرته بقلمه »، و« قصة الحضارة ». وله « النتائج السياسية للحرب العظمى » و« الديمقراطية » وشارك عبد الحميد العبادي في ترجمة « تاريخ المسالة المصرية » من تأليف تيودور رتشتين.

1971



تاسيس الامارات العربية المتحدة 1971/12/2

أهم أحداث سنة 1971

6 جانفي
وفاة الملاكم الأمريكي سوني ليستون

10 جانفي
وفاة مصممة الأزياء الفرنسية كوكو شانيل

18 جانفي
وفاة المجاهد الليبي خالد القرقني

24 جانفي
وفاة الشاعر الروسي نيقولاي روبتسوف

25 جانفي
انقلاب عيدي امين في أوغندا

11 فيفري
معاهدة نزع الأسلحة النووية من أعماق البحار

15 فيفري
وفاة الفيلسوف الصيني تشانغ تونغ سوين

16 فيفري
تشكيل مجلس الشعب في سوريا

25 فيفري
وفاة الكاتب الفلسطيني قدري طوقان

26 فيفري
رحيل الممثل الفرنسي فرنانديل

28 فيفري
الدورة الثامنة للمجلس الوطني الفلسطيني

2 مارس
إنشاء دولة بنغلادش

5 مارس
وفاة الكاتب الفرنسي جان غرونييه

8 مارس
بطولة العالم للملاكمة في الوزن الثقيل

18 مارس
وفاة الرسام المصري يوسف كامل

20 مارس
ثورة بركان اتنا في صقلية

20 مارس
وفاة الكاتب الفرنسي بريس باران

6 افريل
وفاة الموسيقار سترافنسكي

12 افريل
وفاة المؤرخ العراقي يوسف مسكوني

15 افريل
وفاة الفيلسوف الانقليزي وليم دفيد روس

21 افريل
وفاة حاكم التاهيتي فرنسوا دوفاليه

30 افريل
اضخم تلسكوب لاسلكي في العالم

13 ماي
وفاة الكاتب الأمريكي ادموند ويلسون

24 ماي
وفاة اللاهوتي الأمريكي رينهولد نيبور

28 اي
وفاة الممثل الفرنسي جان فيلار

31 ماي
الكوليرا في بنغلادش

4 جوان
وفاة الفنان اللبناني الشيخ نسيب مكارم

15 جوان
وفاة الكيميائي الامريكي ويندل ستانلي

18 جوان
وفاة الكيميائي السويسري بول كارير

19 جوان
انقلاب الجيش في السودان

29 جوان
ضريبة الاكتشاف

6 جويلية
وفاة ملك الجاز لويس ارمسترونغ

10 جويلية
محاولة اغتيال الملك الحسن الثاني

13 جويلية
وفاة المذيع التونسي عبد العزيز العروي

16 جويلية
إطلاق الكوكب الفرنسي « ايول »

29 جويلية
إعادة انتخاب الماريشال تيتو للمرة السادسة

1 اوت
جولة سياحية على سطح القمر

10 اوت
وفاة الطبيب اللبناني فؤاد غصن

14 اوت
إستقلال البحرين

22 اوت
إنقلاب الجيش في بوليفيا

3 سبتمبر
استقلال قطر

6 سبتمبر
وفاة الاديب اللبناني أمين الغريب

11 سبتمبر
وفاة الزعيم السوفياتي خروتشوف

20 سبتمبر
وفاة الشاعر اليوناني جورج سيفيريس

6 اكتوبر
وفاة الأديب الأردني يعقوب العودات

27 اكتوبر
الروس عند كوكب الزهره

27 اكتوبر
تغيير إسم الكونغو بالزايير

5 نوفمبر
في عالم الفضاء

27 نوفمبر
إغتيال رئيس وزراء الأردن وصفي التل

2 ديسمبر
تاسيس الإمارات العربية المتحدة

3 ديسمبر
في عالم الفضاء

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

20 ديسمبر
انتخاب ذو الفقار علي بوتو رئيسًا للباكستان

22 ديسمبر
إنتخاب كورت فالدهايم امينًا عامًا للأمم
المتحدة.

6 جانفي 1971

توفيّ الملاكم الامريكي سوني ليستون بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل من سنة 1962 إلى 1964.

ليستون حقق في حياته الرياضية 47 انتصارًا، 10 منهم بالنقط. وانهزم في ثلاث مقابلات بالضربة القاضية، وهو من مواليد سنة 1934.



6 جانفي 1971

في تونس، اصيب الرئيس الحبيب بورقيبة بإعياء شديد ونقل في طائرة خاصة إلى الولايات المتحدة بإشارة من الأطباء بغية إجراء فحوص طبية شاملة عليه. وعهد قبل مغادرة تونس بكامل سلطته للوزير الأول السيد الهادي نويرة طبقًا للفقرة الاولى من الفصل 51 من الدستور.

وفي 24 جانفي حل الرئيس بورقيبة بسويسرا قادمًا من الولايات المتحدة لمواصلة التداوي.

10 جانفي 1971

توفّيت في باريس مصممة الأزياء الفرنسية كوكو شانيل بعدما سيطرت على عالم الأزياء في باريس 40 عامًا، واستطاعت ان تجعل محرري صحف الأزياء يبحثون عن عبارات التفضيل التي يصفونها بها.. ولقد بلغ من ضخامة أسطورتها، ان الآن نجاي ليرنر أحد مؤلفي المسرحية الموسيقية « سيدتي الحسناء » وضع مسرحية موسيقية عن حياتها !.



جاءت إلى باريس مع مطلع القرن وكانت حقيبتها تحتوي على فستان واحد. ولكن معها اكاذيب كثيرة.. اكاذيب الروايات التي قرأتها.. صوتها أجش منخفض، وانفها افطس، وفتحتا الانف واسعتان، ولها راس قال عنه جان كوكتو ذات مرة انه راس « بجعة صغيرة سوداء ». اما القلب فقد قالت عنه الكاتبة الفرنسية كوليت إنه قلب « ثور أسود صغير ».

بعد ان استقرت في مكان فخم بشارع « فوبورغ سان اونوريه » سرعان ما تملكها الملل وهي تقول « اهرب من الملل إنه يصيبك بالبدانة » وفتحت متجرًا للقبعات بشارع كامبون عام 1912. وسرعان ما كانت تصنع الفساتين التي تتفق مع قبعاتها، وأحرز المتجر

نجاحًا عظيمًا.. ثم فتحت متجرًا آخر في « دوفيل » على ساحل المانش، وذات يوم بارد، وكانت تشاهد مباراة في لعبة البولو استعارت « سويتر » من أحد أصدقائها من لاعبي البولو ارتدته، وخلال أسبوع كانت « دوفيل » كلها ترتدي « سويترات ».

ولكن نجاحها المذهل حقًا لم يتحقق إلا بعد الحرب العالمية الأولى فبينما كان مصممو الأزياء الآخرون يستعدون لإحياء عالم ما قبل الحرب، كانت شانيل وحدها قد استعدت لامرأة ما بعد الحرب. وقد طبعت شانيل الأزياء بطابعها الشخصي، فارتدت في البندقية بنطلون بحار فجعلت النساء يرتدين البنطلونات. وعندما أصيب شعرها بتلف في حادث بسبب سخان الحمام قصت شعرها، وجعلته قصيرًا، وذهبت إلى الأوبرا في باريس، وبدأت بذلك هيستيريا الشعر القصير. وعندما جاءت من « كان » ذات شتاء بلون خمري، جعل النساء الأخريات يظهرن بجانبها شاحبات، بدأت « موضة » اللون الخمري الذي تحدثه أشعة الشمس على الشاطيء !.

في العشرينات قدمت شانيل « السويتر » والقميص والفستان المنخفض الخصر، و« الجونلة » القصيرة، وأصبح هذا هو الزي الرسمي تقريبًا للمرأة الحديثة، وبعد ذلك جاءت السترة الخالية من الياقة : بساطة تغمرها اللآلي والمجوهرات وفي ايجاز، جاء عصر شانيل من « الفقر الرشيق ».

وفي عام 1939 أغلقت دارها واعتزلت في فندق ريتز، ولكنها بعد 15 عامًا شعرت بالملل من الفراغ مرة أخرى، فأعادت فتح دارها في مواجهة تحدي أزياء كريستيان ديور التي عرفت باسم « نيولوك » لكي تغزو جمهورًا جديدًا أكبر مما كان في أي وقت مضى.

وتحتل دار شانيل اليوم مبنى من سبعة طوابق بشارع كامبون رقم 31.. ويشغل المسكن الخاص بكوكو شانيل الطابق الثالث، وفوق هذا الطابق يوجد الاستوديو وغرف العمل وغرف التفصيل الأخرى، وتحته يوجد « الصالون » بالطابق الثاني، ويقع المتجر في الطابق الأرضي حيث تباع العطور والصابون وأدوات التجميل والمجوهرات وغيرها (وعطر شانيل رقم 5 هو أكثر العطور رواجًا في 140 بلدًا).

18 جانفي 1971

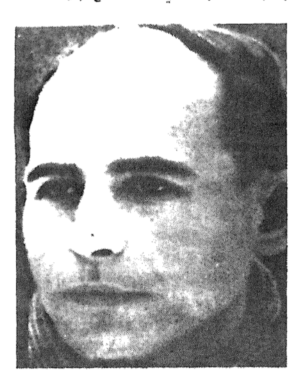
توفّي في مدينة طرابلس (ليبيا) المجاهد الطرابلسي خالد القرقني، من مستشاري الملك عبد العزيز آل سعود، ومن كتّابه.

قاتل الإيطاليين أيام احتلالهم طرابلس الغرب. ورحل إلى اسطنبول. وانتقل إلى جدة تاجرًا، ورآه الملك عبد العزيز، فأعجب به، فسأله كم تربح تجارتك في العام ؟ فقال : كذا، قال : أضاعفه لك وتعمل عندي فكان بعد ذلك رسوله إلى هتلر، زعيم ألمانيا، ثم رسوله على رأس بعثة إلى اليمْن (1932). وبعد وفاة الملك عبد العزيز (1953) رجع إلى طرابلس الغرب وأقام منقطعًا عن كل عمل إلى أن توفّي.

24 جانفي 1971

توفّي الشاعر الروسي نيقولاي روبتسوف وهو في الخامسة والثلاثين من عمره، وكان نداؤه الدائم.. أكتب كما تعيش، وعش كما تكتب. ولد في 3 جانفي 1936 في منطقة « ارخانكلسكايا »، ولكن ذويه سرعان ما رحلوا إلى منطقة « فولكده ». ماتت والدته وهو طفل، وذهب أبوه إلى الحرب فعاش يتيمًا في ملجأ الأطفال اليتامى أثناء الحرب وقد تركت سنوات الطفولة هذه تأثيرًا كبيرًا على كثير من نتاجاته اللاحقة. تنقل في حياته من مجال لآخر قاصدًا البحر والطبيعة، كما عمل في مجال التكنيك، ثم خدم في الأسطول الشمالي حيث بدأ بكتابة

الشعر. وكان حتى في المعامل والاماكن التي يشتغل فيها دائم النشاط الادبي في إطار النشر المحلي والمشترك وفي بعض الصحف الرئيسية في لينينغراد، وقد اكتمل ديوانه الأول « الأمواج والصخور » عام 1962 والتحق في نفس العام بمعهد الآداب الذي طالما طمح إليه.



عبرت قصائده الأولى عن حسن غيري واضح واندماج في الحياة الرفاقية خاصة إبان خدمته في البحرية حتى اقتربت اشعاره من الدعائية، إلا انها تمتاز بصدق فطري وإحساس شبابي متوهج بالعالم المحيط وكأنه يعاود اكتشافه من جديد.

وفي إطار نتاجه العام فيما بعد ذلك نلاحظ توجهه نحو النفس الانسانية الاجتماعية حيث يبدو اكثر مهارة في رسم الصورة واختيار الالفاظ التعبيرية.. وكانت الطبيعة واجواء الريف المحور الأكثر ألقًا في قصائده مما دفع النقاد إلى تسميته بيسينين المعاصر. وقد ازدادت شهرته بعد وفاته حيث اعيدت طباعة مؤلفاته وبلغت نسخها اكثر من مليوني نسخة في ثمانية عشر مجموعة شعرية.

25 جانفي 1971

في اوغندا، قام الجيش الأوغندي بقيادة الجنرال عيدي امين بانقلاب عسكري أطاح بالرئيس المنتخب ميلتون أبوتي.

أوغندا بلد يعد قرابة ثمانية ملايين نسمة يعتمد في اقتصاده على المنتوجات الفلاحية التي اشتهرت بها منطقة افريقيا الشرقية، وهي اساسًا القهوة والشاي والقطن وبعض المنتوجات الأخرى التي تزدهر عادة في كل مناخ حار.

والمهم بالنسبة لأوغندا أن مجتمعها ما زال يكتسي حتى الآن طابعًا قبليًا، ولعل في هذه الظاهرة يكمن سر الكثير من الانقلابات في افريقيا السوداء، وفعلاً فان الشعب منقسم في هيكله الاجتماعي إلى قبائل عديدة اعتمد على بعضها الرئيس السابق أبوتي واستهان ببعظها الآخر. ثم ان السيد أبوتي، الذي وجد عند توليه الحكم أوضاعًا اقتصادية اقطاعية، اراد المرورْ بالبلاد من حالة الإقطاع بما يتبعها من عقلية بدائية إلى حالة الاقتصاد الاشتراكي بما يقتضيه من نضج ووعي، فنشأ عن ذلك تباعد بين النظام وبين الشعب، وهذا التباعد هو الذي يفسر لنا تلك المواكب والأفراح التي اقامتها الجماهير حال الإعلان عن إقالة أبوتي.

ميلتون أبوتي.

إنه من أولئك الجامعيين الأفارقة الذين تخرجوا من الجامعة البريطانية، ثم آلوا على انفسهم مقاومة بريطانيا وتطهير افريقيا من استعمارها، وقد تمثل نشاطه السياسي الأول في الانضمام إلى حركة تحرير اوغندا والنضال في صفوفها حتى ارتقاء البلاد إلى الاستقلال سنة 1962 بعد اثنين وسبعين عامًا من الاستعمار البريطاني.



إنه ميلتون ابوتي الذي تولى رئاسة الدولة في سنة 1966، وابعد اليوم عن الحكم بعد انقلاب عسكري تزعمه عيدي أمين أقرب الأصدقاء إليه، وقد شاءت ظروف الدهر منذ سنين ان يتعرف السيد ابوتي على عيدي امين، وكان هذا الأخير من الضباط الصغار فأولاه المسؤوليات ورقاه في المراتب العسكرية حتى أصبح رئيس هيئة اركان الحرب، وكان في النهاية ما كان من إنقلاب عسكري وإبعاد للرئيس الأوغندي وحلول حكومة عسكرية محله.

وقد انضم الرئيس ابوتي الآن إلى طائفة الرؤساء الأفارقة الشرد الذين حكموا بلادهم مدة ثم أبعدهم العسكريون فظلوا يطوفون العواصم الافريقية يظفرون بالاطمئنان حينًا ويتعرضون إلى المحن والإضطرابات أحيانًا.

11 فيفري 1971

وقعت 67 دولة في آن معًا، وفي كل من لندن وواشنطن وموسكو، معاهدة لنزع الأسلحة النووية من اعماق البحار.

15 فيفري 1971

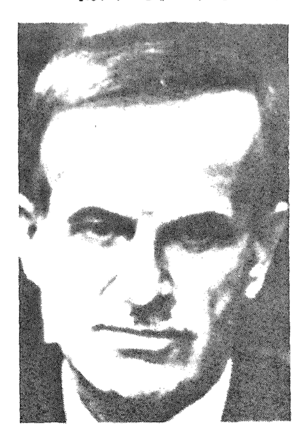
توفي الفيلسوف الصيني تشانغ تونغ سوين، زعيم المثالية الصينية المحدثة التي تنسب نفسها إلى كانط.

خلافًا لمعظم الفلاسفة الصينيين المعاصرين الذين شغلتهم في المقام الأول المسائل الأخلاقية، وضع تشانغ، ابتداء من عام 1934، « نظرية تعددية في المعرفة ». وقد قبل بفكر كانط بصفة عامة، لكنه رفض المقابلة الكانطية بين الواحد والمتعدد، بين الشكل والمادة، وفي نظره أنه لا وجود في المعرفة لا لأنا متعال ولا لمادة عادمة الشكل. كذلك فان الإحساسات ليست بفيزيقية او ذهنية : فليس لها من ماهية واقعية. وبدلًا من « مقولات » كانط، قال فقط بـ « مسلمات » من إنتاج الثقافة والمجتمع. وذهب إلى أن المعرفة تنطوي على أربعة « عوالم » : عالم البنى التحتية أي عالم الطبيعة التشكيلي، وعالم الحواس الوهمي، وعالم الإنشاءات العقلية، وعالم التأويلات. وهذا العالم الأخير يحتوي العلم والفلسفة والاستطيقا والأخلاق والدين. وهذه العوالم الأربعة غير منفصلة، بل هي تتلاقى لتؤلف العوامل المتعددة للمعرفة.

إن هذه النظرية التعددية في المعرفة التي يطلق عليها تشانغ إسم « البنيوية الكلية » هي تركيب أصيل لعدة تيارات من الفلسفة الغربية. على أن ما يلفت النظر هو أن هذا المثالي، الضاري في عداوته للماركسية، صار هو نفسه ماركسيًا بعد الحرب العالمية الثانية. ولا شك أن مما هيأه لهذا التحوّل هو أن نظريته في المفاهيم والتصورات باعتبارها منتجات مجتمعية جعلته يقبل بتأويل تاريخي ـ مادي للمعرفة.

16 فيفري 1971

في سوريا، أعلن تشكيل مجلس الشعب من 173 عضوًا، وفي اليوم التالي اعلن إدخال بعض التعديلات الأساسية على الدستور المؤقت لسوريا وهي تنص على انتخاب رئيس الجمهورية باستفتاء شعبي خلال 60 يومًا من استقالة الرئيس الذي يمارس السلطة وكان الدستور ينص قبل التعديل على ان تنتخب القيادة القطرية لحزب البعث رئيس الجمهورية مباشرة. وقد نصّت التعديلات على تغيير منصب رئيس الدولة إلى رئيس الجمهورية.



وعقد مجلس الشعب أولى جلساته مساء يوم 22 فيفري 1971 في مناسبة ذكرى وحدة مصر وسوريا عام 1958، انتخب السيد احمد الخطيب رئيسًا للمجلس، وكان قبل ذلك قد قدم استقالته من منصب رئيس الدولة ليرشح نفسه لرئاسة مجلس الشعب. وفي 2 مارس 1971، وافق مجلس الشعب بالإجماع على ترشيح الفريق حافظ الأسد لمنصب رئيس الجمهورية العربية السورية بناء على اقتراح القيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث السوري، وحدد يوم 12 مارس موعدًا للاستفتاء الشعبي على هذا الترشيح.

25 فيفري 1971

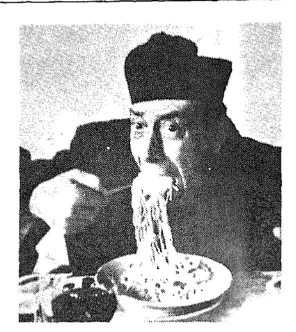
توفي في بيروت الكاتب الفلسطيني قدري طوقان عن 61 سنة.

ولد بنابلس وتخرج من الجامعة الامريكية في بيروت (1929) وعمل في التدريس. وتولى إدارة مدرسة النجاح بنابلس. واشتهر بمعالجة الأبحاث العلمية والرياضية. وانتخب عضوًا مراسلاً للمجمعين العلميين العربيين بدمشق والقاهرة (1961) ودخل البرلمان الأردني نائبًا عن نابلس مرتين وتولى وزارة الخارجية بعمان (1965) ومثّل بلاده في كثير من المؤتمرات العلمية. مؤلفاته كثيرة مطبوعة، منها « تراث العرب العلمي » و« العلوم عند العرب » و« العيون في العلم » و« الكون العجيب » و« بين البقاء والفناء » من سلسلة اقرا. و« جمال الدين الافغاني » و« بين العلم والأدب » و« بعد النكبة » و« مقام العقل عند العرب » و« الاسلوب العلمي عند العرب ».

26 فيفري 1971

رحيل فرنانديل

توفي بباريس الممثل السينمائي الشهير « فرنانديل »، وبوفاته فقدت السينما الفرنسية خاصة علمًا من انبغ اعلامها، وإنها حقًا لخسارة مؤلمة تصيب هذه السينما بعد عام فقط من فقدها مضحكها الكبير الآخر « بورفيل ».



إن فرنانديل المولود في 8 ماي 1903، حيث عاش 68 عامًا قضى منها 41 في التمثيل السينمائي وحده وقام بإعباء اكثر من 150 دورًا بطوليًا. وكان رمزًا حيًا وزعيمًا جليلًا لكثير من « القيم » النادرة نسبيًا في عالم السينما، من ذلك أنه ظهر منذ البدء ولا سيما في افلام صديقه « مارسال بانيول »، وإلى جانب زميله العبقري الراحل « ريمو »، في شخص الفرنسي العادي الذي لا يمتاز بذكائه الحاد ولا ببلاهته المفرطة ولكنه لا ينفك يواجه المواقف الحرجة والمآزق المضحكة أو المصائب المؤلمة متخلصًا بذلاقة لسانه ومرحه وطيب طويته « رغم كل العيوب ». ولا شك أن الجانب الأكبر من ولوع الفرنسيين بفرنانديل راجع إلى صورته، تلك التي يأنسها كل واحد منهم ويطمئن إليها ومن القيم التي كانت شخصية هذا الممثل الكبير ابهى رمز لها ضرب نادر من الغرام بفنه والإخلاص له والتقدير البالغ لجمهوره. فكثيرًا ما رضي فرنانديل ان يمثل أدوارًا رآها النقاد تافهة وحكموا على افلامه بالخساسة والإسفاف الذي لا يليق به، ولكنه كان ـ فيما يبدو ـ دومًا على رايه في ان الممثل الجدير بالاحترام حقًا يكون تارة في مشكل وتارة في آخر دونه أو فوقه، وما عليه إلا ان يكون مخلصًا دائمًا وصادق الإخلاص في كل حالاته. ولعل هذا الطبع في فرنانديل هو بالذات ما قصد التنويه به صديقه « ريمو » في قولته المأثورة : « إن فرنانديل يفضلنا جميعًا لانه صادق وطاهر، إنه يؤمن بكل ما يصنع.. حتى ولو كان ما يصنعه خبث ! ».

مات « ريمو » منذ سنين. واليوم يلتحق به فرنانديل ولم يبق سوى « جان قابان » و« روليس » (الذي تعرض عنه الشاشة والمسرح كما تعرض عن « ميشال سيمون »)..

28 فيفري 1971

الدورة الثامنة للمجلس الوطني الفلسطيني

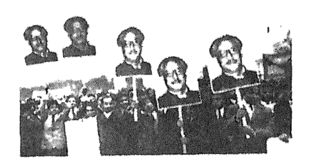
عقدت هذه الدورة في القاهرة من 28 فيفري إلى 5 مارس 1971، بعد مرور حوالي خمسة أشهر على احداث سبتمبر 1970 بالأردن، وبعد عقد القمة العربية الاستثنائية في القاهرة التي نتجت عنها اتفاقيتا القاهرة وعمان لإعادة الهدوء إلى الأردن وحماية الثورة الفلسطينية. وأكد المجلس الذي أصبح عدد أعضائه في هذه الدورة 150 عضوًا أن الكفاح الفلسطيني المسلح ليس كفاحًا عرقيًا او مذهبيًا ضد اليهود وإن الهدف المنشود يتمثل في بناء الدولة الفلسطينية الديمقراطية التي يتمتع الراغبون في العيش فيها بسلام بنفس الحقوق والواجبات.

2 مارس 1971

إنشاء دولة بنغلادش

في باكستان الشرقية، بعد إعلان الثورة على السلطة المركزية وعلى راسها الشيخ مجيب

الرحمان، زعيم « رابطة عوامي »، وبعد معارك دامية خاضها الثوار البنغاليون بمساعدة القوات الهندية ضد القوات الباكستانية، انفصلت باكستان الشرقية عن دولة باكستان واعلنت دولة بنغلادش.



كانت باكستان جزءًا من الهند، انفصلت عنها في 15 اوت 1947 بعد جهاد طويل قام به محمد علي جناح ومذابح كبرى بين الهندوس والمسلمين.

والشيخ مجيب الرحمان مؤسس دولة بنغلادش هو من مواليد عام 1920 ولد في بلدة تونجيبارا لوالدين من اصحاب الاراضي هناك. وقد تلقى علومه الأولى في إحدى المدارس التابعة لارسالية تبشيرية مسيحية في بلده. وبعدها التحق بجامعة كلكتا ثم بجامعة دكا حيث قام بدراسة القانون. ونظرًا لنشاطه السياسي في ذلك الوقت طرد مجيب الرحمان من الجامعة ووضع في السجن لاول مرة في تاريخه الحافل بالنضال.

وعندما انشئت دولة باكستان في اوت 1947 كان الشيخ مجيب الرحمان من اشد مؤيدي مؤسس دولة باكستان محمد علي جناح. وعندما تأسس حزب رابطة عوامي، وهو حزب الشعب ونادى بمنح باكستان الشرقية استقلالاً ذاتيًا، اصبح مجيب الرحمان اول سكرتير عام للحزب وانتخب لعضوية مجلس نواب باكستان الشرقية في عام 1954. وبعدها تولى عدة مناصب وزارية في باكستان الشرقية.

وفي عام 1958 عندما استولى الجيش على الحكم بقيادة الماريشال ايوب خان اصبح مجيب الرحمان من اشد معارضي النظام العسكري. وبعد ذلك بعشر سنوات اي في عام 1968 تسبب القبض على مجيب الرحمان في مظاهرات عنيفة نتج عنها وقوع عدد كبير من القتلى في اصطدامات مسلحة بين الجيش والطلبة.. وادت في النهاية إلى عزل ايوب خان من الحكم، ومجيء يحيى خان إلى الرئاسة.

وفي الانتخابات التي اجريت في شهري ديسمبر 1970 وجانفي 1971، حصل حزب رابطة عوامي برئاسة مجيب الرحمان على اغلبية كبيرة في اول انتخابات حرة تجري في باكستان منذ إنشائها. واصبح الشيخ مجيب الرحمان مرشحًا لتولي رئاسة الوزارة الباكستانية. وابدى مجيب الرحمان استعداده لتاليف وزارة إئتلافية على ان تقبل باكستان الغربية بشروط حزبه الستة الخاصة بمنح باكستان الشرقية نوعًا من الحكم الذاتي داخل إطار باكستان المتحدة.

وفشلت المفاوضات بين يحيى خان رئيس الجمهورية، ومجيب الرحمان حول هذه المطالب، وادى فشل هذه المفاوضات إلى انفجار اعمال العنف في باكستان الشرقية. واعلنت الحكومة العسكرية الأحكام العرفية وتم القبض على الشيخ مجيب الرحمان وقدم للمحاكمة بتهمة الخيانة.. وثار انصاره من اعضاء حزب رابطة عوامي واعلنوا قيام دولة بنغلادش المستقلة في باكستان الشرقية. واشتعلت نيران الحرب بين باكستان الغربية وباكستان الشرقية وادت هذه الحرب إلى تدخل الهند إلى جانب باكستان الشرقية وانتهت الحرب بهزيمة باكستان الغربية وإعلان قيام دولة بنغلادش.



وبعد ذلك افرجت حكومة ذو الفقار علي بوتو، رئيس دولة باكستان عن مجيب الرحمان وعاد إلى باكستان الشرقية، والتي اصبح إسمها بنغلادش حيث تراس حكومتها.

5 مارس 1971

توفي الكاتب الفرنسي جان غرونييه عن 73 سنة.

كان بروتانيًا وإن ولد في باريس لان والديه كانا كذلك، ولأنه شبّ عن الطوق في بروتانيا. درس الفلسفة وتخرج من دار المعلمين العليا، وحصل على وظيفة في المعهد الفرنسي بنابولي. ومن إيطاليا انتقل إلى القارة الإفريقية حيث كان في عداد تلامذته في الجزائر ألبير كامو الذي أكنّ له طول حياته إعجابًا وعرفانًا بالجميل. وفي عام 1932 نشر « الجزر »، وهو كتاب شاعر أكثر منه كتاب فيلسوف، وفيه يتعارض حب العالم ووهم الوجود.

وفي عام 1932 عاد غرونييه إلى فرنسا، وأمضى فيها سنوات الاحتلال. وبما أن البحر الأبيض المتوسط، رمز الدقة بشمسه التي تعطي الأشياء معالم واضحة، ظل يجتذبه، فقد طلب نقله إلى مصر. واقام في الاسكندرية، ثم في القاهرة. وعُيّن بعد ذلك في كلية الآداب بليل. وأنهى حياته الجامعية بالتعليم في السوربون حيث شغل كرسي علم الجمال. ولكنه لم يكن يشبه من أي وجه من الوجوه الأستاذ، بمعنى أنه ما كان يطالب الآخرين أن يشاطروه اقتناعاته، بل كان مطلبه ان ينقل إليهم حبه للاستطلاع وان يوقظ فيهم ما غفا من أذهانهم. وقد تجلى عداؤه لكل تمذهب في كتابه المشهور « محاولة في روح العقيدة القومية » 1938. وفي وقت لاحق عبر عن شكوكه في فضائل الفعل في « الاختيار » 1941، وفي « أحاديث حول حسن استعمال الحرية » 1948. وسيعود إلى طرق هذا الموضوع في « المطلق والاختيار » 1961. وما كان هذا الانشغال بالمطلق يمنعه من الاهتمام بكل ما يخص الكائن الانساني والحياة اليومية. وينبغي من هذا المنظور أن نقرا « بخصوص الانساني » 1955، و« الوجود الشقي » 1957، و« الحياة اليومية » 1968. وكان يعرف خيرًا من غيره رسامي الأمس واليوم، كما يثبت ذلك كتابه « روح الرسم المعاصر » 1951.

8 مارس 1971

بطولة العالم للملاكمة في وزن الثقيل

لم يوجد في تاريخ الملاكمة بطل مثل محمد علي. استطاع أن يلفت أنظار ملايين الناس من صغار وكبار من مختلف البلدان والاقطار إلى الملاكمة وكسب شهرة كبيرة جعلت تنظيم مقابلاته مرغوبًا فيها من طرف رجالات الاعمال والمنافسة كبيرة من أجل تنظيم لقاءاته، لا في امريكا فحسب، بل في الكثير من الأقطار وعواصم القارات اوروبا وافريقيا وآسيا.

ولقاء محمد علي وفرازي يعيد إلى الأذهان

1971



الشهور الحالكة التي قضاها محمد علي بسبب الأزمات والمشاكل التي اعترضت سبيله من يوم إعلانه عن إسلامه وانضمامه إلى جماعة امة الإسلام، وقد ظل محمد علي موقوفًا عن اللعب لمدة كبيرة بسبب الموقف التي اتخذته ضده هيئة الملاكمة بنيويورك والتي قررت شطبه وتجريده من لقب بطولة العالم منتهزة فرصة إقامة الدعوى عليه من طرف المسؤولين العسكريين لاستنكاره حرب فيتنام. فقررت سحب إجازة اللعب منه ومنع عليه السفر إلى الخارج واعتبرته الصحافة مارقًا وخارجًا عن قواعد الحياة الامريكية، واتهمته بانه يكره البيض. ومما زاد الطين بلة في تلك الفترة التي سبقت عام 1970 خلافاته مع زوجته القديمة وقضايا محاكماته وتغريمه بالأموال وتعويضات السراح المؤقت إلى جانب مشاكل الضرائب التي سلطت على مداخيله فكانت كل هذه الأسباب القاهرة قد اضطرته إلى الابتعاد عن الحلقة والتدريب. لكن تبيّن فيما بعد انه يملك عزيمة فولاذية ولا يتطرق إلى قلبه اليأس فكان واثقًا من انه سوف يعود إلى الحلقة ويعود إلى جمهوره وينتصر على الظلم وعلى العنصريين من البيض الذين ساءهم أن يكون محمد علي من المنضوين تحت لواء جماعة امة الاسلام التي كانت قبل إعلان محمد علي على إسلامه تعيش كأنها من المنظمات السرية، وقويت باعتناق محمد علي الإسلام، وقوى هو بها، فوجد جماهير اخرى تعطف عليه وتحميه.

وفي الوقت الذي كان فيه محمد علي مشطوبًا وموقوفًا من اللعب، كان العنصريون البيض قد بدؤوا يمهدون لصعود ملاكم زنجي اخر اعتنق الاحتراف وتبارى في عدة لقاءات وهو ايضًا من ابطال الالعاب الأولمبية في طوكيو الفائز بميدالية ذهبية لوزن الثقيل، وهذا الملاكم هو فرازي الذي توج كبطل عالمي عام 1970 على إثر فوزه على جيمي عليس.

في هذه الفترة كان صوت محمد علي دائمًا يرتفع وينادي باسترجاع حقوقه وبمظلمة اتحاد نيويورك للملاكمة، وزاد ضغط الراي العام الذي انكر على اتحاد نيويورك تجريد محمد علي من لقب البطولة بطريقة غير شرعية، حصل محمد علي على حق الرجوع إلى الحلقة واللعب، وبدا رجال الأعمال يرغبون في تنظيم حفلات للملاكمة يكون هو فيها الطرف الاساسي، إلى ان تدرج به الأمر للدخول إلى حلقة نيويورك كمترشح أول لمقابلة فرازي من اجل لقب بطولة العالم لوزن الثقيل، واقيمت المباراة بينهما (في هذا اليوم، 8 مارس 1971)، لكن كان الفوز حليف فرازي الذي انتزع نتيجة المقابلة بالنقط. وبالرغم من أن محمد علي لم يكن في المباراة منهزمًا مع فرازي إلا انه لم يظهر بمظهر الجد والتحمس للمقابلة، بل تبارى بدون اكتراث لشعوره بالتفوق وبارتفاع مستواه الفني، وقد



تمكن فرازي من إسقاطه على بساط الحلبة في آخر الجولة، ولكن محمد علي نهض بسرعة. وإثر المقابلة تحول الفائز فرازي إلى المستشفى في حالة سيئة أين مكث عدة أيام من جراء تألمه من آثار لكمات محمد علي.

18 مارس 1971

توفي عن 80 سنة الرسام المصري يوسف كامل، وهو فنان شاعري، وإن درس في إيطاليا عام 1928 إلّا انه لم يتأثر بالنزعات المتطرفة، بل بقي لصيقًا بالواقعية. وهو يقول : « لقد ولدت مرتبطًا بالنزعة الانطباعية وسأظل كذلك ».

إن ألوان يوسف كامل تبهر بنورها الشديد الذي يعتمد أحيانًا على الألوان القزحية السبعة وعلاقتها ببعضها. لقد اهتم يوسف كامل أيضًا بتصوير القرية والحارات والبيئة المصرية، ولكنه بقي ضمن إطار التصوير الرصين المتعقل.

20 مارس 1971

ثورة بركان اتنا في صقلية

لاحظ أحد الأشخاص من الذين يعملون كدليل في منطقة البركان ان قسمًا من ثلوج فوهة البركان « اتنا » المركزية يذوب بسبب حرارة تصل إليه من داخل الجبل. وصباح 5 أفريل ظهر في الجبل على علو 3000 م من سطح البحر فجوتان الأولى بطول 80 م والثانية بطول 100 م تقذفان الرمال والرماد لعلو 50 م. وبتاريخ 12 افريل أصبحت المواد المقذوفة من الفجوتين من الحجارة والمعادن السائلة، وبدأت الأمور تسير بسرعة فوصلت المواد السائلة إلى المرصد فأحاطت به وهدمت البناء بكامله وتابعت امتدادها إلى القرى والحقول.

وحضر عدد كبير من المتفرجين إلى مكان الحدث من اوروبا الغربية كي يتمتعوا بمشاهدة نتائج ثورة البركان كتخريب الأبنية والحقول وإتلاف المزروعات والبساتين وما يمكن أن يقع من الأحداث بين حين وآخر.

20 مارس 1971

توفي في باريس الفيلسوف والكاتب الفرنسي بريس باران المولود في 10 مارس 1897.

يدور نتاج باران بتمامه حول التفكير في طبيعة اللغة. وهو يتسم، بحكم ذلك، بطابع حديث ومعاصر لباحث جوليان بندا وجان بولان بيد أنه يبقى عن عمد على هامش التيارات الكبرى للفلسفة الفرنسية لحقبة ما بعد الحرب، وهي التيارات التي مثلها ميرلو ـ بونتي وسارتر. وقد تساءل باران باستمرار، وهو العدو اللدود لكل فكر وثوقي ولا نقدي، عن استطاعة اللغة على أداء الحقيقة في الإتصال : فليست الكلمات أداة أو واسطة نقل حيادية للحقيقة، وإنما هي تفيد في المقام الأول في الاتصال، أو بالأحرى في محاولة الاتصال، والحقيقة إنما تكمن في هذا الإتصال. وليست الحقيقة مقولة ابستمولوجية، بقدر ما هي مقولة أخلاقية وإنسانية. ولقد لعب بريس باران بنفسه، في فيلم لجان لوك غودار « عش حياتك » دور الفيلسوف المتواضع الذي يعمل فكره مع الآخرين في دلالة وجود اللغة والعلاقات

الانسانية. وبريس باران هو من المفكرين النادرين الذين تساءلوا حول كذب الالفاظ وزيفها، وحول قدرتها على التيهان والتوهم، إذا جاز القول. واللغة قرينة الخطأ والكذب والاتصال، ومع ذلك لا يستطيع الناس تفاهمًا خارج نطاق اللغة : فالصمت موت لكل تفاهم، وهجمة للعنف والجنون، والكلام، كما كان يرهص سقراط، وهو المخرج المعقول الوحيد، وذلك ما دام الكلام لا ينحط إلى خطاب استبدادي وكاذب.

شارك بريس باران في الحرب العالمية الاولى وتابع دروس الفلسفة في دار المعلمين العليا من 1919 إلى 1921، ودرس اللغة الروسية في مدرسة اللغات الشرقية من 1920 إلى 1923.

وحصل على شهادة الدكتوراه في الآداب، وارسل في بعثة إلى سفارة فرنسا في موسكو في 1925. وفي عام 1927 دخل إلى منشورات غاليمار وتخصص في الأدبين الروسي والالماني.

نشر باران سلسلة من المؤلفات، تمتد من المقالة إلى الرواية، مع احتفاظه باتجاه اساسي فلسفي « محاولة في اللوغوس الافلاطوني » (وهي اطروحة دكتوراه في الآداب 1942)، « مباحث في طبيعة اللغة ووظائفها 1943 »، « حيرة الاختيار » 1947، « موت سقراط » 1950، « حول الجدل » 1953، « من الخيط إلى الإبرة » 1960، « اسود على ابيض » 1962، « يوسف » 1964، « احاديث مع برنار بنغو » 1966، « فرنسا، تاجرة الكنائس » 1966.

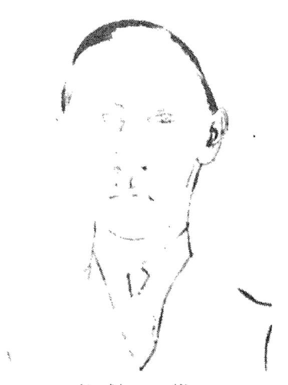
22 مارس 1971

في تركيا، وقعت هزة أرضية عنيفة هزت منطقة بتحول أدت إلى مقتل 800 شخص.

6 افريل 1971

وفاة الموسيقار سترافنسكي

توفي في نيويورك المؤلف ايغور فيودوروفتش سترافنسكي الذي عمل اكثر من اي رجل آخر في القرن العشرين لتحرير فكر الموسيقى في سنوات الشنق والغسق لمهنة النصر التي امتدت أحسن جزء من القرن.



سترافنسكي بريشة بيكاسو

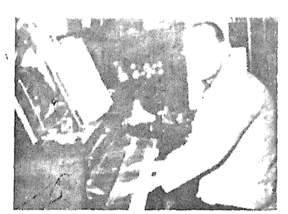
ولد في سان بطرسبورغ في 5 جوان 1882، وكان والده مغنيًا كبيرًا بالفرقة القومية التابعة لمسرح المدينة.

درس سترافنسكي الحقوق، ولكن بناء على نصيحة الموسيقي الروسي ريمسكي - كورساكوف، احترف الموسيقى. وكان أول أعماله سيمفونية، تبعتها مقطوعات اخرى للاوركسترا. وفي 1910 كتب اول باليه له، هي

عصفور النار » الشهيرة، وذلك لفرقة باغيليف لروسية، التي ارتبط معها فيما بعد ارتباطًا فنيًا ثيقًا. وقد كان لذلك العمل الفني أكبر الأثر في فوس الموسيقيين والجمهور لما احتوته من جديد في مبناها. وقد ألف بعدها باليه « بتروشكا » التي تعتبر رائعته الموسيقية بلا منازع، كان ذلك سنة 1911. ومن ثم توالت روائعه فإذا به يؤلف باليه « تتويج الربيع » التي أخرجت في باريس سنة 1913. وبعدها كتب أوبرا مقتبسًا قصة « العندليب » للقصصي هانس كريستيان اندرسن الدانمركي.

غير أن هذه الأوبرا لم تلق النجاح المنتظر، فكتب سترافنسكي سنة 1917 الفصلين الثاني والثالث كقصيدة سيمفونية، دعاها « أغنية العندليب » وأخرجها أيضًا على المسرح كباليه. وتوالت بعدها « الثعلب » و« قصة الجندي » و« بولشينيلا » وهي باليه مع أغان على غرار الموسيقي برغوليزي، عرضت في باريس سنة 1922. وأخيرًا « العرس » التي أتمها في سنة 1932. ومن أشهر تآليفه في الباليه نذكر: برسيفون، وأورفيوس، ولعبة ورق.

ولكن سترافنسكي عاد في الأوراتوريو - الأوبرا « أوديب الملك » سنة 1927 إلى الموسيقى المسرحية الكلاسيكية، وقد أكسبته شهرة عريضة أوبرا « تقدم الخليع » التي قدمت للمرة الأولى في مدينة البندقية الإيطالية سنة 1951.



وفضلًا عن أعماله الموسيقية المسرحية، كتب سترافنسكي السيمفونيات، والكونشرتات، والمقطوعات للبيانو، وما إلى ذلك من المؤلفات للأوركسترا، ولمجموعات صغيرة من الآلات الموسيقية. وفي سنة 1940 سافر إلى الولايات المتحدة حيث أصبح محاضرًا في جامعة هارفرد، وفيما بعد اكتسب الجنسية الامريكية. وقد وضع ترجمة ذاتية لحياته بعنوان « عرض لأحداث حياتي » و« شاعر الموسيقى ».

وكوان ايغور سترافنسكي صديقًا للرسام بيكاسو، صاحب المدرسة التكعيبية الشهيرة. وقد رسم بيكاسو صورة له ذات مرة عندما كان في ضيافته في روما، صادرتها السلطات الجمركية على الحدود الإيطالية لأنها، بما تحتويه من خطوط متعرجة، وزوايا تبدو كأنها خريطة رسمها جاسوس لأحد الأهداف العسكرية. وعبثًا حاول سترافنسكي اقناع المسؤولين بأنها خريطة لوجهه، ولا علاقة لها بأي هدف عسكري أو تحصينات. فاضطر إلى الاستنجاد بأحد المراجع العليا في روما لحل المشكلة. وقد كان له ما أراد إذ كان أحد كبار المسؤولين مطلعًا بعض الشيء على فن بيكاسو الجديد.

ومن الطرائف التي تروى عنه أن مؤلف موسيقى الجاز الامريكي المعروف جورج غرشوين الذي عاش بين سنة 1898 وسنة 1937، أراد أن يتلقى دروسًا على يد ايغور سترافنسكي. وفي خلال الحديث الذي جرى بين الموسيقيين سأل سترافنسكي زميله الامريكي كم يبلغ كسبه من الموسيقى ؟. فأجابه :

- حوالي عشرة آلاف دولار في السنة. فقال له سترافنسكي :

اذن يستحسن أن أتلقى أنا الدروس على يديك !.

12 افريل 1971

توفي في بغداد المؤرخ العراقي يوسف مسكوني عن سن تناهز 68 عامًا.



ولد في الموصل وتخرج بمدرسة دار المعلمين ببغداد (1926) وعمل في وزارة التربية نحو 40 عامًا كان في بعضها امينًا لمكتبة الوزارة. جمع مكتبة ضخمة فيها مخطوطات، ومطبوعات باللغات المختلفة، وخلف أثارًا كثيرة منها ما هو مطبوع، ككتاب « من عبقريات نساء القرن التاسع عشر عند العرب » و« فتح العرب للصين » مترجم عن الانقليزية، ومثله « مدن العراق القديمة » و« الألحان والتراتيل الآرامية والعربية في كنائس البلاد العربية الشرقية ».

15 افريل 1971

توفي الفيلسوف والفيلولوجي الانقليزي وليم دفيد روس، من متابعي التقليد العقلي لصمويل كلارك. الذي رفض النظرية التجربية في المعرفة، واكد على تعدد انواع الاحكام الاخلاقية.

من مؤلفاته : « الحق والخير » 1930، و« أسس علم الاخلاق » 1939. وله ايضًا دراسات في الفلسفة اليونانية : « أرسطو » 1923، و« نظرية افلاطون في المثل » 1951.

21 افريل 1971

توفي حاكم التاهيتي الدكتاتور فرنسوا دوفاليه الملقب بـ « بابادوك ».

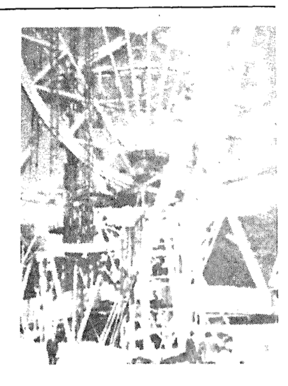
ولد في 14 أفريل 1907. كان يستعين بالمعتقدات والممارسات السحرية للعبادات الإفريقية ليحافظ على سيطرته على رعاياه المتطيّرين. وكان يبرز نفسه وكأنه احد الهوغان ـ كاهن كبير يمارس السحر الأسود في كل أشكاله وله القدرة أن يجلب النحس المميت على الإحياء ـ وكان يطلق على رجال مخابراته الدمويين إسم « طنطون ماكوت » ما معنى، السحرة المتنقّلون.

30 افريل 1971

أضخم تلسكوب لاسلكي في العالم

انتهى العمل لإنشاء اضخم تلسكوب لاسلكي في العالم، اقيم في افلسبرغ على بعد 40 كيلمترًا من مدينة بون بألمانيا الغربية.

تكلف الإنجاز نحو 40 مليون مارك، اشتركت في دفعها وزارة البحث العلمي في حكومة ألمانيا الاتحادية، مع شركة السيارات « فولسفاغن ». وبلغ قطر القرص نحو 100 مترًا، أي يزيد بمقدار الثلث على قطر تلسكوب جودريل بانك « مارك 1 » البريطاني الشهير. وإن كان هناك مشروع لإقامة تلسكوب جديد أطلق عليه « مارك 5 » تابع لجودريل بانك، ويبلغ قطره نحو 120 مترًا.



وتلسكوب افلسبرغ الالماني هو اكثر دقة من مارك 1 » وقد صمم بحيث تكون له كفاية كبيرة.

13 ماي 1971

توفي عن 76 سنة الكاتب المسرحي والروائي لأمريكي إدموند ويلسون الذي بهر نظر وأمتع نراءه كناقد، وصحفي، وناشر وروائي، وشاعر كاتب مسرحي، ومؤرخ، وكاتب رحلات، وكاتب نصة قصيرة. تعلم الروسية ليفهم الشعراء لروس بطريقة احسن، ودرس العبرية من أجل ن يعمل بكفاءة مع اللغات القديمة للبحر الميت.

بعض النقاد أنجزوا بنية ادموند ويلسون في كثير من المجالات المختلفة للآداب الأمريكية. إنه أول رجل كامل للآداب ظهر على المشهد الأمريكي في كثير من الأجيال، وهو يعلو فوق أغلب النقاد والصحفيين مثل « السكواي » في غابة من شجر الصنوبر المنظف.

ولد ويلسون في 8 ماي 1895، في الضفة الحمراء، نيوجرسي، بعد تخرجه من رنستون في 1916 ذهب ليعمل كمراسل صحفي لجريدة نيويورك « سان » لديه حماس قليل عن الحرب العالمية الأولى، لكنه خدم في وحدة مستشفى للجيش في أوت 1917 وأمضى سنة ونصف في فرنسا. وعند عودته لنيويورك ارتبط بموظفي « مجلة غرور ».

في سنة 1926، أصبح مديرًا ناشرًا، منضمًا لجريدة « الجمهورية الجديدة ». ونشر أول رواية له « افكر في زهرة الربيع » 1939، وكانت تصوير واضح للحياة بين البوهيميين (المتحللين من الاعراف والتقاليد الاجتماعية) بقرية غرينوتش في العشرينات. ثم نشر رواية « قلعة اكسل » وهي دراسة في أدب الخيال من 1870 ـ 1930، 1931، وأصبح مؤسسًا بصلابة كناقد فيها منح تحليلاً مدركًا فطنًا لكتاب مثل « يتس » و« بروست » و« جويس ».

وفي 1941 نشر في ثلاثة أجزاء من النقد اللاذع « الكلاسيك والتجارة »، و« دعامات الضوء » 1952، و« اللقمة بين أسناني » 1956، اختبر فيها ما يحيط بالآداب بين العشرينات والستينات (1920 ـ 1960).

في 1962 قال ويلسون : « لست حقًا في أمريكا.. اخذت جزءًا صغيرًا جدًا لما حدث هنا ولديّ عاطفة صغيرة معه ». بعد عام حصل على ميدالية الحرية الرئاسية، الجائزة المدنية القومية العليا.

24 ماي 1971

توفي اللاهوتي الأمريكي رينهولد نيبور الذي ألح على ضرورة التزام الانسان المؤمن في العالم الاجتماعي.

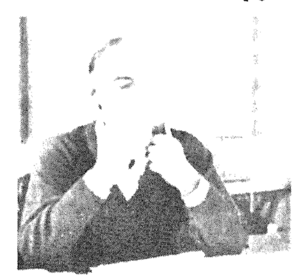
من مواليد سنة 1892. درّس الاخلاق في كلية اللاهوت البروتستانتي في نيويورك، واهتم بمشكلات العالم العمالي والنقابي، وناضل في

صفوف الحزب الاشتراكي الأمريكي، وكان تلميذًا لكارل بارث.

من مؤلفاته : « الإنسان الأخلاقي والمجتمع اللاأخلاقي » 1932 و« تأويل للأخلاق المسيحية » 1936، و« طبيعة ومصير الانسان » جزءين، 1941 ـ 1943، و« الإيمان والتاريخ » 1949، و« الواقعية المسيحية والمشكلات السياسية » 1945.

28 ماي 1971

توفي الممثل والمخرج المسرحي الفرنسي جان فيلار، المعروف بتمثيلياته الكوميدية والغنائية المسرحية.



ولد في 25 مارس 1912. كان ممثلاً بارزًا على المسرح الفرنسي، من اشهر مسرحياته « ليلة من الف ليلة »، ذهب للولايات المتحدة واخرج مسرحية « الجنة المحرمة » و« الضابط ذو الابتسامة ».

31 ماي 1971

الكوليرا في بنغلادش

بعد الحوادث الدامية التي خاضها البنغاليون ضد القوات الباكستانية، انتشر وباء الكوليرا في باكستان الشرقية، واضطر السكان إلى الهجرة للمناطق الهندية مما ادى بالسيدة انديرا غاندي إعلان حالة الطوارئ في البلاد، وتوجهت بنداء إلى دول العالم لانقاذ المصابين.

وسجل في الهند إلى نهاية شهر ماي وفاة 500.000 شخص ووصول 2 مليون باكستاني إلى الحدود الهندية.



4 جوان 1971

توفي الفنان اللبناني الشيخ نسيب مكارم الذي استطاع أن يكتب على « حبة ارز » اربع سور من القران الكريم، هي الفاتحة والاخلاص والفلق والناس.



ولد في سوق الغرب في 14 سبتمبر 1889. ونشأ نجارًا. وهوى الخط فنبغ في الكتابة الدقيقة بالعين المجردة، على البيض وحبات الأرز والقمح والعدس. وأقام في بلدة عيتات

(بلبنان) واشتهر واهديت إليه عشرات من الأوسمة الدولية واقام معرضًا في « بعبدا » لمجموعة من لوحاته قبل وفاته بأيام.

15 جوان 1971

توفي العالم بالكيمياء الحيوية الأمريكي ويندل مريديث ستانلي، صاحب جائزة نوبل 1946.

ولد في 16 أوت 1904. دكتور في الطب في جامعة الينوي 1929، وعضو بمعهد روكفلر للبحث الطبي (1940 - 1948). التحق بجامعة كاليفورنيا لتنظيم وإدارة معمل لأبحاث الفيروس. اقتسم مع العالم ج.هـ.نور ثروب وح. ب.سومنر، جائزة نوبل للكيمياء لعزله الاشكال المتبولرة للفيروسات.

18 جوان 1971

توفي الكيميائي السويسري بول كارير، المتحصل على جائزة نوبل سنة 1937، وهو مولود في 21 افريل 1889.

19 جوان 1971

في السودان، وقع انقلاب الرائد هاشم العطا، ورفع انصاره الرايات الحمراء كدلالة على تطرفه اليساري. ولكن أمكن بعد ثلاثة أيام دحر هذا الانقلاب وعاد اللواء جعفر نميري مسنودًا من قبل القوات المسلحة والناس.

29 جوان 1971

ضريبة الاكتشاف

انتهت رحلة « سوايوز 11 » السوفياتية بمأساة اليمة ذهب ضحيتها ثلاثة من الرواد السوفياتيين بعد تجربة بدت للجميع موفقة كل التوفيق ناجحة كل النجاح رغم جدتها وطرافتها. فلأول مرة تمكن هؤلاء الرواد من إقامة محطة مدارية حول الارض بتحقيق التلاحم بين سفينتهم سوايو ز 11 وبين المحطة ساليوت (1) وانتقلوا عندها إلى المحطة ساليوت وأقاموا بها مدة ثلاثة وعشرين يومًا يجرون التجارب بأنواعها، يرصدون الأنظمة الشمسية والمجرات الفلكية في معزل عن تلك الأحزمة من الإشعاعات والغشاوة من السحب التي كثيرًا ما تفسد على المراصد الأرضية أعمالها ويلتقطون الصور من الأرض فيضيفون بذلك إلى المعرفة الانسانية عناصر جديدة ويكسبونها دقة كبرى في عدد من الميادين العلمية، ثم يمهدون بهذه الرحلة لاكتشاف الفضاء ويقربون ساعة قيام المحطات المدارية الضخمة التي سيأتي يوم بدون شك تتعدد فيه تعدد الكواكب الصناعية المحلقة حاليًا حول الارض المحيطة بها بأحزمة متشابكة ومدارات متقاطعة بصورة لم يكن ليتوقعها أحد من قبل.



لقد انتهت الرحلة بحادثة اليمة واختلف العلماء في تفسير هذه الحادثة بين قائل ان سبب وفاة الرواد راجع إلى عوامل بيولوجية، اي إلى التركيب الجسمي الإنساني، وبين قائل بأن سبب موتهم راجع إلى عوامل ميكانيكية، اي إلى خلل طرأ على أجهزة المركبة سوايوز 11، ولكل طرف مؤيداته وحججه، إلا ان الكلمة الأخيرة في الموضوع ترجع إلى لجنة التحقيق السوفياتية التي تالفت للبت في المسألة بمشاركة كبار

الإخصائيين السوفياتيين في الرحلات الفضائية.

6 جويلية 1971

توفي في نيويورك ملك الجاز، لويس ارمسترونغ بعد أن طبقت شهرته الآفاق، وغدا قبلة إعجاب متذوقي هذا النوع من الموسيقى من كبار القوم حتى صبية الشوارع، وحتى القبائل المختلفة في مجاهل الغابات.

ولويس ارمسترونغ هو أحد القلائل الذين اسهموا إلى حد بعيد في تشكيل الصورة المعروفة عن الجاز. ولد في 4 جويلية 1900. تعلم في طفولته العزف على آلة الترومبيت ليتفوق وبعد أربع سنوات فقط من التمرين على ابرع العازفين في نيو اورليان.

وفي 1924 انتقل إلى نيويورك ليعمل في اوركسترا فليتشر هندرسون كاشفًا عن براعته ودقته في العزف، وبعد سنة من وصوله وفي 1925 بدأ رحلته مع التسجيل والجولات الفنية قدم فيها العديد من المعزوفات والاغنيات ومبيّنًا ابعادًا جديدة لهذه الآلة المحدودة. وهكذا فعل في الغناء باختراعه أسلوب ارتجال مقاطع لفظية لا معنى لها لمصاحبة الموسيقى. وقد ظلت ابداعاته في شتى المجالات رهن الدراسة والتحليل. ومع ذلك اعتمد لويس ارمسترونغ البساطة منهجًا لاعماله، وقبل أن يبلغ الثلاثين من عمره كان نجمًا يقلده الكثيرون.

في عام 1935 بدأ لويس ارمسترونغ مرحلة جديدة حيث شارك في عدة افلام منها فيلم « قروش من السماء ». وفي 1947 انهى نشاطاته في الفرق الكبيرة « بيغ باندز » ليكتفي بقيادة مجموعة صغيرة مؤلفة من ستة عازفين ظلت معه إلى نهاية رحلته..



10 جويلية 1971

محاولة اغتيال الملك الحسن الثاني

في المغرب، تعرض الملك الحسن الثاني إلى محاولة اغتيال قامت بها جماعة من الضباط في الجيش المغربي وقد حاصروا القصر الملكي في السخيرات وتصدت لهم قوات الحرس الملكي مما أسفر عن مقتل 28 من الجهتين كما قتل وزير السياحة المغربي وسفير بلجيكا في المغرب.

13 جويلية 1971

توفي المذيع الشهير بالاذاعة التونسية الاستاذ عبد العزيز العروي الذي كان من ابرز العناصر التي ارتكزت عليها الاذاعة لدى انبعاثها بأحاديثه.. وأسماره.. وكانت شهرته تطبق الآفاق..



ولد عبدالعزيز العروي بمدينة المنستير في 17 ديسمبر 1898. وبعد تعلمه الابتدائي بها التحق بتونس العاصمة لمتابعة دراسته الثانوية بالمدرسة الصادقية. وفي 1927 أدار مطبعة وجريدة النهضة ثم أصدر جريدة « لوكرواسان » بالفرنسية (1930). والتحق بالاذاعة التونسية محررًا ومذيعًا عند تأسيسها (1938). وفي 1949 كلف بإدارة القسم العربي بالاذاعة التونسية إلى سنة 1956 وظل يعمل بها إلى آخر حياته.

من آثاره « حكايات العروي » التي كان يقدمها في الاذاعة، ومقالات عالج فيها السياسة والثقافة وأحوال المجتمع وقد كان العروي يتميز بالجرأة والسلاسة في التحرير.. ومن أهم برامجه.. حكاياته وأسماره « في دار عمي سي علالة » وحصة الهواة ونقل المباريات.

16 جويلية 1971

أطلقت فرنسا كوكبها الصناعي الذي أعطي إسم « ايول » وقد انشأ هذا الكوكب المركز الوطني للدراسات الفضائية في نطاق برنامج « ايول » الذي وضع أساسًا للكشف عن جبال الثلوج العائمة التي يسبب بوجودها في البحر مشاكل لا تحصى للربابنة والسفن، ويقطع الطرق المائية الدولية. وقد سبقت هذا البرنامج دروس فضائية وبعثات قطبية فرنسية درست الأمد البعيد للتيار البحري الذي يطوف حول قارة القطب الجنوبي ممهدة بهذه الدراسات لقيام بحث فضائي علمي مدقق.

29 جويلية 1971

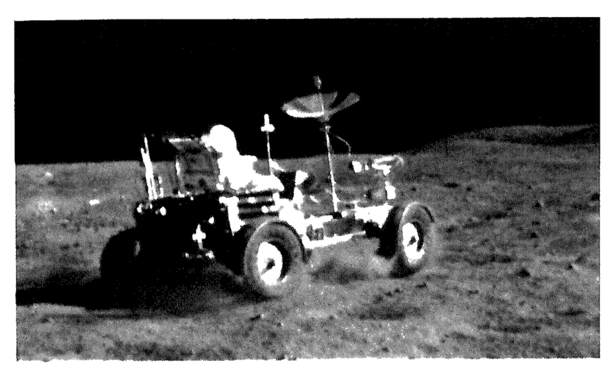
في يوغسلافيا، أعيد انتخاب الماريشال تيتو للمرة السادسة رئيسًا للدولة وذلك لمدة 5 سنوات أخرى. وقد أعلن تيتو أن هذه هي آخر مرة سيتولى فيها منصب رئاسة الجمهورية، كما رفض مبدأ انتخابه رئيسًا للجمهورية مدى الحياة.

وتيتو يقوم الآن بإعداد يوغسلافيا وخاصة أن هناك خطر الانفصال بين جمهورياتها الاتحادية وهي البوسنة والهرسك ومونتنغرو، وكرواتيا، ومقدونيا، وسلوفانيا، والصرب، وهناك حركات قومية داخل هذه الجمهوريات علاوة على أن هناك عدة لغات هي الصربوكرواتية والسلوفنية، والمقدونية.

1 اوت 1971

جولة سياحية على سطح القمر

حقق الرائدان دافيد سكوت وجامس ب. اروين ثلاث جولات سياحية بواسطة سيارة « جيب » على سطح القمر، استغرقت 18 ساعة و37 دقيقة. وكانت الانطلاقة عبر المركبة « أبولو 15 » التي تمكنت من الرجوع في أحسن الظروف.



10 اوت 1971

توفي في بيروت الطبيب الباحث فؤاد غصن، مؤسس « المجلة الطبية العلمية » ومؤلف كتاب



« الطب الشرعي ». وهو من مواليد سنة 1889 ومتخرج من الجامعة الامريكية ببيروت.

11 اوت 1971

حقق السباح الإيطالي انزيو مايوركا أعمق غطسة في الماء بدون جهاز للتنفس بلغ عمقها 76 مترًا.

14 اوت 1971

إستقلال البحرين

اصدر الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بيانًا أعلن فيه إنهاء جميع المعاهدات والاتفاقات السياسية والعسكرية مع بريطانيا، وقيام دولة البحرين العربية المستقلة وصاحبة السيادة المطلقة على اراضيها، والتقدم فورًا بطلب الانضمام إلى عضوية جامعة الدول العربية والأمم المتحدة. وطلب البيان إلى الدول العربية والإسلامية والدول الأخرى الاعتراف بوضع البحرين وكيانها الجديد المستقل.



تتألف البحرين من مجموعة من الجزر في الخليج العربي، بين قطر والاحساء، أكبرها جزيرة البحرين. عاصمة الإمارة : المنامة. اشتهرت البحرين قديمًا بصيد اللؤلؤ، وتنتج اليوم كميات ضخمة من النفط، الذي بدأ انتاجه 1932، وكانت واقعة تحت الحماية البريطانية منذ 1871.

15 اوت 1971

احتفلت بريطانيا بذكرى وفاة شاعر، وميلاد شاعرين، فأما الشاعر الذي مات قبل مائتي عام فهو « توماس غراي » صاحب قصيدة « مرثاة في فناء كنيسة ريفية » وقد ترجمها الأستاذ علي الطنطاوي في مجلة الرسالة للمرحوم أحمد حسن الزيات ونقلتها الشاعرة نازك الملائكة إلى العربية شعرًا، وقد كوفىء غراي على قصيدته هذه بدفنه في فنائها.

أما الشاعران اللذان شملا باحتفالات التكريم والتخليد مع غراي فهما الشاعر الرومانسي جون كيتس الذي ولد قبل مائة وخمسين عامًا، وشاء أن يكون جراحًا فما استطاع، لأن الأقدار أرادت له أن يكون شاعرًا، رغم أنه لم يمنح الشعر من جهده إلا بعض ما منحه للطب والجراحة، وقد مات ودفن في إيطاليا.

والشاعر الآخر لم يبدأ طبيبًا وإنما بدأ شاعرًا ثم تحول إلى القصة، وهو السر ولتر سكوت، المولود بادنبرة في الخامس عشر من أوت 1771، الذي يعد أول من ابتدع « القصة التاريخية » وعلى منواله نسج المرحوم جرجي زيدان في قصصه التاريخي الرائع.



وقد صدرت في انفلترا بهذه المناسبة ثلاثة طوابع تذكارية تحمل توقيع الشعراء الثلاثة، وبرعت المؤسسات المختلفة في الاحتفال بهذه الذكرى الثلاثية.

22 اوت 1971

في بوليفيا، قام الجنرال هوغو بانزر سواريز بانقلاب عسكري أطاح بالرئيس المنتخب توريس.

3 سبتمبر 1971

استقلال قطر

أعلن الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في خطاب تاريخي وجهه من الاذاعة والتلفزيون، إلغاء معاهدة 1916 مع بريطانيا، فأصبحت قطر بذلك دولة مستقلة ذات سيادة كاملة.



تقع دولة قطر في القسم الجنوبي من الخليج العربي تحدها السعودية غربًا، عاصمتها الدوحة. يشتغل بعض الأهالي فيها بصيد السمك واللؤلؤ. بدأ استغلال آبار البترول في منطقة الدخان في أواخر 1949.

تسلل إليها النفوذ البريطاني فيما بين 1820 و1835. وفي 1869 أعلن شيخ قطر تبعيته للدولة العثمانية، وظل على هذا الحال حتى 1913، حينما تنازلت هذه الدولة عن مصالحها لأهلها، فسارعت انقلترا لعقد اتفاق 1916 للبحث عن البترول وصيد اللؤلؤ.

6 سبتمبر 1971

توفي في البرازيل الكاتب الصحفي والأديب اللبناني أمين الغريّب عن 80 سنة.



له 11 مؤلفًا في الادب والاجتماع. هاجر إلى نيويورك (1903) وكتب في صحفها العربية، واصدر بها جريدة « المهاجر » وعاد إلى بيروت (1908) فانشأ جريدة « الحارس » اسبوعية. ونفاه الاتراك إلى الاناضول (1914 ـ 1918) وعاد إلى حلب فعُيّن ترجمانًا للحاكم العسكري البريطاني ثم إلى دمشق (1920) فسمّي معاونًا لإدارة الأمور الخارجية. وعاد إلى لبنان (1921) فعاود إصدار « الحارس » وتردد بين بيروت والقاهرة حيث عمل في جريدة الأهرام مدة وفي مجلة الأديب ببيروت. ورحل إلى البرازيل (1945) فأصدر فيها « الحارس » واستمر إلى ان توفي في سان باولو.

من كتبه المطبوعة « اشواك وورد » و« الحياة النباتية » و« اخبار وافكار » و« الخليفة ونظامها » و« في زوايا القصور » و« الحب المكتوب » قصة ترجمها عن الانقليزية

11 سبتمبر 1971

توفي الزعيم الشيوعي السوفياتي نيكيتا

سرجيفتش خروشوف، السكرتير الأول للجنة المركزية للحزب الشيوعي، ورئيس الحكومة السوفياتية 1958.



كان خروتشوف، حتى إقالته المفاجئة من مناصبه في عام 1964 الرجل الذي بيده سلطات اكبر مما لدى اي رجل آخر في العالم. ولد في 17 افريل 1894 في إحدى قرى اوكرانيينا، وكان أبوه عاملاً في منجم وراعيًا للمواشي، وبدأ حياته بالعمل في أحد الحقول ثم مارس حرفًا صغيرة، وكان تعليمه بسيطًا. وانتمى إلى الحزب الشيوعي في سنة 1918 واختص في أعمال التنظيم الحزبي، وكان تسلقه إلى القمة سريعًا، فقد اصبح سكرتيرًا للحزب في أحد الأقاليم الصغيرة في أوكرايينا، وهناك اكتشفه « كاغانوفيتش » وجعله سكرتيـرًا للحزب في منطقة موسكو فيما بعد.

ولا شك أن ستالين كان راضيًا عن خروشوف كل الرضى، بدليل ترقيته إلى عضوية المكتب السياسي ثم إلى سكرتارية الحزب في اوكرايينا حيث أصبح الحاكم الفعلي لمنطقة يبلغ عدد سكانها اربعين مليونًا لمدة اثنتي عشرة سنة. وقد قام خروشوف خلال هذه الفترة بتنفيذ سياسة ستالين بكل اندفاع.

وبعد وفاة ستالين بأشهر وصل خروشوف إلى منصب السكرتير الأول للحزب الشيوعي ثم تخلص من مالينكوف رئيس الوزراء وجمع بيده كلا المنصبين. وفي مطلع 1956 عقد أول مؤتمر للحزب الشيوعي منذ وفاة ستالين، وألقى فيه خروشوف خطابًا سريًا شجب فيه ستالين وأعمال القسوة والإرهاب التي ارتكبها. وأدى هذا الخطاب إلى نزاع شديد في صفوف الشيوعيين ثم تفاقم في سنة 1957 حتى انتهى بإقصاء شخصيات مهمة في قيادة الحزب بينهم كاغانوفيتش ومولوتوف ومالينكوف.



وبعد أن تخلص خروشوف من منافسة في الداخل التفت إلى الشؤون الخارجية، وحاول تخفيف حدة التوتر في العلاقات بين الشرق والغرب، وقام بسفرات عديدة إلى الدول الغربية والشرقية، وفي عام 1960 حضر دورة الأمم

المتحدة التي اشهر فيها حذاءه وطرق به المنضدة احتجاجًا على مندوب الفيلبين الذي كان ينتقد الاتحاد السوفياتي. وبينما كانت علاقات موسكو مع الغرب في تحسن فان علاقاتها مع الصين الشيوعية تدهورت إلى حد كبير. وقد اهتم خروشوف أيضًا بتنمية علاقاته مع بعض الدول العربية، وفي ماي 1964 زار الجمهورية العربية المتحدة، وحضر افتتاح المرحلة الأولى من السد العالي.

وفي احد ايام أكتوبر 1964 فوجىء العالم بقرار اللجنة المركزية الذي أقصى به خروشوف من جميع مناصبه، وقد أذهل هذا النبأ الشعب السوفياتي والعالم بأجمعه. وعلى إثر ذلك اختفى خروشوف من المسرح السياسي نهائيًا بعد أن كان مالىء الدنيا وشاغل الناس. وفي 10 سبتمبر 1971 اصيب بنوبة قلبية فنقل إلى المستشفى وتوفي في اليوم التالي.

كان خروشوف أول من كسر الثلج الستاليني وبدا في الاتحاد السوفياتي شيئًا من الانفتاح، ولكن خروشوف نفسه اغرته شهوة « عبادة الشخصية » فشجعها واتجه إلى حكم البلاد حكمًا فرديًا، وتكاثرت اخطاؤه حتى سقط بصورة مفاجئة. وكانت اكبر وعود خروشوف للشعب السوفياتي هو ازدهار الحياة الاقتصادية، واكبر ما فشل فيه هو تحقيق ذلك الازدهار. على ان إقصاء خروشوف عن مناصبه وهو لا يزال على قيد الحياة ثم موته بعد ذلك بسنوات في مستشفى محترم وحوله أهله وأحفاده، دون أن يختفي من داره ليلًا، او يعدم رميًا بالرصاص بتهمة الخيانة كان ـ بلا ريب ـ رمزًا لأعظم ما حققه خروشوف من تغيير في الاتحاد السوفياتي.

16 سبتمبر 1971

وقعت في مونريال بكندا، اتفاقية دولية ضد القرصنة الجوية.

20 سبتمبر 1971

توفي الشاعر اليوناني جورج سيفيريس، الفائز بجائزة نوبل للآداب سنة 1963، والمولود في 28 فيفري 1900.

24 سبتمبر 1971

قطعت لوحة الرسام الشهير فيرمير وسرقت من متحف الفنون الجميلة في بروكسيل، ببلجيكا، وهي تعرف باسم « رسالة حب ».

6 اكتوبر 1971

توفي في مدينة عمان الاديب الاردني يعقوب العودات المعروف بالبدوي الملثم، وهو بحاثة في تراجم معاصريه وتاريخهم.



ولد في الكرك سنة 1909 وتعلم بها ثم باربد حيث انهى دراسته الثانوية (1931) وعمل في التعليم خمس سنوات انتقل بعدها إلى ديوان رئاسة الوزراء، فامانة المجلس التشريعي. واستقال (1941) وعمل مترجمًا في القدس إلى 1948 وعاد إلى الأردن مع اللاجئين وسافر (1951) إلى المهاجر الامريكية فغاب 18 شهرًا وعاد فعُيّن في ديوان المحاسبة بعمان واستمر إلى ان احيل إلى التقاعد قبل ثلاث سنوات من وفاته الفجائية.

له نحو عشرين كتابًا مطبوعة منها « إسلام نابوليون » و« الناطقون بالضاد في أمريكا الجنوبية » و« أعلام الفكر والأدب في فلسطين » و« إبراهيم طوقان في وطنياته ووجدانياته » و« سليمان البستاني والإلياذة » و« القافلة المنسية » و« عبد العزيز الرشيد مؤرخ الكويت » و« عيسى اسكندر المعلوف ».

27 اكتوبر 1971

الروس عند كوكب الزهرة

أخيرًا، وبعد اشهر طوال، وصلت المركبتان الروسيتان الحاملتان للأجهزة العلمية الروسية إلى كوكب الزهرة، وإسم الأولى « فينيرا رقم 5 » وتلتها في اللحاق بها « فينيرا رقم 6 ».

وقضى الروس بعض الوقت لتفسير ما وصل إليهم من المركبتين من المعلومات عبر هذا الفضاء البعيد.

والمعروف أن جو الزهرة مليء بالغاز، وإن به ضغطًا غير قليل. وإن جو الزهرة حار. ومن اجل ضغط الغاز صمموا مركبة الفضاء فينيرا 5 بحيث تتحمل ضغطًا مقداره 27 ضغطًا جويًا من ضغوط الأرض. وكذلك فعلوا في فينيرا 6، جعلوها تتحمل ضغطًا اقصاه 27 ضغطًا من ضغوط الأرض.

وسجلت المركبتان ما تعرضتا له من ضغوط وهما يدخلان جو الزهرة، وكان اقصى ضغط سجلتاه هو 27 ضغطًا من ضغوط الأرض. ومعنى هذا انهما لم يصلا إلى ارض الزهرة، وإنما غلبهما بعد هذا التسجيل ضغط الجو هناك ففجرهما قبل وصولهما إلى سطح الزهرة وانتهت بذلك التجربة.

وعند هذا الضغط سجلت فينيرا 5 أنها على علو ما بين 24 إلى 26 كيلومترًا، من سطح الزهرة، وارسلت هذا العلم إلى علماء الأرض.

وأما ما يختص بالحرارة فكان أقصى ما سجلته فينيرا 5 هو درجة 320 مائوية.

وإذن هذه الحرارة التي سجلتها عندما سجلت أن الضغط كان 27 ضغطًا جويًا، وسجلت علوًا مقداره 24 إلى 26 كيلومترًا من سطح الزهرة.

وبناء على هذا قدر العلماء أن درجة الحرارة عن سطح الزهرة لا بدّ كانت 530 درجة مائوية او نحو ذلك، وإن ضغط الجو عند هذا السطح كان 140 ضغطًا جويًا ارضيًا.



أما تركيب الجو فالمعلومات التي أرسلتها المركبة عبر الفضاء دلت على أن جو الزهرة يتألف ما بين 93 إلى 97 في المائة منه من ثاني أكسيد الكربون، وما بين 2 إلى 5 في المائة من الأزوت ومن غازات كالازوت لا نشاط فيها. أما الأكسجين فلا يزيد على 0،4 في المائة. أما بخار الماء فوقع بين 4 إلى 11 مليغرامًا في اللتر الواحد من جو الزهرة، وهو مقدار لا يأذن بتكوين السحب.

والمريح في هذا أن كل هذه النتائج وقعت قريبة من نتائج حصلوا عليها من التجارب الفضائية أو من بحوث أجروها من مراصد الأرض.

27 اكتوبر 1971

في الكونغو، قررت الحكومة الكونغولية وعلى راسها موبوتو تغيير إسم الكونغو واصبح يسمّى الزايير، ومن جهة اخرى قررت تبديل إسم العاصمة « ليوبولد فيل » باسم كنشاسا.

5 نوفمبر 1971

انفجر في الجو الصاروخ الفرنسي « أوروبا 2 » الذي أطلق من القاعدة الفرنسية كورو، في غويانا.

13 نوفمبر 1971

وضع السابر الأوتوماتيكي « مارينز 9 » في فلكه حول الكوكب المشتري.

27 نوفمبر 1971

اغتيل في القاهرة، رئيس وزراء الأردن وصفي التل من طرف منظمة « سبتمبر الأسود ».

ولد وصفي التل بإربد (من الأردن) سنة 1920 وتخرج من الجامعة الامريكية ببيروت، وبالكلية العسكرية البريطانية في صرفند بفلسطين (1942) وخدم في الجيش البريطاني حتى نهاية الحرب العالمية الثانية. ثم عمل في المكتب العربي الفلسطيني بلندن ولما نشبت حرب فلسطين (1948) كان من قادة جيش الانقاذ. وبعد الحرب عمل في الجيش السوري مدة قصيرة عاد بعدها إلى عمان (1949) وعمل موظفًا في دائرة الإحصاءات العامة فمديرًا للمطبوعات (1955) فمستشارًا للسفارة الأردنية في بون. فرئيسًا للمراسم الملكية (1957) فسفيرًا للاردن في بغداد (1960) ثمّ رئيسًا للوزراء (1962) وتكررت رئاسته خمس مرات إلى سنة 1966 وكان عنيفًا في إخراج « الفدائيين » من بلاد الأردن، فقتلوه غيلة، وهو خارج من اجتماع لمجلس الدفاع العربي المشترك، في القاهرة.

2 ديسمبر 1971

تاسيس الإمارات العربية المتحدة

تعزز صف الدول العربية بدولة إتحاد الإمارات العربية التي انبعثت في هذا اليوم، وهي تضم 6 إمارات : ابوظبي، ودبي، والشارقة، والفجيرة، وعجمان، وأم القيوين، ثم انضمت إليها إمارة سابعة هي رأس الخيمة. وقد عوضت اتفاقيات الحماية التي كانت مبرمة بين بريطانيا وهذه الإمارات بمعاهدة صداقة جديدة وانتخب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم ابوظبي رئيسًا لدولة الاتحاد لمدة خمس سنوات.

كانت إمارات الخليج العربي او مشيخاته المعروفة بمشيخات الساحل المهادن ترتبط مع بريطانيا بمعاهدات حماية عقدت بين سنتي 1882 و1892 تتولى مسؤولية الدفاع عن الإمارات المهادنة السبع في الخليج العربي.

وفي سنة 1952 تالف « مجلس الساحل المهادن » من حكام المشيخات السبع كخطوة اولى نحو اتحاد فدرالي فيما بينها، ولكن المنطقة بقيت تحت الحماية البريطانية حتى سنة 1968 حين اعلنت بريطانيا أنها تعتزم سحب قواتها خلال ثلاث سنوات. وبدات المفاوضات بين الإمارات السبع، ومعها البحرين وقطر، بشأن تاسيس دولة إتحادية فدرالية، ولكن البحرين وقطر قررتا فيما بعد أن تصبحا دولتين مستقلتين، بينما اتفقت ست مشيخات ـ بعد مفاوضات طويلة ـ على تاليف دولة اتحادية. أما المشيخة السابعة التي بقيت خارج الاتحاد، وهي راس الخيمة، فقد انضمت إليه في فيفري 1972.

واصبح الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، حاكم أبوظبي، اول رئيس لمجلس الاتحاد الاعلى الذي يضم حكام الدول الاعضاء السبع، وهم

إضافة إلى الشيخ زايد بن سلطان (حاكم أبوظبي منذ 1966) رئيسًا، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم (حاكم دبي منذ 1958)، والشيخ سلطان القاسمي (حاكم الشارقة منذ 1971)، والشيخ صقر القاسمي (حاكم راس الخيمة منذ 1948)، والشيخ راشد بن احمد المعلا (حاكم أم القيوين)، والشيخ حميد بن راشد آل شرقي (حاكم الفجيرة).

وقد وضع لدولة الإمارات العربية المتحدة دستور مؤقت يقضي بقيام كيان إتحادي فدرالي بين المشيخات السبع تكون السلطة فيه بيد مجلس أعلى يتالف من حكام المشيخات الذين يحكمون بموجب نظام وراثي، ويختار المجلس اثنين من اعضائه لرئاسة المجلس ونيابة الرئاسة، ويختار رئيس المجلس رئيس الوزراء، وهناك مجلس اتحادي وطني يتألف من 40 عضوًا يمثلون الإمارات السبع لمدة سنتين، ومهمته استشارية. وتتمتع الحكومة الاتحادية باختصاصات معينة كالتمثيل الخارجي، والدفاع، والأمن الداخلي.

تقوم دولة الإمارات العربية على مساحة 83 الف كيلومتر مربع، ويبلغ عدد سكانها 1.283.000 نسمة.

3 ديسمبر 1971

نزل السابر السوفياتي « مارس 3 » الذي اطلق في 28 ماي 1970، بكل هدوء ونعومة على سطح كوكب المريخ.

10 ديسمبر 1971

توزيع جوائز نوبل

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لهذا العام. وقد قام العاهل السويدي بتسليم الجوائز من مختلف الفروع إلى الفائزين وهم :

جائزة نوبل في الكيمياء :
فاز بها العالم الألماني المقيم في كندا جرارد هرزبرت.

جائزة نوبل في الفيزياء :
فاز بها العالم المجري المقيم في انقلترا دينيز غابور.

جائزة نوبل في الطب :
فاز بها الطبيب الأمريكي ايارل سوترلاند.

جائزة نوبل في الاقتصاد :
تحصل عليها الاقتصادي الأمريكي الروسي الأصل سيمون كوزنيتش.

جائزة نوبل للآداب :
فاز بها الشاعر الشيلي بابلو نيرودا الذي خدم قضيته الشيوعية معظم حياته. لكنه يصنف كشاعر قومي اكثر صدقًا وإخلاصًا..



حياة نيرودا وأعماله تعج بالتناقضات. إنه يكتب بشعور عميق يعادل الأشياء المرعبة للحرب ولذات الحب، أسرار البحر والأدغال، النمل المشغول، « الوجه الأخضر للموت »، قدمه السريعة التأثر باللدغة، وإجازاته الميتة..

لقد عاش بالخارج لعدة سنوات، مع ذلك فأشعاره مملوءة بالمناظر، العطور، واصوات من

الشيلي. لفترات طويلة خدم نيرودا في الخدمات الدبلوماسية بالشيلي. مع ذلك من 1949 إلى 1952 ذهب للمنفى عندما كان الحزب الشيوعي محرمًا في الشيلي.

قبل نيرودا جائزة ستالين للسلام، لكن لم يمنعه أن ينقد بحدة « العبادة الشخصية لكل من ستالين وماوتسي تونغ »، الحكومة الشيوعية لتشيكوسلوفاكيا اعطته ارفع زينتها، وجامعة اكسفورد ببريطانيا انعمت عليه بدرجة الدكتوراه الشرفية، رجل الآداب الوحيد بأمريكا اللاتينية الذي شرف ذلك.

المدى العريض من اشعار نيرودا تمتد من الرقة والحنان الرومانسي والصراحة الحسية للهجاء الهمجي والمشاعر المحطمة. كثير من اعماله تعكس كرب عدم الثقة الروحي لعصرنا، مشاعر الكابوس من الحياة في خوف وشك ثابتين.

حتى في قصائده الاولية يوجد تيار خفي من التشاؤم الثاقب وشعور من الفقد والهجر. وجهات نظر نيرودا عن الحياة كتراجيديا، ولا يبحث عن اي ملجأ في الدين. لقد رفض الأمر العالي بدلًا من وجودنا الأرضي البسيط. إنه يحب الطبيعة، وقصائده مملوءة بالحيوانات، الأسماك، والحشرات، العصافير، القلوب المعذبة، وتوابيت تبحر « عبر انهار من الموت ».

جائزة نوبل للسلام :

وفي مدينة أوسلو، عاصمة النرويج، تحصل المستشار الألماني فيلي برانت على جائزة نوبل لهذا العام، من أجل جهوده في سبيل تقارب الشرق والغرب، وهو من ألمع الوجوه الدولية الاشتراكية.

انتخب زعيمًا للحزب الديمقراطي الاجتماعي (1964) وقاده للانتخابات العامة عامي 1965 و1969. تولى وزارة الخارجية ونائبًا للمستشار كورت كيزينجر. وفي الانتخابات العامة 1966 حقق حزبه افضل نتائجه، واجتذب حزب الوسط الليبرالي الصغير والحزب الديمقراطي الحر بزعامة فالتر شيل لدخول ائتلاف حكومي معه، وهكذا تولى برانت المستشارية واصبح اول اشتراكي يراس الحكومة الالمانية الغربية.



في فترة رئاسته انتهجت المانيا الغربية سياسة التقرب من الاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية، وازدادت مكانة برانت احترامًا في مسرح السياسة العالمية.

20 ديسمبر 1971

في باكستان، اصبح الزعيم ذو الفقار علي بوتو رئيسًا للجمهورية.

ولد بوتو، وهو سليل أسرة من الاعيان الراجبوت المسلمين في إقليم السند يوم 5 جانفي 1928، وكان ابوه من كبار موظفي

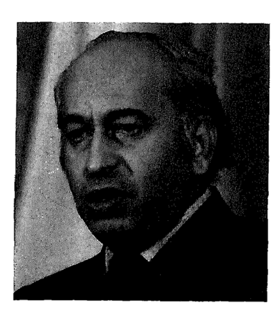
لإدارة البريطانية في شبه القارة الهندية. وقد تلقى تعليمه في مدينة بومباي (الهند) ثم في جامعة كاليفورنيا في بيركلي، حيث تخرج بدرجة بكالوريوس في الآداب عام 1950، بعدها التحق بكلية كرايست تشرش العريقة بجامعة أكسفورد ببريطانيا حيث درس الحقوق وحصل على الإجازة عام 1953 وعاد إلى بلاده ليمارس المحاماة من مكتب اسسه في مدينة كراتشي عاصمة السند ودولة باكستان.

في كراتشي اتصل بوتو بالأوساط الحكومية وأركان السلطة، فعيّن عام 1957 عضوًا في بعثة باكستان في الأمم المتحدة. وفي العام التالي بعدما استولى الجنرال محمد أيوب خان الحكم، عيّن وزيرًا للتجارة وبدأ عهده مع السياسة في المراكز القيادية الرفيعة. وفي الفترة بين 1963، و1966 عندما كان وزيرًا للخارجية حرص على تعزيز استقلال باكستان عن الدول الغربية « وهندسة » علاقاتها مع الصين الشعبية.

وبعد اندلاع الحرب الهندية الباكستانية بسبب كشمير عام 1965 واحتجاجه على السلام الموقع مع الهند استقال من منصبه. واسس في أواخر عام 1967 حزب الشعب الباكستاني ونتيجة لاتهامه أيوب خان بالديكتاتورية اعتقل مدة عامين (1968 و1969).

وفي 1970، في أعقاب إطاحة الجيش بنظام أيوب خان وتبوء الجنرال يحيى خان السلطة أجريت الانتخابات العامة، وفيها حصل حزب الشعب الباكستاني على أغلبية ساحقة من المقاعد في باكستان الغربية، إلا أن الأغلبية الساحقة في باكستان الشرقية (الأكثر سكانًا) كانت من نصيب رابطة عوامي، بزعامة الشيخ مجيب الرحمان، التي كانت تسعى للانفصال عن باكستان وتأسيس دولة بنغالية.

بوتو رفض تشكيل حكومة في ظل الوضع الحاصل مع رابطة عوامي بشروطها مما أدى



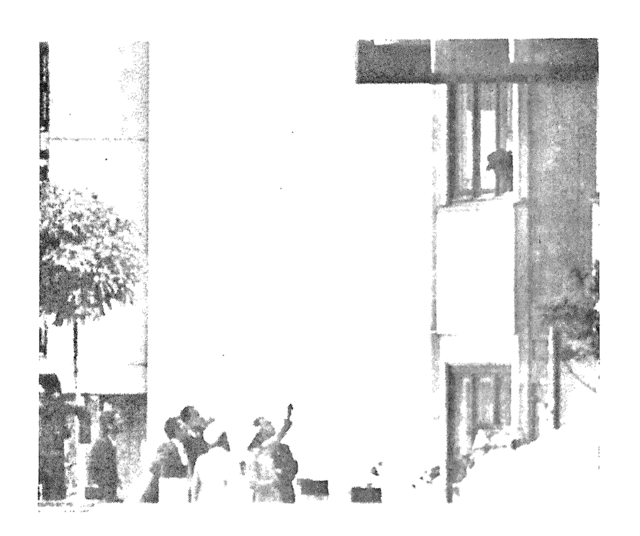
لإلغاء الانتخابات وتفجر الاضطرابات في باكستان الشرقية، ثم تطورت الاضطرابات إلى حرب عنيفة داخلتها الهند بجانب الشرقيين، مما أدّى إلى قيام دولة بنغلادش برئاسة مجيب الرحمان وتقسيم باكستان وسقوط يحيى خان.

22 ديسمبر 1971

في الأمم المتحدة، انتخب الدكتور كورت فالدهايم النمساوي أمينًا عامًا للأمم المتحدة بدلًا من أوثانت الذي شغل هذا المنصب طوال عشر سنين متواصلة.



1972



عملية مونيخ 1972/9/5

أهم أحداث سنة 1972

1 جانفي
وفاة المغنّي الفرنسي موريس شوفالييه

9 جانفي
احتراق الباخرة الانقليزية « اميرة البحر »

9 جانفي
وفاة المسرحي التونسي البشير المتهني

9 جانفي
وفاة العالم الجغرافي المصري محمد عوض محمد

12 جانفي
اعصار التيفون على جزر الفيلبين

12 جانفي
تدشين أول معرض لنماذج مصغرة عن الطائرات في مصر القديمة

13 جانفي
إنسحاب باكستان من الكومنولث

14 جانفي
وفاة فريدريك التاسع ملك الدنمارك

17 جانفي
اطول عملية جراحية في الدماغ

22 جانفي
اوروبا الدول العشر

25 جانفي
معاهدة اليابان والاتحاد السوفياتي

12 فيفري
وفاة رائد المسرح التونسي علي بن عياد

17 فيفري
وفاة الكاتب السوري سامي الكيالي

18 فيفري
وفاة المناضل التونسي علي الزواوي

21 فيفري
زيارة الرئيس نيكسون إلى الصين الشعبية

22 فيفري
تولّي الشيخ خليفة بن حمد سلطنة قطر

3 مارس
اول رحلة إلى النجوم

6 مارس
وفاة الشاعر السعودي حمزة شحاتة

15 مارس
وفاة الكاتب التونسي الشاذلي خير الله

15 مارس
مشروع المملكة العربية المتحدة

6 افريل
وفاة السياسي الالماني هنريش لوبك

10 افريل
زلزال إيران

10 افريل
وفاة الأديب السوري الدكتور زكي المحاسني

16 افريل
وفاة الشاعر الياباني يازوناري كاواباتا

19 افريل
وفاة الشاعرة الروسية مارينا تسفيتايفا

21 افريل
وفاة الشاعر السوري انور العطار

27 افريل
وفاة الرئيس الغيني السابق كوامي نكرومه

1 ماي
وفاة الضابط العسكري السوري فوزي سلو

5 ماي
وفاة الشاعر اللبناني يوسف غصوب

17 ماي
وفاة سلطان مسقط وعمان السابق سعيد بن تيمور

24 ماي
وفاة الممثل المصري إسماعيل ياسين

28 ماي
وفاة الملك البريطاني السابق إدوارد الثامن

1 جوان
مؤتمر رؤساء منظمة الوحدة الافريقية

8 جوان
وفاة المغنّي الامريكي جيمي روسنغ

17 جوان
انتصار الملاكم محمد علي

5 جويلية
تعيين بيير مسمير على راس الحكومة الفرنسية

8 جويلية
استشهاد الاديب الفلسطيني غسان كنفاني

8 جويلية
وفاة الملك الأردني السابق طلال بن عبد الله

22 جويلية
وفاة الكاتب الاسباني ماكس أوب

31 جويلية
وفاة السياسي البلجيكي بول هنري سباك

11 اوت
وفاة الشاعر المصري محمود غنيم

14 اوت
وفاة الروائي الفرنسي جول رومان

15 اوت
وفاة الممثل الفرنسي بيير براسور

16 اوت
محاولة ثانية لاغتيال الملك الحسن الثاني

26 اوت
الدورة العشرون للألعاب الأولمبية

2 سبتمبر
في علم الفلك

19 سبتمبر
وفاة الموسيقي الفرنسي روبار كازاديسو

23 سبتمبر
المسلمون في الفيليبين

1 اكتوبر
وفاة الاستراتيجي الانقليزي لويس لواكي

29 اكتوبر
تحويل طائرة المانية

1 نوفمبر
وفاة الشاعر الأمريكي ازرا بوند

7 نوفمبر
إعادة انتخاب نيكسون رئيسًا للولايات المتحدة

17 نوفمبر
عودة بيرون إلى الأرجنتين

22 نوفمبر
وفاة الممثل الفرنسي ريمون سوبكلاكس

25 نوفمبر
وفاة المعماري الالماني هانس شارون

8 ديسمبر
اغتيال المناضل الفلسطيني محمود الهمشري

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

13 ديسمبر
وفاة المناضل التونسي محمود الماطري

13 ديسمبر
ذكرى مرور 150 سنة على ميلاد الشاعر الالماني هاينريش هاينه

22 ديسمبر
اختفاء إحدى طائرات الأوروغواي

25 ديسمبر
زلزال نيكاراغوا

26 ديسمبر
وفاة الرئيس الأمريكي السابق هاري ترومان

29 ديسمبر
وفاة الشاعر العربي عادل الغضبان

1 جانفي 1972

توفي في باريس الممثل والمغني الفرنسي موريس شوفالييه المولود في 12 سبتمبر 1888.



لقد كان هذا الفنان الشهير مفلسًا.. جائعًا.. عاريًا.. لا يستطيع حتى الوصول على رغيف خبز.. فكّر في الوجود وقرّر ان يضع حدًا لحياته.. فحياة الجائع ليست حياة.. إنها جحيم.. والعاقل هو من يعمل على الفرار من هذا الجحيم.

لقد حاول موريس شوفالييه ان ينتحر.. وضع المسدس في فمه وضغط على الزناد.. مرة.. ومرات.. ولكن الرصاصات لم تخرج.

كانت المحاولة فاشلة. ففهم هذا الفنان ان الحياة التي يريد مفارقتها رفضت أن تفرط فيه.. فعاد إليها مرة اخرى لعلها تكون ارحم. وبالفعل كانت ذلك.

لقد اكتشف موريس شوفالييه ان لديه موهبة من الممكن ان يستثمرها وان يسعد الناس بها.

وتحول إلى فنان يغنّي.. ويرقص.. ويخفف الام الناس. واشتهر.. وذاع صيته.. واصبحت الاموال التي كان يسمع عنها ولا يراها تاتيه ذليلة...

9 جانفي 1972

احتراق الباخرة الأنقليزية « أميرة البحر »

شبّ حريق هائل على الباخرة « كوين اليزابيت » المسماة « اميرة البحر ».. وقد اسفر هذا الحادث عن اضرار جسيمة في الباخرة الانقليزية وإصابة 29 شخصًا بحروق بالغة مما استوجب تدخل سلاح الجوّ البريطاني لانقاذ بقية الركاب.



9 جانفي 1972

توفّي في تونس الفنان المسرحي البشير المتهني، احد رواد المسرح في تونس.



ولد بتونس العاصمة عام 1901، ودرس بمعهد الصادقية. وبعد أن تخرج انخرط في سلك العدلية التونسية وامتاز بتفانيه في هذه الخطة حتى وصل إلى درجة متصرف حكومة. بدأ ولوعه بالمسرح عندما كان تلميذًا بالمعهد الصادقي وأول فرقة عمل بها كانت فرقة الآداب سنة 1919.

كتب وأخرج للمسرح العديد من المسرحيات الغنائية الكبرى والأوبيرات كما قدم للاذاعة التونسية الكثير من المسرحيات الاجتماعية والنقدية.

9 جانفي 1972

توفي في القاهرة العالم الجغرافي المصري الدكتور محمد عوض محمد، احد أعلام الثقافة العالمية الذين يؤخذ برايهم في المحافل الدولية.



ولد بمدينة المنصورة في 3 مارس 1895. تخرج بمدرسة المعلمين العليا (1920) وتخصص في الجغرافيا وحاز الدكتوراه من جامعة لندن (1926) وعمل في التعليم (1927 – 1942) وتنقل في الإدارة، فكان مديرًا لمعهد الدراسات السودانية فمديرًا لجامعة الاسكندرية، فوزيرًا للمعارف فأستاذًا في كلية الآداب بجامعة القاهرة، فمستشارًا في هيأة اليونسكو.

له مؤلفات ومترجمات منها « نهر النيل » 1930، يقول عنه تلميذه د. سليمان حزين : « اشهد شهادة للّه انه اروع وادق واعمق ما كتب عن هذا النهر العظيم في اية لغة من اللغات ».

لقد استطاع « عاشق النيل » أن يصوغ دائمًا بعبقريته الفذة، الصعب في القالب السهل، وان يجمع في كتبه ومقالاته بين أعمق الأفكار واصعبها. فكان كتابه الثاني « سكان هذا الكوكب » في سنة 1936.. الذي اختار له إسمًا ادبيًا يحبب الناس فيه وفي قراءته، ولكن مضمونه جغرافي اصيل..

واما إنتاجه الأدبي، فقد ترجم على مدى خمسة واربعين عامًا او يـزيد : خمس مسرحيات هي : « فاوست » الجزء الأول 1938، « الملك جون »، « هنري الخامس »، « هملت » من مسرحيات شكسبير التي أشرفت على إخراجها الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية (1958 ـ 1960)، « فاوست » الجزء الثاني 1967. كما ترجم قصتين هما : « هرمن ودروثيا » 1933، « ابن فرجينيا ـ أوبن وستر » 1954. واخيرًا ترجم كتاب « قواعد النقد الأدبي » لاسل ابر كرمبي، 1936.

وعندما خرجت مجلة « الرسالة إلى النور، واصبح عضوًا في مجلس إدارتها وتحريرها، أطلق العنان مرة أخرى لهوايته الأدبية، فعالج المقالات المتنوعة ذات الموضوعات المتعددة على هيئة رسائل وقصص وقصائد احيانًا.. وقد جمعها بعد ذلك في كتابين هما « من حديث الشرق والغرب » 1937، و« ملكات الجمال » 1958. وقد صدرت للكتاب الأول طبعة شعبية

مختصرة في سلسلة « كتب للجميع » في العدد (7) سنة 1948.

وكما شارك في وضع « قواعد الجغرافيا العامة » بالاشتراك مع زميله مصطفى عامر في تأسيس قسم الجغرافيا بجامعة القاهرة، وتلميذه سليمان حزين، نجده يشارك في وضع « التوجيه الادبي » بالاشتراك مع عمالقة الادب في جيله كطه حسين، واحمد امين، وعبد الوهاب عزام. وكان الكتابان يدرسان معًا في الشهادة التوجيهية من أوائل الأربعينات حتى منتصف الخمسينات.

ويختتم انتاجه الادبي بكتابه « فن المقالة الأدبية » 1959، وقد اخرجه معهد الدراسات العربية بجامعة الدول العربية.

12 جانفي 1972

اعصار التيفون على جزر الفيلبين

تحدث الاعاصير المدمرة في المحيطات والبحار المدارية، وبخاصة في الكاريبي والمحيط الهادي، قرب ساحل المكسيك حيث تسمى بالهيريكين. اما في بحار الصين والفيلبين واليابان فتسمّى بالتيفون وفي شرق جبال روكي بالولايات المتحدة تسمى بالترنادو، وهي اشد هذه الأعاصير خطورة.

وفي هذا اليوم (12 جانفي 1972) هبّ اعصار التيفون على جزر الفيلبين بالمحيط الهادي فقتل 200 شخص على الأقل وشرد اكثر من عشرة الاف شخص بعد أن دمر منازلهم. وقطعت الفيضانات الناتجة عن هذا الاعصار المواصلات وعزلت بعض القرى والمدن لعدة أيام فانقطعت عنها المواد الغذائية. وقيل أن الفيلبين لم تشهد مثل هذا الاعصار منذ أكثر من ثلاثين عامًا.

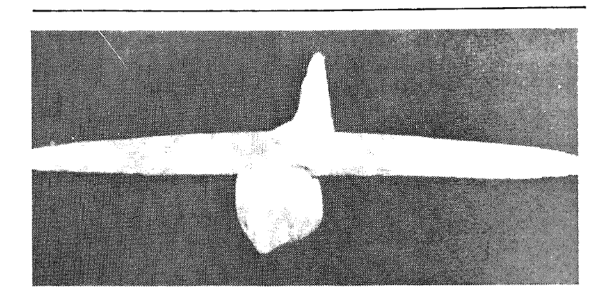
12 جانفي 1972

في القاهرة، دشّن في متحف العاديات المصري اول معرض لنماذج مصغرة عن الطائرات في مصر القديمة، وقد حوى اربعة عشر من هذه النماذج.

لا شكّ في ان الطيران في الهواء نظير العصافير، وهو من اقدم طموحات البشر. ففي العام 1898، اكتشف في ضريح قرب سقارة (مصر) تمثال صغير دعي « العصفور »، وعرف بهذا الإسم في معرض القاهرة. وظل في واجهة من الزجاج مدة خمسين عامًا، وسط سرب من سائر « عصافير » مصر القديمة.

وفي 1969، سحب الدكتور خليل مسيحًا هذا « العصفور » الفريد من عشّه. وإذ وجد له شكلاً عجيبًا، قرّر ان يتفحصه عن كثب. كان لهذا العصفور الذي حمل في المتحف الرقم 6347 جناحان منبسطان وذيل بارز جدًا. في جسم العصفور، فكّ الدكتور مسيحًا رموز هذه الكتابة : « باديمان »، التي تعني : « هدية أمون ». ولكن، من كان « أمون » هذا ؟ كان سيد الريح، يؤمن التعايش مع إله الشمس « رع »، وسمّي منذ ذلك الحين « إله النور ». وتبيّن بالتأكيد أن الرقم 6347 في متحف القاهرة ما هو إلا نموذج طائرة مصغرة.

كان وزن التمثال الخشبي اربعين غرامًا، وهو في حالة ممتازة طوله اربعة عشر سنتيمترًا، ونطاقه يبلغ ثمانية عشر سنتيمترًا، وانفه وحده طوله ثلاثة سنتيمترات. تفحّص العديد من الاختصاصيين في الملاحة الجوية هذا النموذج المصغّر، واكدوا أن نسَبه من افضل ما يكون.



13 جانفي 1972

قرّرت حكومة باكستان الانسحاب من الكومنولث احتجاجًا على الاعتراف بدولة بنغلاديش.

14 جانفي 1972

توفّي في كوبنهاغن فريدريك التاسع ملك الدنمارك. وهو من مواليد 11 مارس 1899. تولى العرش سنة 1947 خلفًا لأبيه كريستيان العاشر.

17 جانفي 1972

اجريت اطول عملية جراحية في الدماغ للسيد فيكتور زاغوريتا (19 سنة). في مستشفى سان دييغو في كاليفورنيا، بقي فيها الطبيب الجراح جون الكسن 31 ساعة يعمل في دماغه.

22 جانفي 1972

اصبحت أوروبا الدول الست، لبضعة اسابيع، أوروبا الدول العشر بانضمام بريطانيا العظمى وايرلندا والدنمارك والنرويج، ولكن هذه الدولة الأخيرة انتهت بتخليها عن هذا الانضمام، على إثر استفتاء رسمي.

25 جانفي 1972

قرّرت اليابان والاتحاد السوفياتي عقد معاهدة صلح تضع حدًا لعداء قديم يعود إلى سبع وعشرين سنة مضت.

28 جانفي 1972

عقد مجلس الأمن الدولي دورة خاصة في اديس أبابا لمناقشة قضايا الاستعمار في افريقيا.

12 فيفري 1972

رحيل رائد المسرح التونسي علي بن عياد

رحل علي بن عياد فجأة في فترة كان فيها المسرح التونسي يقترب من الانتشار على أوسع نطاق عربي ودولي..

رحل والانتقادات تنصب حوله لا لذنب ارتكبه ولكن لأنه كان ناجحًا وكان بصدد تحقيق مكانة خاصة بالمسرح التونسي في أوروبا.

ولد علي بن عياد في حمام الأنف في 15 أوت 1930. كان من الأولين المنخرطين لمتابعة



دروس مدرسة المسرح. وتتلمذ عدة سنين في معهد الفن المسرحي بالقاهرة ثم انتقل إلى باريس وارتحل إلى بريطانيا والولايات المتحدة مما زاد في خبرته ونضجه المسرحي.

في سنة 1963 تولى إدارة الفرقة البلدية وخرج بفرقته إلى مسرح الامم بباريس ثلاث مرات والنمسا وبعلبك بلبنان والقاهرة والمغرب والجزائر.

أخرج علي بن عياد وقام بالبطولة في 32 مسرحية. وإلى جانب تفرغه للمسرح، حاول الاهتمام بالسينما فظهر في بعض الأفلام وكان الاتجاه لجلب المنتجين السينمائيين إلى تونس واضحًا في برنامج الراحل..

ومن بين الأفلام التي قام فيها علي بن عياد بدور واضح نذكر « انجليك والسلطان » انتاج فرنسي 1970، و« الموت الغامض » انتاج فرنسي، عرض لأول مرة بفرنسا يوم 4 ماي 1970، بينما صوّر خلال سنة 1968، و« الحب الضائع » مصري انتاج رمسيس نجيب ومن إخراج بركات، عرض خلال أيام قرطاج السينمائية في اكتوبر 1970.

17 فيفري 1972

توفي بمدينة حلب الكاتب السوري سامي الكيّالي، من اعضاء مجمع اللّغة في القاهرة.



ولد بحلب سنة 1898 وبها تلقى تعليمه. اشتغل بالصحافة فاسس مجلة « الحديث » التي استمر صدورها مدة ثلاث وثلاثين سنة من 1927 إلى 1960، وتولى منصب مدير لدار الكتب الوطنية بحلب. قام بأسفار إلى أوروبا وامريكا تركت آثارًا على فكره وخياله، وسجل انطباعاته في كتب نشرها فيما بعد.

نشر 26 كتابًا من تصنيفه، منها « نظرات في التاريخ والنقد والأدب » و« شهر في أوروبا » و« سيف الدولة وعصر الحمدانيين » و« الفكر العربي بين ماضيه وحاضره » و« المرأة هذا اللّغز الأبدي » و« الراحلون » و« صراع في سبيل القومية العربية » و« يوميات في امريكا » و« الحركة الأدبية في حلب » و« الأدب العربي المعاصر في سوريا » و« من خيوط الحياة ».

18 فيفري 1972

فقدت تونس أحد المناضلين الصادقين، هو المرحوم علي الزواوي محافظ البنك المركزي التونسي، وعضو اللجنة المركزية للحزب.

في صباح هذا اليوم، خرج علي الزواوي من العاصمة مبكرًا، متوجهًا إلى مدينة طبرقة، حيث عُيّن للإشراف على تركيز دائرتها الحزبية، وقبيل وصوله إلى بلدة مجاز الباب انزلقت سيارته على الطريق المبتلة في أحد المنعطفات، وارتطمت السيارة بشجرة هناك، اقتلعت من أصلها وانقسمت إلى جزئين محطمين، وجد الفقيد تحت حطام الجزء الخلفي من السيارة، كما قتل سائقها فورًا.



ولد علي الزواوي ببلدة حاجب العيون من ولاية القيروان سنة 1925. وبعد انتهاء دراسته الثانوية دخل دار المعلمين العليا للتعليم الفني حيث تخرج سنة 1945 أستاذًا في العلوم التجارية، وكان يتابع في الوقت نفسه دروس كلية الحقوق بباريس وتحصل منها على الاجازة سنة 1947.

عمل مدرسًا بمعهد الفتيات بسوسة (1947) وفي 1951 عيّن أستاذًا في العلوم الاقتصادية والمالية بالمدرسة العليا للتجارة. وفي 1955 سُمّي رئيس قسم التعليم الفني بوزارة التربية القومية. ثم عيّن مديرًا للقرض بالبنك المركزي التونسي (1958)، ثم مديرًا عامًا لهذا البنك (1961). وفي 1970 عيّن محافظًا للبنك المركزي برتبة وزير.

كان علي الزواوي مناضلاً دستوريًا، صادقًا، وكان ضمن الخبراء التونسيين في مفاوضات الاستقلال الداخلي.

21 فيفري 1972

تحول الرئيس ريتشارد نيكسون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية إلى الصين الشعبية في أول زيارة رسمية لهذا البلد بدعوة من الزعيم ماوتسي تونغ.



22 فيفري 1972

في قطر، تولى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني سلطاته الدستورية أميرًا لدولة قطر. وقد حدد النظام الأساسي للبلاد، الهوية العامة للدولة وتوجهاتها الداخلية والعربية والعالمية. وعلى ضوء هذه التوجهات المترابطة فيما بينها تحددت هوية قطر باعتبارها دولة عربية مستقلة ذات سيادة. دينها الإسلام، والشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي لتشريعها،

ونظامها ديمقراطي، ولغتها الرسمية هي اللغة العربية، وشعبها جزء من الأمة العربية.

3 مارس 1972

أول رحلة الى النجوم

أطلقت الولايات المتحدة الامريكية في حدود الساعة الثالثة و43 دقيقة من فجر اليوم، المركبة الفضائية « بيونير 10 »، ومهمتها تنحصر في استكشاف كوكب المشتري الذي يبعد عن كوكب الارض 590 مليون كلم. وكان نجاح المهمة محل العديد من الشكوك خاصة وأن وزن المركبة لا يتجاوز 258 كلغ اي انها معرضة إلى الإتلاف بمجرد اي تصادم مع جسم غريب خارج الكرة الارضية.

تعتبر « بيونير 10 » أول مركبة فضاء تخترق الحزام الكويكبي ثم تصل إلى المشتري في شهر ديسمبر 1973. وبعد ذلك تعبر مدار كوكب أورانوس في عام 1980 ثم تتعدى مدار كوكب بلوتو الذي يبعد عن الشمس بحوالي 5،8 مليون كيلومتر، وبذلك تدخل في مدار خارج المجموعة الشمسية.

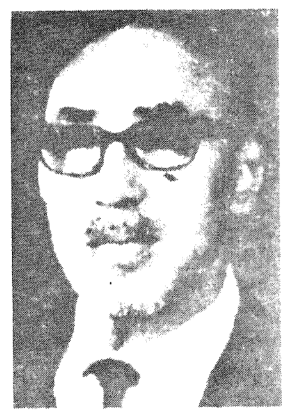
ويتوقع العالمان الأمريكان فرانك دريك وكارل ساغان أن تقطع بيونير 10 مسافة فرسخ نجمي واحد (الفرسخ النجمي عبارة عن وحدة لقياس المسافات بين النجوم تعادل 3،3 سنة ضوئية) في حوالي 80 الف سنة بسرعة نجمية متبقية تبلغ 11،5 كيلومترًا في الثانية الواحدة. ويعادل الفرسخ النجمي تقريبًا المسافة إلى اقرب النجوم إلينا.

وقد انطلقت بيونير 10 من الأرض بسرعة تصل إلى 51.800 كيلومتر في الساعة، وهي تعتبر أسرع مركبة فضائية اطلقت من الأرض حتى الآن. وقد تعدت هذه المركبة القمر بعد 11 ساعة فقط من إطلاقها. ومن المتوقع ان تمر المركبة على مسافة 135.000 كيلومتر من سطح المشتري. وتوجد على المركبة 3 آلات حساسة تقوم بتسجيل التأثيرات التي تحدث عند مرور المركبة بأحزمة الاشعاع المحيطة بالأرض، وكذلك عند خروجها من نطاق الجاذبية الأرضية.

6 مارس 1972

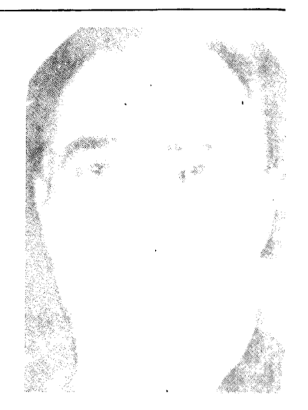
توفي الشاعر السعودي حمزة شحاتة المكي عن 71 سنة.

ولد بمكة المكرمة وتخرج بمدرسة الفلاح في جدة، وعمل في الهند والقاهرة. كان محاضرًا قويًا، وعلت شهرته في الشعر. كفّ بصره وتوفي بالقاهرة ودفن بمكة.



15 مارس 1972

توفي بتونس الكاتب الصحفي والمناضل الشاذلي خير الله، مؤسس جريدة « صوت التونسي ».



ولد بتونس العاصمة سنة 1892 وتلقى تعليمه الابتدائي بالمدرسة الصادقية ثم الثانوي بمعهد كارنو ثم سافر إلى فرنسا وتابع دراسته بليون، وبعد رجوعه اشتغل بالتدريس في الخلدونية.

في سنة 1924 انتسب إلى الحزب الدستوري القديم، واسس جريدة « المتحرر » ودخل السجن من أجل هذه الصحيفة. وفي 1926 رحل إلى باريس لدراسة القانون وأسس جريدة « نجم الشمال الافريقي ». ثم أسس « اللواء التونسي » 1929. وفي 1930 أصدر « صوت التونسي » التي دامت عشرين سنة.

من كتبه : « الشرق في الأدب الفرنسي » و« الحركة التطورية التونسية الفرنسية » و« حركة الشباب التونسي » (بالفرنسية) 1956.

15 مارس 1972

مشروع المملكة العربية المتحدة

أعلن الملك حسين في خطاب له المرتكزات الأساسية للصيغة المقترحة وهي « مشروع المملكة العربية المتحدة » والذي يرتكز على الأسس التالية :

1 ـ تصبح المملكة الأردنية الهاشمية « مملكة عربية متحدة » وتسمى بهذا الإسم.

2 ـ تتكوّن المملكة العربية المتحدة من قطرين :

أ ـ فلسطيني ويتكون من الضفة الغربية، وأية أراض فلسطينية اخرى يتم تحريرها ويرغب أهلها في الانضمام إليها.

ب ـ أردني ويتكون من الضفة الشرقية.

3 ـ تكون مدينة عمان هي العاصمة المركزية للمملكة، وفي الوقت ذاته تكون « القدس » عاصمة لقطر فلسطين.

4 ـ رئيس الدولة هو الملك، ويتولى السلطة التنفيذية المركزية، ومعه مجلس وزراء مركزي، أما السلطة التشريعية المركزية فتناط بالملك وبمجلس يعرف باسم « مجلس الأمة » ويجري انتخاب أعضاء هذا المجلس بطريقة الاقتراع السري المباشر وبعدد متساو من الأعضاء لكل من القطرين.

5 ـ تكون السلطة القضائية المركزية منوطة « بمحكمة عليا مركزية ».

6 ـ للمملكة « قوات مسلحة » واحدة قائدها الملك.

7 ـ تنحصر مسؤوليات السلطة التنفيذية المركزية في الشؤون ذات العلاقة بالمملكة كشخصية دولية واحدة، وبما يكفل سلامة المملكة واستقرارها وازدهارها.

8 ـ يتولى السلطة التنفيذية في كل قطر حاكم

عام من ابنائه ومجلس وزاري قطري من ابنائه ايضا.

9 ـ يتولى السلطة التشريعية في كل قطر مجلس يعرف باسم مجلس الشعب يتم انتخابه بطريقة الاقتراع السري المباشر وينتخب هذا المجلس الحاكم العام للقطر.

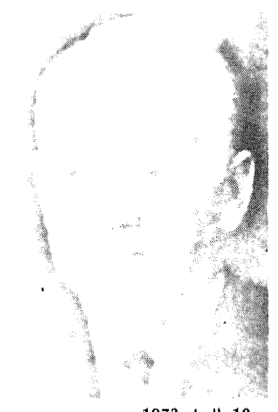
10 ـ السلطة القضائية في القطر لحاكم القطر، ولا سلطان لأحد عليها.

11 ـ تتولى السلطة التنفيذية في كل قطر جميع شؤون القطر باستثناء ما يحدده الدستور للسلطة التنفيذية المركزية.»

وكان رد الحكومة الاسرائيلية على مشروع الملك حسين بثته الاذاعة في نفس اليوم « بانه لدى القراءة الأولى نرى في هذا المشروع قسمين : القسم الخاص بالعلاقات الاسرائيلية ـ الأردنية والقسم العربي الداخلي. وقد ورد في المشروع أن القدس هي عاصمة الجزء العربي من الاردن، ولا يمكن بالطبع كما هو معروف أن نقبل هذا، لأن القدس في نظرنا هي عاصمة إسرائيل وستبقى مدينة موحدة.. كما ورد كلام عن انسحاب إسرائيل من جميع المناطق التي استولينا عليها بعد حرب 1967، وهذا كما هو معروف، أمر لا نقبل به، ونحن نصر على حدود تضمن لنا الأمن ».

6 ابريل 1972

توفي في بون السياسي الالماني هنريش لوبك، رئيس جمهورية المانيا الغربية (1959 ـ 1969) وهو مولود في 14 اكتوبر 1894.



10 ابريل 1972

في إيران، وقع زلزال رهيب أدى إلى مقتل 5044 شخصًا.

10 ابريل 1972

توفي في دمشق الأديب السوري الدكتور زكي المحاسني عن 64 سنة.

تخرج من كلية الحقوق السورية (1930) وعمل في التدريس فترات طويلة. وفي سنة 1947 حصل على الدكتوراه في الأدب من الجامعة المصرية. وكان من الاعضاء المراسلين للمجمعين الاسباني، والعربي بالقاهرة. وأمضى ما بين 1951 و1956 ملحقًا ثقافيًا في السفارة السورية بالقاهرة.

ومما طبع من كتبه « شعر الحرب في أدب العرب » و« ابو العلاء ناقد المجتمع » و« النواسي شاعر من عبقر » و« المتنبي » و« إبراهيم طوقان » و« أحمد امين »



و« عبدالوهاب عزام » و« في التراجم والنقد » و« أساطير ملهمة » و« نظرات في أدبنا المعاصر » و« فقه اللغة المقارن ». ومن كتبه التي هيأها للنشر وما زالت مخطوطة « المعاجم العربية » ومنهج الدراسة في الأدب العربي ».

16 افريل 1972

انتحر الكاتب الياباني يازوناري كاواباتا الحائز على جائزة نوبل في الآداب لعام 1968.

إن طفولة كاواباتا موسومة بشكل عميق بالوحدة، فقد ولد في 6 نوفمبر 1899 في أوزاكا وفقد على التوالي والده فوالدته فأخته الوحيدة فجدته، فعاش في كنف جده الذي مات بدوره في عام 1914، وقد وصف كاواباتا احتضار الجد العجوز بوضوح مدهش في كتابه الأول « اليوميات الشخصية لسنتي السادسة عشر » الذي يعود لتلك الفترة (نشر في 1925) وهو يدلّ على موهبة نادرة في الملاحظة تفتحت بشكل واسع في هذا السرد الذي يبدو مجزّأ.



بدأ بالنشر منذ عام 1916 في مجلات ذات توزيع محدود، عندما كانت تثقل عليه الوحدة كان يهيم بمفرده في شبه جزيرة ايزو، وقد أوحت إليه هذه الرحلات بأول كتبه القيمة « راقصة ايزو » 1926، وهي قصة تتتابع فيها الصور سهلة، شاردة كأنها موسيقى هادئة، كل نغمة من نغماتها تعبّر عن ارتعاش عاطفة، سمت في نبلها بقصة الحب الذي ما أن استشفّ حتى انتهى.

هذه العاطفة النبيلة حملت الخلاص للمؤلف، فقد اكتشف معنى الحياة وقيمة الطيبة التي لا حدود لها، فخلت بعد ذلك وحدته من المرارة، ولكن بقي منها موقف يتميّز بشيء من الغرابة في علاقاته مع الاناس الآخرين الذين يميل إلى ملاحظتهم بشيء من التحفظ بالرغم من حبّه الاختلاط بهم. وهكذا فقد بدأت سيرته الأدبية الفعلية في سنة 1921، عندما اسس مع أربعة من رفقائه في جامعة طوكيو

مجلة ادبية أسموها « الفكر الجديد »، كما ساهم بشكل فعّال في تأسيس مجلتين اشتهرتا في تلك الحقبة هما « الحوليّات الأدبية » و« عصر الادب »، وقد اعتبر منذ تخرجه في 1924 احد ألمع الوجوه الادبية الواعدة في المدرسة الحديثة التي عرفت باسم « سينكانكاكو ـ ها » في تاريخ الادب الياباني الحالي.

كان كاواباتا شعلة نشاط تتزاحم الافكار الجديدة في راسه ومن بينها شكل مبتكر للتعبير الأدبي أعجبه ان يطلق عليه إسم « الروايات المنمنمة » او « تلك التي يمكن ان تضعها في راحة اليد »، وقد اقام تجارب حقيقية تدل على مدى تعبيرية اللغة اليابانية الغنية بالصور والتفردات مع قوة موحيّة لا مثيل لها.

مع ذلك أخذ يهتم اكثر فاكثر في وصف الحزن البشري من خلال قصص عديدة جدًا ومتنوّعة : « العصافير والحيوانات » 1933 وهي قصة غريبة لانسان كاره للمجتمع وهاو للعصافير الصغيرة والحيوانات من الأنواع النادرة، إنها طرفة رائعة يخط فيها، في تصوّرات سريعة، الملامح المميّزة للمزاج الكلبي المستخف بالأعراف والعادات والاخلاق والراي العام.

ترد بعد ذلك مرحلة خلق روايته الاكثر شهرة « بلاد الثلج » 1935 ـ 1948، وهي صرح من الإحساس الأدبي استغرق تشييده ثلاثة عشر عامًا، وموضوعها الوحيد البسيط والصافي : « الحب في حالته النقية، حب إمراة من بلاد الثلج لرجل جاء من المدينة، كانت بلاد الثلج رغم وجودها على خارطة اليابان، بالنسبة للرجل عالمًا خياليًا عاش في سحره، وتولّد بين الخلّين حبّ بدون امل، وخلق الانقطاع المحتوم عن الواقع الفاجعة متجلية بمشهد الحريق الكبير الذي ينهي القصة، فالمأساة الداخلية الموصوفة بشكل واقعي ومحسوس فقط تنتهي عند لحظة الانفصال بصورة التراجيديا الكلاسيكية مع تجسيد المصائب ».

وهكذا بدأ خط « مآسي العاصفة الانسانية » الذي تألق فيه الكاتب الكبير، فجاءت روايتان كبيرتان بعد ذلك في هذا المسار : « سرب الطيور البيض » 1949 ـ 1952، و« هدير الجبل » 1954.

19 افريل 1972

توفّيت الشاعرة الروسية مارينا تسفيتايفا عن 80 سنة.



اهتمت بالشعر منذ طفولتها واول مؤلفاتها « المجموعة المسائية » 1910، وقد لفتت انظار كبار الشعراء منذ البداية من امثال بريوسوف الذي توقع لها مستقبلاً فنيًا كبيرًا. وقد امتلكت تسفيتايفا صوتها الشعري المتميز عام 1915. واهم اشعارها انذاك « قصائد عن موسكو » و« الارق » ومن عاداتها ان تتوجه بقصائدها

إلى زملائها من الشعراء، أو إلى الشعراء الرواد وتحملها أبعادها الوجدانية عبر هذه الاهداءات كما في قصائدها إلى أخماتوفا، بلوك، باسترناك، ماياكوفسكي.

وقد كانت حياتها مليئة بالتناقضات والمفاجآت التراجيدية.. إذ هاجرت من البلاد عام 1922 ولم تتقبل الثورة، لكنها عانت من صعوبات كبيرة جدًا في المهجر خاصة في التأثير الروحي والاحساس بالخطيئة بعد أن اصطدمت بالمجتمع المتآكل العفن في أوساط المهاجرين. وعادت إلى الوطن عام 1939.

27 افريل 1972

توفي في العاصمة الرومانية بوخارست بعد معاناة طويلة من مرض السرطان الرئيس الغاني السابق الدكتور كوامي نكروما، الذي كان أول رئيس استقلالي لدولة افريقية جنوب الصحراء الكبرى.



نكروما كان طيلة حياته السياسية شخصية مثيرة للجدل بين مناصريه الذين اعتبروه بطلاً من أبطال التحرير الوطني في العالم الثالث وقائدًا فذًا محنكًا نجح في فتح باب استقلال دول افريقيا السوداء.

ولد نكروما في 21 سبتمبر 1909 في قرية ساحلية بما كان يعرف بـ «ساحل الذهب» (غانا حاليًا) وكان ابوه صائغًا وامه تاجرة. ونشأ كاثوليكيًا تلقى علومه الأولى في مدارس الارساليات، وانجذب منذ عام 1934 إلى تيار القومية الافريقية الذي رفع شعاراته المفكر (ثم الرئيس في ما بعد) النجيري ننامدي ازيكوي.

وبفضل هذا الانجذاب قرّر أن يختط لنفسه طريق السياسة.

بعدها سافر إلى الولايات المتحدة حيث تخرج في جامعة لنكولن في ولاية بنسلفانيا، ومنح في ما بعد درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة لنكولن.

في الولايات المتحدة طور نكروما نظرياته التي جاءت مزيجًا من المفاهيم المسيحية والاشتراكية الماركسية والقومية الافريقية الشاملة.

وبعد الولايات المتحدة تحول إلى بريطانيا عام 1945 حيث درس في جامعة لندن (معهد لندن للاقتصاد والعلوم السياسية) وصار رئيسًا لاتحاد طلاب غرب افريقيا فيها.

وبعد عامين عاد إلى غانا ونشط في العمل السياسي عبر الصحافة، ثم اسس عام 1949 حزب المؤتمر الشعبي، وقاد حملة الاستقلال والتحرر من الاستعمار عن طريق اللاعنف.

وعلى درب الاستقلال اعتقل نكروما غير مرة إلى أن توج كفاحه بتبوئه مكان الزعامة فصار عام 1952 رئيسًا للوزراء. وفي انتخابات 1957 فاز حزب المؤتمر الشعبي بأغلبية ساحقة من مقاعد البرلمان وصار نكروما زعيم البلاد بلا منازع. لكن هيمنة شخصيته التي زادها قوة بروزه على المسرح الدولي في حركة عدم الانحياز وفي حركة التحرير في افريقيا، وفشل الكثير من

خططه السياسية والاقتصادية، كانت عناصر أدت إلى اتساع امتعاض معارضيه خصوصًا في الجيش.

وهكذا عام 1966 وقع الانقلاب الذي اطاح به بقيادة الجنرال جوزيف انكراه. وعلى الاثر لجأ نكروما إلى غينيا التي عرض عليه رئيسها صديقه أحمد سيكوتوري مقاسمته الرئاسة.

1 ماي 1972

توفي الضابط العسكري السوري فوزي سلو وهو من رجال الانقلابات. تدرج في الجيش إلى أن كان « سكرتيرًا لوزارة الدفاع (1949) وقفز، فكان وزيرًا للدفاع (1950) فرئيسًا للدولة، أيام قيام الشيشكلي. وتولى الشيشكلي رئاسة الجمهورية، فانتهت مهمة سلو. ورحل إلى المملكة العربية السعودية، حيث اقام بضع سنوات، وعاد إلى دمشق فتوفي بها.



5 ماي 1972

توفي في بيروت الشاعر اللبناني يوسف غصوب، وهو من رواد الشعر العصري السامي فكرًا وتصورًا وبناء وتعبيرًا.

من مواليد عام 1893. تخرج باليسوعية في بيروت (1912) درّس العربية في إحدى مدارس



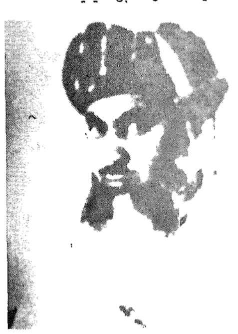
اللاهوت بإيطاليا (1913 ـ 1915) وقضى بقية مدة الحرب العالمية الأولى في افريقيا وتراس قلم الترجمة في المفوضية الفرنسية ببيروت (1924 ـ 1947) واصدر كتابه « اخلاق ومشاهد » ثم طبع ديوانه الاول « القفص المهجور » فديوانه الثاني « العوسجة الملتهبة » وديوانه الثالث « قارورة الطيب » وسافر إلى الاتحاد السوفياتي لتنمية العلاقات الثقافية بينه وبين لبنان وعاد فأنجز اخر ديوان له « الابواب المغلقة ».

14 ماي 1972

استعادت اليابان سلطتها على أرخبيل أوكيناوى الذي كان الامريكيون قد احتلوه قبل سبع وعشرين سنة.

17 ماي 1972

توفّي في لندن سلطان مسقط وعمان السابق سعيد بن تيمور البوسعيدي، وهو الحادي عشر من سلاطين الأسرة البوسعيدية.



ولد بمسقط سنة 1906 وتعلم في مدرسة انقليزية بمدينة بومباي (الهند) واقام عام (1926) ببغداد لدرس العربية، وتولى الداخلية في مسقط فرئاسة الوزراء. وتنازل له ابوه عن السلطنة (1931) فاستمر إلى ان نشأ ابنه « قابوس بن سعيد » فانتزع منه السلطنة (1970) واعلن أنه تنازل له عن العرش. وغادر البلاد إلى لندن حيث توفّي. ودفن في المقبرة الاسلامية ببلدة ووكينغ القريبة من لندن. وكان بعيدًا عن القيام بأي إصلاح في بلاده.

24 ماي 1972

رحيل إسماعيل ياسين

عرفت السينما المصرية في بدايتها وجوهًا كوميدية عديدة مثل علي الكسار ونجيب الريحاني وفوزي الجزايرلي، وربما غيرهم ولكن لم يلمع من بينهم احد مثلماً لمع نجم « إسماعيل ياسين » فيما بعد حتى أن إسمه اقترن بالكوميديا واصبح من اشهر نجوم السينما الذين ينافسون بقية الممثلين كل في صنفه. ولا يوجد من ظهر مثله في نحو 520 فيلمًا مصريًا من بينها 350 شريطًا قام فيها بدور البطولة المطلقة، وذلك في الفترة بين سنة 1953 وبين سنة 1964 تاريخ ظهوره في شريط « العقل والمال » وهو آخر فيلم يقوم ببطولته بمصر، فإثر هذا الفيلم قاطعه المنتجون مقاطعة كلية اضطرته إلى الهجرة إلى بيروت أين ظهر في مسلسلات تلفزية وفي افلام متواضعة اذكر منها « كرم الهوى » و« فرسان الغرام » و« طريق الخطايا ».



بدا إسماعيل ياسين حياته الفنية « موتولوجست » في سنة 1929 ولم يظهر في السينما إلا في سنة 1942 في شريط « علي بابا والاربعين حرامي » أمام محمد عبد المطلب، ثم تلاه بفيلم « الطريق المستقيم » مع يوسف وهبي في دور الكسير.

وانطلق إسماعيل ياسين ليظهر في مجموعة من الأدوار الثانوية أمام فريد الأطرش ومحمد

فوزي والثنائي كمال الشناوي وشادية.. ورغم وجود حسن فايق وعبد الفتاح القصري وعبد السلام النابلسي، فقد لمع إسماعيل ياسين بمفرده وقفز سنة 1953 ليفتك أدوار البطولة ولعل أول شريط يقوم ببطولته كان « الناصح » أمام ماجدة التي تظهر لأول مرة على الشاشة.

وكان أول أجر تقاضاه عن دوره في فيلم « علي بابا » 14 جنيه بينما كان أجره في آخر أفلامه « العقل والمال » ألفي جنيه. وأنشأ إسماعيل ياسين فرقة تحمل إسمه 1953 قدمت 77 مسرحية وكان يعمل معه أشهر ممثلي السينما مثل محمود المليجي وزينات صدقي وعقيلة راتب وعبد الغني قمر.. وإذا كانت صادفت هذه الفرقة نجاحًا واسعًا في بدايتها فقد عرفت الضيق لسنوات طويلة ولم يكن إسماعيل ياسين يتلقى الاعانات كان ينفق عليها من ماله الخاص.. وهكذا فان الأموال التي يحصل عليها من السينما ينفقها على فرقته المسرحية.



وفي نهاية 1965 اضطر إلى حل الفرقة وبقي عاطلاً عن العمل، فقد تناساه المنتجون مرة واحدة وبدون شفقة ورحمة، الشيء الذي اضطره إلى الهجرة إلى بيروت، وبقي هناك إلى سنة 1969 ورجع إلى القاهرة ووعدته مؤسسة السينما بالتفكير فيه وعرضوا عليه عناوين فيلمين، ولكنه لم يظهر إلا في أدوار عابرة في فيلم أو فيلمين فقط..

وفي 19 ماي 1972، ذهب ليودع زميله المخرج فطين عبد الوهاب الذي مات فجأة بمطار بيروت، وحزن إسماعيل ياسين حزنًا شديدًا على فطين عبد الوهاب، وكان أخرج له جل أفلامه « إسماعيل ياسين في.. » ورجع من الجنازة إلى بيته ليموت هو أيضًا بسرعة وكان الأحزان والمرارة التي طبعت حياته في سنواتها الأخيرة قد أجهزت عليه نهائيًا.

28 ماي 1972

وفاة الملك البريطاني الذي أحبّ وتنازل عن العرش من أجل حبه

مات ملك بريطانيا إدوارد الثامن الذي تنازل عن العرش بعد أزمة دستورية دقيقة، ليكون حرًا في الزواج من السيدة الأمريكية التي أحبها، ولم تسمح الحكومة بزواجه منها مع بقائه على العرش. واختار أن يعيش معها حياته في المنفى.

كان إدوارد الثامن أكبر أبناء الملك جورج، ولد في 23 جوان 1894، وقد منح لقب أمير ويلز في سنة 1910، وتلقى تعليمه في الكلية البحرية في دارموث، ثم في جامعة أوكسفورد، وخدم خلال الحرب العالمية الأولى في فرنسا، وخلال ولايته للعهد سافر الى جميع أنحاء العالم وحصل على شعبية عظيمة بجاذبيته الشخصية وبساطته واهتمامه بأحوال الطبقات الفقيرة في بلاده..

اعتلى العرش بعد وفاة والده جورج الخامس في 20 جانفي 1936، وتعرف على واليس سمبسون قبل طلاقها، وحصلت الأزمة التي أدت إلى تنازله بعد توليه العرش بعشرة أشهر تقريبًا حين أعلن عن اعتزامه الزواج من

السيدة سمبسون التي كانت قد طلقت من زوجها قبل مدة وجيزة.

ووقف رئيس الوزراء ستانلي بولدوين في مجلس العموم وأطلع أعضاءه على تفاصيل الأمر، فقال أن الملك كان مصممًا على الزواج من واليس سمبسون، السيدة الأمريكية التي كانت قد طلقت لتوها من زوجها الثاني. وأن مجلس الوزراء ورؤساء وزارات الدومنيونات ناشدوه أن لا يفعل ذلك قائلين أن الشعب لا يعتبر السيدة سمبسون كفؤة لأن تكون ملكة، فاقترح الملك ان يكون الزواج « مدنيًا »، بحيث لا يكون لأولادها الحق في وراثة العرش، ولا يجعلها هي ملكة، فرفض مجلس الوزراء هذا الحل ووجده غير دستوري وحث اسقف كانتربري رئيس الوزراء أن يحمي القيم الأخلاقية العامة باتخاذ موقف صلب. فذهب بولدوين إلى الملك وأخبره انه يجب أن يختار بين زيجة يوافق عليها مجلس الوزراء او التنازل عن العرش، فاختار الملك الحل الثاني بدون تردد.



وفي مساء يوم 11 ديسمبر 1936، جلس الملك إدوارد الثامن وحيدًا في قصر وندسور، وتحدث عن طريق الاذاعة إلى شعبه في انقلترا وخارجها وكان فيما قاله :

« .. واخيرًا اجدني قادرًا على الإدلاء ببعض الكلمات من جانبي.. أريدكم أن تفهموا أنني في اتخاذ قراري هذا لم أنس البلاد ولا الامبراطورية التي حاولت خدمتها لمدة 25 عامًا وليًا للعهد، ثم ملكًا. ولكن يجب أن تصدقوني حين أقول لكم إنني وجدت من المستحيل أن اضطلع بعبء المسؤولية الثقيل وتأدية واجباتي كملك، على النحو الذي أريده، بدون مساعدة المراة التي أحبها.. والآن لدينا ملك جديد، أدعوكم إلى الولاء في خدمته، بارك الله فيكم جميعًا، وحفظ الله الملك ».

ومنح إدوارد الثامن بعد تنازله لقب « دوق وندسور » ورحل هو وزوجته إلى أمريكا، ثم أقام في باريس، ولدى زواجهما في جانفي 1937 منحه الملك جورج السادس لقب « صاحب السعادة الملكية » لكن واليس لم تمنح هذا اللقب، حتى حين طلبه لها قبل وفاته، وقد ذكر أن السبب يعود إلى حياتها السابقة في شنغاي - بعد طلاقها من زوجها الأول - حيث كانت مقامرة، ولها عدد كبير من العلاقات العاطفية، كما ذكر أن تجاربها الشرقية هي التي اذهلت إدوارد، وجعلته يتعلق بها، خاصة وأنه تربى تربية روحية من خلال والده.

وكان واضحًا أن الملكة الأم هي التي وقفت ضد منح واليس اللقب الملكي، ولذلك ظلت واليس تصفها بالمتوحشة، خاصة وأنها اصرت على نفي الزوجين، حتى لا يظلا حملاً ثقيلاً على عمل زوجها كملك. وعندما سقطت فرنسا عام 1940، تم تعيين الدوق حاكمًا عامًا لجزر البهاما حيث بقي حتى نهاية الحرب.

وفي عام 1966 دعي الزوجان إلى لندن، وركبا مع الملكة اليزابيت الثانية وامها ودار بين الجميع حديث طويل، لكن الدوقة كانت تلمس جفاء الملكة الأم، وقد انحنى الجميع للملكة، لكن واليس اكتفت بمصافحتها.

وعندما كان الدوق يعاني مرض الموت، زارته الملكة اليزابيت في منزله بباريس وقد حاول أن ينهض من كرسيه لاستقبالها، فخانته ساقاه، ومع ذلك، فان الملكة لم تشكره على المحاولة مما أشعر الجميع انها زارته كنوع من الدعاية، فقد

كانت في باريس وكان الدوق في حالة نزاع، وقد أبدى الدوق رغبته في منح زوجته اللقب الملكي، لكن ذلك لم يحدث، ومات الدوق بعد اسابيع.



8 جوان 1972

توفي الملحن والمغنّي الامريكي جيمي روسنغ الذي اكتسب معرفته بحياة الزنوج من العروض الموسيقية التي كتب لها الكثير في أغنياته.

ولد في 26 أوت 1903. كان قليل الإلمام بالشؤون المالية، ولذلك فانه رغم ما نالت اغنياته من شهرة، مات في فقر مدقع. من احب أغنياته : « أوه سوزانا » و« وطني كنتكي العتيقة » و« جاني ذات الشعر الأسمر الخفيف ».

11 جوان 1972

انعقد بالرباط مؤتمر رؤساء منظمة الوحدة الافريقية من 11 إلى 15 جوان، وسويت فيه مشكلة الحدود بين المغرب والجزائر.

17 جوان 1972

احتفظ الملاكم كارلوس مونزون بطل العالم في الوزن المتوسط بلقب البطولة إثر انتصاره على منافسه الفرنسي جون كلود بوتييه بالضربة القاضية في الجولة 13 من المقابلة.



5 جويلية 1972

في فرنسا، قرّر الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو تعيين الوزير بيير مسمير لتشكيل حكومة جديدة خلفًا للوزير الأول جاك شبان دلماس.

8 جويلية 1972

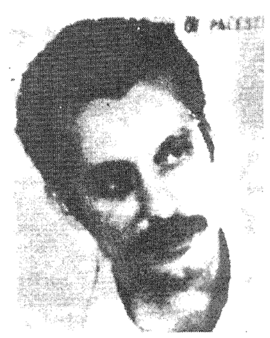
استشهاد الأديب الفلسطيني غسان كنفاني

في جوان 1972 انشئت بأمر شخصي من رئيسة وزراء إسرائيل غولدا مايير ضمن مخابرات الموساد « مجموعة تصفية » خاصة تضم خمسة عشر عنصرًا.

وقد ترأس هذه المجموعة رجل مخابرات محترف لا يزال مجهولاً إلى الآن وقد عمل في أوروبا بجوازات سفر مزورة.

وكانت مهمة مايك ـ وهو إسمه الحركي ـ تتبع الشخصيات الفلسطينية، في أوروبا وفي البلدان العربية وتصفيتهم جسديًا. وقد كان الأديب والروائي المعروف غسان كنفاني أول ضحية لهؤلاء الارهابيين في 8 جويلية 1972 عندما زرعوا متفجرة في سيارته وسط بيروت، وما ان ادار مشغلها حتى تفجرت، واودى ذلك

بحياته وحياة ابنة شقيقته الشابة لميس التي كانت برفقته.



ولد غسان كنفاني سنة 1936 وعاش في يافا واضطر إلى النزوح عنها كما نزح الاف الفلسطينيين بعد النكبة الاليمة، نكبة 1948. ورحل مع أهله إلى لبنان فدمشق حيث استكمل دراسته الثانوية. وأمضى سنتين في جامعتها. وقام بالتدريس في مدارس مخيمات اللاجئين. وغادرها إلى العراق فاتصل بحركة القوميين العرب. وسافر إلى الكويت (1955) فعمل مدرسًا بها خمس سنوات. وعاد إلى بيروت (1960) محررًا فرئيسًا للتحرير في جريدة « المحرر » اليومية وأصدر جريدة « الهدف » الأسبوعية. وبقي رئيسًا لتحريرها حتى استشهد. وظهر بعد استشهاده انه كان من قادة « الفدائيين » وزعمائهم وانه واكب نشوء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وناضل في صفوفها، وهو إلى جانب ذلك كاتب قصصي له آثار مطبوعة منها « موت السرير رقم 12 » مجموعة قصص 1961، و« أرض البرتقال الحزين » مجموعة قصص 1962، و« رجال في الشمس » رواية اخرجت في فيلم بدمشق، و« عالم ليس لنا » مجموعة قصص 1965، و« أدب المقاومة في فلسطين المحتلة » دراسة لأدب الشعراء العرب في الأرض المحتلة، و« ما تبقّى لكم » قصة مطولة كافأته عليها جمعية أصدقاء الكتاب في بيروت بجائزتها المالية 1966، و« القبّعة والنبي » مسرحية 1967، و« في الأدب الصهيوني » دراسة 1967، و« عن الرجال والبنادق » مجموعة قصص 1968، و« ام سعد » رواية 1969، و« عائد إلى حيفا » رواية 1969.

8 جويلية 1972

توفّي في اسطنبول الملك الأردني السابق طلال بن عبد الله بن الحسين، ثاني ملوك الأردن الهاشميين.

ولد بمكة سنة 1911 وتعلم في عمان. ثم تخرج بكلية هارد العسكرية في انقلترا (1930) ودخل ضابطًا في الجيش العراقي (1933) وأيد ثورة نشبت في الأردن سنة 1936 مطالبة بتيسير دخول الثوار الفلسطينيين إليها وكان الأنقليز يصدونهم عن دخولها، فأباحوه لهم.

وكان متحمسًا للقضايا العربية. ولما اغتيل ابوه في المسجد الاقصى بالقدس نودي به ملكًا على الأردن (1951) واستمر مدة عام واحد، وخلعه البرلمان الأردني لمرض عقلي أصابه واشيع يوم خلعه أن مرضه مفتعل للتخلص من نشاطه. وارسل إلى لندن للعلاج. ولم يفده. فنقل إلى مستشفى الأمراض النفسية في اسطنبول حيث أمضى نحو عشرين سنة وتوفّي فيها بنوبة قلبية. ونقل إلى عمان.

22 جويلية 1972

توفّي في المكسيك الكاتب والروائي الاسباني



ماكس اوب، الذي تظهر عبقريته في قدرته على تصوير قمة العاطفة والحب وعمق الأسى والياس.

ولد في باريس في 2 جوان 1903. نبغ في كتابة ما يدعى « مأساة البطولة »، ومن مآسيه « انقاذ البندقية »، و« اليتيم ». كتب ايضًا بعض الملاهي وإن كانت ملاهيه لا تضاهي مآسيه، ومنها « بدعة الصداقة » 1956، و« الملحد » 1958.

23 جويلية 1972

توفّي في دمشق الشاعر السوري انور العطّار الذي تميز شعره الرقيق بوصف الأزهار والحدائق، وكان مغرمًا بهما.

من مواليد عام 1908. تخرج بكلية الآداب

في الجامعة السورية. وامضى حياته في تدريس الأدب العربي في ثانويات سوريا والعراق والسعودية. وتولى رئاسة ديوان الإنشاء في وزارة المعارف مدة قصيرة. طبع ديوانه الأول



« ظلال ايام » 1948، ثم كتاب « الزاد » في الأدب والنصوص. ولا يزال مخطوطًا من شعره « البواكير » و« وادي الأحلام » و« البلبل المسحور » و« منعطف النهر » و« علمتني الحياة » و« ربيع بلا احبة ». ومن كتبه النثرية غير المطبوعة « الوصف والتـزويق عند المجتري » و« أسرة الغزل في العصر الأموي » و« الخلاصة الأدبية » و« شوقيات لم تنشرها الشوقيات » و« ألف بيت وبيت ».

31 جويلية 1972

توفي السياسي البلجيكي بول هنري سباك، وزير الخارجية ورئيس الوزراء مرارًا.

ولد في 25 جانفي 1899. لعب دورًا رئيسيًا في سياسة بلاده منذ 1936 وفي السياسة الاوروبية ما بعد الحرب. تراس الجمعية العمومية الأولى لهيئة الأمم المتحدة 1946، ومجلس التعمير الأوروبي 1948، والجمعية الاستشارية الأولى لمجلس اوروبا (1939 ـ 1951) ثم عيّن اميناً عاماً للحلف الأطلسي (1957 ـ 1961)، وهو من مؤسسي السوق الأوروبية المشتركة.

11 اوت 1972

توفي في القاهرة الشاعر المصري محمود غنيم عن سبعين عامًا قضاها كلّها في كفاح طويل.. فقد عاش اليفًا للمحن وخطوب الأيام التي هيأته ليكون في طليعة شعراء العربية وادبائها فحولة وأصالة وصدقًا والتزامًا..

يعتبر الشاعر محمود غنيم من الأعلام الكبار الذين شبّوا على حب العربية وبلاغتها وشعرها وتراثها. إنه يمثل الشاعر الحق بشوامخ شعره الأصيل بديباجته الرائعة ومعانيه المتألقة، وقد ساهم بذلك في غرس بذور الأدب في عقول وقلوب الناشئة ولعل ذلك هو الذي جعل المدرسين يمدون ايديهم للاختيار من شعره ليقدم لرواد المدارس كشعر جزل.

تخرج الشاعر غنيم بدار العلوم سنة 1929 فعيّن مدرسًا حيث مارس هذه المهمة تسع سنوات نظم خلالها أعذب قصائده واجملها. وفي سنة 1938 انتقل إلى القاهرة، وفيها وجد الفرصة للاتصال بالشعراء والأدباء ودور النشر والصحف والمجلات الأدبية. ونظرًا لمجهوده الثقافي رقّي مفتشًا أول للغة العربية، ثم عميد اللغة العربية.

لقد أبدع الشاعر محمود غنيم في كل ما ترك نظمًا ونثرًا. وخلّف تراثًا شعريًا ونثريًا تفخر به الأجيال ويتمثل في : ديوان « صرخة في وادٍ » وهو أول ديوان طبع للشاعر نال به الجائزة الأولى في مسابقة شعرية عقدها المجمع اللغوي لشعراء العربية عام 1947.

وديوان « في ظلال الثورة » 1961، ويعتبر هذا الديوان سجلاً للأحداث التاريخية الهامة

التي شغلت الراي العام العربي حقبةمن الزمن.

مسرحية « النصر لمصر او هزيمة لويس التاسع » وهي مسرحية شعرية تاريخية فازت بجائزة المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب.

« غرام يزيد » وهي مسرحية شعرية تاريخية طبعت 1951 وقد فازت في مسابقة وزارة الشؤون الاجتماعية.

« المروءة المقنّعة » مسرحية شعرية مثّلت على المسرح في عدد كبير من المدارس بمصر.

14 اوت 1972

توفّي الروائي الفرنسي جول رومان، رائد الحركة التي قامت لتأييد نظرية « الوحدة التامة » بين أعضاء المدرسة الأدبية الواحدة.



ولد في 26 أوت 1885، وإسمه الحقيقي لويس فاريغول. نظم عددًا من القصائد بعنوان « حياة موحدة » 1908، تأكيدًا لهذه النظرية، وكتب رواية من 27 جزءًا بعنوان « الرجال الذين حسنت نواياهم » (1932 – 1946)، وصف فيها الحياة في باريس بمختلف مظاهرها. ومن قصصه « موت نكرة » 1914، و« الرفاق » 1913. ومن مسرحياته المشهورة « الدكتور نوك » او « انتصار الطب » 1932. انتخب رومان 1946 عضوًا بالاكاديمية الفرنسية.

15 اوت 1972

توفّي الممثل الفرنسي الشهير بيير براسور المولود في 22 ديسمبر 1905.



16 اوت 1972

محاولة ثانية لاغتيال الملك الحسن الثاني

تعرض الملك المغربي الحسن الثاني إلى محاولة ثانية لاغتياله عندما كان في طائرته عائدًا من فرنسا، وقد تعرضت طائرة الملك إلى قصف بالمدفعية من طرف طائرة عسكرية من سلاح الجو المغربي. وإثر فشل المحاولة، وجد مدبر العملية الجنرال اوفقير منتحرًا في مكتبه.

وكانت المحاولة الاولى لاغتيال الملك الحسن الثاني وقعت في 1971/7/10، وقد تمّ التصدي لها من طرف قوات الحرس الملكي.



26 اوت 1972

الدورة العشرون للألعاب الأولمبية

اقيمت في مدينة مونيخ في المانيا الاتحادية من 26 اوت ولغاية 10 سبتمبر، شارك فيها 7156 رياضيًا يمثلون 122 بلدًا.



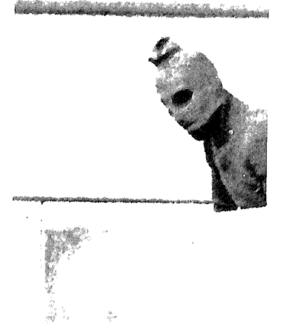
ولأول مرة في تاريخ الألعاب الأولمبية حقّق السباح الأمريكي مارك سبيتز سبعة أرقام عالمية جديدة في السباحة، وفاز بتسع ميداليات ذهبية، وواحدة فضية، واخرى برونزية، ولم يتمكن اي مشترك في تاريخ هذه الألعاب، من الفوز بهذا العدد الكبير من الميداليات، خلال سبعة ايام، ويقول المدرّبون الكبار انه ربما لن يتمكن منه أحد في المستقبل.

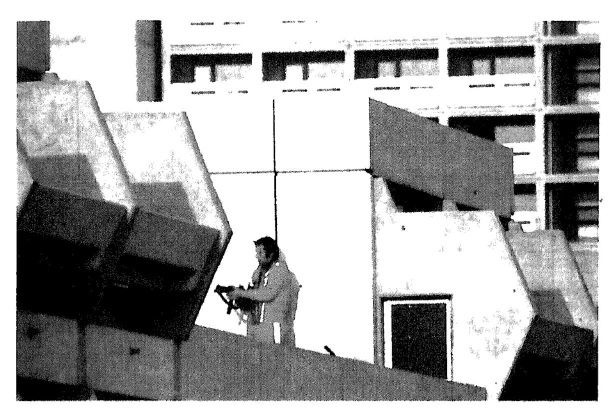


وفي هذه الدورة فاز البطل التونسي محمد القمودي بالميدالية الفضية في سباق 5000 متر.

الهجوم على مقر البعثة الإسرائيلية

خططت إحدى المجموعات الفدائية الفلسطينية « سبتمبر الأسود » لعملية مسلحة تستهدف الإفراج عن 250 فلسطيني معتقلين في السجون الإسرائيلية.





وفي الساعة الخامسة صباحًا من يوم 5 سبتمبر، قامت المجموعة بمحاصرة مقرّ البعثة الإسرائيلية في ألعاب مونيخ، وطالبوا بالافراج عن الفلسطينيين المعتقلين في الأرض المحتلة، وفجأة فتحت الشرطة الألمانية النار على الفدائيين، وجرى اشتباك بين الطرفين أسفر عن مقتل 11 عضوًا من الوفد الأولمبي الإسرائيلي واستشهاد 9 من الفلسطينيين.

2 سبتمبر 1972

في علم الفلك

يظهر أن علم الفلك ما زال في بدء نشوئه، وليس في ذلك ما يدعو للعجب إذا علمنا أن عدد الابراج في مجرتنا يبلغ 88 برجًا، وأن البرج يتألف من مجموعة نجوم تتخذ شكلاً مميزًا عن سواها من مجموعات الابراج، وأن بعض هذه النجوم له نظام كوكبي كنظامنا الشمسي، وأن عدد المجارات في الكون لا يحصى وهي شبيهة بمجرتنا.

فالأبحاث الفلكية تصطدم بصعوبات جمة ولكن لم يسبق لها أن شاهدت ما شاهده أحد علمائها في سنة 1967 من احداث غريبة ظهرت في برج « الاوزة » وسميت بعرف العلماء CYG X - 3 وهذا الجسم الذي ظهر في البرج المذكور كان يبث نوعًا من الأشعة المسماة « رونتجن »، ولم يظهر اي اثر في هذا الجسم إشعاع نجمي وكل ما امكن التاكد منه هو أن هذا الجسم يقع على بعض كيلوبارسخ منا. (الكيلوبارسخ) يمثل نحو 3000 سنة ضوئية والسنة الضوئية تعني 9.460.500.000.000 كيلومترًا.

وفي هذا اليوم (2 سبتمبر 1972) بينما كان الفلكي الكندي غريغوري ينتظر أحد النجوم وجه منظاره نحو الجسم CYG X - 3 من

برج « الاوزة » فوجد أن اشعة الروانتجن الصادرة عنه التي كانت في الأيام الأخيرة من شهر أوت ضعيفة جدًا اصبحت قوية لدرجة متناهية، فاستدعى الفلكي فريقًا من العلماء الذين دهشوا عندما تحققوا أن حرارة الجسم الملحوظ بلغت عشرين وحدة.

وبعد قليل وردت تقارير تفيد أن قوة الإشعاع في الجسم CYG X ـ 3 ارتفعت إلى نحو عشرين وحدة بينما كانت تبلغ 0،01 وحدة، فتم إبلاغ جميع المراصد في سائر البلدان لمراقبة تلك الأحداث، وقد ظهر بوضوح للمراقبين ان قوة إشعاع الجسم CYG X ـ 3 تهتز بسرعة فائقة، وأن هذا الجسم الفضائي يرسل ايضًا موجات طويلة ارتزيانية وتحركاته تشير إلى تطور قريب لا يمكن تحديده، والظاهر أن مقدارًا من الغاز الساخن وحقوق المغناطيس ينتشر بسرعة توازي 1/10 من سرعة الضوء، ويتجمع بوقت قصير بشكل كروي يبلغ قطره نحو 20 مليار كيلومترًا ثم يختفي.

8 سبتمبر 1972

قام الطيران الإسرائيلي بقصف عشر قواعد عسكرية فلسطينية في لبنان وسوريا ردًا على عملية مونيخ.

19 سبتمبر 1972

توفي في باريس المؤلف الموسيقي الفرنسي روبار كازاديسو المولود في 7 افريل 1899.

له حوالي 350 أغنية من النوع الرفيع، ومن الأغنيات الشائعة ذات الشكل التوشيحي التي تنطوي على الإحساس بالأغنية الشعبية، نشرت أوائل هذه الأغنيات سنة 1931.

23 سبتمبر 1972

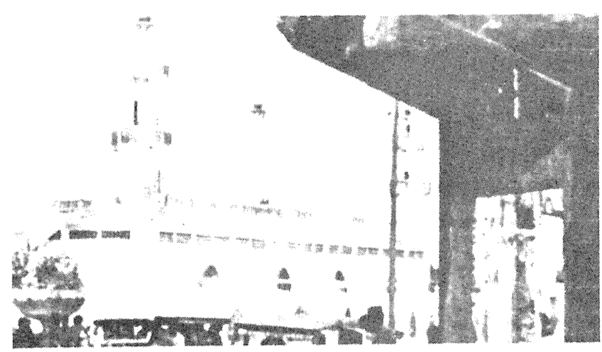
المسلمون في الفيلبين

يشكل المسلمون حوالي 5 ٪ من سكان الفيلبين البالغ عددهم ما يقرب من خمسين مليون نسمة. وهم يتركزون في الجزر الجنوبية من الأرخبيل بما في ذلك جزيرة مندانو كبرى الجزر. ولكن يمثل المسلمون، نتيجة لهجرة المستوطنين المسيحيين الواسعة النطاق من الجزر الشمالية والوسطى، الأغلبية في خمسة اقاليم فقط من اقاليم الفيلبين البالغ عددها واحدًا وعشرين إقليمًا.

وعلى الرغم من ان أحوال المسلمين تحسنت نسبيًا خلال العقد الماضي لكنها لا تزال تتسم بالفقر الشديد مما ينعكس في سوء الفرص التعليمية والتربوية وقلة المشاركة في الحياة العامة.

وقد انتقل الإسلام إلى جزر الفيلبين في القرن الرابع عشر الميلادي من خلال موجة من النازحين من الملايو عبر الساحل بورنيو الشمالي. وانتشر الإسلام حتى بلغ جزيرة لوزون إلى الشمال حيث واجه المستوطنون المسلمون المستعمرين الاسبان الذين بدأوا حكمهم في القرن السادس عشر الميلادي. وقد اصطدم الاسبان في أثناء فترة استعمارهم بالمسلمين الذين فشل الاسبان في تنصيرهم. وقد دحروهم إلى الجزر الجنوبية من الفيلبين ولكنهم لم ينجحوا ابدًا في السيطرة عليهم كليًا. ولذلك عوملوا معاملة المنبوذين في المجتمع الاستعماري وحظوا بحصة محدودة جدًا من الموارد الإدارية.

ومن القضايا المتزايدة في الأهمية منذ استقلال الفيلبين عام 1946 قضية مصادرة الأراضي غير المسجلة قانونيًا ولكنها تعتبر جزءًا



المسجد الرئيسي في مدينة جولو في الفيلبين

من أملاك المسلمين هناك. وقد أدت النزاعات بين المسلمين والمسيحيين بشأن ملكية الأرض إلى نشوب أعمال عنف طائفي وأصبحت القوة



احد الثوار المسلمين في الفيلبين

الدافعة لقيام حركة انفصالية مسلمة أخذت تطالب بدولة مستقلة بعد فرض الرئيس ماركوس الأحكام العرفية في 23 سبتمبر 1972. وقد حاول ماركوس أول الأمر سحق ثورة المسلمين بالقوة مما أدى إلى وقوع إصابات فادحة بين الجانبين في الجزر الجنوبية.

1 اكتوبر 1972

توفي في لندن المؤلف والاستراتيجي الانقليزي لويس بازيت كواكي عن 69 سنة.

ولد في لندن وتعلم في كيمبردج، واشترك في الحرب العالمية الأولى. ترك الجيش وعمل مراسلاً عسكريًا للديلي تلغراف، والتيمس اللندنيّة، وهو من أوائل الذين اهتموا بالحرب الميكانيكية، وشرح أساليبها التكتيكية المتعلقة بتدريب المشاة، واتبعتها وزارة الحربية البريطانية. اختير مستشارًا لوزير الحربية، والف عدة كتب نالت شهرة فائقة. كتب الجزء الأول من مذكراته 1965.

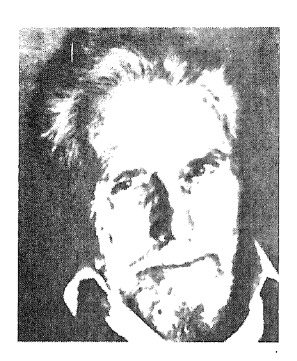
1972

29 اكتوبر 1972

قامت إحدى المجموعات الفدائية الفلسطينية بتحويل طائرة بوينغ 727 تابعة للخطوط الجوية « لوفتانزا » وكانت برحلة بيروت - أنقرا، إلى مطار نيكوزيا. وبعد مفاوضات عسيرة تم إخلاء سبيل الطائرة مقابل الإفراج عن الفدائيين المعتقلين في المانيا إثر الهجوم البطولي على مقرّ البعثة الإسرائيلية في العاب مونيخ.

1 نوفمبر 1972

توفّي الشاعر الغنائي الأمريكي أزرا بوند المميز بموهبة ساخرة، وبقدرة على وصف الدقائق الحرجة.



ولد في 30 اكتوبر 1885. يمتاز شعره بالرقة والغنائية، وأشعاره المغناة يعرفها ويحبها كل من تعلم الانقليزية، من اشهرها « تدفق رقيقًا يا نهر »، و« يجيء عبر الراي ». وقد نشر مجموعتين من شعره الغنائي.

7 نوفمبر 1972

في الولايات المتحدة، أعيد انتخاب الرئيس الجمهوري ريتشارد نيكسون رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية.



17 نوفمبر 1972

عودة بيرون إلى الأرجنتين



حملت الأنباء خبر عدوة خوان بيرون إلى بلاد الأرجنتين من منفاه باسبانيا التي قضى بها اكثر من سبعة عشر عامًا، واهملت هذه الأنباء خبرًا أهم من ذلك.. هذا الخبر هو عودة ايفا

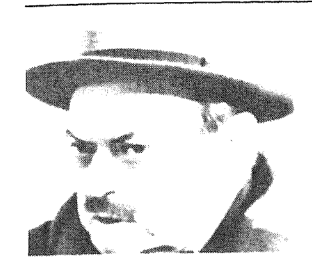
بيرون صانعة هذا الرجل ومعبودة الملايين من ابناء شعبها.. ولربما يعود امر إهمال الاهتمام بها إلى أن الفرق بين عودتها وبين عودة بيرون انه يعود كتلة من الدم واللحم والحماس.. وإنها تعود جثة هامدة عفى عليها البلى.. وطال رقادها.

ولدت ايفا سنة 1919 في صحراء الباميا الأرجنتينية في بيت فقير.. وحين كبرت نزحت إلى العاصمة بيونس ايرس لتصبح بعد ذلك اكبر الممثلات الفاتنات.. واثرى اثرياء النجوم، ولكنها سرعان ما اعتزلت السينما واعتنقت مبادىء وطنية اجتماعية فكرست مالها ووقتها وموهبتها لخدمة شعبها، مما جعلها معبودة الفقراء.. ودعا بيرون أن يتزوجها لدعم مركزه السياسي.. وحين اطاح العسكريون ببيرون قبضوا على ايفا وقتلوها.. وسرقوا جثمانها وأرسلوا به إلى إيطاليا ليدفن سرًا بإحدى المقابر.. إلى ان اكتشف ذلك بعد لاي.. فطلب بيرون جثمانها واحتفظ به لديه معه في منفاه..

ولما عاد بيرون هذا اليوم إلى بيونس ايرس.. عاد معه جثمان ايفا صانعة المعجزات الاجتماعية.. وباعثة نهضة الأرجنتين والذي كان الملايين يترقبون أن يحنوا له الهامات إجلالاً.

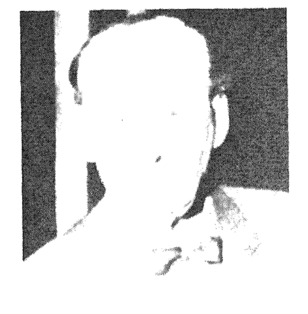
22 نوفمبر 1972

توفي الممثل السينمائي والمسرحي الفرنسي ريمون سوبكلاكس الشهير بـ « الكوميسار بوريل » في حصته التلفزية « الخمس دقائق الأخيرة »، وهو من مواليد سنة 1900.



25 نوفمبر 1972

توفي المهندس المعماري الالماني هانس شارون المولود في 20 سبتمبر 1893.



درس بفيينا، وعاد إلى هانوفر حيث صمّم كثيرًا من المباني التي خلعت على المدينة طابعًا خاصًا. اكثر تلك المباني من طراز الباروك المتطور، واهمها قصر الرياضة، ومدرسة الفنون الجميلة بهانوفر.

1972

8 ديسمبر 1972

في باريس، اغتيل المناضل الفلسطيني محمود الهمشري ممثل منظمة التحرير في العاصمة الفرنسية.

10 ديسمبر 1972

توزيع جوائز نوبل

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لهذا العام. وقد قام العاهل السويدي بتسليم الجوائز من مختلف الفروع إلى الفائزين وهم :

جائزة نوبل في الكيمياء :
فاز بها العالم الأمريكي انفنسين مور بمشاركة زميله في جامعة كاليفورنيا العالم وستاين.

جائزة نوبل في الفيزياء :
اقتسمها ثلاثة علماء من الولايات المتحدة وهم : جون باردين، وجون شريفر، وليون كوبر.

جائزة نوبل للطب :
فاز بها العالم البريطاني رودني بوتر، بالاشتراك مع العالم الأمريكي جيرالد ايدلمان.

جائزة نوبل للآداب :
منحت للأديب الألماني هينريش بول، وذلك بعد مرور ثلاثة واربعين عامًا لم تكن فيها من نصيب أي أديب الماني آخر، اي منذ ان حصل عليها « توماس مان » سنة 1929.



ولد هينريش بول في 21 ديسمبر 1917 لاب يعمل بالنحت وصناعة الاثاث في مدينة كولونيا، وقضى سنتين في تعلم تجارة الكتب ودراسة الأدب الالماني قبل أن يلتحق بمعسكرات العمل، ثم جند في الحرب العالمية الثانية من 1939 إلى 1945 وجرح اربع مرات، وتفرغ للكتابة والتاليف منذ 1947 إلى اليوم.

وبول كاتب خصب الانتاج إلى حد مذهل. إنه الآن في الرابعة والخمسين من عمره، وقد نشر ما يربو على الاربعين كتابًا. وقد بدا محاولاته الاولى بين سنتي 1936 و1938، في الفترة التي غادر فيها خيرة الادباء الالمان بلادهم لعيشوا في المهجر ولزم من بقي منهم الصمت تاركين كتاب الفاشية ينعقون بأدب « الارض والدم ».

ونشر بول اولى قصصه القصيرة في سنة 1946، وفازت احداها بجائزة « جماعة 47 » التي تالفت سنة 1947 من مجموعة من ادباء الشباب الذين اتفقوا على إحياء القيم الانسانية الخالدة في ضمير امتهم وتجاوز المحنة الرهيبة التي مزقتها واصبحوا اليوم المع النجوم التي تزدهر في سماء الأدب.

هكذا ولد ادب جديد بعد انتهاء الحرب (1945)، أدب سماه بعض ذوي النية السيئة بأدب الخرائب والانقاض. وقد اعترف بول بانتمائه لهذا الادب ودافع عنه بقوله : « نحن نكتب اذن عن العودة للوطن وعما رايناه في الحرب وما وجدناه امامنا بعد العودة، نكتب عن الخرائب والانقاض، وقد نشأت عن ذلك ثلاثة شعارات علقت على جبين الادب الشاب : ادب الحرب والعائدين والانقاض ».

جرب بول العديد من الاشكال والانواع الأدبية، ولكن معظم النقاد متفقون على انه قد حقق افضل اعماله في القصة القصيرة التي بدا بها حياته الادبية.

على أن حب بول للقصة القصيرة وايثاره شكلها الشاعري المركز لم يمنعه من الاتجاه إلى الرواية ففي سنة 1951 ظهرت روايته الاولى « اين كنت يا ادم ؟ » والسؤال موجه من الله إلى خليفته المسكين الضائع في الأرض، يطالبه فيه بتقديم الحساب عما اقترفت يداه. والانسان لا يعدم حجة يتبرر بها : « كنت في الحرب العالمية ». وتدور الرواية حول عبث الحرب وسفها، فتصور ذلك من خلال ما ترويه عن تدمير احد الجسور ثم إعادة بنائه ثم تدميره من جديد، كما تصوره من خلال المصير الذي تلقاه الشخصية الرئيسية التي يفاجئها الموت في لحظة العودة فتخر صريعة على اعتاب بيت الابوين بعد سنوات طويلة قضتها في الحرب.

وتوالت روايات بول، فظهرت له ثلاث روايات ومجموعة من القصص القصيرة. والرواية التي نشرت سنة 1953 « ولم يقل كلمة واحدة » تشير بعنوانها إلى صلب السيد المسيح، وتدور حول متاعب الزوجين « بوجنر » وظروف حياتهما القاسية وسط خرائب المدينة التي بدا بعض اهلها يستفيدون من المعجزة الاقتصادية.

وقد صور فيها بلادة الفرد وجمود المجتمع والكنيسة والدولة. وحققت هذه الرواية نجاحًا كبيرًا ودعمت شهرة بول ومجده الادبي داخل بلاده وخارجها.

جائزة نوبل للاقتصاد :

فاز بها الامريكي ج. أروو بالاشتراك مع الانقليزي ر. هيكس.

13 ديسمبر 1972

توفي في تونس المناضل الكبير الدكتور محمود الماطري اول رئيس للحزب الحرّ الدستوري الجديد.

ولد بتونس العاصمة في 31 ديسمبر 1897 وتعلم بالمدرسة الصادقية. عُيّن معلمًا بالمرسى

(1916)، واشتغل أوقات فراغه لاتمام دراسته إلى أن تحصل على الجزء الأول والثاني من شهادة الباكالوريا. وانخرط في كلية العلوم الطبية بمدينة ديجون بفرنسا (1919)، ثم انتقل إلى باريس (1923) وانخرط في السنة الرابعة من كلية الطب بها والتقى مع الحبيب بورقيبة، وقد قرب ذلك اللقاء بين الرجلين بصورة تلقائية واحدث بينهما روابط متينة ستصمد فيما بعد امام العواصف.

في سنة 1926 تحصل على الدكتوراه في الطب بملاحظة مشرف جدًا. فعاد إلى تونس واستقر بها لممارسة مهنة الطب. وفي 2 مارس 1934 انتخبه مؤتمر قصر هلال رئيسًا للحزب الحرّ الدستوري الجديد، وابتداء من ذلك التاريخ شرع الماطري وبورقيبة في القيام بجولات متواصلة في كامل انحاء البلاد لتوضيح برنامج الحركة الجديدة وأهدافها ودعوة الجماهير الشعبية في المدن والأرياف إلى الالتفاف حولها بدون تحفظ.



وفي 3 سبتمبر 1934 ابعد الدكتور الماطري مع الزعيم بورقيبة إلى برج البوف في أقصى الجنوب. وافرج عنه في 22 ماي 1936. وإثر خلاف بينه وبين اعضاء المكتب السياسي للحزب استقال الماطري من رئاسة الحزب (أواخر ديسمبر 1937). وعيّن وزيرًا للداخلية في الحكومة الوطنية التي شكلها محمد المنصف باي في جانفي 1943، وغادر الحكومة بعد خلع الملك الوطني في 14 ماي من نفس السنة.

وعيّن من جديد وزيرًا للداخلية في الوزارة التفاوضية التي تولت الحكم من سنة 1950 إلى 1952. وفي 1956 كلفه بورقيبة بوزارة الصحة العمومية بعد حصول تونس على إستقلالها في 20 مارس 1956.

13 ديسمبر 1972

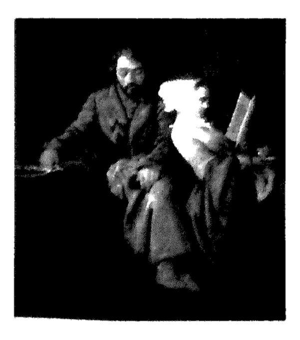
أقامت مدينة دوسلدورف الألمانية، مسقط راس الشاعر الغنائي هاينريش هاينه، وشاركها في ذلك العالم الأدبي، احتفالاً بذكرى مرور مائة وخمسين عامًا. على مولد هذا الشاعر والكاتب المعروف. ولهذه المناسبة انشأت مدينة دوسلدورف جائزة ادبية كبيرة تحمل إسم « جائزة هاينريش هاينه » وتمنح كل ثلاث سنوات إلى شخصيات تنتصر للتقدم الاجتماعي والسياسي، وتخدم الاتفاق العالمي، أو تنشر معنى التعاون بين جميع البشر، بنشاطها الفكري تحقيقًا لمعنى حقوق الانسان التي كان هاينه احد ابطالها المناضلين.

ولعل أروع تكريم لهذا الشاعر الذي ظل منسيًا ردحًا طويلاً، هو نشر مجموعة مؤلفاته الكاملة التاريخية والنقدية في 15 مجلدًا، من 800 صفحة كل مجلد. وقد صدر المجلد الأول للمناسبة المذكورة سنة 1972 ثم تولى صدور المجلدات جميعًا في نهاية 1980.

وهاينريش هاينه المتوفّى في 17 فيفري 1856، من الشعراء الألمان في نظم

الشعر الغنائي والاناشيد. ضرب في ديوانه المعروف « كتاب الاغاني » على وتر جديد في هذا اللون الأدبي الجميل فتراقصت أوروبا من اقصاها إلى اقصاها طربًا على انغام الشاعر الشاب. وكانت مصدر وحيه والهامه ابنة عمه « أمالي هاينه » التي أحبها حبًا يقرب من العبادة. فانبعثت انفاسه قصائد رائعة اكسبتها الالحان والموسيقى روعة على روعة، حتى باتت على كل شفة ولسان، شعرًا ولحنًا.

لم يحظ شاعر من شعراء الالمان بمثل ما حظي به هاينه من مكانة عالية في قلوب الالمان الذين كانوا وما زالوا يتغنون بقصائده وابياته في اناشيدهم وترانيمهم. بل لقد انتحل رجال الدولة الالمانية الثالثة قصيدته المسماة « لورلاي » وطبعوها في كتاب التلاميذ بتوقيع « شاعر مجهول ».



والحقيقة ان هذا الشاعر وإن عاش غريب الديار، إلا انه خدم اللّغة الالمانية خدمة كبيرة. فإذا كان مارتن لوثر صاحب الفضل في تكييف اللّغة الالمانية لتكون صالحة للتعبير عن المعاني السماوية العميقة، وكان فيلاند صاحب الفضل في جعلها لغة سهلة اللفظ، كما كان فضل غوته واضحًا في توسيعها وتسليطها على جميع المسميات والمدلولات، كذلك كان هاينه صاحب الفضل في إعطائها شيئًا من اللطف والرونق الشاعري.

22 ديسمبر 1972

في هذا اليوم، وبعد مرور شهرين على اختفاء إحدى طائرات الأوروغواي فوق سلسلة جبال الأند، وجد 16 راكبًا حيًا من مجموع 45 كانوا على متن الطائرة. وحتى استطاعوا البقاء على قيد الحياة فإنهم اقتاتوا من جثث رفاقهم التي جمدوها تحت الثلوج.



25 ديسمبر 1972

زلزال نيكاراغوا

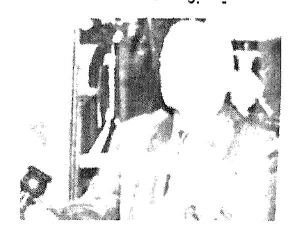
تعرضت دولة نيكاراغوا بامريكا الوسطى إلى زلزال مدمر قدرت قوته بـ 6،2 على مقياس ريختر خلف خرابًا واسعًا وراح ضحيته ما لا يقل عن 5 الاف قتيل.

نيكاراغوا تقع على ارض زلزالية بركانية مثلها مثل العديد من دول الحزام الجبلي البركاني الممتد جنوبًا من ارض النار (تييرا ديل فويجو) جنوب تشيلي والارجنتين على امتداد جبال الانديز شمالاً عبر دول أمريكا الوسطى وجبال المكسيك فالجبال الصخرية الامريكية وجبال الكاسكايد وجبال سييرانيفادا



في غرب الولايات المتحدة على طول امتدادها داخل الاسكا، ومنها يستمر شريط البراكين مع أرخبيل الايلوشيان في شمال المحيط الهادىء إلى شبه جزيرة كمشاتكا بشرق سيبيريا فأرخبيل كوريل وأرخبيل اليابان.

26 ديسمبر 1972



توفي الزعيم الامريكي هاري ترومان، الرئيس الثاني والثلاثون للولايات المتحدة الأمريكية.

ولد في 8 ماي 1884. عضو مجلس الشيوخ عن مسوري (1935 ـ 1945). تراس لجنة لفحص نفقات الحكومة في الحرب العالمية الثانية. شغل منصب نائب رئيس الولايات المتحدة بتأييد الحزب الديمقراطي (1945)، وتولى الرئاسة عند موت الرئيس فرانكلين روزفلت.

اشترك في مؤتمر بوتسدام (جويلية 1945)، أدت زيادة توتر العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي إلى خلق مشكلات ما بعد الحرب. اعلن مذهب ترومان (مارس 1947) لمساعدة الشعوب التي تهددها الشيوعية، وأصدر ايضًا برنامج (الانتعاش الأوروبي)،

وبرنامج الخطة العادلة في الداخل، مشتملاً على تاييد حقوق الافراد المدنية ومراقبة الاسعار. لاقى البرنامج الاخير معارضة شديدة من الاغلبية الجمهورية في الكونغرس الثمانين، وفاز رغم ذلك في إعادة انتخابه للرئاسة. قدم (1949) معاهدة التحالف الاطلنطي الشمالي، وفشل في إلغاء قانون العمل « تافت ـ هارتلي ». حدثت في عهد رئاسته الحرب الاهلية في كوريا، وتدخلت هيئة الامم المتحدة بقوات اكثرها قدمتها الولايات المتحدة. ولترومان شخصيًا اثر كبير في الاحداث التي انتهت بقيام دولة إسرائيل، فهو الذي طالب الحكومة البريطانية في اثناء انتدابها لفلسطين بالاذن لمائة الف مهاجر يهودي بدخول فلسطين فورًا، واستخدم الضغط على هيئة الأمم المتحدة لتقرير تقسيم البلاد، وهو الذي اعترف بإسرائيل بمجرد إعلان قيامها.

29 ديسمبر 1972

في مغيب هذا العام، ودّع الدنيا شاعر من ألمع شعراء العربية في هذا العصر، هو عادل الغضبان، مستشار « دار المعارف » وعضو لجنة الشعر بمجلس الفنون والآداب.

والشاعر عادل الغضبان، لبناني سوري مصري، التقت فيه هذه العناصر العربية الثلاثة في الطف مزاج فقد ولد وشب والده في المدينة التاريخية اللبنانية « بعلبك » نفس المدينة التي



ولد وشب فيها شاعر الاقطار العربية الراحل خليل مطران.

وفي شبابه، نزح إلى مدينة حلب السورية الشهباء، حيث التقى هناك بشابة من كرائم البيوتات فبنى بها، وانجب منها عادل، الذي نزح هو الآخر في أول صباه إلى مصر، يطلب العلم في معاهد الجزويت، وينكب على قراءة الأدب العربي، قديمه وحديثه، وقد اوتي موهبة الشعر منذ نعومة اظفاره، فجاء شعره عربيًا متميزًا بفصاحته وجزالته، إلى حد أن عباس محمود العقاد كان يقول في لجنة الشعر، كلما سمع قصيدة لعادل الغضبان « إني لأعجب لهذا الشاعر خريج الجزويت، الذي يملك ديباجة عربية قل أن يملكها خريج الأزهر ».

1973



حرب اكتوبر 1973/10/6

أهم أحداث سنة 1973

2 جانفي
وفاة المطرب العراقي حضيري ابوعزيز

10 جانفي
الإرهاب الصهيوني

22 جانفي
وفاة الرئيس الأمريكي السابق جونسون

22 جانفي
وفاة المطرب الأمريكي إدموند روبنسون

25 جانفي
اغتيال المناضل الفلسطيني محمود ابوالخير

27 جانفي
اتفاق وقف إطلاق النار في فيتنام

2 فيفري
اندلاع الثورة في إيرلندا

9 فيفري
وفاة المؤرخ العراقي عبد الرحمان البزاز

17 فيفري
وفاة الأديب المصري عبد الرحمان صدقي

21 فيفري
إسقاط طائرة الركاب الليبية

1 مارس
حادثة الخرطوم

6 مارس
وفاة الكاتبة الأمريكية بيرل بك

7 مارس
ظهور المذنب « كوهوتك »

18 مارس
المؤتمر التاسع للأدباء العرب

19 مارس
وفاة الكاتب السعودي فؤاد شاكر

26 مارس
وفاة مدير مسرح لندن نويل كوارد

30 مارس
وفاة الموسيقار المصري محمود الحفني

5 افريل
اغتيال المناضل الفلسطيني باسل قبيسي

8 افريل
موت الفنان بيكاسو

25 افريل
وفاة السياسي اللبناني فؤاد شهاب

28 افريل
وفاة الكاتب الفرنسي جاك ماريتان

18 ماي
وفاة الباحث الدمشقي صبري القباني

21 ماي
وفاة الشاعر العراقي محمد الهاشمي

30 ماي
وفاة الشاعر المصري علي الجندي

1 جوان

إعلان الجمهورية في اليونان

7 جوان

وفاة الأديب التونسي الطاهر الخميري

11 جوان

وفاة القائد العسكري الاردني عبد الله التل

27 جوان

وفاة الكاتب السوري عبد القادر السبسبي

29 جوان

كسوف كامل للشمس

1 جويلية

تعيين تقي الدين الصلح لرئاسة الحكومة في لبنان

3 جويلية

إغتيال الأديب اللبناني محمد علي الشعيبي

3 جويلية

مبادرة الرئيس بورقيبة حول قضية الشرق الأوسط

7 جويلية

وفاة الفيلسوف الالماني ماكس هوركهايمر

11 جويلية

وفاة الشاعر المصري عزيز اباظة

15 جويلية

وفاة الممثل الامريكي بروس لي

17 جويلية

إعلان الجمهورية في افغانستان

29 جويلية

وفاة المستشرق الفرنسي ريجيس بلاشير

31 جويلية

وفاة المؤرخ الفلسطيني عارف العارف

1 اوت

وفاة الموسيقار الايطالي جان فرنسيسكو ماليبيرو

6 اوت

وفاة الدكتاتور الكوبي باتيستا

11 اوت

وفاة المناضل التونسي محمد بدرة

12 اوت

الإمام محمد الطاهر بن عاشور في ذمة الله

17 اوت

وفاة الروائي الامريكي كونراد ايكن

26 اوت

وفاة الاديب المصري محمود تيمور

31 اوت

وفاة المخرج السينمائي الامريكي جون فورد

31 اوت

جسر اسطنبول

2 سبتمبر

وفاة اكبر المعمرين في العالم

5 سبتمبر

مؤتمر قمة الدول غير المنحازة

11 سبتمبر

انقلاب الجيش في الشيلي

15 سبتمبر
وفاة ملك السويد غوستاف السادس

23 سبتمبر
انتخاب الجنرال بيرون رئيسًا للارجنتين

23 سبتمبر
وفاة الشاعر بابلو نيرودا

28 سبتمبر
وفاة الشاعر الانقليزي ويستان هيو اودين

28 سبتمبر
وفاة الممثل الفرنسي فرناندو رينو

6 اكتوبر
حرب اكتوبر

8 اكتوبر
وفاة الكاتب الفرنسي غبرييل مرسيل

17 اوت
مؤتمر وزراء البترول العرب

22 اكتوبر
وفاة القائد السوري صبحي العمري

22 اكتوبر
وفاة الموسيقار الاسباني بابلو كاسال

28 اكتوبر
وفاة الدكتور طه حسين

6 نوفمبر
وفاة الكوميدي الفرنسي نويل روكفير

9 نوفمبر
وفاة الموسيقار التشيكي الويس هابا

9 نوفمبر
اتفاق النقاط الست بين مصر وإسرائيل

13 نوفمبر
وفاة الشاعر الإيطالي برونو مادينا

24 نوفمبر
وفاة الكاتب اللبناني شفيق طبارة

25 نوفمبر
إنقلاب الجيش في اليونان

26 نوفمبر
مؤتمر القمة في الجزائر

1 ديسمبر
موت الارهابي بن غوريون

3 ديسمبر
رحلة المركبة الفضائية « باينير 10 »

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

11 ديسمبر
وفاة الفقيه التونسي الشيخ محمد المختار بن محمود

21 ديسمبر
مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الأوسط

25 ديسمبر
وفاة الزعيم التركي عصمت اينونو

28 ديسمبر
صدور كتاب « ارخبيل الغولاغ »

30 ديسمبر
عملية لندن

2 جانفي 1973

توفي عن 64 سنة المطرب العراقي الفنان حضيري أبوعزيز.



إسمه الكامل : حضيري حسن ارهيف. مارس مهنة الخياطة في بداية حياته، بعد ذلك عمل شرطيًا مدة طويلة حتى انتقل إلى بغداد حيث غنّى اول مرة في الاذاعة العراقية عام 1937، وفي عام 1945 سجل عددًا من الاسطوانات كما قدم عددًا من الحفلات في الاذاعة والتلفزيون والمسارح إضافة إلى حفلاته في اقطار الوطن العربي.

لحضيري ابوعزيز اسلوب معيّن، وهو رائد في الغناء الريفي فقد غنّى اغاني تراثية مجهولة المؤلف والملحن واشتهرت كثيرًا انذاك، إضافة إلى تقديمه عددًا من الاغاني الريفية المعروفة، كذلك اشكالاً من النايل والسويحلي والابوذية والركباني وكان مبدعًا فيها.

وبمرور الزمن وللضرورة الاذاعية قدم اغاني جديدة من الحانه، وقد كانت هذه الاغاني بمنزلة محاكاة للالحان والنصوص الشعبية غير انها تتماشى ولون المدينة الذي كان شائعًا انذاك.

حاول حضيري ان يغني اشكالاً اخرى من الغناء الكوميدي الهادف والمختلط بالامور السياسية والوطنية مثل اغنية « روحي الوطن » و« يا عرب » إضافة إلى الاغاني السياحية مثل اغنية « البصرة » وكما هو معروف فان حضيري كان ملحنًا وشاعرًا إذ لحن وكتب عددًا من اغانيه المعروفة.

10 جانفي 1973

بدا العنف يتصاعد في نوع من التبادل بين الفلسطينيين وحلفائهم وبين عصابات إسرائيل وعملائها في العالم.

في إسرائيل برزت الوحدة « 101 » التابعة لايريك شارون وكانت تابعة ايضًا لـ « جهاز الخدمات الخاصة » الإسرائيلي « اس.ا.اس » واسلحتها الرشاش « كاليبر » من عيار 22 ملم سريع الطلقات.

وكانت البداية الإسرائيلية باغتيال المناضل وائل زعيتر في روما بطلقات من « كاليبر » وبعده اغتيال المناضل محمود الهمشري في باريس بقنبلة كانت موصولة بهاتفه ثم اغتيال الدكتور باسل رؤوف قبيسي في باريس بطلقات من رشاش « كاليبر » ايضًا.

وكان العنف الفلسطيني حاضرًا ايضًا.. ففي 10 جانفي 1973 تم اغتيال باروخ كوهين العميل الإسرائيلي الرئيسي في العاصمة الاسبانية مدريد برصاص شاب عربي.

وهنا رفعت إسرائيل مستوى عنفها فنفذت مع عملاء لها في بيروت مجزرة القادة الفلسطينيين الثلاثة النجار وناصر وعدوان. وفي فرنسا دفع الجزائري محمد بوضيا حياته وهو الذي نجح في كثير من العمليات التي خططها أو اشرف عليها أو نفذها ضد إسرائيل وعملائها لكنه قتل في عام 1973 في سيارته الملغومة في شارع فوسي سان برنار بباريس.

وكان بوضيا يقض مضجع إسرائيل خاصة

بعد نجاح اربع عمليات دفعة واحدة ضد مؤسسات ومراكز عميلة لإسرائيل او حليفة لها وذلك في فيفري 1972 : ابرزها إحراق خزانات الوقود في هولندا واغتيال خمسة عملاء إسرائيليين في المانيا الغربية وإحراق مصنع للمحركات في هامبورغ كان يعمل لفائدة إسرائيل وقبل ذلك تم نسف انبوب للنفط يعبر جبال الألب في تريستا في 5 اوت 1972 كما ان بوضيا لم يكن بعيدًا عن عملية مونيخ الكبرى.

22 جانفي 1973

توفّي الزعيم الديمقراطي الأمريكي لندون جونسون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية (نوفمبر 1963).



ولد في 27 أوت 1908 بالقرب من ستونوال بتكساس، تلقى علومه بكلية سان مركوس، والقى محاضرات في الخطابة لمدة عامين في مدرسة هوستن العليا. عيّن مديرًا لمنظمة الشباب الوطنية بولاية تكساس (1935). انتخب خمس مرات عضوًا في مجلس النواب منذ 1937. وانتخب بمجلس الشيوخ عن تكساس منذ 1941 ثمّ انتخب زعيمًا للأغلبية الديمقراطية بالمجلس منذ 1955، فكان اصغر من تولى هذه الزعامة في تاريخ المجلس. اختاره سلفه جون كيندي ليخوض معركة الرئاسة إلى جانبه ليكون هو نائب الرئيس بعد أن كان أقوى منافسيه كمرشح للحزب الديمقراطي للرئاسة 1960. فاز بهذا المنصب ثم خلف كيندي في منصب الرئاسة عقب اغتياله (1963).

22 جانفي 1973

توفّي الممثل والمطرب الأمريكي إدموند روبنسون المولود في 12 ديسمبر 1893.



كان لصوته القوي تأثير كبير رفع شهرته في انحاء العالم. ظهر في مسرحيات « قارب العرض » و« عطيل »، وفي افلام سينمائية.

22 جانفي 1973

اشارت مراكز الرصد في ايسلندا الجنوبية إلى حصول هزات صغيرة وسريعة ومتتالية من

شأنها التسبب بتكسير قشرة الارض، وبلغ عددها بين 120 و130 هزة غير انها لم تكن مخيفة لانها غير متسعة. ثم بعد ذلك بثلاث عشرة ساعة ظهر في جزيرة هيماي. وفي الساعة الثانية ليلاً بعض التفسخ واصبح طوله كيلومترًا ونصف وبلغ عدد مداخنه 15 او 20 مدخنًا تقذف للخارج رغوة المواد المعدنية الملتهبة، وفي مدة خمس دقائق بلغ ارتفاع اللهب السائل من مداخن البركان الذي كان متوقفًا عن العمل 300 مترًا تقريبًا.

25 جانفي 1973

اغتيل في قبرص المناضل الفلسطيني محمود ابو الخير ممثل منظمة التحرير في قبرص.

27 جانفي 1973

توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في فيتنام

طويت صفحة إحدى اعنف حروب العالم الإقليمية واشنعها.. هي حرب فيتنام، عندما وقعت بين أطراف النزاع اتفاقية وقف اطلاق النار في باريس.

فيتنام، هي اليوم إحدى اكبر دول جنوب شرق آسيا، إذ يبلغ عدد سكانها اكثر من 62 مليون نسمة يقطنون مساحة لا تزيد كثيرًا عن 128.400 ميل مربع.

وقد قسمت فيتنام سياسيًا إبان الاستعمار الفرنسي إلى ثلاث محميات هي تونكين في الشمال وعاصمتها هانوي، وأنام في الوسط وعاصمتها هويه، وكوشنشين في الجنوب، وعاصمتها سايغون، قبل أن تقسم إلى فيتنام الشمالية والجنوبية عام 1954، ثم تصبح فيتنام الموحدة بعد حرب فيتنام.

في 1940 سقطت اراضي فيتنام واراض اخرى في الهند الصينية تحت الاحتلال الياباني. وفي جو الاحتلال ازداد الشعور القومي التهابًا، وبرزت حركة « الفييت مينه » (اي الاستقلال) الشيوعية بقيادة هوشي مينه، مستفيدة من الدعم الصيني الشيوعي.

وفي اوت 1945 نجحت « الفييت مينه » في السيطرة على شمال فيتنام وازاحت امبراطور انام السابق باد داي. إلا ان الاخير تمكن من الحصول على دعم فرنسا وقاتل مع جنودها الشيوعيين بين 1945 و1954، واسس في عام 1949 دولة فيتنام.

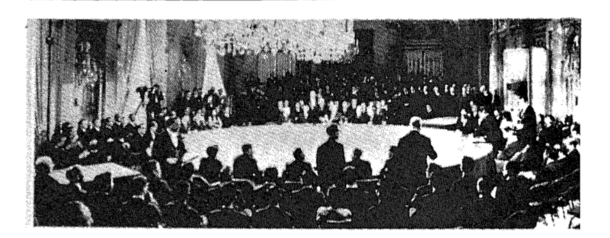
ولكن بعد انتصار « الفييت مينه » على الفرنسيين في معركة ديان بيان فو في 8 ماي 1954 اتجهت الامور نحو تسوية سياسية. ووقعت الهدنة في جويلية من العام نفسه. وبموجب اتفاقية سياسية قامت دولتان فيتناميتان شمالية شيوعية وجنوبية غير شيوعية، يفصل بينهما خط العرض 17. ولكن لا الولايات المتحدة الامريكية ولا فيتنام الجنوبية وقعتا على الاتفاقية.

عام 1955 تولى نجودينه دييم رئاسة فيتنام الجنوبية، وفي اواخر 1959 اعلنت جمهورية فيتنام الشمالية بقيادة الشيوعيين وزعامة هوشي مينه، رافعة شعار توحيد جزءي البلاد.

وهكذا نشأ في الجنوب تنظيم « الفييت كونغ » بدعم من فيتنام الشمالية، وبدأت المعارك على شكل « حرب عصابات » عنيفة واسعة النطاق اتسع نطاقها ليشمل اراضي لاوس وبعض اراضي كمبوديا المجاورتين، وتدريجيًا تحوّل الدعم الامريكي للجنوب إلى تورط عسكري واسع النطاق.

عام 1963 وقع انقلاب عسكري في الجنوب اطاح بدييم وتولى الحكم ضباط الجيش بقيادة نجويين فان ثيو.

التدخل الأمريكي المباشر طيلة عهد الرئيس جونسون لم ينجح في كبح جماح « الفييت كونغ » المدعومين من الصينيين والسوفيات



والفيتناميين الشماليين. ولدى تولي ريتشارد نيكسون الرئاسة اعتمد سياسة الخروج من المأزق الفيتنامي وفتح الجسور مع الصين.

وفي هذا اليوم وقع الأمريكيون وعلى راسهم هنري كيسنجر ومعهم الفيتناميون الجنوبيون من جهة والفيتناميون الشماليون بقيادة لي دوك ثوو « الفييت كونغ » من جهة ثانية اتفاق السلام في باريس.

إلّا ان هذا الاتفاق عمليًا لم ينفذ لكنه كان ستارًا امريكيا للخروج من مستنقع الهند الصينية برمته لا سيما أن التورط امتد لفترة إلى كمبوديا.

2 فيفري 1973

في إيرلندا، بدات عمليات التفجيرات والقتل



التي يقوم بها الجيش الجمهوري الإيرلندي تخرج عن حدود مدن إيرلندا الشمالية كي تنتشر في بقية أنحاء المملكة.

واصبح العنف جزءًا من الحياة اليومية في إيرلندا الشمالية، وقد اثر هذا على اقتصادها وارتفعت نسبة البطالة في مدنها حتى وصلت في بعض مناطق مدينة بلفاست إلى ثمانين بالمائة. واصبحت مشاكل إيرلندا الشمالية من اعقد القضايا السياسية المعاصرة في العالم الغربي.

9 فيفري 1973

توفّي السياسي والمؤرخ العراقي الدكتور عبد الرحمان البزاز عن 61 سنة.

تولّى مناصب وزارية وقضائية وتعليمية انتهت بتوليه رئاسة الوزراء ببغداد (من سبتمبر 1965 ـ اوت 1966) وهو المدني الوحيد الذي تولى الرئاسة فيها بعد ثورة جويلية 1958. ومن اكبر اعماله توصله إلى اتفاق على وقف إطلاق النار مع الأكراد وأن يمنحوا الحكم الذاتي ضمن الجمهورية العراقية إلا ان عهده في الحكم لم يطل، إذ اتهم بالتآمر على النظام عام 1968 فاعتقل، ثم مرض بالشلل وفقد بصره وسمعه.

للبزاز آثار مطبوعة قيمة منها « العراق من الاحتلال حتى الاستقلال » و« هذه قوميتنا »

و« من وحي العروبة » و« ابحاث واحاديث في الفقه والقانون » و« مبادىء القانون المقارن » و« نظرات في التربية والاجتماع » و« الإسلام والقومية » و« التربية القومية ».

17 فبراير 1973

عبد الرحمان صدقي في ذمة الله

فقدت الأسرة الادبية في مصر شاعرًا وناثرًا ودارسًا مقتدرًا، طالما امتع قراء « الهلال » بأدبه وشعره وذكرياته ودراساته في الآداب العربية والاجنبية.

وعبد الرحمان صدقي من مدرسة العقاد في الشعر، التي تتميز بالتيار العقلاني، رغم انه نظم كثيرًا من الشعر العاطفي، إذ كانت المراة دائمًا محورًا من اهم محاور حياته وله في رثاء زوجته الأولى ديوان يعد من عيون شعره.



ولد عبد الرحمان صدقي في المنصورة (شمالي مصر) سنة 1896. وانتقل مع ابيه إلى القاهرة طفلًا وتعلم في مدارسها. عمل في وزارة المعارف واشرف على دار « الأوبرا » وعيّن وكيلًا فمديرًا لها، مدة عشرين سنة. وكان من اعضاء مجلس الفنون. فأتيح له السفر في بعثات فنية إلى بلاد كثيرة. وجمع طائفة من شعره في ديوانين الاول « من وحي المراة » اكثره في رثاء زوجته. والثاني « حواء والشاعر » خص كثيرًا منه بزوجة ثانية له إيطالية. وكتب قصصًا مطبوعة هي « بودلير، الشاعر الرجيم » و« ازهار الشر » و« ابو نواس » و« الحان الحان » و« الشرق والإسلام في ادب غوته » و« طاغور والمسرح الهندي » و« الوان من الحب ». اوصى بمكتبته (28916) مجلدًا إلى دار الكتب المصرية.

21 فبراير 1973

جريمة إسقاط طائرة الركاب الليبية

ارتكبت إسرائيل إحدى اكبر جرائمها ضد المدنيين والإنسانية وذلك عندما أسقطت فوق صحراء سيناء المحتلة طائرة ركاب ليبية من نوع « بوينغ » كان من بين ركابها وزير خارجية ليبيا صالح مسعود بويصير والمذيعة المصرية اللامعة سلوى حجازي



صالح بويصير مؤرخ وسياسي ليبي لامع نشط في الحركات القومية العربية وصنف « جهاد شعب فلسطين خلال نصف قرن » وحصل على درجة الدكتوراه عليه من جامعة الأزهر. وقد تولى وزارة الخارجية في عهد الرئيس معمر القذافي، كما كان حين استشهاده عضـوًا في المجلس الاتحـادي لاتحـاد الجمهوريات العربية (مصر وليبيا وسوريا).

1 مارس 1973

في السودان، وقعت حادثة الخرطوم الشهيرة التي قتل فيها فلسطينيان السفير الامريكي. وكانت هذه اول حادثة من نوعها في الخرطوم، وجزءًا مثيرًا من فصول صفحات العلاقات الثنائية السودانية ـ الامريكية. وكان المشير جعفر نميري في جوبا (جنوب السودان) مع ضيفة الامبراطور هيلا سلاسي الذي جاء للمشاركة في الاحتفالات بمرور عام على توقيع اتفاقية اديس ابابا. كانت عيناه مع ضيفه يشاهد الفنون الشعبية في استاد جوبا، وعقله متابعًا حدث الخرطوم. وكانت التقارير تأتي إليه تباعًا وحرص على إكمال برنامج ضيفه فيما عالجت الدبلوماسية السودانية أمر مصرع الدبلوماسي الامريكي بهدوء ورصانة. وجاءت طائرة امريكية خاصة نقلت الجثمان، كما نقلت زوجة السفير وطفليه.

وأعدت الدبلوماسية السودانية مذكرة شرحت فيها وقائع وحقائق ما حدث وموقف السودان منه مشيرة إلى وجوب عدم السماح لذلك بالتأثير على العلاقات الثنائية.

ولكن المشير نميري الذي عاد من جوبا بعد إكمال مراسم وداع الامبراطور هيلا سيلاسي، عالج الأمر على طريقته. وكان ذروة الغضب ووجه بيانًا إلى السودانيين ناقلاً إليهم وقائع ما حدث. وتوعد المنظمة التي أطلقت على نفسها إسم « ايلول الأسود » بأن يحول كل ايامها المقبلة إلى ايلول أسود !..

6 مارس 1973

جاءت الأخبار بوفاة الكاتبة الأمريكية الصينية بيرل بك، صاحبة كتاب « الأرض الطيّبة ».

ماتت الأديبة الكبيرة.. والإنسانة صاحبة النفس الرقيقة التي نذرت حياتها لقضية الانسانية ممثلة في أطفالها الذين تبنتهم، وفي مؤسسات البنين التي ساعدت في إنشائها، وفي دور الضيافة للعناية بالمحرومين من الأمومة وأولئك الذين حرمهم القدر من قدراتهم العقلية الطبيعية.. لقد اصاب القدر ابنتها الوحيدة بالقصور العقلي، ولكنها تغلبت على احزانها وبذلت كل ما تستطيع من أجل الأطفال المعوقين الآخرين.. وكأنهم كلهم أبناؤها.

ماتت « بيرل بك » أول اديبة امريكية تنال جائزة نوبل.. وتركت وراءها 66 كتابًا كان آخرها كتاب بعنوان « الصين اليوم والأمس »، وتركت ايضًا ذكريات حميدة لن تموت ابدًا..

« .. وهكذا نشأت في عالم مزدوج. عالم والدي الأمريكيين الصغير. وعالمي الصيني الكبير. ولم يكن هناك اي ترابط بينهما. فعندما اكون في عالم الصين أصبح صينية أتكلم اللغة الصينية وآكل واتصرف كالصينيين اقاسمهم افكارهم وشعورهم.. وعندما اكون في العالم الأمريكي الصغير اغلق الباب دون عالمي الكبير.. » !

بهذه الكلمات وصفت الكاتبة الامريكية بيرل بك، نشأتها في الصين مع والديها في مدينة « تشنكيانج » حيث كان والدها يعمل مبشرًا هناك. وقد ولدت بيرل في 26 جوان 1892 في بلدة هلسبورو، في ولاية فرجينيا الغربية، ولم تقض بيرل سوى ثلاثة شهور من عمرها في مسقط راسها انتقلت بعدها إلى الصين حيث



قضت طفولتها وشبابها. ثم عادت إلى امريكا للالتحاق بالجامعة حيث حصلت على ليسانس الآداب من كلية راندولف ماكون للبنات عام 1914. وعملت بيرل مدرسة للفلسفة في نفس الكلية لمدة سنة واحدة عادت بعدها إلى الصين لإصابة امها بالمرض. وفي عام 1917 تزوجت من شاب امريكي متخصص في الزراعة، وكان مبعوثًا في الصين، إسمه « جون لوسنج بك »، وعادت بعد ذلك إلى الصين.

وقد اثمر زواجهما بنتًا واحدة ولكنها كانت مصابة بالقصور العقلي.. وعاشت عمرها بعد ذلك في إحدى المؤسسات المخصصة للأطفال المعوقين.

وفي عام 1925 عملت بيرل كمحاضرة في الأدب الانقليزي بجامعة ناكنج. وفي 1926 عادت بيرل بك إلى الولايات المتحدة حيث حصلت على درجة الماجستير من جامعة كورنل. وعادت بعد ذلك إلى الصين.

وفي 1927 توفّيت والدتها بعد مرض طويل. وقد كان لوفاة والدتها اثر كبير على حياتها فبعدها مباشرة بدات الكتابة فعلاً. وفي 1930 ظهر كتابها « المنفى » ثم « الأرض الطيبة » 1931، اشهر قصص بيرل بك. وهي تقترن دائمًا باسم « بك » لدرجة ان الكثيرين يعتقدون انها قد نالت جائزة نوبل للآداب عن هذه القصة، والحقيقة انها نالت الجائزة عن هذه الرواية وغيرها من الروايات الأخرى التي كانت قد كتبتها حتى فوزها بالجائزة عام 1938.

وفي 1932 فازت « الارض الطيبة » بجائزة بوليتزر كأحسن قصة. وفي نوفمبر 1935 فازت الرواية بميدالية دين هولز الذهبية التي تمنح كل خمس سنوات كاعتراف وتقدير من الاكاديمية الأمريكية للفنون والآداب لأحسن قصة امريكية تنشر خلال خمس سنوات، وقد تجاوز توزيع الأرض الطيبة في امريكا وحدها المليون نسخة. وتمت ترجمتها إلى ما يزيد عن عشرين لغة.

وفي 1934 قررت بيرل أن تعود إلى امريكا وخاصة أن الخلاف بينها وبين زوجها بشان ابنتهما وغير ذلك من الأمور قد اصبح مستحكمًا. وفي 1935 حصلت على الطلاق من زوجها الأول، ولكنها ظلت بعد ذلك تكتب تحت إسم « بك » وذلك بالرغم من زواجها من ريتشارد والش الناشر الذي قام بنشر كتبها.

وقد اشتهرت « بيرل بك » بحبها للأطفال. فخصصت الكثير من وقتها في إدارة مؤسسات للتبني. وظلت على نشاطها هذا بالرغم من تدهور صحتها في الأيام الأخيرة. وكان آخر عمل قامت به من هذا النوع هو افتتاحها مؤسسة للبنين في سيول عاصمة كوريا الجنوبية في عام 1968.. وبالرغم من ان بيرل لم ترزق سوى ابنة واحدة إلا انها قامت بتبنّي 9 أطفال. تقول بيرل : إن البيت الذي لا اطفال فيه لا يمكن ان يكون بيتًا.

وهي تؤمن من اعماقها ان كل المخلوقات تستحق طفولة سعيدة لأن هذا حق من حقوقها، ولأنه ضرورة للنضج الطبيعي. والإحساس الاول، في راي « بك »، للسعادة هو الحب. وهي



ترى أن الحب هو كأشعة الشمس فإذا لم توجد شمس توقفت الروح وبدأ العقل والجسم في التوقف عن النمو. والحب الحقيقي مفروض ان يمنحه الوالدان للأطفال.

7 مارس 1973

من مفاجآت الأحداث الفضائية ظهور المذنب « كوهوتك »، في هذا اليوم، وهذا المذنب لم يكن معروفًا، وقد لامس في سيره خط دوران كوكب الأرض حول الشمس.

18 مارس 1973

في تونس، افتتح الرئيس الحبيب بورقيبة أشغال المؤتمر التاسع للأدباء العرب المنعقد ببورصة الشغل من 18 إلى 25 مارس 1973. وكان الخطاب الذي ألقاه الرئيس بورقيبة في الأدباء العرب، أضفى على المؤتمر طابع الجد والعمل وشحن عزائم المؤتمرين بالحماس الذي جعل أعمالهم تكلل بالنجاح.

وفي 21 مارس، تفضل الرئيس بورقيبة باستقبال الشاعر المصري الكبير عزيز أباضة الذي نزل بتونس للمشاركة في أشغال المؤتمر وقلده الرئيس بورقيبة الصنف الثاني من وسام الجمهورية كما قلد الشاعر المعروف محمود حسن إسماعيل وسام الاستحقاق الثقافي. وقد ألقى الشاعر الكبير عزيز أباضة بين يدي



الرئيس بورقيبة قصيدًا حيى فيه تونس الخضراء وشعبها الكريم.

19 مارس 1973

توفي بمدينة جدة الكاتب السعودي فؤاد شاكر عن عمر يناهز 68 سنة.

مولده بمكة المكرمة. تعلم بها وبالقاهرة. وأصدر جريدة « الحرم » بالقاهرة (1930 ـ 1934) ودعي إلى مكة. فتولى تحرير « أم القرى » ثم أصدر جريدة « أخبار العالم الإسلامي » أسبوعية، وعمل في التحرير ببعض الصحف الكبرى. وعُيِّن في المراسم الملكية.

له عدة كتب مطبوعة، منها « صور الحياة » و« غزل الشعراء بين الحقيقة والخيال » و« أحاديث الربيع » و« وحي الفؤاد » من نظمه و« حدائق وأزهار » و« دليل المملكة العربية السعودية ».



26 مارس 1973

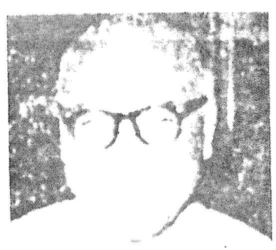
توفي المؤلف المسرحي والممثل والمؤلف الموسيقي الانقليزي نويل كوارد، مدير مسرح لندن.



ولد في 16 د... 1899. ظهر على المسرح لأول مرة 1910، وبين مؤلفاته المسرحية العديدة « الحلو المر » 1929، ... الملائكة الساقطة » 1925، كما ألف عدة مسرحيات سينمائية.

30 مارس 1973

توفي في القاهرة الموسيقار المصري، العالم بالموسيقى وتاريخها، محمود الحفني، عن سن تناهز 77 سنة.



أوفد في بعثة لدراسة الطب بالمانيا فاستهوته الموسيقى. فكان أول مصري أو عربي يتعلمها في جامعة برلين. وحصل على الدكتوراه بها سنة 1930 فانشأ في مصر على الإثر « معهد معلمات الموسيقى » وهو المسمى بعد نحو 40 عامًا « المعهد العالي للتربية الموسيقية » واصدر سنة 1935 « مجلة الموسيقى » فاستمرت سنوات. ولحن عددًا من الأناشيد والاغاني الشعبية والقومية. ولما بلغ سن التقاعد عينته الجامعة العربية خبيرًا بالموسيقى.

له كثير من الكتب، بينهما ما هو بالالمانية ومنها بالعربية « موسيقى قدماء النظرية » وآخر ما صنفه « تاريخ الآلات الموسيقية » سفر ضخم، وله « اعلام الغرب » و« بيتهوفن »،

و« أشهر مشاهير الموسيقى الغربية »
و« تبسيط دراسة الموسيقى ».

5 افريل 1973

اغتيل في باريس المناضل الفلسطيني باسل قبيسي، أحد قادة الجبهة الشعبية والأستاذ في الجامعة الأمريكية في بيروت.

8 افريل 1973

موت بيكاسو

مات الفنان الكبير بابلو بيكاسو الذي طبع الفن الجديد بروح متمردة ثائرة كسرت القيود وحطمت أسوار الفوتوغرافي القديم.

كانت نظرته التشكيلية للفن ثورة، وكانت مواقفه السياسية من الحرب الأهلية الاسبانية ثورية، إذ قضى كامل حياته في الغربة والهجرة بعيدًا عن الوطن الام.. وهو من مواليد مدينة مالقة الاسبانية في 25 أكتوبر 1881.

إذ كان هناك فنان جسّد الفن الحديث في نظر الإنسان العادي فهو بلا شك بابلو بيكاسو وحتى أولئك الذين لم تقع ابصارهم على نسخة من اعماله المصورة، صاروا يرددون إسمه شاهدًا على كل ما يتصف بالجراة والتحدي و« الاسراف » في فن العصر الحديث. غير أن بيكاسو، في الواقع، لم يكن اكثر الرسامين ثورية في القرن العشرين، فقد سبق أن وقف كاندنسكي وموندريان موقفًا معارضًا للتقليد اشد منه وأقوى، وأدارا ظهريهما له تمامًا وتجاهلاه كليًا، بينما اكتفى بيكاسو باستهجانه وازدرائه هل يعود سبب ذلك إلى أن فنه يقدم تنويعًا اعظم ؟ إنه لا يقدم حتمًا تنويعًا اكثر مما قدّمه بول كلي. مع ذلك، ففي الامكان تعليل الحقيقة الماثلة التي جعلت منه رمزًا لكل ظاهرة فنية جريئة، وليس هناك فنان سواه قلب المفاهيم السائدة رأسًا على عقب بهذا العنف وهذا الاستخفاف المكابر.



ليس من أحد غيره حيّر الجمهور بهذا التغيير المفاجىء المثير في الأسلوب مرة بعد اخرى عندما أقبل على باريس اول مرة في عام 1900، رسم في المونمارتر، بأسلوب متانق نوعًا ما، اعمالاً أظهرت تأثير تولوز - لوتريك وفويلار عليه. وفي السنة التي تلتها بدأ الأزرق البارد يطغى على ملونته، فرسم نساء باردات حزينات واطفالاً مرضى ومتسولين مهزولين مسنّين. ثم انتقل، بعد ثلاث سنوات، من هذه « الفترة الزرقاء » إلى الفترة الوردية ليصوّر لنا فيها المهرجين والبهلوانيين والسرك المتجول بنظارته وجمهوره. وخلافًا للفترة السابقة لم يتطرق بيكاسو في هذه الفترة إلى المآسي البشرية إلا قليلاً، على الرغم من اننا نجد هنا وهناك وجوهًا خانعة وأسارير لا تعرف الابتسامة إليها طريقًا. وقد حلّ بيكاسو، بعد ان ترك اسبانيا نهائيًا في نزل في « باتو لا فوار » المعروف في شارع رافنيان في المونمارتر، وشرع بعدها بقليل تطوير

1973

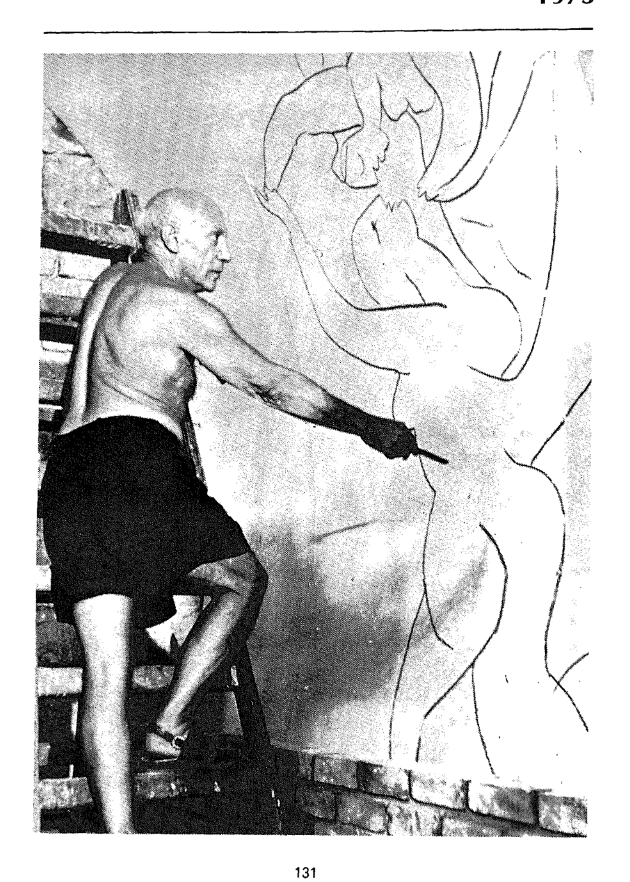


التكعيبية، والزم نفسه بتحديد نهجه واضحًا في هذا السياق، حتى بدا كأنه لن يستطيع الحياد عنه أبدًا. لكنه في عام 1917 بدأ يرسم صورًا شخصية على غرار اسلوب انكر التقليدي، فهل كان ذلك يؤشر إلى انكار تام للانجازات التكعيبية ؟ كلا، لقد تنقّل سنوات عديدة بين نمطين من التعبير، حتى حلّ عام 1921 فشرع يصوّر الأشكال الانسانية بالألوب الكلاسيكي الجديد، نافخًا اجسامها احيانًا بشيء من الوقاحة، ومعيدًا في الصور الأخرى بناءها من جديد مستعينًا على ذلك بأشكال من اختراعه. بعد ذلك حين نبذ « الكلاسيكية الجديدة » ثانية لينصرف إلى أسلوب ذاتي اكثر فأكثر، كان ما يزال يتبنّى أشد النزعات تناقضًا. فهو يتوالى متزنًا وممزقًا كيّسًا ومتوحشًا، ودودًا وشرسًا، لكنه يبقى هو نفسه دائمًا. هذا التنوع غالبًا ما يفسّر لدى الفنان المغمور بأنه دليل نقص في قناعته وموقفه، لكن لدى بيكاسو كان دليلاً على الاتساع والغنى والعبقرية، بفضل حيويته المتجددة والنضارة المستمرة والقلق المتواصل.

لقد كان ايضًا ثمرة الرغبة المعتملة فيه أبدًا للتعبير عن نفسه بحرية تامة، فبيكاسو قد يكون الفنان الوحيد في عصرنا الذي يفعل بالضبط ما يشاء، ومتى يشاء. وفي مجتمع يتطور سريعًا نحو تنظيم الحياة وبرمجتها وفق قواعد صارمة، فان موقفًا كموقفه يبدو مروّعًا واستفزازيًا لا محالة..

إن ما كان يسعى إليه بيكاسو قبل كل شيء هو قوة التعبير، الإفصاح القاطع المؤثر. لم يحاول قط أن يجذبنا إليه، ولم يكن ليخطر على باله أن يجعل من فنه « مهدئًا يريح الذهن » كما فعل ماتيس. بعيدًا عن هذا، احبّ أن يثيرنا، أن يقلقنا، أن يهزّنا من الاعماق. إن الوانه تتعارض أكثر مما تنسجم، وتكوينات معظم اعماله مثيرة بسبب ازدرائه « الجمال ». وبسبب معالجته الفظّة العابرة، وهجوميته. فلخطه القدرة على أن يمتلك ليونة ماكرة، وله القدرة ايضًا على أن يكون صلبًا، مفاجئًا، فولاذيًا، خشنًا بيكاسو، باختصار، تعبيري سنّ نهجًا، بفضل تجربته التكعيبية، اكثر ثورية من

1973



التعبيرية. فعشقه للحرية قاده إلى خوض التجربة مع الشكل، ليرى المدى الذي يستطيع أن يبلغه دون ان ينزلق في هوة الإسراف المبرّر. وقد ننكر ما تراه أعيننا فندعي : بأنه لم يسقط فعلاً بسبب انغماسه المفرط ذاك، فجزء من فنه نوع من اللعبة دون جدال، إنه قاس تارة ومسل تارة أخرى. لكن هناك عدد لا يحصى من رسومه، في كل مرحلة من مراحله، يدل على عمق مشاعره وحيوية أفكاره.

في عام 1937 برز في فنه اتجاه جديد، وكان دافعه سياسيًا صرفًا : الحرب الأهلية الاسبانية. فحتى ذلك الحين كان بيكاسو منهمكًا بمشكلاته الفنية والشخصية، ثم صار همّه مصير شعب بأكمله خفزه بالقدر ذاته. وبعد القصف الوحشي الذي تعرضت له البلدة الصغيرة « غرنيكا » بالطائرات الفاشية، رسم، كصرخة احتجاج، أحد أشدّ أعماله الفنية إدانة. يمثل اقصى ما أوحى به الرعب الناجم من الدمار في اي مكان. بعد هذا، ليس عجبًا أن يتخذ بيكاسو موقفًا منحازًا من الحرب العالمية الثانية، فمنذ ذلك الوقت شرع برسم سلسلة من النساء الجالسات بوجوه مشوّهة بوحشية، تحمل في ملامحها اقسى صنوف العذاب والحزن التي حلّت بالبشرية في تلك السنوات المروعة. إن فن بيكاسو ليس فنًا مقطّرًا في المختبر، إنه فن مرتبط فن ملتزم، ملتصق بحياة الفنان نفسه، ويعبّر لنا بصدق عن حماسات حياته، وسورات غضبها، ومسراتها، واحباطاتها، ومراراتها..

إنه يعبر ايضًا عن إرادة لا حد لها للقوة، فكل شيء يلمسه بيكاسو عليه ان يحوّله حالة اخرى، أن يجعله شيئًا خاصًا به وحده، لا يتسنى له أن يوجد لولاه حتى ولو اضطر إلى ليّه واغتصابه وتقويضه. مع ذلك، هو حين يهدمه فانه لا يقصد جمع اشلائه من جديد، بل تشييد بناء جديد حيث تمنح الأشياء حياة جديدة، اكثر إثارة واكثر تعبيرًا واكثر استحواذًا من ذي قبل. ولا مناص لنا من



الاعتراف أن هناك كبرياء شامخة وراء هذا السلوك، كما أن هناك، بالقدر ذاته، كبرياء شامخة في إنسان العصر الذي لا يتوقف عن زعزعة النظام الطبيعي وتكييف العالم إرضاء لرغباته وحاجاته، اكثر فأكثر، بالصورة التي تحلو له. بهذا المنظار، يعكس بيكاسو احد اقوى النوازع الانسانية في القرن الحالي، فهو، بصراحة تكاد تكون وحشية، يرينا الجانب المتفوق لتلك النزعة، لكنه يجعلنا نحس، عن إقناع، بالقلق الذي توحي به الأسئلة المعذبة التي تواجه الانسان وهو في عزّ سطوته وانتصاراته.

قال بيكاسو: «لقد اثبتت لي سنوات الاضطهاد انه يتعين عليَّ الا اكافح بفني فقط ولكن بكل كياني.. ماذا تظنون في الفنان؟ رجلاً أحمق لا يملك سوى عينين إذا كان مصورًا، واذنين إذا كان موسيقيًا، وقيثارة في كل طبقات القلب إذا كان شاعرًا؟.. إنه على العكس من ذلك كائن سياسي دائم اليقظة امام أحداث العالم يتشكل بها جميعًا سواء كانت احداثًا كتمزق القلب ام احداثًا رقيقة أم مثيرة»..

من اجل هذا كان بيكاسو أصدق شاهد لعصره وأبلغ معبر عن أحداثه.. وما من فنان استطاع أن يصور مذبحة القيم الانسانية واندحار الحرية مثلما صورها في لوحة «غرنيكا».

لقد كان انفعال بيكاسو بالأحداث وصدقه الخاص لها مبعث هذا الجلاء الفكري والوجداني الذي تفجّرت منه رموز «غرنيكا».. رموز تسمو على الحكاية وترتفع فوق أحداث الزمان والمكان لتصور عملاً هو في ذاته إدانة للعصر وصرخة احتجاج تنذر بالخطر الذي يهدم المعاني الإنسانية، ومغزى يتولد من داخل اللوحة ليكثف الاحساس بالصدمة المأسوية الكبرى..

25 افريل 1973

توفّي السياسي اللبناني فؤاد شهاب، سادس رئيس للجمهورية اللبنانية (1958 ـ 1964).



من الطائفة المورانية، من أصل إسلامي. ولد في غزير سنة 1903. وتخرج بالمدرسة الحربية في دمشق (1923) واستكمل دراسته في سان مكسان وشالون وفرساي ثم بمدرسة الحرب العليا في باريس (1938) وتقدم في درجاته العسكرية إلى أن بلغ رتبة «لواء» وعيّن قائدًا عامًا للجيش اللبناني (1945) واضيفت إليه وزارة الدفاع (1956) وانتخب رئيسًا للجمهورية (1958) واستقال (1960) واسترد الاستقالة فأكمل مدة الرئاسة إلى سنة 1964 ووصف بحسن الإدارة والنزاهة، إلاّ انه اتهم بإتاحته للمكتب الثاني في عهده أن ينغمس في السياسة حتى أصبح دولة داخل دولة.

28 افريل 1973

توفّي الكاتب والفيلسوف الفرنسي جاك

ماريتان، الذي رفع صوته إحتجاجًا على عبادة معينة للأفكار الانسانية، وادعى انه يستطيع، بمعونة الفلسفة التوماوية، كما فعل كروتشه بمعونة هيغل ان يوفق بين المعرفة والحياة. وقد عارض العقل، الذي أعلن العصر إفلاسه، بعقل آخر لا يمكن تصوره إلا في عالم مباين..

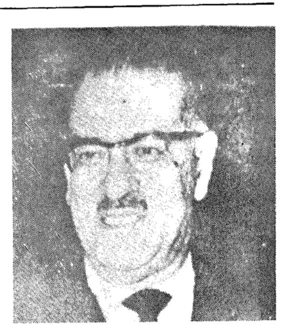
ولد جاك مريتان في باريس في 18 نوفمبر 1882. كان سليل اسرة سياسية بارزة. اتم دراسته العليا في باريس، في كلية الآداب والعلوم حيث حصل على إجازة في العلوم وأخرى في العلوم الطبيعية، توجه بعد ذلك نحو الفلسفة، وتابع محاضرات برغسون باهتمام وانتظام. وأعد شهادة التبريز في هذا الفرع من فروع المعرفة، ونالها عام 1905.

تولى تدريس الفلسفة في معاهد دينية، وفي 1933 مارس التعليم في تورنتو في كندا، وفي جامعة برنستون الشهيرة في الولايات المتحدة (من 1941 إلى 42 و1948 إلى 60)، كما انه مرّ بجامعة كولومبيا بين 1941 و1944. وقد اصدر آنذاك « حدود الشعر » 1926، و« التمييز بهدف التوحيد أو درجات المعرفة » 1932. وكان مساره الروحي والميتافيزيقي والفلسفي قد وجد، في الفترة عينها، تركيبه في أعمال تكشف عناوينها وحدها عما تأثر به وعما رفضه : « الفن والسكولائية » 1920، و« المذهب الانساني المتكامل » 1936. وعلى غرار معلمه وعرابه ليون بلو، رأى جاك ماريتان في القديس توما الاكويني رسول العصور الحديثة ؟ بيد أنه بدا متحفظًا للغاية بالمقابل فيما يتعلق بالتأثيرات التي تخضع لها الكاثوليكية. وقد كتب حينذاك مؤلفه : « ثلاثة مصلحين لوثر وديكارت وروسو » 1925. وفي عام 1945 كتب « المسيحية والديمقراطية »، ولم يتنكر في هذا الكتاب للماثوليكي وإنما دعا إلى إدراجه في نوع من الوجودية المسيحية. وما يسميه بـ « مبادىء سياسة إنسانية النزعة » 1945، ينطبق بطبيعة الحال على عقل الإنسان المبدع، ولهذا السبب كتب ماريتان عام 1955 محاولة عنوانها « الحدس الخلّاق في الفن والشعر »، وهو حدس ليس له أن ينعتق من الله. وقد عُيّن هذا الفيلسوف المسيحي، الذي ما كان يساوم على المذهب، والذي مارس جذبًا قويًا على اكثر من كاتب كاثوليكي، ولا سيما على الاديب فرنسوا مورياك، عُيّن سفيرًا لفرنسا لدى الفاتيكان من 1945 إلى 1948 لكنه اتخذ موقفًا متحفظًا من مجمع الفاتيكان الثاني، على الرغم من صداقته مع البابا بولس السادس الذي نقل أعماله إلى الإيطالية. وفي عام 1966، اصدر كتاب « فلاح الغارون » الذي عبّر فيه عن استيائه من التحولات الفجائية التي طرأت على طقوس الكنيسة. وقد جاء كتابه الأخير، « كنيسة الكلمة المتجسد » 1971، يؤكد تصميمه على عدم التخلي عن المأثور، الأساسي في نظره لضمان بقاء الكنيسة والمسيحية بوجه عام. وقد أعطى المثال على وفائه للكنيسة الكاثوليكية وتجرده عن العالم الدنيوي بأن اختلى، حتى وفاته، في دير الآباء اليسوعيين في تولوز وعاش فيه تحت إسم الاخ شارل اليسوعي.

16 ماي 1973

توفي في بيروت الطبيب الباحث الدمشقي الدكتور صبري القباني، صاحب مجلة « طبيبك » الشهيرة، التي أصدرها في بيروت مدة عشرين عامًا.

من مواليد سنة 1908. تخرج بالجامعة السورية (1931) وعمل في الصحافة، فاصدر جريدة « النضال » يومية، وعمل طبيبًا في الجيش العراقي تسع سنوات. وعاد إلى دمشق مدرسًا محاضرًا في كلية العلوم. والف كتبًا في الطب مطبوعة، منها « طبيبك معك » و« الغذاء



لا الدواء » و« حياتنا الجنسية » و« قلوب الأطباء ». توفي في بيروت ودفن في دمشق.

21 ماي 1973

توفي في بغداد الشاعر العراقي محمد الهاشمي، صاحب ديوان « عبرات الغريب ».

ولد ببغداد سنة 1898. تعلم بمدرسة الكرخ وسجن لشعر قاله، وخرج فرحل إلى القاهرة (1913) وجاور بالأزهر ست سنوات ذهب خلالها إلى مكة وشارك في تحرير جريدة « القبلة » 1916، وعاد إلى بغداد (1921) فعُيّن في إحدى الوظائف واستقال، وتخرج من مدرسة الحقوق البغدادية (1925) وعين في بعض محاكم العراق (1927) واصدر مجلة « اليقين » ثلاث سنوات. له كتب مطبوعة، منها « عبرات الغريب » الجزء الأول من ديوان شعره و« القضاء بين يديك » و« الأبطال الثلاثة » في سيرة فيصل ملك العراق، والغازي مصطفى كمال، ورضا شاه بهلوي. وله « سميراميس بين الحقيقة والأسطورة » مسرحية شعرية، و« المثاني » ديوان آخر له في مجلد كبير.

30 ماي 1973

توفي في القاهرة الشاعر المصري علي الجندي، من أعضاء المجمع اللغوي ومجلس الفنون والآداب بمصر.

ولد في سندويل (بسوهاج) سنة 1900. وتخرج بكلية دار العلوم في القاهرة (1925) وصار عميدًا لها (1950).

له خمسة دواوين شعرية ونحو 30 مؤلفًا في الأدب، منها المطبوعة الآتية : « اغاريد السحر » شعر، و« الحان الأصيل » شعر و« ترانيم الليل » شعر، و« شعر الحرب »، و« فن التشبيه » و« أدب الربيع » و« خمسة أيام في دمشق الفيحاء » و« سياسة النساء » و« البلاغة الفتية » و« الشعراء وإنشاد الشعر ».

1 جوان 1973

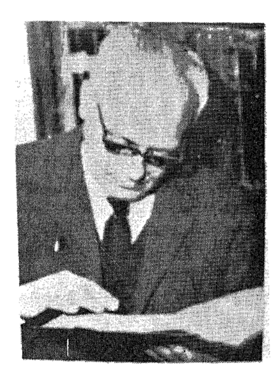
في أثينا، أعلن الجنرال بابا دولوس قيام الجمهورية في اليونان واقام حكومة مؤقتة وعيّن نفسه رئيسًا للجمهورية.

7 جوان 1973

توفي بتونس الأديب الباحث والناقد الاجتماعي الدكتور الطاهر الخميري عن 69 سنة.

ولد بتونس العاصمة في 25 ديسمبر 1904، وتلقى دراسته في جامع الزيتونة والخلدونية، وأنهى تعليمه الثانوي في انقلترا، ثم تابع دراسته في المانيا وفاز بشهادة الدكتوراه من جامعة هامبورغ (1936) عن اطروحته « مفهوم العصبية عند ابن خلدون » وتحصل على الإجازة في تدريس اللغات الحية من الجامعة نفسها (1937).

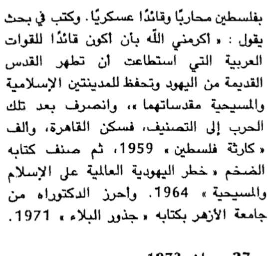
رجع إلى تونس في أعقاب الحرب العالمية الثانية (1947) وقد اصيب بالصمم في عهد مبكر.



من مؤلفاته « رسالة عن القضية التونسية » بالانقليزية، طبع بلندن سنة 1947، و« رسالة عن القضية الليبية » بالانقليزية، طبع بلندن سنة 1948، و« زعماء الأدب العربي المعاصر » بالانقليزية، و« الأمثال الشعبية » جمع فيه الأمثال مرتبة على الحروف، ومسرحية « عطيل » ترجمة عربية لمسرحية شكسبير. كما شارك في وضع قاموس عربي ألماني وعرّف ببعض مؤلفات المستشرقين الألمان التي ظهرت بين 1930 و1946 في المجلة التي كانت تصدرها جامعة هامبورغ.

11 جوان 1973

توفّي القائد العسكري الأردني عبد الله التلّ، من الباحثين في تاريخ العصر الحديث. من أسرة « التل » المعروفة في « إربد » بعجلون (الأردن). شارك في معركة 1948



بفلسطين محاربًا وقائدًا عسكريًا. وكتب في بحث يقول : « اكرمني الله بأن أكون قائدًا للقوات العربية التي استطاعت أن تطهر القدس القديمة من اليهود وتحفظ للمدينتين الإسلامية والمسيحية مقدساتهما »، وانصرف بعد تلك الحرب إلى التصنيف، فسكن القاهرة، وألف « كارثة فلسطين » 1959، ثم صنف كتابه الضخم « خطر اليهودية العالمية على الإسلام والمسيحية » 1964. وأحرز الدكتوراه من جامعة الأزهر بكتابه « جذور البلاء » 1971.

27 جوان 1973

توفّي بمدينة حلب الكاتب الحقوقي السوري عبد القادر السبسبي عن سن تناهز 87 سنة.

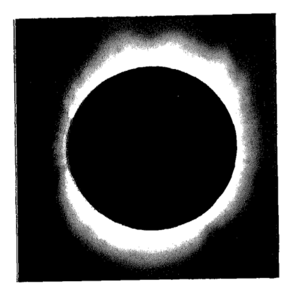


حفظ مجلة « الأحكام العدلية » وعمل محاميًا 1919 ومدرسًا (1925 ـ 1959) وكان من مؤسسي دار الأرقم بحلب (1936) وصنف « شرح قانون الأحوال الشخصية ». ونشر رسائل صغيرة في بعض الموضوعات الإسلامية كان يوزعها مجانًا. وشارك في الحركة الوطنية أيام إبراهيم هنانو، على الخصوص.

29 جوان 1973

شهد العالم كسوف كامل للشمس سببه القمر، وقد طال 7 دقائق. وهي أطول مدة كسوف تمّ في هذا القرن.

ظهرت الشمس كاسفة ونزلت في خط أسود شق غربي القارة الافريقية : جنوب السودان، فتشاد، وكينيا، ثمّ موريطانيا حيث احتشد آلاف العلماء في مظاهرة رائعة بآلاتهم يرصدون الأفلاك والمجرات والكواكب ومقدار الكسوف.



هذه الظاهرة لم تكن عجيبة. فقد عرف البشر الكسوف منذ القديم.. منذ وجد نفسه في هذه الأرض بين الليل والنهار، بين الشمس والقمر، وبين الظلمة والنور، لكن الانسان الذي يخاف الظلام بطبعه، ويخشى الظواهر التي لا يجد لها تفسيرًا كان كلما واجه كسوفًا للشمس أو خسوفًا قمريًا التجأ إلى خلق عالم من الوهم والأساطير يدفن فيها رعبه ورهبته وخوفه من الكون.

حتى إذا جاء العلم.. وأثبت العلامة انشتاين أن الدورة الأرضية تخضع لنظرية أسماها النسبية، استطاعت أن تقدم للعلماء حلولًا ومعطيات يفسرون على هديها مختلف ظواهر الكواكب ـ زالت بعد ذلك الأساطير وحل محلها يقين العلم والعلماء.. إلا أن هذه الحلول لم ترسخ بعد في الأذهان.

والدليل على ذلك هو أن الأفارقة الذين عايشوا حدث الكسوف، ورأوا آلاف العلماء يفدون على أوطانهم من كل القارات، استاء بعضهم لذلك، ونظمت بعض القبائل تجمعات معارضة تندد بهؤلاء الذين جاؤوا من أجل أن يخطفوا منهم أساطيرهم ويشوهوا تقاليد آبائهم في تفسير ظاهرة الكسوف.

كان هؤلاء لا يريدون أن يفسد العلم الأسطورة.. ولا يريدون الخروج فجأة من عالم الوهم ومن أسر الماضي الذي عاشوا فيه ملايين السنين.. وتلك هي سنة الطبيعة، لأن للتطور سننه ودرجاته.. وإن أوشك يوم افريقيا يطل على الحضارة العلمية.

1 جويلية 1973

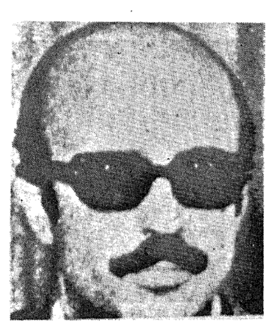
في بيروت، تولى السياسي تقي الدين الصلح رئاسة الحكومة في لبنان.

ولد الصلح عام 1907 في بيت سياسي عريق أعطى لبنان رجالات كبار منهم رياض الصلح وعماد الصلح وكاظم الصلح ورشيد الصلح. وتولى في بداية الاستقلال المديرية العامة لوزارة الأنباء ثم انتخب نقيبًا للصحافة في عام 1947 وقد شهّر يومها بالانتخابات النيابية التي جرت في ذلك العام بأنها « مزورة ». كما انتخب تقي الدين الصلح عدة مرات في مجلس النواب وعمل وزيرًا في اكثر من حكومة.

3 جويلية 1973

اغتيل في بيروت الأديب محمد علي الشعيبي، وهو من أهل اليمن الجنوبي، ومن أعضاء مجلس الشعب فيها. وخالف منهجها السياسي الشيوعي. ولجأ إلى صنعاء (1971) فأقام مدة

قصيرة ورحل إلى بيروت. وترصده فيها أشخاص مجهولون فاغتالوه في أحد فنادقها.



مولده في بيحان سنة 1937. له كتاب « الجنوب وراء الستار الحديدي ». وكان يجهز كتابًا آخر عن موضوع مشابه له تحت الطبع، وفيه قوائم بالقتلى والمخنوقين والمسحوقين من اليمنيين الذين قتلتهم الجبهة القوميـة الحاكمة.

3 جويلية 1973

تقدم الرئيس الحبيب بورقيبة بمبادرة جديدة حول قضية الشرق الأوسط، نشرت في جريدة النهار البيروتية جاء فيها :

« إن جوهر القضية هو أن ثمة شعبين يتنازعان أرضًا واحدة وأنا اقول لماذا لا نتصور إمكان تقسيم فلسطين بين الفلسطينيين والإسرائيليين بالطبع سيضحي كل شعب بشيء ما، الإسرائيليون من جهتهم يتخلون عن الأراضي التي احتلوها بقوة السلاح ويحتفظون بما منحتهم إياه الأمم المتحدة عام 1947 ».

ويضيف بورقيبة : « لم يكن ما اقترحته لقاء مع الإسرائيليين بقدر ما هو حل للنزاع القائم بينهم وبين العرب، إذ انني اتبيّن ان الوضع يسير من سيء إلى أسوأ ». وتتضمن مبادرة الرئيس بورقيبة النقاط التالية :

1 ـ قبول إسرائيل بمبدأ تقسيم فلسطين وفق قرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة عام 1947.

2 ـ تعيين الحدود بين العرب وإسرائيل عن طريق المفاوضات.

3 ـ إقامة دولة فلسطينية.

وقال بورقيبة أيضًا : إن العرب يتمسكون بمبدأ معين بينما معطيات الواقع أصبحت تناقض ذلك المبدأ بالإضافة إلى أننا لا نملك القوة الكافية لاستخلاص حقنا المهضوم.

وجاء الرد الأردني على مبادرة بورقيبة على شكل بيان صدر عن الاتحاد الوطني العربي الذي هاجم تصريحات بورقيبة ووصفها بأنها إعادة لإسطوانة الوطن البديل.

أما الرد الرسمي الأردني فقد تمثل في قرار مجلس الوزراء الأردني يوم 17 جويلية 1973، بقطع العلاقات السياسية بين الأردن وتونس. وجاء في القرار : « لما كان الموقف التونسي ينسجم مع موقف إسرائيل الذي يهدف إلى تكريس الاحتلال للأراضي العربية ويدعو إلى إقامة دولة فلسطينية خارج فلسطين كبديل لانسحاب إسرائيل، فقد قرر مجلس الوزراء قطع العلاقات السياسية بين الأردن وتونس ».

7 جويلية 1973

توفّي بمدينة نورمبرغ الفيلسوف وعالم الاجتماع الألماني ماكس هوركهايمر صاحب كتاب « النظرية النقدية » 1968.

ولد بمدينة شتوتغارد في 14 فيفري 1895. تزعم مع أدورنو المدرسة التي تعرف بمدرسة فرانكفورت التي كانت نقطة انطلاقها تأسيس « معهد البحوث الاجتماعية » في تلك المدينة عام

1924. وكان في رأس برنامج هذا المعهد النقد الجذري للوضعية ولعلمي النفس والاجتماع السائدين عصرئذ إنطلاقًا من فرضية تقول أن ثمة تضامنًا بين العلم الجامعي وبين الحاجات الإيديولوجية للطبقات السائدة في البلدان الرأسمالية المتقدمة. وقد فهم هوركهايمر مع سائر فلاسفة فرانكفورت الماركسية على انها العلم النقدي للمجتمع، وإن مهمة الفلسفة بالتالي متابعة العملية النقدية والتحري عن أشكال الاستلاب الجديدة. وقد أخذت مساهمته الخاصة شكل تحليل نقدي للعقل. فقد كتب بالاشتراك مع أدورنو « جدل العقل المستنير » 1947، كما كتب « افول العقل ونقد العقل الاداتي » 1967.

11 جويلية 1973

توفي بالقاهرة الشاعر المصري الكبير عزيز أباظة، من رجال الأدب واللغة والقضاء.



ولد في « الربع ماية » بالشرقية سنة 1898 وتخرج بالحقوق في القاهرة (1923) وعمل في المحاماة ثم كان مدعيًا عامًا، فقاضيًا، فمن أعضاء مجلس النواب (1929) وتولى اعمالاً إدارية فكان حاكمًا عسكريًا لمنطقة القناة (1941) فمديرًا لأسيوط (1947) وعيّن عضوًا بمجلس الشيوخ. ثم بمجمع اللغة العربية (1959) والمجمع العلمي العراقي.

له مؤلفات مطبوعة، كلها شعرية، منها ديوان « أنات حائرة » و« قيس ولبنى » مسرحية، و« العباسة » مسرحية، و« عبدالرحمان الناصر » و« شجرة الدر » و« أوراق الخريف » و« قافلة النور » و« قيصر ». آخر كتبه قبل وفاته « من اشراقات السيرة النبوية ».

15 جويلية 1973

موت الممثل بروس لي

اختفى من الوجود الممثل السينمائي الصيني الأصل والأمريكي الجنسية بروس لي. اختفى في ظروف غامضة للغاية وهو في أوج شهرته ولم يقع اكتشاف السر ولا كيف وأين ومن قتله أن صح خبر مصرعه، رغم أن العديدين قد ألفوا روايات ولفقوا حكايات عن كيفية موته..

ولد بروس لي في سان فرنسيسكو في 27 نوفمبر 1940. ورجع والده إلى موطنهما « هونغ كونغ » أين كبر بروس لي وكان والده يعمل ممثلاً في فرق مسرحية صينية، وظهر الطفل في عدد من الأفلام الصينية ومن هناك بدأت هوايته تتفتح نحو « الكاراتي ». ولكن والده ما لبث أن رجع إلى الولايات المتحدة وهناك التحق بروس بقسم الفلسفة بجامعة واشنطن أين تعرف على زوجته السويدية ليندا. وعندما حصل على الإجازة في الفلسفة استقر بلوس انجلس التي فتح بها عدة معاهد لتعليم الكاراتي ومختلف أنواع المصارعة الصينية، ومن بين تلامذته المشهورين ستيف ماك كوين، وجيمس كوبرن، ولي مارفن، وجيمس غارنر.. الذين شجعوه على اقتحام أبواب السينما، ولكنه اكتفى بالظهور في مسلسلات تلفزية، مثل



« باتمان » و« الشارع الطويل ». وفي سنة 1969 اقتنع وظهر في شريط واحد بعنوان « مارلو »، وبعد مدة طويلة جاءه المنتج « ريمون شو » ليعرض عليه دور البطولة في اول شريط له من صنف الكاراتي وهو « قبضات الهيجان ».

وبعد أن اختفى بروس لي هرعت إحدى شركات الانتاج وأنجزت شريطًا إسمه « بروس لي ».. ويروي الشريط قصة حياة هذا الممثل الخرافي في شكل يعتمد على تقديم الكاراتي.

17 جويلية 1973

في افغانستان، قام الجنرال داود خان، رئيس الوزراء، بخلع ابن عمه الملك محمد ظاهر شاه الاول الموجود في زيارة خارج البلاد، واعلن قيام جمهورية افغانستان، وعيّن نفسه رئيسًا لها.



حكم محمد ظاهر شاه اربعين عامًا من عام 1933 إلى عام 1973. وكانت السلطة الحقيقية خلال الجزء الاكبر من فترة حكمه الطويلة في يد الافراد الطموحين من الأسرة المالكة. ولكن الملك ادخل في عام 1964 ما اطلق عليه إسم « الديمقراطية الجديدة » التي منحت الجماعات السياسية في افغانستان الحرية في نشر آرائها وتنظيم نفسها.

وفي مطلع السبعينات أصيب النمو الاقتصادي في افغانستان بنكسة عندما حدثت مجاعة خطيرة في البلاد، في حين أن تجربة الملك في الديمقراطية المحدودة واجهت مشكلات كثيرة. ويعتقد كثير من الافغان أن مصائب البلاد تفاقمت لعدم تمكن الملك من اتخاذ

قرارات حاسمة أو حتى تأييد حكوماته تأييدًا كافيًا.

29 جويلية 1973

توفي المستشرق الفرنسي ريجيس بلاشير، من علماء المستشرقين ومن أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق والمجمع الفرنسي الأعلى بباريس.

ولد في مونروج (من ضواحي باريس) عام 1900 وتلقى دروسه الثانوية في الدار البيضاء وتخرج بكلية الآداب في الجزائر (1922) وسمّي استاذًا في معهد الدراسات المغربية العليا في الرباط (1924 ـ 1935) وانتقل إلى باريس محاضرًا في السوربون (1938) فمديرًا لمدرسة الدراسات العليا العلمية (1942) وأشرف على مجلة « المعرفة » الباريسية، بالعربية والفرنسية، وألف بالفرنسية كتبًا كثيرة ترجم بعضها إلى العربية. وكان مخلصًا في حبه لها، ووفق إلى فرض تدريسها في بعض المعاهد الثانوية الفرنسية. وشارك في خدمة القضايا العربية المغربية والفلسطينية.

من كتبه، وكلها مطبوعة « ترجمة القرآن الكريم » ثلاثة أجزاء، و« تاريخ الأدب العربي » نقله إلى العربية الدكتور إبراهيم الكيلاني، و« قواعد العربية الفصحى » و« أبو الطيب المتنبي » ترجمه إلى العربية الدكتور أحمد أحمد بدوي، و« معجم عربي فرنسي انقليزي ».

31 جويلية 1973

توفي ببلدة رام الله السياسي والمؤرخ الفلسطيني عارف العارف عن 81 سنة.

ولد وتعلم بالقدس وتخرج بجامعة اسطنبول في كلية الآداب (1913) وكان من أعضاء المنتدى الأدبي ولما كانت حرب 1914 جند ضابطًا احتياطيًا في الجيش العثماني. وأسره



الروس في معركة معهم بأرضروم وقضى في روسيا وسيبيريا ثلاث سنوات تعلم فيها الروسية والالمانية. وعاد إلى القدس، فشارك في إصدار جريدة « سورية الجنوبية » 1919 واعتقله الانقليز (1920) فهرب إلى دمشق ولما دخل الفرنسيون سوريا رحل إلى الأردن. وسمح له الانقليز بدخول القدس وحظروا عليه العمل في السياسة فتولى وظائف إدارية (1921 ـ 1948) وبعد زوال الانتداب البريطاني عن فلسطين عيّن رئيسًا لبلدية القدس (1951 ـ 1953) وتولى إدارة متحف الآثار الفلسطيني بالقدس (1967) وصنف كتبًا كثيرة ولم يغادر فلسطين بعد الاحتلال الإسرائيلي. واقام في بلدة « رام الله » إلى ان توفي.

من كتبه المطبوعة « القضاء بين البدو » و« تاريخ غزة » و« تاريخ الحرم القدسي » وعدة كتب سماها « النكبات » سابعها « سجل الخلود » و« ثلاثة أعوام في عمان ».

1 أوت 1973

توفي الموسيقار الإيطالي جان فرنسيسكو ماليبيرو وهو اكبر شخصية موسيقية ظهرت في

إيطاليا في الثلث الأول من القرن العشرين، وأول من ابتكر الموسيقى ذات المنهاج الشعري، وأبرز الفكرة العملية، بإدخال الدراما في الموسيقى.



ولد بمدينة البندقية في 18 مارس 1882.

عملت أسرته منذ طفولته على إعداده ليكون طبيبًا، ولكنه كان يفضل دراسة الموسيقى، ولم يستطع التفرغ لها إلا بعد بلوغه التاسعة عشرة، فأخذ يتقدم فيها بخطى سريعة، حتى تألق نجمه، وأصبح رمزًا للاتجاه الأوركسترالي في إيطاليا... كما يعد الأستاذ الأول في التوزيع الاوركسترالي الحديث.

كان متأثرًا جدًا بالانطباعيين دون التنازل عن مثاليته الخاصة وكتب أعمالاً رفيعة القيمة فرضت ذاتها في العالم كله. ومن جملتها سبع أغان وأورفيو، وموت الأقنعة اللتان تؤلفان « الأورفييد »، وحلم غسق في الخريف، والقديس فرنسيس الا سيّزي، وثلاث ملهيات موسيقية عن غولديني : (الأسماك المتشاجرة، دكان البن، السنيور توداري برونتولي، والأميرة أولالي، والمهرّج الزائف، ومرلينو معلم الأورغن، وفيلوميلا والمغرور)، والباليه الشهيرة « تنكر الأميرات الأسيرات »، والدراما السيمفونية « بانتيا » والأعمال السيمفونية (فترات الصمت، ومديح مفجع، وفرقة « المساخر » المارة، وسيمفونية البحر، وسيمفونية الصمت والموت، وانطباعات عن الطبيعة، ومتحوّلات دون فكرة أساسية، والشرق الخيالي، وصورة غريبة)، وموسيقى حجرة والعديد من مقطوعات البيانو.

6 أوت 1973

مات الدكتاتور الكوبي سالديفار باتيستا، رئيس جمهورية كوبا (1940 ـ 1944) و(1952 ـ 1959).

ولد في 16 جانفي 1901، كان شرطيًا فصار دكتاتورًا لبلاده (1933 ـ 1944). عاش منفيًا بالولايات المتحدة (1945 ـ 1949) ثم عاد إلى كوبا، وأحدث انقلابًا (1952) وظل يحكمها حكمًا مطلقًا. اضطر إلى الفرار عقب الثورة التي قادها فيدل كاسترو « رجل كوبا القوي » في جانفي 1959.

11 أوت 1973

توفي بتونس المناضل الأستاذ محمد بدرة عن سن تناهز 73 سنة.

ولد بتونس العاصمة وتعلم بها وكان له ذهن وقّاد ساعده على توسيع ثقافته بالاضافة إلى محبته للمجالس العلمية والفنية التي كان له شأن فيها.

بدأ حياته الإدارية والسياسية والاجتماعية مترجمًا بالوزارة الكبرى ثم بوزارة العدل. وفي 1927 أشرف على تسيير الحجرة التجارية التونسية إلى سنة 1942. وفي 1943 عُيّن رئيسًا لديوان الوزير الأكبر محمد شنيق في عهد



المنصف باي ثم عاد إلى رئاسة الحجرة التجارية.

في سنة 1950 عاد إلى وزارة محمد شنيق الثانية كوزير للشؤون الاجتماعية. ولما قامت الثورة الوطنية وهو بباريس يناضل عن وطنه لدى الأمم المتحدة، أحس باعتزام السلطة الفرنسية القبض عليه، فسافر إلى مصر وبقي في الشرق العربي مع المناضلين المهاجرين، ومثل تونس لدى الجامعة العربية.

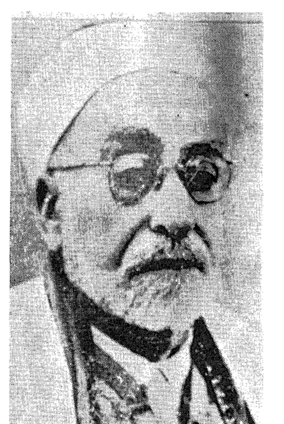
وفي سنة 1956 انتخب عضوًا بالمجلس التأسيسي، وعيّن سفيرًا بليبيا (1959) ثم سفيرًا في سوريا والكويت (1961) ثم في القاهرة والكويت (1963) وتحوّل سفيرًا بإيطاليا واليونان (1965).

في سنة 1970 سمّي رئيسًا للمجلس الاقتصادي واضيفت إليه رئاسة الاتحاد البنكي للتجارة والصناعة حتى وفاته. وقد تعاطى الأستاذ محمد بدرة طوال حياته هوايات عديدة منها شغفه بالصحافة والأدب والموسيقى التقليدية والغناء وعرف بإحسانه للعزف على العود وللغناء. وفي آخر حياته انتخب رئيسًا للمعهد الرشيدي للموسيقى التونسية.

12 أوت 1973

الإمام محمد الطاهر بن عاشور في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله تعالى شيخ الإسلام التونسي العلامة في العلوم الشرعية واللغوية الإمام محمد الطاهر بن عاشور، وهو من مشاهير علماء تونس، اشتهر بالبحث والتنقيب والمؤلفات الضخمة الثرية بقضايا اللغة والدين والفكر، واعترف له الجميع بالتبحر والتبصر والدقة ونفاذ البصيرة. وكانت حياته مليئة بالمآثر العلمية والاجتماعية.



من مواليد سنة 1877. انخرط في سلك طلبة جامع الزيتونة (1892) وبعد أربع سنوات أحرز على شهادة التطويع ونجح في مناظرة التدريس من الرتبة الثانية وأضيف إليه التدريس بالمدرسة الصادقية. وفي سنة 1904 سمّي نائبًا عن الدولة لدى نظارة جامع الزيتونة فابتدأ أعماله بادخال نظم مهمة على التعليم، وحرر لائحة في إصلاح التعليم وعرضها على الحكومة، وسعى في إحياء بعض العلوم العربية التي كانت مقتصرة على النحو والبلاغة فأكثر من دروس الصرف في مراحل التعليم الثلاث، ومن دروس أدب اللغة ودرس بنفسه شرح ديوان الحماسة الذي أبدى فيه ضلاعة في اللغة وسمو الذوق وحاز به شهرة.

وفي سنة 1913 سمّي قاضيًا مالكيًا للجماعة، وبموجب ذلك دخل في هيئة النظارة العلمية المديرة لشؤون جامع الزيتونة، وفي 1923 عاد إلى التدريس بجامع الزيتونة والمدرسة الصادقية. وفي نفس السنة سمّي نائبًا عن الشيخ باش مفتي، وفوض إليه مباشرة وظائفه الشرعية والعلمية.

وفي 1932 سمّي شيخ الإسلام المالكي وهو أول من تولى هاته الخطة وشيخًا لجامع الزيتونة وفروعه ثم اقتصر على وظيفة شيخ الإسلام. وفي نوفمبر 1944 شيخًا لجامع الزيتونة وفروعه، واعتزل هذا المنصب خلال سنة 1951، ولما جاء الاستقلال سمّي عميدًا للجامعة الزيتونة في أفريل 1956. وكان له ضلع كبير في إصلاح التعليم الزيتوني ومشاركة فعّالة في انبعاث الجمعية الخلدونية ونشاطها. وهو من اعضاء المجمعين العربيين في دمشق والقاهرة.

قام برحلات إلى المشرق لأداء فريضة الحج وإلى أوروبا واسطنبول حيث شارك في مؤتمر المستشرقين سنة 1951. وهو أول من أحرز على الجائزة التقديرية للدولة سنة 1968.

من كتبه المطبوعة : « التحرير والتنوير » تفسير القرآن الكريم في 30 جزءا، و« مقاصد الشريعة الإسلامية » و« أصول النظام الاجتماعي في الإسلام »، و« أصول الإنشاء والخطابة »، و« موجز البلاغة »، و« أليس الصبح بقريب »، و« ديوان بشار بن برد »، تحقيق، و« ديوان النابغة الذبياني » تحقيق، و« المشكل في شرح أشعار المتنبي »، و« التوضيح والتصحيح » حاشية على التنقيح للقرافي في أصول الفقه.

17 أوت 1973

توفي الشاعر والروائي الأمريكي كونراد بوتر ايكن، مؤلف الرواية الشهيرة « الرحلة الزرقاء ».

ولد في 5 أوت 1889 يمتاز بالموسيقى في شعره المتأثر بأليوت، يجنح نحو التحليل النفسي في رواياته التي تأثر فيها بجيمس جويس. حصل على جائزة بوليتزر 1930. له « مختارات من الشعر الأمريكي والانقليزي » 1945، و« الشعر الأمريكي (1671 ـ 1928) ». ألف نقدًا وسيرًا منها « جون دث » 1930 أشهر رواياته « الرحلة الزرقاء » 1927.

22 أوت 1937



في الولايات المتحدة، أصبح هنري كيسنجر كاتب دولة للشؤون الخارجية خلفًا لويليم روجرس.

26 أوت 1973

محمود تيمور في ذمة الله

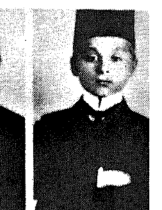
قبل أن تجف الدموع على علم الشعر عزيز أباظة، فجع العالم العربي في علم القصة، النابغة محمود تيمور، الذي وافته المنية وهو يصطاف ويستشفى بمدينة لوزان بسويسرا.

لقد ورث محمود تيمور اتجاهه الأدبي عن أبيه، المرحوم أحمد باشا تيمور، وعن أخيه المرحوم محمد تيمور. ومارس في مطلع حياته الأدبية كتابة القصة القصيرة، ثم تدرج إلى الرواية وكتب المسرحية، وفي الآونة الأخيرة من حياته كرس جل جهده لخدمة اللغة عن طريق تعريب ألفاظ الحضارة في ظل مجمع اللغة العربية.

الظاهرة المميزة، والملفتة، في شخصية محمود تيمور، إنه كان دقيقًا، صبورًا، منظمًا إلى حد يثير الإعجاب والعجب ! بهذه الدقة والصبر والتنظيم، كان موفور الانتاج، متعدد الجوانب، يؤلف القصة والمسلسلات والرواية والمسرحية.. وينشىء المصنفات في بحوث اللغة وتعريب « ألفاظ الحضارة ».. ثم يضيف إلى ذلك كله ترجمة ذاتية عن حياته وأعماله الأدبية، يزودها بالاضافات الجديدة كل عام، ويرصدها في نشرة خاصة يوزعها على من يطلبها ومن الكتاب والنقاد والصحفيين وجمهرة الأصدقاء..

وبهذه الدقة والصبر والتنظيم، أيضًا، كان يعيش حياته الأدبية مرتين.. مرة وهو يصوغ أفكاره سطورًا على الورق وفصولاً تنشر في مجلة أو كتاب.. ومرة أخرى عندما يمارس عادته المحببة فيكتب كيف خطرت له هذه الأفكار، وما صادفه وحدث له أثناء كتابتها، ثم يقدمها هي الأخرى لتنشر في مجلة أو كتاب يختار له العنوان المشهور « اعترافات » أو « كيف أكتب قصصي ! ».

لقد أعطى محمود تيمور للقصة وفاء العمر كله.. على امتداد نشاطه الأدبي الموصول لأكثر من خمسين عامًا، لم تنطفىء في قلبه لحظة شعلة الحماسة والايثار للقصة.. ولم يتوقف قلبه عن العطاء في شتى فنون القصة.. كتبها قصيرة، ومطولة.. وكتبها للقراءة وللمسرح..






مراحل حياة الأديب محمود تيمور منذ طفولته حتى شبابه

واستلهم في كتابتها روح العصر، وأحداث التاريخ.. وطوف بالمدينة وبالريف، وبالبادية..

مشى بكتاباته القصصية في دروب الواقع خطوات، وحلق في آفاق الخيال مرات ومرات واستجاب لهواتف المسرات والأحزان، وكشف من سرائر النفوس، وعالج من مشكلات الحياة والمجتمع..

على أن حدث الأحداث في حياة تيمور، كان عندما امتحنه القدر بوفاة ولده محمد سعيد وهو في سن العشرين، فقد هزه ذلك الحادث هزًا عنيفًا.. بيد أنه لم يلبث أن تجلد واستمسك، ثم استغرق في إبداع كتابه الخالد « أبو الهول يطير » وفيه يبدو تيمور في صورة الصوفي المؤمن، حين يطلق نفسه من قيوده، ويصور آلامه في حنان « .. لقد تطايرت من بيننا، يابني كما يتطاير العطر من قارورة رفعت سدادتها فلم نراك بأبصارنا، ولكننا ظللنا نشمك طيبًا تشيع فيما حولنا من أجواء.. ».

وعاش تيمور حتى آخر العمر لحظات العمر، مشرع القلم، يكتب في شتى فنون الأدب يزود فن القصة باضافات جديدة متميزة.. وأبهى جوانب الحياة، في رأي تيمور، هما : الحب والجمال.. « .. إن هذه الذرات التي يتكون منها جميع ما في العالم من كائنات، مكونة من كهارب يسير بعضها حول بعض، وتسير حول نفسها، وكانت هي أوفى ما وصل إليه النظام والتناسق، أي في أرقى ما وصل إليه « الجمال » وهي في حركاتها متماسكة بقوة الجاذبية أي بقوة « الحب »..

ومع مسيرة الجهاد في حياته الأدبية، ظفر تيمور بتقدير الهيئات الأدبية في مصر، وفي كثير من بلاد العالم.. توج المجمع اللغوي إنتاجه ومنحه جائزة التتويج عام 1947، وظفر بجائزة الدولة للآداب سنة 1950، وحصل على جائزة واصف غالي بباريس سنة 1951 عن كتابه المترجم إلى الفرنسية « عزرائيل القرية ».



واختير عضوًا في مجمع اللغة العربية (1950)، كما اختير عضوًا في المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، وكذلك عيّن عضوًا بالمجمع اللغوي العراقي، والمجمع اللغوي المجري.

ومنح جائزة الدولة التقديرية في الآداب (1962)، كما منح وسام الاستحقاق الثقافي من

الطبقة الأولى (1962) كما أنعم عليه بوسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى (1963).

قال له طه حسين : « لا أكاد أصدق أن كاتبًا مصريًا وصل إلى الجماهير المثقفة وغير المثقفة كما وصلت إليها أنت فلا تكاد تكتب ولا يكاد الناس يسمعون بعض ما تكتب حتى يصل إلى قلوبهم كما يصل الفاتح إلى المدينة التي يقهرها فيستأثر بها الاستئثار كله ».

وآثاره متنوعة منها القصة والمسرحية والبحث. وترجم كثير منها إلى اللغات الفرنسية والانقليزية والالمانية والإيطالية والروسية والصينية والاسبانية. ومن كتبه المطبوعة : « قال الراوي » و« دنيا جديدة » و« نداء المجهول » و« صقر قريض » و« اليوم خمر » و« النبي الانسان » و« مشكلات اللغة العربية ».

31 أوت 1973

توفّي المخرج السينمائي الأمريكي جون فورد، المولود في 1 فيفري 1895، والذي حفلت حياته بالغنى والانجازات السينمائية الكثيرة التي جعلته يتبوأ المرتبة الأهم من بين المخرجين السينمائيين الكلاسيكيين ليس في الولايات المتحدة، بل في العالم أجمع.

31 أوت 1973

جسر اسطنبول

انتهت أشغال جسر اسطنبول الكبير الذي أقامته الحكومة التركية فوق مضيق البوسفور.

يقع الجسر الكبير فوق مضيق البوسفور، ويصل بين شطري المدينة التاريخية بل بين القارتين آسيا وأوروبا. وبلغ طول هذا الجسر، نحو 3524 قدمًا. وهو أطول جسور العالم جميعًا، إذا استثنينا جسور الولايات المتحدة الأمريكية. إذ أن بين هذه الجسور الثلاثة تفوق جسر البوسفور طولاً.

ولا يخفى ان إنشاء هذا الجسر الباهظ التكاليف (26 مليون دولار) سيعود على تركيا عامة واسطنبول بصفة خاصة بفوائد عظيمة. وحسبنا أن نذكر أن مضيق البوسفور كان خلوًا من الجسور حتى الآن وأن انتقال الناس والعربات والدواب بين شطري اسطنبول عبر ذلك المضيق الحيوي كان يجري بواسطة العبارات البحرية. وهذا يعني أن الجسر الجديد، الذي اشتمل على أربعة شوارع معبدة، سيخفف كثيرًا من شدة الازدحام في حركة المرور مما اشتهرت به تلك المنطقة في المدة الأخيرة.



2 سبتمبر 1973

توفي أكبر المعمرين في العالم شيرالي موسليموف الذي ولد في اذربيجان عام 1805، أي أنه عاش 168 عامًا تقريبًا، حسب تقارير المسؤولين في الاتحاد السوفياتي. وقد أخذت له هذه الصورة سنة 1966 وهو بعمر 161 سنة.



5 سبتمبر 1973

مؤتمر قمة الدول غير المنحازة

قبل شهر واحد من اشتعال نيران حرب 6 أكتوبر بين القوات العربية والقوات الإسرائيلية، انعقد على أرض الجزائر.. أرض المليون شهيد، أكبر مؤتمر قمة للبلدان غير المنحازة. وقد حضر هذا المؤتمر، وهو الرابع من مؤتمرات قمة دول عدم الانحياز، 76 من رؤساء الدول والحكومات غير المنحازة من جميع أنحاء العالم.

وقد كان لهذا المؤتمر بالذات أهمية خاصة بالنسبة للسياسة العربية.. فقد أتاح هذا اللقاء الكبير الفرصة لكثير من ملوك ورؤساء الدول العربية ووزراء خارجيتها أن يجتمعوا بأغلب رؤساء دول وحكومات بلدان العالم الثالث، وأن يشرحوا في هذه الاجتماعات الثنائية التي تمت داخل قاعات المؤتمر.. وفي مقرات سكن الرؤساء والملوك.. الموقف في الشرق الأوسط، والاطماع التوسعية والعدوانية لإسرائيل في المنطقة، وتمسكها باحتلال الأراضي العربية التي أحتلتها بعد حرب 5 جوان 1967، وذلك بالرغم من قرارات الأمم المتحدة الخاصة بعدم شرعية الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة.. كما استطاع الزعماء العرب أن يشرحوا لزعماء دول عدم الانحياز وهم يمثلون أكثر من نصف دول العالم سياسة إسرائيل القائمة على العنصرية وعلى الاستغلال والتوسع.

وقد نجح العرب في اتصالاتهم هذه نجاحًا أقل ما يوصف به أنه نجاح كبير.. وتمثل هذا النجاح في البيان السياسي الذي صدر عن المؤتمر وفيه إدانة تامة لإسرائيل، وتذكير بعدم شرعية ضم الأراضي بالقوة، ومطالبة إسرائيل بالانسحاب الفوري وغير المشروط من جميع الأراضي المحتلة. كما تعهدت كافة الدول المجتمعة بمساعدة مصر وسوريا والأردن على تحرير أراضيها بكل الوسائل واعتبر البيان استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية شرطًا أساسيًا لإعادة السلام العادل والدائم في هذا الإقليم.

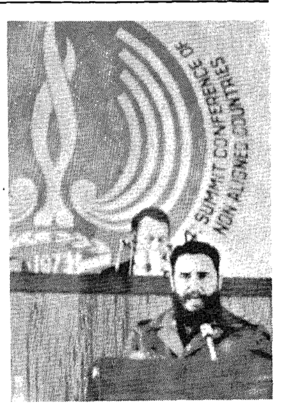
كان من المفروض أن يبدأ انعقاد المؤتمر يوم 5 سبتمبر وأن يختتم أعماله يوم 8 سبتمبر، ولكن هذا الوقت لم يكن كافيًا لإنهاء كلمات رؤساء الدول والحكومات المشتركين في المؤتمر، ولذلك أعلن الرئيس هواري بومدين في الجلسة



الصباحية للمؤتمر يوم 8 سبتمبر مد المؤتمر يوما خامسا وتقرر عقد جلسته الختامية بعد ظهر يوم الأحد 9 سبتمبر. وقد أنهى المؤتمر أعماله بعد اجتماعين مغلقين طويلين للرؤساء. وقد شهدت المناقشات الختامية للمؤتمر وقائع مثيرة، منها إعلان فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا ـ قطع علاقات بلاده مع إسرائيل، وكذلك دعوة الرئيس الأوغندي عيدي أمين كل الدول لمنع التعامل مع إسرائيل على كل المستويات.

تضم حركة عدم الانحياز الآن 76 دولة.. وقد تضاعف عدد الأعضاء 3 مرات منذ تأسيس حركة عدم الانحياز عام 1961 في بلغراد. وقد بلغ عدد الدول التي حضرت مؤتمر القمة الأول لدول عدم الانحياز في يوغسلافيا 25 دولة. وفي مؤتمر القمة الثاني الذي عقد في القاهرة عام 1964 أصبح عدد دول عدم الانحياز 48 دولة. وفي مؤتمر القمة الثالث في لوساكا عام 1970 بلغ عدد البلدان غير المنحازة 52 دولة.

وبعد لقد حقق مؤتمر القمة الرابع لدول عدم الانحياز الغرض من اجتماعه، وخاصة بعد التغيرات الدولية الأخيرة، والوفاق بين الدولتين

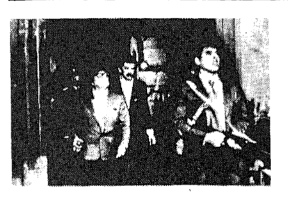


العملاقتين. أمريكا والاتحاد السوفياتي. وقد أثبت هذا المؤتمر أن سياسة عدم الانحياز لم تفقد أهميتها بعد الوفاق العالمي بين الدولتين الكبيرتين. بل أصبح لهذه السياسة مضمون جديد، لا يقل أهمية عن مضمونها في السابق، فهي قد انتقلت إلى مرحلة أكثر إيجابية.. هي مرحلة الوقوف بين الدولتين العملاقتين، حتى لا يكون الوفاق بينهما على حساب الدول الصغيرة وهيئة الأمم المتحدة.

11 سبتمبر 1973

في الشيلي، قام الجنرال أوغوستو بينوشي بانقلاب عسكري دموي وافتك السلطة بعد أن هاجمت قواته القصر الرئاسي وقتلت الرئيس الاشتراكي سلفادور أليندي المنتخب شرعيًا.

لم يصبح بينوشي قائدًا أعلى للجيش سوى عام 1973 بتعيين من الرئيس أليندي وذلك قبل قيامه بالانقلاب بشهر واحد فقط. ويشير



المراقبون السياسيون إلى أن الجنرال الطموح قد كان مخلصًا لأليندي طوال فترة رئاسته حتى تعيينه قائدًا أعلى للجيش. وكثيرًا ما همس زملاؤه في الجيش بعد الانقلاب بأنه قد ألحق بالمجموعة التي أطاحت بالرئيس الشرعي على نحو انتهازي وفي آخر لحظة، وفقط بسبب كونه قائدًا أعلى للقوات المسلحة طغت رتبته العسكرية على باقي الرتب من الزملاء المتآمرين.

بالطبع لاقى الانقلاب العسكري لبينوشي تأييدًا شعبيًا واسعًا في حينه رغم القتل والذبح الذي كان من بين ضحاياه الرئيس أليندي، وكان سبب ذلك التأييد الفوضى وتدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد خلال فترة حكم الحزب الاشتراكي الشيلي.

مستغلًا ذلك التأييد الشعبي ألغى بينوشي الأحزاب كافة واعتقل ونفى وأعدم العشرات من نشيطها في حملة تطهير أثارت الرأي العام العالمي ضده ولجان حقوق الانسان دون توقف.

والأهم من ذلك أعمل بينوشي تقطيعًا داخل جيشه بالذات فعزل وأقصى كل من شك في قدرته على الاستمرار في الولاء له من بين القادة العسكريين، خاصة قادة أسلحة الجو والبحرية والشرطة العسكرية والمدنية.

وخلال فترة قصيرة جدًا ظهر أوغوستو بينوشي زعيمًا أوحد للشيلي دون منازع وأقام حكمًا على النمط البروسي القديم. حكم شعاره الحديد والنار.

15 سبتمبر 1973

توفّي غوستاف السادس، ملك السويد، المولود في 11 فيفري 1882، والذي توج ملكًا على السويد خلفًا لوالده غوستاف الخامس (1950).

23 سبتمبر 1973

في الأرجنتين، انتخب الجنرال خوان دومينيغو بيرون (78 سنة) رئيسًا للجمهورية الأرجنتينية. وقد فاز بنسبة 61،5 ٪ من أصوات الناخبين. وفازت زوجته الثانية ايزابيلا لمنصب نائب لرئيس الجمهورية.

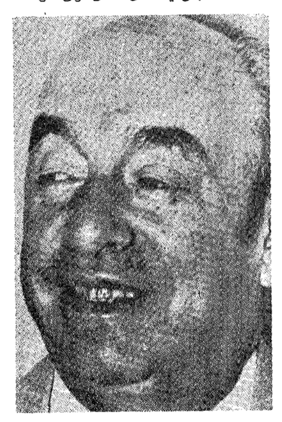
كان بيرون رئيسًا لجمهورية الأرجنتين (1946 ـ 1955). وفي 16 سبتمبر 1955 تمردت عليه بعض وحدات الأسطول، فاضطر إلى تقديم استقالته بعد ثلاثة أيام، وفر إلى باراغواي، ونيكاراغوا، وبنما ثم إلى اسبانيا.

23 سبتمبر 1973

رحيل الشاعر بابلو نيرودا

مدينة سانتياغو حبيبة نيـرودا. هذه العاصمة الكبيرة، حزنت هذه الأيام.. حزنت للحرب التي تدور في شوارعها بين أبناء البلد الواحد. للأموات والدم. كيف لا يتخيل الانسان الضباب الجاثم على كتفي هذه المدينة والتعاسة، وفي أوج هذه المشاكل يموت شاعرها الكبير « بابلو نيرودا » الشاعر الذي تزوج الحب في أي مكان وجد فيه، ووضع إنتاجًا شعريًا كله يطفح بالمحبة والسلام.. فقد سافر طويلًا.. في مقاطعات كثيرة من بلاد كثيرة، واستقر أزمانًا متفاوتة فيها، وغنّى لها، لأنه عايشها بكل مشاعره، وتواجد مع المعذبين فيها والبائسين، وكان نيرودا طوال حياته بائسًا يفتش عن السعادة للآخرين، وكان نصيبه من هذه الحياة الدنيا، ومن جهاده الطويل من أجل ما فيها من خير، مرض السرطان الذي لا يرحم، فمات، وأخذ الناس من بعده يحرقون مؤلفاته، مع أنها مهزلة التاريخ..

في حديث تلفزي لجورج بومبيدو، وفي سياق الاجابة عن سؤال يتعلق بالوضع في بلاد الشيلي، قال : « لا يهم.. لقد سمعنا أن كتب بابلو نيرودا تحرق الآن وتحرم، لا يهم فكتبه ومؤلفاته ستبقى في أذهان الناس، ولن تموت ».



بابلو نيرودا هو إسمه الكتابي الذي التقط في العشرينات (1920)، ولد الشاعر باسم « نفتالي ريكاردوريس اي بازولاتو » في بارل، الشيلي، في 12 جويلية 1904. معرفته الأولية كشاعر جاءت عندما كان في الرابعة عشرة من عمره. شارك أولًا في سباق للقصائد في العاصمة الاقليمية. بعد مضي سنتين، كسب جائزة قومية لأجل أشعاره. وفي سنة 1927 بدأ نيرودا مهنة

مميزة في الخدمة الدبلوماسية بالشيلي. وارتبط بصفة نهائية بالقضية الشيوعية خلال الحرب المدنية الدموية الاسبانية.

لقد اهتز بحرارة الشعب الاسباني وصدم بما يشعر به انه خيانة الديمقراطيات الغربية لإسبانيا المخلصة.

كقنصل للشيلي في باريس في 1938، كان نيرودا مسؤولاً عن اللاجئين المخلصين الإسبان في العاصمة الفرنسية. رجع للشيلي على متن سفينة وأصدر ميثاقًا لنقل اللاجئين الإسبان الذين يبحثون عن وطن جديد في جنوبٌ أمريكا. بعد ذلك بفترة قصيرة، قبل نيرودا مركز القنصل العام للشيلي في المكسيك. أغنية نيرودا الجميلة لبوليفار أصبحت مقدمة لقصيدة شعرية تقرأ بجامعات المكسيك في 1941.

المدى العريض من أشعار نيرودا تمتد من الرقة والحنان الرومانسي والصراحة الحسية للهجاء الهمجي والمشاعر المحطمة. كثير من أعماله تعكس كرب عدم الثقة الروحي لعصرنا، مشاعر الكابوس من الحياة في خوف وشك ثابتين.

حتى في قصائده الأولية، يوجد تيار خفي من التشاؤم الثاقب وشعور من النقد والهجر، وجهات نظر نيرودا عن الحياة كتراجيديا، ولا يبحث عن أي ملجأ في الدين. لقد رفض الأمر العالي بدلًا من وجودنا الأرضي البسيط. إنه يحب الطبيعة، وقصائده مملوءة بالحيوانات، الأسماك، والحشرات، العصافير، القلوب المعذبة، وتوابيت تبحر « عبر أنهار من الموت ».

أصدقاؤه يتحدثون عنه بكل حسرة وهم يقدرون أن الثقافة قد فقدت رائدًا من رواد المحبّة والسلام، فهذا موريس شومان، يقول : لقد كان بابلو نيرودا ملتصقًا بشخصية الرئيس « أليندي »، كان يخاف كثيرًا أن تصير الأحداث إلى ما صارت إليه الآن، لقد حاول وهو يملك كل الامكانيات أن ينذر أصدقاءه في أنحاء العالم، فقد عمل ما في وسعه لإعانة الرأي العام اللاتينو أمريكي، على فهم كل وجوه السياسة الخارجية ».

وقال روجيه كابو، من الأكاديمية الفرنسية : « لقد كان نيرودا صحبة « غابريالا ماسترال » من أكبر الشعراء لا في الشيلي فقط، ولكن بين متكلمي اللغة الاسبانية ».

لقد مات نيرودا، وستبقى مؤلفاته ويقرؤها الناس من بعد، والتاريخ هو الحكم.

28 سبتمبر 1973

توفّي الشاعر الانقليزي ويستان هيو اودين، مؤلف كتاب « الرجل المزدوج ».



ولد في 21 فيفري 1907. تجنس بالجنسية الامريكية 1946. تلقى العلم بجامعة اكسفورد وفيها قاد الحركة الأدبية اليسارية، اشترك مع كريستوفر اشروود في تأليف ثلاث مسرحيات شعرية « الكلب تحت الجلد » 1935،

و« صعـودف 6 » 1936، و« في الجبهة » 1938. كذلك ألف معه كتاب « رحلة إلى الحرب » 1939 حيث يسجلان فيه نثرًا تجاربهما في الصين. كذلك اشترك مع الكاتب الشاعر لويس ماكنيس في تأليف « رسائل من ايسلندا » 1937، ومن مؤلفاته الأخرى « الرجل المزدوج » 1941، و« مؤقتًا » 1944، و« ديوان شعر » 1945، و« عصر القلق » 1947. وله في النقد كتاب « الفيضان الهائج » 1950. يعتبره الكثيرون خليفة للشاعر الكبير أليوت.

28 سبتمبر 1973

وفي نفس اليوم، توفي بالعاصمة الفرنسية الممثل الكوميدي الفرنسي فرناند رينو المولود في 17 ماي 1926.

ظهرت مقدرته في مسرحيات الكوميديا وخاصة في مسرحية « بروميل الجميل » ومسرحية « سيرانو دي برجراك » وهو من الأوائل الذين أدخلوا مسرحيات برنارد شو في فرنسا.

6 أكتوبر 1973

حرب أكتوبر سبعة عشر يوما غيّرت مجرى التاريخ

من 10 رمضان إلى 26 منه، سبعة عشر يومًا، تعاقبت على المواطن العربي مشاعر الدهشة والحماس والأمل، والاستعداد والإيمان.. والغموض والثقة..

الدهشة لنبأ نزول القوات المصرية على الضفة الشرقية لقنال السويس.

والحماس لرؤية الجندي العربي يحطم أسطورة إسرائيل التي لا تغلب.

والأمل في الوصول سريعًا إلى تسوية تعيد الحق إلى أصحابه وتقضي على الحرب وأسباب الحرب في المنطقة.

والاستعداد الكامل لمواصلة الكفاح، وذلك بدخول قوات بلدان عربية عديدة المعركة ونزول البترول العربي إلى الميدان بكل ثقة ومثابرة.

والإيمان بأن العرب لن يعودوا إلى ما كانوا عليه قبل 6 أكتوبر 1973. مهما كانت نتيجة الحرب الجديدة.

والغموض حول مجرى المعارك الضارية، خاصة بعدما عمدت إسرائيل إلى الغدر إثر قرار مجلس الأمن الداعي إلى وقف القتال فسعت إلى توسيع دائرة عدوانها على الضفة الغربية.

وختامًا الثقة في قدرة العرب على مواجهة الموقف بما يلزم بشريًا وسياسيًا وعسكريًا.

الواقع القائم بمنطقة الشرق الأوسط منذ العدوان الإسرائيلي يوم 5 جوان 1967، إن شبه جزيرة سينا المصرية بأكملها تحت الاحتلال الإسرائيلي، ومن نتائج ذلك أن الحركة معطلة في قنال السويس الشيء الذي يتسبب للخزينة المصرية في فقدان 380 مليون دولار (سنويًا) ويتسبب للاقتصاد العالمي في تكاليف باهضة للنقل البحري.

والواقع القائم أن منطقة سورية هامة في مرتفعات الجولان تخضع للاحتلال الإسرائيلي فتشكل تهديدًا دائمًا للعاصمة السورية نفسها.

والواقع القائم أن القدس والضفة الشرقية للأردن خاضعة بسكانها الذين يبلغون 600 ألف نسمة للاحتلال الصهيوني.

وهذا الواقع مخالف على طول الخط للقوانين الدولية التي تحرم الحصول على مغانم ترابية من الحروب، ومتضارب على طول الخط مع ميثاق الأمم المتحدة، ويشكل سابقة خطيرة. وكل شيء، الحق والقانون والسيادة القومية والسلم والأمن العالمي، تقول أنه لا بدّ من تصحيح هذا الوضع الشاذ، لأنه يستحيل استحالة مطلقة ما دام الاحتلال الإسرائيلي



يفرض كابوسه الثقيل على هذه الأجزاء الشاسعة من الأراضي العربية..

ولا يستطيع أحد أن ينكر أن العرب برهنوا خلال الأربعة وستين شهرًا الماضية عن صبر كبير ورغبة صادقة في الوصول إلى تسوية سلمية لا تعطي المعتدي جزاء، لكن كافة جهودهم ذهبت أدراج الرياح لسببين :

1 - إصرار إسرائيل على عدم الانسحاب الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة، وإصرارها على نكران حقوق الشعب الفلسطيني الذي هو العنصر الجوهري في قضية الشرق الأوسط.

2 - تقاعس المجموعة الدولية عن حمل إسرائيل على احترام قرارات الأمم المتحدة والانسحاب من الأراضي العربية، وقبول تسوية مشرفة توفر لها الأمن دون حاجة إلى الحدود الآمنة.

ولهذا لم يبق أمام العرب إلاّ لغة الحرب لمخاطبة المعتدي المعتز بالاثم..

لقد كان العرب يؤاخذون بأنهم لم يتقنوا فنون الحرب العصرية، ولم يمارسوا الحرب المفاجئة، ولم يتدربوا على السلاح الإلكتروني.. والأنكى من ذلك أنهم يتهمون بعدم الثبات عند اللقاء... حتى جاءت الحرب الرابعة الجديدة فغيرت نظرة العالم إلى العرب وغيرت بالخصوص نظرة العرب إلى أنفسهم.

فقد بلغت الحرب الرابعة العربية الإسرائيلية درجة عالية في الإعداد سمحت للقوات العربية بأن يفاجؤوا إسرائيل وأجهزة المخابرات الدولية المعروفة.. فتمكنوا من عبور القنال مستعملين أحدث ما وصل إليهم من الأسلحة الجديدة أحسن استعمال فكالوا للعدو الصهيوني الاستعماري ضربات قاسية جدًا إن لم تكن قاضية تمامًا.

وظهرت بطولة الجندي العربي في الصمود أمام القوات الإسرائيلية الزاحفة بالحشود الغفيرة والعتاد الذي لا حد له. وقد برهنت معارك الجولان والبحيرات المرة عن الصورة الحقيقية للمحارب العربي الذي يحمل في دمه حب الاستشهاد.

بدأت الحرب في الساعة الواحدة والدقيقة الثامنة والخمسين بعد الظهر من يوم السبت 6 أكتوبر 1973 وذلك حينما أغارت خمس طائرات ميغ 17 سورية على المواقع الإسرائيلية في القطاع الشمالي من الجولان، تبعتها أسراب مؤلفة من 15 طائرة ميغ أخرى. وفي الثانية بعد الظهر عبر رجال الكوماندو المصريون القناة.

لقد كان اقتحام خط بارليف عملاً ماهرًا، فقد

كان تحصينًا هائلاً، وعبوره يحمل أخطارًا جمة، إذ توجد تحت كل نقطة من نقط الحراسة شبكة من الخزانات تحت الأرض تتصل بأنابيب تستطيع بمجرد الضغط على أزرارها قذف الزيت على سطح مياه القناة فتتكون طبقة رقيقة حارقة. ولكن المصريين كشفوا هذا السر من قبل، واستطاعوا في الليلة السابقة للهجوم سد هذه الأنابيب بالاسمنت فأبطلوا مفعولها.

في يوم الثلاثاء 1973/10/9 استطاع السوريون أن يثبتوا هجومهم، فقد أصبح لهم جيش قوي قادر على الوقوف في وجه إسرائيل. ولكن الطيران الإسرائيلي رد على السوريين بضربات وحشية مستخدمًا النابالم، ثمّ استعملت المدفعية بعد ذلك. وقد تكبد الإسرائيليون خسائر فادحة، ففي أربع وعشرين ساعة حاولت الطائرات الإسرائيلية أن تركز غاراتها على مواقع الصواريخ السورية « سام 6 » وهذا أفقد سلاح الطيران الإسرائيلي تفوقه. فتقدم السوريون نحو « الخشنية » وجعلوها مقرًا لقيادتهم.

وردًا على الهجوم السوري قام الإسرائيليون بهجوم معاكس على المواقع السورية في الجولان صباح الإربعاء 1973/10/10 وساروا على الطريق المؤدي إلى دمشق فوصلوا « سعسع »، ولكنهم ردوا على أعقابهم، بعد أن تكبدوا خسائر جسيمة.

ونظرًا لضراوة المعارك في سيناء والجولان قال « اريك شارون » : لقد حاربت لمدة 25 عامًا كلها مجرد معارك، أما هذه الحرب فقد كانت حربًا حقيقية ».

لقد كانت الست والثلاثون ساعة التي ابتدأت من صباح الإربعاء 10 أكتوبر حتى مساء الخميس 11 أكتوبر حرجة بالنسبة لإسرائيل، فقد أصبحت مقدرتها على الحرب في وضع سيء للغاية وذلك للفشل الذريع الذي منيت به يوم الثلاثاء حينما قامت بهجومها المضاد في سيناء، وهذا أثبت ضعفها وعجزها في هذه الجبهة. أما الجولان فقد استنفدت قسمًا كبيرًا من احتياطها. ولذلك أصبح هدف إسرائيل إخضاع سوريا في وقت مبكر وكاف، قبل وصول أية قوة عربية إلى المعركة وبخاصة من العراق والأردن.

إن تدمير طابور المدرعات 190 في سيناء بقيادة « عساف ياجوري » كان نكبة لإسرائيل، وأن أي هزيمة على غراره ستلحق بها ـ ولا شك ـ مصيبة كبرى لأنه سيجعلها بدون احتياطي تمامًا، ولهذا كان لا بد من إعادة التسليح من الولايات المتحدة الأمريكية.

وأثناء القتال وجه الرئيس السادات رسالة مفتوحة إلى الرئيس الأمريكي نيكسون ضمنها مشروعًا للسلام يتضمن النقاط الخمس التالية :

أولًا ـ انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة منذ عام 1967 وإعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ثانيًا ـ إيقاف إطلاق النار على أن تنسحب إسرائيل فورًا من جميع الأراضي العربية التي احتلت عام 1967.

ثالثًا ـ الاستعداد لحضور مؤتمر سلام دولي.

رابعًا ـ تطهير قناة السويس وفتحها أمام الملاحة العالمية.

خامسًا ـ عدم استعداده لقبول وعود مبهمة وعبارات مطاطة تقبل كل تفسير وتأويل.

على إثر ذلك جرت إتصالات سياسية مكثفة بين موسكو وواشنطن لوضع حد للقتال الناشب في المنطقة وأسفرت هذه الاتصالات عن تقدم الدولتين بمشروع قرار مشترك لمجلس الأمن يطالب الأطراف المتنازعة بوقف إطلاق النار وإنهاء جميع الأعمال العسكرية فورًا. وقد وافق مجلس الأمن بالاجماع على مشروع القرار وامتناع الصين الشعبية عن التصويت وعرف

القرار باسم قرار مجلس الأمن رقم 338. وقد وافقت كل من مصر وسوريا وإسرائيل والأردن على قرار مجلس الأمن وتعهدت باحترامه، لكن إسرائيل لم تلتزم عمليًا به، واستغلت القرار لتجميع قواتها وشن هجمات برية وجوية على المواقع المصرية في محاولة لإنقاذ صورة الجيش الإسرائيلي التي هزتها الحرب بعنف وذلك عن طريق تحقيق نصر سريع بالاستيلاء على أراض جديدة غربي قناة السويس.

وفي 23 نوفمبر أصدر مجلس الأمن قراره رقم 339 تأكيدًا للقرار السابق 338.

إن دروس حرب أكتوبر كثيرة منها أن الجيوش العربية قد أظهرت تغيرًا جذريًا في هجومها وحربها مع العدو، فهذه الحرب في ضراوتها وشدتها تختلف عن الحروب السابقة، مما أعاد للعرب اعتزازهم بأنفسهم.

وقد حققت الحرب هدف الرئيس السادات الذي كان يريد من الحرب أن تخلق وضعًا جديدًا، فالعالم ـ على حد قوله في مارس 1973 ـ كان نائمًا عن مشكلة الشرق الأوسط. وكان هذا القول صحيحًا، إذ أن « كيسنجر » أخبر محمد حسنين هيكل بأنه لم يفتح ملف الشرق الأوسط قبل 6 أكتوبر 1973.

8 أكتوبر 1973

توفي في باريس الفيلسوف والكاتب المسرحي الفرنسي غبرييل مرسيل، الذي دلل غير مرة، من خلال كتاباته، على أنه يعرف كيف يتخذ المواقف بصدد خيارات عصره العظمى، وأثبت أن نزعته التشاؤمية الفاعلة، التي طالما انتقد عليها، لم تكن يومًا ذريعة للتنهل من المسؤولية. فعلى الإنسان في نظره أن يسعى إلى الاهتداء إلى ما أسماه بـ « الحكمة المأساوية ».

ولد غبرييل مرسيل بباريس في 7 ديسمبر 1898. كان إبنًا لدبلوماسي شغل منصب مدير الفنون الجميلة في عهد الجمهورية الثالثة، وقد لازمه طول حياته إعجاب شديد بالرسم وشغف عظيم بالموسيقى. حصل على شهادة التبريز في الفلسفة وهو لا يزال في الواحدة والعشرين، وعلّم في معاهد فندوم وسنس وكوندروسيه في باريس في عام 1911 إلى عام 1922، دخل مهنة الأدب بصفة قارىء في داري « غراسيه » و« بلون » للنشر. وقد أشرف في الدار الأخيرة على إصدار السلسلة المعروفة باسم « فو كروازيه » (نيران من جوانب متعددة) التي نشرت أعمال عدد من الكتاب الأجانب البارزين. وقد تابع دراسته الفلسفية في الوقت عينه، مبديًا عن اهتمام خاص بمسألة الموت، ولا سيما أنه كان فقد أمه وهو لا يزال في الرابعة. ثم كلّف، في إبان حرب 1914 ـ 1918، بالبحث عن المفقودين. تأثر بالجدلية الهيغلية وبروحانية برغسون وعقلانية برانشفيك، وانتهى إلى اعتناق المسيحية في عام 1929، وإلى صياغة ما سمي، بشيء من التعجل، بـ « الوجودية المسيحية ». وقد سيطر عليه هاجس الطابع العارض والزائل لكل حرية، وراوده يقين بأن الأخوة بين البشر كافة هي وحدها الخليقة بانقاذ العالم : وهي فكرة سقراطية تمامًا عبّر عنها في سلسلة من الأعمال المتنوعة طغى عليها الطابع الميتافيزيقي، ومنها : « يوميات ميتافيزيقية » 1928، و« الوجود والملك » 1935، و« سر الوجود » 1951، و« الانسان المرتحل » 1945، و« من الرفض إلى الدعاء » 1940، و« المسرح الديني » 1959، و« الحضور والخلود على الأرض » 1965، و« محاولة في الفلسفة الصينية » 1967.

عمل غبرييل مرسيل ناقدًا مسرحيًا في مجلة « نوفيل ليتيرير »، وكتب عددًا من المسرحيات تمحورت حول صعوبة الاتصال بين البشر، بل حول استحالته « رجل اللّه » 1929، و« درب

الذروة » 1936، و« روما لم تعد في روما » 1951.

17 أكتوبر 1973

في الكويت، وافق وزراء البترول العرب، على استخدام البترول سلاحًا في المعركة بخفض انتاجه، وأوقفت ليبيا شحن بترولها لأمريكا، وتبعتها السعودية والجزائر يوم 20 أكتوبر. وفي 21 أكتوبر أوقفت الكويت وقطر والبحرين ودبي تصدير بترولها لأمريكا، وأممت العراق حصة هولندا في شركة نفط البصرة.



22 أكتوبر 1973

توفّي في دمشق القائد العسكري صبحي العمري، من رجال الثورة العربية في عهد الترك، ومن مؤسسي الجيش العربي الأردني.

ولد بدمشق سنة 1898 وتخرج بمدرسة ضباط « الصف » 1915 وحضر معارك غزة وبئر السبع في الجيش العثماني على البريطانيين. ولحق بالجيش الهاشمي (1917) فحكم الترك (العثمانيون) بإعدامه غيابيًا قبل انسحابهم من سوريا. ثم كان من قادة الجيش العربي وشهد موقعه ميسلون ورافق الملك فيصل في خروجه من دمشق. واستقر في شرقي الأردن (1921) فكان من مؤسسي الجيش العربي الأردني. وأخرجه الانقليز (1924) لاتصاله بالحركة الاستقلالية السورية فرحل

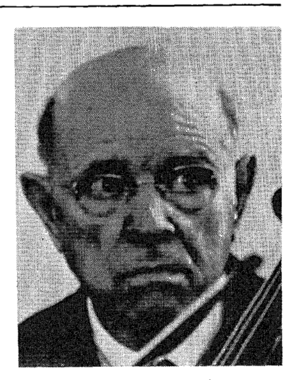


إلى العراق. وشارك في حركة رشيد عالي الكيلاني (1941) فأبعده الانقليز عن العراق. واعتقلوه قرب صيدا (1941 ـ 1943) وأطلق فقاد جيش الجهاد الفلسطيني (1948) عقب استشهاد عبد القادر الحسيني. ثم كان من أعضاء المجلس التأسيسي في دمشق (1949) وأحصي ما خاضه من المعارك فكان 41 معركة. وتلقى أربعة أحكام بالإعدام. وسجن أربع سنوات.

22 أكتوبر 1973

توفّي في مدريد قائد الأوركسترا والملحن الاسباني الشهير بابلو كاسال المولود في فالنسيا في 29 ديسمبر 1876.

غادر اسبانيا وعاش في المنفى معبرًا عن استيائه لقيام نظام الحكم الدّيكتاتوري في بلاده، كان لا يكف عن الحديث عن الحرية حتى في موسيقاه التي كثيرًا ما كانت تعبر عما يؤمن به من معان، وعما يجيش في صدره من أحاسيس.



حدث يومًا أن كان كاسال يمارس عزف مقطوعة جديدة مع أفراد فرقته قبل تقديمها للجمهور، وفجأة سمع صوتًا نشازًا صادرًا من أحد العازفين ! وأوقف كاسال العزف فورًا، ثم طلب إلى صاحب اللحن النشاز أن يتقيد بالأصل الموجود أمامه !. ولكن العازف رفض وقال في هدوء :

« يؤسفني يا سيدي أن أرفض الالتزام بالأصل، فأنا أعتقد أن ما عزفته لم يكن نشازًا، وإنما هو تعديل لا بدّ من إدخاله لكي يجيء اللحن أكثر جمالًا ! ».

وتوقع بقية العازفين، أن يثور كاسال، ويأمر بابعاد العازف المتمرد ! ولكن الموسيقار الكبير، ابتسم ابتسامة عريضة ثم طلب إلى صاحب اللحن أن يعيده أمامه، وما كاد يفعل، حتى طلب إلى بقية أفراد الفرقة إدخال هذا التعديل الجديد !.

وعندما فرغ من إصدار تعليماته نظر إليهم، وقال : « هذه هي الديمقراطية التي أفقدتها في بلدي.. لقد ذكرني هذا العازف الصغير بمعنى الحرية التي طالما طقت لمارستها والتعبير عنها ! ».

له ما يفوق الألف من الأغنيات الشعبية المشهورة، وأغنياته ذات نماذج عدة، مثل الأغنية الأصيلة « على النهر » وهي التي حققت له أول نجاح كبير سنة 1919، وأغنية « الحنين إلى الوطن » وأغنية « عيد الميلاد الأبيض ».

25 أكتوبر 1973

وافق مجلس الأمن على إنشاء قوة طوارىء دولية لمراقبة وقف إطلاق النار في الشرق الأوسط.

28 أكتوبر 1973

الدكتور طه حسين في ذمة اللّه

قال طه حسين قبل ساعات من وفاته « أية حماقة. هل يمكن أن نجعل من الأعمى قائد سفينة ؟! ».

لكن الأعمى قاد سفينة الفكر والأدب وراد بها بحورًا لم تعرفها ولم توقفه الأمواج والأعاصير التي أرادت أن تقتلعه من مكانه وإن تغرق سفينته.

ولد طه حسين في 14 نوفمبر 1889 في عزبة الكيلو « بالصعيد المصري » ونشأ في الريف. فقد بصره طفلًا وحفظ القرآن في كتاب القرية وهو في التاسعة. وقدم إلى القاهرة سنة 1902 للتعلم في الأزهر. شهد الشاب طه حسين حلقات الدرس في الأزهر سنوات (1902 ـ 1908) تلقى فيها على أكابر مشايخه علوم العربية فضلًا عن أصول الفقه الإسلامي وكان من أساتذته في التوحيد الشيخ سيد المرصفي..

ثم ترك الدراسة الأزهرية إلى الجامعة المصرية حيث الأساتذة المحاضرون من صفوة العلماء العرب الذين يجمعون إلى وفرة

محصولهم من الثقافة القديمة العربية سعة الإطلاع على الثقافة الحديثة الأوروبية. كان تلقى بالجامعة المصرية دروس في الأدب الفرنسي وكان الطالب طه حسين حريصًا على حضورها بعد أن تعلم اللغة الفرنسية واستأنس في نفسه القدرة على متابعة ما يلقى بها على طلاب الآداب الأجنبية.. وخرج طه حسين من هذه المرحلة بالباكورة الأولى من آثاره الباقية وهي رسالته « تجديد ذكرى أبي العلاء » التي نوقشت في 15 ماي 1914 ونال بها أول دكتوراه منحتها جامعة مصرية.

على إثر فوزه بالدكتوراه قررت الجامعة المصرية إيفاده في بعثة على نفقتها وحدد يوم سفره 2 أوت فاعترضته نشوب الحرب العالمية وتقدم الجيوش الألمانية في زحفها على فرنسا حتى أوشكت أن تبلغ نهر السين متجهة إلى العاصمة الفرنسية. لكن الطالب انتهز ما وردت به الأخبار بعد ذلك عن تمكين الجنرال « فوش » من وقف تقهقر الجند الفرنسيين والتحوّل بهم إلى الهجوم والنجاح في صد الجيوش المغيرة والحيلولة بينها وبين التوغل في فرنسا فسعى عضو البعثة إلى اقناع أولي الأمر بالسماح له بالسفر ونجح في سعيه وتقرر أن يسافر في نوفمبر 1914 على ألا يذهب إلى باريس لقربها من ميدان القتال واستعاض عنها في الجنوب من فرنسا بجامعة مونبيليه الشهيرة، في مونبيليه عكف الشاب على اتقان اللغة الفرنسية والالتحاق إلى الجامعة لحضور دروس في الأدب الفرنسي والتاريخ الحديث فضلاً عن دروس العلامة فوكو في علم النفس وانقضى عليه في مونبيليه عام كامل وإذا بالجامعة المصرية التي اوفدته تستدعيه لعجز في مواردها فيضطر للعودة. وبعد اشهر قلائل تتدخل جهة عليا في أزمة الجامعة وينصلح مركزها المالي وسرعان ما يعود طه حسين إلى فرنسا في ديسمبر 1915 لكنه قصد باريس هذه المرة والتحق بكلية الآداب بجامعتها وهناك درس ما يتصل بمصادر الحضارة الأوروبية كالتاريخ اليوناني والروماني وكان يدرس اللغتين في نفس الوقت فضلاً عن التاريخ الحديث. وحضر دروسًا في علم الاجتماع لـ « اميل دوركايم » وعكف تحت إشرافه على تحضير رسالته في الفلسفة الاجتماعية عند ابن خلدون ونال بها الدكتوراه سنة 1918 إلى جانب ما تقدم من الدراسات، درس طه حسين على يد أعلام آخرين تاريخ العصور الوسطى عامة وتاريخ بيزنطة خاصة كما درس الأدب الفرنسي وفلسفة ديكارت. وطوال الحرب العالمية الأولى كان جهاده العلمي على أشده. إثر إنتهاء الحرب سنة 1918 تقدم طه حسين (1919) للحصول على ديبلوم الدراسات العليا برسالة تتصل بالقانون المدني الروماني وقد كان عليه في تأدية الامتحان الاستشهاد بالنصوص في أصلها اللاتيني ونجح في الامتحان وتحصل على الديبلوم بدرجة ممتاز. وهكذا عاد الفتى المصري يحمل فوق ما تحصل عليه في بلاده قبل سفره ثقافة الغرب.

إثر عودة الدكتور طه حسين إلى الوطن عيّن أستاذًا بالجامعة المصرية وكان أول ما تولاه تدريس التاريخ القديم (اليوناني والروماني) وفي أثناء ذلك أخرج كتابه « الظاهرة الدينية عند اليونان وتطور الآلهة واثرها في المدينة ». اشترك في ترجمة كتاب « الواجب » تأليف جول سيمون عن الفرنسية وأعقبه بترجمة « نظام الاثنين » لأرسطو عن اليونانية، « روح التربية » لغوستاف لوبون.

كانت في مصر وقتئذ حركة مسرحية ناهضة فأخذ على نفسه تنبيه الوعي المسرحي بالتعريف بروائع المسرح الفرنسي لتربية ملكة النقد لدى الجماهير فمضى ينشر كل شهر في مجلة الهلال ملخصًا تحليليًا لروائع المسرح الفرنسي مع التقديم لها والتعقيب عليها.



ولع د. طه حسين بالتراث القديم كما ولع بالتجديد في دراسة هذا التراث مبتدئًا بتحقيقه وتمحيص مصادره فأصدر كتابه « في الشعر الجاهلي » وقد قامت القيامة على هذا الكتاب وصاحبه وكان عامل الحزبية المعارضة هو المحرك الأول لها. سبقتها قبل سنوات ضجة من أجل كتابه « تجديد ذكرى أبي العلاء » وقد اتهم فيه صاحبه بالكفر والإلحاد.

وبرز طه حسين في ميدان النقد الأدبي ووجدت طبيعته المحاولة نفسها في مجال المساجلات والمعارك ويبدو هذا في ثلاث معارك.

الأولى مع كتاب « تاريخ آداب اللغة العربية » لجرجي زيدان، والثانية مع المنفلوطي في كتابه « النظرات » والثالثة مع الدكتور محمد حسنين هيكل حول « الحرب والحضارة ».

أما كتاب جرجي زيدان فقد نقده طه حسين في فصول متتابعة نشرها بجريدة « العلم » ومجلة « الهداية » وقد أحصى عليه عددًا من الملاحظات فقد قال :

« إن للكاتب في هذا الكتاب اغلاطًا تاريخية ما كان يحسن أن يقع فيها مثله وإنه قسم الشعراء باعتبار شؤونهم الخاصة في حرفهم لا باعتبار الشعر نفسه وما يؤثر فيه من طبيعة الإقليم وإن عباراته مبهمة كثيرة العموم.. ».

المعركة الثانية مع كتاب « النظرات » للمنفلوطي وهذه معركة ضاربة استمرت عامًا كاملًا تحت عنوان « نظرات في النظارات » بلغت 33 مقالًا نشر أولها في اللواء ثم امتدت في العالم. وقد أخذ طه حسين على المنفلوطي جملة من الأخطاء اللغوية وقال « إن أول عيب يأخذه على صاحب النظارات انه شغوف بذات غيره ومنكر لذات نفسه وان السرقة في كتابه شائعة وإسم كتابه مختلس من ديوان النظرات للرافعي ».

المعركة الثالثة مع الدكتور هيكل عن الحرب والحضارة قال فيها هيكل « إن طه حسين ابتدع هذه المساجلة معه ليخلق في الأدب العربي الحديث فن الجدل وإنه أخذ جانب الحرب وفضلها على الحضارة رغبة منه في الجدل وحده وإنه هو الذي دعا هيكل إلى ذلك ».

كان طه حسين، عميد الأدب العربي، وهو لقب ارتضى العربي في كل مكان أن يطلقه عليه دون غيره من الأدباء والأعلام، عميدًا لكلية الآداب بجامعة القاهرة فوزيرًا للمعارف. وفي هذه البرهة تمكن من جعل التعليم الثانوي والفني مجانًا. وكان من أعضاء المجمع العلمي

العربي المراسلين بدمشق ثم رئيسًا لمجمع اللغة بمصر. وأقبل الناس على كتبه. ومن المطبوع منها : « في الأدب الجاهلي » و« في الشعر الجاهلي » و« حديث الاربعاء » ثلاثة مجلدات، و« قادة الفكر » و« على هامش السيرة » ثلاثة أجزاء، و« مع أبي العلاء في سجنه » و« مع المتنبي » جزءان، و« أحاديث » و« الأيام » و« دروس التاريخ القديم » و« مستقبل الثقافة في مصر » جزءان، و« عثمان » و« علي وبنوه » و« مرآة الإسلام » و« رحلة الربيع والصيف » و« أحلام شهرزدا » و« دعاء الكروان » و« شجرة البؤس » و« المعذبون في الأرض ».

يلاحظ المطّلع على عناوين مؤلفات الدكتور طه حسين أنها تناولت جوانب مختلفة من المعارف، فهي في الأدب والتاريخ والفلسفة والقصة والتربية. وهو في كل هذه الكتابات يلجأ إلى الأسلوب الأدبي وحتى في كتاباته الإسلامية فانه يستعمل الأسلوب الأدبي ويقدمه في إطار قصصي يعتمد عنصري السرد والتشويق. ويغلب عليه اختيار اللفظ الموحي والتعبير الجميل.



يقول الأستاذ محمد نصر في كتابه « أدباء في صور صحفية » : « يكتب طه حسين القصة بنجاح لأنه يعيش في مأساة مستديمة وعناصر القصة عنده مستمدة من عذاب البشر، فالمجتمع الممزّق الحزين البائس المشوّه مادة قصصه، ومن ثمّ امتازت بسواد يكشف عن نزعة تشاؤمية ».

6 نوفمبر 1973

توفّي الكوميدي الفرنسي نويل روكفير الذي أظهر مهارة فائقة في المسرحيات التي تعنى بالفضائح والكوميديا، وكان بارعًا بنوع خاص في التنكر مثل « أحدب نوتردام » و« الرجل المخيف » و« شبح الأوبل ». وهو مولود في 18 ديسمبر 1894.



9 نوفمبر 1973

توفّي بمدينة براغ الموسيقار التشيكي الويس هابا، الداعية المدرّج على أرباع الصوت الذي استعمل إمكانات في أوبراتيه : « الأم » و« العاطلين ». وكتب أيضًا، تمجيدًا للسياسة الزراعية السوفياتية « الأرض الجديدة » ورباعيين حذق فيهما الأسلوبية التقليدية للفكر الرئيسية وللتصرف فيها. وهو من مواليد فيزوفيس (مورافيا) في 21 جوان 1893.

9 نوفمبر 1973

توصل وزير خارجية الولايات المتحدة كيسنجر إلى اتفاق النقاط الست بين مصر

وإسرائيل بهدف تثبيت وقف إطلاق النار، وجاء في ذلك الاتفاق :

1 ـ اتفقت مصر وإسرائيل على المحافظة بدقة على وقف إطلاق النار الذي طلبه مجلس الأمن.

2 ـ اتفق الطرفان على بدء المحادثات بينهما فورًا لحل مشكلة العودة إلى مراكز 22 أكتوبر 1973 وذلك على شكل اتفاق على فك وفصل القوات تحت إشراف الأمم المتحدة.

3 ـ ستتسلم مدينة السويس يوميًا المؤن والطعام والأدوية وسيسمح بنقل الجرحى المدنيين من المدينة.

4 ـ يجب ألا يكون هناك عائق لنقل المؤن غير العسكرية إلى الضفة الشرقية.

5 ـ ستستبدل نقاط المراقبة الإسرائيلية على طريق القاهرة ـ السويس بنقاط مراقبة تابعة للأمم المتحدة.

6 ـ سيتم عند إنشاء نقاط المراقبة التابعة للأمم المتحدة على طريق القاهرة ـ السويس تبادل أسرى الحرب.

13 نوفمبر 1973

توفي في درمستاد (ألمانيا) الشاعر الغنائي والملحن الألماني ـ الإيطالي برونو ماديرنا المولود بمدينة البندقية في 28 أفريل 1920.

كان حذاء بل نقيبًا للحذائين في شتوتغارد، أخذ أصول فن الشعر الغنائي والموسيقى في نورمبرغ. ألف ولحن على حد قوله 4725 أغنية، و28 مسرحية. في مسرحياته صورة مفصلة طريفة عن الحياة الريفية في ألمانيا في القرن العشرين، ويعتبر من أبرز الموسيقيين في البافاريا وشمال إيطاليا.

لعب دورًا أساسيًا كمؤسس للستوديو الالكتروني في ميلانو وكقائد أوركسترا يكشف موسيقى زمانه وكمؤلف أعمال مَرَنت إلى حدّ هائل الصلابة السلسلية بادخالها فكاهة وخيالًا شديدي التخليب، مصعدة باستمرار نحو مزيد من الشاعرية والنور.

24 نوفمبر 1973

توفي في بيروت الباحث اللبناني المغربي الأصل شفيق طبّارة عن 69 سنة.



مولده في بيروت. تعلم بها وحاز شهادة العلوم التجارية وسافر تاجرًا إلى البصرة فأقام تسع سنوات. وعاد إلى بيروت مدرسًا وتولى أمانة السر للمؤتمر الوطني بها (1943) وألف ككتبًا طبع منها « آل طبّارة » في تاريخ أسرته و« الرقص في لبنان عبر العصور »، و« الإمام الأوزاعي » في سيرته.

25 نوفمبر 1973

في اليونان، قام الجنرال غيزيكيس بانقلاب عسكري وتولى الحكم في البلاد.

26 نوفمبر 1973

مؤتمر القمة في الجزائر

عقد في الجزائر مؤتمر القمة التاسع للملوك والرؤساء العرب. وكان هذا المؤتمر من أهم مؤتمرات القمة العربية بسبب الظروف التي أحاطت بعقده، وكذلك بسبب توقيته. فقد جاء عقده في أعقاب الحرب العربية ـ الإسرائيلية الرابعة. وكان هدفه التخطيط للمرحلة التالية من الصراع مع العدو الصهيوني، وتأكيد وحدة الصف العربي في مواجهة التحديات التي تواجهها. وقد حضر الافتتاح، إلى جانب الملوك والرؤساء العرب، الجنرال موبوتو، رئيس زائير ممثلًا للدول الافريقية. كما أن وفد موريتانيا كان يحضر جلسات جامعة الدول العربية للمرة الأولى. وكان الرئيس الجزائري هواري بومدين قد أعلن قبول موريتانيا عضوًا كاملًا في الجامعة العربية.

واختتم مؤتمر القمة التاسع أعماله في 28 نوفمبر، وأصدر بيانًا جاء فيه أن ملوك جامعة الدول العربية ورؤساءها قد اتخذوا القرارات السياسية والدفاعية والاقتصادية التي يستوجبها الموقف. وأكد البيان على أهمية الفترة التي يمر بها الوطن العربي في تاريخه وأن الكفاح ضد الغزو الصهيوني مسؤولية تاريخية طويلة الأمد تتطلب البذل والتضحية، وإن وقف إطلاق النار في الميدان لا يعني أن الكفاح قد توقف. أن الأقطار العربية يمكن أن يفرض عليها حل لا يحقق أهدافها العادلة ما دامت الحرب العدوانية التوسعية التي تضع العالم على حافة صراع شامل لم يقض على أسبابها، إذ لا يمكن التوفيق بين العدوان والاحتلال والتوسع والهيمنة، وبين مبادىء الاستقلال الوطني، والتنمية، والتقدم، والسلام العادل.

وجاء في البيان أيضًا أن « حرب أكتوبر » هي، مثل سابقاتها، نتيجة حتمية لسياسة العدوان والأمر الواقع التي تنتهجها إسرائيل ضاربة عارض الحائط بالمبادىء والقرارات الدولية.

1 ديسمبر 1973

موت الارهابي بن غوريون

مات في فلسطين الارهابي المعروف بن غوريون، الذي كان أحد المسؤولين الرئيسيين عن أكبر جرائم التاريخ، وهو اغتصاب وطن بأكمله، وتشريد شعب بأسره، ومؤسس أكبر منظمة إرهابية وهي منظمة « هاغاناه ».



ولد في بلونسك في بولونيا، في 16 أكتوبر 1886. تفرغ منذ صباه للصهيونية والاشتراكية، وذهب إلى فلسطين عام 1906 عاملًا عاديًا، وبدأ في تأسيس حزب العمال، وكذلك إنشاء حرس لحماية المستعمرات اليهودية الزراعية هناك. ولما أعلنت الحرب

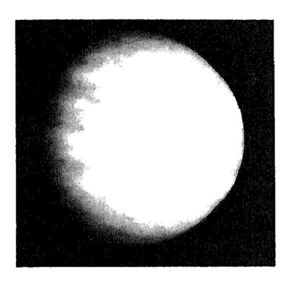
العالمية الأولى طرده الأتراك من فلسطين، فذهب إلى نيويورك، وهناك أنشأ حزب عمال صهيونيًا. وهناك أيضًا التحق باللجيون اليهودي، أي الكتيبة اليهودية التي أنشئت هناك عام 1918 لتكون جزءًا من القوات البريطانية في فلسطين، ومن عام 1918 عاش في تل أبيب، وترأس حزب العمال « الماباي »، ذلك الذي صار أقوى قوة سياسية اقتصادية هناك. وبمرور السنين اشتدت ثقته في إقامة دولة يهودية، فانشأ لها قوة محاربة سميت بالهاجاناه، وهي القوة ذات التاريخ الأسود في الفضائع التي حلت بالعرب. وأنشئت الدولة اليهودية في 14 ماي 1948 في تل أبيب، فقام بن غوريون يقرأ إعلان استقلالها، وفي هذه الدولة، صار بن غوريون رئيسًا لوزرائها، ووزيرًا لدفاعها، وكان أكبر همه بعد ذلك هو جذب أكثر ما يستطيع من مهاجري اليهود إلى فلسطين. وفي العشر السنوات الأولى نجح في إدخال نحو مليون مهاجر.

قضى بن غوريون أيامه الأخيرة في كتابة تاريخ لليهود في العصر الحديث، وتاريخ للتوراة، وهو يسجل في مذكراته عبارات مثل : « لقد انتقمنا لأسلافنا من المصريين والسوريين » ويشير إلى العراقيين على أنهم آشوريون وبابليون، وإلى اللبنانيين على أنهم فينيقيون.

3 ديسمبر 1973

رحلة المركبة الفضائية « بايني 10 »

بعد رحلة تواصلت عامًا وعشرة أشهر، وصلت المركبة الفضائية « بايني 10 » إلى أقرب نقطة من كوكب المشتري (Jupiter) واقتربت منه على مسافة 132 ألف كلم لترسل صورًا لهذا الكوكب اعتبرت **آية** في الدقة والوضوح الشيء الذي مكن ولأول مرة من اكتشاف أن هذا الكوكب يتكون من مواد سائلة، وبعد أن قطعت المركبة الصغيرة كل هذه المسافة اعتبر العلماء ان مهمتها قد انتهت وأن مآلها سيكون الاندثار.



10 ديسمبر 1973

توزيع جوائز نوبل

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لهذا العام. وقد قام العاهل السويدي بتسليم الجوائز من مختلف الفروع إلى الفائزين وهم :

جائزة نوبل في الكيمياء :
فاز بها العالم الألماني إرنست أوتو فريشر.

جائزة نوبل في الفيزياء :
اقتسمها ثلاثة علماء، وهم : الياباني المقيم في الولايات المتحدة ليو إساكي، والفيزيائي النرويجي ايفار جيافر، والعالم الأنقليزي بريان د. جوزيفسن.

جائزة نوبل للطب :
اقتسمها أيضًا ثلاثة علماء : الطبيب النمساوي كونراد لورنز مدير معهد « ماكس

بلانك » للبيولوجيا، وزميله الطبيب الباحث كارل فون فريش، والطبيب الهولندي نيكولاس تنبرغر.

جائزة نوبل للآداب :

تحصل عليها الكاتب والشاعر الاسترالي باتريك وايت.



جائزة نوبل للسلام :

وفي أوسلو، عاصمة النرويج، منحت جائزة نوبل لهذا العام إلى هنري كيسنجر كاتب الدولة للشؤون الخارجية الأمريكية، بالاشتراك مع وزير الشؤون الخارجية الفيتنامي دوك ثو، الذي رفض تسلم الجائزة.

11 ديسمبر 1973

في تونس، انتقل إلى عفو ربه العلامة الفاضل الشيخ محمد المختار بن محمود، وهو من أقطاب جامع الزيتونة ومن أبرز أعلام الشريعة في تونس.

ولد بمدينة تونس سنة 1904 وتفقه بجامع الزيتونة. وفي سنة 1938 تصدر للتدريس وقام بدور طلائعي في جل جبهات النضال الفكري والعلمي والديني في وجه الاستعمار الفرنسي رافضًا لكل أشكال المسخ والذوبان وسلب



الشعب مميزاته التي هي اللغة والدين. كما اضطلع بخطة مفتي حنفي وكاهية شيخ الاسلام. والشيخ بن محمود عضوًا بالمجمع اللغوي بالقاهرة.

21 ديسمبر 1973

مؤتمر جنيف

بدأ مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الأوسط أعماله بجولة أولى لم تدم أكثر من ثلاث جلسات، كانت آخرها يوم 22 ديسمبر. وهذا المؤتمر مفترض أنه ينعقد تطبيقًا لما جاء في قرار مجلس الأمن رقم 338 الذي جاء فيه : « يقرر مجلس الأمن أن تبدأ المفاوضات فورًا وفي وقت واحد مع وقف إطلاق النار، بين الأطراف المعنية تحت الاشراف الملائم، بهدف إقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط » وكان صدور القرار في 22 أكتوبر غير أن المؤتمر لم يبدأ إلا بعد شهرين وذلك بسبب العديد من المشاكل التي اعترضت انعقاد المؤتمر.

وبدأ المؤتمر بكلمة الافتتاح التي ألقاها كورت فالدهايم، فحذر من أن موقفًا خطيرًا يواجه العالم إذا لم ينجح هذا المؤتمر تقدمًا، فان وقف إطلاق النار الحالي والترتيبات

الخاصة بحفظ السلام من جانب الأمم المتحدة ستبقى هشة، مع خطر دائم بتجدد القتال.

وتحدث وزير خارجية الاتحاد السوفياتي اندري غروميكو، فطالب بانسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة. وأكد أنّ المشكلة يمكن حلها لكنه حذر من أن نار الحرب في الشرق الأوسط يمكن أن تندلع من جديد في أية لحظة.

كما تحدث هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي فقال: إن الفصل بين القوات المصرية والإسرائيلية على جبهة القناة هو أول عمل يواجه المؤتمر وهذا من شأنه بناء الثقة بين الجانبين في البداية. وقال أن الفصل بين القوات هو خطوة أولى ضرورية لدعم وقف إطلاق النار، وإن الهدف النهائي للمؤتمر يجب أن يكون تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 242 بكل أجزائه. ثم تحدث إسماعيل فهمي وزير خارجية مصر الذي حدد موقف مصر واشتراطها حل الأزمة، بتنفيذ جميع بنود قرار مجلس الأمن رقم 242 وأكد الإصرار على انسحاب إسرائيل من كل الأراضي العربية، بما في ذلك القدس واستعادة حقوق شعب فلسطين.

وكان آخر المتحدثين في الجلسة الأولى للمؤتمر رئيس الوفد الأردني زيد الرفاعي الذي أعلن أن الأردن لن يقبل أي حل جزئي، وإنه يصر على انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية، بما في ذلك القدس، كما قال إنه لا بدّ من وضع مصالح سوريا في الاعتبار رغم غيابها عن المؤتمر، وأضاف أن الأردن لا يريد أن يعقد اتفاقًا مستقلًا عن بقية الدول العربية، وإنه ملتزم بالوحدة العربية الكاملة.

وفي الجلسة المسائية للمؤتمر تحدث رئيس الوفد الإسرائيلي ابا ايبان فقال. ان إسرائيل لن تتخلى عن كل الأراضي العربية من أجل ما وصفه بأنه « حدود آمنة » وقال بشأن الفلسطينيين أن دولتهم ينبغي أن تقام في الأردن بعد تسوية مشكلة الأراضي، كما كرر أن إسرائيل لن تعيد القدس العربية إلى الأردن.

وفي ختام المؤتمر، أذيع بيان أصدره فالدهايم فيما يلي نصه: « بعد المناقشات الرسمية وغير الرسمية توصل المؤتمر إلى اتفاق في الرأي على مواصلة أعماله عن طريق إنشاء لجنة عمل عسكرية، ولجان عمل أخرى قد يرغب المؤتمر في إنشائها في وقت ما في المستقبل ».

25 ديسمبر 1973

توفّي الزعيم التركي عصمت اينونو، رئيس الجمهورية التركية (1938 ـ 1950).

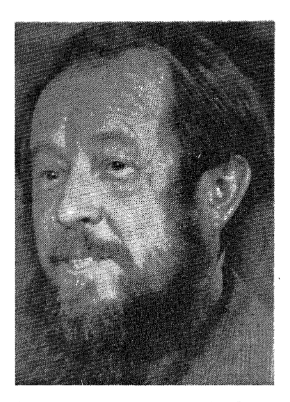
ولد في ازمير في 26 سبتمبر 1884. رفيق مصطفى كمال اتاتورك، عيّنه رئيس أركان جيشه المقاتل في الأناضول 1920، لعب دورًا كبيرًا في انتصار أتاتورك على اليونانيين وإقامة الجمهورية التركية، مثّل تركيا في مؤتمر لوزان (1922 ـ 1923)، وعُيّن رئيسًا للوزارة التركية (1923 ـ 1924 و1925 ـ 1937). كان الساعد الأيمن لكمال اتاتورك في إصلاحاته الداخلية الشاملة، وعندما توفّي أتاتورك 1938، انتخب عصمت اينونو رئيسًا للجمهورية.

هزم حزبه في انتخابات 1950 وانتخب جلال بايار. وفي 1961 ترأس الوزارة التركية بعد الانقلاب العسكري.

28 ديسمبر 1973

صدور كتاب « أرخبيل الغولاغ »

صدر في العاصمة الفرنسية (باريس) لأول مرة الأجزاء الأولى من كتاب « أرخبيل الغولاغ » للأديب الروسي المنشق ألكسندر سولجنتسين، وسط ضجة إعلامية وسياسية كبرى. وكانت نسخة من هذه الأجزاء قد هربت من الاتحاد السوفياتي فيما صادرت الشرطة



السرية « الكي.جي.بي » نسخا من المخطوطة الأصلية. وقد نشرت المجموعة كاملة باللغة الانقليزية في ما بين عامي 1974 و1978.

الغولاغ هو مسمّى تركيبي من إسم جهاز السجون ومعسكرات العمل التأديبي المعمول به في الاتحاد السوفياتي، والكتاب نفسه سفر أدبي ـ تاريخي عدائي لهذا الجهاز الذي بوشر العمل به بعد الثورة البلشفية عام 1917، ثم اتسع نطاقه كثيرًا في عهد ستالين ضد المنشقين بين عامي 1924 و1953.

في هذا الكتاب يصف سولجنتسين المعادي بعنف وكراهية للنظام الشيوعي أساليب الاعتقال التعسفي والتحقيق بالإكراه. والضغط والإدانة الكيفية لضحايا النظام.

وقد اعتبر الغرب هذا الكتاب علامة مميزة في تاريخ الأدب الروسي، فيما اعتقل سولجنتسين يوم 12 فيفري 1974 بتهمة الخيانة.

30 ديسمبر 1973

عملية لندن

نفذ كارلوس عملية لندن حيث قام باقتحام منزل الثري اليهودي البريطاني جوزيف ادوارد سييف (الذي ينادونه تيدي) وهو رئيس شركة « ماركس اند سبنسر » فقد أعد العملية بدقة كبيرة ونفذها ببرودة دم لا متناهية.

دق كارلوس باب منزل سييف في حي كوينز غروف ـ سانت جونز وود قبيل الساعة السابعة مساء وما أن فتح الباب حتى سدد كارلوس مسدسه عيار 9 مم إلى رأس مدير خدم سييف الذي وقف مندهشا بعد فتح الباب.. وكان كارلوس يرتدي معطفًا تنسحب قلنسوته وغطى أسفل وجهه بوشاح أسود.

أمر كارلوس الخادم المصاب بالرعب بأن يقوده إلى مكان سيده.. حاول هذا الأخير كسب الوقت أخذًا إياه إلى الصالون الصغير لكن كارلوس لم تنطل عليه الخديعة فأرغم الخادم على أخذه إلى الطابق الأول حيث وقف كارلوس وجهًا لوجه مع ضحيته في بيت الاستحمام الكبرى.. وبدون تردد ولا كلام أطلق النار ولأنه رام ماهر أصاب سييف في وجهه ثم قفز بسرعة إلى خارج المنزل.

لكن سييف ساعده الحظ فقد انقذته أسنانه إذ اصطدمت الرصاصة بثنايا أنيابه الأمامية ففقدت قوتها القصوى الفاعلية واستقرت في مؤخر العنق ومرت على بضع مليمترات قليلة من وريد العنق الرئيسي ونجا من الحادث.

وكان كارلوس قد بحث عن معلومات دقيقة تتعلق بضحيته : كان سييف هاويًا للحدائق يحب الموسيقى وحاميًا للفنون ومشجعًا لها وهو صهيوني متحمس وكان هو وعائلته محاطين بالاحترام في إسرائيل بسبب دعمهما وسخائهما نحوها وفيما بعد عندما تم اكتشاف قائمة كارلوس السوداء جاء إسم سييف في أولها تقريبًا.

1974



رحيل فريد الاطرش 1974/12/26

أهم أحداث سنة 1974

4 جانفي
وفاة الأديب التونسي الأمين الشابي

6 جانفي
وفاة الرسام المكسيكي دافيد سيكيروس

12 جانفي
الوحدة بين تونس وليبيا

18 جانفي
الاتفاقية الأولى للفصل بين القوات المصرية والإسرائيلية

31 جانفي
وفاة المخرج الأمريكي صامويل غولدوين

1 فيفري
حريق ساو باولو في البرازيل

11 فيفري
تأميم ثلاث شركات بترول في ليبيا

13 فيفري
وفاة الصحفي اللبناني سامي عطية

13 فيفري
طرد الكاتب الروسي ألكسندر سولجنتسين

14 فيفري
وفاة المستشرق البريطاني ارثر تريتون

17 فيفري
وفاة الكاتب المصري عبد المجيد جودة السحار

21 فيفري
انسحاب آخر جندي إسرائيلي من القناة

24 فيفري
وفاة الزعيم الروسي بولقانين

26 فيفري
في عالم الفضاء

3 مارس
القاتل الرهيب في السماء

9 مارس
وفاة الرسام الأمريكي أدولف غوتليب

9 مارس
وفاة الطبيب الأمريكي ايارل سوتر لند

13 مارس
أكبر فدية دفعت عن مخطوف

18 مارس
رفع حظر تصدير البترول العربي

8 جوان
وفاة البحاثة السوري عبد القادر عياش

2 أفريل
وفاة الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو

7 أفريل
إغتيال المناضل الفلسطيني كمال ناصر

9 أفريل
وفاة المستشرق البريطاني أ.ك. كريزويل

12 أفريل
وفاة العلامة المصري الشيخ محمد أبو زهرة

18 أفريل
وفاة الكاتب الفرنسي مارسيل بانيول

25 أفريل
انقلاب الجيش في البرتغال

26 أفريل
أكبر سرقة فنية في العالم

29 أفريل
اغتيال المناضل الفلسطيني كمال العدوان

6 ماي
إستقالة المستشار الالماني ويلي برانت

11 ماي
زلزال جنوب غرب الصين

13 ماي
وفاة الزعيم المغربي علال الفاسي

16 ماي
انتخاب هلموت شميت مستشارًا لألمانيا

18 ماي
وفاة الماريشال الروسي جورجي زوكوف

19 ماي
انتخاب جيسكار ديستان رئيسًا لفرنسا

24 ماي
وفاة الفنان الألماني دوك اليغتون

1 جوان
الدورة الثانية عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني

4 جوان
وفاة الحاج أمين الحسيني

9 جوان
تعيين جاك شيراك رئيسًا للحكومة الفرنسية

9 جوان
وفاة الشاعر الغواتيمالي ميغل استورياس

12 جوان
انقلاب الجيش في اليمن

19 جوان
وفاة الفيلسوف الفرنسي جان فال

24 جوان
وفاة الأديب الفلسطيني محمود الايراني

24 جوان
وفاة الموسيقار الفرنسي داريوس ميلهو

1 جويلية
وفاة رئيس الأرجنتين خوان بيرون

11 جويلية
وفاة الكاتب السويدي بار لاجر كفيست

16 جويلية
وفاة الفقيه التونسي محمد البشير النيفر

23 جويلية
وفاة الفنانة المصرية بديعة مصابني

24 جويلية
وفاة الفيزيائي الانقليزي جيمس شادويك

26 جويلية
وفاة الموسيقار المصري علي إسماعيل

8 أوت
إستقالة الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون

14 أوت
غزو جزيرة قبرص

14 أوت
أول تحليق للطائرة الحربية « تورنادو »

17 أوت
وفاة الشاعر اللبناني سابا زريق

18 أوت
عبور بحر المانش

18 أوت
إيقاف المطران كابوتشي في القدس

26 أوت
وفاة الطيار الأمريكي شارل لندبرغ

31 أوت
وفاة الأديب المهجري موسى كريّم

8 سبتمبر
إستقلال الموزمبيق

9 سبتمبر
وفاة مؤسس البنك العربي عبد الحميد شومان

12 سبتمبر
انقلاب الجيش في أثيوبيا

16 سبتمبر
وفاة الشاعر السعودي إبراهيم الفلالي

17 سبتمبر
وفاة الرسام الفرنسي اندري دي سيغونزاك

21 سبتمبر
إدراج قضية فلسطين في جدول أعمال الأمم المتحدة

23 سبتمبر
وفاة الكاتب المكسيكي جوزي سانتوس

6 أكتوبر
وفاة الزعيم الهندي كريشنا مينون

17 أكتوبر
وفاة حاكم دولة قطر الشيخ علي بن عبد اللّه آل ثاني

22 أكتوبر
موافقة الأمم المتحدة على حق منظمة التحرير في حضور جلساتها

26 أكتوبر
القمة العربية السابعة

30 أكتوبر
لقاء القرن في بطولة العالم للملاكمة

3 نوفمبر
وفاة الأديب العراقي محمد مهدي البصير

9 نوفمبر
وفاة الموسيقار النمساوي ايفون فيليس

13 نوفمبر
وفاة المخرج الإيطالي فيتوريو دو سيكا

13 نوفمبر
خطاب عرفات في الأمم المتحدة

22 نوفمبر
الطائرة المختطفة في تونس

25 نوفمبر
وفاة الأمين العام السابق لهيئة الأمم المتحدة يو ثانت

6 ديسمبر
بداية ثورة اريتريا ضد أثيوبيا

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

14 ديسمبر
وفاة الكاتب الأمريكي ولتر ليبمان

17 ديسمبر
بورقيبة رئيسًا للجمهورية مدى الحياة

20 ديسمبر
وفاة الموسيقار الفرنسي أندريه جوليفات

25 ديسمبر
وفاة القائد العسكري المصري أحمد إسماعيل

26 ديسمبر
رحيل الموسيقار فريد الأطرش

28 ديسمبر
زلزال شمال الباكستان

30 ديسمبر
وفاة الأديب التونسي حسين الجزيري

1974

4 جانفي 1974

توفي بتونس الأديب الأستاذ الأمين الشابي، رئيس اللجنة الثقافية القومية التونسية.



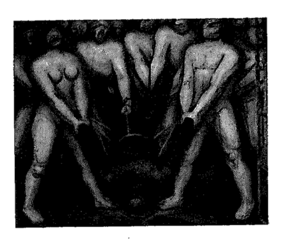
ولد بتوزر سنة 1917. بدأ تعليمه الابتدائي في مجاز الباب ثم برأس الجبل ثم بزغوان، وواصل تعليمه الثانوي في الصادقية ثم في معهد كارنو حيث تحصل على الباكالوريا في الفلسفة ثم التحق بفرنسا أين تحصل على الاجازة في الآداب من جامعة باريس.

اضطلع بمهمة الكتابة العامة للشبيبة المدرسية (1936). وكان احد المؤسسين لنقابة التعليم الابتدائي وعضوًا في الجامعة القومية للتعليم. عُيّن وزيرًا (1956) ثم كاتب دولة للتعليم. كما انتخب عضوًا في المجلس التأسيسي ثم في مجلس الأمة. وفي سنة 1965 عُيّن رئيسًا للجنة الثقافية القومية، وهو شقيق الشاعر الكبير أبو القاسم الشابي.

6 جانفي 1974

توفي الرسام المكسيكي دافيد الفارو سيكيروس، من أهم قادة الحركة التشكيلية في المكسيك. وكان غاية الناس بمتاعب الناس، ومآسيهم، في أنحاء العالم. ومن بين إنتاجه لوحته المشهورة « صدى استغاثة » وهي عبارة عن صرخة احتجاج ضد الحروب التي تنزل بالقنابل على الأطفال وتهدم المدينة.

ولد في شيهواوا بالمكسيك في 29 ديسمبر 1896، وعاش رعب الحروب ومآسيها كخبرة مباشرة حينما كان صبيًا لم يتجاوز الستة عشر من عمره، حيث كان يعمل كقارع طبل في الثورة المكسيكية. وقد وصل إلى رتبة ضابط في النهاية. وبعد أن أمضى منحة لمدة عام لدراسة الفن في الخارج، عاد إلى المكسيك ليلعب دوره في بداية حركة التصوير الحائطي الكبيرة، وكان من أول الناس في استخدام الدوكو كبديل للألوان الزيتية، وظل يستخدمه لفترة طويلة.



ويرى سيكيروس أن الفن بدلًا من أن يستخدم كأداة لنقل رسالة مثالية محددة، يجب أن يستند على أسس جمالية، في الوقت الذي يعبر فيه عن روح العصر الذي يعيش فيه الفنان ويعمل، وسواء أكان الموضوع تاريخًا لألف سنة مضت، أو لحادثة أخذت طريقها منذ بضع

ساعات، فان القطعة ستكون فنًا للماضي او الحاضر ولكن لكل الأزمان.

وكانت لوحته « العذراء » التي عرضت 1937 سببًا في شهرته، ووصل إلى القمة بلوحته « حورية البحر ».

12 جانفي 1974

الإعلان عن قيام وحدة بين تونس وليبيا

إنه فصل مسرحي مثير حدث بين تونس وجارتها ليبيا.. بدأ العرض فجأة.. وانتهى فجأة.. فما أفاق الناس إلا وقادة البلدين، الرئيس بورقيبة والعقيد القذافي يمضيان معاهدة في جربة لتوحيد البلدين تحت إسم « الجمهورية العربية الاسلامية » وثيقة رسمية في أعلى وأخطر مستوى. لم تعش أكثر من أسبوع، ولم يفهم الناس - المتفرجون - كيف أمضيت ولا كيف فسخ من فوقها الامضاء !.

عن هذا الفصل المسرحي يتحدث السيد محمد المصمودي وزير الخارجية وأحد أبطال الرّكح المميزين. بداية الخيط مشدودة إلى شهر سبتمبر 1973 وتحديدا عند احتفالات الفاتح.. حضرنا استعراضًا عسكريًا بطرابلس.. الرئيس بورقيبة.. والحبيب الشطي مدير الديوان الرئاسي.. وحرم الرئيس بورقيبة، وأنا وزير الخارجية.. كان العقيد القذافي غائبًا عن الاستعراض، وكان غاضبًا لعدم قيام الاستفتاء المصري بشأن الوحدة مع ليبيا.. وكان بورقيبة متحمسًا جدًا لما رآه.. فوجدتني أرافقه صحبة الحبيب الشطي إلى منزل العقيد للزيارة والتهدئة..

كان في الصالون المعد لاستقبال الضيوف أغلب أعضاء مجلس الثورة الليبي، وبدأ



بورقيبة يتحدث بحماس عن الموضوع الذي أغضب القذافي.. قال له « دعك من اللعب مع هؤلاء.. إنه لعب عيال.. أنا أعرف الناس بعرب الشرق، وستتورط معهم ورطة كبرى ان أنت أقمت الوحدة مع أحدهم ».. وسكت بورقيبة لحظة ثمّ أردف :

« إن كنت تبغي الوحدة حقًا.. فهي لا تقوم إلا بين ليبيا وتونس.. تعال نعيد للقيروان مجدها، ونجعلها عاصمتنا ». قال بورقيبة ذلك.. وهو يرسم بسبابته على الحائط خطًا..« هاي مشلوطة » !.

وفي أواخر ديسمبر، كنت مع بورقيبة في باريس نؤدي زيارة « لبومبيدو » الرئيس الفرنسي.. حملنا له بعض الهدايا وصلته قبل مثولنا لديه.. دخل عليه بورقيبة قائلاً « لقد أتيت لك بهدية رأس السنة ».. شكر بومبيدو وأجاب إنها فعلاً هدية طريفة، وإنه تذوق حبات « الدقلة » واستعذبها جدًا.. لكن بورقيبة أشار له بأن الهدية التي يحملها إليه، ليست « الدقلة » وإنما جاء ليزف إليه خبر، إن « فرنسا لن ترتعش بردًا هذه السنة » !.

كان العرب يعيشون على أطلال حرب أكتوبر 1973.. وكانوا قرّروا وقف إمداد أوروبا بالنفط، الشيء الذي أزعج حكام أوروبا وفي مقدمتهم « جورج بومبيدو ».. وانبرى بورقيبة مضيفًا بالحرف « لقد خاطبت صديقي معمّر القذافي من حمّامي الأزرق، ووعدني أنه لن يقطع النفط عن فرنسا.. وخاطبت صديقي هواري بومدين ووعدني بنفس الشيء أيضًا ».

وكانت فرحة بومبيدو لا توصف.. ففرنسا لن تموت بردًا هذا الشتاء..

وتحت أروقة « الايليزي » الخارجية كان الصحفيون في الموعد، خاطبهم بورقيبة بنفس ما قاله للرئيس الفرنسي، حتى ارتفع صوت من بين الصحفيين « ونحن يا سيادة الرئيس.. ليس عندنا نفط » سأله بورقيبة « من تكونون أنتم ؟ ».. أجاب الصحفي : « نحن في الدانمارك »، فقال له بورقيبة « سنعطي الدانمارك نفطًا أيضًا » !.

وهكذا راح بورقيبة يوزع النفط.. مما أجبرني على التصريح للصحافة بأننا جئنا إلى باريس في زيارة عمل، ولم نأت لنوزع نفطًا لا نملكه !.

بعد 12 يومًا من عودتنا إلى تونس، اتصل القذافي ببورقيبة، واتفقا على اللقاء.. القذافي كان يود التلاقي في قابس أو جربة أو صفاقس.. واقترح بورقيبة المنستير للقاء.. لكنه تمّ في الآخر الاتفاق على جربة.

وجاء اليوم الموعود، يوم السبت 12 جانفي 1974. وجلس القائدان مبتسمان.. سلمه العقيد القذافي، ثلاثة وثائق.. أولى تتعلق بإحداث وحدة تجريبية بين ولايتي زوارة ومدنين كحل لمشكلة الجرف القاري. وثانية فيها بيان الوحدة. وثالثة تحمل أسماء أعضاء الحكومة الموحدة الجديدة.. وطلب منه التمهّل إن شاء.. لكن بورقيبة ألح على إمضائها في ذات الساعة.

وبدأ تبادل الورود بالجملة وطار الخبر في العالم.. ورقص الناس في الشوارع.. كانت وسيلة بورقيبة في الكويت، وكان الوزير الأول (الهادي نويرة) في إيران. ومن الكويت هتفت وسيلة إلى نويرة وطلبت منه الرجوع على الفور إلى تونس.. ثم اتصلت بالرئيس الجزائري بومدين، وقالت له أن بورقيبة لا يفهم إلا بالقوة، وإنه سيتراجع إذا حركت الجزائر دباباتها في اتجاه تونس.. ثم بعثت إليه بكل من الطاهر بلخوجة والحبيب الشطي.. واتصل هؤلاء ببورقيبة ليلة الأحد وأعلماه بأنه اتضح لهما إثر لقائهما ببومدين، إن هذا الأخير غاضب جدًا.. وإنه يهدد بدخول تونس بالقوة ».

ثم يستطرد محمد المصمودي حديثه :

« ذهبت إلى بورقيبة صبيحة الاثنين،

فوجدته يستقبل سفير فرنسا، وفي الآن نفسه يتلقى مكالمة هاتفية من العقيد القذافي كان يستوضح فيها أمر شائعات التراجع.. وأمام السفير الفرنسي راح بورقيبة يؤكد للقذافي انه لا مجال للتراجع، وان الاستفتاء سيتم يوم 18 جانفي كما هو متفق عليه.

فبعد سفير فرنسا، استقبل بورقيبة في نفس اليوم سفير أمريكا.. ثم عرض عليَّ منصبًا وزاريًا آخر غير الخارجية بدعوى ان « نيكسون » غير مرتاح لي..

وعلمت أن الوزير الأول (الهادي نويرة)، قال للرئيس بأن شاه إيران مستعد لاغداق المال على تونس إن هي تراجعت على اتفاقية جربة. لكن رغم ذلك تم اتفاق بيني وبين بورقيبة على خمس نقاط أصرح بها للصحافة عند خروجي من عنده.. وكلها تؤكد على أن اتفاقية جربة قائمة، على أن أعود إليه بعد الساعة الثالثة ظهرًا.

على الساعة الواحدة، فتحت المذياع أترقب إذاعة النقاط الخمس، لكن لا شيء من ذلك حصل.. أعلمت بورقيبة هاتفيًا بأن الحديث الذي أدليت به إلى وكالة الأنباء قد تمت « صنصرته ».. لكنه طمأنني وعاد ليتصل بي حوالي الساعة الثانية، ويقول لي « مبروك » لقد عينتك ممثلاً شخصيًا لي في رتبة الوزير الأول ». لكنني رفضت، وتمسكت بعرض أمر الوحدة على مجلس النواب في أقرب وقت، ودعوته إلى عقد مجلس للوزراء والديوان السياسي.. لكن أخبار الساعة الثالثة جاءت لتحمل إليَّ من الراديو نبأ تعويضي في وزارة الخارجية بالحبيب الشطي.

يوم الاربعاء، انعقد المجلس الجمهوري الذي يضم أعضاء الحكومة وأعضاء الديوان السياسي وحضرته بصفتي الأخيرة، وبقيت أستمع إلى جملة من الاتهامات الموجهة لوزارة الخارجية، والتي تفيد أنني سعيت ودبرت للعملية.. وراح السيد الهادي نويرة يبحث عن مخرج من الورطة، واهتدى إلى أن الدستور التونسي لا ينص على عملية الاستفتاء المقررة ليوم 18 جانفي 1974 ».

18 جانفي 1974

توصل هنري كيسنجر عقب سلسلة من الجولات المكوكية بين القاهرة وتل أبيب والمحادثات، إلى الاتفاقية الأولى للفصل بين القوات المصرية والإسرائيلية، ثم التوقيع عليها في الخيمة الخضراء للأمم المتحدة عند نقطة الكيلومتر 101 على طريق القاهرة ـ السويس.



31 جانفي 1974

توفي المخرج السينمائي الأمريكي البولوني الأصل صامويل غولدوين عن 91 سنة.

ولد في فرصوفيا. هاجر إلى الولايات المتحدة وعمره 11 سنة. تمتاز أفلامه بالفكاهة والنقد الساخر.

1 فيفري 1974

في البرازيل، شب الليلة البارحة حريق هائل في عمارة كائنة في وسط مدينة ساو باولو، تسبب في وفاة 192 شخصًا، وفي أضرار جسيمة في المباني المجاورة للعمارة.

11 فيفري 1974

في ليبيا، أعلن العقيد معمر القذافي تأميم ثلاث شركات بترول في ليبيا.

13 فيفري 1974
توفّي في بيروت الصحفي اللبناني سامي عطية عن سن تناهز 55 سنة.



من أهل سوق الغرب. تعلم بالجامعة الأمريكية ببيروت وعمل في بعض المؤسسات التجارية. ومارس التحرير في الصحافة (1948) فتولى إدارة جريدة الحياة مدة عشرين سنة، ورئاسة تحرير مجلة « الاقتصاد اللبناني والعربي » عشر سنوات. وكتب « هارب من القدر » و« انسابت الأفعى » وأبحاثًا ومقالات.

13 فيفري 1974
قامت السلطات السوفياتية بطرد الكاتب الروسي المنشق الكسندر سولجنتسين لمناهضته منذ 1962 السياسة الشيوعية في الاتحاد السوفياتي.



من قرأوا كتب سولجنتسين لا بدّ أنهم أدركوا مدى العداء المتغلغل في نفسه ضد النظام القائم في بلده، أولئك الذين أكدوا أن الاتحاد السوفياتي صبر صبرًا جميلاً على استفزازات هذا الكاتب، فان كتاب « جناح السرطان »، كان يزخر بالنعوت وبالمواقف.. وبالتصوير اللاذع لاتجاهات بلاده.. ولقد تهكم طويلاً على كل أولئك الذين ضحوا ـ سواء عن وعي أو عن غباء ـ في سبيل نهضة بلادهم.. حتى أنه لم يتورع قط عن وصف بعضهم بما يشين ومقارنتهم بهتلر أولئك الذين تقاضوا مرتباتهم أجيالاً طويلة دون أن يروا كيف أن ليننغراد معزولة جغرافيًا وأن عزلتها هذه من شأنها أن تؤثر في الدفاع عنها.

أولئك الذين عجزوا عن أن يروا مسبقًا كم سيكون ضرب المدفعية ثقيلاً ولم يفكروا في خزن المؤن تحت الأرض، لقد قضوا على أمي خنقًا هم وهتلر ». (جناح السرطان ص 44).

و« جناح السرطان » كغيره من سولجنتسين رائع ومؤثر، لكنه مليء بالغمز.. والاشارات والرموز التي لا تخفى ومقصدها جميعًا نقد الأوضاع في بلاده. ولا مراء قط في أن الكاتب عبقري وموهوب ومبدع، إلا أن عبقريته لم تزده سوى الكراهية لوطنه.. ولكل طالبي الحرية.

14 فيفري 1974
توفّي في إحدى ضواحي لندن المستشرق البريطاني ارثر ستانلي تريتون الذي قضى وقتًا

في عدن وسوريا ولبنان وزار تدمر وآثار الزباء وقرأ نقوشها. وصنّف كتبًا، منها « أئمة الزيدية بصنعاء » و« علم الكلام في الإسلام » بالانقليزية، و« الإسلام إيمان وشعائر » بالانقليزية، و« مواد في التربية الإسلامية » و« الأرواح والشياطين في الجزيرة العربية » و« فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبة معهد العلوم الطبيعية الملكي » و« المحفوظات الإسماعيلية » وكتب مباحث في مجلة الجمعية الملكية الأسيوية ودائرة المعارف الإسلامية.

من مواليد سنة 1881. تعلم في كلية مانسفلد وغيرها. وعلّم بمدرسة الأصدقاء في برمانا بلبنان وفي أدنبرة (1911) وفي مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية بلندن (1931 ـ 1947).

17 فيفري 1974

توفّي في القاهرة الكاتب المصري الموهوب عبد الحميد جودة السحار، رئيس مؤسسة السينما وكاتب السيرة العطرة والقصص اللامعة، الذي كانت له نظريات علمية جريئة في كثير من الأمور الكبيرة. منها أنه كان يرى أن اللغة المصرية القديمة، هي أصل اللغة العربية. ذلك أن السيدة هاجر، زوجة إبراهيم عليه السلام، كانت أميرة مصرية نشأت وتعلمت في معابد الفراعنة، وطبيعي أنها تلقت علومها باللغة الهيروغليفية.. ثمّ تزوجت بعد ذلك إبراهيم عليه السلام، الذي رزق منها إسماعيل..

فلما تركها إبراهيم هي وولدها عند موضع البيت الحرام وتفجرت لهما المياه واخضلت الأرض، التف حولهما البدو طلبًا للسقيا، فعلمتهم، وما كانت لتعلمهم إلا ما كانت تعلم باللغة الهيروغليفية.

ثم ظلت هذه اللغة تتطور على ألسنة القبائل حتى كانت منها سائر لهجات العرب !.



كان السحار نتاجًا أدبيًا لمجموعة معقدة من العوامل الفكريّة والاقتصادية التي كونت المجتمع في مصر ما قبل الثورة. وكان في الثلاثينات يريد أن يصنع شيئًا على أساس أن الشباب الممتلىء بتجارب الطفولة يمكن أن ينتفض بالكلمات الطيبة.. وأمامه كان صديق كنجيب محفوظ ـ وقد تخرج سنة 1934 ـ يحرص على تقديم إسمه لقرائه مفعمًا بشذى التاريخ وواقع يومه. وبرع من خلال فنه القصصي أن يعبر عن الشعب المصري بظرفه، وآماله، وبساطته.

وبهذا الموقف الواضح دلف السحار إلى عالم القصة مسلحًا بقدر كبير من المعاناة الشخصية، فاجتمع النقاد على أنه لا يصدر إلا عن تجارب شخصية، غير أنه لم يجد في ذلك نقصًا ولاعيبًا، بل لعله استشعر ضرورته وبخاصة عندما نجحت مجموعته القصصية « في الوظيفة » ومجموعته الأخرى « همزات الشياطين » وقد صدرتا على التعاقب في سنة 1944، 1946.

هكذا تسير الحياة ويسير الفن عنده، من هنا نستطيع أن نقرر أن قصص السحار هي الشعب المصري بظرفه وآماله وفقره، ومن يقرأ « النقاب » و« صدى السنين » و« أم العروسة » و« السهول البيض »ـ وغيرها كثير ـ يعرف كيف كان المصريون عنده يحبون

ويكرهون ويكدون ويمكرون ويغنون، وتبدو المرأة شاغله لا على أساس أن جمال الجسد يأتي في درجة ثانية، « فجمال الروح هو غاية الغاية » ولكن من حيث هي طاقة فاعلة تتحرك بواقعية وتبدو صادقة مع نفسها وقيمها..

وباعتماد الأسلوب القصصي، كتب السيرة النبوية بعد أن درس شخصياتها دراسة واقعية سليمة أو صحيحة، غير انه لم يجد بدًا من استخدام خياله الناقد البناء في سد الثغرات التي تقطع التسلسل الزمني.. بشرط أن ينسجم هذا الخيال مع المادة المروية، ومن ثم تبرز الأحداث وفق التسلسل المنطقي المعروف.

ولئن دل ذلك على شيء فعلى أن أسلوبه القصصي في السيرة لم يختلف عن أسلوبه في القصص العادي.. فقد حاول به أن يحافظ على الحقيقة التاريخية، حتى أنه ليصرح بأنه لم يدوّن واقعة إلا وكان من ورائها سند، وقد نقد المرويات واختار أقربها إلى روح الإسلام.. ولكي يحكم الثقة بعمله، شاء أن يدوّن في نهاية كل جزء من أجزاء السيرة الأفكار التي عنت له، وطريقة فهمها، وخطوط مساراتها وانحناءاتها.

21 فيفري 1974

في مصر، تمّ انسحاب آخر جندي إسرائيلي من غربي القناة.

24 فيفري 1974

توفي في موسكو الزعيم الشيوعي نيقولاي ألكسندروفتش بولغانين، رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي (1953 ـ 1958) ومن أشهر الشخصيات الدولية خلال تلك الفترة، وقد عرف بتعاونه الوثيق مع خروتشوف، ثم اختلافه معه واختفائه عن المسرح السياسي.

ولد في 11 جوان 1895 في مدينة نيزني نوفغورود التي سميت « غوركي » في ما بعد، وكان أبوه كاتبًا في أحد المعامل فيها. درس في مدرسة اللغات الحديثة في بلدته، وبعد ثورة فيفري 1917 انضم بولغانين إلى الحزب الشيوعي وكان في الثانية والعشرين من عمره، وعلى إثر ثورة أكتوبر أصبح موظفًا في « التشيكا » (وهي الشرطة السرية البلشفية) فبقي فيها حتى سنة 1922، ثم أصبح مديرًا للمعمل الرئيسي لانتاج الأدوات الكهربائية في موسكو، وحصل على سمعة ممتازة كإداري قدير جدًا. وفي سنة 1931 عُيّن رئيسًا لمجلس سوفيات موسكو، وبعد ذلك أصبح رئيسًا لوزراء جمهورية روسيا الاتحادية (1937 ـ 1938) ثم رئيسًا لبنك الدولة (1938 ـ 1941) فنائبًا لرئيس وزراء الاتحاد السوفياتي (1938 ـ 1941) وعضوًا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

وبعد أن خدم في وزارة الحرب مع ستالين، وعضوًا في لجنة الدفاع عن الدولة (1944) عاد إلى منصبه نائبًا لرئيس وزراء الاتحاد السوفياتي (1947). ولما تخلى ستالين عن وزارة القوات المسلحة في تلك السنة، عُيّن بولغانين وزيرًا لها ومنح رتبة ماريشال الاتحاد السوفياتي وأصبح عضوًا كامل العضوية في المكتب السياسي.



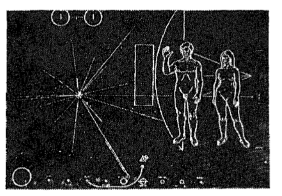
وفي 5 مارس 1953، توفي ستالين، فأصبح بولغانين نائبًا لرئيس الوزراء الجديد (مالينكوف). فانحاز بولغانين إلى خروتشوف، فلما انتصر الأخير حل بولغانين محل مالينكوف رئيسًا لمجلس وزراء الاتحاد السوفياتي في 8 فيفري 1955. وخلال رئاسته للوزراء كان

يظهر كثيرًا كالناطق باسم الحكومة السوفياتية، ويرافق خروتشوف في زيارات رسمية عديدة إلى شتى دول العالم ومناطقه، حتى اقترن إسمه باسم خروتشوف، وأصبحا شريكين في حكم الاتحاد السوفياتي، وكانت الصحف الغربية ترمز إليهما دائمًا بحرفي (K et B). وكذلك اقترن إسم بولغانين بالانذار السوفياتي إلى أنقلترا وفرنسا إبان العدوان الثلاثي على مصر سنة 1956.

وبقي بولغانين رئيسًا للوزارة حتى مارس سنة 1957. وعضوًا في مجلس الرئاسة حتى سبتمبر 1958، وفي نهاية تلك السنة أعلن بصورة رسمية أنه كان مرتبطًا مع « الجماعة المعادية للحزب »، وعندئذ انتزعت منه رتبة « الماريشالية » وأعطي منصبًا مغمورًا في الحزب، ثم عُيِّن رئيسًا للمجلس الاقتصادي في « ستانروبل ».

26 فيفري 1974

أطلقت الولايات المتحدة إلى إحدى مجرّات الفضاء الأوسع رسالة شيفرة بشكلين مختلفين، الأولى تتألف من 1679 حرفًا موزّعة على 73 سطرًا و23 عمودًا، والثانية تشبه طريقة « المورس » أي من نقاط وشحطات بالموضوع نفسه.



غاية هذه الرسالة تعريف الفضاء بالأرض والانسان، وفي أي مكان من عالم الفضاء بتواجدان، وهي تحتاج إلى 30.000 سنة لتصل إلى هدفها، فهل يأتينا جوابها من كوكب ما في أحد الأيام ؟.

3 مارس 1974

القاتل الرهيب في السماء

اتهمت التقارير الرسمية والتحقيقات في حوادث سقوط الطائرات وكوارثها الرهيبة الانسان والطبيعة معًا، ويعمل خبراء الطيران وعلماء الارصاد الجوية جاهدين لحل مشكلات هذه الكوارث ويعللون، ان الاضطرابات الجويةهي السبب في أغلب الأحيان، كما أن الطيران النفاث هو الجانب الآخر من المأساة.

فقد تحلق طائرة على مدى وجيز أو بعيد، وقد يأتي نبأ انسحاقها في الجو، أو اصطدامها، أو سقوطها، الأمر الذي عدّد كوارث الطيران في السنوات الأخيرة، وجعل من هذه الكوارث سببًا كافيًا للاجتهاد حفاظًا على سلامة الأرواح والممتلكات.

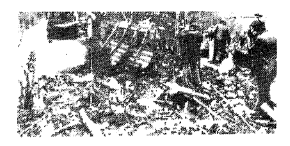
فاذا ما حلقت طائرة مهما كان نوعها، كانت معرضة لخطر السقوط أو الانسحاق الطبقي أو الاصطدام، ويعرف كل الطيارين ذلك تقريبًا، ويسمون هذا بـ « القاتل الرهيب في السماء » وهم يحمدون اللّه سرًّا وعلانية اذا ما عادوا إلى الأرض من أيّة رحلة سالمين، ويمسكون قلوبهم اذا كانوا على أهبة الاستعداد للسفر.

ولقد بلغت كوارث الطيران في السنوات الأخيرة حدًا بالغًا.. حدًا اقلق كل الناس، وإن ظلت هذه الحوادث أقل بكثير مما يحدث لوسائل النقل الأخرى كحوادث اصطدام السيارات مثلًا.

ففي هذا اليوم (3 مارس 1974) تحطمت طائرة ركاب « دي سي 10 » تابعة للخطوط الجوية التركية عند إقلاعها من مطار أورلي

بباريس وعلى متنها 345 راكبًا. وقد أسفر الحادث، خلال دقيقتين من الرعب،عن مقتل جميع الركاب وطاقم الطائرة.

وعلم من مصادر الملاحة الجوية في أورلي، أن أغلبية ركاب الطائرة هم من الأتراك، وإنها تربط بين أنقرة ولندن عبر باريس، وقد غادرت الطائرة مطار أورلي في الساعة العاشرة واثنين وثلاثين دقيقة وتحطمت بعد سبع دقائق من إقلاعها.



9 مارس 1974

توفّي الرسام الأمريكي، الألماني الأصل أدولف غوتليب، المعروف بمناظره الطبيعية المشمسة على ضفاف الأنهار.

ولد في 4 مارس 1903. أعماله ممثلة في قاعات الفن الحديث بنيويورك.

9 مارس 1974

توفّي العالم الفيزيولوجي الأمريكي ايارل سوترلند، المولود في 29 نوفمبر 1915، والحائز على جائزة نوبل في الطب والفيزيولوجيا (1971).

13 مارس 1974

دفعت أكبر فدية عن مخطوف في عصرنا بلغت 14،200 مليون دولار، لتحرير السيد فيكتور سامويلسون (الولايات المتحدة)، مدير فرع شركة « إسّو » الأرجنتينية للبترول، الذي خطفته إحدى العصابات في بيونس ايرس بتاريخ 6 ديسمبر 1973.

18 مارس 1974

أعلن في الدول العربية المصدرة للبترول عن رفع حظر تصدير البترول العربي لأمريكا.

8 جوان 1974

توفّي البحاثة السوري عبد القادر عيّاش عن 63 عامًا.

تخرّج بمعهد الحقوق في دمشق (1935) وعمل في الادارة والقضاء. واستهواه البحث عن الآثار فكان من أعضاء مركز الأبحاث التاريخية والأثرية في دمشق وشارك في عدة مؤتمرات للآثار ألقى بها محاضرات. وأصدر في بلده دير الزور مجلة « صوت الفرات » سنة 1945 إلى وفاته. وأنشأ متحفًا شعبيًا. ومن كتبه المطبوعة « الموسوعة الفراتية ». و« دير الزور حاضرة وادي الفرات ».

2 أفريل 1974

فقدت فرنسا أحد رؤسائها العظام « جورج بومبيدو »، الأستاذ والأديب، الذي سعت إليه السياسة ولم يسع إليها.

عندما عيّن الجنرال ديغول رئيس فرنسا « جورج بومبيدو » رئيسًا للوزراء في عام 1962، كان بومبيدو مغمورًا حقًا فلم يكن له أي ارتباط بالماضي العابق بعبير البطولات لديغول أثناء سنوات الحرب العالمية الثانية أو بسنوات العزلة السياسية التي قضّاها ديغول بين عهدين حكم فيهما فرنسا.

كان بومبيدو يعمل في المجال المصـ[illegible] وانتقل فجأة ليصبح رئيسًا للوزراء حتى عام 196[illegible] عندما عزله ديغول، وكان بذلك رئيس الوزراء الذي تولى هذا المنصب لأطول فترة في تاريخ الجمهوريات الفرنسية.

وقد شاءت المصادفات أن تكون أحداث 1968 هي التي جعلت من بومبيدو رئيسًا

1974



للجمهورية. ففي ذلك العام قامت احتجاجات الطلبة على النظم الجامعية، وأدت إلى اضرابات شاملة اشترك فيها ملايين العمال، وإلى دعوات لاحداث تغيير سياسي جذري. وقد حث بومبيدو على المصالحة وتصفية الأجواء واجتمع بقادة النقابات للاتفاق على سلسلة من الاصلاحات تتضمن زيادات شاملة للأجور ومنح النقابات مزيدًا من الحريات وقلل ساعات العمل الأسبوعية. ورغم أن هذه الخطوة لم تؤد إلى وقف الاحتجاجات فورًا فان جورج بومبيدو اقترح أن يدعو رئيس الجمهورية شارل ديغول إلى اجراء انتخابات عامة للحصول على تأييد شعبي يسهل اتخاذ اجراءات ذات أثر على المدى البعيد. وقد وافق ديغول على الفكرة ولكنه أعلن في الوقت نفسه عن عزمه على الدعوة إلى إجراء استفتاء بعد الانتخابات بشأن تغييرات دستورية أخرى.

وقد فازت الأحزاب الديغولية بأغلبية كبيرة في الانتخابات وعندما قدم ديغول في عام 1969 مقترحاته للشعب التي تتضمن مزيدًا من اللامركزية السياسية والإبقاء على سلطات مجلس الشيوخ، رفض الشعب ذلك في الاستفتاء العام، مما اضطر ديغول إلى الإستقالة، وانتخب بومبيدو عندئذ رئيسًا للجمهورية. ولم يتخذ بومبيدو لنفسه خطًا مختلفًا بل حافظ على نهج سلفه وتمسك على صعيد السياسة الخارجية بنهج الحفاظ على استقلالية التوجه الفرنسي والإبقاء على التوازن في علاقات فرنسا مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وعلى الصعيد الداخلي انتهج بومبيدو خطًا وسطًا بين الدفاع عن مصالح الصناعيين والمزارعين ورجال الأعمال وأصحاب المحلات التجارية.

لقد حافظ بومبيدو على الصفات التي عرف عنه التحلي بها كسياسي محنك مستقل في رأيه ولا يميل إلى التغييرات المفاجئة وكانت سياسته تهدف أساسًا إلى تشجيع النمو الاقتصادي والاستقرار وقد فاز في الانتخابات الرئاسية في عام 1973 ضد تحالف الاشتراكيين والشيوعيين، واتسمت حملته الانتخابية بتزايد النزعة المحافظة والتركيز على إقرار الأمن والنظام وتحديد سلطات النقابات العمالية. وفي عام 1974 أخذ المرض ينال من بومبيدو مما أثّر على إمساكه بزمام الحكم، وقد توفي سريعًا عقب مرض لم يمهله طويلاً.

ولد جورج بومبيدو في 5 جويلية 1911. كان والده يعمل مدرسًا في إحدى المدارس الصغيرة ببلدة أوفرن بمقاطعة مونبوديف، وكذلك كانت أمه. وكانت أمنية الوالدين أن يصبح ابنهما الوحيد مدرسًا مثلهما.. وتحققت هذه الأمنية عندما أكمل جورج تعليمه الثانوي والتحق بكلية المعلمين العليا حيث تخصص في دراسة الأدب، وكان من أكثر المعجبين بأعمال فيكتور

هوقو، الذي قاد الحركة الرومانسية في فرنسا في أوائل القرن التاسع عشر. وكان يصفه دائمًا بالشاعر والأديب الخلاق الذي بلغ الذروة في تصويره للمشاعر الانسانية شعرًا ونثرًا.

وما إن جاء عام 1934، حتى كان جورج، أو « بومبون »، كما كان يحلو لزملائه أن يسموه قد تخرّج في كلية العلوم، ثم بدأ يستعد للسفر إلى مرسيليا ليدرس الأدب في معهد القديس شارل.

وبعد تخرجه بعام واحد، كان لقاء بومبيدو بالمرأة التي أصبحت فيما بعد زوجة له في عام 1935.. ولكن الحرب العالمية لم تترك العروسين ينعمان طويلاً بحياتهما الجديدة، إذ سرعان ما التحق بومبيدو بالجيش عقب نشوب الحرب مباشرة في سبتمبر 1939، تاركًا زوجته الجميلة تنتظر عودته..

وعاد الملازم بومبيدو، ولكن بعد سقوط فرنسا.. عاد ليخلع السترة العسكرية ويستأنف عمله كمدرس.. ومضى الأستاذ يؤدي رسالته في هدوء حتى تحررت فرنسا من الاحتلال النازي (1944).

وعندما دخل الجنرال ديغول باريس منتصرًا، كان بومبيدو يقف بين عشرات الألوف الذين خرجوا يستقبلون قائد التحرير بالهتاف بحياته وحياة فرنسا.. وكان هذا اليوم، هو بداية الشعور بالاعجاب الشديد الذي أحس به نحو هذا القائد العظيم.. كان بومبيدو قد اتخذ في هذا اليوم من عام 1944، قرارًا هامًا، كان بمثابة نقطة التحوّل في حياة الرجل الذي مضى يرتقي السلم الطويل حتى بلغ قمته.

لقد قرر أن يعمل مع الجنرال ديغول الذي تولى رئاسة الحكومة في عام 1945، وأن يبقى بجانب الرجل الذي بلغ إعجابه به حد العبادة.

وتشاء الصدف أن يلتقي بومبيدو بزميل له قديم في الدراسة يدعى رينيه بروبليه، وكان يعمل معاونًا لرئيس ديوان الجنرال ديغول.. فألحقه بوظيفة معه في رئاسة مجلس الوزراء..

ولم تكد تنقضي بضعة أسابيع على عمله حتى كان ديغول يسأل عن واضع صيغة تلك الخطابات التي ترفع إليه للتوقيع.. فقد كانت قطعًا ادبية تختلف تمامًا في أسلوبها وطريقة عرضها للأمور، عن تلك التي اعتاد قراءتها.

وبدأ الموظف الجديد يثير اهتمامه وما لبث هذا الاهتمام أن تطور إلى صداقة، فكان رئيس الوزراء يدعو بومبيدو إلى مكتبه ويستشيره في كثير من المسائل الادارية التي اظهر في علاجها مهارة تستلفت النظر..

وقليلون هم الذين يعلمون أن بومبيدو أصبح فيما بعد مديرًا لأعمال ديغول الخاصة بعد أن ترك الجنرال رئاسة الحكومة بعد فترة قصيرة من توليه في شهر جانفي 1946.

لقد ظل بومبيدو يذهب إلى مكتبه في رئاسة مجلس الوزراء ويؤدي عمله على الوجه الأكمل، حتى إذا جاء المساء توجه إلى بيت رئيسه السابق في قرية كولومبي، ليشرف بنفسه على إدارة جميع شؤونه وأعماله الخاصة، وفي مقدمتها إدارة المؤسسة الخيرية التي أنشأتها، زوجة ديغول أو « العمة ايفون » كما يدعوها الفرنسيون، تخليدًا لذكرى ابنتهما « آن ».

ثم ما لبث بومبيدو أن ترك وظيفته الحكومية ليعمل مديرًا لبنك روتشلد. وكان هذا هو لقاؤه الأول بالأرقام.. وقد أكسبه عمله الجديد خبرة في المسائل المالية والاقتصادية.

ولكن منصبه الجديد لم ينسه ولعه الشديد بالأدب.. بل لقد استطاع في تلك المرحلة من حياته أن يجمع في أوقات فراغه كتابه الذي سماه « مختارات من الشعر الفرنسي ».

وظل طوال هذه المدة على اتصال دائم بالجنرال ديغول الذي توطدت صداقته به. حتى عاد ديغول إلى الحكم في عام 1958، واضعًا بذلك نهاية الجمهورية الفرنسية الرابعة.

وفي صباح أحد أيام شهر ماي 1958، دق

جرس الهاتف في مكتب بومبيدو، ورفع مدير بنك روتشلد السماعة، فاذا بالمتحدث صديقه ديغول، يعرض عليه وظيفة رئيس ديوانه الخاص.

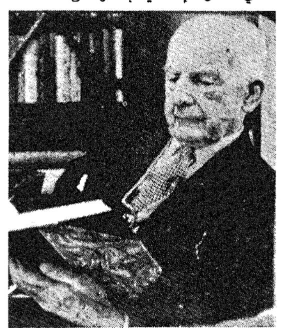
وكان أول عمل كبير يقوم به بومبيدو، هو تلك المهمة الخاصة التي كلفه بها ديغول بإجراء اتصالات سرية مع زعماء جبهة التحرير الجزائرية لإقرار السلام في الجزائر.. وقال ديغول وهو يودع مبعوثه الخاص : « إنني أرسل إليهم بومبيدو، فهو توقيعي وخاتمي ».

7 أفريل 1974

اغتيل في بيروت المناضل الفلسطيني كمال ناصر أحد قادة الثورة الفلسطينية.

9 أفريل 1974

توفّي في لندن المستشرق البريطاني العلامة بالآثار الإسلامية أ.ك. كريزويل، مؤسس المعهد العالي للآثار الإسلامية بمصر، عن 85 عامًا.



تخرّج من مدرسة وستمنستر وكلية الحرف الفنية، بلندن، وبدأ حياته رسامًا ووقع في يده كتاب « ألف ليلة وليلة » فاتجه إلى دراسة الفن الإسلامي. وزار الشرق الأوسط وألقى محاضرات عنه. وعُيّن مفتشًا للآثار في سوريا وفلسطين (1905) فأستاذًا للآثار الإسلامية في كلية الآداب بجامعة القاهرة وأنشأ المعهد العالي للآثار الإسلامية بمصر، وقضى بها معظم حياته. وطبعت جامعة اكسفورد مجموعة أبحاثه الأثرية في مجلدين كبيرين، وخرج من جامعة القاهرة سنة 1957 لكبر سنه فاحتضنته الجامعة الأمريكية في القاهرة، بقية حياته. وفقد سمعه فانتقل إلى مصحة المسنين في إحدى ضواحي لندن، حيث فارق الحياة.

من كتبه المطبوعة بالانقليزية « الحصون في الإسلام قبل عام 1250 م » و« الآثار الهندية » و« جامع المنصور الكبير في بغداد » و« المصادر الإسلامية للاسطرلاب » و« الكعبة عام 608 م » و« موسوعة الفنون الإسلامية » تضم 13 ألف رسم.

12 أفريل 1974

انتقل إلى رحمة الله العلامة المصري الشيخ محمد أبو زهرة، أكبر علماء الشريعة الإسلامية في عصره.



ولد بمدينة المحلة الكبرى سنة 1898. وتعلم بمدرسة القضاء الشرعي (1916 ـ 1925). تولى تدريس العلوم الشرعية والعربية ثلاث سنوات، وعلّم في المدارس الثانوية سنتين ونصفًا. وبدأ اتجاهه إلى البحث العلمي في كلية أصول الدين (1933) وعيّن أستاذًا محاضرًا للدراسات العليا في الجامعة (1935) وعضوًا للمجلس الأعلى للبحوث العلمية. وكان وكيلاً لكلية الحقوق بجامعة القاهرة، ووكيلاً لمعهد الدراسات الإسلامية. وأصدر من تآليفه أكثر من 40 كتابًا، منها « الخطابة » و« تاريخ الجدل في الإسلام » و« أصول الفقه » و« الملكية ونظرية العقد في الشريعة الإسلامية » و« مذكرات في الوقف » و« تواريخ مفصلة ودراسة فقهية أصولية للأئمة الأربعة » فأخرج لكل إمام كتبًا ضخمةً : ابو حنيفة، مالك، الشافعي، ابن حنبل.

ومن كتبه المطبوعة أيضًا « الأحوال الشخصية » و« أحكام التركات والمواريث » و« خلاصة أحكام التركات والمواريث » و« خلاصة أحكام الأحوال الشخصية والوصايا والمواريث » كتبها إجابة لطلب معهد القانون الدولي بواشنطن، وترجمت إلى الانفليزية. وله « الوحدة الإسلامية » و« تنظيم الإسلام للمجتمع » و« الحرية والعقوبة في الشريعة الإسلامية » و« محاضرات في مقارنات الأديان » و« محاضرات في المجتمع الإسلامي ».

18 افريل 1974

توفي الكاتب الفرنسي مارسيل بانيول عن 79 سنة.

ولد في 28 فيفري 1895. الف روايات وقصصًا قصيرة ساخرة وتاريخية منها « جون بول في امريكا » 1935، و« الكوميسار » 1938، كما ترجم حياة الشاعر بول فاليري.



25 افريل 1974

في لشبونة، قام الجنرال البرتغالي انطونيو دي سبينولا بانقلاب عسكري أطاح بالنظام الحاكم في البرتغال.



26 افريل 1974

حصلت اكبر سرقة فنية قامت بها عصابة مؤلفة من 4 رجال وامرأة وذلك بسرقة 19 لوحة زيتية للرسام الانفليزي ألفرد والليدي بيت قدّرت قيمتها بـ 94 مليون فرنك فرنسي. وقبض البوليس على المرأة وهي الدكتورة روزد دوغدال، كما عثر على اللوحات المسروقة في 4 ماي 1974.

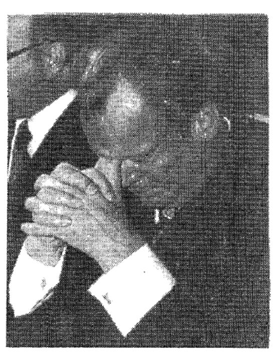
29 افريل 1974

اغتيل في بيروت المناضل الفلسطيني كمال

العدوان أحد قادة الثورة الفلسطينية.

6 ماي 1974

في ألمانيا الغربية، استقال المستشار ويلي برانت من رئاسة الحكومة بعد تورط كاتبه الخاص ج. غيوم في عملية جوسسة لفائدة السلطات السوفياتية.



11 ماي 1974

وقع زلزال عنيف جنوب غرب الصين راح ضحيته 20 ألف شخص.

13 ماي 1974

وفاة الزعيم المغربي علال الفاسي

توفي علال الفاسي الزعيم السياسي المغربي في العاصمة الرومانية بوخارست، حيث كان يقوم بزيارة لها على رأس وفد من حزب الاستقلال، بعد عمر امتد قرابة 64 سنة.



لقد مثل علال الفاسي منذ سنوات كفاحه الأولى، وإلى غاية وفاته رمزًا كبيرًا من رموز الحركة الوطنية المغربية التي قادت المملكة المغربية إلى الاستقلال من براثن الاستعمار الفرنسي، وأحد الوجوه التقدمية العربية البارزة التي نادت مبكرًا بتوحيد نضالات الدول العربية كأحد الوسائل الضرورية والأكيدة للخروج من ربقة الاحتلال والهروب من أطماع الدول الاستعمارية الكبرى.

ولقد كانت فكرة التوحيد وقضية الوحدة من الأفكار والقضايا الأساسية التي أوقف ـ رحمه الله ـ حياته ونضاله من أجلها خدمة لبلده المغرب حيث نادى بوحدة العقيدة والمذهب وكافح طول حياته من أجل وحدة التراب ووحدة اللغة ووحدة العمل الوطني.. آمن بالوحدة أيما إيمان وفي كل الميادين ونادى بها لوطنه العربي وأمته الإسلامية الكبرى فكان علال الفاسي وحدويًا بكل ما في الكلمة من معنى، ولا يخلو أي مؤلف من مؤلفاته العديدة أو مقال من مقالاته التي لا تحصى أو بحث انجزه أو محاضرة القاها من ذكر فكرة الوحدة والدفاع عنها.

ولد علال الفاسي في مدينة فاس عام 1910،

وتلقى تعليمه في جامعة القرويين، وشارك في إنشاء مدرسة تخرجت فيها الطليعة الأولى لقادة الحركة الوطنية المغربية. وبرز الفاسي بين اقرانه كخطيب وشاعر ووطني شديد الاعتزاز بعروبته وإسلامه.

كانت أول مواجهة له مع سلطات الحماية الفرنسية عام 1928 حين منحت تلك السلطات مياه مدينة فاس لبعض المستعمرين الفرنسيين.

وتصدى لسلطات الحماية حين اصدرت الظهير البربري عام 1930 للتفريق بين العرب والقبائل الامازيغية. ومنع من إلقاء دروسه في جامعة القرويين، ثم اعتقل ونفي.

ساهم في تأسيس اول تنظيم طلابي وأول تنظيم نقابي. وانخرط بعد ذلك في غمار العمل المنظم حين اسس كتلة العمل الوطني التي ظهرت عام 1937 باسم « الحزب الوطني ».

وأدت مواجهته المستمرة لسلطات الحماية إلى نفيه إلى الصحراء (جنوب المغرب). ثم نفي بعد ذلك إلى الغابون والكونغو في الفترة ما بين 1937 و1946، وذلك بعد اندلاع أحداث مياه وادي بوفكران في مكناس حين حاول المستعمرون الفرنسيون الاستيلاء على مصادر المياه لسقي مزارعهم، وحرمان الفلاحين المغاربة من المياه.

بعد إطلاق سراحه لم يعد إلى المغرب بل تنقل بين أوروبا والعالم العربي واسس حزب الاستقلال الذي اضحى وعاء لتأطير الحركة الوطنية في المغرب.

ركز علال الفاسي جهوده في الخارج للمطالبة باستقلال المغرب، والحفاظ على هويته العربية والإسلامية، وساهم في تأسيس جيش التحرير الذي قاد الكفاح المسلح ضد سلطات الحماية بعد نفي الملك الراحل محمد الخامس في 20 أوت 1953.

وبعد استقلال المغرب في مارس 1956 عاد إلى المغرب ليتزعم حزب الاستقلال، لكنه لم يدخل الوزارة الأولى التي شكلها محمد الخامس.

وعقب خروج المهدي بن بركة وجماعته من حزب الاستقلال عام 1958، تولى علال الفاسي الزعامة الفعلية للحزب، وتولى لفترة قصيرة في مطلع الستينات منصب وزير دولة للأوقاف والشؤون الإسلامية، وما لبث بعدها أن انتقل بحزبه إلى صفوف المعارضة.

جمع علال الفاسي بين السياسة والتاريخ والفكر والفقه والشعر والصحافة والتعليم، وكان في طليعة العلماء والفقهاء، إضافة إلى اطلاعه الواسع على مختلف التيارات الفكرية والسياسية.

الف عددًا من المؤلفات الأدبية والفكرية، في مقدمتها كتابه الذائع « النقد الذاتي » الذي يعتبر بمثابة دليل وبرنامج عمل للحركة الوطنية. وفيه صاغ المؤلف مجمل مطالب الشعب المغربي في فترة الاربعينات. ولا يقل عن الكتاب الأول شهرة كتابه « الحركات الاستقلالية في المغرب العربي » حيث جمع فيه بين التعبير عن قضايا التاريخ والسياسة.

اما كتاب « نداء القاهرة » فيضم الأحاديث والخطب التي اذاعها من القاهرة لاستنهاض الشعب المغربي خاصة بعد نفي الملك محمد الخامس.

وبرغم المسؤوليات الحزبية والسياسية التي انيطت به بعد الاستقلال ظل الفاسي متصلاً بالفكر والأدب فأصدر كتبًا أخرى منها « دفاعا عن الشريعة » و« حفريات الحركة الدستورية في المغرب » و« معركة اليوم والغد » و« بديل البديل » و« مهمة علماء الإسلام » و« دفاعًا عن وحدة البلاد » و« كي لا ننسى » و« مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها ».

16 ماي 1974

في ألمانيا الغربية، انتخب البرلمان الفيدرالي

وزير المالية في حكومة ويلي براندت، الاشتراكي - الديمقراطي هلموث شميت مستشارًا لألمانيا. وقد تحصل على 267 صوتا مقابل 225 للمرشح الآخر.



18 ماي 1974

توفي الماريشال الروسي جورجي زوكوف، القائد العام في الحرب العالمية الثانية.

ولد في 11 ديسمبر 1896. لعب دورًا جليل الخطر في معركة ستالينغراد، وفي فك الحصار عن لينينغراد والاستيلاء على برلين. عُيّن نائب وزير الدفاع (1953). كان أول الرجال العسكريين الذين ارتقوا إلى منصب سياسي رفيع. فقد عُيّن وزير الدفاع (1957)، وعُيّن وزيرًا بمجلس السوفيات الأعلى، ولكنه فقد مركزه ونفوذه نتيجة منافسة خروتشوف له.

19 ماي 1974

في فرنسا، انتخب السياسي الفرنسي جيسكار ديستان، المولود عام 1926، رئيسًا للجمهورية الفرنسية. وقد فاز جيسكار ديستان بـ **13.398.412 مقابل 12.975.625** (أي بأغلبية 422.787 صوتًا) على منافسه الاشتراكي فرنسوا ميتران.



24 ماي 1974

توفي الفنان الأمريكي إدوارد كيندي اليغتون، المعروف باسم « دوك أليغتون »، المولود في 29 أفريل 1899، وهو من رواد موسيقى الجاز في الولايات المتحدة الأمريكية.



1 جوان 1974

الدورة الثانية عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني

في القاهرة، انعقد المجلس الوطني الفلسطيني من 1 إلى 9 جوان، الذي ما انفك يزداد عدد أعضائه، ووافق على برنامج سياسي عرف بـ « برنامج النقاط العشر » وأكد بالخوص موقف منظمة التحرير الفلسطينية

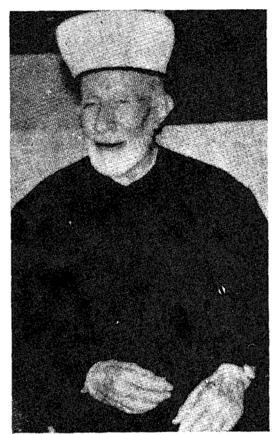
السابق من أن قرار مجلس الأمن رقم 242 يطمس الحقوق الوطنية والقومية للشعب الفلسطيني ويتعامل مع قضيته كـ « مشكلة لاجئين ».

وشدد البرنامج على أن المنظمة تناضل ضد أي مشروع كيان فلسطيني ثمنه الاعتراف والصلح والحدود الآمنة والتنازل عن الحق الوطني وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه في العودة وتقرير مصيره فوق ترابه الوطني.

4 جوان 1974

وفاة الحاج أمين الحسيني

توفي في بيروت، زعيم فلسطين السياسي في عصره، الحاج أمين الحسيني، مفتي القدس، عن سن تناهز 81 سنة.



ولد وتعلم في القدس، وأقام سنتين بين الجامع الأزهر ودار الدعوة والإرشاد التي أنشأها محمد رشيد رضا بمصر. وتخرّج ضابطًا احتياطًا في اسطنبول (1916) وضمّ إلى الفرقة 46 في ازمير. وعاد إلى القدس بعد الحرب. ونسبت إليه اضطرابات في بيسان (1920) فطلبه الانقليز ففر إلى دمشق وما لبث أن عاد إلى بلده. وتوفي أخوه مفتي فلسطين (1922) فانتخب بدلًا منه (بلقب مفتي فلسطين الأكبر) وتألف المجلس الإسلامي الأعلى فتولى رئاسته (1922) وكان أول من نبّه إلى خطر تكاثر اليهود في فلسطين، بعد وعد بلفور (1917) وجاء بلفور مع المندوب السامي البريطاني (1925) يريدان زيارة الحرم، فمنع دخولهما. ولم تقم حركة وطنية في فلسطين أو من أجلها إلا وكان هو مدبرها في الخفاء أو في العلن. وكان الحركة الدائمة في اللجان والوفود إلى المؤتمرات، وفي الثورات.

وحاولت السلطات البريطانية (1937) اعتقاله فلجأ في زورق إلى لبنان وضغطت بريطانيا على فرنسا لتسليمه إليها (1939) فخرج سرًا إلى بغداد. وقامت ثورة رشيد عالي في العراق، فأراد الانقليز القبض عليه، فغادر بغداد متخفيًا إلى إيران، ومنها إلى ألمانيا حيث أكرمه هتلر (والحرب الثانية مشتعلة) وبعدها أراد الانقليز مطاردته بصفة « مجرم حرب » ثم كفوا. وأقام قليلًا في فرنسا، ومنها انتقل متنكرًا إلى مصر واستقر فيها. ومنحته البلاد السعودية جنسيتها.

ونشبت حرب العرب واليهود (1947 - 1948) فقام بتأليف « جيش الجهاد المقدس » بقيادة الشهيد عبد القادر بن موسى كاظم الحسيني. وتوقفت الحرب بتدخل الدول الأجنبية. واضطر بعد الثورة المصرية (1952) إلى الرحيل عن مصر، فاستقر في بيروت وشارك في كثير من الاجتماعات والمؤتمرات في مكة

وسواها إلى أن توفي إثر عمليات جراحية، ودفن ببيروت.

9 جوان 1974

في باريس، قرر الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان تعيين السياسي جاك شيراك لتشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة.



9 جوان 1974

توفي الشاعر والروائي الغواتيمالي ميغل انجل استورياس، الفائز بجائزة نوبل للآداب (1967)، الذي جعل خريطة غواتيمالا تتسع إلى أكثر من قارة، وأدخل حياة شعب غواتيمالا من خلال إنتاجه القصصي إلى كل البيوت والآذان.. ورفع صوت شعب غواتيمالا أكثر من بوصة أخرى إلى عنان السماء.

ولد استورياس في 19 أكتوبر 1899. اهتم في رواياته بمشكلات الفقر وبتصوير الحياة في بلده، ألف « ابن الفلاح » 1934، و« أبناء الغضب » 1946. وشعره هو عمله الجدير



بالذكر، وأشهر دواوينه « أغنيات الجداول » 1951، و« جولات مادلين » 1954.

12 جوان 1974

في اليمن، حدث انقلاب عسكري في اليمن بقيادة ابراهيم الحمدي.

19 جوان 1974

توفي في باريس الفيلسوف الفرنسي جان فال الذي عمل على مدى ستين عامًا، على تكوين أجيال تلو أجيال من المثقفين الفرنسيين الشبان. ولم يحبس نفسه ضمن إطار الفلسفة، بل تعددت مراكز إهتمامه : الشعر، الرسم، الموسيقى، التي كان يسائلها بلا انقطاع.

ولد في مرسيليا في 25 ماي 1888. درس في دار المعلمين العليا، وتخرج منها عام 1910 حاصلاً على شهادة التبريز في الفلسفة وسابقًا صديقه غبرييل مرسيل. دخل سلك التعليم الثانوي وحصل على شهادة الدكتوراه في الآداب سنة 1920، وعلّم في السوربون ابتداء من عام 1936 وإلى يوم وفاته (خلا فترة الحرب).

وعندما قررت حكومة فيشي إحالة الأساتذة الذين من أصل يهودي على التقاعد الاجباري، أبدى جان فال رأيه جهارًا في زملائه الذين « كمّم الإرهاب أفواههم ». وفي عام 1941 اعتقل في معسكر درانسي حيث عانى من ضروب الإذلال والمهانة، لكنه أفلت من النفي بفضل تدخل أصدقائه. وهاجر لفترة من الزمن إلى الولايات المتحدة، ولما رجع إلى باريس تحول منزله فيها إلى مكان مميز لتفكير نقدي ولا امتثالي، ضم فنانين وكتابًا وفلاسفة.

ظهرت كتابات جان فال الأولى سنة 1920 « دور اللحظة في فلسفة ديكارت » و« الفلاسفة التعدديون في انقلترا وأمريكا ». وفي عام 1939 صدر له « شقاء الوعي في فلسفة هيغل »، وهو كتاب ترك أثرًا بليغًا في فيلسوفين آخرين : ألكسندر كوجيف وهيبوليت. وعلى الصعيد الديني، كان مسيح جان فال هو مسيح هيغل. وفي 1938 نشر « دراسات كبير كغارديه »، وهي صرح من صروح المعرفة، وفي عام 1953 « كتاب الميتافيزيقا »، وفي 1964 « التجربة الميتافيزيقية ».

24 جوان 1974

توفّي بمدينة عمان الأديب الفلسطيني محمود الإيراني، من كبار كتاب القصة، عن 60 سنة.

ولد بيافا. وتخرج من مدرسة الفرير (1929) وتأدب بالفرنسية والانقليزية مع العربية وعمل في خدمة التربية والتعليم بحكومة فلسطين مدة. وأصدر مجلة « الفجر » بيافا (1935) مشاركًا عارف العزوني. فأصدرا نحو 50 عددًا. وانتقل إلى الضفة الشرقية، فكان معلمًا فمديرًا لمدارس ثانوية. وأوفد (1961) للتخصص في شؤون الاونيسكو وعاد فعيّن مستشارًا في وزارة الثقافة بعمان، وترأس تحرير مجلة « أفكار » وامتاز في حياته الأدبية بإجادة القصة القصيرة. ومن المطبوع من قصصه مجموعة سماها « مع الناس »، وله « أول الشوط »، و« ما أقل الثمن » و« متى ينتهي الليل » و« أصابع في الظلام » و« ملامح من الغرب ». وله مجموعة من القصص مترجمة سماها « أقاصيص من الشرق والغرب ».

24 جوان 1974

توفّي في جنيف المؤلف الموسيقي الفرنسي داريوس ميلهو، المولود في ايكس أن بروفانس في 4 سبتمبر 1892.

هذا الموسيقي المتين ذو السجيّة الكلاسيكية بل والمدرسية، جعل همّه الدائب أن يُنسي هذا الالتزام غير المناسب معسّرًا كتابته الثابتة الواضحة بإفراط من الحك العدواني، وبتكلّف انحراف طباقي، وبتوزيع شكس ممزّق. كان، وهو الرائع الموهبة، يلذّ أن يلعب دور المعذب. ويشعر به قد تبنّى نزوة سترافنسكي المتردّد يومًا في حشو اتفاق بعلامة بالغة « الاتلاف » والمقرر فجأة أن يلسع بها بضراوة الورقة صارخا « (فا) رفيعية ! لا رحمة ».



والموسيقي الذي كتب (سوداد البرازيل، والسوناتا الصغيرة، واليمامة، وسكاراموش، والمتابعة البروفنسية) لم يعد يسعه غير العنف والابتذال المتقصّدين لأنه اعتنق عمدًا حرفة « الوحش » بالمعنى الذي أعطاه الرسّامون لهذا الإسم. وهذه الحرفة مارسها بصراحة ومنطق

يجب الاعتراف بأمانتها. وقد أتاحت له بلوغ قدرة درامية حقّه في (الرجل ورغبته، والكويفور، وخلق العالم، والأومينيد، ومصائب أورفيوس، وميديه، وكريستوف كولومب). كما وضع عددًا هائلًا من الأعمال القوية الفضيعة التي ترد بشدة على « العذوبة » الديبوسية لكن تظل في خط هيندميث وسترافنسكي ولا يمكن أن تشكل والحالة هذه نماذج لنمط فرنسي جديد. ونذكر من بين أعماله البارزة المكتوبة منذ الحرب العالمية الثانية (الصلاة المقدسة، وباليه ادام ميروار، والرباعي الثامن عشر، وقصر النار، واوبرا داوود، وصلاة السبت، والسيمفونية الثانية عشرة، وكانتاتا المكاشفة، والسلام على الأرض) وجملة ما كتب أربعمائة وخمسون عملًا.

1 جويلية

في الأرجنتين، توفّي الجنرال خوان دومنغو بيرون، رئيس جمهورية الأرجنتين (1946 ـ 1955) و(1973 ـ 1974).



ولد في 10 أوت 1895. حاول التوفيق في حكمه بين الشيوعية والرأسمالية فتبنّى نظرية « العدالة » لحماية العمال وتوجيه الاقتصاد.

كان لزوجته ايفا (توفيت 1952) تأثير كبير على سياسته الاجتماعية. أقالته ثورة عسكرية فاعتزل في اسبانيا. وفي 1973 انتخب رئيسًا للجمهورية للمرة الثانية. وخلفته زوجته الثانية إيزابيل.

11 جويلية 1974

توفّي الشاعر والمؤلف المسرحي والروائي السويدي بار فابيان لاجركفيست، صاحب جائزة نوبل للآداب 1951.



ولد في 23 ماي 1891. تأثر في أعماله بالحرب العالمية الأولى، وكتبها بأسلوب « تعبيري »، وفيها يؤكد إيمانه بالروح البشرية، كما في كتابيه اللذين ترجم فيهما لحياته : « ضيف الحديقة » 1925، و« الانتصار على الحياة » 1927. تعكس مؤلفاته الأخيرة اهتمامه بالمشكلات السياسية والاجتماعية، ومنها المسرحيات : « إنسان بلا

روح » 1936، و« انتصار في الظلام » 1939، و« القزم » 1944. انتخب عضوًا في الأكاديمية السويدية. له تأثير كبير في الشعر السويدي الحديث.

16 جويلية 1974

توفّي بتونس الفقيه، المشارك في العلوم، والعارف بالمخطوطات الشيخ محمد البشير النيفر عن سن تناهز 86 سنة.

ولد بتونس العاصمة وتفقه بجامع الزيتونة. تولى التدريس بالجامع الأعظم من الطبقة الثانية (1911) ثمّ نجح في مناظرة التدريس من الطبقة الأولى (1913) وسمّي عضوًا في لجنة تنظيم كتب جامع الزيتونة.

في 1921 سمّي مدرسًا بمدرسة ترشيح المعلمين، وأستاذًا بالمدرسة الصادقية (1928). وباشر القضاء المختلط العقاري ثم عُيّن مفتيًا مالكيًا (1940).

باشر الخطابة. زهاء الخمسين سنة، ابتدأها بجامع أبي محمد بالحلفاوين ثم انتقل إلى خطابة جامع الزيتونة سنة 1957 إلى أن تخلّى عنها سنة 1960.

من كتبه : مجموعة خطب بعنوان « نبراس المرشدين في أمور الدنيا والدين » و« تراجم المفتيين والقضاة » و« القصص في القرآن ».

23 جويلية 1974

توفّيت في لبنان الفنانة المصرية بديعة مصابني، التي عاشت إلى أن تجاوزت الثمانين عامًا بين حلو الحياة ومرها. عاشت في القمة، واختفت في السفح... بعد أن تركت في سجلات الفن ما يحتاج إلى وقفات للتحليل والدراسة وما يشارك بوجوده ذكريات أغلب شيوخ الفن.

وبديعة مصابني تقف في التقدير الفني أو يجب أن تقف في الصف الذي شغلته يومًا شفيقة القبطية وبمبة كشر وغيرهما من الأسماء



التي عرفت السينما كيف تفيد من حياة كل منهن لتقدمها في دراما أخاذة من تأليف الزمن وتجميع المؤلفين والمخرجين.

قبل ثلاثين عامًا كانت بديعة مصابني واحدة من نجوم الفن وكواكبه الذين يتزعمون النهضة الفنية، وكانت زعامتها لفن المسرح الاستعراضي تتيح لها أن ترفع مواهب إلى القمة، وتحكم بالإعدام على مواهب أخرى.. وكانت فرقتها أشبه بمدرسة تخرج فيها ألمع نجوم الفن الاستعراضي ومن أبرزهم فريد الأطرش وتحية كاريوكا وسامية جمال وهاجر حمدي ومحمد الكحلاوي ومحمد فوزي وغيرهم من الذين لمعت أسماؤهم في دنيا الفن قبل عشرين عامًا.. وقد ظلت بديعة مصابني تتزعم المسرح الاستعراضي مدى ثلاثين عامًا استطاعت خلالها أن تجمع ثروة طائلة وأن تهرب بها إلى لبنان بعد أن وقع بينها وبين مصلحة الضرائب المصرية خلاف حاد حول تقدير الضرائب المستحقة عليها منذ عام 1944 إلى عام 1949..

جاءت بديعة مصابني إلى القاهرة حوالي عام 1910، كانت هاربة من قسوة الحياة التي كانت تعيشها فقد كانت حياة لا تشعر فيها بالكرامة والانسانية.. واستطاعت في القاهرة أن تنضم إلى فرقة جورج أبيض، ومنذ اليوم الأول الذي عملت فيه ولدت كفنانة. فقد استطاعت أن تجذب إليها الأنظار بمواهبها المتعددة فهي تجيد التمثيل والغناء والرقص في نفس الوقت، وكان بين نجوم الفن وقتئذ الشيخ أحمد الشامي الذي كان يبحث عن بطلة تتمتع بهذه المواهب كلها، ولما سمع عن بديعة مصابني سعى إليها ليضمها إلى فرقته، ويسند إليها أدوار البطولة مقابل مرتب شهري كبير.. وجمعتها الصدفة بنجيب الريحاني الذي أعد لها بالاشتراك مع بديع خيري مسرحية « الليالي الملاح »، التي نجحت نجاحًا فنيًا وجماهيريًا، وولدت شهرة بديعة كممثلة وراقصة ومطربة ونجمة للمسرح الاستعراضي.. وقامت بعد ذلك ببطولة عدة مسرحيات في فرقة الريحاني منها : (الشاطر حسن، وأيام العز، وريا وسكينة، والبرنسيس، والفلوس ومجلس الأنس). وفي هذه الأثناء اتفقا على الزواج، **ولكن شاءت الظروف أن يختلفا في حياتهما** الزوجية وتنفصل بديعة عن الريحاني لتبدأ صفحة جديدة، فقد قررت أن تتجه إلى الملاهي الليلية لتخلق لونًا جديدًا يضم بين الفن الاستعراضي والفن التمثيلي، ومن هنا بدأ مولد المسارح الاستعراضية في مصر على أسس فنية.. واستطاعت بديعة أن تجني ثروة من وراء عملها في الملاهي الاستعراضية وازدادت هذه الثروة وتضاعفت عندما اشتعلت الحرب العالمية الثانية وتحوّل مسرحها إلى مجرد أداة للترفيه عن الجنود الانقليز وحلفائهم، ولما انتهت الحرب، حاولت بديعة مصابني أن تعيد مجد الملاهي الاستعراضية غير أن أكثر المواهب الممتازة كانت قد اندمجت في السينما ولم تستطع العودة إلى هذا المجال الفني.. كذلك ترددت بديعة في تنفيذ فكرتها عندما بدأت مصلحة الضرائب تطالبها بديون قديمة للضرائب، ثم بدأت تضيق عليها الخناق وتطاردها وتهددها بالحجز والبيع.. ووجدت بديعة أن الدنيا تغيرت، وانها كانت على صواب حين هربت جزءًا كبيرًا من ثروتها إلى لبنان، ولهذا قررت أن تهرب الجزء الباقي ثم تضع خطة للهروب من مصر.. واستطاعت ذات يوم أن تهرب من القاهرة بعد أن اتفقت مع طيار انقليزي أن يتولى مهمة تهريبها، وقد ركبت طائرته التي كانت ترسو في ميناء روض الفرج الجوي - قبل إلغائه - وسارع بمغادرة الأراضي المصرية بعد أن تخفت بديعة في ملابس راهبة في مستشفى، وهبطت في لبنان لتستغل ثروتها في مشروعات زراعية حققت لها أرباحًا كبيرة..

وماتت بديعة مصابني وهي في السادسة والثمانين من عمرها، لكنها كانت تتمتع بصحة جيدة رغم هذه الشيخوخة.

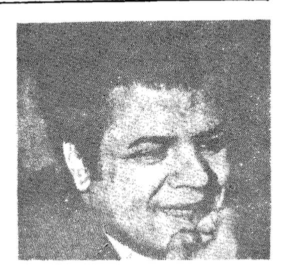
24 جويلية 1974

توفي الفيزيائي الانقليزي سير جيمس شادويك، الحائز على جائزة نوبل للفيزياء 1935.

ولد في 20 أكتوبر 1891. تخرج من جامعة مانشستر 1908، وعمل بها تحت إشراف العالم رذ رفورد. عُيّن أستاذًا مساعدًا لبحوث النشاط الاشعاعي بمعمل كافنديش بكيمبردج 1923. وأستاذا للفيزياء بجامعة ليفربول 1935. منح جائزة نوبل لاكتشافه النيوترون 1932.

26 جويلية 1974

توفي في القاهرة الموسيقار المصري علي إسماعيل. أعظم موزع موسيقي انجبته مصر في منتصف القرن العشرين.



ولد في حي المناصرة بدرب الدقائق سنة 1924. له شقيقان يصغرانه سنًا.. جمال فنان كوميدي مسرحي، وحسن عازف على آلة الساكسفون. وهو متزوج من مؤلفة الأغاني (نبيلة قنديل) التي تعرّف عليها عندما كانت تغني في المسارح باسم (سعاد وجدي) عام 1950 وله منها ثلاثة أبناء.

ترك علي إسماعيل الدراسة ليشبع هوايته في الموسيقى التي كانت تجري في عروقه كدمه، فعمل في الفرق الموسيقية الشعبية وفي الموالد. وبعد أن قرأ إعلانًا عن افتتاح المعهد العالي للموسيقى العربية، تقدم بطلب الالتحاق به فقبل فيه بعد أن اجتاز الامتحان وكان معه في الدفعة ذاتها كمال الطويل وعبد العظيم محمد.

اشتهر في بداياته بتلحينه للأغاني القصيرة، كما عمل في مستهل حياته الفنية في فرقة (بديعة مصابني) مع الموسيقار حافظ سلامة وفرقة رضا للفنون الشعبية.

ويعتبر علي إسماعيل أعظم موزع موسيقي أنجبته مصر في منتصف هذا القرن. فقد أشرف على توزيع معظم أغاني عبد الحليم، من خلال الفرقة الماسية. ولحّن له بعض الأغاني الخفيفة مثل « يا مغرمين » كما لحّن له « فدائي » وهو نشيد أرخ لانطلاقة المقاومة المصرية في سيناء بعد نكسة جوان.

توفي علي إسماعيل بالسكتة القلبية على المسرح عندما كان منهمكًا بعمل بروفة لمسرحية « كباريه » التي لم تر النور، فترك فراغًا واضحًا في ميدان التأليف الموسيقي والتوزيع والتلحين.

رثاه عبد الحليم حافظ بقوله : « مات علي فلمن تصفّق الجماهير... مات فمن نقبّل ومن يحطّم لنا الجمود ؟ ».

8 أوت 1974

اضطر الرئيس ريتشارد نيكسون إلى الاستقالة من رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية إثر تورطه في فضيحة وترغيت السياسية. وعملًا بقانون الدستور الأمريكي تولى نائبه جيرالد فورد رئاسة الولايات المتحدة للفترة المتبقية من مدة رئاسة نيكسون.



« وترغيت » إسم مجمّع في واشنطن فيه شقق ومكاتب وفندق، وكان يضم أيضًا مقر اللجنة الانتخابية للحزب الديمقراطي. وفي 17 جوان 1972 ألقي القبض في ذلك المقر على خمسة أشخاص تسللوا إليه بصورة غير مشروعة ومعهم أجهزة ألكترونية لاستراق السمع، وبعد أيام قلائل من اعتقالهم وجهت إليهم تهمة « السطو » وتسجيل محادثات الغير،

كما ألقي القبض في ما بعد على إثنين آخرين كانا مشتركين في العملية أيضًا. وكانت المعركة الانتخابية لرئاسة الجمهورية قد بدأت، وانكر الرئيس الأمريكي « نيكسون » اشتراك أي شخص في إدارته بالعملية على الرغم من التقارير الصحفية التي أكدت بصورة مستمرة خلاف ذلك، وخاصة جريدة « واشنطن بوست ».

وأحيل المتهمون السبعة إلى القضاء، واعترفوا بذنبهم، كما أدان المحلفون الاثنين الآخرين، وصرح أحد المتهمين أن البيت الأبيض يحاول « تغطية » علاقته بالسطو. وهكذا أصبح البيت الأبيض طرفًا في القضية وأعلن الرئيس نيكسون أنه بدأ تحقيقًا جديدًا، وفي 30 أفريل 1973 صرح بأنه يتحمل المسؤولية عن أعمال موظفي البيت الأبيض. وقبل استقالة عدد من مستشاريه، وكذلك استقال وزير العدل ولكن الرئيس أنكر أية معرفة شخصية سابقة له بالموضوع، وفي اليوم نفسه عيّن وزيرًا للعدل، فاختار الوزير الجديد أحد أساتذة القانون في جامعة « هارفارد » مدعيًا عامًا للنظر في هذه القضية، ولكن التحقيق انتقل إلى مجلس الشيوخ، وأعلنت اللجنة المختصة أن البيت الأبيض ضالع في الأمر. واتهم أحد أعضاء اللجنة الانتخابية الرئيس نيكسون بالاشتراك المباشر في القضية.

وفي 16 جويلية 1973، أعلن موظف سابق في البيت الأبيض أن المحادثات التي جرت في مكتب الرئيس كانت تسجل على شرائط، فطلب المدعي العام ولجنة مجلس الشيوخ إبراز شرائط التسجيل وأيدت ذلك محكمة الاستئناف فرفض الرئيس تسليمها وأمر وزير العدل بعزل المدعي العام ولكن الوزير رفض تنفيذ هذا الأمر، واستقال.

وقامت عاصفة من الاحتجاجات فاضطر نيكسون إلى تسليم الشرائط التي كانت تدل على علم الرئيس بالعملية وضلوعه فيها. وأصبح إسم « وترغيت » رمزًا ليس لعملية السطو الأصلية فقط بل لكل تصرف غير قانوني في جانب الحكومة ولشراء الضمائر واستغلال النفوذ وكل « الحيل القذرة » في انتخابات سنة 1972. وأدى ثقل هذه الاتهامات إلى تقديم طلب إلى الكونغرس للقيام بتحقيق لأجل اتهام رئيس الجمهورية تمهيدًا لعزله في حالة ثبوت التهم الموجهة إليه، وهو إجراء ينص عليه الدستور الأمريكي ولم يطبق في تاريخ الولايات المتحدة إلا مرة واحدة، وذلك مع الرئيس السابع عشر « أندرو جونسن » (1808 ـ 1875)، وكانت التهم الموجهة إلى رئيس الجمهورية.

(1) : عرقلة سير القضاء في التحقيق بقضية « وترغيت ».

(2) : خرق الحقوق الدستورية للمواطنين كمحاولة استخدام جهاز المخابرات المركزي سلاحًا ضد معارضيه السياسيين.

(3) : عدم تقديم الوثائق والأدلة الأخرى التي أمرت اللجنة القضائية بتسليمها.

وفي هذا اليوم، أعلن الرئيس ريتشارد نيكسون استقالته، وصدرت على المتهمين الآخرين بعملية التجسس على الحزب الديمقراطي أحكام بالسجن لمدد تتراوح بين سنتين ونصف وثماني سنوات. أما نيكسون فلم تصدر بحقه عقوبة أخرى إذ أصدر الرئيس



الجديد ـ نائبه السابق ـ جيرالد فورد آمرًا بمنحه عفوًا غير مشروط عن كل ما اتهم به.

14 آوت 1974

غزو جزيرة قبرص

إثر توقف المفاوضات في جنيف بشأن قضية قبرص، قامت القوات التركية بغزو الجزيرة في شرقي البحر المتوسط بين تركيا وسوريا. وهي عضو في الكومنوالث، مما أجبر الأسقف مكاريوس، رئيس الجمهورية القبرصية إلى الفرار إلى بريطانيا.



14 آوت 1974

تمّ أول تحليق للطائرة الحربية تورنادو « أ ـ د ـ س » وهي طائرة مقاتلة بها مقعدان وتستطيع القيام بأدوار متعددة.. هي من إنتاج بريطاني ـ آلماني. إيطالي مشترك..

تورنادو لها سرعة قصوى على مستوى البحر 1480 كلم في الساعة، أما على ارتفاعات أعلى فتبلغ سرعتها 2400 كلم في الساعة



وارتفاعها الاقصى 15،2 كلم.. ونصف قطر طيرانها 1400 كلم.

هي مجهزة بمعدات الملاحة والاستكشاف والمعدات الالكترونية، بما يمكنها من اختراق المجال الجوي للعدو في كافة أحوال الطقس.

وتشمل التجهيزات رادارًا أماميًا رئيسيًا يتشكل من معدات رادارية للتخطيط الأرضي.. وأخرى لتتبع التضاريس، وتشكل المعدات الاولى جهاز الاستشعار الهجومي الرئيسي، لكنها تستطيع العمل أيضًا في الاستكشاف من الجو إلى الجو بالإضافة إلى تحديد الأهداف وضبط النيران.

17 آوت 1974

توفّي بطرابلس الشام الشاعر اللبناني سابا زُريق الملقب بشاعر الفيحاء.



ولد سنة 1889، من أسرة حورانية الأصل انتقل أسلافها إلى طرابلس. عمل في الصحافة فترأس تحرير مجلة « الحوادث » مدة 15 عامًا. وعلّم في معهد الفرير، وكان مديرًا لمدرسة أخرى 36 عامًا. وتحوّل إلى مفتش للتعليم. له ديوان شعر، يشتمل على ما نظم مدة 1908 ـ 1932.

18 آوت 1974

عبرت الفتاة المصرية عبلة خيري، بحر المانش، بين فرنسا وانقلترا، وعمرها 13 عامًا (أصغر سباحة عبرت هذا البحر)، حيث اجتازت هذه المسافة في مدة 15 ساعة و27 دقيقة.

18 أوت 1974

أقدمت إسرائيل على إيقاف المطران كابوتشي في المدينة المقدسة بتهمة تعاطفه ومناصرته للقضية الفلسطينية.

26 آوت 1974

توفّي في هاواي الطيار الأمريكي شارل



أوغست لندبرغ، الذي قام بالطيران منفردًا دون توقف من نيويورك إلى باريس عبر الأطلنطي في 1927.

ولد في 4 فيفري 1902. انتقل مع عائلته إلى انقلترا في 1935، بعد أن اختطف ابنه وقتل في 1932. قام مع اليكس كاريل باختراع « القلب الميكانيكي » 1936. استقال من الجيش بعد أن انتقدت تصريحاته ضد الحرب. وخدم الولايات المتحدة في أوروبا والمحيط الهادي مستشارًا مدنيًا في أثناء الحرب العالمية الثانية.

31 أوت 1974

توفّي في سان باولو (البرازيل) الأديب المهجري موسى كريم، صاحب مجلة الشرق، عن سن تناهز 78 عامًا.

ولد بالبرازيل من أبوين سوريين من بلدة « يبرود » قرب دمشق، هاجرا منها قبل ولادته. وتعلم العربية منهما، وكذلك « البرتغالية » وأنشأ مجلة صغيرة سماها « المدرسة » واحترف مراسلة الصحف. وفي سنة 1928 أصدر مجلة « الشرق » باللغتين. وعني فيها بوصف الحفلات والمجتمعات الراقية، وأكثر من نشر صورها. ولعله أول من ابتدع هذا النوع في الصحافة. وعاشت إلى آخر حياته. وصنف كتبًا بالعربية مطبوعة، منها « نابليون بونابرت » و« عشيقات الامبراطور » و« حقائق وعبر » و« النزلاء الشرقيون في البرازيل » وعدة كتب بالبرتغالية. وانتخبه المجمع العلمي في سان باولو عضوًا فيه (1930)، وفي عامه الأخير انتخبته مؤسسة الصحفيين القدماء في سان باولو، نائب رئيس شرفي لها.

8 سبتمبر 1974

إستقلال الموزبيق

وأخيرًا، وبعد كفاح مرير، احتفلت الموزمبيق بحصولها على الاستقلال.

تقع في افريقيا الشرقية على المحيط الهندي، عاصمتها مابوتو (لورنسو مركيز سابقًا)، احتلتها البرتغال منذ 1592. نشطت فيها تجارة الرقيق حتى ألغيت سنة 1878.

9 سبتمبر 1974

توفي بمدينة براغ في تشيكوسلوفاكيا الاقتصادي العربي عبد الحميد شومان، مؤسس البنك العربي وفروعه، أول مؤسسة اقتصادية عربية كبيرة في فلسطين.



كانت فكرة إنشاء بنك عربي حلمًا راود خيال عصامي عربي فلسطيني ذكي إسمه عبد الحميد شومان، ولد سنة 1889 في قرية « بيت حنينا » من قضاء القدس، وتلقى تعليمه الأولي في الكتاب. ولم يذهب بعده إلى مدرسة أخرى، بل أصبح عاملاً في محاجر القرية، يكسب معيشته بنقل الصخور. وكانت موجات الهجرة إلى أمريكا من سوريا وفلسطين قد اشتدت في أواخر العهد العثماني بسبب الضائقة الاقتصادية التي أحاقت بالبلاد، وهاجر عبد الحميد شومان فيمن هاجر بحثًا عن آفاق جديدة للارتزاق، ووصل إلى الولايات المتحدة في صيف سنة 1911، وعمل خلال الأيام الأولى بائعًا متجولاً، كما كان يفعل كثير من المهاجرين في بداية وصولهم، فاذا جمع شيئًا من المال افتتح محلاً تجاريًا صغيرًا، ثمّ طوره تدريجيًا إلى متجر كبير في نيويورك.

وأطلع شومان خلال عمله في الولايات المتحدة على ما تقدمه البنوك الأمريكية من خدمات متنوعة لتجارة البلاد وصناعتها واقتصادها بصورة عامة. ولم ينقطع في الوقت نفسه عن متابعة أخبار وطنه، وما توالى عليه منذ الحرب العالمية الأولى من أحداث أدت إلى تفشي الصهيونية واستفحال خطرها، وتهديدها الوطن بالضياع، وكانت بنوك اليهود وأنصارهم تدعم الحركة الصهيونية، بينما كان أبناء العرب في فلسطين، وهم الأغلبية الساحقة، يعانون من إهمال حكومة الانتداب المؤتمنة على رعايتهم، والأخذ بيدهم إلى التطور والاستقلال.

وقد تفاعلت هذه العوامل في نفس عبد الحميد شومان، وفكر في تأسيس بنك عربي يدعم به اقتصاديات وطنه، ومشروعات أبنائه. وصادف أن أنشأ طلعت حرب « بنك مصر » في سنة 1920، فأرسل إليه عبد الحميد شوشان يعرض فكرة المساهمة في إنشاء مصرف في القدس باسم « البنك المصري - الفلسطيني » ولكن تردد في قبول الفكرة.

وعاد عبد الحميد شوشان إلى فلسطين في سنة 1929، وبطريق عودته مر بالقاهرة، وتمكن من اقناع طلعت حرب بفكرته، واتفق معه على خطوات المشروع، وحجم المساهمة المصرية فيه. ثم وصل إلى القدس وشرع في تنفيذ المشروع. وكانت استجابة العرب سريعة، وأقبل الكثيرون على الاكتتاب في أسهمه.

وفي تلك السنة اندلعت في فلسطين الثورة التي يسميها بعض المؤرخين « ثورة البراق »، وانتشرت الاضطرابات في البلاد، وحدثت

اشتباكات دامية بين العرب واليهود وسلطات الانتداب، مما حمل طلعت حرب على التراجع عن الفكرة فمضى عبد الحميد شومان في تنفيذها وحده، وأسس « البنك العربي » بالاشتراك مع أحمد حلمي (رئيس حكومة عموم فلسطين فيما بعد)، في القدس، مع سبعة مساهمين، وعشرة موظفين وبرأسمال قدره 15 ألف جنيه، وسجل البنك رسميًا في 21 ماي 1930، بعد أن واجه عقبات كثيرة كان أولها معارضة مسجل الشركات الذي كان يهوديًا في تسجيل البنك لأسباب مفتعلة واهية بقصد عرقلة المشروع. وباشر البنك أعماله في 14 جويلية من السنة نفسها.

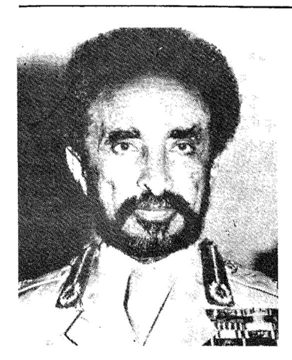
وعانى « البنك العربي » من مشاكل عهد الانتداب، ومقاومة الصهيونية، وتحيز حكومة الانتداب لها، وأصرت به الاضطرابات التي عمت فلسطين في سنة 1939 ثم في سنة 1948، وهزته الأحداث العالمية الأخرى، ولكنه استطاع أن يواجه هذه الأحداث جميعًا بقوة وصلابة، وتمكن من الوفاء بالتزاماته والنهوض باعبائه، وخرج من الصعوبات التي واجهته وهو أقوى ساعدًا وأصلب عودًا وأقدر على أداء رسالته وأصبح من أكبر مصارف العالم، ومن أحسنها سمعة.

توفي عبد الحميد شومان عن 85 عامًا، ولم يذق الخمرة في حياته، ولم يدخن سيقارة، بل كان عدوًا لدودًا للتدخين، يحاربه في مؤسسته وخارجها.

لقد تمكن ذلك العامل البسيط، شبه الأمي، بطموحه ومثابرته واستقامته ووطنيته من بناء مؤسسة من أكبر المؤسسات الاقتصادية لها زهاء خمسين فرعًا في الوطن العربي وفي العالم.

12 سبتمبر 1974

في أثيوبيا، قام الجيش بانقلاب عسكري أطاح بحكم الامبراطور هيلاسيلاسي.



ولد هيلاسيلاسي عام 1891. تعلم في مدرسة فرنسية، وعيّن حاكمًا لعدة مقاطعات، ومنح لقب « رأس ». نصب نفسه وصيًا على العرش، وفي 1927 توج هيلاسيلاسي ملكًا على أثيوبيا، وفي 2 نوفمبر 1930 بعد وفاة زود يتو توّج امبراطورًا. قاد جيشه بنفسه حينما غزا الإيطاليون أثيوبيا (1935 ـ 1936)، وحينما هزم أمام العدو المتفوق في الأسلحة فرّ إلى انقلترا (1936)، ولكنه عاد إلى وطنه 1941، لكي يثير مواطنيه ضد العدو، ودخل أديس أبابا واسترجع عرشه. عمل على نشر التعليم وتحسين الوسائل الصحية. قضى على مؤامرة كادت تطيح بعرشه 1962.

16 سبتمبر 1974

توفي في القاهرة الشاعر السعودي ابراهيم الفلالي عن 68 سنة.

من أهل مكة ولد بها ودرس ودرّس. وتولى وظائف في المعارف ثم انقطع عن العمل وأقام بالقاهرة. له دواوين شعرية مطبوعة، هي « صدى الألحان » و« ألحاني » و« طيور

الأبابيل » و« صبابة الكأس » وكتب أخرى مطبوعة أيضًا، منها « رجالات الحجاز » و« المرصاد » 3 أجزاء.

17 سبتمبر 1974

توفي الرسام الفرنسي أندري دي سيغونزاك، من مدرسة باربيزون.

ولد في 6 جويلية 1884. عاش عيشة بسيطة بجانب صديقه ميليه. يمتاز رسمه للطبيعة بطابع الجدية وحب الوحدة. أشهر أعماله بمتحف متروبوليتان بنيويورك وباللوفر.

21 سبتمبر 1974

تقرر إدراج قضية فلسطين كبند مستقل على جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة بعدما تقدمت مجموعة من الدول يزيد عددها عن نصف عدد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بمشروع قرار ينص على :

« إن الجمعية العامة إذ ترى أن الشعب الفلسطيني هوالطرف الأساسي المعني بقضية فلسطين، تدعو منظمة التحرير الفلسطينية الممثلة للشعب الفلسطيني، إلى الاشتراك في مداولات الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن قضية فلسطين في جلساتها العامة ».

وعلى الرغم من الوسائل المختلفة التي لجأت إليها الولايات المتحدة للضغط على الوفود وحكوماتها للتصويت ضد مشروع القرار.. إلا أن مشروع القرار أقر في 14 أكتوبر 1974 بأغلبية 105 أصوات وامتناع 20 عن التصويت ويحمل هذا القرار رقم 3210 في الدورة التاسعة والعشرين.

23 سبتمبر 1974

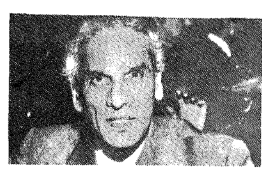
توفي الشاعر والكاتب المكسيكي جوزي ألفارادو سانتوس، أعظم شعراء المكسيك.

ولد في 21 سبتمبر 1911 من أسرة معروفة في الأدب. شغل مراكز هامة في بلده، ولكنه كثيرًا ما نفي بسبب شعره الساخر في نقد السياسة العامة. يتخلل شعره الرسمي الذي يحافظ على الشكل، نغم حزين، على زوال الجمال وقصر الحياة. حتى في شبابه كان يرى نفسه الكهل العاثر الحظ. يخفف من كآبة شعره شعور حي حين يرى نفسه فيمن حوله. وله مجموعة رسائل ومقالات وتقريرات رسمية.

6 أكتوبر 1974

موت الزعيم الهندي كريشنا مينون

مات كريشنا مينون في أحد مستشفيات دلهي إثر أزمة قلبية، بعد أن عاش في الهند، وفي قلب العالم الثالث، وعلى المسرح العالمي، 77 عامًا.



كان يحس أن أجله قد دنا، فهو لم يمرض فجأة وإنما قضى السنوات الأخيرة على حافة الخطر.. وعندما أسلم الروح نعته رئيسة وزراء الهند أنديرا غاندي في عبارات مؤثرة، ربما كان أروعها قولها « لقد خمد بركان » !.

وربما كان « البركان » أقرب الأشياء إلى تصوير كريشنا مينون، فقد كان بركان النشاط، بركان التعبير بركانيًا في غضبه.. بل ربما كانت هيئته تساعد على تأكيد هذه الصورة فالذين قابلوه لا ينسون الوميض الحاد في عينيه، وطوله

الفارغ، وتدفق الكلمات من شفتيه سواء كان يناقش، أو يخطب، أو يعلق..

كذلك كانت حياته العملية تسلك سلوك البركان الذي يثور فيصبح ملء السمع والعين، ويخمد فيكاد الناس، أن ينسوا أنه موجود، فقد كان مينون ملء السمع والبصر وهو يكافح ويدعو إلى إستقلال الهند قبل عام 1947، وكان ملء السمع والبصر وهو في الأمم المتحدة، ثم وهو وزير لدفاع الهند. ثم أفل نجمه فجأة، ولفترة، بعد عام 1962 إبان الحرب بين الصين وباكستان ثم عاد. بعد صمت، ليبرز من جديد عضوًا في البرلمان على صعيد الهند ومدافعًا عن قضايا التحرر على صعيد دول العالم الثالث..

ولأن حياته كانت عاصفة جامحة فان الطريقة التي أحرق بها جثمانه أخذت أيضًا طابع العاصفة. فمن يموت في الهند يحرق، وأمامه أن يحرق بالطريقة التقليدية المعتادة أو بالطريقة الحديثة، العاصفة : الحرق بالمحرقة الكهربائية : عندها يتحول الجثمان إلى رماد في ثوان.. وقد تحول مينون إلى رماد في ثوان، وشاء محبوه أن يتم ذر رماده في ثلاثة أماكن : كاليكات مسقط رأسه في جنوب الهند، شاطىء بومباي حيث عمل فترة وسط العمال الكادحين ومثل دائرتهم في البرلمان، كانيا كوماري وهي بقعة فريدة تعانق المحيط الذي تنساب مياهه لتعانق بدورها كل محيطات العالم.

ولم يكن هناك أفضل من هذه البقعة تقديرًا لمينون مواطنًا عالميًا. أخذ صياد فقير جزءًا من رماده في قنينة ودخل بقاربه البسيط إلى أعماق المحيط. ولحظة أن نثر رماده فوق الموج المتلاطم حلقت طائرة وأخذت تنثر الورد فوق الرماد، تحية ووداع !..

17 أكتوبر 1974

توفي في قطر الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني، حاكم دولة قطر (1949 ـ 1960). ولد في قطر عام 1892، وتولاها عام 1949 في حياة أبيه وصلحت حال الإمارة في أيامه وتدفق البترول وقام العمران. وأحب الأدب فأشار بجمع « مختارات شعرية » ثلاثة أجزاء من مطالعاته ومسموعاته. ونشر نحو مائة كتاب في التفسير والحديث والفقه والتاريخ والأدب كانت توزع مجانًا على مستحقيها وغيرهم. وتنازل عن الإمارة لابنه أحمد (1960) وأقام يتنقل بين قطر ولوزان بسويسرا، وله قصر فيها.

22 أكتوبر 1974

وافقت الأمم المتحدة على تأكيد حقوق الشعب الفلسطيني وعلى حق منظمة التحرير في حضور جلساتها كمراقب.

26 أكتوبر 1974

القمة العربية السابعة

انعقد مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط من 26 إلى 29 أكتوبر، وقرر المؤتمر في موضوع القضية الفلسطينية ما يلي :

أولًا : تأكيد حق الشعب الفلسطيني في العودة إلى وطنه وتقرير مصيره.

ثانيًا : تأكيد حق الشعب الفلسطيني في إقامة السلطة الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني على أية أرض فلسطينية يتم تحريرها. وأن تقوم الدول العربية بمساندة هذه السلطة عند قيامها في جميع المجالات وعلى جميع المستويات.

ثالثًا : دعم منظمة التحرير الفلسطينية في ممارسة مسؤوليتها على الصعيدين القومي والدولي في إطار الالتزام العربي.

رابعًا : دعوة كل من المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية السورية وجمهورية مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية لوضع صيغة

لتنظيم العلاقات بينها على ضوء هذه المقررات ومن أجل تنفيذها.

وتقرر تشكيل قيادة رباعية من مصر وسوريا والأردن وفلسطين طبقًا لما جاء في ورقة العمل السورية التي قدمت لاجتماع وزراء الخارجية، وصرف معونة مالية لدول المواجهة قدرها 2،350 مليار دولار (مليار دولار لكل من مصر وسوريا و250 مليونا للأردن و100 مليون للمقاومة). وجاء في القرار:

« إن الملوك والرؤساء العرب بعد تأكيد اعترافهم لمنظمة التحرير الفلسطينية بكل مطالبها، فانهم يحملونها المسؤولية الكاملة بالنسبة لالتزاماتها على الصعيد العربي والدولي ويدعون من جهة أخرى دول المواجهة إلى الاتفاق في ما بينها في إطار هذا الاتفاق ».

30 أكتوبر 1974

لقاء القرن

عاشت الزايير الحدث الرياضي العالمي الذي تبنته ورغبت في تحقيقه وانجازه وقد ظل هذا البلد الافريقي طوال عدة أسابيع محل اهتمام قارات العالم بأسره وملايين الجماهير التي كانت تتلهف على أخبار محمد علي وفورمان، واستعدادهما لهذا اللقاء الحاسم، وقد وفرت حكومة الزايير التي أخذت على عاتقها مسؤولية التنظيم مباشرة كل امكاناتها المادية والأدبية من أجل إقامة هذا اللقاء لأول مرة على أرض افريقية جديرة بالتنظيم ولا يكفي حكومة الزايير أنها تنازلت عن أخذ نصيبها من ضريبة المداخيل وذلك بإعفاء كل من الملاكمين من الحجز المألوف في مثل هذه المناسبات فقد بذلت مصاريف طائلة من أجل ترميم الملعب الذي جرت فيه المقابلة والذي اتسع لأكثر من مائة ألف متفرج، وكذلك فيما يخص إقامة الزوار والسياح، فقد شيدت لهم الفنادق والمبيتات، ووضعت على ذمة المتنقلين 2500 سيارة أجرة، و120 حافلة وجهزت 34 خطًا للهاتف، أغلبها بين الزايير والولايات المتحدة التي ظلت تتبع المقابلة بكل اهتمام.



وتمكن محمد علي صباح يوم الاربعاء 30 أكتوبر 1974 في ملعب كنشاسا أمام الملايين من النظارة على شاشة التلفزة من استرجاع لقب بطولته، هذا اللقب الذي جرد منه في وقت من الأوقات في ظروف قاهرة وتحول لقب البطولة إلى فورمان صاحب الانتصارات والضربات القاضية من الدقائق الأولى، لكنه في هذه المقابلة التي تلاقى فيها مع محمد علي تبيّن أنه أعجز أن يصمد كامل الجولات فبالرغم من تفوقه في بعض الجولات، فما أن وصل إلى الجولة الخامسة حتى بدأ يتلقى الضربات المؤلمة إلى أن جاءت الجولة الثامنة التي أخذت معه موعدًا من أجل الاستلقاء طريحًا فوق أرض الحلقة مغشيًا عليه، وهكذا نزل الستار على مقابلة بطولة العالم للوزن الثقيل التي انتزعها الملاكم محمد علي من جديد.

3 نوفمبر 1974

توفي في بغداد الأديب والشاعر العراقي محمد مهدي البصير عن سن تناهز 79 عامًا.

ولد ونشأ في الحلة وفقَدَ بصره بالجدري في الخامسة من عمره، ونشأ نشأة دينية. وقامت ثورة العراق على الانقليز (1919) فاقتحمها بشعره وخطبه واعتقل مرتين في سنتي 1920



و1921. وأوفد إلى مصر (1930) ثم إلى فرنسا (1931 ـ 1937) وأحرز شهادة في الأدب الفرنسي. وعاد إلى بلاده فدرّس الأدب العربي في « دار المعلمين العليا » ببغداد، مدة 21 سنة (1938 ـ 1959) وأحيل على التقاعد.

له كتب مطبوعة، منها « تاريخ القضية العراقية » جزأن، و« النفثات » مجموع مقالات له، و« بعث الشعر الجاهلي » و« نهضة العراق الأدبية في القرن التاسع عشر » و« ديوان الشذرات » مقطوعات من شعره، و« عصر القرآن » و« الموشح » و« في الأدب العباسي » و« البركان » شعر، و« خطرات » الأول منه، خواطر وحكم.

9 نوفمبر 1974

توفّي في أوكسفورد الموسيقار النمساوي ايفون فيليس، المولود في فيينا في 21 أكتوبر 1885، والذي كرّس معظم نشاطه للأبحاث الموسيقية وألف ثلاث أوبرات وأربع باليهات وموسيقى حجرة.

13 نوفمبر 1974

توفّي في سويسرا المخرج والممثل السينمائي الإيطالي فيتوريو دو سيكا، المولود في 7 جويلية 1902.



بدأ التمثيل وعمره 11 سنة. وبرع في التمثيل مع صوفيا لورين في شريط « السفر ».

13 نوفمبر 1974

خطاب عرفات في الأمم المتحدة

اعتلى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية، منبر الأمم المتحدة، ولأول مرة، شارحًا أمام الجمعية العامة « جذور وآمال » الثورة الفلسطينية، مختتمًا كلمته بعبارة رددها من قبله زعيم حركة تحرر الزنوج في أمريكا مارتن لوثر كينغ : « لماذا لا أحلم وأمل، والثورة هي صناعة تحقيق الأحلام والآمال ».



ودعا السيد عرفات دول العالم إلى « العمل معًا على تحقيق الحلم في أن أعود مع شعبي من منفاي لأعيش في ظل دولة واحدة ديمقراطية يعيش فيها المسيحي واليهودي والمسلم في كنف المساواة والعدل والإخاء ».

وتحدث السيد عرفات في نيويورك عن الشعب الفلسطيني « الذي حاول بكل الطرق استمرار نضاله السياسي من أجل حقوقه دون جدوى ». وقال : « عندما خابت آمال شعبنا بالأسرة الدولية التي نسيته وتغافلت عن حقوقه، وثبت شعبنا إلى الثورة الفلسطينية وأعطاها كل إمكاناته المادية والبشرية وخيرة شبابه ».

وتناول رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بخاصة قضية جذور الثورة الفلسطينية وموضوعي الصهيونية والارهاب، عاكسًا في كلامه مفاهيم منظمة التحرير الفلسطينية لهذه النقاط، كما تضمنتها برامج المنظمة السياسية السائدة في حينه.

فأكد أنه عندما يتحدث عن « فلسطين الغد » فهو يشمل في تطلعاته « كل اليهود الذين يعيشون الآن في فلسطين ويقبلون العيش معنا في سلام ودون تمييز على أرض فلسطين ». ودعا « اليهود فردًا فردًا ليعيدوا النظر في طريق الهاوية الذي تقودهم إليه الصهيونية والقيادات الإسرائيلية وهي التي لم تقدم لهم غير النزيف الدموي الدائم والاستمرار في خوض الحروب واستخدامهم كوقود دائم لها ».

ووجه السيد عرفات نداء إلى إسرائيل من أجل « أن تتذكر » قرار الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة الذي أعلن طرد جنوب افريقيا من عضويتها لأن ذلك « هو المصير المحتوم لكل الدول العنصرية التي تطبق شريعة الغاب وتغتصب وطن الآخرين وتضطهدهم ».

وتحدث عن الإرهاب معتبرًا أن الجانب الذي يقف فيه حامل السلاح هو الذي يميز بين الثائر والإرهابي. فمن يقف في جانب قضية عادلة ومن يقاتل من أجل حرية وطنه واستقلاله ضد الغزو والاحتلال والاستعمار لا يمكن أن تنطبق عليه بأي شكل من الأشكال صفة إرهابي »، مضيفًا أن : « الذي يحمل السلاح ضد القضايا العادلة والذي يشن الحرب لاحتلال أوطان الآخرين ونهبهم إستقلالهم واستعمارهم فذلك هو الارهابي وأعماله يجب أن تدان ».

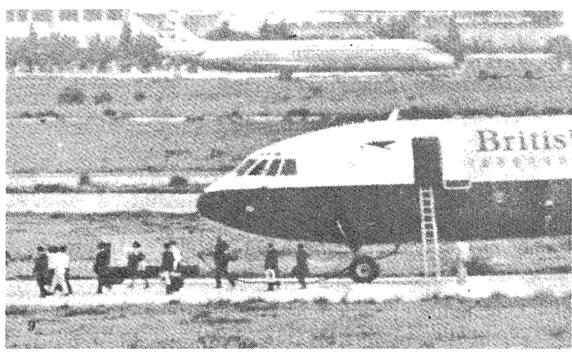
وختم عرفات كلمته في نيويورك قائلًا : « أتوجه إليكم بأن تمكنوا شعبنا من إقامة سلطته الوطنية المستقلة وتأسيس كيانه الوطني على أرضه ».

وأضاف : « لقد جئتكم بغصن الزيتون مع بندقية الثائر فلا تسقطوا الغصن الأخضر من يدي.. الحرب تندلع من فلسطين والسلم يبدأ في فلسطين ».

22 نوفمبر 1974

الطائرة المختطفة في تونس

ثلاثة أيام بلياليها عاشتها تونس على



أعصابها، بقيت متيقظة منشغلة بالطائرة البريطانية « ف.س 10 » التابعة لخطوط « بريتيش ايروايز » التي اختطفها فلسطينيون من دبي، ونزلوا بها في طرابلس ثم نزلوا بها في مطار تونس قرطاج، بدون ترخيص مسبق، وفرضوا على السلطات التونسية قضية شائكة معقدة، محفوفة بالأخطار.. وكان لزامًا عليها أن تواجهها بصبر وحنكة ومهارة، لتخلص ركاب الطائرة المحتجزة، مسافرين ونوتية من براثن الموت المحقق، الذي كان يتهددهم من الأشخاص المسلحين الذين قدموا شروطًا باحضار زملائهم من مصر وهولندا، وإلا فانهم يعدمون المسافرين واحدًا بعد آخر، أو يفجرون الطائرة بمن فيها.

كان على السلطات التونسية إذن أن تعمل بسرعة، وبلباقة للاستجابة لشروط المختطفين حتى لا يعبثوا بأرواح أبرياء، كل ذنبهم أنهم سافروا على متن تلك الطائرة بالذات.

وقد تنفس الجميع الصعداء في تونس وفي خارج تونس بانتهاء قضية الطائرة المشؤومة إلى نهاية سليمة، بعد أن استسلم مختطفوها للسلطات التونسية، وتم الافراج عن كل المسافرين وطاقم الطائرة في أحسن الظروف.

25 نوفمبر 1974

توفي السياسي سيثو يوثانت، أمين عام هيئة الأمم المتحدة عقب وفاة داغ همرشولد 1961.

ولد ببورما في 22 جانفي 1909، وقد زاول تعليمه العالي بجامعة رانقون وامتهن التدريس والصحافة وكان مديرًا لاذاعة بورما سنة 1948 غداة الاعلان عن إستقلال بلده قبل أن يصبح أمينًا عامًا لوزارة الأخبار. أما سياسيًا فكانت تربطه عدة روابط برئيس حكومة بورما السيد « نو » الذي اختاره من بين مستشاريه المقربين الذين اصطحبهم إلى ندوتي « كولومبو » و« باندنغ » وإلى جميع الرحلات الرسمية التي قام بها عبر أنحاء العالم وكذلك في مؤتمر بلغراد للبلدان غير المنحازة.

وقد ساعدته شخصيته وكذلك موقف بلده السياسي على التوفيق في تقريب وجهات النظر



المتباينة منذ أن أصبح يمثل « بورما » في هيئة الأمم المتحدة. ولئن كان يساند النظريات المناهضة للاستعمار فانه كان سباقًا للتخفيف من صلابة النظريات المتطرفة والمناداة بالتروي. وانتخب مؤقتًا خلفًا لداغ همرشولد في 3 نوفمبر 1961، حتى انتهاء مدته. وانتخبته الجمعية العمومية أمينًا عامًا لهيئة الأمم المتحدة في 30 نوفمبر 1962.

4 ديسمبر 1974

اخترقت جوّ الأرض كتلة نارية صوّرها الدكتور سيبليشا في سماء بلدة سومافا (تشيكوسلوفاكيا) وقد بلغ بريقها 10.000 مرة أقوى من البدر مكتملاً.

6 ديسمبر 1974

بدأت ثورة اريتريا ضد حكومة أديس أبابا. ويطالب الثوار بالاستقلال عن أثيوبيا والانضمام إلى الجامعة العربية.

كانت اريتريا تخضع للسيادة المصرية منذ عام 1870. وبعد الاحتلال البريطاني لمصر عام 1882 وقيام الثورة المهدية في السودان قامت إيطاليا باحتلال اريتريا، وذلك للمساعدة في حصار الثورة المهدية في السودان. وبعد هزيمة إيطاليا في الحرب العالمية الثانية، وضعت اريتريا تحت وصاية الأمم المتحدة، ثم دخلت عام 1952 في اتحاد فدرالي مع أثيوبيا، التي قامت بضمها إليها عام 1962.

تبلغ مساحة اريتريا 117.600 كيلومتر مربع ويسكنها 2 مليون شخص غالبيتهم العظمى من المسلمين.

10 ديسمبر 1974

توزيع جوائز نوبل

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لعام 1974، وقد قام العاهل السويدي بتسليم الجوائز من مختلف الفروع إلى الفائزين.

جائزة نوبل في الكيمياء :

فاز بها الكيميائي الأمريكي بول جون فلوري.

جائزة نوبل في الفيزياء :

فاز بها العالم الانقليزي مارتن رايل بالاشتراك مع مواطنه الباحث الفيزيائي سير انطوني هيويش.

جائزة نوبل في الطب :

اقتسمها ثلاثة علماء، هم : الأستاذ ألبير كلود من اللكسمبورغ، والطبيب كريستيان دودوف من بلجيكا، والأستاذ جورج اميل بالاد وهو روماني يعيش في الولايات المتحدة ومتجنس أمريكيًا منذ 1959.

جائزة نوبل للاقتصاد :

حصل عليها الاقتصادي الانقليزي فردريك أوغست فون هايك بالاشتراك مع السويدي

كارل غونار ميردال، لدراساته حول النقد والتقلبات الاقتصادية.

جائزة نوبل للآداب :

تحصل عليها الروائي السويدي ايفيند جونسون بالاشتراك مع الكاتب السويدي أيضًا هاري مارتينسن.



ايفيند جونسن — هاري مارتينسن

جائزة نوبل للسلام :

فاز بها رئيس منظمة العفو الدولية السيد سان ماك بريدج بالاشتراك مع الوزير الأول الياباني ساتو سيزاكو.

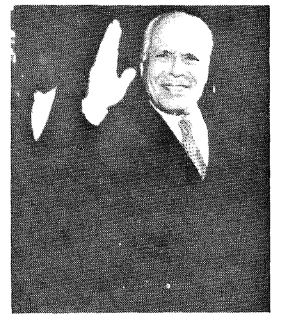
14 ديسمبر 1974

توفي الكاتب والمحرر الأمريكي ولتر ليبمان، رئيس تحرير جريدة « نيوريببليك » و« وورلد ».

ولد في 23 سبتمبر 1899. شغل منصبًا في وزارة الدفاع الأمريكية في اثناء الحرب العالمية الأولى. من كتبه « مقدمة للسياسة » 1913، و« الرأي العام » 1922. تطور تفكيره من الاشتراكية إلى المحافظة. وحرر في باب يومي عن السياسة العالمية بجريدة « نيويورك هيرالد تريبون ». يمتاز بتحليله الدقيق للأخبار والأحداث. ومن مؤلفاته الأخيرة : « المجتمع الصالح » 1937، و« الحرب الباردة » 1947، و« فلسفة الحياة العامة » (ترجم إلى العربية).

17 ديسمبر 1974

بورقيبة رئيسًا للجمهورية مدى الحياة



في تونس، خلال جلسة عامة عقدها مجلس الأمة، يوم 17 ديسمبر 1974، صادق على التنقيح الدستوري المقترح المتعلق بالفصلين 40 و51 من الدستور الذي يرمي لإسناد رئاسة الدولة مدى الحياة للرئيس الحبيب بورقيبة.

وأشار تقرير اللجنة المختصة التي شكلها مجلس الأمة يوم 10 ديسمبر 1974 إلى الرسالة التي اتصل بها رئيس مجلس الأمة من قبل عدد كبير من النواب، يقترحون فيها تنقيح الدستور بما يضمن إسناد رئاسة الجمهورية للرئيس بورقيبة تنفيذًا للائحة المؤتمر التاسع للحزب الاشتراكي الدستوري.

وبعد تلاوة مشروع التعديل ومناقشته من طرف النواب صادق عليه المجلس بالاجماع وشفع النواب مصادقتهم بالتصفيق وإنشاد نشيد الثورة.

20 ديسمبر 1974

توفي في باريس الموسيقار الفرنسي أندريه جوليفات المولود في 8 آوت 1905.



يعتبر جوليفات أحد الموسيقيين الذين مثلوا بصورة خاصة المدرسة الفرنسية وقد قضى حياته ما بين التعليم والتأليف. قال جوليفات : « ليست الموسيقى تركيبًا من الأصوات مصفوفة في نظام معين فحسب بل هي أيضًا فن قادر على أن يعبر بنفسه عن شتى الأفكار والمشاعر ».

إن مؤلفات جوليفات هي التي اشتهرت بصورة خاصة في أوروبا في القرن العشرين، ومن أشهرها : صوناته للكمنجة والبيانو، وكونشرتو للبيانو و24 مقدمة موسيقية للبيانو.

25 ديسمبر 1974

توفي بلندن القائد العسكري المصـ.ـري أحمد إسماعيل، رئيس المجلس الأعلى للقوات المصرية السورية (جويلية 1973) الذي ارتفع إلى قمة جهاده في حرب 6 أكتوبر 1973 حيث حطم خط « بارليف » الإسرائيلي، وقاد مصر، وإلى جانبها العرب، إلى النصر.



ولد بالقاهرة سنة 1917 وتخرج من كليتها الحربية (1938) ومن عسكرية الاتحاد السوفياتي (1957) ومن عسكرية ناصر العليا (1969) وشارك في جميع الحروب التي خاضتها مصر، فكان قائد سرية في حرب فلسطين (1948) وقائد لواء في حرب 1956 ورئيس الأركان في الجبهة الشرقية (1967 وعين أمينًا مساعدًا عسكريًا بجامعة الدو العربية (1969) خلفًا لعبد المنعم رياض، ت وزيرًا للحربية (1972) ورئيسًا للمجلس الأعلى

للقوات المصرية السورية (جويلية 1973). وفي حرب 6 أكتوبر 1973، كسب المعركة في سيناء ودحر جيش إسرائيل ومحا عن العرب عار ما سمّي بالنكسة (جوان 1967).

مات في لندن حيث أجريت له عملية استئصال السرطان من رئته، ودفن في القاهرة. قال الرئيس المصري أنور السادات: « إنني أنعى قائدًا موهوبًا ورجلًا ممتازًا وجنديًا باسلًا وصديقًا وفيًا وإنسانًا عظيمًا، كان في أيام الهزيمة قائد الدفاع الأخير وكان في أيام النصر قائد خط الهجوم الأول ».

26 ديسمبر 1974

رحيل فريد الأطرش

رحل أحد أهرام الموسيقى العربية البلبل الغريد، معشوق الملايين الفنان فريد الأطرش الملقب بالموسيقار الحزين، عن سن تناهز 60 سنة.

لم يسبق لفنان في الشرق العربي أن صادف الشهرة التي صادفها الموسيقار الكبير فريد الأطرش، الذي تمكن أن يستنزف دموع السيدات والمراهقات والعشاق.. فاذا به يقف على قمة الأغنية العاطفية، هذه الأغنية التي أصبح فريد الأطرش سيدًا من أسيادها وفارسًا من فرسانها..

وفريد الأطرش أسطورة في الفن العربي، بل لعله ظاهرة جديدة في عالم الغناء والطرب...

هذا الموسيقار الجريء، بل هذا المطرب العاطفي الذي دخل قلوب النساء والرجال، سار في أطول رحلة كفاح في عالم الفن، عرف في حياته المغامرات، فأحب، وكره، ومن خلال الحب والكره كان له آلاف المعجبات اللواتي يطاردنه بأحلامهن وأفكارهن..

إن قصة الموسيقار الحزين فريد الأطرش هي قصة الفن الأصيل بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى.. هي سلسلة من المآسي والأوجاع والحب والمغامرات..



عاش فريد الأطرش حياة مليئة بالمتاعب، تعتبر نموذجًا فريدًا للفنان الذي عانى المر في رحلته منذ أن كان طفلًا لا يعي من حقائق الدنيا اشيء الكثير، ومنذ أن فرت به والدته هو وشقيقته اسمهان وشقيقه الأكبر فؤاد الأطرش إلى مصر خوفًا من بطش الفرنسيين.

وفي مصر عانت الأم والأولاد شظف العيش والعوز والحاجة. وظلت تبيع ذهبها حتى انتهت منه وعانت من دخول أولادها للمدارس فبعد أن كانوا يسكنون القصور أصبحوا يقيمون في غرفة ضيقة، تصنع المناديل وتبيعها لنساء الحي كي يعيشوا من هذا الدخل، تغني على العود للأسر مقابل قروش، وهي زوجة فهد الأطرش الزعيم الثائر.

وظل فريد يتخبط في حياة الفقر. ومنذ أن

كان طفلاً صغيرًا وهو يحاول البحث عن عمل يزيد به دخل الأسرة. ولقد شرب فريد أصول الغناء والموسيقى منذ أن كان طفلاً من أمه صاحبة الصوت الجميل ومن قس المدرسة الذي سمعه يغني وأعجب بصوته..

وبدأ فريد الأطرش حياته الفنية في المدرسة، فكان يغنّي في الاذاعة الأهلية، ويترك دراسته حتى طرد من المدرسة قبل حصوله على الشهادة الابتدائية بسبب حبه للفن، فادخلته والدته بعد ذلك مدرسة « الروم الكاثوليك » التي منها أخذ الشهادة الابتدائية فيما بعد وخرج من المدرسة ليلتحق عاملاً بمحل « بلانشي » بمرتب شهري قدره أربعة جنيهات، وكانت وظيفته توصيل الطلبات إلى المنازل بالدراجة. كما التحق بنادي الموسيقى الشرقي، وكان من أساتذته رياض السنباطي، فعلمه العزف على العود، وكان يسكن بجواره في ذلك الوقت فريد غصن الملحن اللبناني الذي كان يضع له ولشقيقته اسمهان ألحانهما التي غنياها في بدء حياتهما. وكان فريد يتقاضى من فرقة ماري منصور الاستعراضية ما لا يزيد على ستة جنيهات، فعرضت عليه بديعة مصابني جنيهين زيادة فترك فرقة ماري منصور إلى بديعة وأخذ يظهر في استعراضات الفرقة التي كان من بين أفرادها وقتذاك الموسيقار محمود الشريف ومحمد عبد المطلب وابراهيم حمودة ومحمد فوزي. وكان فريد كلما غضب من بديعة ترك فرقتها ليعمل عازفًا في فرقة ابراهيم حمودة، الذي انفصل عن فرقة ماري منصور.

وفي ذلك الوقت كان مدحت عاصم يشغل منصب المدير الفني للاذاعة المصرية، فصادف مرة أن كان يزور معهد الموسيقى العربية فسمع في إحدى غرف المعهد صوت عزف على العود فأعجب بطريقة العازف ففتح باب الغرفة فاذا به يجد نفسه أمام شاب حديث السن ونهض فريد عن مقعده مرتبكًا عندما رأى أمامه شخصيًا المدير الفني للاذاعة. فأشار له مدحت بيده في كبريائه المعهود، وقال له : إسمك إيه ؟

قال : فريد الأطرش.

قال له : استمر في العزف أنت تعزف جميل وصوتك برضو جميل. إبقى فوت عليَّ في الاذاعة.

وبذلك جاءت الفرصة لفريد ليكون عازفًا على العود في الاذاعة المصرية. ثم جاء مرة أخرى إلى مدحت يقول له في حياء : ـ أنا بغني كمان زي ما حضرتك قلت في السابق. فاستمع إليه مدحت وشجعه على الغناء.. حيث غنّى فريد في الاذاعة أول لحن له « باحب من غير أمل » ثم غنّى بعد ذلك « أفوت عليك بعد نص الليل » و« يا ريتني طير » عدا الألحان التي غناها لمدحت عاصم مثل « كرهت حبك » و« ميمي أهواك » و« رومبا ما اقدرش »...

وطارت شهرة فريد عن طريق الاذاعة وظهرت مواهبه في التلحين إلى جانب الغناء.. ولمع نجمه كمطرب إلى درجة أن مجلة الصباح أقامت مسابقة لأحسن مطرب فكان عبد الوهاب الأول وفريد الثاني.



وهكذا استطاع فريد الأطرش بالرغم من الظروف العصيبة التي مرّ بها اجتماعيًا ومهنيًا

وفنيًا أن يقدم كل الألوان الغنائية التي تستجيب لروح التطور الزمني والذوقي فأنتج الأوبرات، والأغاني الراقصة، والديالوج، والمونولوج، والأغاني المرحة، والأغاني الجماعية، والفردية، والطويلة، ولحن في العاطفيات والوطنيات ولم ينس الوطن العربي ليغني لكل بلد فيه.. فتغنى بتونس، والمغرب، والعراق، وسوريا، ولبنان.. وغيرها من ربوع البلاد العربية..

وكان في العود أستاذًا وصاحب أسلوب، ثم تجاوز ذلك ليصبح أقرب منه إلى العبقرية الفنية فهو لم يقلد أحدًا بل بالعكس استطاع عبر ممارسة شاقة طويلة أن يطلع على الأذن العربية بنوع جديد في العزف، فيبدو لها أكثر من عازف، والواقع أنه ليس أكثر من عود وأكثر من يد.. وليس آخرًا وأخيرًا أكثر من فريد واحد !..

وفي التعامل مع الفنانين كان وراء انطلاقة وابراز مجموعة من أحلى الأصوات الغنائية.. فحينما انطلقت صباح بأغنية « زنوبة » لم يكن وراءها آنذاك إلا فريد الأطرش.. وحينما اشتهر محرم فؤاد بأغنية « يا واحشني » لم يكن وراءه إلا فريد الأطرش.. هذا بالاضافة إلى أصوات فائزة أحمد، وسعاد محمد، وشهرزاد و« غير هؤلاء »...

وقبل هذه الأصوات وبعدها، لا ننسى أنه كان وراء أحلى أغاني شقيقته اسمهان التي لو كتب لها البقاء لكان لها شأن لا يقل عن شأنه هو فيما قدمه من أحلى الغناء.

ثم.. هو في الاشعاع الخارجي بالأغنية العربية كان رائدًا..

فرانك بورسال صاحب أشهر فرقة فرنسية اختار موسيقاه ليوزعها ويسجلها على اسطوانات بيعت بالآلاف في مختلف أنحاء العالم.. واستعملت في أفلام عربية عديدة وكانت أولى الألحان العربية التي تحتل مكانًا بارزًا في موسيقى سينما الغرب.

داليدا.. وميا كازانياكا.. اثنتان من أشهر مطربات الغرب سجلتا بعضًا من أغانيه.. فأصبحت أغنيته « يا جميل.. يا جميل.. » توضع يوميًا في أجهزة الجود بوكس في عواصم الغرب..

والمسافرون العرب إلى موسكو استغربوا من أمرهم عندما سمعوا في المحلات العامة صوت مطرب روسي معروف يشدو بأغنية « يا زهرة في خيالي » مترجمة إلى الروسية.

وكان العصر الذهبي للفيلم الغنائي عندما قدم فريد الأطرش سلسلة أفلام بدأت بشريط « انتصار الشباب » مرورًا « بأحلام الشباب »، و« جمال ودلال »، و« ما أقدرشي »، و« شهر العسل »، و« حبيب العمر »، و« بلبل أفندي »، و« أحبك انت »، و« عفريتة هانم »، و« آخر كذبة »، و« تعالى سلم »، و« ماتقولشي لحد »، و« عايزة أتزوج »، و« لحن الخلود »، و« لحن حبّي »، و« رسالة غرام »، و« قصة حبي »، و« عهد الهوى »، و« ازاي انساك »، و« ودعت حبك »، و« انت حبيبي »، و« شاطىء الحب »، و« من أجل حبّي »، و« حكاية العمر كله »، و« يوم بلا غد »، و« الخروج من الجنة »، و« الحب الكبير »، و« نغم في حياتي »، وكان هذا هو آخر شريط في حياته، عرض لأول مرة في بيروت وهو على فراش المرض، ولم يستطع أن يشهد حفل افتتاح عرضه.

في مختلف هذه الأفلام، لون فريد في تقديم أغانيه وأشرك مختلف المطربين والمطربات، وشرّك حتى بعض الممثلات المشهورات مثل فاتن حمامة وماجدة، اللتين غنتا معه أغنية « جميل جمال ».. وكان بالفعل في أغاني الأفلام مميزًا.. ومالوش مثال !..

وفريد الأطرش الإنسان، كان دنيا أخرى تشع بالحب والمحبّة على كل من صادقه وعرفه.



وكان رجل الضيق ورفيق الأزمات، لا يخون العهد..

وعن وفاته قال الموسيقار محمد عبد الوهاب:

« كان فريد صديقًا وفيًا فهو لم يغير أصدقاءه.. ولم يتنكر لهم ولم يستبدل صديقًا بصديق أكبر جاهًا.. وكان الوفاء في دمه فاحتفظ بأصدقاء معدودين لم يستطع أن يعيش بدونهم حتى ولو كان بعيدًا عنهم.. ».

إن قصة فريد الأطرش كحكاية غرامه حكاية طويلة.. ولعل في هذه الأغنية يكمن السر الكبير في حياة هذا الفنان.. فحكاية غرامه جاءت بعد قصة حب يصفها بانها اكبر قصة حب عرفها في حياته، ولكن احتفظ بسرها إلى آخر لحظات حياته.. فذهب سره إلى الأبد..

وإذا كان فريد الأطرش قد اخلص بصورة مطلقة لأصدقائه وعائلته وجمهوره، فان إخلاصه الأكبر قد منحه لعوده الذي لم يفارقه حتى في أقسى ظروف صحته.. ورغم أنه كان يفكر دائمًا بالاعتزال حتى تتحسن صحته فانه فضّل في النهاية الانتحار على أوتار عوده..

وفي تمام الرابعة من بعد ظهر الخميس 26 ديسمبر 1974 تسلل الموت إلى جناح الموسيقار فريد الأطرش في مستشفى الحياك بسن الفيل في بيروت.

فكان عمره لدى وفاته 60 عامًا قضاها في الانتاج الموسيقي المبدع الذي أسهم إسهامًا كبيرًا في رفع الغناء العربي والموسيقى الشرقية إلى مراتب رفيعة تجعل العرب يفاخرون بها أمام موسيقى الشعوب الأخرى.

28 ديسمبر 1974

وقع زلزال رهيب في شمال باكستان اقتلع 9 قرى وأدى إلى مقتل 5.900 شخص، وإصابة 17 ألفًا.

30 ديسمبر 1974

توفي بتونس الكاتب الصحفي والشاعر حسين الجزيري عن سن تناهز 76 سنة.

كان حسين الجزيري رائدًا، وملاحًا ماهرًا في بحار صعبة إن كانت الآن مطروقة أليفة الموج، فقد كانت من قبل مجهولة، يكتنفها الغموض..

وإذا كانت بلادنا تمتاز بشهداء في ميادين الفكر والفن قتلهم قصور التقدير.. واضطراب القيم.. والعجز عن السباحة في المياه القذرة، فان حسين الجزيري هو أحد هؤلاء الشهداء.



1974

ولد حسين الجزيري بتونس العاصمة وتعلم بجامع الزيتونة واشتغل بالصحافة، فكان محرر افتتاحية جريدة « اللواء » التونسية ومراسل « الفاروق » الجزائرية، وكاتب « المنار » التونسية. ثم مال للفكاهة، فاختص بتحرير « المضحك » وكتب في « حجا » مدة طويلة.

وإثر نشوب الحرب العالمية الأولى وبمجرد تهمة دخل السجن ولم يخرج منه إلا بعد الهدنة فاستأنف العمل في جريدة « المضحك » وانخرط ضمن معاوني الوكلاء والمحامين.

وفي سنة 1921 أصدر جريدة « النديم » وهي جريدة أدبية فكاهية أخلاقية دامت قرابة العشرين سنة بلا انقطاع ثم احتجبت في مدة الحرب العالمية الثانية. وإلى جانب عمله كصحافي كان له عدة مسامرات عن طريق الاذاعة تحت عنوان « من صميم الحياة » كما اشتغل بوظيفة محرر بوزارة العدلية ثم عمل منذ 1957 في سلك موظفي الاذاعة كمراقب للنصوص الأدبية والتمثيليات.

من مؤلفاته : « ديوان شعر » مطبوع ومجموعة من المسرحيات للاذاعة وللمسرح أشهرها « منامة عتارس » و« جنازة ضائعة ».

1975



رحيل سيدة الغناء العربي ام كلثوم 1975/2/3

أهم أحداث سنة 1975

1 جانفي
السنة العالمية لتكريم المرأة

9 جانفي
وفاة الممثل الفرنسي بيير فريسني

15 جانفي
وفاة الأديب المصري الدكتور مراد كامل

28 جانفي
وفاة الزعيم التشيكي انتونين نوفوتني

30 جانفي
وفاة الموسيقار الألماني بوريس بلانشر

3 فيفري
وفاة سيدة الغناء العربي أم كلثوم

9 فيفري
وفاة المغني الفرنسي بيير داك

14 فيفري
وفاة الفيلسوف الانقليزي جوليان هكسلي

18 فيفري
وفاة الموسيقار الإيطالي لويجي دالابيوكولا

6 مارس
اتفاقية الجزائر بين العراق وإيران

9 مارس
وفاة الكاتبة البلجيكية ماري جوفرس

14 مارس
موت النجمة السينمائية سوزان هيوارث

15 مارس
وفاة رجل الأعمال اليوناني أرسطو أوناسيس

25 مارس
اغتيال الملك فيصل بن عبد العزيز

29 مارس
اغتيال الرسام الجزائري محمد راسم

5 أفريل
وفاة الزعيم الصيني شيانغ كاي شك

6 أفريل
وفاة الفيلسوف الفرنسي روبير بلانشيه

12 أفريل
زيارة الرئيس الفرنسي إلى الجزائر

12 أفريل
وفاة المطربة الفرنسية جوزيفين باكير

13 أفريل
انقلاب الجيش في التشاد

19 أفريل
انقلاب الثوار في كمبوديا

30 أفريل
نهاية حرب فيتنام

6 ماي
وفاة الكاردينال المجري جوزيف مندسنتي

16 ماي
وفاة الفيلسوف السويسري فرديناند غونست

20 ماي
ظهور الزعيم الصيني ماوتسي تونغ

21 ماي
وفاة النحاتة الانقليزية بربرا هيبورث

23 ماي
مهرجان « كان » الدولي

30 ماي
وفاة الممثل الفرنسي ميشال سيمون

2 جوان
وفاة السياسي الياباني ساتو ايزاكو

5 جوان
إعادة فتح قناة السويس

12 جوان
تزوير نتائج الانتخابات في الهند

22 جوان
وفاة السياسي الهندي راذاكريشنان

26 جوان
وفاة الشاعر الإيطالي جوزي دي بالاغير

1 جويلية
تعيين رشيد كرامي رئيسًا لحكومة لبنان

2 جويلية
وفاة الممثل الأمريكي جامس روبرستون

23 جويلية
بطولة العالم للشطرنج

3 أوت
حادث الطائرة الانقليزية في أغادير

6 أوت
وفاة المؤرخ المصري محمد رفعت

9 أوت
وفاة الموسيقار الروسي شوستاكوفيتش

15 أوت
انقلاب الجيش في بنغلادش

27 أوت
وفاة هيلا سيلاسي

29 أوت
وفاة السياسي الايرلندي إيمون دي فاليرا

8 سبتمبر
قيام المجلس الوطني للصحراء الغربية

11 سبتمبر
توقيع اتفاقية سيناء الثانية

18 سبتمبر
وفاة الفقيه التونسي الشيخ الحبيب المستاوي

20 سبتمبر
وفاة الشاعر الفرنسي سان جون بيرس

1 أكتوبر
الانتصار الثالث عشر لمحمد علي كلاي

3 أكتوبر
وفاة السياسي الفرنسي غي مولي

13 أكتوبر
وفاة الأديب المصري الدكتور أحمد زكي

16 أكتوبر
تنظيم « المسيرة الخضراء » في المغرب

19 أكتوبر
وفاة الرسام الألماني هانز بلمير

22 أكتوبر
وفاة المؤرخ الانقليزي أرنولد توينبي

1 نوفمبر
وفاة المخرج الايطالي بازوليني

6 نوفمبر
زيارة الرئيس الفرنسي إلى تونس

7 نوفمبر
وفاة الملاكم الفرنسي جورج كاربنتييه

10 نوفمبر
إستقلال أنغولا

17 نوفمبر
القمة الأولى للدول الصناعية الغربية

20 نوفمبر
وفاة ديكتاتور اسبانيا فرانكو

3 ديسمبر
إعلان الجمهورية في لاوس

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

31 ديسمبر
عدد السكان في العالم.

1975

1 جانفي 1975

السنة العالمية لتكريم المرأة

قررت المنظمة العالمية أن تجعل من سنة 1975 سنة عالمية لتكريم المرأة، وهذا بالطبع يدل على الاجلال والاكبار الذي تكنه الشعوب للمرأة ولدورها الخالد في المسيرة الانسانية.

فالمرأة التي ساهمت بقسط مشهود في الدفع الحضاري، والتي مدت يدها لتتآخى مع يد الرجل فتساهم في البناء والاعمار وتضميد الجراح وتتبوأ أعظم المراكز من رئيسة جمهورية إلى عاملة في مختلف المهن اليدوية التي تنمي الاقتصاد وتطوره.

هذه المرأة كان لا بدّ لها بعد سنوات المظالم المتعاقبة التي بخستها من أن يشهد لها الجميع بهذه المكانة التي تستحقها.

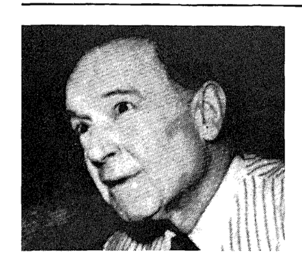
ومن مظاهر الافتخار أن شهدت لها بهذه المكانة المنظمة الدولية التي تضم جميع ممثلي الشعوب ومن مختلف القارات وبجميع الأصوات واللغات والعواطف.

واذا كانت الأعياد والمناسبات والذكريات لا تتجاوز في العادة لحظات أو ساعات أو أيامًا، فان عيد تكريم المرأة كرست له سنة بأكملها خلالها يجب أن نتذكر ونقرأ ونسمع عن المرأة ودورها.. عن المرأة وأهميتها.

9 جانفي 1975

توفّي الممثل الفرنسي بيير لودنباش المعروف باسم بيير فريسني.

ولد في 4 أفريل 1897. ظهر لأول مرّة على مسارح باريس 1929 حيث تميز بتمثيل دور الرجل المعقد الشرير. اشترك (1933) في فرقة « الأولد فيك »، حيث برع في تمثيل وإخراج مسرحية « الميجور بربارا » لبرنارد شو.



15 جانفي 1975

توفّي في القاهرة الأديب العالم باللغات الشرقية الدكتور مراد كامل عن 68 سنة.

تخرّج من جامعة القاهرة (1930) وأرسل في بعثات إلى الخارج، فأحرز شهادة في اللغة اللاتينية وآدابها واليونانية وآدابها (1934) في ألمانيا، ودكتوراه الأستاذية في جامعة توبنغن (1938) ولما أعيدت مدرسة الألسنية بالقاهرة كان عميدًا لها (1952 ـ 1958) وجعل من أعضاء مجامع ومعاهد كثيرة. منها المجمع اللغوي بالقاهرة. وكان يحسن ثلاثين لغة ولهجة بينها الأمهرية. وصنف وكتب بالعربية وغيرها 137 بحثًا وكتابًا، منها « المستشرق نلينو، حياته وآثاره » و« الأدب المصري في نظر المستشرقين » و« اللغات السودانية الشرقية » و« فهرست مكتبة دير سانت كاترين بطور سيناء » جزءان، و« دلالة الألفاظ العربية وتطورها » و« اللغة العربية لغة عالمية »، ومن كتبه ما يدرّس في بعض الجامعات غير العربية.

28 جانفي 1975

توفّي الزعيم الشيوعي التشيكي انتونين نوفوتني، رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا.

ولد في لتناني بالقرب من براغ في 10

ديسمبر 1904. انضم (1921) إلى الحزب الشيوعي الجديد، وشغل مناصب كثيرة في لجنة الحزب المركزية، والبوليتبرو والبريسيديوم. أنتخب رئيسًا للجمهورية وسكرتيرًا عامًا للحزب الشيوعي.

30 جانفي 1975

توفّي في مونيخ الموسيقار الألماني بوريس بلانشر، المولود في نيوسوانغ (الصين) في 5 جانفي 1903.

كانت أسرته من أهل الموسيقى، فهيأت له سبيل الدراسة التي أتمها في معهد فيينا للموسيقى سنة 1922.

اهتم بصفة خاصة بتلحين المسرحيات الغنائية التي استقبلت في ايطاليا والنمسا أحسن استقبال حتى ذاع «سيته وعمت شهرته، وأهمها : أوبريت « نورما »، و« السائر في نومه ». وموسيقاه من النوع السهل المحبب لدى الجماهير.

3 فيفري 1975

رحيل سيدة الغناء العربي أم كلثوم

فجع العالم العربي والإسلامي لنبأ وفاة كوكب الشرق السيدة أم كلثوم، أعظم مطربة عربية في القرن العشرين، التي وافاها الأجل المحتوم في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم بمستشفى المعادي بالقاهرة.

ولدت أم كلثوم بقرية طماي الزهايرة بمركز السنبلاويين بمصر في 30 ديسمبر 1898، وسميت أم كلثوم تيمنًا باسم إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم وهي ابنة الشيخ إبراهيم السيد. ولها شقيقة تكبرها إسمها رقية وشقيق يصغرها إسمه خالد.

ولما بلغت أم كلثوم الخامسة من عمرها أخذت تتعلم القرآن في كتّاب الشيخ عبد العزيز حسن. وقد اضطرت لتركه بعد سنتين بسبب قساوة الشيخ عبد العزيز وتابعت التعليم وتلقي الدروس الدينية والكتابة والقراءة من شيخ آخر.



ام كلثوم مع شقيقها خالد وهي تلبس العقال

كان أخوها خالد مشهورًا بحلاوة صوته فكان يغنّي في المواسم والأعياد وفي أغلب حفلات القرية وينشد مع أبيه القصائد والابتهالات الدينية، ولقد أخذت الطفلة الصغيرة فن الغناء عن البيت الذي ترعرعت فيه أخذته عن أبيها وشقيقها خالد، كانت موهوبة منذ صغرها، حدث مرة أن سمعها أبوها وهي تدندن بالغناء بصوت خافت ذلك لأنها كانت تخاف أن يسمعها أبوها تغنّي، إذ كان غناء النساء أمرًا ممقوتًا ولا سيما في قرية

من قرى الريف في ذلك الزمان، ولكنها وجدت أباها قد شجعها على الغناء فاطمأنت بعد خوف، وراحت تغنّي كل ما يطرق سمعها والأب يكاد لا يصدق أن هذا صوت كريمته التي حالت ظروفه المالية دون إتمام تعليمها. وما لبثت أم كلثوم أن تعلمت كل أغاني أخيها خالد واستطاعت بأذنها الموسيقية السليمة أن تتقن جميع الأناشيد والأغاني.

وهكذا غنّت الطفلة لأول مرة في حفلة مع والدها، ثم أحيت حفلة حتى الصباح في أحد بيوت قريتها ثم ارتفع أجرها عندما غنّت في بيت تاجر بنفس القرية، وهكذا بدأ يرتفع أجر حفلاتها شيئًا فشيئًا وهي في تقدم مستمر، وأخذت بعد ذلك تقيم الحفلات في القرى المجاورة حتى طار صيتها في جميع الأرياف المجاورة وامتد إلى حواضر مصر، وكان أول بيت كبير غنت فيه هو بيت توفيق زاهر بك القاضي بقرية السنبلاوية، الذي نصحها وشجعها على الذهاب إلى القاهرة ليتألق نجمها هناك.

وفي القاهرة تتلمذت على يد المطرب المشهور الشيخ أبو العلا وكان قد سمعها تغنّي بحفلة في بيت آل حمزة فتلقت على يد أستاذها بعض القصائد والأغاني المشهورة له في ذلك العصر، وأول حفلة دعيت إليها كانت عام 1918 في كازينو بالزقازيق يعرف باسم « كلوب قناوي حسين » وارتفع أجر أم كلثوم عام 1920 إلى مبلغ تسع جنيهات ونصف عن حفلة أحيتها في عزبة « كرم الطويل » التابعة لمركز كفر الشيخ، وفي العام نفسه حضرت إلى القاهرة لأول مرة وأحيت حفلة ليلة المعراج في قصر عزّالدين يكن أحد أثرياء تجارة القطن ومن هذه الحفلة طارت شهرتها بعد أن تلقت الهدايا الثمينة والتشجيع الكبير، وفي عام 1921 عادت مرة ثانية إلى القاهرة وأحيت حفلة ثانية في بيت أحد الأثرياء بكرم الشيخ سلامة بالقرب من ميدان القبة الخضراء وقد سمعها في تلك الحفلة الشيخ علي محمود والشيخ علي القصبجي والد الموسيقار محمد القصبجي، كما سمعها الشيخ محمد أبو زيد الذي تعاقد معها على الغناء في أول حفلة عامة تقام في أحد السرادق، وكان الدخول إليها بتذاكر، وقد نالت الحفلة نجاحًا باهرًا مما شجع الكثير من المتعهدين التعاقد معها في حفلات أخرى.

كانت أول أسرة تعرفت عليها أم كلثوم هي أسرة آل عبد الرزاق، وقد ازدادت شهرتها في بيتهم وعرفت عن طريقهم كبراء مصر وعظماءها وقد تعرفت على أمير الكمان الأستاذ سامي الشوا في حفلة أحيتها معه في رأس البر. وكان من بين القصائد التي اشتهرت بها في بدء حياتها الفنية : « أقول لذات حسن روعتني » و« مولاي كتبت رحمة الناس عليك » و« حسبي الله من جميع الأعادي » و« بين الغرام وبين القلب محكمة » و« أصبح أم هلال أم محيا » و« جل من طرز الياسمين.. ».



واستقرت أم كلثوم في القاهرة ابتداء من عام 1923 حيث استأجرت مسكنًا لها بشارع « قوله » بحي العابدين بالقرب من أسرة آل عبد الرزاق ويقترن ذلك العام بذكرى حزينة في نفس أم كلثوم، إذ كانت تتمنّى أن ترى الشيخ سيد درويش الذي طالما سمعت عنه وأعجبت بألحانه وأغانيه ولكنها وصلت إلى القاهرة في نفس اليوم الذي جاء فيه نبأ وفاته في الاسكندرية وهو يوم 15 سبتمبر 1923 وفي العام نفسه التقت أم كلثوم بالموسيقار محمد عبد الوهاب بحفلة أقيمت في بيت بالقاهرة وكان عمره وقتئذ 16 سنة فاشترك معها في أداء أغنية مشهورة للشيخ درويش هي : « على قد الليل ما يطول » فكونا ثنائيًا رائعًا أذهل كل من استمع إليهما في تلك الحفلة.

عاصرت أم كلثوم في ذلك الحين من المطربات المشهورات اللواتي يعملن في المسارح : منيرة المهدية، توحيدة، فاطمة سري، نعيمة المصرية، حياة صبري، سعاد محاسن، سمحة البغدادية، فتحية أحمد، وعقيلة راتب.

ومما يذكر أن أم كلثوم اتخذت لنفسها نهجًا جديدًا في الغناء منذ ذلك العصر فقد تجنبت الأغاني المبتذلة المائعة واستطاعت أن تشق طريقها وسط ذلك الزحام الشديد من المطربات الكثيرات فبدأت تغنّي الأغاني الصوفية الفياضة بالروحانية والإيمان التي أعادت إلى المدينة الرشد والصواب، كانت تغنّي مع بطانتها المكونة من والدها الشيخ إبراهيم وأخيها الشيخ خالد وقريبها الشيخ صابر أغاني أستاذها أبو العلا محمد منها : « وحقك أنت المنى والطلب » و« أمانة أيها القمر المطل » و« غيري على السلوان قادر » و« حجبوها عن الرياح » وذلك بجانب القصائد النبوية والقصائد الصوفية والدينية وبعض الأدوار القديمة والموشحات.

التقت أم كلثوم بعد ذلك بملحن شاب، كانت وظيفته طبيبًا للأسنان إسمه أحمد صبري لحن لها مجموعة من الأغاني بلغ عددها ثلاثين قطعة بدأها بقصيدة : « مالي فتنت بلحظك الفتاك » ومن الطقاطيق « الفل والياسمين والورد » و« اللّي انكتب على الجبين » كما لحن لها بعض الموشحات مثل « لي لذة في ذلتي وخضوعي » وقد قام ملحنها الطبيب بتعليمها العزف على العود.

وهكذا بعد مضي أشهر بدأت تغنّي والعود في يدها ولم تكد تفعل ذلك حتى تخلت عن جوقتها التي كانت ترافقها لتغنّي بمفردها الطقاطيق والمنولوجات التي كانت تعتمد على صوتها فقط ثم أخيرًا تخلت عن العزف على العود أثناء غنائها فبدأت تحيي الحفلات وهي تغنّي واقفة وبيدها المنديل.

وفي صالة « سانتي » عام 1924 استمع إليها الأستاذ أحمد رامي وكان شاعر الشباب فأعجب بها جدًا ولا سيما حين سمعها تغنّي قصيدة له وهي من ألحان أبو العلا « الصب تفضحه عيونه.. » وقد خلبه صوتها وأعجب بالفتاة التي كانت في مقتبل العمر ونظارة الشباب، وهي ترتدي البالطو والكوفية والعقال وتظهر بمظهر الفتيان إعجابًا عظيمًا حتى أصبحت الدنيا لا تسعه من النشوة والفرح، وهو يسمع شعره بأجمل صوت استمع إليه في حياته، ومنذ ذاك اليوم لم يفترق رامي عن صاحبة الصوت الذهبي ونشأت بينهما صداقة شخصية وفنية من أخلد صداقات العمر التي ألهمت الشاعر تأليف أروع أناشيد الحب والهوى، ولم يكن الشاعر رامي يفكر في أن ينزل عن عرش الشعر ليخاطب جمهور الغناء بالزجل، ولكنه تأثر بصوت أم كلثوم فجعله يتواضع قليلاً ويحاول أن يطرق ميدانًا جديدًا يمزج فيه الشعر بالزجل ليدخل إلى قلب كل مستمع.

وأول أغنية نظمها رامي ولحنها أحمد

صبري وغنتها أم كلثوم هي : خايف يكون حبك ليه. وهي الأغنية التي استهلت بها موسمها الغنائي عام 1925 على مسرح كازينو البوسفور.

وفي عام 1926 طرأ على حياة أم كلثوم شيء من التطور فخلعت البالطو والكوفية والعقال وتغير زيها القديم واستبدلت به الأزياء الجديدة واستعاضت بتختها القديم تختًا جديدًا من العازفين ليحل أسلوبه مكان الأسلوب القديم من الآلات.

وقد قدر معهد الموسيقى العربية جمال صوتها حق قدره ورأى ضرورة استغلاله للارتفاع بشأن الموسيقى الشرقية، فعرض عليها مصطفى رضا رئيس المعهد وحسن أنور وكيله أن يؤلفا لها فرقة موسيقية من أقطاب العازفين، فرحبت بهذه الفكرة التي عارضها الكثيرون من أنصار القديم وقتئذ. وهكذا افتتحت أم كلثوم بالعام نفسه موسمها الأول على مسرح دار التمثيل العربي الذي كانت تغنّي عليه سابقًا منيرة المهدية. وغنت أم كلثوم مع فرقتها الجديدة المؤلفة من : محمد العقاد الكبير (قانون) ومحمد القصبجي (عود) وسامي الشوا (كمان) ومحمد رحمي (إيقاع).

وكانت أغنية الموسم التي أحدثت انقلابًا في عالم المنولوج هي أغنية **« إن كنت اسامح »** وهي من تلحين محمد القصبجي وتأليف أحمد رامي، وكان من بين ما لحنه القصبجي وألفه رامي أغنية « أخذتَ صوت من روحي، عيني فيها دموع، يا فايتني وأنا روحي معاك ».

وهكذا طارت شهرة أم كلثوم في أرجاء مصر وبدأ أقدر الملحنين والمؤلفين يقدمون لها الأغاني والقصائد والموشحات والأدوار وفي طليعتهم الشيخ زكرياء أحمد الذي لحن لأم كلثوم وكان من أروع ألحانه الأولى : « ياما أمر الفراق، قالوا لي امتى قلبك يطيب، اللّي حبّك يا هناه » كما بدأت أم كلثوم تغنّي لملحن آخر كان شابًا في بداية البزوغ في عالم التلحين وهو رياض السنباطي، فكان أبدع ما غنّت له : « النوم يداعب عيون حبيبي ».

وفي 31 ماي 1934 افتتحت الاذاعة المصرية لأول مرة، وكانت أم كلثوم أول من دخلها وأحيى فيها أول حفلة غنائية وهكذا نقل الميكروفون صوت كوكب الشرق إلى أرجاء العالم العربي، وظلت في كل موسم تقدم أكثر من أغنية جديدة إلى جانب أغاني أفلامها التي كانت معظمها من نظم شاعر الشباب أحمد رامي ومن ألحان الفرسان الثلاثة زكرياء، والقصبجي، والسنباطي. وقد زادت عدد آلات الكمان وأضافت إلى تختها الناي والفيولونسيل والكنترباص.

غنّت كوكب الشرق أكثر من 300 أغنية تختلف في طولها من خمس دقائق إلى ساعة ونصف.



وفي عام 1943 أسست أم كلثوم أول نقابة للموسيقيين برئاستها وظلت محتفظة بمقعد الرئاسة مدة عشر سنوات وقد أقامت حفلة

خاصة يعود ريعها لصندوق النقابة، وفي تلك الفترة اهتمت بمشاكل أبناء مهنتها، وبجانب ذلك كله كانت تنفعل بأحداث وطنها متحمسة لكل مناسبة، فقد غنت لشاعر النيل حافظ إبراهيم (مصر تتحدث عن نفسها). ولما قامت ثورة مصر الحديثة في 23 جويلية 1952 عبرت عن شعورها بالثورة بحماسة بأغنية « الوطن » وعندما وقعت اتفاقية الجلاء، شاركت الشعب فرحته الكبرى بزوال كابوس الاحتلال فغنّت أكثر من أغنية لهذه المناسبة التاريخية.

وبهذه الفترة فاجأت الجمهور بألحان حديثة من ملحنين جدد هم محمد الموجي، كمال الطويل، بليغ حمدي. وكانت المفاجأة الكبرى التي هزت الناس هي اللقاء الفني بينها وبين الموسيقار محمد عبد الوهاب حينما غنت له ثلاث أغنيات من ألحانه كانت الأولى التي أحدثت ضجة كبرى في عالم الفن أغنية « أنت عمري » ثم تبعتها أغنية « أنت الحب » وأخيرًا « أمل حياتي » التي عدت ملحمة موسيقية لعبد الوهاب.

وكانت قد اجتمعت مع محمد عبد الوهاب عام 1944 على مأدبة الصحافي محمد التابعي بوجود المرحوم سكر مدير مطبعة بنك مصر والمشرف العام على استديو مصر للسينما واقترح أن يشترك المطربان الكبيران في عمل فني سينمائي كبير يمثل قصة ألمظ وعبده الحامولي.. وتقرّر أن يلحن محمد القصبجي أغنيات أم كلثوم للفيلم بينما يلحن عبد الوهاب نفسه أغانيه.. ولكنه اشترط ألا يدخل في الأغاني الأسلوب القديم « أمان يا لا للي » التي كانت سائدة في عصر الحامولي كما اقترح سكر أن يكتب القصة محمد التابعي.. وفعلاً بوشر بالكتابة والتأليف.

وسافر عبد الوهاب مع التابعي إلى أوروبا في باخرة واحدة كان عبد الوهاب في أثناء الرحلة يضع الخطوط الرئيسية للألحان.

ولكن شاءت الأقدار أن يقدم المرحوم سكر على الانتحار في ذلك الوقت لأسباب قيل أنها عصبية أصابته من جراء الإرهاق الشديد ولم يلتق الهرمان الكبيران إلا بعد عشرين عامًا وبالضبط عام 1964 في أغنية « أنت عمري ».

وهنا نجد أم كلثوم قد دخلت مدرسة جديدة في أسلوب الغناء الحديث واستطاعت بهذا الأسلوب أن تضيف إلى مستمعيها جيلاً جيدًا جيل اليوم والغد.

قدمت أم كلثوم عطاءها بسخاء كبير فلم تترك مناسبة يفيد منها وطنها إلا وقدمت كل ما عندها من فن ومجد واستطاعت بفضل مواهبها أن تقدم أفضل الخدمات لمصر وللبلاد العربية أجمع. وقد تميزت بنيتها كما تميز صوتها بقدرات كبيرة لا تشيخ، فكانت في السنوات



الأخيرة تغنّي وكأنها ما زالت تلك الصبية القادمة من السنبلاويين : صفاء صوت وقوة خارقة لا يمكن أن تكون في من بلغ عمرها.

وفي عام 1971 ساءت صحتها قليلاً فانقطعت عن تقديم حفلاتها ثم رويدًا بدأت الشمعة التي أضاءت العالم العربي تذوب حتى كان يوم الاثنين في الثالث من فيفري 1975 حيث وافاها الأجل فانتقلت روحها الطاهرة إلى بارئها في الساعة الرابعة بعد الظهر.

6 فيفري 1975

وافق مجلس الدفاع العربي المشترك على دعم صمود لبنان أمام الغارات الإسرائيلية.

9 فيفري 1975

توفّي المغنّي والممثل الهزلي الفرنسي بيير داك عن 81 عامًا.



ظهر على المسرح في الثانية عشرة، وأقبل عليه الجمهور إقبالاً شديدًا، ذهب بفرقته للولايات المتحدة 1936 حيث مثل عددًا من المسرحيات الهزلية القصيرة، مثل دور البطل في مسرحية « حلم القردة ».

14 فيفري 1975

توفّي في لندن الفيلسوف الأنقليزي جوليان سوريل هكسلي، الأخ الأكبر للروائي ألدوس هكسلي، والشهير بقصته « فاقد البصر في غزة »، التي ظهرت فيها نبرة صوفية متشائمة.

ولد في لندن 22 جوان 1887. درس في ايتون واكسفورد، ودرّس علم الأحياء وعلم الحيوان وعلم وظائف الأعضاء في الجامعات البريطانية والأمريكية قبل أن يتولى الاشراف على حديقة الحيوان بلندن، ثم يقوم بعدد من البعثات التعليمية ومن مهام صون الحياة الحيوانية في افريقيا الشرقية والغربية. عيّن مديرًا عامًا لليونسكو بين 1946 و1948، ورقّي إلى مرتبة « سير » عام 1958. كتب « علم الحياة » 1929، ومباحث عديدة في البيولوجيا، ونقد وجهة نظر ليسنكو. وتتجلى نزعته الانسانية التطورية في « دنان جديدة لخمر جديد» 1957، وفي « الدين بلا وحي » (1927 ـ 1961). من مؤلفاته الأخرى « علم الحياة » 1931، و« مسائل النمو النسبي » 1932، و« التطور : التركيب الحديث » 1942، و« محاولات لرجل إنساني المذهب » 1964.

18 فيفري 1975

توفّي في فلورنسا الموسيقار الإيطالي لويجي دالابيكولا المولود في ترييست في 3 فيفري 1904.

ساهم في مدرسة السلسلية ومنحها صفة عالمية من خلال معهد فيينا للموسيقى، وهو إنساني كبير وشاعري كبير أعماله معلّمة بفواجع زمانه، بالاضطهاد الفاشي وبمواضيع السجون و« بكفاح الانسان ضد شيء أقوى منه » وبالأخوّة. ومع أن نجمه خبا قليلاً بسطوع مستجدّيه المتكلمين لغة أكثر عصرية سوف يعترف به، دون شك، كأحد كلاسيكي



القرن العشرين عن أعمال مثل (الجوقيات حسب ميكل انّجلو، وأغاني السجون، وأغاني التحرير، وإلى ماتيلدا، والقصائد اليونانية) وأوبراته (طيران الليل، والسجين، وأوديسيوس).

6 مارس 1975

اتفاقية الجزائر بين العراق وإيران

استجابت العراق للوساطة التي قام بها الرئيس هواري بومدين أثناء اجتماع رؤساء الدول النفطية الذي انعقد في الجزائر العاصمة في أوائل هذا الشهر، ومكنت العراق وإيران من إمضاء اتفاقية الجزائر بتاريخ 6 مارس 1975. وقد وقع الاتفاقية عن الجانب العراقي صدام حسين نائب الرئيس البكر ومن الجانب الإيراني محمد رضا بهلوي وبحضور الرئيس الجزائري هواري بومدين في إحدى قاعات قصر الأمم بالجزائر العاصمة. وأهم ما جاء في هذه الاتفاقية البنود التالية :

1) تخطيط الحدود البرية بين البلدين بشكل نهائي حسب الأسس التي وضعها بروتوكول القسطنطينية عام 1913 ولجنة تخطيط الحدود المشتركة عام 1914.

2) تقسيم شط العرب بين الدولتين حسب خط « تالوج » (وهذا الخط لا يعني تقسيم النهر مناصفة وإنما تقسيم المنطقة الصالحة للملاحة من النهر مناصفة ويعني هذا أن خط تالوج لا يعني بالضرورة الخط المنصف).

3) إعادة الأمن والثقة المتبادلة بين البلدين على طول حدودهما المشتركة وإجراء رقابة شديدة وفعالة على هذه الحدود (وهذا البند أجبر إيران على الكف عن معاونة البرازاني).

4) اعتبار هذه البنود الأربعة عناصر لا يجوز تجزئتها عن بعضها. وقد تبين أحد ملاحق للاتفاقية كيفية تنفيذها وكيفية حل الخلافات التي تنشأ بسبب التفسير أو عدم التنفيذ.

وبموجب هذه الاتفاقية أضاع العراق النصف الشرقي من مياه شط العرب، ولكنه يهدف من وراء ذلك إلى إعادة بنيته الداخلية وقد يكون الشاه قد تفطن إلى ذلك إذ نراه يسرع بتنفيذ البند الثاني من الاتفاقية الذي أقر له بنصف المنطقة الصالحة للملاحة من مياه شط العرب وأوقف إعانته للأكراد ولكنه تجاهل البند الأول الخاص بالحدود بحسب بروتوكول القسطنطينية لسنة 1913 وأعمال لجنة الحدود المشتركة لسنة 1914 وقد أفقدت مماطلته العراقيين صبرهم.

9 مارس 1975

توفّيت الشاعرة والروائية البلجيكية ماري جوفرس المولودة في 30 ديسمبر 1883. اهتمت في مسرحياتها بمعالجة المشكلات

الاجتماعية، ومنها « الفرح » 1924، و« الشقائق » 1929، ثم « المتشرد » 1933. تصور رواياتها وعي الطبقة المتوسطة المحدودة وآراءها في محنة الحرب العالمية الثانية، وقد جمعت أكثر هذه الروايات في ثلاثية هي « آل فورسايت » 1943، و« الملهاة الحزينة » 1948، و« نهاية الفصل » 1945. كتبت مجموعة من القصص القصيرة كما نظمت بعض الأشعار التي جمعت 1956.

14 مارس 1975

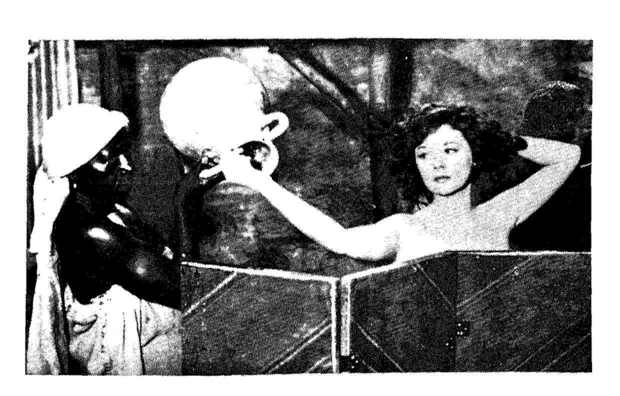
موت النجمة السينمائية سوزان هيوارث

بعد صراع تواصل أكثر من عشر سنوات مع السرطان، انتهت مساء يوم الجمعة 14 مارس 1975 حياة الممثلة الشهيرة سوزان هيوارث إثر إصابتها بمرض ثان في مخها.

ولدت بحي بروكلين بنيويورك في سنة 1919 وتابعت دروسها الثانوية في مدرسة التجارة وتقدمت في سنة 1938 لمسابقة اختيار نجمة لفيلم « ذهب مع الريح » لكن المنتج فضل عليها الممثلة « فيفيان ليت » التي حصلت على دور « سكارفت أوهارا ».

وبقيت سوزان في ميدان السينما وتمكنت من الحصول على أدوار صغيرة إلى أن فرضت نفسها وتألقت وظهرت في نحو 60 شريطاً.

حصلت في مهرجان « كان » لسنة 1956 على جائزة أحسن ممثلة وذلك عن دورها في شريط « إمرأة في جهنم ». وفي سنة 1958 حصلت على أوسكار أحسن ممثلة عن دورها في شريط « أريد أن أعيش ». وتألقت في أفلام أمريكية أمام نجوم من الدرجة الأولى مثل « كلارك غبيل » و« جون واين » و« غاري كوبر » و« تيرون باور » و« غريغوري بيك » و« كيرك دوغلاس ».



15 مارس 1975

توفي في باريس رجل الأعمال اليوناني أرسطو أوناسيس، زوج جاكلين كينيدي، الذي يحتل مكان الصدارة بين كبار الأغنياء في العالم.

فهو يملك أسطولاً تجاريًا كبيرًا لا يقل عدد سفنه عن 76 قطعة من ناقلات البترول وسفن الشحن. وتقدر قيمة هذا الأسطول، الذي تدير أعماله ثمانون شركة من الشركات التي يملكها أوناسيس أيضًا، بأكثر من 600 مليون جنيه استرليني.



ويبدو أن ثروة أوناسيس أضخم من أن تستوعبها البحار والمحيطات وما يمخر عبابها من سفن وناقلات. فقد تعدت هذه وتلك إلى ما هو أرحب منهما. إلى الجو وعالم الطيران. وأول ما يذكر هنا هو أن أوناسيس يملك شركة الخطوط الأولمبية اليونانية بكاملها، وهي شركة كبيرة يبلغ عدد موظفيها 3300 موظف. أما أسطولها الجوي فيضم 21 طائرة، خمسًا منها من طراز كومت (4 ب) وثلاثا من نوع بوينغ 707. ولعل في الحياة المترفة التي كان يعيشها أوناسيس أصدق دليل على ثرائه الوفير أو بالأقل نفقاته الكبيرة التي كانت تربو ع 600.000 جنيه في السنة الواحدة.

ولد أرسطو أوناسيس في 20 جانفي 1906 دخل عالم الاستثمار والأعمال بتكوينه شرة للملاحة البحرية لنقل البضائع والبترول، و أعقاب الحرب العالمية الثانية اشتهر بمساهمان المالية في الشركات الجوية وفي البنوك. تزو المطربة ماريا كالاس وطلقها، وفي 20 أكتوب 1968 تزوج أرملة الرئيس الأمريكي الراحل كينيدي.

25 مارس 1975

اغتيال الملك فيصل بن عبد العزيز

فقدت الأمة العربية والإسلامية علمًا من أعلامها ورائدًا من رواد نضالها المخلصين هو الملك فيصل بن عبد العزيز، قتله ابن أخيه الأمير فيصل بن مسعد، صباح يوم المولد النبوي الشريف.



ولد فيصل بن عبدالعزيز بالرياض سنة 1906. أسهم في معركة الشعيبة بالقرب من حائل 1920، وفي 1922 أرسله والده على رأس حملة لتأديب ثوار عسير فانتصر عليهم.

تولى قيادة حملة تهامة (1924) فأعاد النظام بالمنطقة. وأسندت إليه رئاسة حكومة الحجاز، فنظم الدوائر الحكومية والدواوين بأمر والده، ثم عيّنه رئيسًا لمجلس الشورى. وفي 1930 عيّن وزيرًا للخارجية. بويع بولاية العهد عند وفاة والده (1953). وترأس الحكومة، ومثل بلاده في عدة مؤتمرات دولية. آلت إليه مقاليد السلطة بعد نزول الملك سعود عنها (1964) وظل وليًا للعهد، وآل إليه الملك بعد خلع أخيه سعود (نوفمبر 1964).

وفي نفس اليوم، تولى الملك، ولي العهد خالد بن عبد العزيز، المولود في الرياض سنة 1913. شارك في حروب التوحيد. وفي 1964 عيّن نائب رئيس مجلس الوزراء، ثم ولي العهد 1965.

29 مارس 1975

أغتيل في العاصمة الجزائرية الرسام الجزائري الشهير محمد راسم، الذي رفع رأس الجزائر المسلمة العربية عاليًا، بواسطة ذلك الفن الذي هو وحي الجمال، وبواسطة تلك الصورة البديعة التي وضع فيها أروع وأجمل صفحات التمدن الإسلامي وصفحات المجد والفخار في تلك الديار.

ولد الفنان محمد راسم في 24 جوان 1896، وهو من عائلة فنانين، أخذ عنها الفن بالوراثة. كان أبوه فنانًا شهيرًا برع في فن النحت والتصوير على الخشب الذي يزيّن به الجدران، والإطارات، وصناديق العرائس.

وكان عمه وأخوه الأكبر قد مارسا أيضًا هذه المهنة في المعمل المنزلي الذي تلقى فيه أيضًا محمد راسم تعليمه الأول لهذه الحرفة كما تلقى كثيرًا من أسرار فن الرسم المنمنم.

وقد أظهر محمد راسم منذ طفولته مواهب فذّة وبراعة فائقة في ممارسة عمله الفنّي وتذوقًا فطريًا للرسم والتلوين، وخيالاً خصبًا وإحساسًا مرهفًا..

ثم انتقل إلى مدرسة الفنون الجميلة بالجزائر وإلى قاعة الرسم بالأكاديمية فأبدى تفوقًا في الفن الذي ورثه عن أبيه.

وفي الفترة ما بين 1924 و1932 أنتخب رسامًا لكتاب « ألف ليلة وليلة » الذي أنتجه ماردروس، وعرف محمد راسم كيف يؤلف بانسجام وتنوّع عجيب ألف شريط ليتوّج هذا الكتاب بالأكاليل المتمثلة في الأوراق المتشابكة والخيوط المتداخلة والأزهار المذهّبة حيث ينعكس ذوق الفنان وأناقته وبراعته.

إن هذا الانتاج العظيم كلّف صاحبه مجهودات كبيرة مدّتها ثماني سنوات كلها جدّ وعمل متواصل وصبر لتحقيق هذا التناسق الدقيق في الألوان وفي أساليب التعبير.

واستمر يعمل لحساب شركة الطبع « بيازا » فزيّن بالرسوم كتاب « خضراء » للفنان ديني، وأتم « حديقة الورود » للسعدي، و« القرآن » لفرانس توسان، و« أناشيد القافلة » لـ : س ـ أوديان.

وأصبح العالم كله يعترف للفنان بقريحته الوقادة، فمنح وسام المستشرقين في عام 1924، وحصل على الجائزة الفنية الكبرى للجزائر في عام 1933، وفي هذا العام نفسه عيّن أستاذًا في مدرسة الفنون الجميلة بالجزائر.

وللوقوف على مدى النجاح الذي أحرزه محمد راسم في معارضه بالعواصم الاسكندينافية قررت « الشركة الملكية لفناني التصوير والرسم بانقلترا » أن تنتخبه في سنة 1950 عضوًا شرفيًا.

لقد استطاعت الجزائر بفضل محمد راسم أن تسترجع هذا الفن الذي نهض من جديد



لوحة : ليالي رمضان بريشة الفنان محمد راسم

واخذت صورته تزداد وضوحًا وتأكدًا يومًا بعد يوم.

وحينما استقلت الجزائر بقي محمد راسم يعمل من أجل ازدهار فن الرسم المنمنم ويشجع تلاميذه عليه ويمدهم بنصائحه الغالية، حتى أصبح بعد فترة قصيرة مستشارًا لوزير الثقافة في الشؤون الفنية.

وفي هذا اليوم 29 مارس 1975، أغتيل الفنان محمد راسم مع زوجته، في ظروف غامضة، بمنزله في إحدى ضواحي العاصمة الجزائرية.

5 أفريل 1975

توفي الزعيم الصيني شيانغ كاي شك، القائد العام للجيوش الصينية.



ولد في 31 اكتوبر 1887. تعلم في الأكاديمية الحربية اليابانية للضباط (1907)، وكان كبير ياوران سن يات سن أول رؤساء الجمهورية الصينية 1911. اشتغل مصرفيًا بشنغاي (1915 ـ 1923) ثم التحق بحزب الكومنتانغ وسرعان ما ذاع إسمه. قاد الجيش الزاحف شمالاً من كانتون وسقطت في يده هانكاو وشنغاي ونانكين، وتعاون مع الشيوعيين الصينيين بمؤازرة روسيا السوفياتية (1923 ـ 1927) حينما انفض عنهم، وأخذ يحاربهم بلا هوادة فبدأت الحرب الأهلية المدمرة بين الكومنتانغ والشيوعيين. أصبح (1928) قائدًا عامًا للجيوش الصينية كما أصبح الواقع الحاكم المطلق للصين حتى 1948. وحد صفوف الصينيين في حربهم ضد اليابان (1931 ـ 1945)، وأصبح من أبرز الزعماء إبان الحرب العالمية الثانية.

حضر مؤتمر القاهرة (1942) مجتمعًا مع روزفلت وتشرشل، واشتدت حملات النقد عليه لسياسته الداخلية الفاسدة وتسييره دفة القتال. واصل الحرب دون جدوى ضد الشيوعيين الذين اكتسحوا جنوب الصين واضطر إلى اللجوء إلى جزيرة فرموزة 1950.

6 أفريل 1975

توفي عن سن تناهز 77 سنة، الفيلسوف والمنطقي الفرنسي روبير بلانشيه، الذي بدأ حياته الفكرية بتأملات وثيقة الصلة بالميتافيزيقا حول « العلم الفيزيائي والواقع » 1946، و« المسالك المثالية » 1948، ثم توجه أكثر نحو المنطق والابستمولوجيا، فكتب على التوالي : « الأكسيوماتيكا » 1955، و« مدخل إلى علم المنطق المعاصر » 1957، و« البنى العقلية » 1966، و« العلم الراهن والعقلانية » 1967، و« العقل والخطاب » 1967، و« المنطق وتاريخه : من أرسطو إلى راسل » 1971، و« الابستمولوجيا » 1972.

12 أفريل 1975

انتهت زيارة الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان إلى الجزائر بدعوة من الرئيس



هواري بومدين، وكانت الزيارة الأولى لرئيس فرنسي يزور الجزائر منذ الاستقلال.

12 أفريل 1975

توفّيت المطربة الفرنسية الأمريكية الأصل جوزيفين باكير المولودة في 3 جوان 1906.



13 أفريل 1975

في التشاد، قتل رئيس الجمهورية الزعيم فرنسوا تومبلباي إثر انقلاب عسكري قام به الجيش بقيادة الجنرال فليكس مالوم.

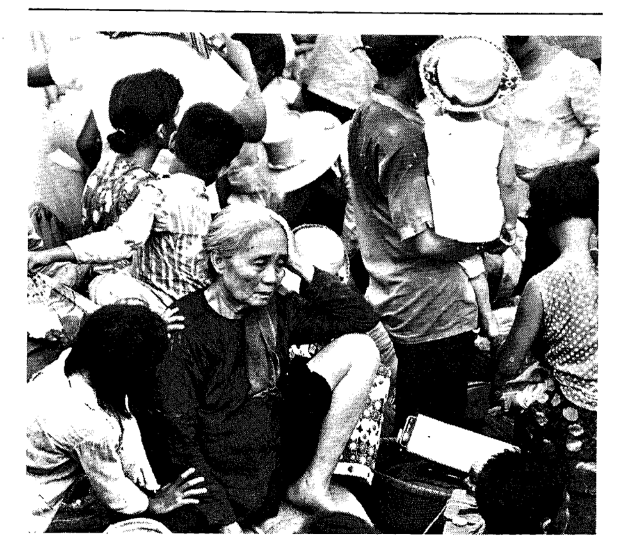
ولد الزعيم تومبلباي في بدايا بجنوب بحيرة تشاد سنة 1918 من أسرة اشتغل أفرادها بالتجارة. اشتغل بالتعليم فترة طويلة وأنتخب رئيسًا لنقابة عمالية. لما استقر في فوراشمبو قام بتنظيم فرع للحزب التقدمي التشادي. أنتخب مرتين عضوًا في المجلس الاقليمي (1952 - 1957). ثم أنتخب نائبًا لرئيس المجلس العام لافريقيا الاستوائية الفرنسية. تولى رئاسة الحكومة 1959، وفي أوت 1960 تولى رئاسة الجمهورية.

15 أفريل 1975

في مصر، عيّن الرئيس السادات الفريق حسني مبارك نائبًا لرئيس جمهورية مصر.

19 أفريل 1975

في كمبوديا، تمكن ثوار « الخمير الحمر » الشيوعيون الماويون (المدعومون من الصين) بقيادة بول بوت وهانغ سامرين من قلب نظام لون نول وبدء مجازر جماعية رهيبة بحق كل من



اشتبه بتعاونه مع النظام اليميني السابق، وباشر محاولات راديكالية مغامرة لتغيير الأوضاع الاجتماعية لم تؤد إلا المزيد من المجازر والدمار، وقدر عدد الضحايا من يوم تولي بول بوت وجماعته السلطة حتى يوم الغزو الفيتنامي عام 1979 بحوالي مليوني قتيل.

وكان الجنرال لون نول قاد الانقلاب اليميني في 9 أكتوبر 1970 وأعلن قيام الجمهورية في كمبوديا.

30 أفريل 1975

نهاية حرب فيتنام

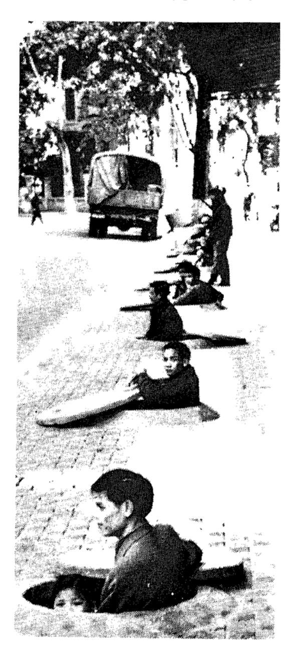
انتهت رسميًا حرب فيتنام، إحدى أطول حروب القرن العشرين وأكثر تدميرًا وضحايا.

الخلفية المباشرة لحرب فيتنام يمكن إعادتها إلى العام 1940، عندما أدى الاحتلال الياباني، في مطلع الحرب العالمية الثانية إلى تزايد قوة التيارين الوطني والشيوعي في الهند الصينية، وتشكيل الزعيم الشيوعي « هوشي منه » تنظيمه « الفيت منه » (الاستقلال).

« الفيت منه » عززوا وجودهم ووسعوا إطار

سيطرتهم العسكرية في إقليم « آنام » بعد الحرب العالمية الثانية. وفي الحقبة التالية قاتلوا فرنسا الطامحة إلى إعادة فرض سيطرتها الاستعمارية على مناطق نفوذها التاريخية في الهند الصينية.

عام 1954 أنزل « الفيت منه » بقيادة هوشي منه والجنرال جياب هزيمة ساحقة بالفرنسيين



في معركة « ديان بيان فو ». وفي العام نفسه تم التوصل إلى هدنة بين « الفيت منه » المسيطرين على شمال فيتنام، وقوات « باد داي » رئيس دولة فيتنام المدعوم من فرنسا في الجنوب. وقد تمّ التفاهم على فصل الشمال على الجنوب عن نهر « بيد هاي » وهكذا ولدت دولتا فيتنام الشمالية الشيوعية، والجنوبية المحافظة وحددهما خط العرض 17.

ولكن هذه الاتفاقية لم توقع عليها رسميًا لا الولايات المتحدة، ولا فيتنام الجنوبية. وعام 1955 تولى الحكم في الجنوب « نجو دينه دييم » رئيس الحكومة المؤقتة الذي أعلن قيام جمهورية فيتنام برئاسته، فيما سعى شيوعيو الشمال إلى توحيد البلاد تحت لوائهم.

وفي أواخر الخمسينات ازداد التوتر العسكري بين الجانبين ونشط تنظيم « الفيت كونغ » الشيوعي المدعوم من الشمال في العمليات العسكرية في الجنوب متمتعًا بمساعدات عسكرية سوفياتية وصينية وبالمقابل التزمت الولايات المتحدة بدعم الجنوب.

في عام 1963 وإثر الاضطرابات البوذية في الجنوب أطاح الجيش بالرئيس دييم وبدأ مسلسل الانقلابات العسكرية.

وازداد التورط الأمريكي المباشر وشمل بجانب نقل عشرات الألوف من الجنود، القصف الجوي المركز لفيتنام الشمالية ومن ثم تلغيم موانئها.

وبحلول العام 1965 وصل عدد الجنود الأمريكيين في فيتنام إلى أكثر من 160 ألف جندي ومع ذلك كان زمام المبادرة يفلت تدريجيًا من يد الأمريكيين. وفي 1969 أخذ الرئيس الأمريكي الجديد - يوم ذاك - ريتشارد نيكسون إنهاء التورط الأمريكي. وبدأ سلسلة من عمليات سحب القوات رغم تكثيف القصف الجوي لا سيما بين عامي 1972 - 1973.



وفي أواخر جانفي 1973 وقعت اتفاقية هدنه بين الشمال والجنوب والفيت كونغ والأمريكيين لكنها لم تنفذ، واستمرت الحرب واستمرت في كل أنحاء الهند الصينية بما في ذلك لاوس وكمبوديا طيلة عامين.

وفي هذا اليوم (30 أفريل 1975)، وإثر هجمات مركزة كاسحة شنها الفيت كونغ والشماليون سقطت مدينة سايغون عاصمة الجنوب واستسلمت لهم وقامت فيها الحكومة المؤقتة الجنوبية تمهيدًا للتوحيد النهائي مع الشمال، وبالفعل أعلنت الدولة الفيتنامية الواحدة يوم 2 جويلية 1976.

6 ماي 1975

توفّي الكاردينال المجري جوزيف مندسنتي، رئيس أساقفة استرغوم وكبير أحبار المجر. ولد في 29 مارس 1892. سجن لموقفه المعادي للألمان في الحرب العالمية الثانية. عارض الحكم الشيوعي، وقبض عليه (1948) بتهمة الخيانة، واعترف في محاكمته بارتكابه جرائم بعيدة عن التصديق، وحكم عليه بالسجن مدى الحياة: والاعتقاد السائد في العالم الحرّ بأن اعترافاته انتزعت منه قسرًا. أطلق سراحه 1956. وفي أثناء ثورة المجر، لجأ إلى سفارة الولايات المتحدة ببودابست.

16 ماي 1975

توفّي الفيلسوف والرياضي السويسري فرديناند غونست عن 85 سنة، وهو من مدرسة زوريخ « الجدلية ».

عرض في مؤلفاته مبادىء فلسفة منفتحة في العلوم، قال بموجبها إن كل معرفة إنسانية جدلية، أي ملزمة بأن تكتفي بفلسفات وقواعد مؤقتة، مبنية على الوعي الجمالي الحي للباحثين. فلا وجود لمعيار مطلق للحقيقة. ولا يجوز الأخذ بالقضايا والقواعد والنظريات إلا ما دام نفعها العلمي يبرر الأخذ بها. ولا يوجد حتى لمنطق مطلق، وإنما هنالك ضروب متباينة من المنطق ينبغي الأخذ بها أو انتباذها تبعًا لنفعها أيضًا. على أن ذلك لا يعني أن غونست ـ وسائر جدليي مدرسة زوريخ ـ يسلّم بمأخذ النزعة النسبية الذي يؤخذ عليه، فهو لا يقول أن الحقيقة نسبية، بل يقول فقط أنه لا يجوز التسليم بأن لشيء ما قيمة مطلقة. ولكن ذلك لا يمنع غونست من أن يعتبر منهج العلوم الاستقرائية المنهج القيّم الوحيد للمعرفة، مقتفيًا في ذلك خطى الوضعيين المحدثين.

نخص من مؤلفات غونست بالذكر : « أسس الرياضيات » 1926، « الرياضيات والواقع » 1936، « ما المنطق ؟ » 1937.

20 ماي 1975

تحدث الزعيم الصيني ماوتسي تونغ أمام الملأ للمرّة الأولى منذ 1968، وكان ذلك الصمت

قد فسّر بأن سببه سوء صحته ومرضه الخطير، حتى أن البعض أعلن وفاته.

21 ماي 1975

توفّيت النحاتة الأنقليزية بربرا هيبورث المولودة في 10 جانفي 1903.



نحتها تجريدي هندسي تعتمد فيه على شدة الأقواس والمنحنيات والخطوط المستقيمة والثبوب وتشكله ليوضع في العراء، ويتناسب مع البيئات المختلفة التي يوضع فيها فوق الرمال أو بالقرب من الشواطىء. ومن أمثلة أعمالها تمثال شكل قوس أنتجته عام 1956 وهو بمتحف التيت بلندن، والتمثال عبارة عن سطح مقوس أشبه بجسم مجرد مستوحى من شكل الديك وبه ثقب أبيض في الوسط وتشكيل الجسم يحمل نوعًا من الخشونة والنعومة والالتواءات المقابلة بعضها ضد بعض لتكون في النهاية وحدة التمثال.

23 ماي 1975

الجائزة الكبرى لمهرجان « كان » للفيلم الجزائري « حكاية سنوات الجمر »

قال المخرج الجزائري محمد الأخضر حمينة قبل الإعلان عن الجوائز « كنت أود لو احتوت لجنة التحكيم عضوًا أو عضوين من بلدان العالم الثالث.. لو حصل شريطي « حكاية سنوات الجمر » على إحدى الجوائز لأصبح المهرجان بحق مهرجانًا دوليًا.. ».

وفاز شريط « حكاية سنوات الجمر » بالجائزة الذهبية التي تعتبر أعظم جائزة سينمائية في العالم.

وكانت الدهشة عظيمة عند الإعلان عن النتائج، فتلافى البعض الموقف بلباقة ولاحظوا أن العنصرية لا وجود لها في الميدان الفني وذكروا أن لجنة التحكيم بالغت في تكريم « حكاية سنوات الجمر » ذلك أن الاتجاه في اليوم الأخير كان لفائدة الشريط الألماني « سر كاسبار هوزر »، والحقيقة تقال أن الجميع منح الجائزة الذهبية للشريط الألماني، وذلك لعمقه ولروعته السينمائية.

وعلى كل لم تظهر احتجاجات بل أن الجميع قد تقبل الحكم بشيء من اللامبالاة في خصوص الجائزة الذهبية.



ذكر محمد الأخضر أثناء ندوته الصحفية أن تصوير « حكاية سنوات الجمر » تواصل أربعة أشهر ونصفًا ويتواصل عرض النسخة الأصلية أربع ساعات إلا أنه اضطر إلى إزالة عدة مشاهد حتى أصبح شريطه على هذا الشكل.

كتب الحوار والسيناريو محمد الأخضر حمينة بالاشتراك مع توفيق فارس، أخرج الشريط وقام بأحد الأدوار محمد الأخضر حمينة واشترك في التمثيل الممثل اليوناني جوزغو فوايا جيمس مع ليلى سنا والعربي سكال والشيخ نور الدين وحسن حساني.
وضع الموسيقى « فيليب ارتويس ».

يقول محمد الأخضر بأن شريطه لا يمثل جانبًا من تاريخ الجزائر، ولكنها مجموعة من ذكريات الطفولة والمراهقة كما عاشها هو وشاهدها وبقيت راسخة في ذهنه، ولذلك فقد قسم شريطه إلى ست لوحات :

- سنوات الرماد :
وهي سنوات الجفاف التي زرعت الفقر والموت والبؤس والمرض بين السكان وأجبرتهم على ترك ديارهم واللجوء إلى مناطق مجهولة.

- سنوات الغربة :
اندلعت الحرب العالمية الثانية فجند المستعمر الشباب قهرًا وأرسلهم إلى جبهات القتال بأوروبا للدفاع عن قضية لم تكن قضيتهم.

- سنوات الجمر :
أصعب السنوات مرارة بدأت مع انتهاء الحرب العالمية الثانية عندما فتك المستعمر بالعرب الذين قاتلوا الألمان من أجله وهنا بدأ الضمير السياسي يتغلغل في النفوس وبدأت الشخصية القومية في الظهور.

- سنوات الهجمة :
في سنة 1947، أراد المستعمر تنظيم انتخابات لتقسيم أبناء البلد الواحد، وكان الاختيار بين الانصياع والموافقة أو الثورة والعصيان وكان ردّ الفعل قاسيًا.

- سنوات النار :
بعد الضنك والشدة ظهرت معارضة مسلحة للمستعمر في الجبال وأخذت تلك المعارضة تتنظم وتتوسع.

1 نوفمبر 1954 :
في أول نوفمبر 1954 اندلعت الثورة في عموم أنحاء الجزائر ورغم ردود الفعل المتطرفة فقد تبيّن أنها ثورة عارمة ضد المحتل وفي ذكرى الاحتفال بالهدنة كانت الدماء تسيل غزيرة.
ورغم هذا التقسيم الذي يقدم بعنوان ضخم فان الأحداث تتواصل متماسكة مترابطة تتسلسل حسب إيقاع سريع مع أداء رائع وتوجيه للممثلين جميل.
والشخصية التي ربطت بين كل الأحداث هي شخصية المشعوذ « ميلود » فقد كان يروي الحالة التي عليها الناس شعرًا وكان يتنبأ بما

ينتظرهم من شدائد، وقام بدور « ميلود » لمخرج محمد الأخضر بنفسه.

ومهما كانت قيمة الشريط الجزائري فان فوزه يعتبر حدثًا في تاريخ الفن السابع ببلدان العالم الثالث خاصة إذا علمنا أن مصر البلد العريق في انتاج الأفلام لم يجد شريطًا واحدًا صالحًا للاشتراك به في المهرجان بينما مرت أفلام البلدان الشرقية في صمت.

ومحمد الأخضر حمينة كان حصل على جائزة (الإنتاج الأول) من مهرجان « كان » في سنة 1967 عن شريطه « ريح الأوراس » وهي جائزة تشجيعية تمنح إلى مخرج مبتدىء..

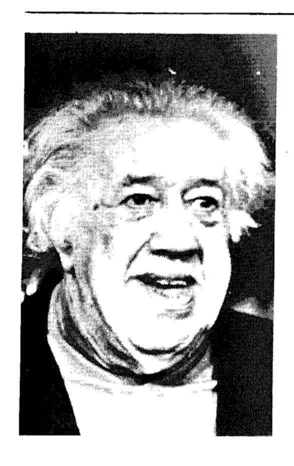


الممثل اليوناني جورغو فواياجيس بطل « حكاية سنوات الجمر »

30 ماي 1975

توفي الممثل السينمائي الفرنسي ميشال سيمون عن 80 سنة.

إسمه الحقيقي فرنسوا، ولد في جنيف في 9 أفريل 1895. بدأ حياته الفنية على المسرح في فرقة لويس جوفي الفرنسية بتمثيل الأدوار البارزة في روايات برنارد شو وتشيكوف. ثم انتقل إلى السينما واشتهر. ومن أهم الأدوار التي اشتهر بها، دور السائق في فيلم « القطار » 1964.

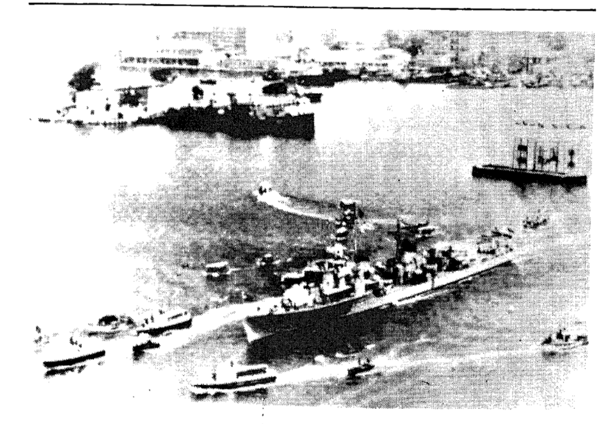


2 جوان 1975

توفي السياسي الياباني شاتو ايزاكو، الحائز على جائزة نوبل للسلام 1974، والمولود في 17 مارس 1901.

5 جوان 1975

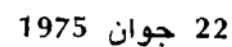
في مصر، احتفل الشعب المصري بإعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية بعد إصلاح الأضرار التي لحقتها من جراء حرب 6 أكتوبر 1973.



12 جوان 1975

في الهند، أصدرت المحكمة العليا حكمها في قضية تزوير الانتخابات النيابية التي جرت في 1971، بثبوت تورط الحزب الحاكم في البلاد بتزوير نتائج الانتخابات. وقضت بإدانة السيدة انديرا غاندي رئيسة الحكومة ورئيسة الحزب وإلغاء انتخابات 1971، وتنظيم انتخابات جديدة لعضوية البرلمان الهندي.





22 جوان 1975

توفي السياسي والفيلسوف الهندي سارفابالي راذاكريشنان، رئيس جمهورية الهند (1962 - 1967) الذي حاول التوفيق، بشيء من النزعة البلاغية، بين الغرب والشرق، وحاول التخفيف من صرامة النزعة الواحدية والخارقة للطبيعة في تأويل الفيدانتا، وأن يفسح في المجال أمام التعددية، وبالتالي العالم.

عمل سفيرًا، ثم نائبًا لرئيس الهند، ثم انتخب رئيسًا للجمهورية من 1962 إلى 1967. درّس الأديان الشرقية في أوكسفورد من 1936 إلى 1952. ونقل إلى الأنقليزية العديد من المؤلفات الهندوسية القديمة، كما

وضع بالأنقليزية عددًا من الدراسات المشبعة بالفلسفة الغاندية.

ومن مؤلفاته بالأنقليزية : « وجهة نظر مثالية في الحياة » 1932. وقد اشترك مع ج.هـ. موير هيد في تصنيف مجموعة نصوص بعنوان « الفلسفة الهندية المعاصرة » 1936.

26 جوان 1975

توفي في روما الشاعر والروائي الإيطالي جوزي ماريا اسكريفا دي بالاغير، الذي فرض أسلوبه الأدبي على معاصريه، ولم يبلغ الثلاثين من عمره. ومن أشهر قصصه : « العنكبوت والذبابة » 1935، و« العبودية والمجد الحربي » 1946، ومن شعره « قصائد حديثة » 1949، و« مشاعر ولهان » 1951. وكلها تعبر في إطار رمزي عن مشاعر شخصية أصيلة وأفكار وآراء عميقة. وهو مولود في 9 جانفي 1902.

1 جويلية 1975

في لبنان، عيّن السياسي رشيد كرامي لتشكيل حكومة جديدة.

2 جويلية 1975

توفي الممثل الأمريكي جامس زوبرستون، المولود في 15 جانفي 1905، والذي برز في القيام ببعض أدوار في مسرحية أونيل، و« الأمبراطور جونز » و« كل أبناء الله لهم أجنحة » وكان لدوره في فيلم « العائد من الجحيم » 1963 تأثير كبير رفع شهرته في أنحاء العالم.

23 جويلية 1975

بطولة العالم للشطرنج

بعد 53 يومًا من الصراع تحت سماء الفليبين، انهزم السوفياتي « بوريس سباسكي » (36 سنة) وهو بطل العالم للشطرنج، أمام الأمريكي بوبي فيشر (29 سنة). مع الملاحظة أن اللقب ظل بحوزة الروسس منذ سنة 1948.



3 أوت 1975

في المغرب، تحطمت طائرة ركاب سياحية من نوع « بووينغ 707 » قرب مدينة أغادير وعلى متنها 188 راكبًا جلهم من السواح البريطانيين.

6 أوت 1975

توفي في القاهرة المؤرخ المصري محمد رفعت، صاحب المؤلفات التاريخية : « معالم تاريخ العصور الوسطى » و« تاريخ أوروبا الوسيط » و« تاريخ مصر السياسي الحديث » و« الأطلس التاريخي ».

ولد بأسيوط سنة 1887، وتعلّم بالقاهرة وتخرج بجامعة ليفربول. ودرّس في الخديوية. ثم كان مستشارًا فنيًا لوزارة المعارف، فوزيرًا

لها. وكان من أعضاء المجمع اللغوي، مقررًا للجنة التاريخ الحديث فيه.

9 أوت 1975

توفي في موسكو الموسيقار الروسي ديمتري شوستاكوفيتش، المولود في سان بطرسبورغ في 25 سبتمبر 1906:



الوطنية والموسيقى كانا أقوى في حياة شوستاكوفيتش.. الموسيقى الحلوة المذاق لأذنه كانت التهليل من المراتب المتسلسلة للحزب الشيوعي السوفياتي، إنها في تناقض حاد لكثير من الهجمات العنيفة عليه بواسطة رسميي الحزب في الماضي. من السنوات الأولى لمهنته استبدت بالمؤلف الموسيقي عقيدة متأرجحة لعلاقاته مع الكرملين. في لحظة ما وجد نفسه مدفأ بواسطة الاعلانات الغاسلة للقادة السوفيات. اللحظة التالية وجد نفسه بأسفل ومبردًا بالعواصف الباردة للكرملين المحتقر.

الشهرة والأذى كلاهما جاء مبكرًا، كطالب بمعهد « كونسرفتوار » لييننغراد، سلم سيمفونيته الأولى كتأليف موسيقي مدرج عمل آخاذ، حيوي، مثير عسكريًا، منقبض من كثرة التفكير، ساعد أن يصبح شوستاكوفيتش معروفًا على مستوى العالم بمرور الوقت عندما كان في الثانية والعشرين من عمره.

أولى سيمفونياته الخمس ظهرت في 21 نوفمبر 1937، كانت انتصارًا بالنسبة له. ناقد روسي من القواد سماها « عمل ذوق عمق كبير، مع قناعة وثورة انفعاليين ». النقاد الآخرون تأثروا بالتساوي بالسيمفونية الخامسة. شوستاكوفيتش برز مرة ثانية، وموسيقاه صارت ذات قيمة مرة ثانية.

بعد الحرب العالمية الثانية، السيمفونية التاسعة لشوستاكوفيتش غيرت فجأة وضعه مرة أخرى. اشتكى النقاد عن « ضعفه العقائدي » أو الإيديولوجي.

وفي 10 فيفري 1948 اتهمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي شوستاكوفيتش، بروكوفيف، ومؤلفي الموسيقى السوفياتية البارزين الآخرين بكتابة موسيقى حديثة معقدة ليست سهلة الفهم من الكتلة الشعبية. ورأت اللجنة أنه من الآن فصاعدا يجب أن يلتفت المؤلفون الموسيقيون السوفياتيون إلى الأعمال البسيطة والألحان العذبة التي تمتد جذورها في الأغاني والرقصات الشعبية القومية.

المعجبون الغربيون لشوستاكوفيتش صدموا عندما أدى الطقس الشيوعي للعامة نادمًا عن أخطائه الفنية، تعهد أن يقوم بعمل إصلاحات كانت النتيجة سيمفونيته العاشرة التي مجدت البرنامج الإصلاحي لستالين.

شوستاكوفيتش لم يفصل أبدًا موسيقاه عن الشيوعية. وفي مقابلة له مع جريدة نيويورك تايمز صرّح : « لا يمكن أن توجد موسيقى بدون عقيدة،. المؤلفون الموسيقيون العجائز سواء أعرفهم أم لا، ساندوا النظرية السياسية، معظمهم بالطبع دعم نظام الطبقات العليا ».

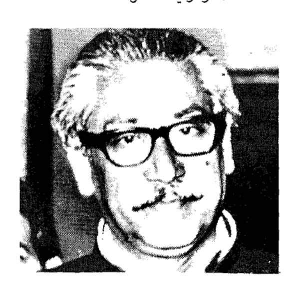
« بيتهوفن فقط كان بشير الحركة الثورية إذا قرأتم رسائله ستعرفون كم يكتب كثيرًا لأصدقائه، إنه يتمنى أن يعطي أفكارًا جديدة للعامة ويوقظها لتثير الناس للعمل وبذل

الجهود. ممكن أن تكون درامية لكن يجب أن تكون قوية. بسبب ذلك، الموسيقى السوفياتية من المحتمل أن تتطور على طول الخطوط المختلفة من أي مما يعرفه العالم، يجب أن يكون هناك تغيير بعد كل شيء، إننا دخلنا عصرًا جديدًا، وأثبت التاريخ أن كل عصر خلق لغته الخاصة به ».

لويس بيانكولي، الناقد الموسيقي بنيويورك، كتب ما يلي ليصف خصائص وضع شوستاكوفيتش في عالم الموسيقى : « مع جذور فروعه بثبات في التقاليد الكبرى، اتصل شوستاكوفيتش بواحد وبالكل بلغة لا حدود لمناشدتها.. وبالرغم من كونه وطني وماركسي فهو ينتمي إلى كل الأمم، كل العقائد، كل الطبقات. موسيقاه تتغلب على الحواجز المذهبية والحدود الجغرافية. هؤلاء الذين يجلعون الجدل بعمق نظرتهم لقدرته الهائلة يعلمون هكذا بثمن لا لزوم له للاستمتاع بالسيمفونية.

15 أوت 1975

في بنغلادش، أغتيل الشيخ مجيب الرحمان رئيس دولة بنغلادش على إثر انقلاب عسكري حدث فجر هذا اليوم وعيّن الزعيم مصطفى أحمد كندكار رئيسًا للدولة.



الشيخ مجيب الرحمان مؤسس دولة بنغلادش هو زعيم حزب رابطة عوامي. وهو من مواليد عام 1920. ولد في بلدة تونجيبارا لوالدين من أصحاب الأراضي هناك. وقد تلقى علومه الأولى في إحدى المدارس في بلده، وبعدها التحق بجامعة كلكتا ثم بجامعة دكا حيث قام بدراسة القانون. ونظرًا لنشاطه السياسي في ذلك الوقت طرد من الجامعة ووضع في السجن لأول مرة في تاريخه الحافل بالنضال.

وعندما أنشئت دولة باكستان في أوت 1947 كان الشيخ مجيب الرحمان من أشد مؤيدي مؤسس دولة باكستان محمد علي جناح. وعندما تأسس حزب رابطة عوامي، وهو حزب الشعب ونادى بمنح باكستان الشرقية استقلالاً ذاتيًا، أصبح مجيب الرحمان أول سكرتير عام للحزب. وأنتخب لعضوية مجلس نواب باكستان الشرقية (1954). وبعدها تولى عدة مناصب وزارية في باكستان الشرقية.

وفي عام 1958 عندما استولى الجيش على الحكم بقيادة الماريشال أيوب خان أصبح مجيب الرحمان من أشد معارضي النظام العسكري. وبعد ذلك بعشر سنوات أي في عام 1968 تسبب القبض على مجيب الرحمان في مظاهرات عنيفة نتج عنها وقوع عدد كبير من القتلى في اصطدامات مسلحة بين الجيش والطلبة.. وأدت في النهاية إلى عزل أيوب خان من الحكم، ومجيء يحيى خان إلى الرئاسة.

وفي الانتخابات التي أجريت في شهري ديسمبر 1970 وجانفي 1971، حصل حزب رابطة عوامي برئاسة مجيب الرحمان على أغلبية كبيرة في أول انتخابات حرة تجري في باكستان منذ انشائها. وأصبح الشيخ مجيب الرحمان مرشحًا لتولي رئاسة الوزارة الباكستانية. وأبدى مجيب الرحمان استعداده لتأليف وزارة إئتلافية على أن تقبل باكستان الغربية بشروط حزبه الستة الخاصة بمنح

باكستان الشرقية نوعًا من الحكم الذاتي داخل إطار باكستان المتحدة.

وفشلت المفاوضات بين يحيى خان رئيس الجمهورية، ومجيب الرحمان حول هذه المطالب، وأدى فشل هذه المفاوضات إلى انفجار أعمال العنف في باكستان الشرقية. وتمّ القبض على الشيخ مجيب الرحمان وقدم للمحاكمة بتهمة الخيانة.. وثار أنصاره من أعضاء حزب رابطة عوامي وأعلنوا قيام دولة بنغلادش المستقلة في باكستان الشرقية. واشتعلت نار الحرب بين باكستان الغربية وباكستان الشرقية. وأدت هذه الحرب إلى تدخل الهند إلى جانب باكستان الشرقية. وانتهت الحرب بهزيمة باكستان الغربية وإعلان قيام دولة بنغدلاش. وبعد ذلك أفرجت حكومة ذو الفقار علي بوتو، عن مجيب الرحمان وعاد إلى باكستان الشرقية، والتي أصبح إسمها بنغلادش، حيث ترأس حكومتها في جانفي 1972.

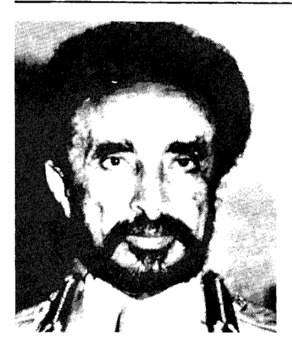
27 أوت 1975

وفاة هيلا سلاسي

توفّي هيلا سيلاسي الامبراطور السابق لدولة أثيوبيا. وإسمه الأصلي تافري ماكونن حفيد منليك الثاني.

ولد هيلا سيلاسي في 23 جويلية 1892 قرب مدينة هرر بشرق الحبشة، في أسرة من نبلاء الامهريين وكان أبوه رأس ماكونن المستشار الأول للنجاشي منليك الثاني. تلقى تافري علومه في مدارس الارساليات المسيحية الفرنسية، وأبدى في وقت مبكر ذكاء وقدرات لفتت إليه أنظار النجاشي، فعُيّن في مستهل شبابه حاكمًا لإقليم سيدامو ثم إقليم هرر وساهم في رفع مستوى السلطة المحلية وتوسيع نطاق الحكم الإداري وهرم الإدارة العامة وتعزيز موقعها.

عام 1913 مع وفاة النجاشي وتولي حفيده



الليج ياسو الحكم حدث توتر بسبب معارضة أركان السلطة الأمهرية المسيحية لليج بسبب ما يقال عن إسلامه وتقريبه للمسلمين، وبالنتيجة أصبح تافري الزعيم الذي أوكل إليه الأمهريون المسيحيون قيادة معركتهم.

وفي عام 1916 تمكن تافري من إزاحة الليج ياسو، ونصّب زوديتو ابنة النجاشي إمبراطورة عام 1917 وتولى هو الوصاية على العرش وولاية العهد وقد أضيف للقبه « رأس » (اي أمير).

عام 1923 دخلت أثيوبيا عصبة الأمم ولمع نجم « رأس » تافري دوليًا مستفيدًا من عطف الزعماء الغربيين على شخصه وقد زار بالفعل عددًا من العواصم الأوروبية فكان أول حاكم حبشي يزور أوروبا.

وعام 1928 عزز موقعه في السلطة متخذًا لنفسه لقب « النجاشي » (الملك)، ثم توج إمبراطورًا لدى وفاة زوديتو وفي 2 نوفمبر 1930، وقد اتخذ لنفسه لدى تتويجه إسم هيلا سيلاسي ومعناه « قوة الثالوث ».

وفي العام التالي أعلن هيلا سيلاسي دستورًا

جديدًا وقلص في ما بعد سلطة البرلمان وخلال فترة بسيطة أصبح هو السلطة المطلقة.

أبرز العلامات البارزة الأخرى في تاريخ هيلا سيلاسي قيادة المقاومة ضد الغزو الإيطالي لأثيوبيا عام 1935 ونفيه خارج البلاد قبل أن يعود إلى أثيوبيا بفضل الدعم البريطاني عام 1941.

عام 1955 أعلن دستورًا جديدًا للبلاد إلا أن المعارضة أخذت تظهر لحكمه لا سيما أن الأغلبية المسلمة بدأت تتململ خصوصًا في ارتيريا المحتلة بالقوة، وعام 1960 وقعت محاولة انقلابية ضده تمكن من سحقها.

عام 1963 نشطت أثيوبيا في مجال السياسة الافريقية وظلت لفترة أقرب دول افريقيا ارتباطًا بدول المعسكر الغربي. حتى الإطاحة بحكمه عام 1974.

29 أوت 1975

توفي السياسي الايرلندي ايمون دي فاليرا، رئيس جمهورية إيرلندا.



ولد بنيويورك في 14 أكتوبر 1882. سجن (1916) لاشتراكه في ثورة عيد الفصح، وتولى رئاسة حزب سن فن (1917). ذهب بصفته رئيسًا للمجلس الإيرلندي إلى الولايات المتحدة لجمع الأموال من أجل قضية استقلال إيرلندا (1919 ـ 1920). وبعد فترة حرب فعلية ضد الحكم الأنقليزي أنشئت دولة إيرلندا الحرة (1921)، وقد عارضها دي فاليرا، وترك المجلس (1922)، وأصبح الزعيم الأسمى للجمهوريين، ولم يرض عن الحرب الأهلية التي أعقبت إنشاءها، ودخل المجلس ثانية مع حزبه (1927)، وتولى رئاسة الوزارة (1938)، واحتفظ بحياد إيرلندا في الحرب العالمية الثانية، وهزم في انتخابات 1948، ولكنه عاد لمنصبه (1951 ـ 1954)، ثم مرة أخرى (1957)) واستقال (1957) من رئاسة الوزارة، وأنتخب رئيسًا للجمهورية.

8 سبتمبر 1975

أعلنت جبهة البوليزاريو قيام « مجلس اقليمي وطني للصحراء العربية المغربية » يدعو لاستقلالها عن المغرب وموريتانيا.

11 سبتمبر 1975

تمكن هنري كيسنجر من توقيع اتفاقية سيناء الثانية حيث وقعت كل من مصر وإسرائيل بالأحرف الأولى الاتفاقية الجديدة وكانت مؤلفة من الوثائق التالية :

الوثيقة الأولى : إن النزاع في الشرق الأوسط لا يتم حله بالقوة المسلحة وإنما بالوسائل السلمية، وإن هدف كل من مصر وإسرائيل هو التوصل إلى تسوية سلمية نهائية وعادلة وفقًا لأحكام قرار مجلس الأمن رقم 338.

الوثيقة الثانية : فقد شرحت صلاحيات قوات الأمم المتحدة ونظمت عملية الدخول إلى

المنطقة العازلة وعمليات الاستطلاع الجوي لكل من الولايات المتحدة ومصر وإسرائيل، كذلك اشتملت على تحديد لسلاح الجانبين المسموح بوجوده في مناطق الاتفاقية.

الوثيقة الثالثة : وكانت بشأن عمليات الإنذار المبكر.

18 سبتمبر 1975

توفي بتونس الفقيه والشاعر المناضل الشيخ الحبيب المستاوي، مؤسس مجلة « جوهر الإسلام » التي أصدرها في سنة 1968 وتولى إدارتها ورئاسة تحريرها.



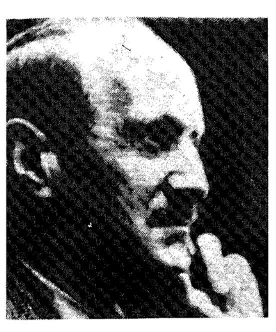
ولد بالرقبة (تطاوين) من ولاية مدنين سنة 1923. والتحق بجامع الزيتونة (1935) وتخرج منه حاملاً لشهادة العالمية في الآداب. في سنة 1961 أنتدب للتدريس والوعظ ضمن بعثة تونسية إلى القطر الليبي، ثم عاد إلى تونس وتولى التدريس بالأكاديمية العسكرية طيلة سنوات، ومارس عدة نشاطات اجتماعية ونقابية وسياسية على الصعيدين الجهوي والقومي. وفي سنة 1971 أنتخب عضوًا باللجنة المركزية للحزب في مؤتمر المنستير.

تولى الأمانة العامة للجمعية القومية للمحافظة على القرآن الكريم إلى تاريخ وفاته، كما تولى إمامة المسجد الجامع بمقرين، وقام بعدة زيارات للبلدان العربية وشارك في لقاءات ومؤتمرات إسلامية وأختير عضوًا في عدة تجمعات إسلامية في المملكة السعودية والجزائر وليبيا.

له ديوان « مع الله » وهو تأملات شعرية. وكان له نشاط إذاعي متواصل تمثل في إعداده لحصتي التفسير وحديث الصباح طيلة عدة سنوات.

20 سبتمبر 1975

توفي الشاعر الفرنسي سان جون بيرس، صاحب جائزة نوبل للآداب 1960.



كان بيرس شاعرًا جوالاً أبحر في موانىء الشرق والغرب ودرس الحضارات والثقافات واتخذ من المنفى مملكة وملكوتا.. واتخذ الحياة في شكلها التصاعدي ومدها يعني البحار

والأشجار والأنهار واتخذ من الانسان مادة إلهام ووحي وطريق السعادة في قوله « الاعتزاز في الحياة هو في البلوغ لا في الاستعمال والامتلاك ».

سان جون بيرس حصل على جائزة نوبل عام 1960 وفي تلك السنة قفز إسمه إلى الدنيا فترجم شعره إلى الإيطالية والاسبانية والسويدية والألمانية الخ..

ولد بإحدى جزر الكاريبي في 31 ماي 1887، وعاش مع أسرته في فرنسا حيث أكمل تعليمه. التحق بالسلك الديبلوماسي مستشارًا لشؤون أسيا وأفريقيا، وبعد هزيمة فرنسا في الحرب العالمية الثانية سافر إلى أمريكا وتجرد من جنسيته الفرنسية وكذلك من ممتلكاته، وعمل مستشارًا لمكتبة الكونغرس الأمريكي، وكانت فرنسا تحن إلى عودته بعدما تألق نجمه في منفاه الكبير.

صدر أول ديوان له بعنوان « مدائح » 1911، ثم ديوان « أناباز » 1924، الذي ترجمه إلى الأنقليزية ت.س اليوت، وإلى الألمانية هوفمانشتال، وإلى الإيطالية الشاعر أونغاريتي. ومن دواوينه الأخرى « عواصف » 1947، و« مرارة » 1953. ويمتاز بيرس بخياله الشعري المنطلق الذي يعبر عن روح العصر الحاضر. ويراه بعض النقاد شاعرًا واقعيًا، ويراه البعض الآخر شاعرًا كونيًا.

1 أكتوبر 1975

الانتصار الثالث عشر لمحمد علي كلاي

في مانيلا، عاصمة الفيلبين، احتفظ الملاكم محمد علي كلاي ببطولة العالم للملاكمة في وزن الثقيل بانتصاره على الملاكم الأمريكي فرازيي بالانسحاب في الجولة 14 من المقابلة. وقد وصل محمد علي إلى ذروته في هذه المقابلة وأخذته النشوة ليقول : « لا بدّ أنني الأعظم ؟ ولن ينطفىء وجهي أبدًا ».

وكان محمد علي قد اتبع أسلوبًا معينًا في حلبة الملاكمة بعد فوزه بلقب البطولة لأول مرة عام 1963 ـ يعتمد على استنفاذ طاقة خصمه بالارتكان إلى حبال الحلبة، وتشجيع الخصم على توجيه اللكمات إليه حتى يتعب الخصم، فيقوم محمد علي بتوجيه ضربة قاضية إليه. ولكن هذا الأسلوب أثبت خطورته على محمد علي، وها هي آثاره الواضحة تظهر عليه في نهاية هذه المقابلة..



3 أكتوبر 1975

توفّي السياسي الفرنسي غي مولي، رئيس وزراء فرنسا 1956.

ولد بفلير في 31 ديسمبر 1905. دخل السجن أثناء احتلال فرنسا (1940)، وفي 1946 عيّن كاتبًا عامًا للحزب الاشتراكي الفرنسي. ترأس حكومة فرنسا 1956 وكان

مواليًا للأشتراكيين وساند فرنسوا ميتران في ترشيحه لرئاسة الجمهورية 1965.

13 أكتوبر 1975

وفاة الدكتور أحمد زكي

توفي في القاهرة المثقف العربي الدكتور أحمد زكي الذي اقترن إسمه بمجلتين كبيرتين في تاريخ الثقافة العربية.. الأولى مجلة « الرسالة » للمرحوم أحمد حسن الزيات، والثانية مجلة « العربي » التي كان يرأس تحريرها ويعطيها من قلبه وفكره روائع الأدب والعلم الرفيع.

كان أحمد زكي من أعلام الثقافة في العالم العربي، وشخصيته علمية وأدبية له جمهور كبير من القراء والمعجبين من مختلف المستويات الثقافية والاختصاصات.



ولد أحمد زكي في السويس عام 1894، وانتقلت أسرته إلى القاهرة في حدود عام 1900 وفيها أكمل دراسته وتخرج في القسم العلمي من مدرسة المعلمين العليا، وعمل في التدريس من عام 1914 إلى 1918، ثم استقال خلال ثورة سعد زغلول، وسافر إلى أنقلترا للدراسة فقضى فيها عشر سنوات متواصلة نال خلالها شهادة الدكتوراه في الفلسفة في جامعة ليفربول، وأخرى في العلوم من جامعة لندن.

وعاد الدكتور أحمد زكي إلى مصر وأصبح أستاذًا للكيمياء في جامعة القاهرة، ثم أنتخب عميدًا لكلية العلوم، ثم نقل من العمادة لأسباب سياسية إلى مصلحة الكيمياء المصرية في عام 1936. وفي 1945 أختير مديرًا لمؤسسة البحوث العلمية المصرية الجديدة التي سميت باسم مجلس فؤاد الأول للبحوث العلمية بدرجة وكيل وزارة، وبعد أن قدم فيها خدمات علمية جليلة، وبنى مختبرات من مفاخر مصر العلمية، أختير وزيرًا للشؤون الاجتماعية في سنة 1951. وبعد ثورة 23 جويلية عينته الحكومة رئيسًا لجامعة القاهرة، فبقي في هذا المنصب حتى بلوغه سنّ التقاعد القانونية.

وبعد تقاعده بمدة قصيرة عرض عليه العمل في الكويت لتنفيذ مشروع مجلة ثقافية عربية رصينة، فقبل العرض، وسافر إلى الكويت، وأنشأ مجلة « العربي » ووضع لها أسسًا راسخة وترأس تحريرها، فحققت نجاحًا كبيرًا، وأصبحت من أوسع المجلات العربية انتشارًا، وأقربها إلى قلوب القراء في جميع أرجاء الوطن لغزارة مادتها وتنوع موضوعاتها وطرافتها.

وكان الدكتور، إلى جانب رئاسته لتحرير مجلة « العربي » والاشراف على إعدادها وإخراجها، يكتب في كل عدد من أعدادها مقالتين أو ثلاثا في شتى الموضوعات العلمية والسياسية والمستقبلية، وكانت مقالاته من أمتع أبواب المجلة وأعلاها مستوى.

وقد مارس أحمد زكي الكتابة منذ سنة 1914، وهو أحد مؤسسي «لجنة التأليف والترجمة والنشر»، ومن أبرز كتاب «الرسالة» منذ صدورها. ومن كتبه المشهورة «قصة المكروب» و«جان دارك» (وهي مسرحية معربة عن برنارد شو) و«مرغريت» او غادة الكاميليا (وهي رواية معربة عن ألكسندر دوما الابن)، و«بواتق وانابيب» و«سلطة علمية» و«بين المسموع والمقروء» و«في سبيل موسوعة علمية».

وعلى الرغم من اختصاص الدكتور أحمد زكي في الكيمياء، فان ثقافته العامة واطلاعه الشامل في التاريخ والسياسة والأدب واللغة أضفى على كتاباته طابعًا موسوعيًا، وكانت له قدرة فائقة في تبسيط الموضوعات العلمية المعقدة لتناسب افهام غير المتخصصين والناشئة، وتقديمها إلى القراء بأسلوب شيق، ولغة عربية فصيحة، فيها قوة وفيها جمال.

16 اكتوبر 1975

في المغرب، أعلن الملك الحسن الثاني تنظيم «المسيرة الخضراء» شارك فيها حوالي 350.000 متطوع من مختلف الأقاليم المغربية من بينهم 10 ٪ من النساء، انطلقوا من جميع جهات المغرب نحو الصحراء المغربية لتأكيد هويتها الحقيقية، وتم على إثرها جلاء الاستعمار الاسباني عن الصحراء.





19 أكتوبر 1975

توفّي الرسام الألماني هانز بلمير الشهير بأسلوبه السريالي والمولود في 13 مارس 1902.

كان في أوائل أيامه من رجال حركة الدادا. بعض أعماله الفنية في متحف الفن الحديث بنيويورك.

22 أكتوبر 1975

توفّي في نيويورك المؤرخ الأنقليزي الكبير العلامة أرنولد جوزيف توينبي، صاحب المؤلف المشهور « دراسة في التاريخ » وهو دراسة واسعة وعميقة لتاريخ المدنية الحديثة تقع في عشرة أجزاء ضخمة.

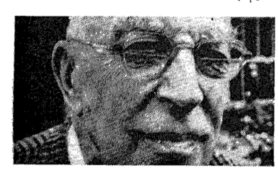
ولد ارنولد توينبي في لندن سنة 1889، ودرس في جامعة أوكسفورد، وعمل في وزارة الخارجية خلال كلتا الحربين العالميتين، وحضر مؤتمر الصلح في باريس مع الوفد البريطاني في سنة 1919 وسنة 1946، وكان أستاذًا للتاريخ اليوناني في جامعة لندن، ومديرًا للمعهد الملكي للشؤون الدولية (تشاثام هاوس) لمدة 30 عامًا، بين سنتي 1925 و1955.

أصبح توينبي من أشهر المؤرخين في زمانه، إذ قلما أنجب القرن العشرون مؤرخًا مثله يمكن أن يوصف بأنه « شخصية عالمية » ليس في أوساط المؤرخين والأكاديميين فقط، بل على نطاق ثقافي أوسع من ذلك بكثير، وبين جمهور من القراء من شتى المستويات والاختصاصات.

وتقوم شهرة توينبي بالدرجة الأولى على كتابه ذي العنوان المتواضع « دراسة في التاريخ » وذي الأجزاء العشرة، الذي نشر بين سنتي 1934 و1945. إن هذا الانتاج الفكري الثري، المتراص، المثقل بالهوامش، سرعان ما نال في أرجاء العالم نجاحًا مذهلًا وانتشارًا عظيمًا، وما يزال محتفظًا بمكانته العلمية. وتزخر صفحات هذا الكتاب بالاستشهادات والمقتبسات من موارد لا يعرفها عادة إلا المتخصصون بالعلوم المختلفة، وتدل على إلمام

غريب بالقضايا الفرعية والجزئية الدقيقة من تواريخ شعوب العالم، استخدمها توينبي في دراسته المقارنة للحضارات، وأثار دهشة العلماء من سعة علمه المعجز بتاريخ العالم، ومدى إحاطته بتفاصيله.

ولم ينظر توينبي إلى تاريخ البشرية في صورة مراحل أو فترات متتالية، ولا على أساس مناطق جغرافية منفصلة، وإنما كسلسلة من حضارات سادت ثم بادت. وفي كتابه الذي قامت عليه شهرته « دراسة في التاريخ » درس إحدى وعشرين حضارة بشرية في أماكن مختلفة من العالم استجابة لتحديات خارجية، نمت وتطورت، ثم تدهورت وسقطت، وقام غيرها بمحلها، وبذلك وضع نظريته في « التحدي والاستجابة » ووجد توينبي بنتيجة دراسته العميقة للتاريخ أن الحضارة الغربية، بموجب هذا النمط الشامل، هي الآن في طريقها إلى الزوال. ولكنه لم يكن يائسًا من مستقبل العالم كل اليأس، بل كان يرى ان هناك أملًا في أن تقوم بمكانها حضارة جديدة، أو دولة عالمية.



وعرف عن توينبي أنه صديق للعرب، مؤيد لهم في قضية فلسطين، وقد وصف وعد بلفور بأنه « تخل عن شيء لا يعود لنا، واعطاؤه للغير، إذ أننا قطعنا وعدًا بمنح حقوق من نوع ما في بلاد تعود للعرب، إلى طرف ثالث ». وشجب قيام إسرائيل، وأدان جرائمها، وجاهر برأيه هذا بصراحة كبيرة على صفحات أكثر الصحف انتشارًا، وفي شتى الأوساط وعلى مختلف المنابر. وقد ناقشه كثير من الصهيونيين فأفحمهم جميعًا معززًا رأيه بالثورة الهائلة من الحجج والمعلومات التي يمتلكها والتي كانت جاهزة دائمًا على طرف لسانه. ولذلك لم تتمكن وسائل الإعلام الصهيونية على قوتها ونفوذها في كثير من الأقطار الغربية، على جانبي المحيط الأطلسي، وإخماد صوته، كما أنها لم تتمكن من أن تلصق به تهمة « معاداة السامية » التي تلصقها عادة بكل من يتعرض للصهيونية، لأنه كان يتكلم بلسان العلم، وبالحجة الدامغة، ففضلت أخيرًا السكوت وتحاشي اثارته في معركة خاسرة.

وله عدا تاريخه المشهور مؤلفات أخرى منها « الوطنية والحرب » 1915، و« أوروبا الجديدة » 1915، و« القضية الغربية في تركيا واليونان » 1922، و« العالم بعد مؤتمر السلام » 1925، و« نظرة تاريخية إلى الأديان » 1956، وأخذ منذ عام 1920 يضع الخطة لتنظيم ونشر مجموعته « نظرة إلى القضايا الدولية » التي توالى على إصدارها من 1930 _ 1938. كذلك نشر عام 1934 كتابه « علاقات الكمنوالث البريطاني » وفي عام 1924 نشر مجموعته « مختارات من الفكر الفلسفي اليوناني ».

1 نوفمبر 1975

موت المخرج السينمائي الإيطالي بازوليني

مات الفنان والشاعر والمخرج السينمائي بيير باولو بازوليني مقتولًا وهو في الثانية والخمسين من عمره.

كان بازوليني كلما قدم شريطًا إلا وأثار زوبعة من المناقشات البعض يمجد واصحاب النظر القصير ينتقدونه ويهاجمونه، وخاصة رجالات الكنيسة الذين يمقتونه. وأثار موته

زوبعة قوية في إيطاليا، وهنا يجب سرد ما أوردته الصحافة الإيطالية عن ظروف موت الفنان بازوليني :

في ليلة السبت 1 نوفمبر ذهب بازوليني صحبة ممثله المفضل « نيناتو دافولي » ومعه زوجته إلى أحواز روما لتناول العشاء، وفي حدود الساعة العاشرة رجعوا إلى روما ونزل بازوليني في مكان ترك فيه سيارته. ويقول الشهود أنهم شاهدوا بازوليني في محطة الأرتال بروما في حدود الساعة الحادية عشرة صحبة شاب صغير وهو الذي ألقت عليه الشرطة القبض صدفة في تلك الليلة وهو يقود سيارة بازوليني. وبعد منتصف الليل وجدت جثة بازوليني مشوهة قرب حظيرة بناء في أحواز روما وتبين من الأبحاث الأولى أن سيارة داسته بعد أن اشبع ضربًا، لكن نقابة السينمائيين الإيطاليين أصدرت بلاغًا حادًا أكدت فيه أن موت بازوليني جريمة سياسية، فقد أغتيل بسبب تصرفاته اليسارية المتطرفة..

وبازوليني هو فنان تشكيلي ومخرج سينمائي وشاعر ارتبطت كل إبداعاته ارتباطًا وثيقًا بكل ما له صلة بحياة الناس، إذ انطلق كمبدع في مواقف واضحة مع الاتجاه الذي يعمل على تأسيس ثقافة مغايرة. ويعتبر شعره الأكثر إضاءة للنفس الانسانية، كما أنه يتميز عن غيره من الشعراء الإيطاليين، بأنه منفلت من الحدود الزمنية المحددة، فهو كان في جميع قصائده الشعرية، يسعى لتجسيد قضية الإنسان الإيطالي، ضمن واقع متشابك، ولم تستغرقه أشياء خارج نطاق زمنه، ولم يتقيد بلحظات ذات وجود مؤقت، بل أوغل في معاناة إنسان عصره، إنسان الهموم والتكنولوجيا والفضاء والاستغلال.

ولد بازوليني في مدينة بولونيا (إيطاليا) في 5 مارس 1922. بدأ حياته العملية كمعلم سنة 1949 وكان يعد رسالة تبريز حول « الرسم الايطالي المعاصر » وبدأ يكتب الشعر والقصة وساهم كناقد في قيادة « السنوات الذهبية » للأدب الإيطالي الملتزم إثر انهيار الفاشستية. وفي الخمسينات بدأت اتجاهاته نحو السينما تتبلور فقد بدأ بكتابة السيناريو والقصص والحوار، وعمل خاصة مع المخرج « مورو بولونييه ».

وفي سنة 1961 أنجز أول أفلامه التي توالت إلى حد مماته وعرض منها « الانجيل حسب القديس ماتيو » و« عصافير متوحشة وعصافير صغيرة » و« ساحرات » و« أوديب الملك ».

قال بازوليني عن آخر أفلامه « ألف ليلة وليلة » وكان مثّل به إيطاليا في مهرجان « كان » لسنة 1974 : « الذي جذبني في قصص « ألف ليلة وليلة » ليس طابعه السحري أو الخيالي بل واقعه، والمعنى الوجودي للحياة اليومية في العالم العربي القديم. فعندما نقرأ هذا الكتاب اليوم لا نطلع فقط على نموذج من الأدب العربي بل وكذلك على الأبواب العديدة التي فتحها أمام الأدب الغربي بداية مما قبل الرومنطيقية ».

واحسن ما في سينما بازوليني انه يجعل المتفرج يهتم بالجانب الانتقادي وينسيه كل ما يمكن أن يدور حولها..

6 نوفمبر 1975

قام الرئيس الفرنسي فاليري جسكار ديستان بزيارة للجمهورية التونسية وهي الزيارة الرسمية الأولى التي يقوم بها رئيس فرنسي إلى تونس في عهد الاستقلال بعد أن تركزت دعائم التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين، على أسس متينة تتسم بالصفاء والعزم المشترك على توسيع آفاقها.

7 نوفمبر 1975

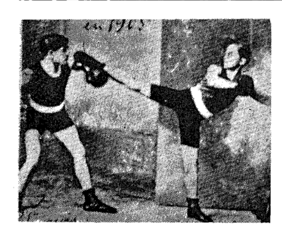
موت الملاكم الفرنسي جورج كاربنتييه

جورج كاربنتييه، هذا الملاكم الذي توفّي في باريس، تردد إسمه كثيرًا خاصة بعد العشرينات وهو الذي حبّب الأوساط الفرنسية والباريسية بالخصوص في الملاكمة، وقد انتشرت شهرته فيما كان يسمى قديمًا بأقطار فرنسا ما وراء البحار، وهو من مواليد شهر جانفي 1894. بدأ صغيرًا يتدرب على الملاكمة الفرنسية، والملاكمة الفرنسية لعبة مزدوجة بين اللكم والركل بالرجل، وكان مدربه فرنسوا ديسكان، وقد استقر كاربنتييه بباريس عام 1908. وفي سنة 1917 فاز ببطولة فرنسا ثم ببطولة أوروبا وكان اللعب في ذلك الوقت يتواصل 20 جولة وكانت حفلات الملاكمة تقام في سرك باريس.

شهرة كاربنتييه ومكانته عند الباريسيين والفرنسيين جعلت الأوساط هناك تفكر في مكان خاص بالملاكمة مثل قاعة فكرام، وقد تجاوزت شهرته أوروبا إلى أمريكا حيث نال بطولة العالم لوزن نصف ثقيل بعد فوزه على لوفسكي في الجولة الرابعة، وهو الذي أكسب فرنسا أول بطولة عالمية، وقبل عودته إلى باريس وقع عقد اتفاق للعب مع جاك دامسي، وحضر المقابلة التي أقيمت في نيويورك في جويلية 1921 ما يزيد على 120 ألف متفرج.

ولعب كاربنتييه في الجملة مائة مقابلة ومقابلة انتصر في 53 قبل نهاية الجولة و29 بالنقط وخسر 4 مرات بالنقط وعشرة قبل نهاية الجولة، وتعادل في البقية، وهجر الملاكمة وعمره 32 سنة.

كانت حياة كاربنتييه مليئة وحافلة بالتقدير نظرًا لاستقامته ومكانته الاجتماعية في باريس، ونال وسام جوق الشرف قبل وفاته بقليل.



10 نوفمبر 1975

البرتغال تعلن رغبتها بالتخلي عن أنغولا

أعلنت البرتغال، تحت الحكم اليساري الذي عقب الإطاحة بنظام الدكتور كايتانو، التزامها بإنهاء حكمها الإستعماري لأنغولا إحدى أكبر مستعمراتها، وأغناها على الإطلاق.

العد العكسي لهذا القرار التاريخي يعود إلى التاريخين القريبين لكل من البرتغال وتعاملها مع مستعمراتها الافريقية لا سيما أنغولا.

البرتغال عاشت بين 1926 و1968 تحت الحكم الديكتاتوري للدكتور أنتونيو سالازار، ولكن ولئن كانت قبضة سالازار ظلت قوية داخل البرتغال فان سيطرتها الخارجية أخذت تضعف بمرور الوقت، ومع أن سالازار أبقى على مستعمرات بلاده لفترة أطول بكثير مما فعل أقرانه من القادة الأوروبيين فان بداية النهاية جاءت عام 1961 عندما فرضت الهند سيطرتها على المستعمرات البرتغالية في شبه القارة الهندية وهي جوا ودامان وديو.. بالقوة. وفي العام نفسه اندلعت حرب عصابات استقلالية في أنغولا « درة » المستعمرات البرتغالية.

السنوات التالية شهدت تصاعد التململ في صفوف القوات المسلحة البرتغالية وفئات

المعارضة السياسية كما اشتد ساعد المنظمات الاستقلالية في المستعمرات الافريقية.

وبينما نشأت داخل البرتغال تحالفات يسارية وعلى يسار الوسط تمكنت عام 1974 من إسقاط حكم الدكتور كايتانو، بالتعاون مع القوات المسلحة التي أخذت تخسر معاركها مع الحركات الاستقلالية في المستعمرات، سمع العالم بقيادات هذه الحركات التي تولت خلال السنوات القليلة التالية الحكم في المستعمرات.. التي ظفرت باستقلالها.

فقد قادت جبهة تحرير غينيا بيساو وجزر الرأس الأخضر عملية تحرير بلادها بقيادة زعيمها هاميلكار كابرال الذي خلفه بعد وفاته شقيقه لويس كابرال ثم هوان برناردو فييرا، وجبهة التحرير الموزمبيقية لتحرير موزامبيق بقيادة سامورا ماشيل.

أما أنغولا فان معركة استقلالها اتخذت طابعين.. الحرب الاستقلالية والحرب الأهلية.



فقد تركزت قوة الجبهة الوطنية لتحرير أنغولا بقيادة هولدن روبرتو وهي يمينية في الشمال وكانت تدعمها زايير. وتركزت قوة الحركة الشعبية لتحرير أنغولا بقيادة الدكتور اجوستينو نيتو وهي يسارية ماركسية في وسط البلاد وعاصمتها لراندا وكانت تتلقى الدعم من دول المعسكر الشرقي.

وتركزت قوة الاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا (يونيتا) في الجنوب بقيادة الدكتور جوناس سافيمبي، وكانت تتلقى الدعم في بداية الأمر من زامبيا، قبل أن تتحوّل إلى أقصى اليمين وتصبح أداة لجنوب افريقيا.

الحركة الشعبية نجحت في التغلب على غريمتها وصارت حزب السلطة وأختير أجوستينو نيتو أول رئيس لأنغولا المستقلة.

17 نوفمبر 1975

القمة الأولى للدول الصناعية الغربية

انعقدت القمة الصناعية الغربية الأولى في رامبوي بفرنسا بمشاركة كل من، الولايات المتحدة، اليابان، المانيا الغربية، فرنسا، انقلترا، إيطاليا، بلجيكا، ورئيس لجنة السوق الأوروبية المشتركة.

كانت أزمة النقد الدولي التي تفجرت مع الانخفاض الحاد في قيمة الدولار الأمريكي في مطلع السبعينات، والتضخم السريع، والانخفاض الحاد في النمو الاقتصادي قد بلغت حدًا لم تعرفه الدول الغربية منذ الأزمة الاقتصادية الكبرى (1929 ـ 1933). لكن السبب المباشر الذي جمع رؤساء هذه الدول هو نجاح الدول النامية المصدرة للنفط (أعضاء منظمة الاوبك) في رفع اسعار النفط أكثر من أربعة أضعاف عقب حرب أكتوبر ضد الاحتلال الإسرائيلي للأرض العربية عام 1973.

كانت اليابان ودول أوروبا الغربية أكثر الدول المتقدمة تأثرًا بأزمة النفط بسبب انعدام إنتاجها النفطي وعدم استعدادها للتكيف مع نتائج النقص الخطير في الامداد النفطي والارتفاع المفاجىء والكبير في تكلفته، بينما



كانت الولايات المتحدة من أكبر الدول المنتجة، بالإضافة إلى أن احتكاراتها هي التي تهيمن على إنتاج الدول النامية من النفط والتي تربح من رفع أسعاره. وهكذا وجدت اليابان وأوروبا الغربية نفسها مضطرة للانضواء تحت مظلة السياسة الأمريكية لضمان حاجاتها من مصادر الطاقة المستوردة.

لكن الولايات المتحدة وظفت نقطة الضعف الأوروبية واليابانية هذه من أجل الحفاظ على هيمنتها على النظام الاقتصادي العالمي، والسيطرة على تطور اقتصاديات الدول الأخرى بما يخدم الاقتصاد الأمريكي.

20 نوفمبر 1975

وفاة ديكتاتور اسبانيا فرانكو

توفي في العاصمة الاسبانية مدريد الديكتاتور الجنرال فرشيسكو فرانكو عن 83 سنة. وبوفاته رجعت اسبانيا إلى الملكية وارتقى العرش الأمير خوان كارلوس، الذي عيّنه الجنرال فرانكو خليفة له 1969.

ولد فرانكو في 4 ديسمبر 1892، في مدينة آل فيرول الساحلية في شمال غرب اسبانيا من أسرة متوسطة الحال إذ كان والده ضابطاً في إدارة البحرية الاسبانية بينما كانت أمه سيدة متدينة ومحافظة من الطبقة المتوسطة العليا.

وبفضل البيئة التي عاش فيها سواء في مدينة آل نيرول وهي قاعدة للبحرية الاسبانية أو لأن تقاليد العمل في البحرية كانت منزرعة في تراث أسرته، فقد كانت الحياة العسكرية شبه مقررة سلفاً لفرانكو.

أما الفارق الوحيد بينه وبين أسلافه فهو أنه لم يدخل سلاح البحرية، بل جيش البرّ بسبب تقليص القبول في ذلك السلاح في تلك الفترة.

عام 1907 دخل فرانكو أكاديمية المشاة في توليد و(طليطلة) وتخرج فيها بعد 3 سنوات. وبعدها دخل الخدمة الفعلية في إقليم الريف المغربي وترقى في مناصب الجيش إبان خدمته في الريف.



في بداية حياته العسكرية عرفت عن فرانكو صفات الجدية والقيادية والاخلاص لرؤسائه ومرؤوسيه، وعام 1915 رقي إلى رتبة نقيب فأصبح أصغر نقيب في الجيش الاسباني.

عام 1920 أصبح الرجل الثاني في الفرقة الأجنبية الاسبانية وخلال ثلاث سنوات فقط تولى قيادتها. وأصبح (1926) بعد خدمته العسكرية في شمال المغرب بطلاً قوميًا للاسبان وكان عمره آنذاك 33 سنة. ورقي في تلك السنة إلى رتبة لواء. وبعد عامين عيّن قائدًا للأكاديمية العسكرية العاملة في سراجوسا (سرقسطة).

بعد سقوط النظام الملكي عام 1931 وبعد تبني الجمهوريين الاسبان سياسة مناصفة للعسكر تعثر تقدم فرانكو وحلت الأكاديمية العسكرية. ولكن هذه النكسة وفرت له أن يلعب دورًا قياديًا في مناطحته الجمهوريين.

وفي 1933 عندما سيطرت القوات المحافظة على اسبانيا عاد فرانكو إلى الخدمة الفعلية ورقي في العام التالي إلى رتبة فريق وشق طريقه صعودًا على المستويين الشعبي والتراتبي في الجيش. وعندما انفجر الصراع في اسبانيا بين اليمين الوطني واليسار الشعبي قاد فرانكو الحملة ضد اليسار. وبعد حرب دموية انتهت عام 1939 أصبح فرانكو دكتاتورًا لاسبانيا.

لقد برزت قدرات وكفاءات فرانكو السياسية في قدرته على التعايش مع الأنظمة الأوروبية

التي كانت تصعد وتهبط في فترات الحرب العالمية الثانية بعد سقوط النازيين الألمان والفاشست الطليان. وتوجت براعته السياسية بقدرته على الابتعاد عن تيار المحور واقترابه من تيار الحلفاء المنتصر، وقد توجت باتفاق عون عسكري أمريكي عام 1953 لمدة عشر سنوات، جرى تجديده في ما بعد.

إلا أن فرانكو الذي حكم اسبانيا بمقدرة وحزم حتى وفاته لم يتمكن من ترك حزب قوي يدافع عن فترة حكمه وعن تراثه السياسي. كما أنه قبيل وفاته مهد الطريق لتولي الملك خوان كارلوس ابن الملك دون خوان ليكون الحاكم المستقبلي للبلاد.



3 ديسمبر 1975

إعلان الجمهورية في لاوس

تقع ش.غ فيتنام، تحدها شمالاً الصين، وشرقًا فيتنام، وجنوبًا كمبوديا، وغربًا بورما وتايلندا. أسست الملكية بها عام 1947، وانضمت للاتحاد الفرنسي عام 1950. انسحبت منها قوات فرنسا وفيتنام الشمالية بعد مؤتمر جنيف 1954، وأصبحت لاوس مستقلة في ديسمبر 1954، وانضمت إلى الأمم المتحدة 1955. وفي 1962 انقسمت لاوس إلى ثلاثة معسكرات: معسكر شيوعي في الشمال، ومحايد في الوسط، وغربي في الجنوب، وكان على رأس الفريق المحايد الأمير سوفانافوما، وفي 8 أكتوبر 1961 توصل مؤتمر انعقد في جنيف إلى اتفاق بين المعسكرات الثلاثة في لاوس وتأليف حكومة محايدة برئاسة الأمير سوفانافوما، وبالرغم من ذلك استمر القتال، وفي أوائل 1962 توصلوا إلى الاتفاق، وهدأت أحوال لاوس. وفي 28 نوفمبر 1962 توصلت حكومة لاوس المحايدة إلى اتفاق بتشكيل جيش وطني موحد تعداده 30 ألف جندي.

10 ديسمبر 1975

توزيع جوائز نوبل

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لعام 1975، وقد قام العاهل السويدي بتسليم الجوائز من مختلف الفروع إلى الفائزين، وهم:

جائزة نوبل في الكيمياء:

فاز بها العالم الكيميائي الأنقليزي جون كورنفورث بالاشتراك مع العالم اليوغسلافي فلاديمير بريلوغ.

جائزة نوبل في الفيزياء:

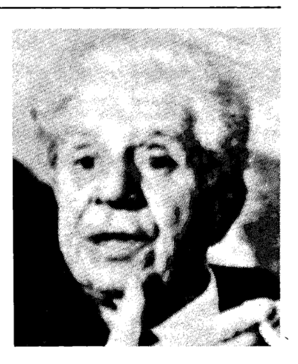
اقتسمها ثلاثة علماء هم: الأمريكي جيمس راينووتر، وزميله في جامعة نيويورك الأستاذ بن موتلسن، والعالم الدنماركي أج بوهر.

جائزة نوبل للطب:

اقتسمها ثلاثة أطباء من الولايات المتحدة وهم: الأستاذ هوارد مارتن تمين، والأستاذ ريناتو دولبيكو، والأستاذ الباحث دافيد بالتيمور.

جائزة نوبل للآداب:

تحصل عليها الكاتب المسرحي والروائي الإيطالي، أوجينيو مونتالي.



جائزة نوبل للاقتصاد :

حصل عليها الاقتصادي السوفياتي لونيد كانتروفيتش لدراساته حول التخصيص الأمثل للموارد.

ليونيد كانتروفيتش هو دكتور في العلوم الفيزيائية والرياضيات، وهو المدير المساعد لمعهد الرياضيات في القسم السيبيري من أكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي.

من أهم مؤلفاته المنشورة : « طرق التقدير التكرارية » 1960، و« الطرق الرياضية لتنظيم الانتاج وتخطيطه » 1963، و« الحساب الاقتصادي وتنظيم الموارد » 1963 وهو كتاب ترجم إلى الفرنسية فعمت شهرته البلدان الغربية.

وفي مدينة أوسلو، عاصمة النرويج، منحت جائزة نوبل للسلام لعام 1975 للعالم الفيزيائي الروسي اندريه ديميتريفتش ساخاروف التي تعذر عليه تسلم الجائزة لعدم تمكنه من تأشيرة الخروج من الاتحاد السوفياني.



31 ديسمبر 1975

عدد السكان في العالم

بلغ عدد السكان في العالم أربعة مليارات، موزّعين على الشكل التالي : مليار من الناس المكتفين وثلاثة مليارات من الفقراء (بينهم مليار في غاية الفقر).

حين يبلغ عدد السكان سبعة إلى ثمانية مليارات نسمة في أواخر القرن، يكون هناك ملياران من المكتفين وأربعة مليارات من الفقراء ومليار إلى مليارين من الجياع.

1976



وفاة ماو تسي تونغ 1976/9/9

أهم أحداث سنة 1976

4 جانفي
الحرب في لبنان

8 جانفي
وفاة الزعيم الصيني شو آن لاي

8 جانفي
وفاة الشاعر الفرنسي بييرجان جوفي

12 جانفي
وفاة الكاتبة الانقليزية أغاتا كريستي

23 جانفي
وفاة المطرب الامريكي بول روبسون

1 فيفري
وفاة الفيزيائي الالماني فيرنر هيسنبرغ

2 فيفري
وفاة النحات الامريكي جوزيف البرز

14 فيفري
وفاة الفيلسوف الفرنسي موريس نيدونسيل

18 فيفري
دخول القوات المصرية شمال سيناء

20 فيفري
وفاة الحقوقي الفرنسي رينيه كاسان

26 فيفري
وفاة الأديب السعودي ضياء الدين حمزة رجب

27 فيفري
قيام الجمهورية العربية الصحراوية

15 مارس
إلغاء معاهدة الصداقة بين مصر والاتحاد السوفياتي

17 مارس
وفاة المخرج السينمائي الإيطالي فيسكونتي

22 مارس
وفاة الكاتب الفرنسي مارسيل غيرو

24 مارس
وفاة الماريشال البريطاني مونتغومري

24 مارس
انقلاب الجيش في الارجنتين

30 مارس
وفاة السينمائي المصري حسين صدقي

3 افريل
وفاة الفنان المسرحي التونسي أحمد بوليمان

5 افريل
انتخاب جامس كالاغان رئيسًا للحكومة البريطانية

6 افريل
معركة الصحراء الجنوبية

25 افريل
انتخاب ماريو سوارس رئيسًا للحكومة البرتغالية

4 ماي
إطلاق القمر الصناعي الأمريكي « ليجوس »

8 ماي
إنتخاب إلياس سركيس رئيسًا للبنان

12 ماي
زلازل إيطاليا

13 ماي
وفاة الشاعر اللبناني امين رشيد نخلة

24 ماي
وفاة الرسام الامريكي مارك توبي

25 ماي
وفاة المناضل التونسي محمد الهادي خفشة

26 ماي
وفاة الفيلسوف الالماني مارتن هايدغر

31 ماي
وفاة الطبيب الفرنسي جاك مونود

16 جوان
مجزرة سويتو

17 جوان
نهاية العمل في توسعة المسجد الحرام

28 جوان
إقرار الميثاق الوطني الجزائري

28 جوان
استقلال السيشيل

28 جوان
انتخاب الجنرال اينس رئيسًا للبرتغال

3 جويلية
تعيين أدولفو غونزالس رئيسًا للحكومة الاسبانية

6 جويلية
وفاة الزعيم الصيني الماريشال شو ـ ته

11 جويلية
وفاة الشاعر الكولبي ليون دي غريف

15 جويلية
وفاة العلامة التونسي عثمان الكعاك

17 جويلية
الدورة الحادية والعشرون للألعاب الأولمبية

23 جويلية
وفاة الشاعر الفرنسي الكندي بول موران

28 جويلية
زلزال الصين

30 جويلية
وفاة الفيلسوف الالماني رودولف بولتمان

2 اوت
وفاة السينمائي الالماني فريتز لانغ

12 اوت
سقوط مخيم تل الزعتر في لبنان

26 اوت
استقالة الوزير الأول الفرنسي جاك شيراك

2 سبتمبر
وفاة المؤرخ اللبناني نسيب وهيبة الخازن

9 سبتمبر
وفاة الزعيم الصيني ماوتسي تونغ

11 ديسمبر
وفاة الكاتب السعودي عبد الله عريف

27 سبتمبر
موسيقى الروك

30 سبتمبر
انتصار الملاكم محمد علي على مواطنه كين نورتن

11 اكتوبر
اعتقال عصابة الأربعة في الصين

19 اكتوبر
اغتيال المناضل الفلسطيني علي حسن سلامة

25 اكتوبر
وفاة الكاتب الفرنسي ريموند كينو

2 نوفمبر
انتخاب جيمي كارتر رئيسًا للولايات المتحدة الامريكية

11 نوفمبر
وفاة الرسام الأمريكي ألكسندر كالدر

15 نوفمبر
وفاة الممثل الفرنسي جان غابان

25 نوفمبر
وفاة الكاتب والمؤرخ خير الدين الزركلي

4 ديسمبر
وفاة الموسيقار الانقليزي بنجامين برايتن

5 ديسمبر
انتخاب جاك شيراك رئيسًا لحزب التجمع من أجل الجمهورية

10 ديسمبر
إعادة انتخاب الرئيس هواري بومدين رئيسًا للجزائر

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

21 ديسمبر
إعلان عام 1979 السنة العالمية للطفل

24 ديسمبر
وفاة الصحفي المصري محمد التابعي.

4 جانفي 1976

في لبنان، دخلت الحرب اللبنانية مرحلة حاسمة عندما منعت القوات اليمينية الوصول إلى مخيم تل الزعتر.



8 جانفي 1976

وفاة الزعيم الصيني شو آن لاي



توفي في بكين الزعيم الصيني الداهية شو آن لاي عن 78 سنة من العمر.

ولد شو آن لاي في هوايان في اسرة ميسورة محترمة الجانب. وتربى وتلقى علومه الأولى في إقليم شيكيانج، ثم التحق بمدرسة خاصة راقية في مدينة تين تسن، قبل أن يسافر إلى اليابان لإكمال علومه. إلا أن شو آن لاي لم يلبث أن عاد إلى الصين وشارك في الحركات الطلابية، لا سيما حركة 4 ماي 1919 فأعتقل حتى العام التالي. ولدى إطلاقه سافر إلى فرنسا للدراسة والعمل، وفيها انغمس في المبادىء الشيوعية، واصبح منسقًا للحزب الشيوعي الصيني في أوروبا.

عام 1924 عاد شو آن لاي إلى الصين وشارك في الثورة الوطنية بقيادة سن يات سن وحزبه الوطني « الكومينتانج » في مدينة كانتون. وفي هذه الفترة عيّن شو نائبًا لمدير القسم السياسي في اكاديمية وامبوا العسكرية التي كان يديرها تشانغ كاي شيك (رئيس الصين لاحقًا).

في عام 1927 أصبح مديرًا للدائرة العسكرية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني. وهكذا بدأ تسلق السلم صعودًا. وفي ذلك العام، قد تحرك العمال للاستيلاء على مدينة شنغهاي لمصلحة « الكومينتانج » « إلا أنه عندما تواجه تشانغ كاي شيك مع الشيوعيين فرّ إلى ووهان (في وسط الصين)، وانتخب عضوًا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وللمكتب السياسي. ومع اشتداد المواجهة مع « الكومينتانج » ازداد صعود شو السياسي، وتعززت اتصالاته بالاتحاد السوفياتي.

وفي 1931 غادر شانغهاي حيث أنيطت به

مسؤولية الصراع العسكري والسياسي المدني إلى الريف، ملتحقًا بالقوات العسكرية التي نظمها ماو تسي تونغ وتشو تيه، ولم يلبث أن أصبح المفوض السياسي للجيش الذي عيّن لقيادته تشو تيه. وبعد فترة قصيرة من قلة الانسجام، توثقت عرى الصداقة بين شو وماو تسي تونغ، واستمرت حتى وفاة الأول قبل الثاني بشهور.. وكل منهما إذ ذاك في قمة هرم السلطة عام 1976.

لدى انطلاق « المسيرة الطويلة » وقف شو بقوة بجانب ماو مما دعم مركزه بالرغم انتزاع الأخير منه الإدارة العسكرية في اللجنة المركزية ولدى نجاح الشيوعيين في تثبيت أقدامهم في نهاية عام 1935 صار شو رجل المفاوضات والمهام السياسية الصعبة الدقيقة. وكان المفاوض الرئيسي عن الشيوعيين في مفاوضات تشكيل الجبهة المتحدة بوجه الغزو الياباني إبان الحرب الصينية ـ اليابانية عام 1937. ومنذ ذلك وحتى عام 1943 كان ممثل الشيوعيين في الحكومة الوطنية لعموم الصين.

ولدى قيام الصين الشيوعية (الشعبية) عام 1949 أسندت لشو رئاسة الحكومة، فأصبح في قمة الهرم الإداري في البلاد وظل في هذا المنصب حتى وفاته.

لعب شو دورًا بارزًا داخل الصين وخارجها في أروقة السياسة الدولية. وكان في واجهة الأحداث إبان عقد الخمسينات في فترة التفاهم مع الاتحاد السوفياتي، ودعم دول العالم الثالث لا سيما عندما شارك في مؤتمر باندونغ، ولكنه في عقد الستينات، وبرغم حنكته الدبلوماسية وثقله السياسي لم ينجح في حل الخلافات العقائدية والمصالحية التي نشبت مع السوفيات عام 1964.. فحصل التباعد بين العملاقين الشيوعيين.

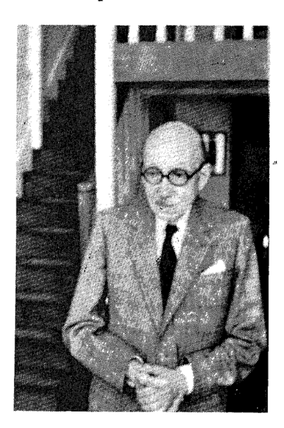
لكن هذه الحنكة سرعان ما ظهرت مجددًا عندما سمح لموجة « الثورة الثقافية »، التي اطلق فكرتها هو اصلاً، قبل ان تتحوّل إلى فوضى بأن تمر، دون ان تؤثر عليه كثيرًا، علمًا بأنها اذت غيره من الأقطاب وبينهم رئيس الدولة ليو تشاوشي والزعيم دينغ هسياو بينغ.

وهكذا طويت صفحة أحد أدهى دهاة الساسة العالمية وأهم الشخصيات في تاريخ الصين الحديث.

8 جانفي 1976

توفّي الشاعر والروائي الفرنسي بييرجان جوفي، من أبرز الشخصيات الأدبية في فرنسا.

ولد في 11 أكتوبر 1887. بدأ حياته الأدبية بقصيدة ساخرة اسماها « كاترين » 1932، ثم أعقبها بسلسلة من المقالات الأدبية، أشهرها مجموعة صدرت 1950. وقد كان جوفي محدثًا لبقًا واسع الإطلاع ترك أثرًا كبيرًا في مجتمع عصره. ومن أشهر مؤلفاته التي تعطينا صورة



واضحة لأسلوبه البالغ الإتزان وتفكيره المتميز بالحض على التمسك بالمثل العليا قصة « إمرأة القرن العشرين » 1959. آخر مؤلفاته القيمة كتاب « حياة الشعراء » *1969*، الذي يحوي نقدًا بارعًا يلقي ضوءًا على مؤلفات كبار الشعراء الفرنسيين الذين تناولهم بالبحث، وإن كان رأيه الشخصي يطغى في بعض الأحيان ويبعد به عن النقد الموضوعي.

12 جانفي 1976

توفّيت الكاتبة البوليسية الانقليزية اغاتا كريستي مخلفة وراءها عشرات الأبطال ومئات الضحايا والجثث.. وعالمًا تحوّل في غالبيته إلى افلام سينمائية.



في مناخ بريطاني خاص جدًا، وذي تقاليد اجتماعية وأخلاقية، وفي عصر فيكتوريا الملكة المتشددة والمتوهجة، ولدت أغاتا كريستي في 15 سبتمبر 1890 من والدين صاحبي دخل مالي لا بأس به.. طفلة غير مكترثة تنمو وتكبر في حديقة « تور كاي » وكانت خجولة تحب الوحدة. وكان المتأمل لها، في تلك السن، يعتقد انها غارقة في حلم، لكنها في الحقيقة كانت مسكونة بشبح مرعب.. ومن طفولة خجولة إلى مراهقة كئيبة وقاسية، بدأت تظهر بدايات القلق، وبدايات الغزل.. وفي الواحدة والعشرين من عمرها تزوجت، لكنها لم تكن سعيدة في زواجها. فاحتفظت بعد الطلاق باسم زوجها، وربت ابنتها روزالند من زوجها أوشي كريستي الذي أحب إمرأة أخرى.

قد تكون تلك الحادثة الأكثر تأثيرًا في حياتها، لما فيها من تغير مفاجىء. فنزعتها الكتابية، بدأت بعد سنتين من زواجها. وفي سنة 1916 في اعقاب رهان بينها وبين شقيقتها عن قدرتها على كتابة رواية بوليسية، كتبت أغاتا كريستي « القضية الغامضة ». وقد رفض خمسة من الناشرين إصدار الكتاب، قبل أن يوافق الناشر السادس على طباعته ونشره في عام 1920 ولكن من دون أن يحقق أي نجاح.

وربما تكون اغاتا قد صعقت من اللامبالاة التي استقبل الكتاب بها، لكنها تتابع، وتواظب بحيوية، لأنها بحاجة إلى المال من أجل أن تتجنب بيع منزل الطفولة. وفي 1926 تؤلف رواية « قاتل روجيه اكرويد » ويثير الكتاب عاصفة من الغضب، إذ تخالف أغاتا التقليد السائد في كتابة الرواية البوليسية. لكن أغاتا لا تبالي بذلك الغضب والصراخ، فهي تواصل الكتابة والتأليف، فتصدر لها 67 رواية بوليسية بينها « الأقزام العشرة الصغار »، « موت على ضفاف النيل »، وثلاثون مجموعة من القصص القصيرة، وعشرون مسرحية بينها « الساحرة » التي تحقق واحدًا من النجاحات الأكثر روعة في المسرح البريطاني.

الأربعمائة مليون من كتبها المباعة، بخمسين لغة عالمية، لم تكن كافية لأن تشفيها من مرض

الخجل الذي حملته معها في صباها. فبعنف كانت تهرب من الصحافة، وتختبىء خلف تواضعها، قائلة « لست سوى كاتبة عادية ناجحة، من جراء العمل القاسي والمتواصل ».

وعندما قررت أن تتخلص من « بوارو » البطل الذي يبدو لها أنه احتل مكانًا كبيرًا في عملها الروائي، كتبت رواية « بوارو يترك المسرح ».. ثم عدلت عن رأيها، وخبأت الرواية التي كتبتها في سنة 1930، لتعود وتنشرها في خريف سنة 1975.. وبعد تلك الرواية، بثلاثة شهور، تنطفىء حياة اغاثا عن 86 سنة.

23 جانفي 1976

توفي في لوس أنجلس المطرب والممثل الأمريكي بول روبسون عن 78 عامًا.

ولد في 9 أفريل 1898.

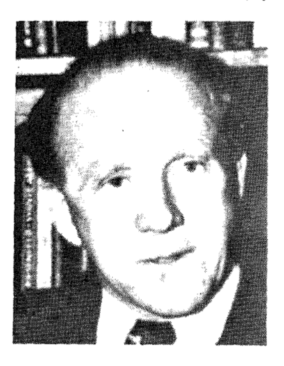
برز في القيام ببعض أدوار في مسرحيات اونيل، وبخاصة « الامبراطور جونز » و« كل أبناء الله لهم أجنحة ». اشتغل بالغناء، وكان لصوته القوي الخفيض تأثير كبير رفع شهرته في أنحاء العالم. ظهر في مسرحيات « قارب العـرض »، و« عطيل » و« القـرد الكثيف الشعر »، وفي أفلام سينمائية. وقد تعرض للحملات بسبب ميولاته اليسارية.

1 فيفري 1976

توفي في مونيخ العالم الفيزيائي الألماني فيرنر هيسنبرغ المتحصل على جائزة نوبل في الفيزياء 1932 وذلك لدوره في خلق ميكانيكا الكم وهي إحدى اهم المنجزات في تاريخ العلوم.

إن علم الميكانيكا هو أحد فروع الفيزياء الذي يعالج القوانين العامة التي تتحكم في حركة الأجسام المادية. وهو من الفروع الأساسية في الفيزياء التي بدورها (أي الفيزياء) هي أهم فروع العلوم. وفي أوائل القرن العشرين اصبح من المعروف تدريجيًا أن القوانين المقبولة لعلم الميكانيك لم تكن وافية لوصف الأجسام الدقيقة جدًا، مثل الذرة والجزئيات تحت الذرية، وهذه الحقيقة مذهلة وصعبة الحل، لأن القوانين المعروفة والمقبولة كانت تعمل بشكل مرض عندما كانت تطبق على الأجسام المجهرية (وهذه الأجسام أكبر بكثير من الذرات).

وفي سنة 1925، اقترح فيرنر هيسنبرغ صيغة جديدة في الفيزياء كانت تختلف جذريًا في مفهومها الأساسي عن صيغة (نيوتن) الكلاسيكية. وهذه النظرية الجديدة قد نجحت نجاحًا باهرًا وهي مقبولة اليوم لكونها عملية في جمع الأنظمة الفيزيائية مهما كان نوعها وحجمها.



إن إحدى نتائج نظرية هيسنبرغ هي مبدأ الارتياب الشهير الذي صاغه هو بنفسه في عام 1927، وهذا المبدأ يعتبر عادة بأنه أحد المبادىء العميقة الجذور في جميع فروع العلوم. وأن ما يفعله مبدأ الارتياب هو أن يعين حدود

نظرية معينة على مقدرتنا على عمل القياسات العلمية.

ومن بين التطبيقات العملية لهذه النظرية، المجهر الألكتروني وأشعة ليزر والترانزستور، ولنظرية ميكانيكا الكم تطبيقات واسعة في الفيزياء النووية والطاقة الذرية. وتؤلف أساس معرفتنا في علم الطيف، وتستخدم في علم الفلك والكيمياء، وتركيب النجوم الداخلي والمغناطيس الحديدي وخواص الهليوم السائل وبعض الأبحاث النظرية الأخرى.

ولد فيرنر هيسنبرغ في المانيا عام 1901 ونال شهادة الدكتوراه في الفيزياء النظرية من جامعة مونيخ في عام 1923. ومن عام 1924 إلى 1927 اشتغل في كوبنهاغن مع الفيزيائي الدنماركي الشهير نيلز بوهر، وطبعت أول ورقة له عن ميكانيكا الكم عام 1925 وتمت صياغته لمبدأ الارتياب في عام 1927.

2 فيفري 1976

توفي في نيويورك النحات الأمريكي، الألماني الأصل، جوزيف البرز عن 88 سنة.

كان مرتبطًا بتدريس الحرف في مدرسة الباوهوس بمدينة فيمار في الفترة من 1923 ـ 1925، وقد استنجد من التركيب مدخلًا للتشكيل بالخامات المختلفة مثل : الخشب، الورق، المعدن، وكانت أعماله على الزجاج المعتم، وكان موجهًا إلى تشكيلات هندسية في تنظيم الأفقيات والراسيات كما هو الحال عند موندريان. وقام البرز بتنظيم مقررات في عدد من الجامعات الأمريكية.

14 فيفري 1976

توفي في ستراسبورغ الفيلسوف واللاهوتي الفرنسي موريس نيدونسيل، الذي انطلق من مقدمة تقول أنه « لا وجود لأنا بدون أنت ». لكنه خلافًا لدعوى، جان بول سارتر القائلة بأن العلاقة بالآخر تنعقد أولًا في جو متهدّد، يؤكد ان ماهية علاقة الأنا بالأنت هي الحب. فكل إنسان يتلقى ويعطي وجوده حالما يحصل إدراك، والأنوان يرميان إلى تحقيق الوجود لكل منهما بالتبادل. وقد حاول نيدونسيل أيضًا، في كتابيه « الوعي والوغوس » و« في الوفاء »، أن يبني منطقًا شخصانيًا.

ولد نيدونسيل في روبكس سنة 1905. سمي كاهنًا عام 1930، ونال الدكتوراه في الآداب عام 1943، والدكتوراه في اللاهوت عام 1946. درّس الفلسفة في الكليات الحرة بمدينة ليل، ثم اللاهوت في كلية اللاهوت الكاثوليكي بجامعة ستراسبورغ التي صار عميدًا لها ابتداء من 1956، يمثل فكره واحدة من أكمل المحاولات لإنشاء فلسفة دينية شاملة، وكرس كتاباته كلها، ابتداء بمؤلفه الأول « الفلسفة الدينية في انقلترا » 1934، وانتهاء بكتابه « الصلاة الانسانية، الصلاة الإلهية » 1962، لتعميق المستتبعات الدينية للشخصانية. وقد ارتبط نشاطه، بالفعل، ببدايات مجلة « اسبري » الناطقة بلسان الشخصانية، واغنى بأطروحته « تبادلية الوجدانات » 1942، الحركة الشخصانية بميتافيزيقا روحية مبنية على « التبادلية الإلهية ـ الإنسانية ».

18 فيفري 1976

دخلت القوات المصرية القطاع الشمالي من سيناء تنفيذًا لاتفاق فض الاشتباك الثاني مع إسرائيل، وفي 21 فيفري انسحبت إسرائيل من ممرات سيناء تنفيذًا للاتفاق لتحل محلها قوات الطوارىء الدولية.

20 فيفري 1976

توفي الحقوقي الفرنسي رينيه كاسان، المولود في 5 اكتوبر 1889، والمتحصل على جائزة نوبل للسلام سنة 1968.



26 فيفري 1976

توفي بالرياض الأديب والشاعر السعودي الشيخ ضياء الدين حمزة رجب عن سن تناهز 59 سنة.

ولد بالمدينة المنورة وتلقى العلم على أيدي علماء المسجد النبوي الشريف، وعيّن قاضيًا بمدينة العلا شمال المدينة المنورة. وفي 1958 انتقل إلى مكة المكرمة فعُيّن مستشارًا قضائيًا لأمانة العاصمة ثم عضوًا بمجلس الشورى إلى أن انتقل بأسرته إلى سوريا ثم إلى مصر.

وللشيخ ضياء الدين إلى جانب مآثره العلمية والأدبية، نواح أخرى فهو شاعر من أكبر شعراء المملكة العربية السعودية وكاتب من أقدم الكتاب وكان ينشر إنتاجه الأدبي بجريدة المدينة في أول ظهورها فقد كان أحد كتابها البارزين، كما كان ينشر في جريدة « صوت الحجاز » و« المنهل » ما تجود به قريحته من شعر ونثر.

27 فيفري 1976

في الصحراء الغربية، أعلنت جبهة البوليزاريو التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية عن قيام « الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ، وقررت الحكومة الجزائرية الاعتراف بها، ومباشرة بعد هذا الاعتراف بادر المغرب إلى قطع علاقاته الدبلوماسية مع الجزائر.

15 مارس 1976

في القاهرة، الغى مجلس الشعب المصري معاهدة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي.

17 مارس 1976

موت نابغة السينما الإيطالية فيسكونتي

في أواخر سنة 1974 هوى نجم السينمائي الإيطالي الشهير « فيكتوريو دي سيكا »، وفي مطلع شهر نوفمبر 1975 قتل المخرج « بازوليني »، وفي هذا اليوم (17 مارس 1976) اختفى من الوجود المخرج « لوشينو فيسكونتي ، وهكذا وفي مدة لم تتجاوز 15 شهرًا خسرت السينما الإيطالية ثلاثة مخرجين ساهموا بقسط وافر في صنع أمجاد هذه السينما التي أشعت وأثرت على العديد من السينمائيين الشبان في انحاء العالم. ويعترف الإيطاليون بأن « فيسكونتي » أثر على السينما الإيطالية وطبعها بطابع جديد وترك أفلامًا تعتبر « تحفًا » سينمائية لا يمكن أن تفقد شيئًا من روعتها على مرّ الأجيال.

ولد فيسكونتي في ميلانو في 2 نوفمبر 1906 ورغم أنه كان ينتمي إلى عائلة بورجوازية إلا أن طفولته كانت مضطربة خاصة لأنه عاش بعيدًا عن عائلته. وفي سن الثلاثين تعلم العزف على الكمنجة ثم اهتم بتربية الخيول.. وعندما تحوّل إلى باريس وجد نفسه في المحيط السينمائي، وتمتنت العلاقة بينه وبين الفرنسي « جان رينوار » حتى أصبح فيسكونتي مساعدًا له في شريط « جولة في الريف » واحب السينما واتجه إلى دراستها بعناية وذهب إلى هوليود للإطلاع على الطرق الأمريكية الحديثة.

وفي سنة 1939، ساعد من جديد « جان رينوار » في إخراج « توسكا »، ولكن اندلاع الحرب عطلت التصوير ورحل فيسكونتي إلى روما وبدأ يقتحم الميدان السينمائي، في وقت كانت فيه الأفلام الهزلية مطلوبة. وفي 1942 انجـز فيسكونتي أول أفـلامـه بعنـوان (OBSESSION) ومنعته الرقابة، بل أن الحكومة الفاشستية في ذلك العهد ألقت عليه القبض وأطلق سراحه سنة 1944 عند دخول الحلفاء. وانطلق في العمل وساهم في انجاز الشريط الوثائقي « أيام النصر » 1945. وإثر هذه الفترة العصيبة لأيام الحرب، قام فيسكونتي بإعداد شريط « الأرض ترتج » وساعده في الإخراج « فرانكو زيفرللي »، ودخل هذا الشريط عالم الواقعية التي طبعت منذ ذلك الوقت السينما الإيطالية الجـادة. واهتز السينمائيون لهذا الاكتشاف ولكن الجمهور بقي جامدًا خاصة وان الممثلين لم يكونوا من المحترفين لأن المخرج استعان بسكان قرية صغيرة جرت فيها أحداث شريطه.. وإثر هذا الشريط ابتعد فيسكونتي عن السينما وهو ثائر، واتجه إلى المسرح، ثم عاد إلى السينما بعد خمس سنوات ليقدم « بيليسما ».

وفي سنة 1957 لمع فيسكونتي في مهرجان البندقية وحصل على الجائزة الفضية بفيلم « ليالي الأرق ».. ومنذ ذلك الوقت، عقد فيسكونتي « ميثاقًا » مع النجاح، ففي سنة 1960 منحه مهرجان البندقية جائزة لجنة التحكيم لشريطه « روكو واخوته » الذي يعتبره امتدادًا لشريطه « الأرض ترتج ». وفي 1962، قدم شريطًا كبيرًا بعنوان « الفهد » وهو لوحة حيّة عن الحياة في صقلية ايام حرب التحرير سنة 1860. وفي 1967 انجز فيلم « الغريب » عن قصة ألبير كامو، ثم احدث زوبعة بشريطه « الملعونون » وصور فيه سقوط الرايش الثالث. وفي 1971 اهتز مهرجان « كان » لشريطه



« الموت في البندقية » ومنحه الجائزة الكبرى الخاصة بمرور ربع قرن على انبعاث هذا المهرجان، وكانت كل لقطة في هذا الشريط لوحة فنية كبيرة تدل على عظمة مخرجها.

ثم انجز شريطه « أفول الآلهة » وتلاه بفيلمه الأخير « عنف وحنين »، وقد أخرجه رغم تحذيرات الأطباء الذين أمروه بالاخلاد إلى الراحة التامة، وقد علق ساخرًا بأنه اختار قصة « مريحة » لم تتطلب منه بذل مجهودات كبيرة، فقصة « عنف وحنين » تدور حول مثقف بدا يخطو نحو الشيخوخة يجد نفسه فجأة وسط مجموعة من الشبان.

22 مارس 1976

توفّي في باريس الكاتب والفيلسوف الفرنسي مارسيل غيرو، العضو في أكاديمية العلوم الأخلاقية والسياسية، والأستاذ الفخري في كلية الآداب بباريس.

ولد في الهافر عام 1891. طرق مسألة تاريخ

المذاهب الفلسفية وتساءل : هي ينبغي ان يكون مؤرخ الفلسفة مؤرخًا أم فيلسوفًا ؟ إن ثمة موقفين ممكنين بدءًا من نص لديكارت او سبينوزا مثلًا، فمن الممكن اتخاذ هذا النص ركيزة لتأمل او لبناء شخصي، ولكن حقيقة النص الأصيل تسقط في هذه الحال، ومن الممكن ايضًا طلب حقيقة المؤلف عبر ما تركه لنا عن طريق إعادة بناء « نظام أسبابه ». وقد اختار مارسيل غيرو هذا الطريق الثاني، مصرًا على أن يكون مجرد مؤرخ أو حتى « تكنولوجي » للمذاهب، على اعتبار ان الفلسفة باتت تعرض نفسها منذ أيام ديكارت في مذاهب، وأن المهمة إزاءها ليست الفهم بقدر ما هي التفسير، علما بأن هذا التفسير لا اتجاه له سوى التحري عن « بنية ». يقول غيرو : « يظهر ان أحسن منهج، بعد تلبية جميع متطلبات النقد التاريخي، هو تحليل بنيات الأثر ». واكثر ما ينفر منه مارسيل غيرو هو « الأفكار المنفصلة » و« الخواطر المشتتة » : فالحقيقة لا تساوي شيئًا إذا انفصلت عن النظام الذي كوّنها. وإذ يطلب غيرو الدلالة الدقيقة للمذاهب، فانه لا يضع نصب عينيه سوى حقيقة ديكارت او سبينوزا، بدون أن يدعي أنه يبلغ، فيما وراء المذاهب المتكونة، إلى الحقيقة اللاتاريخية لفلسفة أزلية.

مؤلفاته الأساسية : « تطور مذهب فخته في العلم وبنيته » 1930، و« الامتداد وعلم النفس لدى مالبرانش » 1931، و« ديكارت بحسب نظام الأسباب » 1953، بالاضافة إلى دراسات مونوغرافية عن « ديكارت » 1953، و« مالبرانش » 1955، و« سبينوزا » 1968.

24 مارس 1976

توفي الماريشال البريطاني اللورد مونتغومري القائد العسكري البريطاني الذي حقق للحلفاء في الحرب العالمية انتصارهم الحاسم في جبهة شمال افريقيا عند العلمين في مصر.

وصف رئيس الوزراء البريطاني تشرشل، مونتغومري، بقوله :

« إن مونتغومري لا ينهزم أمام الهزائم، ولا يقهر وقت التقهقر، ولا يطاق وقت النصر ».



ولد برنارد لو مونتغومري في جنوب انقلترا في 17 نوفمبر 1887، وتلقى علومه الابتدائية والمتوسطة في مدرسة سانت بولز الراقية ثم التحق بالأكاديمية العسكرية البريطانية في ساندهيرست.

في مطلع حياته العسكرية لم يحقق مونتغومري أي تميز واضح ولم تبشر قدراته وتصرفاته العنيفة بأي نبوغ مستقبلي. وقد خدم خلال سنواته الأولى كضابط برّ في الهند. وعندما نشبت الحرب العالمية الأولى أخذ نجمه يلمع، خاصة بعدما اصيب في فرنسا عام 1914 إصابة بالغة بينما كان يقود كتيبته، ثم برهن عن كفاءة طيبة في المسؤوليات التي

انيطت به وبحلول نهاية الحرب كان قد اصبح في رتبة عقيد.

عام 1939، في مستهل الحرب العالمية الثانية كان قد اصبح جنرالاً وتولى قيادة الفرقة الثالثة في فرنسا، ثم الفيلق الخامس فالفيلق الـ 12 في فرنسا. وفي أعقاب وفاة الجنرال جوت المرشح لخلافة الجنرال كلود أوكينليك على راس الجيش الثامن في جبهة شمال افريقيا قبالة قوات رومل الألمانية، اختير مونتغومري للمهمة ووصل فعلاً إلى الجبهة في جويلية 1942.

مونتغومري، نجح بفضل حزمه وكفاءته وتشديده على تدعيم جيشه في رفع معنويات الجند المنهارة امام عبقرية رومل، كما وفق في مجابهة الجيش الألماني وحلفائه الإيطاليين ومن ثم ضربه في العلمين بعد معركة دامية عنيدة استغرقت 12 يومًا دفع ثمنها 13 الف قتيل. وتمكن من دفع قوات رومل غربًا حيث كانت القوات البريطانية ـ الأمريكية قد نزلت على شواطىء الجزائر.

عام 1943، في أعقاب انتهاء الحرب على جبهة شمال افريقيا قاد مونتغومري جيشه عبر صقلية حيث ساهم في المعارك تحت امرة الجنرال ايزنهاور، وأدى مهام قتالية مهمة ثم تولى مناصب رفيعة في حلف شمال الأطلسي، إلا أن إسمه وسمعته خلدا في العلمين. اما عن الجوانب غير العسكرية في حياته فقد عرفت عنه ثلاثة امور :

أولها : صلابته العسكرية الجافة وكبره المبالغ فيه، وثانيها : حبه للرياضة، وقد تولى بعد تقاعده رئاسة نادي بورتسموث لكرة القدم، وثالثها : مقته الخمر، وكان يعرف عنه انه لم يشربها إطلاقًا بخلاف غالبية اترابه.

24 مارس 1976

في الأرجنتين، قام الجنرال جورج رفائيل كفيديلا بانقلاب عسكري اطاح برئيسة الأرجنتين ايزابيلا بيرون ارملة الرئيس خوان بيرون المتوفى في 1 جويلية 1974، وخليفته في رئاسة جمهورية الأرجنتين.



30 مارس 1976

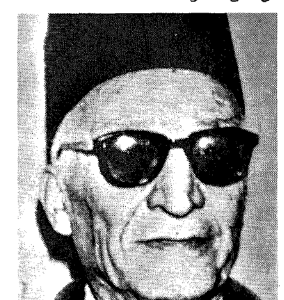
توفي في القاهرة السينمائي المصري حسين صدقي، الذي عمل طيلة حياته من اجل خلق سينما هادفة بعيدة كل البعد عن التجارة الرخيصة التي تردت فيها واصبحت مخدرًا اضر بالمتفرج.

بدا حسين صدقي حياته السينمائية خلال عام 1935 في افلام متواضعة وتقاسم أدوار البطولة في فيلم « العزيمة » مع أنور وجدي وفاطمة رشدي، وهذا الفيلم الذي اخرجه كمال سليم بقي مرجعًا للنقاد. وانتج حسين صدقي مجموعة من الأفلام السياسية والدينية والاجتماعية، ولكن جلها مع الأسف لم ينجح

تجاريًا بسبب ميول الجماهير في البلاد العربية.
من أشهر أفلامه التي صودرت وأدخلته السجن، شريط « يسقط الاستعمار »، فقد بقي هذا الشريط سجينًا خمس سنوات، وظهر في افلام اجتماعية مثل « ليلى » و« غدر وعذاب » و« يا ظالمني » و« البيت السعيد ».
انتج وأخرج « خالد بن الوليد » وهو من اضخم ما انتجت السينما المصرية في أواخر الخمسينات وأنفق على الفيلم ببذخ فقد صوره بالسينما سكوب وبالألوان وجند له مجموعة من اشهر الفنانين.. وجاء « خالد بن الوليد » بعد فيلمه الديني الأول « ليلة القدر » مع ليلى فوزي.
وفي أوائل الستينات حاول طرق مواضيع جديدة في فيلمين « وطني وحبي » و« أنا العدالة » لكن الجمهور لم يتقبل الشريطين وانسحب حسين صدقي من الميدان ولم يعد إليه إلى أن مات.

3 افريل 1976

توفي بتونس الفنان المسرحي احمد بوليمان عن سن تناهز 92 سنة.



ظهر لأول مرة على المسرح في جمعية الآداب العربية (1908) وأسندت إليه اهم الأدوار. وكان من مؤسسي الجمعية التمثيلية النجمة (1910) والجمعية التمثيلية « الشهامة الأدبية ». وفي 1924، عند تأسيس مسرح بن كاملة، انتدبه صاحبه ليمثل ويصنع المناظر والملابس وينتقي الروايات والممثلين.
سافر (1929) مع البشير الرصايصي إلى برلين لتسجيل ما يقرب من 54 اسطوانة من المونولوجات الفكاهية. ولما رجع انضم لفرقة المستقبل التمثيلي، ثم اشتغل مع الجمعيات التمثيلية التونسية كلها. كما شارك في تأسيس فرقة اتحاد الكواكب وفرقة المسرح الشعبي.

5 افريل 1976

في بريطانيا، اصبح زعيم حزب العمال البريطاني جامس كالاغان رئيسًا للحكومة البريطانية بعد فوزه في مجلس العموم بـ 176 صوتًا مقابل 141 لمنافسه هارولد ولسون.



1976

6 افريل 1976

في الصحراء الجنوبية، الحق البوليزاريو الذي يحظى بدعم ومساندة الجزائر وليبيا، خسائر هامة بالقوات المسلحة الملكية المغربية.

25 افريل 1976

في البرتغال، أصبح الزعيم الاشتراكي ماريو سوارس رئيسًا للحكومة البرتغالية.



4 ماي 1976

أطلقت وكالة الفضاء الأمريكية « ناسا » قمرًا صناعيًا يحمل 426 عاكسًا لأشعة « الليزر » في مدار دائري حول كوكب الأرض. ويستخدم هذا القمر الصناعي الذي أطلق عليه إسم « ليجوس » في معرفة القياس الدقيق لمعدل دوران الكرة الأرضية ومقدار تذبذب محورها ومعدل زحزحة القارات والتحركات الطارئة على امتداد الكتل الكبرى للقشرة الأرضية.

وحيث أن هذه المركبة الفضائية موجودة في مدار ثابت ولها معدل سطحي ضخم بالنسبة لكتلتها كما أنها تخلو من اية أجهزة او محركات فمن المتوقع أن تظل في مدارها لمدة ثمانية ملايين سنة ويمكن أن تبقى فترة تصل إلى خمسين مليون سنة في مدار الأرض.

8 ماي 1976

في بيروت، انتخب السياسي إلياس سركيس رئيسًا للجمهورية اللبنانية وهو من مواليد الشبانية عام 1924.

12 ماي 1976

وقع زلزال في إيطاليا أدى إلى مقتل 24 إيطاليًا وإصابة 560. وأثر على 6 دول اوروبية هي النمسا ويوغسلافيا والمانيا الغربية والمانيا الشرقية وبلجيكا وتشيكوسلوفاكيا. ثم وقع بعدها أربعة زلازل جديدة في إيطاليا راح ضحيتها 3 آلاف قتيل وجريح.

13 ماي 1976

توفي الشاعر اللبناني أمين رشيد نخلة المعروف برقته وأسلوبه النازع إلى البرناسية، وصاحب المدرسة النثرية المميزة في الأدب العربي.

ولد عام 1901، ووالده رشيد نخلة واضع النشيد الوطني اللبناني، وأمير الزجل.

تخرّج من جامعة الحقوق بدمشق، وعمل في السياسة ومارس المحاماة والصحافة. اما ميزته فهي انصرافه الكلي إلى الأدب نثرًا وشعرًا. ومن مؤلفاته الشعرية : « دفتر الغزل » و« الديوان الجديد » و« ليالي الرقمتين ».

24 ماي 1976

توفي الرسام الأمريكي مارك توبي، أحد قادة مدرسة الشاطىء الغربي للفنون التشكيلية، عن 86 عامًا.

سافر إلى الشرق، وأعماله تبيّن تأثره بالخطوط الشرقية، على الرغم من طريقته في نسجها في تفصيلات الرسم.

ومدخل توبي لفن الرسم بتراكماته المستوحاة من حروف الكتابة، والمتأثرة بتيارات الفن الشرقي، أثرت كثيرًا على هذا النوع من التجريد لفنانين شرقيين عرب، معاصرين، اتخذوا من حروف الكتابة العربية مدخلًا لتكويناتهم، وحينما يتطور مدخل الفنان في نسيج يحكم التكوين، فانه يمكن أن ينطوي في عمومه تحت المذهب التجريدي التعبيري لتنوعات الخطوط، واتجاهاتها التي تحمل مضامين ضوئية، تحدث إحساسات مثيرة لدى الرائي.

ولوحات توبي عادة من النوع الصغير الحجم نسبيًا، وذلك نوع المعالجة الرقيقة التي تحويها، كما تتضمن عناصر من الفلسفة الشرقية وتقنيتها، وهي تدعو الرائي إلى نوع من التأمل لا يتخلله العالم المادي، ولأعمال توبي امتداد في أوروبا كما يلوح ذلك في نزعة الفنان هانز هارتنغ، وفي نوع الكتابة الأشارية الخطة التي اعتنقها الفنان جورج ماثيو.

25 ماي 1976

فجعت تونس بوفاة أحد أبنائها المخلصين المناضل محمد الهادي خفشة، عضو الديوان السياسي للحزب الاشتراكي ووزير العدل، الذي واكب مسيرة تونس من أجل التحرر وفي كفاحها من أجل المناعة والتقدم.

ولد بالمنستير سنة 1916، وزاول تعلمه بها ثم تابع تعليمه الثانوي بالمدرسة الصدقية ودرس القانون وتحصل على الإجازة في الحقوق سنة 1942 من كلية الحقوق بالجزائر.

في 1942 انخرط في سلك المحاماة وتبنى الدفاع عن قضايا الوطنيين المحالين على المحاكم العسكرية. وانتخب رئيسًا لاتحاد المحامين الشبان (1950)، عيّن مديرًا للقمارق التونسية في عهد الاستقلال (1956)، ثم تولى مهمة كاتب دولة للعدل (1958)، وأعيد تعيينه لنفس المنصب بعد مؤتمر المصير 1961.

26 ماي 1976

توفي الفيلسوف الألماني مارتن هايدغر، المولود في 26 أوت 1886، الذي يعد أبًا للوجودية الإلحادية، وتابعه سارتر أكبر مروج لها. تقوم وجوديته من مذهبين كانا شائعين في فلسفة القرن 19، وهما ظواهرية هرسل، ووجودية كير كجارد، فمن الثاني أخذ مأساة وجود الانسان في عالم محدود وما يتولد عن ذلك من شعور بالقلق والعزلة، ومن الأول أخذ منهج الاستبطان واختبار الانسان لذاته، ليتخذ منهما وسائل تحليل الطبيعة البشرية. وما دام الانسان هو الكائن الوحيد القادر على اختبار نفسه، فهو الكائن الوحيد الذي يسبق بوجوده الفردي، وجود ماهيته المجردة.



عمل استاذًا في جامعة ماربورغ، ثم في جامعة فرايبورغ حيث خلف هوسرل بعد أن

كان مساعده. وقد تولى عمادة هذه الجامعة الأخيرة عام 1933، ثم استقال من منصبه في العام التالي، لاختلافه مع السياسة الثقافية للوطنيين الاشتراكيين.

بدأ مشروع هايدغر مع نشره، في عام 1927 « الوجود والزمان ». وقد ارتأى هايدغر انه يجدر به، كيما يتاح له حظ للإجابة عن سؤال « ما الوجود ؟ »، أن يسائل مسبقًا وجود الانسان، ذلك الموجود الوحيد الذي يحوز بطبيعته فهم « الوجود ». بيد أنه لا يتعقل هذا الوجود على أنه وعي أو ذات، وإنما على أنه DASEIN. وهذه الكلمة تعني، بالألمانية الدارجة، الوجود، لكن هايدغر يعيد إليها معناها الأصلي : الوجود ـ هنا. وفي نظره أن نمط وجود الانسان هو أن يكون في « الهنا ». وإذ تخلى أيضًا عن التصور الهوسرلي للقصدية، رأى في « القلق » ماهية الوجود ـ هنا. فوجودنا في العالم هو في جوهره قلق، نزوع دائم لأنفسنا نحو الموجودين الآخرين، وكل قلق هو، في التحليل الأخير، قلق « للوجود ». وانطلاقًا من هذه النقطة يطور هايدغر، في « الوجود والزمان »، تحليلًا فينومينولوجيًا للوجود البشري ينم عن نفاذ عميق. لكنه لا يتابع في هذا الاتجاه. فقد كان من المفروض أن يكون للكتاب جزء ثان : « الزمان والوجود »، لكنه لم يكتب قط. ومن الممكن أن نعتبر أنه متضمَّن على نحو متفرق في المؤلف التالي له.

لقد حاول هايدغر في « الوجود والزمان » أن يحدد علاقة « الوجود » بالانسان انطلاقًا من الانسان. وقد وصف فيه الوجود ـ هنا على الانسان، الذي به يحضر « الوجود » هنا، عندما يأخذ الانسان وجوده بكل أصالة على عاتقه. وفي المحاضرة التي أعطاها هايدغر بعنوان « ما الميتافيزيقا ؟ » 1929 بدأ الانعطاف، أو حتى الانعكاس، في تفكيره. فالتشديد من الآن فصاعدا سيكون على « الوجود »، الذي لا يعدو الانسان أن يكون هو الهنا العائد إليه. وهذه المرحلة الثانية تتميز، في جملة ما تتميز به، بالنصوص التالية : « دروب لا تفضي إلى أي مكان » 1950، « مدخل إلى الميتافيزيقا » 1953، « ما المقصود بالتفكير ؟ » 1954، « مقالات ومحاضـرات » 1954، « مبدأ العقل » 1957، « المسار نحو الكلام » 1959، « نيتشه » 1961. وتندرج في هذه المرحلة أيضًا الدروس التي أعطاها عن « كانط » و« شلينغ »، الخ، وكذلك الندوات كمثل تلك التي عقدها عن « هراقليطس » 1970. وهنا نجد هايدغر يسائل المأثور الميتافيزيقي، ويعود القهقري إلى الاغريق وإلى تصوراتهم، ليستخلص حقيقة « الوجود » الذي يعطي الموجودة وجوده، ليس لهذا بالذات، موجودًا. فما يتيح الظهور لا يظهر أبدًا بما هو كذلك، بل يتوارى لصالح الظاهر وحده، أي الوجود، وإن يختبر الانسان « الوجود » معناه أن يخضع لامتحان « اللاشيء ». وبعبارة أخرى، أن الحضور يختلف، بالمعنى الدقيق للكلمة، عما هو حاضر، عن الحاضر. فلكي يكون ما هو حاضر حاضرًا، فلا بد أن يكون الحضور الذي يجعله كذلك هو نفسه غائبًا، غيابًا. « الوجود » هو إذن الغياب التأسيسي. والفكر الذي سيفلح في تجاوز الميتافيزيقا هو الفكر الذي سيتعقل الغياب، أو الغايب.

31 ماي 1976

توفي الطبيب الفرنسي جاك مونود، صاحب جائزة نوبل للطب 1965، المولود في 9 فيفري 1910.

16 جوان 1976

مجزرة سويتو

شهدت مدينة جوهنسبورغ في افريقيا الجنوبية انتفاضة وطنية قام بها الشعب

الافريقي ضد الميز العنصري في البلاد، أسفرت عن مقتل 76 افريقي والعديد من الجرحى.



17 جوان 1976

نهاية العمل في توسعة المسجد الحرام

إن التوسعة السعودية للمسجد الحرام في مكة المكرمة هي من أعظم المآثر التاريخية للدولة السعودية ممثلة في مؤسسها المغفور له الملك عبد العزيز وأبنائه الملك سعود والملك فيصل والملك خالد.

استغرق العمل في التوسعة للمسجد الحرام عشرين عامًا حيث بدأ العمل الفعلي في الرابع والعشرين من شهر ربيع الثاني 1375 هـ (10 نوفمبر 1955) وتم الانتهاء من هذه التوسعة في 15 رجب 1396 هـ (17 جوان 1976).

بلغت الكميات المستعملة من الاسمنت العادي في المبنى الجديد مائة ألف وسبعمائة طن كما استعملت كميات كبيرة من الاسمنت الأبيض في صناعة الحجر الصناعي وأعمال التبليط والموزاييك. أما كمية الحصى الذي استعمل في الخراسانات فقد بلغت مائتين وإحدى عشر الفًا وثلاثمائة متر مكعب. كما بلغت كميات الحديد الذي استعمل في البناء سبعة عشر الفًا وثلاثمائة طن، وكان يعمل في توسعة المسجد الحرام خلال الأعوام 1375 هـ 1377 هـ ما بين الف ومائة إلى الفين وخمسمائة عامل يوميًا بينهم حوالي خمسمائة من العمال المهرة. وقد نقص هذا العدد إلى النصف خلال الاعوام 1378 هـ 1392 هـ نصفهم تقريبًا من العمال المهرة والفنيين. أما في الأعوام الثلاثة الأخيرة للمشروع فكان عدد العمال نحوًا من مائتي عامل نصفهم من الفنيين والعمال المهرة.

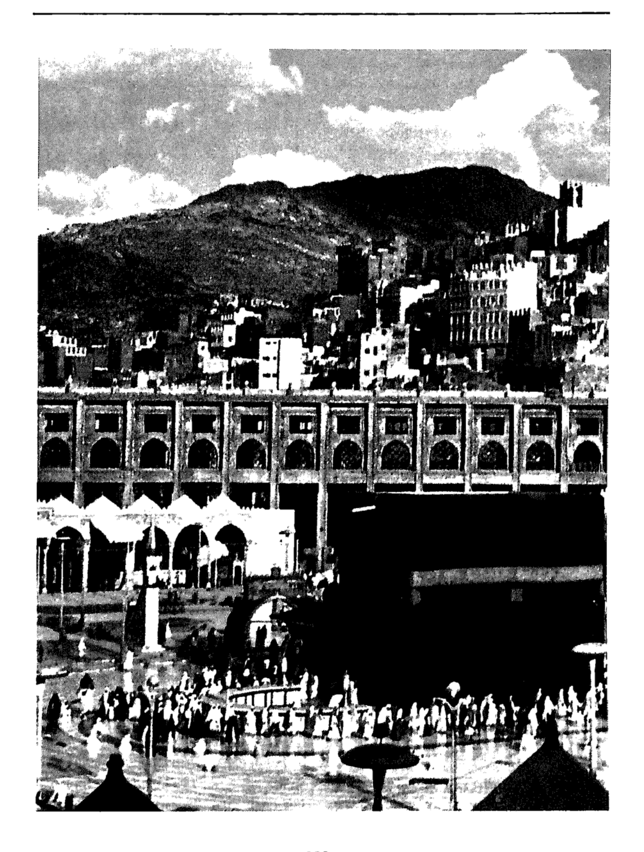
وبلغت التكاليف الاجمالية للتوسعة الجديدة ستمائة وواحد وعشرين مليونًا و642 الف ريال منها ثلاثمائة وثمانية وخمسين مليونًا و915 ألف ريال قيمة ملكيات العقار المنتزع ومائتين وستين مليونًا و720 ألف ريال تكاليف التوسعة. وقد أضافت التوسعة إلى المسجد الحرام المساحات التالية :

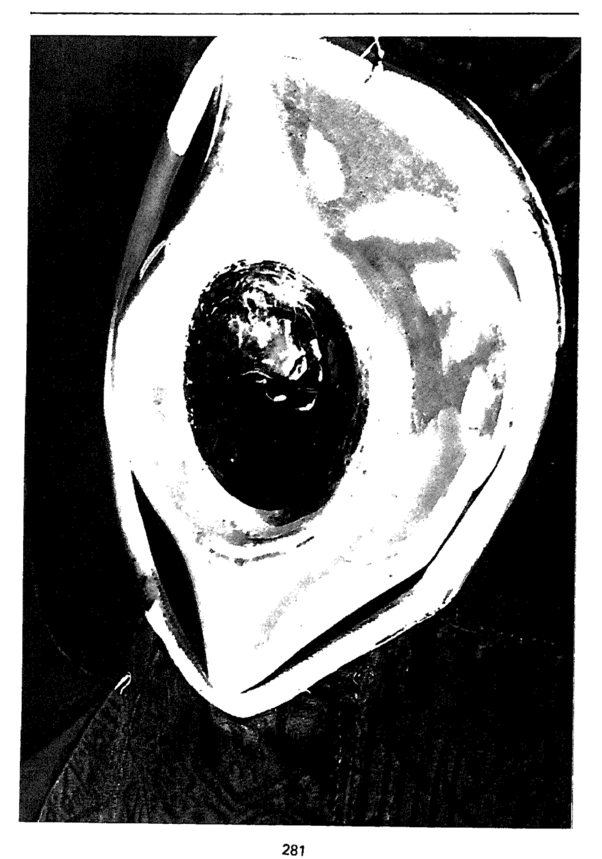
- مساحة مغطاة داخل الحرم والمتصلة بالأبواب 46.100 م.م.
- مساحة مغطاة في الدور العلوي 46.100 م.م.
- مناطق مكشوفة مبلطة حول الحرم 13.250 م.م.
- مساحة البدروم وفيه أماكن فسيحة للصلاة 31.200 م.م.

وأصبح المسجد الحرام يستوعب حوالي 330 الف مصل. اما سعة المطاف فأصبحت تبلغ 3058 مترًا مربعًا حول الكعبة ويتسع المطاف لحوالي 8500 طائف. اما في وقت الحج فان المطاف يتسع لأربعة عشر ألف طائف حيث يستعمل الطائفون المرين المؤديان إلى المطاف وسعتها 4145 مترًا.

يغطي الرخام المستعمل في الأرضيات ما مساحته 115،450 مترًا مربعًا كما يغطي ستين الف مترًا مربعًا من الجدران والأعمدة وحواز السطح والشرفات كما يغطي ثمانية آلاف مترًا من المناطق المكشوفة حول الحرم

1976





وبذلك يبلغ مجموع الرخام المستعمل في التوسعة الجديدة 138،500 مترًا مربعًا.

ويبلغ طول المسعى 393 مترًا وعرضه عشرون مترًا وهو مكوّن من دورين ويبلغ ارتفاع المسعى إحدى عشر مترًا وربع المتر.

وللمسعى ستة عشر بابًا، منها خمسة أبواب في الجانب الغربي بعد باب السلام وأحد عشر بابًا في الجانب الشرقي في مواجهة شارع القشاشية. أما أبواب المسجد الحرام الرئيسية فهي ثلاثة، باب السلام في الجانب الشمالي ومنه يصل الداخل إلى الركن العراقي للكعبة المشرفة، وباب العمرة في الجانب الغربي وهو يفضي إلى الركن الشامي للكعبة، وباب الملك عبد العزيز في الجهة الجنوبية وهو يفضي إلى محور الركن اليماني للكعبة ويقابل الحجر الأسود كما يقابل القبة على الصفا. وقد تم صنع الأبواب الرئيسية الثلاثة في مصر اما بقية الأبواب فقد صنعت في ايطاليا. والأبواب مصنوعة من هيكل من الصلب المغطى بالنحاس المزخرف أما الحواجز فمصنوعة من الألمنيوم المؤكسد.

وللمسجد الحرام سبع مآذن، مئذنتان عند كل باب من الأبواب الرئيسية الثلاثة والمئذنة السابعة عند باب الصفا، وقد بنيت هذه المآذن بالخرسانة المسلحة وكسيت بالرخام وبالحجر الصناعي ويبلغ ارتفاع المئذنة 96 مترًا عن سطح الأرض، وتمثل هذه المآذن معالم بارزة لقاصدي المسجد الحرام من مسافات بعيدة علاوة على ما ترمز إليه من المعاني الروحية حيث تنقل الأذان إلى مسامع المسلمين.

وبخط كوفي واضح في القشرة الذهبية على أرضية بيضاء تتكرر رسوم خطية في كل أنحاء المبنى الجديد للحرم وقد وضع فوق كل مدخل إطار مستطيل كتبت فيه البسملة ـ بسم الله الرحمان الرحيم ـ وفي قاعة الصلاة الفسيحة كتبت كلمة ـ الله ـ لا إله إلا الله محمد رسول الله.

اما في قبة الصفا فتوجد آيات قرآنية مذهبة على شريط متواصل متداخل. وقد استعملت قشرة ذهبية في كتابة الآيات كما استعمل الذهب في تغطية الأهلة في أعلى المآذن فهي مغطاة بقشرة من الذهب. كما كسيت قاعدة القبة الزجاجية لمقام سيدنا إبراهيم بطبقة سميكة من الذهب.

28 جوان 1976

في الجزائر، تمّ إقرار الميثاق الوطني الجزائري في استفتاء عام.

28 جوان 1976

بعد 162 سنة من الاحتلال البريطاني تحصلت بلاد السيشيل على استقلالها.

أرخبيل في المحيط الهندي، شمال شرقي مدغشقر، من دول الكومنولث، عاصمتها فكتوريا.

وفي نفس اليوم 28 جوان 1976، وفي البرتغال، انتخب المرشح الاشتراكي الجنرال رمالهو اينس رئيسًا للجمهورية البرتغالية بأغلبية مطلقة، حيث تحصل على 61،5 ٪ من أصوات الناخبين.

3 جويلية 1976

في اسبانيا، بعد استقالة حكومة أرياس نافارو، عيّن الملك خوان كارلوس الزعيم الاشتراكي أدولفو سوريز غونزالس لتشكيل حكومة جديدة.

6 جويلية 1976

توفّي الزعيم الصيني الماريشال شو ـ ته، نائب رئيس الجمهورية الصينية.

ولد في 18 ديسمبر 1886. تعلم في مدرسة

يونان العسكرية. سافر إلى فرنسا وألمانيا. حارب تشانغ كاي شك، وقاوم اليابان وفتح للشيوعية بلاد الصين 1948.

11 جويلية 1976

توفّي الشاعر الكولمبي ليون دي غريف، وهو من كبار شعراء المدرسة الرومانسية الذين تعتبر قصائدهم قطعًا أدبية، لما فيها من قوة الخيال وجمال الأسلوب.

ولد بمادلين في 22 جويلية 1885. بدأ حياته الأدبية بنشر سلسلة من المقالات بعنوان « اعترافات مدمن أفيون كولمبي »، بعد أن أدمن الافيون بسبب مرض أصيب به في سن مبكرة..

15 جويلية 1976

العلامة عثمان الكعاك في ذمة الله

توفّي صباح اليوم فجأة بمدينة عنابة الأديب عثمان الكعاك قبل ساعات من إلقاء محاضرته في ملتقى الفكر الاسلامي وحمل جثمانه إلى تونس ودفن بها.

كان عثمان الكعاك علمًا من أعلام تونس الخالدين وعبقرية فذة من عبقرياتها التي ساهمت بقسط وافر في بناء صرحها الثقافي، وعالمًا مستميتًا آمن منذ نعومة أظفاره برسالة أمته فبذل العمر كلّه للبحث والتمحيص وسخر الجهد في خدمة قيمها السامية ورسالتها الخالدة.

ولد بضاحية قمرت سنة 1903، وتلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة فرنسية، وتابع دراسته الثانوية بالمدرسة الصادقية.

في سنة 1919 صار يحرر المقالات الأدبية والتاريخية في الصحف التونسية خصوصًا في « الوزير » و« الصواب » و« لسان الشعب »،



ثم انقلب إلى نشر المقالات السياسية، وذلك عند صدور إصلاحات المقيم العام (لوسيان سان)، وانتقدها انتقادًا مرًا.

في سنة 1926، سافر إلى باريس حيث تابع دراسته العليا بجامعة السربون وبمعهد اللغات الشرقية، ثم بالمعهد التطبيقي للدراسات العليا بفرنسا، وتحصل على الاجازة في اداب العربية والاجازة من مدرسة اللغات الشرقية.

في سنة 1928 عُيّن أستاذًا لتدريس التاريخ والجغرافيا بالمدرسة العليا للآداب واللغة العربية. وفي 1938 سمّي كاتبًا عامًا لقسم البرامج العربية بالاذاعة التونسية وعمل على تطوير القسم العربي بالاذاعة إلى سنة 1945 وقد استمر به حب العمل الاذاعي حتى أيامه الأخيرة عبر البرامج الاذاعية والتلفزية وفي البرنامج الدولي.

وفي سنة 1956، سمّي حافظًا عامًا بالمكتبة الوطنية « العطارين »، ثم انتدبته وزارة الشؤون الثقافية للعمل والاستفادة من خبرته وإطلاعه، وعيّن فيها بصفة مستشار.

اشتهر الأستاذ عثمان الكعاك بمعرفة تاريخ المعمار وتاريخ الاماكن وتاريخ أسماء الأشخاص وتاريخ الكلمات الحضارية وهو محاضر زائر بجامعة الرباط بالمغرب، وبالجامعات الليبية والأردنية والسورية، وهو عضو بالمجمع العلمي العربي بدمشق.

من كتبه : « المجتمع التونسي على عهد الأغالبة » و« الحضارة العربية في حوض البحر المتوسط » مصر 1956، و« الفولكلور التونسي » تونس 1957، و« البربر » تونس 1957، و« مراكز الثقافة بالمغرب العربي » مصر 1957، و« جزر قرقنة » 1955، و« مع الفن والفنانين، الشيخ أحمد الوافي ».

17 جويلية 1976

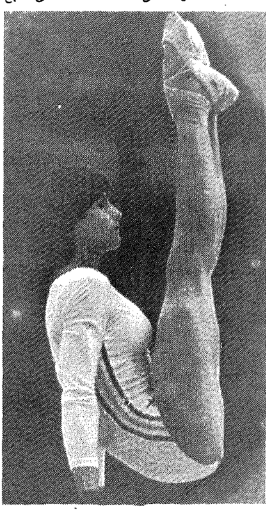
الدورة الحادية والعشرون للألعاب الأولمبية

أقيمت في مونتريال في كندا من 17 جويلية ولغاية 1 أوت 1976، شارك فيها 6085 رياضيًا يمثلون 92 بلدًا.

في 13 جويلية، استخدمت أشعة الشمس لإضاءة الشعلة الأولمبية في آثار معبد زفس في أولمبيا القديمة، جنوب غرب اليونان، وكان الاحتفال التذكاري هذا إحياء للاحتفالات التي كانت تجرى في ذلك الموضع بالذات مؤذنة بافتتاح الألعاب الأولمبية في سنة 776 قبل الميلاد. وقد حمل حوالي خمسمائة عداء المشاعل، مع الشعلة الأولمبية، وراحوا ينقلونها على مراحل، طوال يومين عبر هذه البلدان بيلوس واسبارطة وارغوس وكورنشيا وايليوسيس التي كانت بصفتها « مدنا ـ دولا » هيلينية تفخر بأن توفد افضل ابطالها الرياضيين إلى الألعاب الأولمبية القديمة. وقد وصل آخر عدّاء إلى الملعب الأبيض الرخامي في أثينا في 15 جويلية حيث من هناك بواسطة اشعة ليزر عبر المواصلات اللاسلكية بواسطة القمر الصناعي إلى مونتريال في كندا حيث ظلت تشتعل طوال دورة الألعاب الأولمبية الحادية والعشرين.

في هذه الدورة وقع انسحاب 19 دولة افريقية احتجاجًا على مشاركة افريقيا الجنوبية.

خلال الالعاب، سطع نجم لاعبة الجمباز الرومانية ناديا كومانتشي، البالغة من العمر 14 سنة، لتتحصل على ثلاث ميداليات ذهبية.. لأول مرة في مسار هذه اللعبة يتمّ الاحراز على عشر نقاط على عشر، وعند نهاية المنافسات كان أن تحصلت « ناديا » على هذا العدد الأقصى سبع



مرات.. هذه الصبية كانت أشبه بسنور رشيق أخذ بمجامع ألباب العالمين..

أبطال اخرون صنعتهم هذه التظاهرة وهم الفنلندي « لاس فيرن » الذي كان أول لاعب يظفر خلال دورتين متواليتين (5000 و10.000 م)، أما « خوانتورينا » الكوبي فقد فاز بمسابقة 400 و800 م، ولأول مرة في تاريخ الألعاب الأولمبية يحرز السوفياتي « فيكتور سانلاف » ثلاث مرات متوالية على ميدالية القفز الثلاثي.. وفي النهاية جعلت البولونية « سزوينسكا » من مونتريال فرصة الظفر بسابع ميدالية أولمبية بعد أن نالت شرفًا مماثلًا في طوكيو ومكسيكو وميونيخ..

23 جويلية 1976

توفي الشاعر الفرنسي الكندي بول موران المولود بمونتريال في 13 مارس 1888.

درس في كندا وفي باريس، له مجموعتان مشهورتان من الشعر الجميل الممتاز بالاشراق والموسيقى واللغة الخلابة الحية : « الطاووس البراق » 1911، و« قصائد من الذهب والرماد » 1922.

28 جويلية 1976

زلزال الصين

هو من أعنف الزلازل وأشدها قتلًا منذ القرن السادس عشر قد سجل حيث دمر مدينة بأكملها.. هي مدينة « تانغ شان » الواقعة قرب بيكين وتسبب في هلاك أكثر من 600 ألف شخص تقريبًا للاحصائيات الرسمية بينما أكد الأخصائيون الصينيون أن عدد الهالكين بلغ حوالي 700 ألف شخص.

30 جويلية 1976

مات في ماربورغ الفيلسوف واللاهوتي الألماني رودولف بولتمان، الذي ترتكز خصوبة تحاليه على المقابلة التي يقيمها بين الفكر اليوناني - القائل أن السماء والأرض والآلهة والبشر تسوسهم جميعًا كلية قدرة العلاقات العقلية - وبين فكر الكاتب المقدس الذي يفسح مجالًا لما يسميه بـ « غير القابل للتموضع » (الأنت الانساني والالهي، الحدث، اللقاء مع الآخر). وهذه الثنوية هي التي توجه قراءاته الأصلية لكتاب « العهد الجديد : انجيل يوحنا » 1941، « لاهوت العهد الجديد » 1953، « يسوع المسيح والميتولوجيا » 1958.

ولد بولتمان في 20 أوت 1884 في فيفلشتيد، في أولدنبورغ الكبرى. كان إبنًا لقس لوثري، وقد درس في توبنغن وبرلين وماربورغ. درّس تاريخ « العهد الجديد » في ماربورغ (1912)، واللاهوت في غيسن (1920 - 1921) وماربورغ (1921 - 1951)، ولكن حياته الجامعية المثلى لم تمنعه، في ساعات النازية الكالحة، من معارضة النظام الهتلري جهارًا.

2 أوت 1976

رحيل السينمائي فريتز لانغ

توفي السينمائي الألماني فريتز لانغ مخرج « متروبوليس » و« أم » واحد عمالقة الفن السابع الذي تحتل أعماله مكانة أساسية في تاريخ السينما.

حمل لانغ لواء التعبيرية الألمانية في بداية القرن. وكان صاحب رؤية وشاهد على تقلبات كبيرة في عصر مضطرب. وهو الذي تجرأ على تحدي هتلر قبل أن يلجأ إلى الولايات المتحدة حيث انجز عددًا كبيرًا من الأفلام المتنوعة بمواضيعها وأساليبها.

وفي السنوات الـ 15 الأولى من حياته السينمائية والتي أمضاها في ألمانيا بين فيلم

« المناكب » (1919) وحتى « وصية الدكتور مابوز » (1932) استطاع لانغ أن يبرز المواضيع الرئيسية التي تثير اهتمامه والتي ستميز أعماله لاحقًا في الولايات المتحدة.

فهو يبدو من خلال هذه الأفلام معنيًا بالانسان في صراعه مع طبيعته وبوقوفه وحيدًا في مواجهة مصير قاتم وغير متوقع. كذلك تطرق مرارًا إلى صراع الخير والشر وإلى الشعور بالذنب.

ولد فريتز لانغ في فيينا في 5 ديسمبر 1890. ولم يكن اي شيء في طفولته وشبابه يوحي بأنه سيصبح يومًا ما من اشهر مخرجي هوليود مع بقائه « المخرج الأمريكي الأكثر ألمانية » على حدّ ما كان يقول.

فهو ابن مهندس معماري ناجح في فيينا شعر بميل إلى الرسم. وقبيل الحرب العالمية الثانية انطلق في جولة حول العالم. لكن الحرب فاجأته في باريس حيث تمكن من العيش بفضل بيع لوحات مائية في المقاهي. لكن السلطات الفرنسية ألقت القبض عليه وسجنته. إلا أنه تمكن من الفرار وعاد إلى فيينا حيث انضم إلى صفوف الجيش وقاتل وفقد إحدى عينيه.

وعمل لانغ في المسرح الخاص بالجنود وشعر بميل فعلي إلى الاستعراض واكتشف التعبيرية. وفي 1919 اخرج اربعة أفلام من بينها في شكل خاص « هالبلوت » الذي يصور قصة رجل يدمره حبه لامرأة، و« العناكب » حول مجموعة من المجرمين تطمح للسيطرة على العالم.

وبعد فيلمين آخرين عرف لانغ انطلاقته الحقيقية في عام 1922 مع فيلم « دكتور مابوز » المؤلف من قسمين حول مجرم مجنون يتلاعب بمصائر الناس وعبّر فيه لانغ عن الانحطاط الذي عاشته المانيا بعد هزيمتها في الحرب الأولى.

وبين العامين 1926 و1927 صور لانغ فيلمه الأكثر شهرة « متروبوليس » وهو إنتاج ضخم ضم 35 الفًا من الكومبارس وكان بمثابة رؤية تكهنية حول مستقبل العالم والأجواء القمعية والمعسكرات التي سينشئها النازيون لاحقًا.

وتوقف لانغ عن العمل لمدة أربع سنوات عاد بعدها مع السينما الناطقة في العام 1932 مع تحفة سينمائية جديدة هي « أم » حول قاتل أطفال ومصاص دماء انتقد المخرج من خلالها المجتمع الألماني. غير أن هذا الأمر لم يمنع غوبلز وزير الإعلام والدعاية في حكومة هتلر من الاتصال به ليعرض عليه إدارة الصناعة السينمائية الألمانية. فما كان من لانغ سوى أن تخلى عن كل شيء وفي الليلة ذاتها غادر المانيا إلى باريس.

وفي العاصمة الفرنسية صور لانغ فيلمًا واحدًا ثم توجه إلى الولايات المتحدة حيث بدأت مرحلة جديدة من حياته لا تقل غنى وغزارة انتاجية. وحصل لانغ على الجنسية الأمريكية وصور طوال 20 عامًا اكثر من 20 فيلمًا اغلبها عنيف.

وبعد عشر سنوات على انتهاء الحرب العالمية الثانية عاد إلى المانيا حيث عمل مجددًا في الإخراج. وفي 1960 وبعد حوالي 40 عامًا عاد إلى شخصية « الدكتور مابوز » في فيلم « الدكتور مابوز الشيطاني ». وأنهى لانغ حياته في الولايات المتحدة حيث عالم السينما ثم اعتزل مثل « ديناصور عجوز » كما صار يلقب في منزله في هوليود حيث توفي.

12 اوت 1976

في لبنان، سقط مخيم تل الزعتر الفلسطيني بعد صمود دام 54 يومًا.

26 اوت 1976

في فرنسا، قبل الرئيس فاليري جيسكار ديستان استقالة الوزير الأول جاك شيراك وعيّن

رجل الاقتصاد ريمون بار لتشكيل حكومة جديدة.



2 سبتمبر 1976

توفي المؤرخ اللبناني الشيخ نسيب وهيبة الخازن الذي قضى شطرًا كبيرًا من حياته في مصر وهو من مواليد عشقوت، وله كتب فكرية وتاريخية شهيرة، أبرزها كتابه « أوغاريت ».

9 سبتمبر 1976

وفاة الزعيم الصيني ماو تسي تونغ، رئيس الجمهورية الصينية الشعبية

كان ماو تسي تونغ رجلاً ذا ثقافة واسعة، وشخصية متعددة الجوانب، وقد احتفظ بنشاطه الذهني والجسمي حتى وفاته في الثالثة والثمانين من العمر، وله أعمال شعرية ومؤلفات سياسية.

ولد في 26 ديسمبر 1893 لأب ملاك صغير في مقاطعة « هونان »، وبدأ حياته معلمًا، ثم عمل في بيكين بين سنتي 1918 و1920 مساعدًا لأمين المكتبة في الجامعة الوطنية حيث عكف على قراءة مؤلفات كارل ماركس. وفي سنة 1921 كان ماو أحد مؤسسي الحزب الشيوعي الصيني، وكان يرى أن أية حركة وطنية في الصين يجب أن تحظى بتأييد الفلاحين، ولذلك وجه نشاطه إلى تنظيم اتحادات الفلاحين الذي أصبح زعيمها السياسي. وبعد أن قطع علاقاته مع « تشان كاي شك » والكومنتاغ الوطني (وهو الحزب الوطني الذي أسسه سن يات سن في سنة 1891) في سنة 1930 ترأس النظام الشيوعي في « كيانفسي » ولكنه خشية القمع قاد بين سنتي 1934 و1936 « المسيرة الطويلة » المشهورة التي قطعت 6 آلاف ميل إلى « يبينان » فوصلها بعد أن فقد نحوًا من 60 ألف شخص من أتباعه الذين كان عددهم 80 ألفًا في عدة معارك مع خصومه، وبسبب المشاق التي لاقتها هذه المسيرة الطويلة.

ولما نشبت الحرب مع اليابان تم التوصل إلى نوع من التصالح مع « الكومنتاغ »، ولكن الحرب الأهلية تجددت في سنة 1946، ولما حلت سنة 1949 كانت فلول الجيش الوطني قد التجأت إلى فرموزا (تايوان) وأصبح ماو تسي تونغ رئيسًا للدولة في بيكين.

وفي الأعوام التالية اتخذ ماو شخصية الأب الموجه للثورة التي لمت شمل الخليط المضطرب من القوى المتصارعة في دولة مركزية قوية. وقد استقال ماو تسي تونغ من رئاسة الدولة في عام 1959 ولكنه، بصفته رئيسًا للجنة المركزية



للحزب الشيوعي، بقي المرجع الأعلى في الدولة حتى وفاته.

وعلى الرغم من أن شيوعية ماو تسي تونغ أكدت على أهمية طبقة الفلاحين فانها رفضت تقليد الشيوعية الروسية أو الاذعان لسيطرتها، ولذلك نشبت خلافات عقائدية شديدة بينه وبين خروتشوف في موضوع التعايش السلمي وغيره وأدت إلى ظهور نزاع صيني - سوفياتي حاد. وقد عزز ماو تسي تونغ قوته بـ « الثورة الثقافية » التي قام بها « الحرس الأحمر »، وكانت تعاليمه وأعماله مصدر وحي لكثير من الفئات اليسارية في العالم، ولكنها تعرضت أيضًا لكثير من الانتقادات بعد وفاته.

11 سبتمبر 1976

توفي بمدينة الطائف الكاتب السعودي الشيخ عبد الله عريف، أمين المدينة المقدسة مكة المكرمة، عن سن تناهز 58 سنة.

ولد بمكة المكرمة وتخرج من دار العلوم بالقاهرة، وبعد عودته إلى مكة عمل بوزارة المالية، ثم أسندت إليه رئاسة تحرير البلاد السعودية - صوت الحجاز سابقًا - والتي تحولت في عهده إلى جريدة يومية بعد أن كانت تصدر باسمها الأول « صوت الحجاز » اسبوعية. وفي سنة 1954 عيّنه الأمير فيصل - الملك فيصل فيما بعد - أمينًا للعاصمة في مكة المكرمة، وشهدت المدينة المقدسة في عهده من التوسع والازدهار ما لم تشهده في عهد أمين آخر ممن سبقوه من ذوي الأسماء الكبيرة الذين هيأت لهم مراكز أسرهم أن يتبوأوا هذا المنصب.

27 سبتمبر 1976

موسيقى الروك

في الولايات المتحدة، أحيت المجموعة

الموسيقية المعروفة باسم « بينف فلويت » حفلاً فنيًا حضره قرابة 120 ألف متفرج. وكما هو معلوم فان موسيقى الروك شهدت انتشارًا عظيمًا خلال الستينات والسبعينات ويفسر البعض ذلك بأنه النوع الوحيد من الموسيقى التي تستطيع أن تعبر عن مشاكل وتطلعات الشباب.

وتمتاز هذه الموسيقى، أي موسيقى الروك ـ بسمة رئيسية وهي : التمرد على المؤسسات السائدة ـ خاصة داخل البلدان المصنعة، كالعائلة والسلطة والمدرسة.. وتكثيف الأغاني التي تتحدث عن الحب والسلام وضرورة حماية البيئة..

30 سبتمبر 1976

حافظ الملاكم الأمريكي المسلم محمد علي كلاي على بطولة العالم في الوزن الثقيل إثر انتصاره على الملاكم الأمريكي كين نورتون.

11 اكتوبر 1976

اعتقال عصابة الأربعة في الصين

ألقي القبض في الصين على تشيانغ شنغ أرملة الزعيم الراحل ماو تسي تونغ وثلاثة من القادة الحزبيين الذين اعتبروا معها عصابة الأربعة المتشددة، والمنادية باستمرار الثورة والوقوف بوجه الانفتاح السياسي والاقتصادي.

علاقة شنغ بالحزب الشيوعي الصيني بدأت عام 1933، عندما انهمكت في نشاطات تنظيمية انتهت باعتقالها. وإثر إطلاق سراحها توجهت إلى مدينة شنغهاي حيث واصلت التمثيل المسرحي مع إحدى الفرق ذات الميول اليسارية.

وفي عام 1937 ولدى مهاجمة اليابانيين شنغهاي فرت « شنغ » إلى مدينة « شانغ كنغ » الداخلية، وبعد ما تجاوزت خطوط الوطنيين التحقت بالقوات الشيوعية في « يغان ».

اللقاء الأول بينها وبين « ماو تسي تونغ » تم في إحدى المدارس الفنية حيث كانت تدرس، وحين جاء « ماو » لإلقاء خطاب سياسي. ولم يطل الوقت حتى تزوجا، وكان هذا الزواج الثالث لـ « ماو » إلا أن القادة السياسيين الشيوعيين لم يوافقوا لـ « ماو » على هذا الزواج إلا بعد حصولهم على تعهد من شنغ بعدم التدخل في الشؤون السياسية طيلة 30 سنة.

وفعلاً ظلت شنغ بعيدة عن أضواء السياسة حتى العام 1963 عندما أخذت تنشط اجتماعيًا وسياسيًا في بيكين، ثم ترعى حركة فنية لقطاع من المثقفين ساهمت في ما بعد « الثورة الثقافية ».

في عهد « الثورة الثقافية » عام 1966 وصلت شنغ إلى قمة نفوذها وسطوتها واشتهرت خلال تلك الفترة بخطاباتها النارية ونشاطاتها الراديكالية المتطرفة ضد الثقافة التقليدية أو اللاسياسية. ومع أن « شنغ » أخذت تفقد بعض مواقعها مع تلاشي الثورة الثقافية فانها عادت إلى الواجهة مجددًا عام 1974 بوقًا لسياسة ماو الجديدة التي رفعت شعار « الاستقرار ».

ولكن بوفاة ماو في سبتمبر 1976 اهتزت مواقع الجناح المتطرف في الحزب وكانت شنغ من اركانه، ومعها من القياديين : « دانغ هونغ وان، وجانك شونغ كياو، وياو وين يوان » الذين عرفوا معها بعصابة الأربعة.

19 اكتوبر 1976

في بيروت، وجد المناضل الفلسطيني علي حسن سلامة مقتولاً في منزله وهو قائد عملية

مونيخ (5 سبتمبر 1972) ومن أبرز أعضاء مجموعة « سبتمبر الأسود ».

25 اكتوبر 1976

توفّي الكاتب والروائي الفرنسي ريموند كينو المولود في 21 فيفري 1903.

كان له التأثير العظيم في الحركة الفكرية العصرية. له روايات تمتاز بالتحليل الأخلاقي النفسي منها « الجريمة والعقاب » و« بيت الولي » و« الأبله » وغيرها.

2 نوفمبر 1976

في امريكا، أنتخب الزعيم الديمقراطي جيمي كارتر رئيسًا للولايات المتحدة الأمـريكية بـ 50،1 ٪ من الأصوات مقابل 48 ٪ لمنافسه الجمهوري جيرالد فورد.



11 نوفمبر 1976

توفّي الرسام الأمريكي الكسندر كالدر، رائد النزعة التجريدية الحركية، المعروف بأعماله التي تعبر عن دقة الملاحظة والتفاصيل الدقيقة.



ولد في 22 جويلية 1898. درب في بداية حياته كمهندس واشتهر باختراعه للمعلقات، وهي أجسام متحركة تتغير أوضاعها باتجاه الريح، وهو نوع من الانتاج الذي يجمع بين فنّي النحت والرسم، فهو يقوم بعمل مستجب تتفرع منه أسلاك، وكل منها يحمل معه قصاصات من الألنيوم، أحيانًا يطليها بألوان متباينة، فيها الأسود والأحمر والأصفر، وحينما تتحرك المعلقات ترسي بظلالها على الأرض في أشكال متغيرة تبعًا لحركتها، كما أنها حين تتحرك تكون أشكالًا في الفراغ بتكوينات جميلة، وكأن كالدر يشير بتكويناته المتحركة إلى ان عالمنا متغيّر، ودائم التغيير، فالتكوينات المتغيرة في الفراغ، هي رمز لسمات التغيير في الحياة ولكن بلحظات تأمل تجريدية فيها الديناميكية والحركة..

أنشأ مرسمًا خاصًا به (1933)، ثم زار مدينة البندقية (1936 ـ 1948)، وقام برسم عدة لوحات عظيمة، كما أبدع أشهر لوحاته « الاكتئاب ».

15 نوفمبر 1976

توفّي في نويي إحدى ضواحي باريس الممثل السينمائي الفرنسي جان غابان عن 73 سنة.



إسمه الحقيقي جان مونكورجي، ولد في 17 ماي 1904. بدأ ممثلًا مسرحيًا ثم انتقل إلى السينما. ظهرت مقدرته في كثير من الأفلام المعروفة مثل « الميكانيكي » 1938، و« عودة المغترب » 1946، و« جريمة في سكون الليل » 1949، واشتهر خاصة بتمثيله أدوار البطولة في الأفلام البوليسية.

23 نوفمبر 1976

وفاة الأديب الفرنسي أندريه مالرو

منذ بداية العشرينات من هذا القرن، كان أندريه مالرو داخل وخارج الخط الأبيض الوهاج السياسي والأدبي متحركًا خلال تشكيلة مدهشة من الواجبات. إنه شاعر ناثر أو يكتب الشعر النثري. عالم آثار، ثائر، كاتب روايات خيالية، مقاتل بالمقاومة، ناقد، واعظ، فيلسوف الفن، وعضو بالوزارة. كان وزير الرئيس شارل ديغول للشؤون الثقافية، خادمًا كحارس للتقاليد الثقافية الفرنسية وثرواتها التي شارك فيها كثيرًا.

أندريه مالرو قمة فكرية من قمم هذا القرن، اهتم بمشكلات الحرية والثورة، واشترك بنصيب موفور في الحرب الأهلية الصينية (1925 ـ 1927)، وفي الحرب الاسبانية الأهلية (1936 ـ 1939). كانت نتيجة تجاربه في الصين أن كتب ثلاث روايات هي : « الغزاة » 1928، و« الطريق الملكي » 1935، و« مصير البشر » 1933. وقد نال عن القصة الأخيرة جائزة غونكور. كما صور حياة المقاومة في الحرب الاسبانية الأهلية في قصتين : « زمن الاحتقار » 1935، و« الأمل » 1938، وكتب أيضًا « سيكلوجية الفن » 1947، و« العمل الخالق »، و« متحف بلا جدران » وكلاهما 1949.

ولد مالرو في 3 نوفمبر 1901 في باريس، من عائلة غنية لم تلبث أن افترقت، ويبدو أن



طفولته لم تكن سعيدة، فهو يقـول في « اللامذكرات » : « يكاد جميع الكتاب الذين أعرفهم يحبون طفولتهم، أما أنا فأبغضها ». ولعل السبب في هذا إفلاس جده، عميد الأسرة، وانتحاره فيما بعد.

وكان مالرو في الثانية عشرة من عمره حين انتحر جده. وأقدم والده أيضًا على الانتحار، وهو يذكر عنه ما يلي : « كان والدي يقول. كم من سخافات تناهت إلى سمعي عن موضوع الانتحار، بيد أنني لم أشعر أمام رجل أنتحر في إصرار بشعور غير الاحترام. أما أن نتساءل : هل الانتحار فعل من أفعال الشجاعة أم لا، فسؤال لا يوضع إلا أمام أولئك الذين لم ينتحروا ».

ويبدو أن انتحار والد مالرو قد أثّر فيه كثيرًا، ولكنه مع هذا يكبت عواطفه، ولا يتحدث عن مشاعره. ولعل في عبارة مالرو « الحق أنه ليس بين الناس أشخاص عظام » ما يفسر سبب عزوفه عن الحديث عن حياته الخاصة.

وظاهرة الموت قد شغلت مالرو منذ صباه الباكر، وازداد شعوره به حدة بعد مقتل زوجته في حادث قطار، وموت ولديه منها في حادثة سيارة، ومصرع شقيقين له في الحرب العالمية الثانية. وعندما سأله صاحب مجلة عن أصدقائه، أجابه قائلاً : « لم يعد لي أصدقاء، فكلهم قد ماتوا في المقاومة السرية وفي الثورات ». وانشغال مالرو بالموت واضح في كتاباته الروائية والفلسفية على السواء.

وبعد أن تخرج مالرو من مدرسة اللغات الشرقية بباريس متخصصًا في الآثار واللغتين السنسكريتية والصينية، عمل مع دور نشر متعددة وفي الصحافة. وفي عام 1921 أصدر أول كتاب له وهو « أقمار من ورق »، وهو عبارة عن ديوان من الشعر المنثور أهداه إلى الفنان المعروف ماكس جاكوب، ورسم لوحات قصائده فنان موهوب هو فرنان ليجيه.

وفي عام 1939 أستدعي مالرو للخدمة العسكرية، والتحق بفرقة الدبابات الفرنسية، وأصيب في جوان 1940، ولكنه لم يلبث أن عاد إلى الجبهة بعد أن شفي. وأسره الألمان، ولكنه تمكن من الهرب، وانضم إلى قوات فرنسا الحرة، ولم يلبث أن أصبح قائدًا من قواد حرب العصابات في حركة المقاومة الفرنسية، وعرف باسم الكولونيل « برجيه » وهو الإسم الذي اختاره أيضًا لبطل روايته « أشجار الجوز في التنبورغ ». وفي عام 1944 أسره الألمان ثانية، وبقي في الأسر إلى أن حررته قوات فرنسا الحرة. وقام بعد ذلك بتكوين « لواء الألزاس ـ لورين » الذي حرر إقليم الألزاس،وواصل زحفه مع الجيش الفرنسي الأول حتى استطاع الوصول إلى مدينة نورمبرغ التي دارت فيها محاكمات زعماء النازية. وفي جبهة الألزاس التقى بالجنرال ديغول، وقامت بينهما صداقة عميقة وطيدة.

وانتهت الحرب العالمية الثانية، وانسلخ مالرو عن شخصية الكولونيل « برجيه »، وعاد إلى حياته المدنية عام 1945. وفي هذا العام لقيت زوجته الثانية، التي كان تزوجها بعد طلاقه من زوجته الأولى، مصرعها في حادث قطار، وهذه الزوجة هي الأديبة الفرنسية « جوزيت كلوتيس ».

وتزوج مالرو للمرة الثالثة، وعيّن ملحقًا ثقافيًا بمكتب رئيس الوزارة الفرنسية، حتى عينه ديغول وزيرًا للاستعلامات في وزارة الاتحاد القومي (من نوفمبر 1945 إلى جانفي 1946). وساعد مالرو ديغول مساعدة ممتازة في تكوين ما عرف باسم « تجمع الشعب الفرنسي » وهو حزب ديغول، وكان مالرو عضوًا في اللجنة الادارية لهذا الحزب، كما كان مسؤولاً عن الدعاية له. وقد ساهم بمواهبه الخطابية في إنجاح الحزب، حتى أنه تعرض لمحاولة اغتيال عام 1947. وفي عام 1958 استدعاه ديغول

ليكون وزيرًا للدولة، ثم وزيرًا للشؤون الثقافية، وهو المنصب الوزاري الذي ظل يشغله حتى استقال ديغول نهائيًا عام 1969، وقد اثبت في منصبه الوزاري أنه ذو كفاءة نادرة في هذا الميدان، وبه ارتفع إسم هذه الوزارة.

ومن خصائص شخصية مالرو : فهو متمرد ثائر، يسعى إلى أكثر المواقف خطورة، ويزج نفسه فيها، وشعاره قول نيتشه : « عش في خطر ». وهدفه من كل هذا أن يسبر أغوار الحياة ليصل إلى لبها وجوهرها، حتى لنستطيع أن نقول : أنه ليس في الآداب العالمية كاتب شارك في صنع عصره مثل مالرو، حيث لا فاصل في حياته بين الفكر والعمل،وبهذا كانت أعماله الفنية مطابقة لحياته.

ومالرو يعي وعيًا جادًا الوضع الانساني، الذي نسيجه القلق واليأس، ومصيره العذاب والموت. ولكنه رغم وعيه أن الحياة تافهة، إلا أنه يؤمن أنه إذا كانت « الحياة لا تساوي شيئًا، فانه لا شيء يساوي الحياة ».. وفي الموت وبالموت، يتجلى عبث الوضع الانساني. وفي حضرة الموت فقط يمكن أن تقاس الحياة قياسيًا صادقًا. ولهذا كانت كلمة « الموت » هي أكثر الكلمات ورودًا في كتاباته. ولا يعني هذا أن مالرو كاتب قدري، بل العكس هو الصحيح : فهو يرى هذه الجوانب المظلمة من الحياة، ويتحداها، ليمتحن بهذا التحدي شجاعته. وحياته نفسها ليست سوى محاولة لتجاوز هذا الوضع الانساني، والتمرد عليه. ولهذا نجد معظم أبطال رواياته يقفون وجهًا لوجه أمام الموت، دفاعًا عما يستحق أن يعرضوا أنفسهم للموت من أجله : « فليربط الانسان نفسه بفعل عظيم، وليتشبث به. وليصبح له مطاردًا وبه منتشيًا ». وليس هذا « الفعل العظيم » عند مالرو سوى حبه الصادق للبشر، وإيمانه بالانسان، وحريته، وكرامته. ولم تكن حياته سوى سلسلة من هذا « الفعل العظيم » : فهو لم يثر من أجل الثورة، وإنما دفاعًا عن قيم عليا هي : العدالة، والحرية، والكرامة الانسانية.

25 نوفمبر 1976

توفي في القاهرة الكاتب والشاعر والمؤرخ خير الدين الزركلي، صاحب « الأعلام ».

ولد في بيروت في 25 جوان 1893. نشأ بدمشق ودرس فيها، وبعد الحرب العالمية الأولى (1918) أصدر جريدة « لسان العرب ». وعلى إثر معركة ميسلون، وفي صباح اليوم الذي كان الفرنسيون يدخلون دمشق (1920) غادرها إلى فلسطين، فمصر، فالحجاز. وصدر حكم الفرنسيين (غيابيًا) بإعدامه،وحجز أملاكه. وفي 1921 تجنس بالجنسية العربية في الحجاز. وانتدبه الملك حسين بن علي لمساعدة ابنه الأمير عبد الله وهو في طريقه إلى شرقي الأردن، فعاد إلى مصر، فالقدس، فعمان، ومهد السبيل لدخول عبد الله وإنشاء الحكومة الأولى في عمان. وسمي في تلك الحكومة مفتشًا عامًا للمعارف، فرئيسًا لديوان رئاسة الحكومة (1921 ـ 1923). وفي خلال ذلك ابلغت حكومة فرنسا بيته في دمشق، أنها قررت وقف تنفيذ حكمها عليه، فكانت فرصة له لزيارة دمشق، والعودة منها بعائلته إلى العاصمة الأردنية.

وفي أواخر 1923، قصد مصر وأنشأ « المطبعة العربية » في القاهرة، وطبع فيها بعض كتبه.

وفي 1934 عينته الحكومة السعودية مستشارًا للوكالة العربية السعودية بمصر، وكان أحد المندوبين السعوديين في إنشاء « جامعة الدول العربية » ثم في التوقيع على ميثاقها. وفي 1946 أنتدب لإدارة وزارة الخارجية في جدة. وسمي (1951) وزيرًا مفوضًا ومندوبًا دائمًا لدى الجامعة العربية. وفي 1957 عين سفيرًا في المغرب، حيث آلت إليه عمادة السلك السياسي، فقام بها مدة ثلاث

سنوات، ودعي إلى الرياض، فمنح إجازة غير محدودة. واختار الإقامة في بيروت، وكان المجمع العلمي العربي بدمشق قد ضمه إلى أعضائه (1930)، وكذلك مجمع اللغة العربية بمصر (1946)، والمجمع العلمي العراقي في بغداد (1960).

أهم ما نشر من كتبه : الجزء الأول من ديوانه الشعري، و« الأعلام » الطبعة الأولى، ثلاثة أجزاء (1927)، والطبعة الثانية، عشرة أجزاء، وكتاب « شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ».

لقد غنى خير الدين الزركلي أفراح الشام وبكى أتراحها، وكانت له مواقف مشهودة محمودة، وكان في معظم شعره الشاعر الوطني المحلق، الذي يرفع صوت الشام، وينطق بلسانها، ويعبر عن خلجاتها ومشاعرها، كان حقًا شاعر الشام، وكان إبنها البار وكان صوتها المدوي.

4 ديسمبر 1976

توفي في الدبورغ المؤلف الموسيقي الأنفليزي بنجامين برايتن، المولود في 22 نوفمبر 1913.

مدح على أنه « الموسيقي الكامل » متحد ابدي لعصر التخصص. واعتبر تافهًا كمؤلف موسيقي صناعي، يعد عمله كثير التفكر، كثير السهولة، سريع جدًا.

بعض النقاد اقرضوه بمنحة عليا للتعبير الغنائي والمسرحي، الآخرون اشتكوا من أن الحانه محسوبة وتعتمد على التأثيرات الخبيثة.

ولد في سوفلك، لم يكن البحر بعيدًا عن منزل العائلة وصوته الجوهري القديم نشر كل موسيقاه. أول صوت يتذكر سماعه بوعي، مع ذلك، هو الزئير المرعب لانفجار القنابل خلال الحرب العالمية الأولى. لقد اثر فيه بعمق، طوال حياته. كان برايتن ملزمًا بوحي من ضميره وكارهًا للعنف في كل أشكاله.



مشجعًا بواسطة والدته، هاوية للموسيقى، بدأ يؤلف الموسيقى في سن الخامسة. بمرور الوقت أصبح في السادسة عشرة من عمره ومستعدًا لدخول الكلية الملكية للموسيقى في لندن، كتب عشرة ألحان موسيقية، رباعيات من ستة أوتار، ثلاثة أطقم للبيانو، وعشرات الأغاني. أول عمل نشر له كان سيمفونيتا لغرفة الأوركسترا مؤلفه موسيقيًا بالكلية.

بعد التخرج، عال نفسه بكتابة الموسيقى التصويرية للأفلام الوثائقية، وللنصوص المكتوبة للروايات المسرحية بواسطة بعض الشباب المعاصر أمثال « أودين » ولويس ماك نيس، وذلك بدراسة الأساليب الفنية المسرحية والتأثيرات المناخية التي كان عليه أن يستخدمها مؤخرًا في نغماته الشاعرية وأوبراه.

عندما اندلعت الحرب العالمية الثانية كان في زيارة للولايات المتحدة، وبالرغم من حبه للسلام، رجع برايتن في 1943 إلى انقلترا الممزقة بالحرب حيث أعطى روايات لا حصر لها

في المدن الصغيرة والقرى (إنه ينجز حفلات البيانو الموسيقية في نفس الوقت الذي يؤلف فيه الموسيقى) وبالتطبيق المستمر أكمل موهبته لأجل أن يستولي موسيقيًا على الايقاعات والتغيير في طبقات صوت المحادثة الأنفليزية.

بعد الحرب، قاد برايتن المذهب ليكتب القصائد المقدسة من 14 بيت «لجون دون» ألحان عاطفية من قصائد وجدانية فيها يقهر الموت بابتهاج ينسكب الصوت وآلات الموسيقى من قلمه ليشمل «الشخص الشاب مرشد الأوركسترا الحي».

في سنة 1948 برايتن وصديقه الصادح بأعلى صوت رجالي «بيتر بيرز» الذي منه يملك برايتن كثير من موسيقاه الصوتية، أقام مهرجانًا للموسيقى والفنون في سافوك، وهنا استلم كثير من أعماله الأخيرة الاستماع الاول بما في ذلك أوبيراتين ساحرتين للأطفال «نوي فلد» و«سستر».

في 1962 انتج برايتن «قداس موتى الحرب» من أجل تكريس كاتدرائية كوفنتري. ومنذ ذلك استمر فيضان الموسيقى، سيمفونية «سيلو»، و«نهر كرلو»، (أوبرا من مشهد واحد مستوحاة من مسرحية توه اليابانية) «كنتاتا» (قصة تنشد على أنغام الموسيقى)، أعمال وترية، وأغاني، كل ذلك مع أن برايتن يمضي بضعة أشهر من كل عام بجولات في الحفلات الغنائية، ويكرس وقتًا اكثر للسيادة، العقلية لمهرجان الدبرجة.

5 ديسمبر 1976

في باريس، أنتخب السياسي الفرنسي جاك شيراك رئيسًا لحزب التجمع من أجل الجمهورية.

10 ديسمبر 1976

في الجزائر، أعيد انتخاب الرئيس هواري بومدين رئيسًا للجمهورية الشعبية الديمقراطية الجزائرية بـ 99 ٪ من الأصوات.



10 ديسمبر 1976

توزيع جوائز نوبل

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لهذا العام. وقد قام العاهل السويدي بتسليم الجوائز من مختلف الفروع على النحو التالي :

جائزة نوبل في الكيمياء :

فاز بها العالم الأمريكي وليم. ن ليبسكومب.

جائزة نوبل في الفيزياء :

فاز بها الفيزيائي الأمريكي بورتن ريتشتر بالاشتراك مع مواطنه العالم صامويل شاو شونغ تينغ.

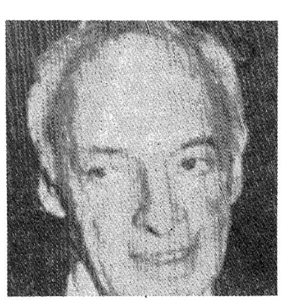
جائزة نوبل في الطب :

فاز بها الطبيب الأمريكي باروخ. س بلومبورغ بالاشتراك مع زميله الأستاذ دانيال كارليتون غاغدوسيك.

1976

جائزة نوبل للآداب :

تحصل عليها الكاتب الأمريكي ساول بيلو الذي اشتهر كشخصية أدبية بارزة على المشهد الأدبي الأمريكي في الزمن الصحيح.



بيلو، هو الأول الذي أقر أنه سحب بسخاء في حياته الخاصة لأجل المواد الخام لرواياته، قصصه ومسرحياته. ولد في 10 جوان 1915، في لاسين (كيبك). والده رجل أعمال، كان مهاجرًا من روسيا منذ سنتين مضتا.

في السنوات التسع الأولى من حياته، نما بيلو في قطاع مكسور من مونتريال، خلال هذه الفترة تعلم أربع لغات، الأنفليزية، العبرية، الألمانية والفرنسية، وفي 1924 تحركت عائلة بيلو إلى شيكاغو. وفي 1933 دخل جامعة شيكاغو، مثقلاً بالمناخ الكثيف للتعليم، حصل على الليسانس في 1937، مكتسبًا للتشريفات في « عالم الانسان » و« علم الاجتماع ».

أول رواية نشرت له « الرجل المتدلي » ظهرت في 1944. وفي 1948 نشر « الضحية » الصراع الأساسي بين الذات التي تطلب الحفظ والمجتمع الذي يطلب التضحية الذاتية.

جائزة نوبل للاقتصاد :

تحصل عليها الاقتصادي الأمريكي المشهور ميلتون فريدمان وهو من « مجموعة شيكاغو » وممن ظلوا متمسكين بآرائهم.



وآخر قنبلة أطلقها ميلتون فريدمان في الشهور الأخيرة كتاب يحمل إسم « حرية الاختيار » سرعان ما تحول إلى حلقات تلفزيونية وأحاديث صحفية، وظل يتصدر قائمة أكثر الكتب توزيعًا.

21 ديسمبر 1976

في نيويورك، وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار يقضي بإعلان عام 1979 السنة العالمية للطفل. وقد جاء هذا القرار تتويجًا لمبادرات خاصة كانت قد بدأت قبل ذلك بثلاث سنوات وسرعان ما أكتسبت دعم العديد من الحكومات والمنظمات والأفراد.

إن الأمم المتحدة، إذ تضع الطفل في المركز الرئيسي للاهتمام العالمي، تدعو الأسرة الدولية إلى تحديد اهتمامها بالوضع الحالي للأطفال ومستقبلهم، لا بل وإلى إعادة تأكيد هذا الاهتمام.

24 ديسمبر 1976

توفي في القاهرة الصحافي المصري محمد التابعي، أحد أبرز وجوه الصحافة المصرية. ومؤسس « آخر ساعة ».

ولد محمد التابعي في مصيف الجميل بالقرب من مدينة بور سعيد في 18 ماي 1896. حصل على ليسانس الحقوق عام 1923، وكان يجيد الأنقليزية قراءة وكتابة.

في 20 اكتوبر 1925 أصدرت فاطمة اليوسف مجلتها « روز اليوسف » واستعانت بالتابعي بجانب العقاد والمازني وغيرهما من كبار الكتاب إلا أن المجلة لم تنجح في البداية فتركها الكتّاب الكبار وأصبح التابعي يحررها من الغلاف إلى الغلاف فلاقت نجاحًا منقطع النظير وزاد توزيعها، وتولى رئاسة تحريرها عام 1928. بعد ذلك تركها عام 1934 وعقد اتفاقًا مع صاحب مجلة « الطيارة » محمد عفيفي شاهين لكي يشارك معه في إصدار مجلته واتفق معه على تغيير إسمها وبعد تفكير طويل اقترح مصطفى أمين وكان لا يزال في بداية مشواره الصحافي أن يطلق عليها إسم « آخر ساعة » وهكذا ولدت المجلة الشهيرة.

يوم 14 جويلية 1934 صدر العدد الأول من مجلة « آخر ساعة » التي باعها التابعي عام 1936 لمصطفى وعلي أمين وشارك محمود أبو الفتح وكريم ثابت في إصدار جريدة « المصري ». وفي عام 1938 باع نصيبه فيها لرئيس الحكومة الأسبق مصطفى النحاس باشا.

وفي 14 جانفي 1940 أصدرت محكمة جنايات القاهرة حكمًا بحبسه ومصطفى أمين لمدة ستة أشهر مع إيقاف التنفيذ وتعطيل مجلة « آخر ساعة » عن الصدور لمدة 3 أشهر وإعدام العدد الذي تضمن بعض مقالات أعتبرت جارحة.

في عام 1925 عيّن مديرًا لتحرير جريدة « الأخبار » التي صدرت قبل ثورة جويلية بقليل. وظل يكتب طيلة الفترة من 1965 إلى 1970 وهو على فراش المرض وتوقف بعدها عن الكتابة نهائيًا بعدما داهمته أمراض الكلى التي أثرت على ذاكرته.

ترك التابعي عدة مؤلفات منها « أسرار السياسة والساسة » و« نساء في حياتي » و« بعض من عرفت » ورواية « ختام القصة » و« نورا » التي قدمتها السينما بطولة كمال الشناوي ونيللي.

1977



رحيل عبد الحليم حافظ 1977/3/30

أهم أحداث سنة 1977

12 جانفي
وفاة المخرج السينمائي الفرنسي هنري كلوزو

14 جانفي
وفاة السياسي الانقليزي أنطوني ايدن

14 جانفي
وفاة الكاتبة الامريكية انايس نين

18 جانفي
وفاة الممثلة الفرنسية ايفون برانتان

2 فيفري
تدشين مركز « بومبيدو » الثقافي بباريس

16 فيفري
وفاة النحات ناوم غابو

3 مارس
تغيير إسم الجمهورية الليبية باسم الجماهيرية العربية الليبية

12 مارس
المعارك بجنوب لبنان

13 مارس
وفاة الفيلسوف التشيكي يان باتوكا

16 مارس
اغتيال كمال جنبلاط

23 مارس
وفاة الشاعر الكوبي خوام مارينيللو

27 مارس
حادث جزر الكناري بالمحيط الأطلسي

30 مارس
رحيل عبد الحليم حافظ

11 أفريل
وفاة الشاعر الفرنسي جاك بريفير

18 أفريل
وفاة شاعر البرازيل فالدمار أوليفيرا

25 أفريل
وفاة الشاعر المصري محمود حسن إسماعيل

5 ماي
وفاة الزعيم الألماني لودفنغ ارهارد

8 ماي
قضية اختفاء 200 طن من اليورانيوم

10 ماي
وفاة الممثلة الأمريكية جوان كرافورد

14 ماي
تنازل الأمير الاسباني خوان رسميًا عن العرش لابنه خوان كارلوس

28 ماي
حريق مدينة كنتاكي الأمريكية

6 جوان
مؤتمر رجال الدين من أجل السلام

16 جوان
وفاة الفيزيائي الأمريكي فرنير فون براون

27 جوان
استقلال جيبوتي

28 جوان
الاحتفال بمرور 400 سنة على ميلاد الرسام روبنز

2 جويلية
وفاة الكاتب الأمريكي فلاديمير نابوكوف

5 جويلية
انقلاب الجنرال ضياء الحق في باكستان

15 جويلية
مشروع بيغن للسلام في الشرق الأوسط

25 جويلية
نهاية الامبراطورية الشبح

29 جويلية
بيان مجموعة الدول الأوروبية السبع

3 أوت
وفاة الأسقف ماكاريوس

4 أوت
وفاة الفيلسوف الألماني إرنست بلوخ

16 أوت
وفاة المغنّي الأمريكي الفيس برسلي

19 أوت
وفاة الممثل الهزلي غروتشو ماركس

20 أوت
الزحف إلى زحل.. بعد اكتشاف المشتري

3 سبتمبر
وفاة العالم البيولوجي الفرنسي جان روستان

5 سبتمبر
وفاة الشاعر البلجيكي مارسيل تيري

16 سبتمبر
وفاة مغنية الأوبرا العالمية ماريا كالاس

25 سبتمبر
رفع الستار عن النصب التذكاري للشاعر جبران خليل جبران

27 سبتمبر
وفاة الموسيقار العراقي جميل بشير

1 أكتوبر
البيان الأمريكي السوفياتي

11 أكتوبر
انقلاب الجيش في اليمن الشمالي

13 أكتوبر
وفاة الفنان التونسي قدور الصرارفي

14 أكتوبر
وفاة المغنّي الأمريكي بنغ كروسبي

19 أكتوبر
العثور على جثة رجل الأعمال الألماني هانز شلير

27 أكتوبر
وفاة الشاعر الأمريكي روبرت لاويل

8 نوفمبر
وفاة المطرب التونسي محمد النوري

14 نوفمبر
إطلاق سراح المطران كابوتشي

16 نوفمبر
خمسون سنة على السينما المصرية

18 نوفمبر
وفاة السياسي النمساوي كورت فون شوشنيغ

19 نوفمبر
زيارة السادات إلى إسرائيل

20 نوفمبر
وفاة الشاعرة المصرية لورا الأسيوطي

22 نوفمبر
تدشين الخط الجوي باريس - نيويورك بطائرة الكونكورد

4 ديسمبر
تتويج بوكاسا امبراطورًا على افريقيا الوسطى

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

25 ديسمبر
وفاة شارلي شابلن

27 ديسمبر
خطاب بيغن في الكنيست

27 ديسمبر
وفاة الشاعر شفيق المعلوف

31 ديسمبر
وفاة أمير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح

12 جانفي 1977

توفّي المخرج السينمائي الفرنسي هنري جورج كلوزو المعروف بإخراجه عدة أشرطة سينمائية منها « تحت أسطح باريس » و« لنا الحرية » و« المليون » و« صاحب المليارات الأخير » و« الشبح يذهب إلى الغرب » وتتميز كلها بروح السخرية والنقد، وهو مولود في 20 نوفمبر 1907.

14 جانفي 1977

توفّي السياسي الأنقليزي سير روبرت أنطوني ايدن، رئيس وزراء بريطانيا (1955 ـ 1957).



ولد في 12 جوان 1897. انتخب عضوًا بمجلس العموم 1923، ووزيرًا 1934، ووزيرًا للخارجية (1935 ـ 1938)، استقال لمعارضته سياسة « التهدئة » التي انتهجها رئيس وزارته نيفل تشيمبرلين إزاء دولتي المحور. اختاره تشرشل وزيرًا للخارجية (1940 ـ 1945) في وزارة الحرب التي ألفها. نجح في ضم روسيا والولايات المتحدة للقتال في جانب بلاده وبذلك نجح في تخفيف وطأة الهجمات الجوية الألمانية على بريطانيا، وعند سقوط وزارة العمال (1951) اختاره تشرشل وزيرًا للخارجية (1951 ـ 1955). عُيّن رئيسًا للوزارة 1955، وكان المحرك الأكبر لتحالف بريطانيا وفرنسا وإسرائيل الذي شن عدوانًا أثيمًا ضد مصر في أكتوبر 1956. أثار الرأي العام العالمي وانتهى بالفشل والخزي، واضطر إلى الاستقالة 1957.

14 جانفي 1977

توفّيت الكاتبة الأمريكية أنايس نين المولودة في 21 فيفري 1903.



ترجمت عن الفرنسية كثيرًا من المقطوعات الأدبية، منها مسرحية « فاوست » 1938، وبعض الأقاصيص مثل « رحلة إلى الشرق » 1954. وكتبت « أورليا » 1954، وهي قصة قصيرة في صورة ترجمة لحياتها، تصور اللحظات الصافية التي كانت تتأمل فيها تأملًا

عميقًا، والتي تخللت حياة انتهت بالجنون والانتحار. زارت الشرق 1961 وألفت عنه كتابًا وصفت فيه مصر والشام من حيث المعالم والعادات.

18 جانفي 1977

في مصر، اندلعت انتفاضة خطيرة، عبر فيها الشعب المصري بصورة فجائية وغير متوقعة عن غضبه من كل التصرفات الاستفزازية ـ الخاصة والعامة ـ التي اتخذها السادات.. والذي أثبت من خلاله الشعب المصري أن السادات في كفة وهو في الكفة الأخرى.. وأثبت أيضًا أنه حاكم اهتزت « شرعيته » في الحكم.. ولم يصدق السادات أن هذا يمكن أن يحدث له، فأصيب بانهيار عصبي حاد، ترتب عليه علاجه علاجًا نفسيًا.. وراح يصر على أن هذه الانتفاضة لم تكن انتفاضة « شعبية » وإنما انتفاضة « حرامية ».

18 جانفي 1977

توفيت الممثلة الفرنسية ايفون فينيولي المعروفة باسم « ايفون برانتان ».



ولدت في 25 جويلية 1895. بدأت التمثيل 1917، واشتهرت بمسرحية « كاميل » ومسرحية « سافوى »، ومسرحية « الزوجة الثانية ».

19 جانفي 1977

توقف قلب الفتاة الكندية جان غاوبون عن الخفقان لمدة 3 ساعات و32 دقيقة، وأشرف فريق المستشفى وينبيغ، المؤلف من 26 شخصًا، على الأعوام العشرين للفتاة، فظلوا يسعفونها طوال هذه الفترة بمختلف الوسائل لتنشيط قلبها، حتى أنقذوها.

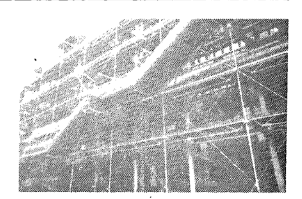
2 فيفري 1977

تدشين مركز « بومبيدو » الثقافي بباريس

دشن الرئيس الفرنسي فاليري جسكار ديستان مركز « جورج بومبيدو » للثقافة والفنون في قلب العاصمة باريس. وهو مركز دولي أقرته حكومة فرنسا للخلق والابداع والندوات الفكرية والعروض الفنية والموسيقية من كل أقطار العالم.

في 11 ديسمبر 1969 قرر رئيس الجمهورية الفرنسية جورج بومبيدو إنشاء مركز ثقافي كبير في باريس يكرس للفنون بكافة أشكالها. وفي 1 جويلية 1971 وقع الاعلان عن نتائج المسابقة الدولية التي طرحت على أساس برنامج مطابق لهذا الهدف وكان قد تم تقديم (681) مشروعًا منها (491) من بلدان أجنبية وقد اختارت لجنة الفرز مشروع المهندسين المعماريين رنيزو بيانو (إيطالي) وريشارد روجرز (انقليزي) بمساعدة مكتب الدراسات (أو في أروب اندبارتنيرز).

وقد خرج هذا المركز بعد بنائه تحفة معمارية غريبة الشكل والأسلوب إذ أنه بني



بكامله من المعادن والزجاج دون استخدام مواد البناء المتعارف عليها وبلغ ما استعمل من معادن لبنائه (15) ألف متر مربع وهو يضم خمس طبقات مساحة كل واحدة منها 7500 متر مربع أما ارتفاعه فيبلغ 166 مترًا.

وقد حدد قانون 3 جانفي 1975 ومرسوم 27 جانفي 1976 هياكل ومهام هذا المركز بأنه مؤسسة عمومية وطنية ذات صبغة ثقافية تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلالية المالية وحددت لمركز بومبيدو مهمتان أساسيتان « تشجيع الابداع ونشر الثقافة تحت رعاية إدارتي المتحف الوطني للفن الحديث ومركز الإبداع الصناعي ».

يتألف هذا المبنى المعدني الضخم الذي يظهر للعيان من الخارج ككتلة ضخمة من الأنابيب الزرقاء المتشابكة من ثمانية أقسام رئيسية أكبرها متحف الفن الحديث ويضم 14.800 قطعة فنية ويستوعب أعمالاً من عام 1905 حتى اليوم تمثل مختلف الاتجاهات والمدارس الفنية التشكيلية المعاصرة إضافة إلى صالة العروض المؤقتة وصالة للتصوير الفوتوغرافي.

وتحتل المكتبة العامة مساحة 14.460 مترًا مربعًا وتحتوي على 450 ألف وثيقة بصرية سمعية و2500 خريطة جغرافية بالاضافة إلى 310 صحف ومجلات تصل إلى المركز يوميًا بمختلف اللغات.

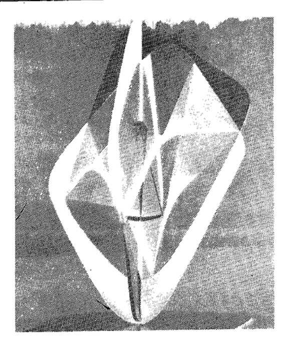
وهذه المكتبة التي تحتل ثلاثة طوابق حيث تجمع آلاف الكتب والمجلات الأدبية والسياسية والاقتصادية إضافة إلى أن المكتبة تحتوي قسمًا خاصًا للأطفال يضم ثلاثين ألف كتاب و70 صحيفة ومجلة.

ويستخدم في المكتبة الشرائح والميكروفيلم والفيديو ومختلف الوسائل السمعية والبصرية الحديثة للإطلاع والقراءة.. إضافة إلى المختبر اللغوي الذي ينظم دورات لتعليم اللغات الأجنبية ومنها اللغة الفرنسية بكافة صفوفها ومراحلها.

أما قسم السينماتيك فيضم أرشيفًا نادرًا للأفلام الفرنسية القديمة وينظم في برامجه السنوية عروضًا سينمائية مختلفة الاتجاهات والموضوعات بأجر زهيد إضافة إلى التظاهرات السينمائية.

16 فيفري 1977

توفي عن عمر يناهز 86 سنة النحات ناوم غابو، الذي استخدم خامة الزجاج، والبلاستيك، والنيلون، في إنتاج تماثيله، ويظهر عينة لذلك في تمثاله « تركيب خطي ـ تنوع » أنتجه (1942 ـ 1943) اقتناء مجموعة فيليبس بواشنطن، والتمثال عبارة عن قاعدة فوقها شكل خطي قوسي، إيقاعي، تنساب فيه خطوط النيلون في اتجاهات متنوعة، وتغطي بعضها البعض أحيانًا، فتحدث معاني ونغمات فيها تأكيد على كثافة الخيوط واتجاهاتها، وبذلك تتولد معاني جديدة، لكن الكيان الكلي في عمومه هندسي.



3 مارس 1977

في ليبيا، أعلن المؤتمر الشعبي الليبي تغيير إسم الجمهورية الليبية باسم « الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ».

وفي نفس اليوم، اجتمع في القاهرة وزراء خارجية ستين دولة عربية وافريقية للإعداد للقمة العربية الافريقية الأولى التي عقدت يوم 7 مارس بمشاركة 60 رئيس دولة وأصدرت يوم 9 مارس ميثاق القاهرة.

12 مارس 1977

اشتد القتال بجنوب لبنان بين الفلسطينيين وحلفائهم وبين اليمينيين الموارنة والإسرائيليين.

13 مارس 1977

توفي في براغ الفيلسوف التشيكي يان باتوكا، صاحب كتاب « العالم الطبيعي كمسألة فلسفية ».

ولد في الأول من جوان 1907 في تورنوف. كان والده مدرّسًا للفلسفة الكلاسيكية، ودرس هو في جامعات براغ وباريس وبرلين وفرايبورغ (حيث تعرف إلى هايدغر وإلى هوسرل الذي غدا صديقه). أطروحته حول « العالم الطبيعي كمسألة فلسفية » 1936، التي أعيد طبعها في عام 1970 مع مقدمة مطولة، فتحت أمامه أبواب جامعة شارل في براغ. بيد أنه اضطر إلى التوقف عن نشاطه التعليمي أكثر من مرة ولأكثر من سبب : في إبان الاحتلال النازي (1939)، ومع قيام نظام 1948، ثم مع تصفية « ربيع براغ » في عام 1968. بيد أنه تمكن من أن ينشر (في المجلات التشيكية والسلوفاكية والألمانية والبلجيكية والهولندية والبولونية.. وفي النشرات السرية والمنشورات الصادرة عن المنفيين) ما يقارب من مائة وثلاثين دراسة هامة حول الفينومينولوجيا والفلسفة اليونانية، والألمانية، والفرنسية، والتشيكية (حول مازاريك على الوجه الأخص، وكومينيوس وبولزانو وعمانوئيل رادل)، وحول فلسفة التاريخ ومصير الحضارة القومية والكونية، والبنيوية، والمسائل الجمالية. ولئن كان كتابه « أرسطو، أسلافه وحلفاؤه » المكرس لدراسة تطور مفهوم « الحركة السيرورة » قد صدر في المكتبات في إبان مرحلة ذوبان الجليد الثقافي، فان دراسته « محاولات هرطوقية في فلسفة التاريخ » 1975، التي تقدم تركيبًا لآرائه الأصلية حول مراحل التاريخ الكوني، قد صدرت هي في طبعة سرية. وفي تلك المرحلة من تاريخ تشيكوسلوفاكيا، واظب باتوكا على القاء دروسه في السر، وخاض صراعًا علنيًا من أجل حقوق الانسان (ميثاق 77)، مما أنهكه وعجّل في وفاته.

16 مارس 1977

اغتيال كمال جنبلاط

اغتيل السياسي اللبناني كمال جنبلاط في منطقة الشوف معقله السياسي، وقاعدة نفوذه

الانتخابي في كمين مسلح.. وقد ظلت الجهات التي نفذت هذا الاغتيال أو أوعزت به غير معلومة.



ولد كمال جنبلاط في 6 ديسمبر 1917 في قضاء الشوف بلبنان، وهو سليل أسرة عريقة نافذة لعبت دورًا كبيرًا في تاريخ لبنان، وقبلها في شمال سوريا.

أغتيل والده وهو في سن الطفولة، فتولت تربيته أمه نظيرة جنبلاط بجانب اضطلاعها أيضًا بالدور السياسي للأسرة، فبرزت واحدة من أهم الشخصيات السياسية في لبنان المعاصر.

تلقى كمال جنبلاط تعليمه الابتدائي والثانوي في مدرسة عينطورة الشهيرة الخاصة في قضاء كسروان، وبعد تخرجه، التحق بجامعة باريس « السوربون » عام 1938 حيث درس الحقوق ونال شهادات في الآداب والفلسفة، إلا أن احتدام الحرب العالمية الثانية فرض عليه العودة إلى لبنان حيث التحق بالجامعة اليسوعية وأكمل دراسته القانونية فيها عام 1942.

في هذه الفترة نمت عند كمال جنبلاط برغم خلفيته الأسرية الثرية نوازع ومفاهيم اشتراكية وكان كثير الحدب على الفقراء، فساهم إبان المعاناة التي رافقت الحرب في تشكيل وحدات إغاثة للمعوزين.

وقبل أن يستقر في مكتب المحاماة الذي فتحه، فرض عليه دخول المعترك السياسي باسم أسرته إذ توفي صهره ونسيبه حكمت جنبلاط الذي كان وزيرًا وبرلمانيًا يمثل الشوف. وهكذا دخل كمال جنبلاط البرلمان لأول مرة عام 1943 وبويع بزعامة الشوف وله من العمر 25 سنة فقط. وقد تزوج في ما بعد من مي أرسلان ابنة « أمير البيان » شكيب أرسلان ورزقا بولد واحد وهو وليد جنبلاط.

شخصية كمال جنبلاط السياسية المميزة نمت في ما بعد مستقلة عن سياسة والدته الميالة إلى مهادنة الانتداب الفرنسي. ولم يطل به الوقت حتى صار من قياديي التيار الوطني الإستقلالي. وفي 1946 دخل الوزارة اللبنانية لأول مرة وزيرًا للاقتصاد والزراعة والشؤون الاجتماعية في حكومة رياض الصلح.

منذ ذلك التاريخ شق طريقه ليصبح أحد ألمع وأذكى وأقوى السياسيين اللبنانيين ويكاد يجمع الخبراء في شؤون السياسة اللبنانية أنه لم يحل دونه والمناصب الرئاسية الثلاثة (أي رئاسة الجمهورية ورئاسة البرلمان ورئاسة الوزارة) إلا كونها محصورة بالطوائف المارونية، والشيعية والسنية بالترتيب، بينما ينتمي هو إلى الطائفة الدرزية إحدى أصغر الطوائف اللبنانية الرئيسية عددًا برغم نفوذها السياسي والتاريخي. وقد تقلد جنبلاط أهم المناصب الوزارية، وأعتبر لفترات طويلة « صانع الرؤساء » خصوصًا بعدما ساهم في إسقاط الرئيسين بشارة الخوري عام 1952 وكميل شمعون عام 1958.

كما قام، على رأس الحزب التقدمي الاشتراكي الذي أسسه عام 1949، بدور كبير محليًا وعربيًا فبات في الوقت نفسه أحد دعامات

النظام اللبناني والمظلة الرئيسية التي تتجمع تحتها الحركات الراديكالية التي تتهدده، وكان الشخصية المركزية التي أطلقت حرية العمل الحزبي عام 1971

23 مارس 1977

توفّي الشاعر والكاتب الكوبي خوان مارينيللو، الشهير بأسلوبه الخاص الذي يتميز بالفخامة، ويمتلىء بالألفاظ الضخمة الرنانة.

ولد في 21 نوفمبر 1898. نظم قصيدة وصفية طويلة عنوانها « أدونا » 1935، وأخرى عنوانها « مذبحة الأبرياء » 1936. كان له تأثير بالغ في معاصريه.

27 مارس 1977

في جزر الكناري بالمحيط الأطلسي، اصطدمت في الجو طائرة ركاب من نوع بوينغ 747 تابعة للخطوط الهولندية « ك.ل.م » عند إقلاعها من مطار تينيريف بطائرة من نفس النوع تابعة لشركة بانام، أسفر الاصطدام عن مقتل جميع ركاب الطائرتين وعددهم 575 جلهم من السواح.



30 مارس 1977

رحيل عبد الحليم حافظ

فجعت الأمة العربية في العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ الذي وافاه الأجل المحتوم في لندن مساء اليوم عن أقل من 48 سنة. فقد ولد في 21 جوان 1929 ـ أي عمره 47 سنة وشهران و23 يومًا.

ولد في قرية الحلوات بمصر وكان الإبن الرابع للشيخ علي إسماعيل شبانة بعد إسماعيل وعليه ومحمد. توفّيت والدته أثناء الاحتفال « بالسبوع » (28 جوان 1929). واشترك معظم نساء القرية في إرضاعه. وفي 14 ماي 1934 توفّي والده، وأصبح الأبناء الأربعة بلا عائل، مما اضطر خالهم الموظف بوزارة الزراعة أن ينقلهم ليعيشوا معه في الزقازيق، بعد بيع المنزل الذي تركه لهم الوالد في الحلوات.

وفي 13 ديسمبر 1935 ذهب الطفل عبد الحليم إلى الكتاب بالزقازيق، ولكنه لم يواظب وكان يعمد إلى « التزويغ »، ولم يجد خاله بدا من إدخاله ملجأ الأيتام نظرًا لحالة الفقر التي كانت تعانيها الأسرة. وظل في الملجأ ثماني سنوات كاملة وضع خلالها نشاطه في أداء الأناشيد والأغاني، وكان يهرب من الملجأ بين وقت وآخر ويذهب إلى موسيقى المطافي بالزقازيق حيث احتضنه عبد الحي رئيس الفرقة وعلمه العزف على آلة الكلارنيت.

وفي 16 نوفمبر 1945 حضر إلى القاهرة لأول مرة مع شقيقه الأكبر إسماعيل الذي حصل على ديبلوم معهد الموسيقى العربية، ودخل معه المعهد العالي للموسيقى المسرحية حيث تخصص في العزف على آلة النفخ « الأبوا » التي تشبه إلى حد كبير آلة الكلارنيت التي تعلمها في الزقازيق.

وفي 25 ماي 1948 تخرج عبد الحليم في

المعهد مع زملائه كمال الطويل وأحمد فؤاد حسن وفايدة كامل وعلي إسماعيل. وفي 5 أكتوبر 1948 عُيّن مدرسًا للموسيقى بمدرسة طنطا الابتدائية للبنات، وكان يسافر يوميًا من القاهرة إلى طنطا. وفي 10 جانفي 1949 عيّن بفرقة موسيقى الاذاعة كعازف على آلة الأبوا. ولكنه لم يكن راضيًا عن عمله بالعزف على هذه الآلة التي تتطلب صحة وجهدًا غير عادي، وكان كل أمله أن يصبح مطربًا، خصوصًا وان جميع من حوله يعجبون بصوته وطريقة أداءه.



وفي 16 ماي 1950 سنحت له الفرصة عندما تأخر المطرب إبراهيم حمودة عن أغنية لأحد أركان الاذاعة فتقدم إلى حافظ عبد الوهاب مراقب الموسيقى بالاذاعة في ذلك الوقت وعرض عليه أداء الأغنية بصوته إنقاذًا للموقف. واستمع إلى عبد الحليم وأعجب فعلاً بأدائه، ولكن حضور إبراهيم حمودة في آخر لحظة أضاع منه الفرصة.

وفي 22 فيفري 1951 تمكن حافظ عبد الوهاب من اعتماده مطربًا بالاذاعة بعد موافقة اللجنة التي كان يشترك فيها عبد الوهاب وأم كلثوم، وأصبح يؤدي أغنيات في الأركان من تلحين خليل المصري وأحمد صبره وغيرهما. وكانت أول أغنية لفتت إليه الأنظار بعيدًا عن الأركان أغنية « لقاء » من تلحين زميله وصديقه كمال الطويل الموظف بقسم الموسيقى والغناء بالإذاعة. ثم أغنية « صافيني مرة » من تلحين صديقه محمد الموجي.

وفي 16 نوفمبر 1951 سجل بصوته أربع اغنيات في فيلم « مصباح علاء الدين » عند دبلجته إلى العربية.

وفي 3 جانفي 1953 بدأ عبد الحليم يغنّي كل ليلة ضمن مجموعة الفنانين التي كانت تحيي الاحتفال بمرور ستة أشهر على ثورة جويلية، واستطاع بحلاوة صوته وصدق تعبيره وإحساسه بما يقول أن يتسلل إلى أسماع وقلوب الجميع، خصوصًا بعد أداء أغنيته المتطورة « على قد الشوق » لكمال الطويل. وكان أن بدأت تلقى عليه الأضواء واتجهت إليه كاميرات السينما.

وفي 13 ديسمبر 1954 تعاقد معه المخرج إبراهيم عمارة ليمثل أمام شادية بطولة فيلم « لحن الوفاء » الذي عرض في مارس 1955 في نفس الوقت الذي عرض فيه فيلم « أيامنا الحلوة » الذي اشترك في تمثيله مع فاتن حمامة وعمر الشريف وأحمد رمزي من إخراج حلمي حليم.

وفي 5 جانفي 1955 أصيب عبد الحليم بأول أزمة مرضية ألزمته الفراش عشرين يومًا. وكانت هذه بداية رحلة عذابه مع المرض الذي أخذ يتفاقم على مرّ الأيام.



وفي 8 ديسمبر 1955 عرض ثالث أفلامه « أيام وليالي » من إخراج بركات. وفي 3 جانفي 1956 عرض فيلمه الرابع « موعد غرام » الذي مثله أمام فاتن حمامة من إخراج بركات.

وفي 15 جانفي 1956 فاجأته أزمة مرضية حادة، ولأول مرة جاءه النزيف الذي لازمه حتى وفاته، وانتقل إلى مستشفى العجوزة، وكان ذلك في شهر رمضان. وجدير بالذكر أن حلول شهر رمضان من كل عام كان يتفاقم فيه مرض عبد الحليم ويلازم الفراش. وفي أوائل عام 1957 سافر إلى لندن عندما ساءت حالته الصحية، وأجرى له الدكتور تاتر عملية استئصال الطحال.

وفي 10 نوفمبر 1957 عرض فيلمه « بنات اليوم » الذي مثله أمام ماجدة وآمال فريد من إخراج بركات. وقد غنى فيه لعبد الوهاب أغنيته الشهيرة « أهواك »، وكان عبد الوهاب قد تعاقد مع عبد الحليم على هذا الفيلم منذ 1953 ولكنه لم ينفذ العقد إلا بعد أن أصبح عبد الحليم نجمًا مرموقًا على الشاشة وفي عالم الغناء. وفي 7 مارس 1957 عرض فيلمه « فتى أحلامي » الذي مثله أمام آمال فريد من إنتاج وإخراج حلمي رفلة. وفي 20 ديسمبر 1957 عرض فيلمه « الوسادة الخالية » الذي مثله أمام لبنى عبد العزيز من إخراج صلاح أبو سيف. وفي 5 مارس 1958 عرض فيلمه « شارع الحب » الذي مثله أمام صباح من إخراج عزالدين ذو الفقار. وفي 12 جانفي 1959 عرض فيلمه « حكاية حب » الذي مثله أمام مريم فخر الدين من إخراج حلمي حليم.

في 14 جويلية 1959 كوّن عبد الحليم مع مدير التصوير وحيد فريد شركة للانتاج السينمائي باسم « أفلام العالم العربي » كانت باكورة إنتاجها فيلم « البنات والصيف » الذي يتناول ثلاث قصص قصيرة من تأليف إحسان عبد القدوس. وفي 8 فيفري 1961 عرض فيلمه « يوم من عمري » الذي مثله أمام زبيدة ثروت من إخراج عاطف سالم. وفي 12 نوفمبر 1962 عرض ثاني إنتاج له « الخطايا » الذي مثله أمام مديحة يسري وحسن يوسف من إخراج حسن الإمام.

في 15 ديسمبر 1962 كانت صلة عبد الحليم قد توطدت مع أستاذه محمد عبد الوهاب، وكونا معًا شركة تسجيل الإسطوانات باسم « صوت الفن »، وفي 20 ماي 1962 تحوّلت « أفلام العالم العربي » إلى « أفلام صوت الفن » بعد دخول محمد عبد الوهاب شريكًا ثالثًا، على أن يكون نصيب عبد الوهاب 37،5 في المائة وعبد الحليم 37،5 في المائة ووحيد فريد 25 في المائة.

وفي 28 جويلية 1966 ساءت حالته

الصحية بعد الاشتراك في أعياد الثورة، وسافر إلى أمريكا حيث مكث في المستشفى حوالي ستة أشهر، ورفض عبد الحليم أن تجرى له عملية تحويل القناة الموصلة للدم إلى الكبد عندما علم أن نتيجتها فقدان الذاكرة، وقد تكلف علاجه في أمريكا 26 ألف دولار دفعتها سفارة مصر في أمريكا، وعندما عاد إلى القاهرة سدد المبلغ للدولة بالعملة المصرية.

وفي 13 جانفي 1967 عرض فيلمه « معبودة الجماهير » الذي مثله أمام شادية من إخراج حلمي، ومن الملاحظ أن نشاطه السينمائي بدأ يتضاءل نتيجة لنوبات المرض التي كانت تعاوده في فترات متقاربة، ونصيحة الأطباء له ألا يجهد نفسه. وفي 17 فيفري 1969 عرض آخر أفلامه « أبي فوق الشجرة » الذي مثله أمام نادية لطفي من إخراج حسين كمال، وهو من إنتاج « أفلام صوت الفن » واستمر عرضه عامًا كاملاً.



وفي 15 أفريل 1970 سافر عبد الحليم إلى أمريكا للعلاج وظل تحت مراقبة الأطباء هناك شهرًا ونصفًا، نصحوه خلالها بعدم إجهاد نفسه والتوقف عن الغناء والتمثيل حتى لا تسوء حالته. وفي 20 أفريل 1974 سافر إلى فرنسا للعلاج على نفقة الملك الحسن ملك المغرب، واستغرق علاجه شهرين ونصفًا تحت إشراف الطبيب العالمي سارازان.



وفي 13 جانفي 1977 سافر عبد الحليم إلى لندن لإجراء عملية الحقن السنوي، وظل بها مدة 22 يومًا خرج بعدها إلى شقته، ولكنه عاد إلى المستشفى بعد ستة أيام عندما زادت نسبة الصفراء، وانتابته حالة الاستسقاء، وبعد 29 يومًا صارع فيها المرض أصيب بحالة نزيف لم يتوقف إلا بوفاته في تمام الساعة العاشرة من مساء يوم الإربعاء 30 مارس 1977.

11 أفريل 1977

توفي في باريس الشاعر الفرنسي جاك بريفير، من أشهر شعراء فرنسا ومن أنصار التحرر الفكري والأخلاقي.



ولد بنيلي سور ـ سان في 4 فيفري 1900 وعاش في وسط عائلي كاثوليكي ومتعاطف مع الملوكية لذلك كانت للكنيسة مكانتها في حياة وتصرفات كل أفراد عائلته. ولقد قام جاك بريفير بواجبه العسكري بداية من سنة 1921 وعلى امتداد خمس سنوات. وفي سنة 1925 انضم إلى مجموعة الفنانين السرياليين لكن سنة 1928 تشكل علامة بارزة في رحلة جاك بريفير الفنية فخلالها شارك في شريط « باريس اكسبريس » رفقة شقيقه السينمائي بول بريفير ومارسال دوهمايل. وفي بداية الثلاثينات التي تعتبر فترة العصر الذهبي للفن في فترة ما بين الحربين، انضم إلى « مجموعة أكتوبر » و« المسرح السياسي » وشارك في شريط « القضية.. في الحقيقة » 1932، و« البيرة صفر » 1933 مع جان رينوار، و« جريمة السيد لونج » 1935. وبعد هذه المرحلة انضم جاك بريفير إلى الواقعية الشعرية ضمن « أطفال الجنة » 1945.

وبعد سنة 1948 أصبح جاك بريفير مستشارًا سينمائيًا ليختص في سينما الأطفال والصور المتحركة. وفيما بين 1961 و1968 تعامل رفقة شقيقه بيير بريفير في ميدان الانتاج التلفزي.

وحول أعماله السينمائية يعتبر جاك بريفير أن « القضية في الحقيبة » و« أطفال الجنة » من أبرز إبداعاته السينمائية.

18 أفريل 1977

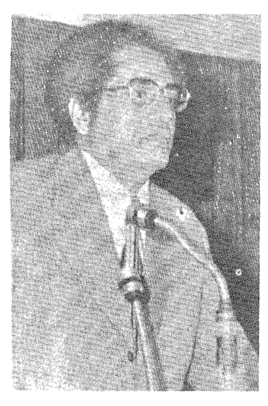
توفي الشاعر والمؤلف المسرحي البرازيلي فالدمار أوليفيرا الذي يعتبر شاعر البرازيل الوطني.

ولد في 2 ماي 1900. أخذ موضوعاته عن حياة الكادحين، وألف القصائد الغنائية والملاحم والمسرحيات التاريخية مثل « ظلام المناجم » 1931، ومن مسرحياته الناجحة « مارغريت » 1933.

25 أفريل 1977

وفاة الشاعر محمود حسن إسماعيل

توفي في الكويت الشاعر المصري الكبير محمود حسن إسماعيل عن 67 سنة.



ولد في 2 جويلية 1910 في قرية النخيلة، مركز أبو تيج بمحافظة أسيوط من صعيد مصر. أثرى الحياة الأدبية والشعرية بروائع نتاجه الفكري، منذ أصدر أول ديوان له عام 1934، « أغاني الكوخ » متغنيًا بالقرية والوطن والطبيعة، واستمر بعد ذلك يغني للحرية والثورة في دواوينه الأخرى : « هكذا أغني » 1937، « أين المفر » 1947، « نار وأصفاد » 1959، « قاب قوسين » 1964، « لا بد » 1966، « التائهون » 1968، « هدير البرزخ » 1969، « صلاة ورفض » 1970، « السلام

الذي أعرف » قصيدة طويلة القاها في مهرجان الشعر الدولي يوم 15 أوت 1969 بمدينة ستروجا في يوغسلافيا، « نهر الحقيقة » 1972، إلى جانب أعماله التي لم تنشر بعد.

عبر محمود حسن إسماعيل عن ثورة الشباب في مصر عام 1935، وثورة 23 جويلية 1952، وتعبر قصائده عن الشخصية المصرية في بعدها العربي والإسلامي، وأعنى قضية فلسطين التي يتبلور إحساس الشاعر بها منذ وقت مبكر، وفلسطين في شعر محمود حسن إسماعيل، تمثل الرمز الأساسي في رؤياه الإبداعية، المعادل للجهاد، ذلك أنه منذ عام 1935 وهو يصور مفهوم البطولة، ويلهب حماسة الشباب، ويحرك مشاعر مواطنيه.

كان نهاره عملاً وتأملاً، ثم يفرغ إلى وحدته ليلاً في بيته بحي الرميثية بالكويت. لا يفتح بابه ـ كما تعود ـ إلا بإذن وحذر، ولعدد محدود جدًا من الأصدقاء..

حتى جاء زائر على غير انتظار. وهل يطلب القدر إذنًا ؟.

وفي لحظة، ينفجر شريان وتدور في رأسه معركة صامتة : الغازي فيها دم القلب، والهدف شمس العقل..

وتغرب الشمس في الشفق الدامي..
ويسكن القلب..
وتنتهي المعركة..
وأن إلى ربك المنتهى..

5 ماي 1977

توفي في بون الزعيم الألماني لودفنغ ارهارد مستشار ألمانيا الفيدرالية 1963.

ولد في 4 فيفري 1897، اشتغل 1949 إلى 1963 وزيرًا للاقتصاد، وفي أكتوبر 1963 عيّن مستشارًا خلفًا للزعيم اديناور حتى ديسمبر 1966.



8 ماي 1977

أزيح الستار عن قصة اختفاء 200 طن من اليورانيوم الذي يمكن استخدامه في صناعة القنابل الذرية. ففي عام 1968 أقلعت سفينة ألمانية غربية من ميناء انتورب (بلجيكا) متجهة إلى جنوا وعلى ظهرها 200 طن من اليورانيوم، ولكن السفينة لم تصل قط إلى جنوا، وأعلن في حينه أنها فقدت. ورغم أن السفينة ظهرت بعد عام من اختفائها تحت إسم جديد وبطاقم جديد، إلا أن أحدًا لم يهتم بالتحقيق في مصير الـ 200 طن يورانيوم التي كانت تحمله السفينة قبل اختفائها. وبقي الموضوع لغزًا إلى أن كشفه النائب العام النرويجي هاكن ويكر، وأعلن أن اليورانيوم المفقود وصل إلى إسرائيل.

ويقول النائب العام النرويجي أنه حصل على هذه المعلومات من اعتراف الإسرائيلي دان ايربل، الذي اتهم بقتل عربي هو أحمد البوشيخي وحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات. فقد اعترف دان أمام المحقق النرويجي عام 1973 بأنه اشترك في تحويل حمولة اليورانيوم إلى إسرائيل عام 1968.

10 ماي 1977

توفّيت الممثلة السينمائية الأمريكية جوان كوافورد، المرأة التي لم تعرف اليأس..

ولدت في أحد الأزقة الضيقة بسان أنطونيو بولاية تكساس في 23 مارس 1908. نشأت نشأة مضطربة دون أي ارتباط بمبدأ ودون أن تتقيد بأي حدود.

وفي خريف 1928 تعرفت على دوغلاس فيربانكس وتحابا. ولم يكن فتى عاديًا فقد تعلم في الخارج مما رفع من قدره العلمي وهو سليل أسرة هوليوود المالكة فوالداه هما دوغلاس فيربانكس الأب وماري بيكفورد حاملة تاج مدينة السينما، وفازت جوان الفتاة الخاملة الضائعة بولي عهد السينما وتزوجا. ولعل جوان لم تشعر بالزهو والفخر ولم تمتلىء نفسها بالثقة بالقدر الذي كانت عليه يوم استقبلتها حماتها ماري بيكفورد في أكبر قصور مدينة السينما وأعلاها شأنًا.

كانت تلك أيامها السعيدة فارتفع أجرها إلى 500 دولار ـ أسبوعيًا ـ ومثلت دورًا هامًا في « بناتنا الراقصات » الذي ثبت إسمها كنجم سينمائي وسعدت بالزواج المرموق.

وكان دوغلاس رجلًا ذا ثقافة وإصلاح. ولقد نفع جوان من نواح شتى أفادتها في عملها كممثلة وفي حياتها العامة ولكن الزواج انتهى أيضًا إلى فشل فلقد كانت أسهم جوان أعلى من أسهم زوجها في سماء السينما وكان عليهما أن يعملا معًا في عدة أفلام كما رأى أصحاب العمل.. وامتزج التفوق بالنقص والكبرياء بالتواضع.. فانبعثت الشرارة التي أكلت الحب ونهشت الزواج عام 1939.

وفي عام 1943 تزوجت الممثل الجديد فيليب تيري. وكانا يعيشان في حب جارف عنيف..

ومرّ الزمن، وتساءل الناس.. هل كوكب جوان كوافورد في هوليوود بدأ ينحدر.. وتحدثوا عن النجم الذي يخبو.. وتجرأ صحافي يومًا فسألها في صراحة : ماذا تظنين أنك فاعلة إذ تفقدين مركزك بين العشـرة الأوائل في هوليوود ؟. فقالت : « ماذا تظن أنت نفسك.. أعمل على استعادة مركزي طبعًا.. ».



وما لبثت أن تركت مترو جولدوين إلى اخوان وارنر حيث مثلت « ميلد روبيرس » وحصلت على جائزة الأكاديمية.. الأوسكار.. أعلى جوائز السينما شأنًا والأعز على كل فتاة بعد خاتم الزواج...

14 ماي 1977

في اسبانيا، تنازل الأمير الدون خوان رسميًا عن العرش لابنه خوان كارلوس. وكان الدون خوان يطالب بعرش اسبانيا، لأنه أكبر أولاد ألفنسو الثالث عشر آخر الملوك قبل الحرب الأهلية وعصر فرانكو.

ولكن الجنرال فرانكو زعيم اسبانيا الأسبق أقصاه من ولاية العهد لإصراره على أنه الوحيد الذي يستحق العرش.



وجدير بالذكر أن فرانكو رغم سلطانه العظيم أبقى على الملكية، واعتبر نفسه وصيًا على العرش بلقب رئيس الدولة.

وقد رشح فرانكو لولاية العرش خوان كارلوس وهو ابن الدون خوان، ونشأه على الأسلوب الذي رآه، فتربى تربية عسكرية ومارس الحياة العسكرية زمنًا ثم تدرب على شؤون إدارة الدولة تدريبًا كافيًا، حتى إذا مات فرانكو تمكن الملك خوان كارلوس من الانتقال بسلام من الديكتاتورية المطلقة إلى الديمقراطية المعتدلة في اسبانيا.

وعندما تم ذلك لم يجد الأب مناصًا من التنازل لابنه تنازلًا رسميًا عن العرش.

28 ماي 1977

في الولايات المتحدة، اندلع حريق ضخم مساء أمس في نادي ليلي يقع في مدينة كنتاكي أدى إلى مقتل 177 شخصًا وجرح 30 آخرين.

6 جوان 1977

في موسكو، انعقد مؤتمر رجال الدين الاسلامي والمسيحي، بمشاركة البوذيين والسنتوئيين واليهود، من أجل السلام ونزع السلاح والعدالة بين الشعوب.

8 جوان 1977

أعلن الرئيس الأمريكي جيمي كارتر، بأنه سيتم الاعتماد بشكل كبير على صواريخ كروز التي تعتبر قاذفة صغيرة فيها أجهزة قيادة ذاتية داخلية، وبمقدورها تتبع أي هدف وفي أي اتجاه، وأن تطلق رأسًا أو عدة رؤوس حربية كل واحد منها منفصل عن الآخر، وبحيث يتجه كل رأس حربي إلى هدف منفصل. وستزود هذه الصواريخ بأعقد أجهزة الحرب الألكترونية لكي تستطيع عبور شبكات الدفاع الجوي بأمان. ويصل مدى هذه الصواريخ إلى أكثر من 2500 كلم.

16 جوان 1977

توفي في واشنطن، المهندس والفيزيائي الأمريكي، الألماني الأصل فرنير فون براون، مخترع الصواريخ الحربية.

ولد بمرناو قرب مونيخ في 23 مارس 1912.

بدأ اكتشافاته العلمية عام 1931 حيث عمل باذن من هتلر في صناعة الصواريخ أ 4 وف 2 التي استعملها الألمان في القصف على أنقلترا في الحرب العالمية الثانية. وفي 1945 قبض عليه الحلفاء واعتقلوه إلى الولايات المتحدة حتى أطلق سراحه وتجنس بالجنسية الأمريكية ودعي للعمل لفائدة « نازا »، وفي 1953 عيّن مديرًا لبرامج صواريخ « ساتورن ».

27 جوان 1977

أعلن استقلال جيبوتي وعيّن الزعيم حسن غولاد رئيسًا للجمهورية.

كانت عاصمة الصومال الفرنسي على مدخل خليج عدن. المنفذ الرئيسي لصادرات أثيوبيا، يربطها خط حديدي بأديس أبابا.

28 جوان 1977

الاحتفال بمرور 400 سنة على ميلاد الرسام روبنز

احتفلت بلجيكا بمرور 400 سنة على ميلاد الرسام البلجيكي بيتر بول روبنز المولود في 28 جوان 1577، أعظم مصوري المدرسة الفلمنكية (موطن الرسام) وافتتح بهذه المناسبة في مدينة انفير معرضًا (سمّي معرض القرن) اشتمل على جميع أعمال هذا الفنان الكبير وعددها 173 لوحة جلبت من أكبر المتاحف في أوروبا والولايات المتحدة.

ولد أعظم المصورين الفلمنكيين من سلسلة طويلة من رجال أعمال موفقين، وتابع هو السلسلة. ودرس أبوه، جان روبنز، القانون في بادوا، وأنتخب عضوًا في المجلس التشريعي في أنتورب وهو في سن الحادية والثلاثين وأتهم بالبروتستانتية فاستبعد بالذات من العفو العام الذي صدر عام 1574، وهرب مع زوجته وأطفاله الأربعة إلى كولين، وهناك اختارته



مستشارًا قانونيًا، آن السكسونية (زوجة وليم اورانج). وارتكب معها الفحشاء، فأودعه الأمير السجن في ولنبرغ ولكن ماريا غفرت لزوجها زلته وبعثت إليه برسائل رقيقة مؤثرة، وقدمت الالتماسات وكافحت من أجل الافراج عنه، حتى تم لها ذلك بعد عامين من المحاولة، شريطة أن يبقى جان تحت المراقبة في سجن وستاليا ولحقت به هناك في 1573، ومن المحتمل أن بيير بول رأى النور هناك، وعمد الطفل وفق الطقوس اللوثرية، ولكن وهو لا يزال في المهد، تحولت الأسرة إلى الكثلكة. وفي 1578 انتقل جان مع أسرته إلى كولونيا حيث اشتغل بالقانون وأثرى وازدهر، وعند موته 1578 قصدت ماريا مع أطفالها إلى انتورب للاقامة فيها.

وتلقى روبنز تعليمه الرسمي حتى سن الخامسة عشر فحسب، ولكنه زاد عليه بالدأب على القراءة وبالخبرة والتجربة. وظل لمدة عامين وصيفًا في خدمة كونتس لالنج في أودينار، والمفروض أنه تعلم هناك اللغة والسلوك الرفيع الذي تميز به عن معظم فناني عصره. ولما لاحظت أمه ميله إلى الرسم، ألحقته للتدريب

على يد طوبيا فرهاخت، ثم آدم فان نورت، وأخيرًا أوتو فاينوس، وكان رجلًا واسع الثقافة لطيف الحديث، وبعد قضاء ثمان سنوات في كنف هذا المعلم الممتاز، قصد روبنز، وهو في سن الثالثة والعشرين، إلى إيطاليا ليدرس الروائع التي هزت شهرتها النفوس المتعلقة بالتصوير. وفي البندقية عرض أعماله الخاصة على رجل في حاشية فنسنز دوق مانتوا. وسرعان ما التحق روبنز بقصر الدوق في مانتوا، رسامًا للبلاط وهناك أبدع لوحتين قاربتا الكمال الفني: « جوستوس لبسيوس وتلاميذه » وكان بين التلاميذ فيها بطرس وأخوه فيليب، ثم لوحة تمثله هو نفسه، أي روبنز، وهو نصف أصلع في الخامسة والعشرين. وقام برحلات قصيرة إلى روب لينسخ للدوق بعض الصور، وإلى فلورنسا حيث شهد (ورسم فيما بعد بشكل مثالي زواج ماريا مديتشي من هنري الرابع الغائب). وفي 1603 أوفده الدوق في مهمة دبلوماسية إلى اسبانيا يحمل هدايا إلى دوق ليرما، وتقبل الوزير الرسوم التي كان روبنز قد قام بنسخها على أنها لوحات أصلية، وعاد الفنان إلى مانتوا دبلوماسيًا ناجحًا. وفي رحلة ثانية إلى روما استقر به المقام فيها مع أخيه الذي كان أمين مكتبة كاردينال. وأبدع روبنز آنذاك عدة لوحات للقديسين، منها لوحة « القديس غريغوري يصلي للعذراء ». وقد اعتبرها أولى روائعه. وفي 1609 عندما عينه الأرشيدوق ألبرت مصور البلاط، في أنتورب، اختفت كل بقايا الفن القوطي في التصوير الفلمنكي، واكتمل انصهار الفن الفلمنكي والفن الإيطالي معًا.

وأحس روبنز بالطمأنينة فتزوج في 1609. وكانت ايزابيلا برانت ابنة محام وعضو المجلس التشريعي في أنتورب، ومن ثم كانت شريكة صالحة لابن محام وعضو في المجلس التشريعي في المدينة نفسها. وأقام روبنز في بيت أبيها حتى يتم إعداد داره الفخمة المطلة على قناة وابنز.

وفي واحدة من أجمل لوحاته نرى روبنز وايزابيلا تغمرهما سعادة الأيام الأولى من الزواج، أما هي فنراها مكسوة بأردية فضفاضة مشدودة الخصر بصدار مزدان برسوم الأزهار، وقد وضعت يدها على يده في ثقة واستتار، وبرز وجهها المفعم بالحيوية من طوق رقبة أزرق هائل، وتوج رأسها بقبعة فارس، أما هو فتراه مكتمل الرجولة والنجاح، ذا ساقين قويتين ولحية بيضاء وملامح وسيمة، يرتدي قبعة مزدانة بالأشرطة.

وكان روبنز في نفس الوقت وثنيًا أساسًا، ولو عاد دون تورع أو خجل بجسم الانسان ذكرًا أو أنثى، في كل نشوة الفتوة عند الرياضي القوي، أو في هدوء المتقوس المنحني. وكان معروفًا عن الفلاندرز أو رمزًا عليها أن استمتعت بأساطير الوثنية الدنسة ـ طقوس وعادات الجسم الطليق ـ على حين رحبت الكنائس بتأويله للموضوعات الدينية أو تفسيره لها. واعترف رجال الكنيسة في الفلاندرز ببراءة الناحية الحسية في رسوم روبنز، فلم يحسو بالحرج أو بوخز الضمير في أن يطلبوا منه أن يصور ثانية قصص العذراء والمسيح والقديسين.

وفي مارس 1620 تعاقد مع الجزويت على أن يضع قبل أن ينصرم العام، تصميمات لتسعة وثلاثين رسمًا تغطي سقوف كنيسة الباروك الفخمة التي كانوا قد بدأوا تشييدها في أنتورب في 1614. وأنجز روبنز الرسوم التي حولها فان ديك وآخرون معه إلى لوحات، وقام روبنز نفسه بعمل صورتين عظيمتين للمذبح الرئيسي، إحداهما « أجنات يبرىء الذين مسهم الشيطان »، والثانية « معجزات سان فرنسوا »، وكلتاهما الآن في متحف تاريخ الفن في فيينا.

ومع ذلك فان روبنز كان كاثوليكيًا على النحو الذي كانت تعنيه الكثلكة في عصر النهضة، ومسيحيًا بحكم الموطن. وعاشت وثنيته في ظل

تقواه. ولم تكن مريماته (صور السيدة العذراء في لوحاته) سوى نسوة داعرات غليظات يبدو واضحًا أنهن أصلح لإيقاع الرجال في حبائلهن، منهن لإنجاب إله. وفي لوحة « العذراء في اكليل من الزهر » تمثل السيد المسيح صبيًا أجعد الرأس، ومريم في زي ربة بيت فلمنكية ترتدي قبعة جديدة في نزهة يوم الأحد في أحد المنتزهات. وحتى في لوحة « رفع الصليب » (الموجودة في كاتدرائية أنتورب) نجد أن اهتمام روبنز بالتشريح يتغلب على الفكرة الدينية. فالمسيح رجل رياضي مكتمل القوة والنشاط، لا إلها يعاني سكرات الموت. وفي « طعنة الرمح » مرة أخرى نجد التشريح هو كل شيء : فالمسرح واللصان شخوص ضخمة، والنساء تحت الصليب يتخذن وضعًا خاصًا أما فنان، أكثر منهن مغمى عليهن من الحزن، فان روبنز لم يستشر هول الموقف. وفي خمس مرات على الأقل تحدى روبنز الرسام البندقي تيتيان في « صعود العذراء »، وفي أشهر هذه المحاولات، تبدو العذراء ميتة لا حياة فيها، والأفراد الأحياء هم المجدلية والحواريون الجزعون عند المقبرة الخالية، وأجمل منها اللوحة الثلاثية التي أهدتها الأرشيدوقة ايـزابيل إلى جمعيـة الدفونسو في بروكسيل : ففي الصورة الوسطى نزلت العذراء من السماء لتقدم لرئيس أساقفة توليدو، رداءً من الجنة مباشرة، والقديس في خشوع تام « يلهث من العبادة ».

وعاد في حيوية بالغة إلى الموضوعات الدنيوية، مختلطة بالأساطير، عندما عرضت عليه ماري دي مديتشي أكثر العقود إغراءً في حياته. ووقع في 16 فيفري 1622 اتفاقية يرسم بمقتضاها، في مدى أربعة أعوام، إحدى وعشرين صورة كبيرة وثلاث صور شخصية، تخلد ذكرى الأحداث في حياة ماري وزوجها هنري الرابع، ودعته الملكة للحضور ليعيش في البلاط الفرنسي ولكن هداه تفكيره السليم إلى البقاء في وطنه. وفي ماي 1623 صحب معه إلى باريس اللوحات التسع الأولى، وأحبت ماري هذه اللوحات. كما أعجب بها ريشليو. وأكملت المجموعة في 1624، وقصد روبنز بالبقية إلى باريس حيث رآها موضوعة في قصر لكسمبورغ. وفي 1802 نقلت اللوحات إلى اللوفر، حيث انفردت تسع عشر لوحة منها بقاعة خاصة به.

لقد كانت حياة روبنز تدعو إلى الدهشة. إنه لم يكن النموذج الشامل للمثل الأعلى للنهضة الأوروبية، ولكنه حقق طموحه في أني لعب دورًا في الدولة وفي الرسم على حد سواء. ولم يكن فنانًا شاملاً مثل ليوناردو وميكل انجلو، فلم يخلف لنا نحتًا، ولم يصمم أي مبنى سوى داره. ولكنه في الرسم بلغ ذروة الامتياز في كل مجال. فان الصور الدينية، والصخب الوثني، والالهة والالهات، والعاريات والمكتسيات، والملوك والملكات، والأطفال والعجائز، والمناظر الطبيعية والمعارك، كانت كلها تنساب من فرشاته، وكأنها معين متعدد الموارد لا ينضب من اللون والشكل. لقد وضع روبنز حدًا لخضوع الرسم الفلمنكي للرسم الإيطالي، ولكن بدون الثورة أو التمرد، بل عن طريق الاستيعاب والاتحاد.

2 جويلية 1977

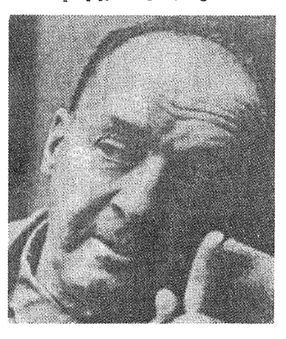
توفي في مونترو بسويسرا الكاتب الأمريكي، الروسي الأصل فلاديمير نابوكوف، الكاتب الوحيد في التاريخ الذي أنشىء بنجاح جسرًا بين نوعين حديثين من الآداب العظيمة. سمعته في العالم الذي يقرأ الأنقليزية قفزت سريعًا من عمله المثير للجدل، الأحسن مبيعًا « لوليتا » والأعمال الأخرى التجريبية الجريئة، لكن نابوكوف بالمثل في بلده رجل مميز في الآداب في كل من اللغتين الروسية والأنقليزية.

نابوكوف، كتب بترفع باللغة الروسية لمدة حوالي عشرين سنة، مكتسبًا شهرة كشاعر

1977

بارز، روائي، كاتب مسرحي قبل أن يشرع في مهنة جديدة بلغة أخرى.

هرب من روسيا مع عائلته عندما أمسك البلشفيك زمام السلطة منذ خمسين سنة مضت. عاش في المنفى في ألمانيا وفي فرنسا بين المهاجرين من الروس لمدة حقبتين قبل أن يقرر الحصول على الجنسية الأمريكية في 1945.



ولد نابوكوف في 22 أفريل 1899 في سان بطرسبورغ (لينينغراد) لعائلة قيصرية روسية غنية. والده خبير قانوني شهير ومؤسس للحزب الديمقراطي الدستوري. درس فلاديمير الأنقليزية قبل أن يستطيع قراءة الروسية. عمله الأول المنشور كان مجموعة من أشعار الحب، طبعت خاصة في 1914.

بعد حصوله على الماجستير في جامعة كامبريدج بأنقلترا في 1922، انضم نابوكوف لعائلته في برلين. وفي نفس السنة أطلق النار على والد نابوكوف حتى الموت بواسطة قتله مؤيدين للملكية في اجتماع للمنفيين الروس الأحرار عنف الحادث ذاع صداه عبر كثير من روايات نابوكوف، مسرحياته، وقصصه في شكل مسرحيات بنادق، قتلة، ومنتحرين.

الرواية الأولى بنابوكوف « واشينكا » 1926 سقطت في جذب كثير من الانتباه « الملك، الملكة والنصاب » ظهرت 1928، اتبعت بروايته الثالثة « الدفاع » 1929، بعض النقاد ينظمون « الدفاع »، « رواية الشطرنج » كواحدة من أحسن كتبه.

في أوائل مهنته طور نابوكوف أسلوأ اختباريًا مرنًا ليتعامل مع الموضوعات المتواترة الصعبة (التي لها جذور في طفولته) الموجودة في أعماله. إنها تتضمن النفي من الماضي المحبب والمفقود، الشك في شخصيته الخاصة، لا تثير العنف (موت والده)، الظلال المختلفة للجنون، معنى ووسائل الفن، الموت، الزمن، الذاكرة.

أغلب خصائصه الرئيسية تخلق الناس تحت الضغط، متنكرين عادة كأساتذة، بائعين، رجال أعمال ولاعبي شطرنج. أبطال يكونون عادة كور غريبة المنظر أو أشخاصًا مستبدلين (طبيعيًا، اجتماعيًا، عقليًا).

كتبه معقدة جدًا ومثقلة جدًا بالشعارات، الحيل الأدبية، إشارات لأماكن أخرى، وداخل النكات التي ممكن أن يستمتع بها على مستويات مختلفة.

أول مصادمة جادة لنابوكوف مع المجادلات جاءت في 1935 مع « دعوة لقطع الرقبة » التي انتقدت الفوضى والارتباك المكتشفين. مع نشر روايته « اليأس » في 1936، نابوكوف المتحمس بدأ يربط إسمه مع عمالقة الأدب الروسي « اليأس » حكاية « فوق واقعية لرجل قتل افاق » يماثله « ومن ثم أخذ مكان الآفاق ».

في 1937 تحرك نابوكوف من برلين إلى باريس. وفي 1940 قرر أن يبدأ حياة جديدة في الولايات المتحدة.

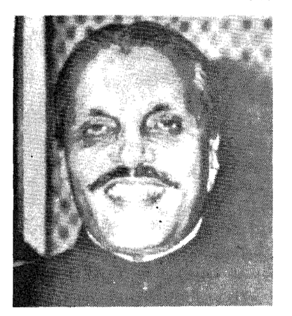
من 1941 إلى 1948 درّس بكلية ويلسلي، أولًا كمحاضر ثم كأستاذ للآداب في 1948، قبل

منصب الأستاذية بجامعة كرتل حيث كتب، كلام الذاكرة، ذاكرة عن شبابه في روسيا ورواياته «بنين» و«لوليتا» المثيرة، التي يدعوها كثير من النقاد القطعة الأساسية في أعماله.

لوليتا تتعامل مع الهاجس الجنسي لتفكير العصور الوسطى (هامبرت - هامبرت) مع طالبة مدرسة في الثانية عشرة من عمرها. إنها تحكي في مصطلحات مرحة، صاخبة، بذيئة، عن عملية حب دامت سنتين بين «هامبرت» والفتاة وسافرا عبر الولايات المتحدة، الازدهار، النقد الهادف، والصيت الشامل المكتسب بواسطة لوليتا ساعدوا نابوكوف على ترك التدريس وتكريس كل وقته لكتاباته.

5 جويلية 1977

في باكستان، قام الجنرال محمد ضياء الحق بانقلاب عسكري أطاح بالرئيس ذو الفقار علي بوتو.



ولد الجنرال ضياء الحق في عام 1914 في الجزء الشرقي من ولاية البنجاب بالهند حيث كانت مستعمرة بريطانية قبل التقسيم. وكان والده يعمل في وظيفة حكومية متواضعة وكانت أسرته أسرة مسلمة ورعة.

وتلقى ضياء الحق تعليمه في إحدى المدارس المرموقة في العاصمة دلهي قبل التحاقه بالجيش خلال الحرب العالمية الثانية. وعندما قسمت الهند بعد الاستقلال عام 1947 انتقل ضياء الحق إلى باكستان مثله مثل معظم المسلمين في الجيش الهندي.

وأخذ ضياء الحق يصعد سلم الترقي المستمر في صفوف الجيش إلى أن رقي إلى رتبة زعيم عام 1969. وظل ضابطًا مغمورًا في الجيش الباكستاني الضخم حتى اقتراب نهاية الفترة التي تولى فيها ذو الفقار علي بوتو رئاسة الوزارة. وفي عام 1976 قام بوتو بترقية ضياء الحق فجأة رئيسًا لهيئة أركان الجيش متخطيًا بذلك قوادًا أرقى منه بكثير. ومع ذلك فقد قام ضياء الحق بعد ذلك بستة عشر شهرًا فقط بانقلاب عسكري ألقى فيه القبض على ذو الفقار علي بوتو مع بعض الساسة الآخرين وتولى السلطة في البلاد. وقد سبق الانقلاب العسكري قيام مظاهرات ضخمة ضد دكتاتورية بوتو بتنظيم من تحالف أحزاب المعارضة، وقد استخدم ضياء الحق تعبير انقاذ البلاد من مخاطر الوقوع في حرب أهلية ذريعة لتبرير تدخل القوات المسلحة. وادعى أن القوات المسلحة ستجري انتخابات حرة ونزيهة في غضون تسعين يومًا من توليها السلطة وكان يؤكد على أنه هو نفسه جندي بسيط لا مواهب له ولا طموحات لتولي السلطة والحكم، ومع ذلك يبدو أن ضياء الحق سرعان ما طمع في السلطة وأصبح الحاكم الفعلي لباكستان.

15 جويلية 1977

سافر بيغن إلى واشنطن للاجتماع بالرئيس كارتر والبحث معه حول طبيعة السلام في الشرق الأوسط الذي يراد التوصل إليه، وقد

حمل معه مشروعًا سريًا للسلام تضمن الخطوط التالية :

1 ـ يجوز عقد مؤتمر جنيف يوم 10 أكتوبر القادم ويستطيع الفلسطينيون الاشتراك فيه داخل إطار « الوفد الأردني » وإذ تعذر التغلب على هذه المشكلة يجوز لإسرائيل أن تفاوض كل بلد عربي مجاور لها على حده.

2 ـ يتعيّن على جميع الأطراف المتنازعة أن تتوجه للتفاوض سواء في جنيف أو في أي مكان آخر وبدون أي شروط مسبقة.

3 ـ إن الهدف من أي مفاوضات في جنيف أو في أي مكان آخر هو التوصل إلى إبرام معاهدة صلح صريحة ومحددة بين إسرائيل وجاراتها، والتي تتضمن العلاقات خاصة الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية.

4 ـ يمكن إثارة جميع المشاكل بما في ذلك الضفة الغربية والقدس من جانب كل طرف وكما يجوز أن تكون موضوعات « المفاوضات مباشرة ».

5 ـ إن إسرائيل لا تفكر في الجلاء عن الأراضي العربية المحتلة قبل عقد معاهدة صلح رسمية للسلام.

6 ـ في إطار السلام هذا فان إسرائيل ستكون على استعداد للقيام بالانسحاب من قطاع عريض من سيناء ومن نصف أراضي الجولان مع بقاء غزة ورفح تحت السيطرة الإسرائيلية كما سوف تبحث تسوية لشرم الشيخ وعلى أن تصبح سيناء والجولان منزوعتي السلاح.

7 ـ بالنسبة للضفة الغربية فان المشروع يقضي بإيجاد حل وظيفي، أي توزيع للمسؤوليات بين سكان الضفة أنفسهم الذين سيتمتعون بحكم شبه ذاتي. وتوزيع المسؤوليات هذه سيتم بين الأردنيين والإسرائيليين المقيمين في هذه المنطقة وعلى أن يحتفظ الإسرائيليون باليد العليا في مشاكل الأمن.

16 جويلية 1977

توفّي شاعر المغرب العربي مفدي زكريا الملقب بابن تومرت وهو اللقب الأدبي لهذا الشاعر الكبير، الذي يعتبر شاعر الثورة الجزائرية. إذ كان الشعر يتدفّق من روحه شُواظًا في مواجهة الاستعمار وأعوانه.



ولد مفدي زكريا بن سليمان عام 1913 بقرية بني يسجن وترعرع في مدينة عنابة التي كان يتّجر فيها أبوه، وبعد أن قطع بعض الأشواط في التعليم سافر ضمن البعثة التعليمية إلى تونس وقضى فيها سنتين بمدرسة السلام القرآنية، وقضى بعض الوقت في المدرسة الخلدونية التي تعلم فيها الحساب والهندسة والتاريخ، وقد أراد أن يتوّج هذه الجهود ليمتّن معارفه اللغوية والأدبية فولج جامع الزيتونة فأرضى نهمه في علوم البلاغة والنحو والأدب.

ساهم مساهمة فعالة في النشاط الأدبي والسياسي بالجزائر حيث كان أول أمين لحزب نجمة شمال افريقيا سنة 1935 ودخل السجن

مرات متوالية قضى في مجموعها سبع سنوات آخرها عام 1955.

ساهم في النهضة الفكرية بتونس من أيام الدراسة إلى آخر حياته بمحاضرات ومقالات صحفية وأحاديث إذاعية. وهو صاحب النشيد الوطني الجزائري وسائر الأناشيد القومية الجزائرية كنشيد جيش التحرير ونشيد الطلاب ونشيد العمال ونشيد الشهداء كما أنه صاحب نشيد مؤتمر المصير بتونس ونشيد معركة بنزرت الخالدة.

ومن دواوينه المطبوعة : ديوان « الخافق المعذب » وهو شعر الهوى والشباب، وديوان « محاولات طفولة » وهو إنتاجه في صباه، أما ديوانه الكبير فهو « اللهب المقدس » ويقع في 360 صفحة من الحجم الكبير، وديوان « أهازيج الزحف المقدس »، وديوان « انطلاقة » وهو ديوان المعركة السياسية في الجزائر، وله في تونس ديوان « تحت ظل الزيتون » 1965.

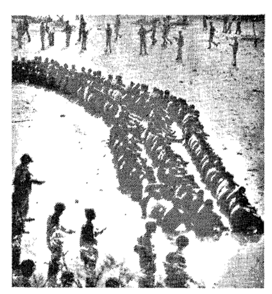
25 جويلية 1977

نهاية الامبراطورية الشبح

كسب ثوار الصومال واريتريا نصرهم الثالث الحاسم في صراعهم مع السيطرة الغاشمة التي بسطتها دولة متهالكة كانت تسمي نفسها امبراطورية، هي الحبشة، على جيرانها، في الصومال والحبشة بتأييد من دول الغرب وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية.

في هذا اليوم استولى الثوار على كيفالو عاصمة إقليم أوجادين.

أسطورة الحبشة تتلاشى... هذه هي مملكة اخشوم القديمة... بلاد النجاشي... كلها أراضي صومالية وأراضي اريترية.



الأسرى الاحباش في معركة كيفالو التي كسرت ظهر الاستعمار الحبشي

29 جويلية 1977

أصدرت مجموعة الدول الأوروبية التسع بيانها التالي بشأن الشرق الأوسط، الذي يرتكز على قراري مجلس الأمن رقم 242 و338.

1 ـ عدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالقوة.

2 ـ ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي التي تم الاستيلاء عليها منذ حرب جوان 1967.

3 ـ احترام سيادة كل دولة في المنطقة وسلامة أراضيها واستقلالها وحقها في العيش بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها.

4 ـ الاعتراف بأنه يجب الوضع في الاعتبار الحقوق المشروعة للفلسطينيين في حالة إقرار سلام عادل ودائم.

5 ـ ضرورة اشتراك الفلسطينيين في مفاوضات السلام وبشكل مناسب يتم الاتفاق عليه بين الأطراف المعنية.

3 أوت 1977

توفي الأسقف ماكاريوس، مطران كنيسة الروم الأرثوذكس وأول رئيس لجمهورية قبرص.



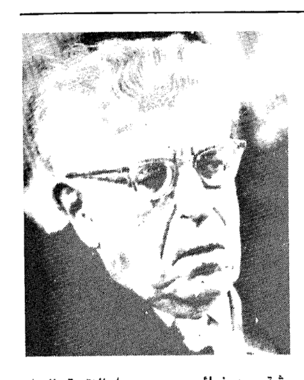
ولد في 13 أوت 1913. تلقى تعليمه الديني في كلية علوم الدين بأثينا، وبمدرسة الآلهيات بجامعة بوسطن. أنتخب مطرانًا لقبرص 1950، واشترك في حركة ايوكا التي جاهدت للاتحاد مع اليونان. أنتخب رئيسًا لجمهورية قبرص في أعقاب فوز الجزيرة بالاستقلال (1959). اشترك في مؤتمر دول عدم الانحياز المنعقد ببلغراد 1961.

اتبع سياسة الحياد، وأعلن برنامجًا للإصلاح الزراعي والتنمية الاقتصادية.

4 أوت 1977

توفي في توبنغن الفيلسوف والمؤرخ الألماني للفلسفة إرنست بلوخ، صاحب كتاب « أونطولوجيا الوجود في المستقبل ».

ولد في 8 جويلية 1885 في لود فيغشافن. كان، مع لوكا وأدورنو وبنجامن وماركوز، واحدًا من أولئك المفكرين الذين أقروا بدينهم لكارل ماركس، ولكنهم تطلعوا في الوقت نفسه، كلّ من منظور أصيل، إلى تحرير الماركسية من كل طابع

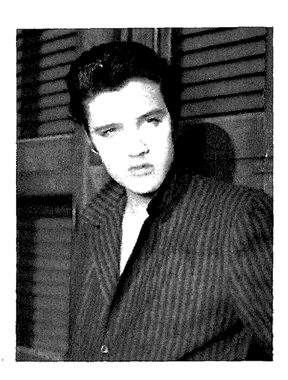


وثوقي، دوغمائي، ورد روحها النقدية إليها. وتثبت مؤلفات إرنست بلوخ نموذجي في دلالته على هذا الموقف « الهامشي »، فبعد أن أصدر عددًا من المؤلفات المهمة، ومنها « روح اليوطوبيا » 1918، و« توماس مونذر، لاهوتي الثورة » 1924، و« آثار » 1930. أيد عقب الحرب نظام الجمهورية الديمقراطية الألمانية، وعلّم في لا يبتزغ حيث نشر كتابه المشهور « مبدأ الرجاء » 1954، لكن سرعان ما نشبت خلافات خطيرة بينه وبين السلطات الثقافية في جمهورية ألمانيا الديمقراطية، ووجهت إلى إرنست بلوخ، بمناسبة دراسة « تمايزات في مفهوم التقدم » 1957، تهمة إفساد الشبيبة. وعندئذ انفجرت « قضية بلوخ » التي انتهت بطرد الفيلسوف.

بدءًا من عام 1961 صار أستاذًا في جامعة توبنغن (ألمانيا الاتحادية)، ووالى نشر مؤلفاته التي كانت تثير جدلًا في الشرق كما في الغرب، ونخص منها بالذكر : « أونطولوجيا الوجود في المستقبل » 1961، و« حول كارل ماركس » 1968.

16 أوت 1977

توفّي بالسكتة القلبية المغنّي الأمريكي الشهير الفيس برسلي، ملك « الروك أند رول » في العالم، المولود في كاليفورنيا في 8 جانفي 1935، الذي بيع من اسطواناته الغنائية أكثر من ثلاثمائة مليون اسطوانة، واشترك في واحد



وثلاثين فيلمًا قبل اعتزاله السينما في عام 1972. وقد بدأ نجمه يصعد في العام 1953 وبقي حتى مطلع الستينات صاحب أغلى حنجرة.

19 أوت 1977

توفّي غروتشو ماركس، أحد الاخوة ماركس الثلاثة الذين حققوا شهرة عريضة بأفلامهم السينمائية الهزلية. وهو مولود في 2 أكتوبر 1895.

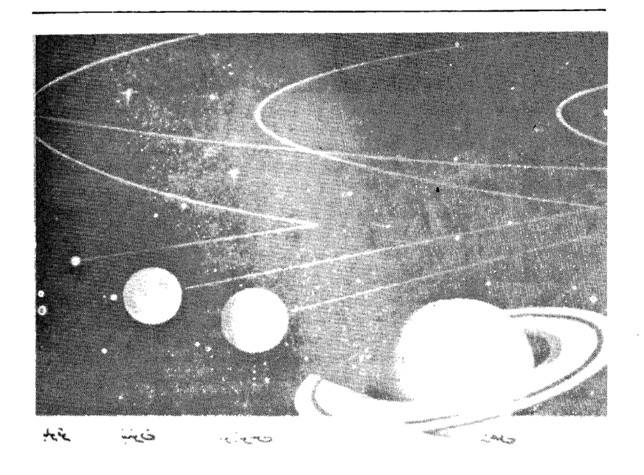
20 أوت 1977

الزحف إلى زحل... بعد اكتشاف المشتري

بنفقات تزيد على 345 مليون دولار، غير ما تكلفته الصواريخ الضخمة ومحطات المتابعة الأرضية، أطلقت الولايات المتحدة الأمريكية أولى سفينتين فضائيتين من برنامج « فواياجير » لاستكشاف الكواكب العملاقة وأقمارها. ويمثل كوكب المشتري أول محطة وأول هدف نظرًا لقربه من الأرض، ثم بعده جاء دور زحل، ومن بعده يورانوس ونبتون. ولعل المشتري من ناحية أخرى أهم هذه الكواكب. فكتلته البالغة 318 مرة مثل كتلة الأرض تزيد على ثلثي كواكب المجموعة الشمسية كلها. وهو بذلك يؤثر في ديناميكية المجموعة الشمسية بما فيها المذنبات والكويكبات والنيازك، وحتى الغازات. كما تحيط بهذا الكوكب أسرار كثيرة، مثل ما ثبت من وجود منابع حرارية باطنية تعمل على زيادة درجة حرارة غلافه الجوي عما يقتضيه بعده عن الشمس، مصدر الدفء في كل المجموعة الكوكبية.

في العشرين من شهر أوت 1977 انطلقت « فواياجير 2 » مبتدئة كرحلتها الطويلة إلى المشتري وبعدها بأسبوعين غادرت فواياجير 1 محطة الإطلاق. وأسرعت الأخيرة لتسبق أختها بحوالي أربعة أشهر في الطواف بالكوكب العملاق وفي أداء برنامجها على النحو المبين في الجدول.

وقد أتاح فارق الزمن، في الوصول إلى مدار حول المشتري، وقتًا لعلماء المتابعة الأرضية أمكنهم فيه إدخال التعديلات على برنامج السفينة الثانية حسب النتائج الأولية التي وصلت، ولأول مرة، من فواياجير 1. وبذلك تكاملت نتائج تجارب الرحلتين. فمن بين 18000 صورة أرسلتها السفينة الأولى، اتضح



وجود براكين هائجة على سطح القمر « يو »، فتم تعديل مسار السفينة الثانية بحيث تمر على مسافة أقرب من ذلك القمر بما يتيح التقاط صور واضحة لمسافات كبيرة من سطحه تكفي للحكم على نشاطه البركاني. كما أرشدت « فواياجير 1 » العلماء إلى وجود حلقة على شكل حزام استوائي حول المشتري، فكان لزامًا لتحديد أبعاد تلك الحلقة أن تمر « فواياجير 2 » بميل مناسب على المستوى الاستوائي للمشتري أثناء دورانها حوله.

وبعد أن تركت السفينتان الكوكب المشتري وتوابعه، أخذتا طريقهما إلى زحل وتوابعه، حيث طافتا حوله في نوفمبر 1980، تمهيدًا لطواف آخر في أوت 1981 بفارق تسعة أشهر. وفي حالة استمرار البرنامج فسوف تستطيع فواياجير 2 المرور بالكوكب العملاق الثالث، يورانوس، عام 1986.

3 سبتمبر 1977

توفي العالم البيولوجي الفرنسي عضو الأكاديمية الفرنسية جان روستان عن اثنين وثمانين عامًا. وهو ابن الكاتب الشهير أدمون روستان صاحب رواية « سيرانو دو برجيراك ». ومن أقواله استنادًا إلى أحد اكتشافاته العلمية بعد دراسة للحيوانات دامت أربعين سنة.

« من دون سائر الحيوانات تبقى القطط والنساء والذباب تلك التي تضيع أطول وقت في زينتها وتبرجها ».

وسئل مرة :

أصحيح أن الدماغ البشري فيه 12 مليار خلية ؟

فأجاب :

أجل.. هذا صحيح.. ولكن البطالة ضاربة أطنابها فيه.

وأخيرًا فان البشرية على حد تعبيره، هي مرض من أمراض الأرض. أما على الكواكب السيارة فليس ثمة بشر.

5 سبتمبر 1977

توفي الشاعر والناقد البلجيكي مارسيل تيري، المولود في 13 مارس 1897.

تمتاز أعماله بالعمق والحساسية. شغل كرسي أستاذ الأدب الكلاسيكي بجامعة بروكسيل. من نتاجه « قصائد » (1922 ـ 1947)، ومقاله النقدي الهام عن « حدود الشعر » 1948.

16 سبتمبر 1977

توفيت في باريس مغنية الأوبرا العالمية الشهيرة، اليونانية الأصل، ماريا كالاس، أعظم وأروع صوت عرفه الغرب.. فهي أم كلثوم الغرب بأسره والشرق كذلك.. وهي نجم من أبهر نجوم القرن العشرين.

ولدت في مدينة نيويورك في 2 ديسمبر 1923، وكان والداها قد هاجرا من اليونان إلى العالم الجديد سعيًا وراء كسب الرزق. ولم تكن هذه الطفلة البائسة تحلم بأنها ستعرف الشهرة والمجد العالميين..

وفي سن 14 سنة التحقت ماريا مع والديها بأثينا، وهناك اكتشف أساتذة الموسيقى روعة صوتها وتفوقه.

ومرت الأيام، وبدأت تبرز مواهب ماريا بعد



أن ظهرت على المسرح في فيرونا بإيطاليا سنة 1947 حتى بلغت سدة المجد.

وذات مرة حضر أحد عروضها مدير الأوبرا الشهير « جيوفاني مينيهيني » فسارع فور انتهائها من وصلتها بالالتحاق بها بمقصورتها الخاصة وصرخ بها : « صوتك عظيم وسأجعل منك أول سوبرانو في العالم ».. وهكذا كان.. وقد تزوج مينيهيني كالاس يوم 2 أفريل 1949.

كانت كالاس سمينة تخينة حسب ما تحتمه ضرورات السوبرانو كما كان يعتقد وقتها.. ولما ارتفع نجمها في قبة سماء الفن العالمي، أدركت ماريا مدى نقمتها على هذا السمن.. وأخذت تقاومه بكل الوسائل والعقاقير متنقلة بين أكبر الأخصائيين العالميين، حتى نزلت خلال عشرة أشهر فقط من 100 كلغ إلى 74.. ثم خلال

عشر سنوات انخفض وزنها من 74 إلى 50 كلغ، أي الوزن المثالي لها.

ومرّت الأيام ودخل حياة كالاس رجل آخر هو الغني اليوناني الشهير.. أوناسيس.. ومعه اكتشفت الحب الحقيقي والمتعة الحقيقية.. حتى أنها قالت إثر التعرف عليه « اكتشفت أنني كنت في قفص مظلم واكتشفت حقيقة الحياة مع أوناسيس ».

وبينما هي تعيش على أمل التزوج بالملياردير أوناسيس وتنتظر هذا الحدث السعيد بفارغ صبر.. سمعت من إحدى الإذاعات نبأ زواج أوناسيس من جاكي كينيدي أرملة الرئيس الأمريكي المغدور المغتال..

وأصيبت ماريا بطعنة نجلاء تهشم حياتها وتبدد أحلامها.. وبعد ثمانية عشر شهرًا من الهم والغم والغيرة القاتلة والهموم المبرحة واليأس المرير الخانق والوحدة المطبقة المطلقة.. لم تستطع ماريا أن تتحمل كل ذلك وفاضت روحها بصمت.. وصمت قلبها إلى الأبد وصوتها الذي طالما سحرت به الجماهير وأحيت به الآمال العريضة في النفوس القانطة...

وقد تبارى الكثيرون من المشاهير في العالم في تقييم فنها، فقال وزير الثقافة الفرنسي :

« كانت ماريا كالاس متميزة، وعرفت كيف تمنح الأوبرا طاقة مأساوية، وقدرة تعبيرية لا تضاهي ».

أما زوجها الإيطالي مينيهيني فقد أطلق العبارة التالية :

« إنسان في مثل عظمتها لا ينبغي أن يموت ».

أما مدير المسرح الوطني في أثينا فيصفها بأنها أكبر مغنية وممثلة في القرن العشرين.



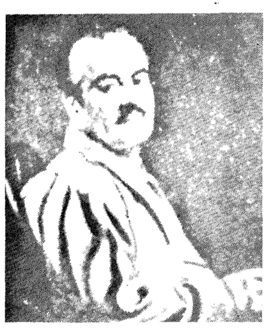
ووصفها ابن وطنها الموسيقي مانوس هاجيداكيس بأنها واحدة من آخر بطلات الموسيقى.

25 سبتمبر 1977

احتفل في مدينة بوسطن الأمريكية برفع الستار عن النصب التذكاري للشاعر والأديب العالمي جبران خليل جبران المتوفّى في 10 افريل 1931.

ففي هذا اليوم، وفي أجمل ساحات مدينة بوسطن، وسط الآلاف من عشاق أدب جبران، والشخصيات الرسمية الأمريكية والعربية. أزيح الستار عن النصب التذكاري الذي اقيم تجاه مكتبة مدينة بوسطن التي اختارها جبران موطنًا له ومركزًا لنشاطه الفكري في العالم الجديد. وقد أزاح الستار عن النصب التذكاري رئيس بلدية بوسطن. أما مصمم النصب الذي يبلغ ارتفاعه حوالي المترين ومنفذه فهو خليل

جبران من أنسباء صاحب « النبي ». وتتوسط النصب لوحة برونزية محفورة عليها صورة جبران يحمل كتاب « النبي » ومن حوله أرزات وتحت اللوحة الكتابة الآتية :



« جبران مواطن من بشري، لبنان، وجد وحيًا أدبيًا في مدرسة دينسين ومدارس بوسطن ومكتبتها العامة. والمدينة شاكرة تذكّر بالانسجام الكبير بين البشر وتؤكد عالمية الروح التي قدمها جبران إلى شعوب العالم ».

وتحت ذلك حفرت كلمات لجبران : « قد كان في قلبي أن أساعد قليلاً لأنني سوعدت كثيرًا ! ».

27 سبتمبر 1977

توفي في بغداد الموسيقار العراقي جميل بشير، وهو شخصية فنية متميّزة ذات ملامح عراقية أصيلة.. فهو المؤلف الموسيقي، والملحن الغنائي، والعازف الماهر على آلتي العود والكمان بالإضافة إلى إجادته العزف على البيانو.

كان والده عازفًا على العود إلى جانب كونه صانعًا ماهرًا للعود في مدينة الحدباء تلك المدينة العربية العريقة التي عرفت بالفن والأدب منذ القدم.

تعلم جميل بشير عزف العود، منذ صغره، وترعرع في جو مشحون بالنغمات العذبة، سواء تلك التي كان يشدو بها والده أم فن المطربين والمطربات العرب الذين كان يسمعهم من الحاكي الذي كان والده يمتلكه ومعه عددًا من الاسطوانات الموسيقية والغنائية.

فكانت تلك الجذور، هي البداية الجيدة والواعية التي دفعت به عندما شب إلى معهد الفنون الجميلة، وبعد تخرجه جعلت منه موسيقارًا يشار إليه بالبنان.

لقد قام الأستاذ جميل بشير بتدوين المقامات العراقية في كتابه « العود وطريقة تدريسه »، كما دوّن موسيقى مقام الراست تدوينًا كاملاً من أوله إلى آخره بضمنها المقدمة الموسيقية والفواصل الموسيقية غير أنه لم ينشره بكتابه، وكان قد قدمه في إحدى حفلات معهد الفنون الجميلة في أواخر الخمسينات.

أما في مجال الأداء الموسيقي للمقامات العراقية فقد سجل العديد من المقامات العراقية مع أبرز المطربين كالأستاذ محمد القبانجي والفنانين ناظم الغزالي ويوسف عمر وعبد الهادي البياتي وعبد الرحمان خضر..

أما في مجال الأغنية التراثية التي قام باعدادها وتوزيعها بشكل فني جديد، وسجلها بصوت المطرب ناظم الغزالي لا تزال تثير نفس الاهتمام من الجمهور ليس في العراق فحسب بل وعلى صعيد الوطن العربي.

كان الأستاذ جميل بشير شخصية موسيقية عراقية متميزة ذات عطاء فنّي مبدع وخلاق. وقد عالج التأليف الموسيقي في مختلف الصيغ الموسيقية الغربية بعد أن امتلك المقومات الأساسية للمؤلف الموسيقي العربي من خلال

دراسته الفنية لمختلف الصيغ الموسيقية العربية.

فقد ألف جميل بشير مجموعة من الأعمال الموسيقية في صيغ الموسيقى التقليدية العربية من بشارف وسماعيات ولونقات التي تستوعب المقامات والإيقاعات العربية الأصيلة التي تظهر أهم المقومات والخصائص الموسيقية القومية في الموسيقى العربية.

كما ألف مجموعة من الأعمال الموسيقية في صيغة الدراسات الأكاديمية ذات الأسلوب التقني الصعب الأداء الذي يتطلب المهارة الفنية العالية.

لقد كانت تتميز لغة الأستاذ جميل بشير الموسيقية بجمال الجمل الموسيقية ورونق التحلية وسلامة الذوق الموسيقي وكان حريصًا على التعبير في القوالب الموسيقية التقليدية العربية.

وكان فنانًا مجددًا ومبتكرًا، وكان هذا التجديد تكملة لا بد منها لتحقيق نهضة موسيقية تمضي شوطًا بعيدًا في التقدم والتطور الفني.

وقد قدم الأستاذ جميل بشير كتابه « مجموعة الأناشيد المدرسية الحديثة » بالكلمة التالية :

« لقد مارست الفن الموسيقي وتلحين الأناشيد المدرسية منذ طفولتي فرأيت من الواجب عليَّ أن أجمع بعض الأناشيد التي لحنتها والتي رأيتها جديرة بالنشر لتكون في متناول أيدي طلابنا الأعزاء. فأرجو أن أكون موفقًا في خدمة هذا الفن... ».

أما الكتاب الثاني للأستاذ جميل بشير فهو كتاب « العود وطريقة تدريسه » الذي صدر في عام 1961 بجزءين وقد ساعدت وزارة المعارف العراقية في نشر الجزء الثاني وقد طبع في دار الطباعة الأوفسيت.

والكتاب في الواقع خلاصة تجاربه من خلال تدريسه لهذه الآلة في معهد الفنون الجميلة مدة عشرين عامًا، ومن ممارسته العزف على آلة العود وهو لا شك أحد كبار أساتذة الموسيقى المعدودين في الوطن العربي ومن الذين اشتهروا ببراعتهم في العزف على العود بالأسلوب المعروف في العراق إضافة إلى إجادة العزف على آلة الكمان شرقي وغربي.

1 أكتوبر 1977

في أعقاب اجتماع عقد في نيويورك بين أندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي وسايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة، صدر بيان يحدد شروط التسوية في الشرق الأوسط وفيما يلي نص البيان :

إن سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة وأندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي، وقد تبادلا وجهات النظر فيما يتعلق بالموقف غير الآمن والذي ما زال مستمرًا في الشرق الأوسط، فقد أصدرا البيان التالي باسم بلديهما الذين يتوليان رئاسة مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الأوسط :

إن الحكومتين مقتنعتان بأن المصالح الحيوية لشعوب المنطقة بالإضافة إلى أهمية تقوية السلام والأمن الدولي بصفة عامة تملي بصفة عاجلة الحاجة إلى التوصل في أقرب وقت ممكن إلى تسوية عادلة ودائمة للصراع العربي - الإسرائيلي، إن هذه التسوية يجب أن تكون شاملة ومتضمنة لجميع الأطراف المعنية ولكل الموضوعات.

إن الإتحاد السوفياتي والولايات المتحدة مقتنعتان بانه في إطار التسوية الشاملة لمشكلة الشرق الأوسط يجب حل كل المسائل الخاصة بالتسوية ومن بينها المشكلات الأساسية : انسحاب القوات الإسرائيلية من « أراضي عربية » احتلت خلال حرب 1967. وحل

المشكلة الفلسطينية بما في ذلك ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وإنهاء حالة الحرب، وإنشاء علاقات سلام طبيعية على أساس من الاعتراف المتبادل بمبادىء السيادة ووحدة الأراضي والاستقلال السياسي.

11 أكتوبر 1977

في اليمن الشمالي، أغتيل رئيس الجمهورية ابراهيم الحمدي إثر انقلاب عسكري قام به الجيش بقيادة أحمد حسين الغاشمي الذي عيّن نفسه رئيسًا للجمهورية اليمنية.

13 أكتوبر 1977

توفّي بتونس العاصمة الموسيقي والملحن التونسي الفنان قدور الصراري عن سن تناهز 64 سنة.



ولد بتونس في 19 جانفي 1913.

نشأ في أسرة كادحة وقد استهوى على جل عناصرها حبّهم للفن. فقد كان أخوه الكبير محمد الصراري قائد الفرقة النحاسية للجمعية الاسلامية، وشقيقه الطاهر وهو يكبره سنًا يحسن العزف على الكمنجة والعود والبيانو والمندولينة ويحفظ جَانبًا كبيرًا من التراث الموسيقي ويتمرن على أداء الأغاني والموشحات الأندلسية، فشغف قدور بالموسيقى وأصبح يردد ما ينشده أخوه في تمارينه.

وكان قدور الصراري يحاول في وحدته أن يعزف على البيانو ويقلد أخاه في العزف فأطاعته هذه الآلة وخضعت أصابعه وأصبح يعزف عليها الأغاني المعروفة في تلك الفترة.

لم يقتنع قدور بالعزف على آلة البيانو بل امتد طموحه بأن يحاول العزف على آلة أخرى كالعُود والرباب والكمان فأصبحت هذه الآلات طوع أنامله، لكنه شعر بأن الموهبة وحدها لا تكوّن الفنان. فالتحق بالدروس التي كان يلقيها الشيخ علي الدرويش الحلبي بمدرسة العطارين فتعلم في هذه الدروس مبادىء الترقيم الموسيقي والموشحات الشرقية والبشارف والسمعيات، وعندما غادر الشيخ علي الدرويش تونس التحق قدور بتربص على عازف كمان إيطالي كان رئيس فرقة بالكازينو يدعى رفاييل سترينو وكان هذا العازف من أبرع العازفين وأمهرهم على آلة الكمنجة فتعلم قدور على هذا العازف الإملاء الموسيقي بعض القواعد في العزف على آلة الكمنجة بالأسلوب الغربي الذي هو بعيد كل البعد على الأسلوب الشرقي.

وعمل قدور الصراري في فرق فنية عديدة، منها : فرقة الهادي الجويني، وفرقة الرشيدية، وفرقة شافية رشدي، وفرقة فتحية خيري، وفرقة علي الرياحي، وفرقة شباب الفن (1942)، وفرقة الخضراء (1949) التي أشرف على تأسيسها وقيادتها.

إنتج قدور الصراري في التلحين انتاجًا غزيرًا . يفوت 250 قطعة بين اغان وقطع صامتة، وله باع في تلحين الأوبرات، منها : « زواج في السهرة »، و« نهاية علية بيت المهدي » و« ثورة تونس ». وأعد أيضًا موسيقى

فيلم « الحبيب ». وأنتشرت ألحان قدور الصرارفي بين المطربين والمطربات في تونس والجزائر وليبيا.

قام قدور الصرارفي بعدة رحلات فنية فزار الجزائر مرات عديدة، والمغرب وليبيا مع فرق متعددة. وإلى جانب هذا النشاط الغزير كان قدور الصرارفي يقوم بتدريس الموسيقى للراغبين فقد أنشأ مدرسة حرة للموسيقى بتونس 1949 وتولى فيها التدريس، وأعطى دروسًا خاصة بعاصمة الجزائر سنة 1952، وقام بالتدريس في المعهد القومي للموسيقى سنة 1957، كما تولى التدريس في المعهد الرشيدي وفي المدارس الثانوية.

وتولى تعليم الموسيقى للشبيبة الليبية ما بين 1960 ـ 1962 في الاذاعة الليبية مبعوثا من الحكومة التونسية في نطاق التبادل الثقافي.

ويعد قدور الصرارفي إحدى ثمرات الرشيدية التي ارتكزت عليها الحركة الموسيقية في الأربعينات حتى أواخر الستينات.

14 اكتوبر 1977

توفّي المغنّي والممثل السينمائي الأمريكي بنغ



كروسبي، وهو مغن مشهور في فرق موسيقى الرقص. إسمه الحقيقي هاري ليليس كروسبي، ولد في 2 ماي 1904. نال شهرة كبيرة في الاذاعة كما لمع إسمه كممثل سينمائي.

19 اكتوبر 1977

في مدينة ميلوز الفرنسية عثر على جثة رجل الأعمال الألماني هانز شليير رئيس جمعية الأعراف الألمان، المختطف منذ 5 سبتمبر بمدينة كولونيا، وجدت جثته في سيارة « أودي » وكان مختطفوه طالبوا من عائلته فدية بـ 15 مليون دولار.



27 اكتوبر 1977

توفّي الشاعر الأمريكي روبرت لاويل، مؤلف مسرحية « بروميثيوس مصفّدًا » وهي مقتبسة من المسرحية الاغريقية التي تحمل نفس العنوان لرائد التراجيديا الأول اسكيلوس.

توفّي هذا الشاعر العظيم عن ستين عامًا. وقد كان من القلائل الذين لم يكن الشعر بالنسبة إليهم مجرد هواية، بل كان أسلوبًا شاملاً للحياة.

ولد روبرت لاويل عام 1917 في مدينة

بوسطن لعائلة عريقة هاجرت من أنقلترا إلى أمريكا في أوائل القرن السابع عشر، ومن أسلافه من ذاع صيته في عالم المال والسياسة والصناعة والعلوم والأدب. قد درس لاويل في جامعتي هارفارد وكنيون حيث تخرج في عام 1940. وفي نفس العام اعتنق الكاثوليكية، وتزوج. وفي عام 1943 رفض الالتحاق بالخدمة العسكرية والاشتراك في الحرب العالمية الثانية فأودع السجن.

وقد نشر أول دواوينه الشعرية عام 1944، وبدأ صيته في الذيوع بعد الحرب، ولا سيما بعد نشر ديوانه المسمى « دراسات في الحياة » عام 1959، ومنذ ذلك التاريخ تتابعت دواوينه الشعرية.. وفي تلك الأثناء كان يعمل بتدريس مادة الإنشاء الأدبي في عدد من الجامعات الأمريكية ثم الأنقليزية، وكان آخر منصب شغله قبيل وفاته هو التدريس في جامعة هارفارد.

وقد عاش لاويل حياة مليئة بالصراع النفسي، مما كان له أكبر الأثر على شعره، إذ جاء هذا الشعر في مجمله نوعًا من الاعترافات. وأصبح لاويل من نتيجة هذا رائدًا لمدرسة شعرية في الولايات المتحدة اصطلح على تسمية أفرادها بشعراء الاعتراف وعلى رأس هؤلاء سيلفيا بلات وآن سكستون وغيرهما. ومع هذا فقد كان للاويل نشاط شعري من نوع آخر تقفى فيه أثر الشاعر الأمريكي العظيم عزرا باوند وهو نشاط يخرج عن مجال « الاعتراف » المباشر، ولكنه يرتبط ارتباطًا عضويًا بتجربة الشاعر. وهو ما سماه لاويل « بالمحاكاة » فقد دأب على تناول أعمال فحول الشعراء القدامى ليعيد صياغتها في لغة جديدة يجعلها تشفق مع مشارب العصر. ولم يقتصر هذا على قصار القصائد. بل تناول مسرحية « فيدرا » لراسين، وبعض أعمال هوثورن، وملفيل.

8 نوفمبر 1977

توفي المطرب والملحن التونسي محمد النوري وهو من مواليد مدينة صفاقس في سنة 1904.

شغف بالفن والموسيقى منذ نعومة أظفاره. وفي سنة 1930 تحول إلى باريس رفقة البشير الرصايصي وسجل مجموعة من الأغاني الشعبية على اسطوانات. وكان يؤلف الشعر الغنائي ويلحن ويغنّي وهو أول من أطرب الناس عن طريق الراديو وكان ذلك بمحطة إذاعة الكوليزي التي سبقت إنشاء الاذاعة التونسية.

له عدد كبير من الأغاني الشعبية مسجلة بصوته في خزينة الاذاعة التونسية.

11 نوفمبر 1977

في فلسطين المحتلة، أطلق سراح المطران كابوتشي رئيس طائفة الروم الكاثوليك بالقدس والعضو الشرفي في المجلس الوطني الفلسطيني، الذي تبنى الدفـاع عن قضية الشعب الفلسطيني وتأييد منظمة التحرير الفلسطينية، ولاقى من أجل ذلك أفظع أنواع التعذيب والتنكيل في السجون الإسرائيلية.



صرح المطران كابوتشي عند خروجه من السجن « إنني وإن كنت لا أستطيع التحدث بالتفصيل عن ظروف اعتقالي في السجون

الإسرائيلية نظرًا للشروط التي ساومت بها إسرائيل الفاتيكان لإطلاق سراحي، فانني أقول أنهم ضربوني في تلك السجون ومزقوا ثيابي.. على أن تلك المعاملة وذلك الاعتقال نعمة من الله إذ جعلاني أزداد ثباتًا وعزمًا على مواصلة النضال من أجل فلسطين ».

وردًا على سؤال حول أسباب انضمامه إلى المقاومة الفلسطينية، أجاب قائلاً :

« أنا رجل دين.. ورجل الدين واجب عليه أن يجسد الانسانية والحق والعدل.. وقضية فلسطين هي قضية إنسانية إلى جانب صبغتها السياسية.. إنها قضية شعب طرد من أرضه ومن دياره، ومضت عليه ثلاثون سنة وهو يلتحف السماء ويفترش الأرض.. إنها قضية مأساة من أقسى مآسي التاريخ.. وهي قضية حق لأن من حق هذا الشعب أن يعود إلى تلك الأرض.. وعودته إنما هي من باب العدالة.. ومن أولى برجل الدين أن يدافع عن تلك العدالة ؟

كيف لي وأنا أب روحي لكل فلسطيني، مهما كان مذهبه، أن أرى أبنائي يقتلون ويعذبون ويشردون ؟ ».

16 نوفمبر 1977

خمسون سنة على السينما المصرية

احتفلت الأوساط السينمائية في مصر بمرور نصف قرن على عرض أول شريط سينمائي أنجزه مصريون، أراده المؤرخون نقطة انطلاق لصناعة اهتزت طويلاً بين التجارة والفن ولم تعرف الاستقرار قط.. ففي يوم الاربعاء 16 نوفمبر 1927 عرض شريط روائي طويل أنتجه وأعده فنانون يحملون الجنسية المصرية.

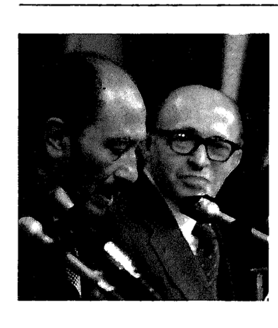
في بداية سنة 1927 أسست الممثلة المسرحية « عزيزة أمير » شركة سينمائية وأسندت إلى التركي « وداد عرفي » تأليف وإخراج شريط سينمائي اختارت له من العناوين « نداء الله » وبعد ثلاثة أشهر دب خلاف بينها وبين المخرج واضطرت للتعاقد مع فنان مجري لمواصلة التصوير لكنه ترك العمل بعد أيام حين اكتشف أن القصة مهلهلة وضعيفة.. واضطرت إلى الاستعانة بأحمد جلال وزوجها الممثل أحمد الشريعي لإعادة كتابة القصة وغيرت العنوان الذي أصبح « ليلى » وواصل التصوير مصور إيطالي إسمه « كاريني ». وفي يوم 16 نوفمبر 1927 عرض فيلم « ليلى » بالقاهرة ووجد إقبالاً واسعًا ونجاحًا شعبيًا لا بأس به وسميت عزيزة أميرة « مؤسسة في السينما في مصر » وانتجت فيما بعد 22 شريطًا قامت ببطولة 13 شريطًا منها، وماتت عزيزة أمير، يوم 28 فيفري 1952 بعد أن مثلت فيلم « آمنت بالله » من إخراج زوجها محمود ذو الفقار وماتت قبل أن تشاهده..

18 نوفمبر 1977

توفي الدكتاتور النمساوي كورت فون شوشنيغ، مستشار النمسا (1934 ـ 1938).



ولد في 14 ديسمبر 1897. خلف دولفوس بعد أن كان وزير العدل في وزارته. انتهج حكمًا دكتاتوريًا بعد 1936، وقاوم محاولات هتلر، عن طريق الحزب النازي النمساوي الكثير الأنصار، لتوحيد النمسا مع ألمانيا. ولكن صار مركز شوشنيغ حرجًا للغاية بعد تخلي موسوليني 1937 عن تأييده. وأكره بضغط هتلر في أوائل 1938 على منح النازيين بعض الامتيازات. وفي مارس طالب شوشنيغ بإجراء استفتاء ليؤخذ رأي المواطنين فيما إذا كانوا يرغبون البقاء دولة مستقلة. ولكن احتلت الكتائب الألمانية النمسا بعد يومين من إعلان شوشنيغ. فاستقال، ووضع في السجن حتى 1945 ثم استقر بالولايات المتحدة في 1947.



19 نوفمبر 1977

زيارة السادات إلى إسرائيل

السادات في إسرائيل ؟. حدث اهتزت له الدنيا كلها وتتبعته ملايين الناس بواسطة الأقمار الصناعية وتمكن النظارة في العالم العربي من متابعة مختلف مراحل الزيارة التاريخية لحظة بلحظة ليكونوا على وعي بهذا التحوّل الكبير الذي قد تحدثه هذه الزيارة على قضية الشرق الأوسط والمنعرج الجديد الذي تأخذه..

لا شك إذن أن كل من تتبع زيارة السادات إلى إسرائيل تساءل وتساءل كثيرًا عن الظرف وعن الرجل وعن المكان وعن القضية ؟ ولا شك أن واحدًا منا لم يكن يتوقع أن السادات سيتجرأ يومًا ما على تحطيم الجدار البسيكولوجي القائم بين العرب وإسرائيل ليقوم بزيارة العدو الصهيوني الذي كانت له معه حروب عديدة آخرها حرب أكتوبر 1973 في عقر داره ؟ فما هو الداعي الذي جعل الرئيس المصري يقوم بهذه المغامرة التاريخية دون استشارة الملوك والرؤساء العرب ؟ أهي ضغوط خارجية ؟ أم ضغوط داخلية ؟ أهو خوف من حرب أخرى لم يستعد لها الاستعداد الكافي ؟ أم رغبة أكيدة في توفير سلام بالشرق الأوسط وتوجيه العناية إلى الشعب المصري الذي عانى من ويلات الحروب كثيرًا ؟ وإذا كانت المسألة كذلك فهل فكّر السادات في الفلسطينيين الذين يمثلون العنصر الأساسي لقضية الشرق الأوسط ؟.

الواقع أن السادات أراد من وراء هذه الزيارة أن يلعب ورقته الأخيرة في هذه القضية حين بيّن للعالم كله أنه يريد السلام وهو ما جاء فعلاً في الخطاب التاريخي الذي ألقاه أمام الكنيسيت والذي بيّن فيه أن تحقيق السلام يستند إلى شروط خمسة هي :

1 ـ إنهاء احتلال إسرائيل للأراضي العربية بما فيها القطاع العربي بالقدس لأنه يجب أن تكون المدينة المقدسة مدينة مفتوحة أمام جميع المؤمنين.

2 ـ إنجاز الحقوق الأساسية للشعب



الفلسطيني وبصفة خاصة حقه في تقرير المصير وإقامة دولة مستقلة.

3 ـ حق جميع دول المنطقة في العيش بسلام داخل حدود آمنة ومضمونة بفضل إجراءات وضمانات دولية مناسبة.

4 ـ التزام كل دولة معنية في المنطقة بإقامة علاقات مع دول أخرى طبقًا لأهداف ومبادىء ميثاق الأمم المتحدة وبصفة خاصة عدم الالتجاء إلى العنف والجنوح إلى التسوية السليمة للخلاف.

5 ـ إعلان إنهاء حالة الحرب في المنطقة.

وبالعكس فلم يكن بيغن رئيس الحكومة الإسرائيلية متفهما لمعنى السلام بل كان في الخطاب الذي ألقاه أمام الكنيسيت متعنّتًا متصلبًا متمسكًا بآرائه القديمة التي يعرفها العالم كله، وهو عدم الاعتراف بالفلسطينيين ولا بحقوقهم المشروعة في العودة إلى أرضهم المغتصبة بل اكتفى بالدعوة إلى فتح حدود بلدان المنطقة مع إسرائيل.

نشاط السادات في إسرائيل لم يقتصر على خطابه في الكنيسيت، بل اغتنم فرصة وجوده هناك في يوم عيد الإضحى لأداء صلاة العيد في المسجد الأقصى وللتحادث مع أعيان الضفة الغربية وتمكن كذلك أثناء الزيارة من الالتقاء بأعضاء المجموعات البرلمانية الإسرائيلية كما قام بعدة زيارات من بينها زيارة نصب « ياد ياشيم » حيث يحتفظ اليهود بكل ذكريات عهد النازية.

20 نوفمبر 1977

توفّيت في القاهرة شاعرة الحب والرباعيات لورا الأسيوطي الصعيدية التي ترجمت خفقات القلب إلى قصيد.. وتتلمذت على المدرسة الرومانسية، وعباس محمود العقاد معًا، وطرقت من أغراض الشعر أبوابًا لم يطرقها الأوائل.. ورغم أنها تركت من أبيات الشعر ألوفًا مؤلفة فانها لم تجدل من نتاجها الرقيق ديوانًا..

ولورا الأسيوطي تلميذة المدارس الفرنسية، وأول ما قرأت من الشعر شعر راسين وهو شعر رومانسي مليء بالصور، عذب ورصين.. وبدأت لورا تكتب شعرها بالفرنسية وفي ذات الوقت بدأت تقرأ لكل الشعراء المعاصرين.. والقدامى، ووجدت أن الكتابة بالفرنسية، غربة. لا معنى لها، وهجرة بغير سبب، فالعربية ثرية عفية، وفيها خصوبة تغري كل من يمسك القلم،



وبدأت لورا تنظم الشعر عربيًا، وعند شعر الحب كتبت على استحياء.. أحاسيس على خفر، وحين توجت حبها بالزواج، دعى الزوج العاشق موهبة زوجته، وحررها من خوف تقاليد الصعيد، وأتاح لها فرصة الرحلة إذ أحبت التجوال وصاغت مشاهداتها شعرًا سبقت به كل الشعراء حين قال عنها العقاد انها رائدة الشعر السياحي، شعر الرحلات. وأصبحت لورا بهذه الانطلاقة جهاز استقبال شديد الحساسية، رائع الشاعرية، يستقبل كل الأحداث من حولها ويصوغها شعرًا. ولم تكن وهي الشاعرة العاطفية بعيدة عن ميدان الأغنية، فغنت لها الأصوات فرادى أو مجتمعة، وكرست فراغها للنشاطات الأدبية في رابطة الأدب الحديث وجمعية الأدباء وجمعية شعراء العروبة ومؤتمر الأدباء العرب ومؤتمر كتاب آسيا وافريقيا.

22 نوفمبر 1977

في باريس، احتفل بتدشين الخط الجوي باريس ـ نيويورك بطائرة الكونكورد العملاقة في أول رحلة لها، وقد دامت 3 ساعات و38 دقيقة.



4 ديسمبر 1977

في بانغي، توّج جان بيدل بوكاسا نفسه امبراطور افريقيا الوسطى، ولقب نفسه «الامبراطور بوكاسا الأول» واحتفالاً بهذه المناسبة، أنفق بوكاسا حوالي 150 مليون فرنك فرنسي جديد، جملة قروض تحصل عليها من

البنوك الفرنسية لمجابهة خطر المجاعة التي تهدد الشعب في افريقيا الوسطى.



10 ديسمبر 1977

توزيع جوائز نوبل

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل العالمية لهذا العام. وقد قام العاهل السويدي بتسليم الجوائز من مختلف الفروع إلى الفائزين على النحو التالي :

جائزة نوبل في الكيمياء :

فازت بها العالمة البلجيكية ايليا بريغوجين.

جائزة نوبل في الفيزياء :

اقتسمها ثلاثة علماء وهم : الأمريكي فيليب أندرسن ومواطنه العالم جون فان فليك، والبريطاني السير نفيل موت.

جائزة نوبل في الطب :

اقتسمها ثلاثة أطباء من الولايات المتحدة الأمريكية وهم : روجيه غييومان، وأندرو شالي وروزالين يالوو.

جائزة نوبل للآداب :

تحصل عليها الشاعر الاسباني بيثنتي ألكسندري الذي عاش في بيئة أندلسية وكان من أبرز شخصيات جيل 27 الذي يتأكد لنا من خلالها أن الشعر العربي بشكل عام في الأندلس كان له تأثير بالغ وحاسم على الشعر الاسباني.

ولد الشاعر ألكسندري في 26 أفريل 1898 بمدينة اشبيلية الأندلسية كمعظم شعراء اسبانيا. نشر أول ديوان له عام 1928 بعنوان « البيئة » وهو ديوان صغير، يحدوه وهج الفرح والتغني الرومانسي وينفح منه رحيق شعراء كبار أمثال سلفادور رويدا، المالقي، والشاعر روبان داريو، والشاعر الانطباعي الأندلسي خوان رامون خيمينيث.

في سنة 1932 صدر ديوانه « سيوف كشفاه » ويعتبر هذا الديوان بداية مرحلة جديدة، وهي المرحلة التي بدأت تنضج بالجاذبية السريالية. في سنة 1935 صدر ديوانه « التحطيم أوالحب » بمدريد، وقبل صدوره إلى القراء كان قد حصل به على الجائزة الوطنية للآداب. في سنة 1944 صدر ديوانه « ظل الفردوس »، ثم صدر ديوانه « دنيا العزلات » (1950)، و« قصائد فردوسية » (1950). في سنة 1954 صدر ديوانه « حكاية القلب »، و« قصائدي المختارة ». وفي سنة 1960 صدرت له مختارات تحت عنوان « مختارات من قصائد الحب »، كما صدرت له مجموعة الأعمال الكاملة. في سنة 1961 صدر له ديوان « بيكاسو » بمالقة، وديوان « ملكوت الحب » بمدريد. وفي سنة 1965 صدر له ديوان « صور بأسماء »، وديوان « حضور ومشاهدات ». وأخيرًا صدرت أعماله الكاملة الثانية، وديوان « قصائد النضج » 1969، و« منتخباته السريالية » 1971.

وشعر ألكسندري ترجم إلى أغلب لغات العالم وعلى وجه الخصوص الأنقليزية والفرنسية، كما أنه حظي بدراسات جادة ومن أشهرها دراسة الشاعر كارلوس بوسونيو حيث نال بها شهادة دكتوراه الدولة عام 1950.



جائزة نوبل للاقتصاد :

حصل عليها الاقتصادي السويدي والأستاذ في جامعة ستوكهولم برتيل أوهلن لأبحاثه في نظرية التجارة الدولية.

اشتهر بمؤلفه الضخم « التجارة العالمية والإقليمية » 1935، الذي حقق له شهرة واسعة وهو يعالج نظرية التكاليف المقارنة ضمن سياسة نقدية ويبيّن كيف أن النقد ليس وسيطًا إيجابيًا بسيطًا فقط، وإنما بالعكس يلعب دورًا محركًا في حركات الأسعار الداخلية والخارجية، والنظرية المسماة « نظرية هكشر - أوهلن » تبيّن كيف أن التجارة العالمية تنتج عن جاهزية عوامل الانتاج في البلدان ذات العلاقة وهي تربط بين نظرية التكاليف المقارنة لريكارد ومفهوم الطلب المتبادل لميل. بذلك يؤمن ب. أوهلن أداة لدراسة نتائج تبدّل التجارة العالمية على البنيات أو الهياكل الداخلية وخاصة البنية الداخلية للدخل.

جائزة نوبل للسلام :

وفي مدينة أوسلو، وقع توزيع جائزة نوبل للسلام، وقد فازت بها منظمة العفو الدولية، وهي مؤسسة دولية تسعى إلى إعلام الرأي العام عن انتهاكات حقوق الانسان فيما يتعلق بحرية التعبير والاعتقاد، أو السجن والتعذيب لخصوم السياسيين. تأسست في لندن عام 1961 من خلال جهود بيتر بيننسون، وهو محام شغل نفسه بالدفاع عن المسجونين السياسيين في المجر وجنوب افريقيا واسبانيا. ولها فروع في أكثر من 40 دولة، وأعضاء في أكثر من 100 دولة. وشعارها « شمعة مضيئة ملفوفة بالاسلاك الشائكة ». ويتلخص عملها في متابعة أخبار انتهاكات حقوق الانسان في أي بلد وإرسال خطابات إلى الحكومات المعنية لانقاذ ضحايا هذه الانتهاكات، فضلاً عن النشرات، والمطبوعات، والتقارير السنوية عن حالات الاعتداء على حرية الرأي والعقيدة، وأخبار « سجناء الضمير » كما يسمى ضحايا هذه الحالات.

25 ديسمبر 1977

وفاة شارلي شابلن

توفي الممثل السينمائي والمسرحي والمخرج والمنتج والمؤلف الأنقليزي تشارلس سبنسر شابلن، المعروف بشارلي شابلن.

اشتهر بأفلامه الأولى التي قام بها بدور « شارلو »، هذا الرجل القصير الذي يواجه الأقوياء والظلم بثبات رغم فقره وبساطة مظهره. وقطعا كانت شخصية « شارلو » سبب شهرة شارلي شابلن فهو كان قريبًا من جميع

الناس وكانت تلك الشخصية تعكس وضعية عشرات الملايين من المظلومين والمطحونين اجتماعيًا.. شبهه البعض بموليير والبعض الآخر بشكسبير وإلى غير ذلك من التشبيهات ذلك أن أن سينمائي لم يبلغ الدرجة التي وصلها « شابلن » حتى أن عددًا من المؤلفين كتبوا الكثير من المؤلفات عن « شارلو » واتجه البعض من السينمائيين إلى إنجاز أفلام طويلة عن شخصية « شارلو » الثرية سينمائيًا واجتماعيًا إذ لا يخفى أن شابلن حياة خاصة جدّ مضطربة وصاخبة سواء مع زملائه السينمائيين أو مع النساء أو مع السياسيين أو مع لجان الأداءات التي كانت سببًا في هجرته النهائية من الولايات المتحدة إلى أنقلترا..



ولد شارلي شابلن في 16 أفريل 1889. عمل منذ صباه في ملاهي لندن، وانضم (1910) لفرقة فريد كارنو للتمثيل الصامت حيث لفت الأنظار ببراعته، ثم التحق بفرقة كيستون للسينما، وذهب معها إلى الولايات المتحدة حيث ابتكر هيئة الرجل ذي السروال الواسع والعصا والحذاء الكبير والمشية العجيبة، وذاع صيته مع فرق مختلفة وفي أفلام عديدة مثل المتشرد وكارمن والكونت والمهاجر. في سنة 1918 كوّن شركة مستقلة مثّل فيها « حياة كلب » و« الغلام ». اشترك (1923) في تأليف شركة الفنانين المتحدين، وظهر في « الهجوم على الذهب »، و« السيرك »، و« أضواء المدينة »، و« الدكتاتور العظيم ». وأول شريط تحدث فيه هو « مسيو فردو ». رفض (1954) الجنسية الأمريكية، وهاجر إلى أوروبا حيث عاش في سويسرا. حصل (1962) على الدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعة أوكسفورد، ومن جامعة درهام بأنقلترا. صدرت سيرة حياته بقلمه 1964.

27 ديسمبر 1977

توفّي في البرازيل الشاعر شفيق المعلوف وهو من الرواد الأوائل والمرموقين في حظيرة الأدب الحديث ومن أوائل من استخدم الأسطورة في الشعر الحديث.

ولد في زحلة بلبنان سنة 1905. ونشأ في بيت كان للأدب فيه صوت مسموع، بل جهير.. فوالده عالم لغوي يقول الشعر، وخاله شاعر معروف، وأخوه الأكبر « فوزي » شاعر نابغ يقتحم عالم الشعر بخيال محلق وجناحين قادرين.

تلقى العلم في كلية زحلة الشرقية. وفي سنة 1922 انتقل إلى دمشق حيث كان يعمل والده. وهناك عمل بإحدى صحفها المشهورة، واستمر هذا العمل ثلاث سنوات. فلما كان عام 1926 هاجر إلى البرازيل، وكان قد سبقه إليها شقيقاه « فوزي » و« رياض » وغيرهما من أفراد أسرة « معلوف » الكبيرة. وهناك اتصل بحياة العمل التجاري : فقد عمل في المصانع التي أسسها خاله جورج معلوف لصناعة الحرير. وقد بقي في سان باولو ثلاثين سنة. وتولى رئاسة العصبة

الأندلسية ورئاسة مجلتها التي طعّمها بكثير من إنتاجه الأدبي طيلة خمسة عشر عامًا.

من دواوينه المطبوعة : ديوان صغير بعنوان « أحلام » صدر سنة 1926، و« ملحمة عبقر » صدرت سنة 1936، وديوان « لكل زهرة عبير » صدر عام 1951، وديوان « نداء المجاديف » 1953. وكان له علم ودراية باللغة البرتغالية فنقل بها إلى اللغة العربية آثار شعراء وأدباء برتغاليين. وله أيضًا مجموعة مختارة باسم « سنابل راعوت » 1961.

27 ديسمبر 1977

في خطاب ألقاه بيغن في الكنيسيت، اقترح فيه تشكيل حكم إداري ذاتي لسكان « يهودا والسامرة » وقطاع غزة على أساس المبادىء التالية :

1 - إلغاء الحكم العسكري في يهودا والسامرة وقطاع غزة.

2 - يقام في يهودا والسامرة وقطاع غزة حكم ذاتي إداري للسكان العرب في تلك المناطق بواسطة المقيمين فيها ومن أجلهم.

3 - ينتخب سكان يهودا والسامرة وقطاع غزة مجلسًا إداريًا يتألف من 11 عضوًا يعمل بموجب المبادىء المحددة.

31 ديسمبر 1977

توفي بالكويت الشيخ صباح السالم الصباح أمير دولة الكويت عن سن تناهز 62 عامًا.

تولى الحكم خلفًا لأخيه الشيخ عبد الله السالم الصباح، وليواصل المسيرة على نهجه، وذلك في 24 نوفمبر 1965. كان دائمًا في الصف الأول من قادة العرب المعاصرين.. تميز بالحزم وبعد النظر والحكمة في تسيير أمور بلده الكويت، وفي أيامه واصل الكويت مسيرته الصاعدة السياسية والعرانية، والحضارية، بخطى ثابتة وعزم أكيد.. وكان الشيخ الصباح



من أشد الناس حرصًا على أن تسود الكويت حرية صحيحة سليمة يتمتع بخيراتها كل الناس. وكان راعيًا للفنون والآداب، وفي عهده أنشىء في الكويت صرحان من صروح العلم والفكر في عالم العرب المعاصر.

الأول جامعة الكويت التي أنشئت عام 1966 وخطت خلال عمرها القصير خطوات جعلتها من أكبر جامعات العالم العربي، وقامت منارة للعلم، والبحث على ضفاف الخليج.

والثاني هو المجلس الأعلى للفنون والآداب الذي يقود نهضة فكرية فنية كبرى في الكويت.

وتولى الحكم ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح وهو الابن الثالث للأمير الراحل الشيخ أحمد الجابر الصباح.

ولد في الكويت عام 1926. تلقى علومه في مدرسة المباركية وهي أول مدرسة افتتحت في الكويت، ثم أكمل تحصيله العلمي على أيدي أساتذة متخصصين في الدين واللغة العربية وآدابها واللغة الأنقليزية ومختلف العلوم الأساسية الأخرى.

تولى مسؤولية خدمة البلاد منذ عام 1949 حين عيّن رئيسًا للأمن العام في منطقة الأحمدي وكان هذا أول المناصب التي تولاها.

وفي عام 1959 تولى رئاسة دائرة المالية التي أصبحت وزارة المالية والاقتصادية في عام 1962 فكان أول وزير للمالية في دولة الكويت. وظل في هذا المنصب إلى أن أختير رئيسًا للوزراء عام 1965.

في منتصف عام 1966 صدر المرسوم الأميري بتعيينه وليًا للعهد بعد مبايعته بالاجماع في مجلس الأمة. وكان في نفس الوقت رئيسًا لمجلس الوزراء إلى أن تولى مقاليد الحكم ليصبح الأمير الثالث عشر من أسرة الصباح.



1978





اتفاقيات كامب ديفيد 1978/9/17

أهمّ أحداث سنة 1978

4 جانفي
اغتيال المناضل الفلسطيني سعيد حماني

4 جانفي
انتخاب الجنرال بينوشيت رئيسًا للشيلي

9 جانفي
مظاهرة مدينة « قم » الشيعية في إيران

11 جانفي
في عالم الفضاء

24 جانفي
سقوط القمر الصناعي السوفياتي « كوسموس 954 »

26 جانفي
أحداث 26 جانفي في تونس

18 فيفري
اغتيال الكاتب المصري يوسف السباعي

26 فيفري
انتخاب ليوبولد سنغور مجددًا رئيسًا للسنغال

4 مارس
تحطيم الرقم القياسي في البقاء في مدار حول الأرض

11 مارس
وفاة الفقيه التونسي الشاذلي بلقاضي

11 مارس
استشهاد المناضلة دلال المغربي

14 مارس
هجوم إسرائيل على جنوب لبنان

16 مارس
اختطاف زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي الإيطالي ألدو مورو

16 مارس
كارثة أموكو

18 مارس
محاكمة الزعيم الباكستاني ذو الفقار علي بوتو

10 أفريل
وفاة النحات المصري جمال السجيني

14 أفريل
استخدام أشعة الليزر ضد الصواريخ

27 أفريل
انقلاب الجنرال تراقي في أفغانستان

1 ماي
وفاة الموسيقار الروسي كتشاتوريان

9 ماي
مقتل الزعيم الإيطالي ألدو مورو

20 ماي
إطلاق المركبة الفضائية « باينير ـ فينوس » إلى كوكب الزهرة

11 جوان
بطولة رولاند كاروس في رياضة التنس

15 جوان
اغتيال المناضل الفلسطيني علي ياسين

16 جوان
أول مؤسسة عربية إسلامية في سويسرا

28 جوان
نهائيات كأس العالم لكرة القدم

6 جويلية
وفاة الكاتب البرازيلي غوستاف كورساو

8 جويلية
انتخاب ألكسندرو برتيني رئيسًا لإيطاليا

10 جويلية
وفاة الكاتب الاسباني ألفونسو باسو

25 جويلية
ولادة أول طفل أنبوب

29 جويلية
وفاة الطيار الإيطالي أومبرتو نوبيل

2 اوت
وفاة الموسيقار المكسيكي كارلوس شافيس

3 اوت
إغتيال المناضل الفلسطيني عزالدين قلق

6 اوت
وفاة البابا بولس السادس

12 اوت
معاهدة الصلح بين اليابان والصين

22 أوت
وفاة الزعيم الافريقي جومو كينياتا

22 أوت
وفاة الكاتب الايطالي ايناذزيو سيلوني

26 اوت
وفاة الممثل الفرنسي شارل بواييه

1 سبتمبر
وفاة الأديب التونسي محمد الحليوي

8 سبتمبر
زلزال إيران

17 سبتمبر
اتفاقيات كامب ديفيد

19 سبتمبر
بيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

20 سبتمبر
وفاة المؤرخ الفرنسي اتيان جلسون

28 سبتمبر
وفاة البابا يوحنا بولس الأول

1 اكتوبر
المؤتمر الوطني الفلسطيني في الضفة الغربية

2 اكتوبر
وفاة الكاتب الأرجنتيني ديمتري أوروشيا

6 اكتوبر
حصول الإمام خميني على حق اللجوء السياسي في فرنسا

7 اكتوبر
وفاة المؤرخ الفرنسي هنري كوربان

9 أكتوبر
وفاة المغنّي جاك بريل

12 أكتوبر
وفاة الكاتب التونسي محمد الصادق بسيّس

16 أكتوبر
وفاة الشاعر الاسباني لويس كنتانيلا

21 أكتوبر
وفاة الزعيم الروسي انسناس ميكويان

22 أكتوبر
انتخاب كاردينال بولوني لسدّة البابوية

2 نوفمبر
مؤتمر القمة العربي التاسع

15 نوفمبر
وفاة الكاتبة الأمريكية مرغريت ميد

16 نوفمبر
وفاة الممثل الفرنسي كلود دوفين

18 نوفمبر
الانتحار الجماعي في أمريكا الجنوبية

20 نوفمبر
وفاة الرسام الإيطالي جيورجيو دي شيريكو

21 نوفمبر
وفاة الطبيب السعودي محمد خالد خاشقجي

2 ديسمبر
الثورة الإيرانية في ذكرى استشهاد الحسين

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

14 ديسمبر
وفاة الكاتب الاسباني سلفادور دي مادارياغا

24 ديسمبر
وفاة المؤرخ اللبناني الدكتور فيليب حتي

27 ديسمبر
وفاة الرئيس الجزائري هواري بومدين

29 ديسمبر
تعيين شاهبور بختيار رئيسًا للحكومة في إيران.

4 جانفي 1978

أغتيل في لندن المناضل الفلسطيني سعيد حماني ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن.

4 جانفي 1978

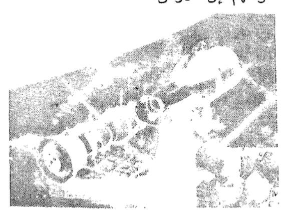
في الشيلي، إنتخب الجنرال أوغستو بينوشيت رئيسًا للجمهورية الشيلية بالأغلبية الساحقة.

9 جانفي 1978

في إيران، انتظمت مظاهرة كبرى في مدينة قم الشيعية الموالية للإمام خميني منادية بسقوط الشاه وإعلان الجمهورية في البلاد، أسفرت عن مقتل 60 شخصًا من بين المتظاهرين.

11 جانفي 1978

تمّ التحام المركبة الفضائية السوفياتية « سويوز 27 » التي أطلقت بمحطة الفضاء « ساليوت 6 » في العاشر من جانفي، فتكوّن بذلك للمرة الأولى في تاريخ أبحاث علم الفضاء، مجمّع ماهول للأبحاث العلمية يضم محطة أبحاث وسفينتين فضائيتين. وكان يعمل في المجمع أربعة رواد فضاء كلفوا القيام، على مدى خمسة أعوام، بسلسلة من التجارب قبل عودتهم إلى الأرض.



24 جانفي 1978

سقط في شرق كندا القمر الصناعي السوفياتي « كوسموس 954 » ويحمل مفاعلاً نوويًا، كان الاتحاد السوفياتي قد أطلقه في 18 سبتمبر 1977. وكان هذا المفاعل يستخدم وقود الأورانيوم 234، وقد احترق لدى دخوله جو الأرض، ومن ألطاف الله أنه سقط في منطقة ثلجية شبه قطبية غير آهلة بالسكان، وقد تم العثور على بقايا لإشاعات نووية في المكان الذي سقط فيه القمر الصناعي مما أثبت أن كوسموس 954 كان مزودًا بمحرك نووي. ومما يذكر أن المفاعل يوفر الطاقة للقمر الصناعي لمدة تتراوح بين 500 سنة وألف سنة.

26 جانفي 1978

أحداث 26 جانفي

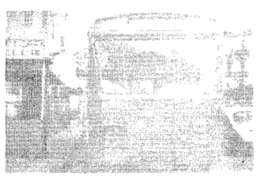
ماذا جرى في تونس ؟ ماذا حدث في بلد الاستقرار والأمن والطمأنينة.. تونس بلد النضال والرجولة.. التي ضحى من أجل حريتها وسيادتها آلاف الشهداء تتحوّل إلى خراب ودمار بيد فئة ضالة اندست في صفوف الاتحاد العام التونسي للشغل بدعوى الدفاع عن حقوق العمال وعن كرامتهم وأخذت طريقة تنفيذ مخططها الجهنمي بكل الوسائل فاستغلت الاجتماعات النقابية التي تعقد هنا وهناك لإثارة النقابيين وتهيئة الجو للتمرد على النظام..

ماذا حدث في تونس ؟.. النيران تلتهم السيارات والحافلات العمومية وواجهات المحلات.. المتاجر تتحوّل إلى حطام.. المواطنون الأبرياء يفرون.. مجموعات من المخربين تبث الرعب وتزرع الموت في كل مكان.. تسطو على المغازات فتخرب ما فيها وتنهب كل ما عثرت عليه أيديها.. سلاح هذه المجموعات المخربة المأجورة كمية كبيرة من الحجارة والعصي والقنابل المسيلة للدموع من الصنع المحلي

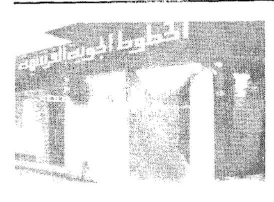
وكذلك الخارجي التي حصلت عليها من دهاليز الاتحاد العام التونسي للشغل. ولم تكفها هذه الأعمال، بل عمدت إلى المراكز الحساسة في البلاد كالبنوك والمؤسسات الاقتصادية والصناعية ودار الاذاعة والتلفزيون ومراكز البريد والقباضات وغيرها.. فهاجمتها وكانت تظن أنها تستطيع الوصول إلى تنفيذ مراميها التي خططت لها فئة ضالة فأساءت التخطيط.

إن يوم 26 جانفي 1978 يوم الخميس الأسود، اليوم الحزين، يوم الشغب والتخريب والنهب، اليوم الذي أرادته القيادة المنحرفة في الاتحاد العام التونسي للشغل يوم اضراب عام تحوّل بعد عدم استجابة الشعب لنداءاتهم إلى يوم مظلم دامس لا ولن ينساه الشعب التونسي بتمامه وكماله..

وبمقتضى أمر صدر عن رئيس الجمهورية أعلنت حالة الطوارىء في كامل البلاد، كما وقع الإعلان عن منع الجولان من الساعة السادسة إلى الخامسة صباحًا بتونس العاصمة وضواحيها.







وبعد تحقيق عدلي حول مسؤولية قيادة الاتحاد العام التونسي للشغل في اندلاع هذه الحوادث الدامية تم إيقاف الحبيب عاشور مساء السبت 28 جانفي 1978.

18 فيفري 1978

اغتيال الكاتب المصري يوسف السباعي

أغتيل في نيكوزيا عاصمة قبرص الأديب المصري الكبير يوسف السباعي الذي يشغل مناصب رسمية والذي كان بحكم مناصبه يعتبر همزة الوصل بين الأدباء والمفكرين والفنانين وبين الدولة.. فكان السكرتير العام للمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، والسكرتير الدائم للمؤتمر الآسيوي الافريقي، ورئيس صحيفة الأهرام المصرية، ورئيس نادي القصة الذي يضم عددًا كبيرًا من كتاب القصة.

والأديب يوسف السباعي هو قصاص معروف تتهافت دور النشر على شراء القصص التي يكتبها.. وله قصص تحولت إلى أفلام على الشاشة نذكر منها « بين الأطلال » و« رد قلبي » و« أم رتيبة » و« إني راحلة » و« آثار على الرمال » و« صلاح الدين الأيوبي ».

ولا شك أن يوسف السباعي واحد من الأدباء القلائل الذين فازوا بالدنيا.. أما الفوز بالآخرة فجيب عليه كتاب صدر أخيرًا في بيروت

بعنوان « الفكر والفن في أدب يوسف السباعي »، وهو مجموعة مقالات نقدية بقلم أجيال مختلفة على رأسهم طه حسين. وقد أشرف الكاتب غالي شكري على تقديم هذا الكتاب واعداده وأعلن أن أدب يوسف السباعي في مجمله ظاهرة اجتماعية، فمن هنا تنبع الأهمية القصوى في إصدار هذه النماذج النقدية بين دفتي كتاب حول أدب يوسف السباعي.



وفي مقدمة الذين كتبوا عن يوسف السباعي الدكتور طه حسين، وهو معجب كل الاعجاب بأدب يوسف السباعي، فقد عرض لخمسة من أعماله كان أسلوب التقديم والتخليص هو الغالب عليها، وهي على التوالي « إني راحلة، طريق العودة، رد قلبي، ليل له آخر، وأقوى من الزمن ».

أما توفيق الحكيم فهو يصف أسلوب السباعي بأنه سهل عذب باسم ساخر ويحدد محور كتبه بقوله انه يتناول بالرمز والسخرية بعض عيوب المجتمع المصري. ويتفق فريد أبو حديد مع توفيق الحكيم فيعلن أن أسلوب السباعي سائغ عذب سهل سليم قوي متين.

ويعرض . الدكتور محمد مندور لرواية « السقامات » فيعلن أن يوسف السباعي أديب من أدباء الحياة، بل من أدباء السوق التي تعج بالحياة والأحياء وتزدحم بالأشخاص والمهن.

وتعرض بنت الشاطىء لرواية « أرض النفاق » فتعترف أن كثرة أخطاء يوسف السباعي اللغوية صدمتها في أول الأمر فصرفتها عن قراءة مؤلفاته، لكنها حين قرأت أرض النفاق اضطرت أن تغير رأيها.

26 فيفري 1978

في السينغال، إنتخب ليوبولد سيدار سنغور مجددًا رئيسًا لجمهورية السينغال، وكان من



رأيه أنها آخر انتخابات سيدخلها للرئاسة، بعد أن ظل رئيسًا للسنغال منذ أن حصلت على استقلالها عام 1960، ولم تكن رئاسة الجمهورية هي أول منصب سياسي يتولاه، بل سبق أن قدمه صديقه « لامين جي » للجمعية الوطنية الفرنسية ليشغل المقعد الثاني الذي خصص للسنغال عام 1946، وأصبح هذا المفكر والمثقف الافريقي ممثلاً للسنغال حتى عام 1958 حين حصلت البلاد على الحكم الذاتي ولكن في إطار الجماعة الفرنسية. وقبل أن تتحقق له الزعامة السياسية على السنغال شغل وظائف متعددة في فرنسا وأوروبا، فقد كان أستاذًا بالمدرسة الوطنية الفرنسية لدراسة ما وراء البحار، وعضوًا في الأكاديمية الفرنسية للعلوم والسياسة، وعضوًا في المجلس الأوروبي.

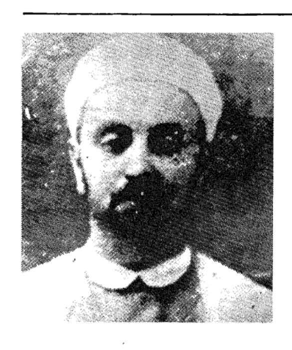
4 مارس 1978

حطم رائدا الفضاء السوفياتيان جورجي غريشكو ويوري روماننكو الرقم القياسي في البقاء في مدار حول الأرض. فهما أمضيا في عربتهما « ساليوت 6 » التي كانت تدور في الفضاء الخارجي مدة تزيد على الـ 148 يومًا التي كان أمضاها ثلاثة من رواد الفضاء الأمريكيين في سنة 1973.

11 مارس 1978

توفّي بتونس الفقيه الشيخ الشاذلي بلقاضي، من أعلام الفكر الاسلامي في مجال الفقه والتشريع وأحد رجال العلم البارزين في تونس.

كان عضوًا في رابطة العالم الاسلامي ومجاهدًا في سبيل إعلاء كلمة الحق. وهو مؤسس المجلة الزيتونية.



11 مارس 1978

استشهاد المناضلة دلال المغربي

كانت المناضلة دلال المغربي بنت الثورة الفلسطينية، وبنت الجنوب اللبناني، على رأس مجموعة فدائية مكونة من أحد عشر مقاتلاً ومقاتلة على شواطىء فلسطين المحتلة، وبالتحديد على ساحل مدينة ناتانيا، عندما تمكنت من السيطرة على سيارتي أتوبيس اخترقت بهما المجموعة الفدائية نظرية الأمن الإسرائيلي، وشوارع المدن الفلسطينية.

لقد طالبت المجموعة بتحرير اخوانهم الأسرى والمعتقلين في سجون العدو، لكن الصلف الصهيوني، دفع سلطات العدو لشن هجوم غادر على السيارتين، بمن فيهما من الفدائيين والإسرائيليين، ودخلت المجموعة الفدائية في اشتباك عنيف مع قوات العدو الكثيفة التي استحضرها إلى أرض المعركة مع تعزيزات إضافية كبيرة.



واستشهد في هذه المعركة 9 من الفدائيين الأبطال، كان من بينهم الشهيدة المناضلة دلال المغربي، بينما أسر إثنين من أبطال المجموعة بعد إصابتهما بجراح خطيرة، وقتل 33 إسرائيليًا وجرح 78 آخرين. بينما تكتمت سلطات العدو على الخسائر العالية التي منيت بها القوة الإسرائيلية التي خاض معها الفدائيون هذه المعركة البطولية، الشرسة.

وأصبح إسم العملية لشهرتها عملية دلال المغربي وقد صدرت عدة كتب عن العملية تؤرخ لتفاصيلها.. وظلت دلال المغربي ومجموعتها واحدة من أنصع صفحات البطولة والتضحية.

16 مارس 1978

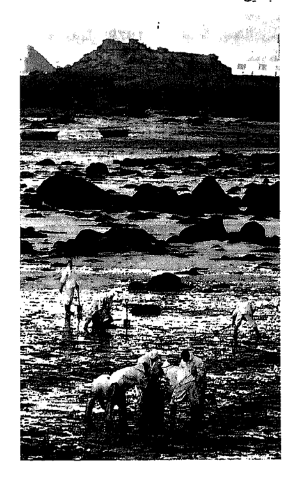
في إيطاليا، قامت صباح اليوم عصابة « الألوية الحمراء » باختطاف زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي ألدو مورو واثنين من حراسه في قلب مدينة روما وهو في طريقه إلى البرلمان.

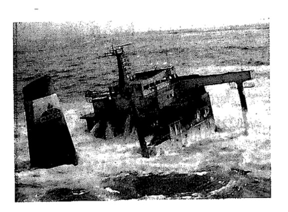
وبعد الظهر أصدرت العصابة بلاغًا طالبت فيه باطلاق سراح مجموعة من العصابة حكم عليهم من طرف محكمة تورينو في قضايا إجرام مقابل الإفراج عن الزعيم ألدو مورو. (أنظر 9 ماي 1978)

16 مارس 1978

كارثة أموكو

غرقت قرب جزيرة بورتسال على سواحل بريطانيا ناقلة البترول العملاقة « أموكو كاديز » التي يبلغ طولها 334 مترًا وعرضها 51 مترًا والتي كانت تحمل 230 ألف طن من النفط الخام الإيراني وهي في طريقها إلى روتردام، تسببت في تلوث سواحل جنوب بريطانيا وشمال فرنسا وخسارة فادحة في الثروة السمكية في البلدين.





18 مارس 1978

في باكستان، أصدرت المحكمة العليا الباكستانية حكم الإعدام على الزعيم ذو الفقار علي بوتو بتهمة التآمر لقتل أحد خصومه السياسيين. وكان الجنرال محمد ضياء الحق قام بانقلاب عسكري أطاح بالرئيس علي بوتو في 5 جويلية 1977. (انظر تنفيذ الحكم في 4 أفريل 1979).

30 مارس 1978

في القاهرة، استقبل الرئيس المصري أنور السادات وزير الدفاع الإسرائيلي وايزمان.

10 أفريل 1978

توفّي في اسبانيا النحات المصري الشهير الفنان جمال السجيني وهو في ريعان مقدرته وأوج شهرته الفنية.

من مواليد سنة 1917. كان إنتاجه الأول بعد تخرجه انطباعيًا وكانت تماثيله في هذه الفترة تدل على قوته وتمكنه من الأسلوب والدراسة العلمية. وبعد عودته من أوروبا حيث تخصص في فن الميدالية، كانت أعماله متأثرة بالمذاهب الأوروبية المختلفة في الأسلوب إلا أنه كانت هناك بعض الأعمال التي يريد منها الوصول إلى جديد في النحت يتجه نحو المصرية الحديثة.

والسجيني فنان يعبر بأكثر وسيلة إذ يتناول التصوير والنحت والنحاس المطروق وإن بلغ انتاجه في النحاس المطروق القمة في التخصص، فتبدو المهارة والتجربة الطويلة في الخط والتكوين والموضوعية. وتبدو الروح الشرقية الانسانية مشعة في أجمل صورها على قطع النحاس التي يعبر فيها عما يختلج في نفسه من انتقادات وانتفاضات وشاعرية وثورية.

وقد حصل السجيني على جائزة بينالي الاسكندرية الأولى وجائزة معرض الثورة. لقد برز السجيني نحاتًا ذا طريق تقدمي منذ 1946، ثم تحولت أعماله من النزعة الانطباعية التي سيطرت على أعماله المبكرة إلى الأسلوب التعبيري الذي يتميز بالرمز وتلعب فيه الميثولوجيا والأساطير الشعبية الدور الأساسي، وتحدد أبعاد ذلك التحوّل بالمسافة بين تمثال الطفولة المشردة والنحت البارز (الحرية).

تأثر السجيني بالفن العربي فخلفت أعماله بكثير من العناصر العربية في الخط، وكانت هذه العناصر مختلطة غالبًا بعناصر الفن الشعبي في مصر. كما أنه فتح بابًا في النحت يتمثل في طريقة الطرق أو الضغط على المعدن، ولقد وصل إلى قمة التقنية في هذا النوع من النحت.

14 أفريل 1978

في الولايات المتحدة، وفي مكان قرب كامب بيندلتون بولاية كاليفورنيا، قام الجيش الأمريكي بتجريب أجهزة لإطلاق أشعة ليزر ضد الصواريخ المضادة للدبابات من طراز « تاو » والتي تطير بسرعة 820 كلم / ساعة، وطولها 1،2 متر، وقد تم تدمير تلك الصواريخ بواسطة الأشعة.

وعلى الرغم من أن هذه التجارب قد أجريت على نطاق ضيق إلا أنها أوضحت الميزة الهائلة التي تتمتع بها أسلحة أشعة ليزر على الصواريخ الموجهة، نظرًا لامكانية أشعة ليزر في

تحقيق نيرانًا بمعدل خيالي، حيث أنها أسرع بآلاف المرات من أي سلاح آخر، مع مقدرتها على أن تنتقل في ضرباتها من هدف لآخر حالما يتم حرف (ازاحة) حزمة الأشعة بواسطة كمبيوتر ذو مرآة يتم التحكم بها وذلك بقصد الوصول إلى الهدف المطلوب.

27 أفريل 1978

في أفغانستان، قتل الرئيس محمد داوود خان إثر انقلاب عسكري بقيادة الجنرال نور محمد تراقي زعيم حزب الخلق الذي عيّن نفسه رئيسًا للجمهورية.

1 ماي 1978

توفي في موسكو المؤلف الموسيقي الروسي آرام الييش كتشاتوريان، المولود في تيفليس في 6 جوان 1903.



كان والده عازفًا ماهرًا على آلة الكمان بأحد الأجواق الموسيقية في بلدة تيفليس، ويرجع له الفضل الكبير في تكوين ابنه آرام تكوينًا موسيقيًا منذ صغر سنه.

وفي معهد موسكو للموسيقى، تعلم آرام العزف على آلة الفيولونسيل على يد الموسيقار مياسكوفسكي، وحصل على عدة جوائز قيمة في القواعد والتأليف والتوزيع بالاضافة إلى العزف على الفيولونسيل.

وضع عدة أعمال للبيانو والكمان وبعض الباليات والمعزوفات الموسيقية المتنوعة.

9 ماي 1978

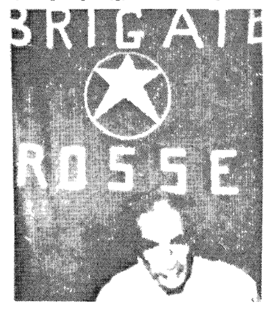
في روما، عثر على زعيم الحزب المسيحي الديمقراطي آلدو مورو مقتولا بعد اختطافه في 16 مارس 1978 في قلب مدينة روما وهو في طريقه إلى البرلمان.

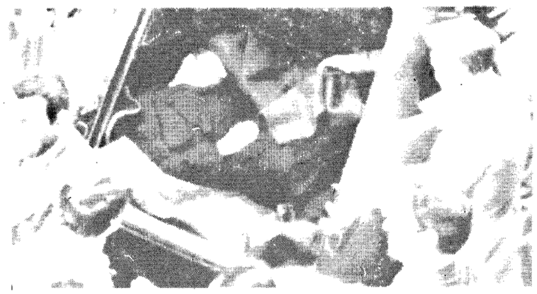
ولد آلدو مورو في مدينة باري الإيطالية في 23 سبتمبر 1916. وكان أبوه موظفًا في وزارة التربية، ونشأ نشأة دينية صارمة، وأصبح أستاذًا في جامعة باري، ونشر عدة كتب في موضوعات قانونية، وبعد الحرب العالمية الثانية انتخب نائبًا عن مدينته في المجلس النيابي، وحافظ على هذا المنصب طول حياته كما تولى سلسلة من المناصب الوزارية بما فيها منصب وكيل وزارة الخارجية وزير العدلية ووزير التربية، ثم أصبح سكرتيرًا للحزب المسيحي الديمقراطي خلال أزمة هددت بانقسام الحزب (مارس 1959) وعلى الرغم من انه كان زعيمًا لمجموعة « وسطية » من الحزب، فقد أيد فكرة تأليف وزارة ائتلافية تضم بعض الاشتراكيين الذين يشتركون في الحكومة للمرة الأولى منذ 16 عامًا. واستقال على إثر اندحاره في المجلس بسبب الميزانية العامة (جوان 1964) ولكنه عاد فألف وزارة جديدة لا تختلف عن سابقتها، وبعد استقالة حكومة فانفاني في سنة 1965 تولى مورو وزارة الخارجية بصورة مؤقتة، مجددًا تعهدات إيطاليا لمنظمة حلف شمال الأطلسي وللأمم المتحدة.

كان التضخم الذي عانت منه إيطاليا،وتدهور

النمو الصناعي سببًا لعرقلة كثير من الاصلاحات التي كان مورو يستعد لها، وقد أغضب ذلك الاشتراكيين الذين سببوا سقوطه في جانفي 1966. ومع ذلك فقد نجح في تأليف حكومة جديدة في 13 فيفري، وبعد الانتخابات العامة التي اجريت في 1968 استقال مورو، ثم تولى وزارة الخارجية في سنة 1970، وفي نوفمبر 1974 أصبح رئيسًا للوزارة في حكومة ائتلافية، وكان الحزب الثاني في وزارته الحزب الجمهوري، ولكن هذه الحكومة سقطت في جانفي 1976.

في سنة 1976 انتخب ألدو مورو رئيسًا للحزب المسيحي الديمقراطي وظل يمارس نفوذًا كبيرًا في الحياة السياسية في إيطاليا على الرغم من انه لم يكن في الحكم. وكان مورو منذ عام 1971، قد فتح باب الحوار مع الحزب الشيوعي الإيطالي الذي أصبح، من انتخابات إلى أخرى، واحدًا من أهم الأحزاب السياسية في إيطاليا. وفي عام 1978 عقد مع زعيم الحزب الشيوعي اجتماعات كان من المفروض فيها أن تؤدي إلى الاتفاق على تنفيذ سياسة الحزب الشيوعي المعروفة باسم « المساومة التاريخية »، ولكن اليسار المتطرف في إيطاليا، المعارض لسياسة الحزب الشيوعي، رأى أن يقطع الطريق أمام هذا الانعطاف الحاسم في حياة إيطاليا السياسية الداخلية، فقام في صبيحة 16 مارس باختطاف آلدو مورو وهو في طريقه لحضور جلسة مجلس النواب. وقد نفذت عملية الاختطاف جماعة « الكتائب الحمراء.» الإرهابية اليسارية، ثم طالبت مقابل إطلاق سراحه، بإطلاق سراح 13 عضوًا من أعضائها كانوا يحاكمون في تورينو، فرفضت الحكومة ذلك عدة مرات، وبعد إختطافه بـ 54 يومًا قتل آلدو مورو في 9 ماي 1978، وقصد قتله نكتة مريرة أخيرة حين تركوا





جثته في سيارة مهملة في منتصف الطريق بين مقري الحزب المسيحي والحزب الشيوعي.

20 ماي 1978

في الولايات المتحدة، تم إرسال المركبة الفضائية « باينير ـ فينوس » إلى كوكب الزهرة (فينوس) الذي يبعد عن الأرض حوالي 42 مليون كلم في اتجاه الشمس. وقد استفادت النازا من الصور والمعلومات التي أرسلتها المركبة بصورة جلية مكنتها من معرفة حقيقة ما يجري فوق هذا الكوكب الذي يحتل المرتبة الثانية من حيث التسلسل الموقعي بالنسبة للشمس، إذ نجد مباشرة بعد الشمس كوكب عطارد. ثم كوكب الزهرة ثم الأرض فالمريخ والمشتري ثم زحل وأورانوس ونبتون وأخيرًا كوكب بلوتون الذي يعتبر آخر كوكب في نظامنا الشمسي.

ويؤكد الخبراء أن هذه المركبة الفضائية تحتوي على كميات من الوقود كافية لتثبيتها في مدارها حول كوكب الزهرة حتى سنة 1992 التي توافق الذكرى الخمسمائة لاكتشاف القارة الأمريكية من طرف كريستوف كولومب. وبعد نفاذ الوقود ستحيد المركبة « باينير ـ فينوس » عن مدارها لتحترق على سطح كوكب الزهرة حيث تبلغ درجة الحرارة خمسمائة درجة في حين أن الضغط الهوائي يفوق مائة مرة الضغط المتواجد على سطح الأرض، وبما أن تأثير نشاط الشمس على سطح كوكب الزهرة يتميز بتقلبات مناخية تعود كل إحدى عشرة سنة فان مواصلة المسبر الفضائي « باينير » تأدية مهمته لسنوات إضافية يكتسي أهمية بالغة إذ سيتمكن العلماء من مواصلة دراسة الرياح الشمسية وتفاعلها مع كوكب الزهرة خلال دورة الإحدى عشر سنة المذكورة بالتالي سيكون بالإمكان تعميق المعلومات المجمعةعلى هذا الكوكب الذي يعتبر شقيقًا لكوكب الأرض إذ يتميز الكوكبان بنفس الحجم والكثافة تقريبًا.

وقد تمكن العلماء في الأرض، بفضل المعلومات والصور التي أرسلتها هذه المركبة الفضائية من رسم خرائط لحوالي تسعين بالمائة من سطح هذا الكوكب في حين أن ذلك لم يكن ممكنًا في السابق إذ كان سطح كوكب الزهرة شبه مجهولاً من طرف الإنسان بسبب السحب البخارية الكثيفة التي تحيط به واليوم وبفضل « باينير ـ فينوس » أصبح بالإمكان الجزم بأن سطح كوكب الزهرة يتكون من تضاريس وهضاب، و« مروج » شاسعة بل وحتى من جبال يبلغ ارتفاعها حوالي عشرة آلاف متر.

11 جوان 1978

فاز البطل العالمي في رياضة التنس بيورن بورغ ببطولة رولاند كاروس للمرة الثالثة على التوالي.



15 جوان 1978

في الكويت، أغتيل المناضل الفلسطيني علي ياسين مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت.

16 جوان 1978

أول مؤسسة عربية إسلامية في سويسرا

في قلب مدينة جنيف، أكبر المدن السويسرية، وفي شارع كولادون بحي « بيتي ساكونيه » قامت أول مؤسسة ثقافية إسلامية في الاتحاد السويسري.

بدأ العمل في إنجاز المشروع في النصف الثاني من عام 1974، عندما قرر الملك فيصل بن عبد العزيز بناء مسجد للمسلمين، في بطن القارة الأوروبية، على أن يلحق به مركز ثقافي إسلامي، ومدرسة لتعليم اللغة العربية، لغة القرآن الكريم. وأعلن الملك فيصل يومها أنه على استعداد لأن يدفع فورًا ومن جيبه الخاص مبلغ خمسة ملايين فرنك سويسري لشراء الأرض والبدء فورًا في عملية البناء.

وقبل أقل من سنة واحدة من رحيل الملك فيصل بدأت أشغال البناء. وجاء الملك خالد فكان خير خلف لخير سلف، وما كان يجلس على عرش المملكة، حتى مضى على الفور في استكمال كل المشروعات التي بدأها شقيقه الراحل، ومن بينها المؤسسة الثقافية الإسلامية في جنيف، التي أمر بالإسراع في إنجازها في أقرب وقت ممكن.

وفي 16 جوان 1978، افتتح الملك خالد أول مؤسسة عربية إسلامية في سويسرا، وكان حفلًا كبيرًا شهده العديد من الشخصيات العربية والأجنبية الإسلامية وغير الإسلامية في سويسرا.





وللمؤسسة مجلس إدارة يرأسه الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، ويضم المجلس في عضويته أحد عشر عضوًا من الشخصيات السعودية والسويسرية التي تدين بالإسلام.

18 جوان 1978

في الأرجنتين، تألق المنتخب القومي التونسي لكرة القدم في نهائيات كأس العالم 78 بعد فوزه التاريخي على المكسيك (1/3) وتعادله مع ألمانيا (0/0) وانهزامه أمام بولونيا (1/0).

وكان الدور النهائي جامعًا للأرجنتين وهولندا ـ بلا كرويف ـ وانتظر العالم بطله فكان فريق الأرجنتين، وانتقلت كل الأضواء إلى مراهق مبدع إسمه « مارادونا » خلع مواطنه « ماريوس ـ كامباس » عن عرش الزعامة ليتقلد لقب « رجل الكرة العالمية ».

6 جويلية 1978

توفي المؤلف المسرحي البرازيلي غوستاف كورساو عن 82 سنة.

كان مراقبًا بوزارة المالية، ألف عشر مسرحيات، أحسنها « الأميرة الهندية » 1958، و« بلاط الحب » 1959، و« كيف تجرب الحب » 1959، و« الوهم » 1961. ووضع مسرحية من قصة سكوت : « مرميون » فلاقت نجاحًا، وظلت تشغل المسرح ثلاثين سنة. ومما يذكر لكورساو أنه اتخذ موضوعات أمريكية لبعض مسرحياته، وهو لم يكن مألوفًا في ذلك العهد.

8 جويلية 1978

في إيطاليا، بعد استقالة الرئيس جيوفاني ليوني من رئاسة الجمهورية، إنتخب الكسندرو برتيني رئيسًا لجمهورية إيطاليا وهو أول رئيس اشتراكي ينتخب لهذا المنصب.

10 جويلية 1978

توفي في مدريد الكاتب المسرحي الاسباني وصديق العرب الفونسو باسو، بعد حياة لم يقدر لها أن تجاوز الخمسين عامًا بكثير، وإن كانت من أحفل ما عرفته أعمار الأدباء بالعمل المثمر والنشاط الدائب المستمر.

كان ألفونسو باسو خلال السنوات الثلاثين الماضية أخصب مؤلفي المسرح الاسباني إنتاجًا وأعظمهم نجاحًا. وكان تمثيل بعض مسرحياته يمتد سنوات متوالية على خشبة مسرح واحد. ويتجاوز ما خلفه باسو من أعمال مسرحية حتى وفاته مائتين وخمسين رواية، هذا فضلًا عن مشاركته في ألوان أخرى من الكتابة الأدبية : من رواية ومقال وكتابات قصصية أو نقدية. وهذه قدرة لم تتوفر لمؤلف اسباني سابق إلا للكاتب الكبير لوبي دي فيغا، علم المسرح الاسباني في العصر الذهبي « القرن السابع عشر ». وإذا كان لوبي قد استحق من مؤرخي الأدب الاسباني لقب « العنقاء » أو « خارق قوانين الطبيعة » بسبب انتاجه البالغ الكثرة مع جودة الكثير منه ـ فقد عرف أنه كان يكتب بعض مسرحياته في يوم واحد ـ فان الفونسو باسو جدير بأن يدعى « معجزة المسرح الثانية ».

ولد الفونسو باسو في مدريد في 12 سبتمبر 1926 في أسرة ضاربة الجذور في عالم الفن المسرحي، فقد كان أبوه أنتونيو باسو مؤلفًا مسرحيًا معروفًا، وكانت أمه ممثلة على قدر من الشهرة هي خوانا خيل اندريس. وقد كانت نشأة الفونسو في مثل هذه الأسرة هي التي فتحت عينيه منذ طفولته الغضة على ذلك العالم العجيب المسحور : عالم الأضواء والألوان والأصباغ وعلى الصخب وهتاف الجماهير. وكان أبوه يحمله إلى المسارح فيرى عن كثب حياتها العجيبة، وتتكشف له أسرار ذلك الفن من داخل بكل ما فيه من عرق ودموع وابتسامات، ومن متع لا تخلو من الألم للحس والروح.

وفي سنة 1946 يلتحق بكلية الفلسفة والآداب في جامعة مدريد ويؤلف مع بعض

زملاء دراسته فرقة للمسرح الطليعي باسم « الفن الجديد » ويكتب ألفونسو باسو في هذه الأثناء بالاشتراك سبع قطع مسرحية، فضلًا عن إدارته وإعداده لمسرحيات لمؤلفين سابقين من أمثال لوركا وفاي انكلاي وتينيسي ويليامز.

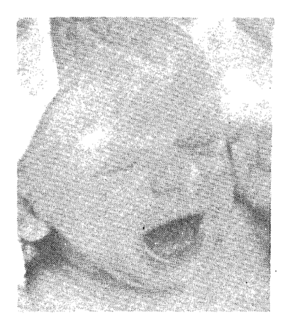
ثمّ يتخرج في كلية الآداب في سنة 1951، ويشرع منذ ذلك الوقت في التفرغ للمسرح، وينال أول نجاح له من جمهور الفن على المستوى الشعبي بمسرحيته « لا تقل وداعًا وإنما إلى اللقاء » التي عرضت بمدريد في 12 فيفري 1953.

وتتوالى بعد ذلك أعماله المسرحية، وفي 1957 ينال الجائزة الوطنية الأولى للمسرح بروايته « السماء في داخل البيت » ثم ينال بهذه المسرحية نفسها أيضًا جائزة المجمع اللغوي الاسباني.

وفي سنة 1958 يعرض باسو على مسارح مدريد ثمان مسرحيات جملة واحدة، ويبدأ الأدباء والنقاد في البلاد الأوروبية الأخرى في الاهتمام بهذه « الظاهرة » الأدبية الجديدة، فيترجم عدد من مسرحياته إلى لغات أجنبية. وبين سنتي 1960 و1962 يعرض ألفونسو باسو اثنتين وثلاثين مسرحية تحظى كلها باقبال هائل من الجمهور حتى أنه يدعى بـ « سيد المسرح الاسباني بغير منازع ».

25 جويلية 1978

ولد أول طفل انبوب في مستشفى هولدمان، جنوبي مانشستر في بريطانيا، وهو يعد أول نجاح يحرزه العلم والطب لمكافحة العقم.



29 جويلية 1978

توفي الطيار الايطالي المهندس في الملاحة الجوية أومبرتو نوبيل. الذي صمم البالون « نورغ » وتولى قيادته في رحلة أمونصن - اللزورث فوق القطب الشمالي 1926. وطار بالمنطاد مرة أخرى فوق القطب 1928، وتحطمت سفينته الجوية في العودة.

ولد في 21 جانفي 1885. عمل مستشارًا فنّيًا لبناء السفن الجوية بالاتحاد السوفياتي (1931 - 1936).

2 أوت 1978

توفي في مكسيكو قائد الأوركستر والمؤلف الموسيقي المكسيكي كارلوس شافيس، مؤسس « أوركستر المكسيك السيمفوني » (1928) ومدير المعهد القومي للموسيقى (1928 - 1934).

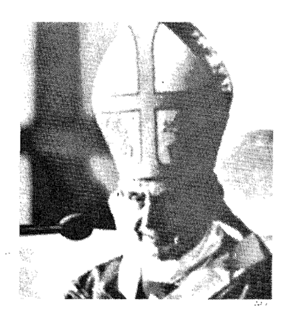
ولد في 13 جوان 1899. أجرى بحثًا شهيرًا عن الموسيقى الهندية الوطنية. وكان لكتاباته تأثير كبير، تشتمل أعماله على ألحان الباليه والسيمفونيات وكونشرتو البيانو وأناشيد الكورال.



6 أوت 1978

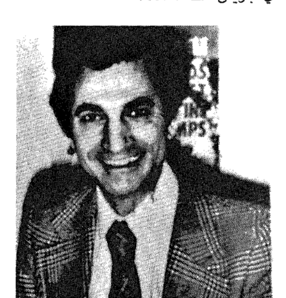
في الفاتيكان، توفّي بولس السادس، بابا روما الثاني والستون بعد المائتين.

ولد في إيطاليا في 26 سبتمبر 1897، واسمه جيوفاني باتيستا مونتيني. كان والده نائبًا في البرلمان الإيطالي وصحفيًا. درس الفلسفة والقانون إلى جانب دراسة اللاهوت. كان أسقف ميلانو، وشغل منصب وزير الخارجية بالفاتيكان. وفي 1963 إنتخب على رأس الفاتيكان ولقّب ببولس السادس.



3 أوت 1978

أغتيل في باريس المناضل الفلسطيني عزالدين قلق ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس منذ 1974.



12 أوت 1978

بعد مرور 41 عامًا وستة أيام من بداية الحرب الصينية - اليابانية، وقّعت معاهدة صلح وصداقة بين بيكين وطوكيو. ويعدّ هذا العهد الجديد من التعاون بين أكبر دولتين في آسيا تعداد سكانها مليار نسمة، حدثًا كبيرًا في مجال تحقيق التوازن الاستراتيجي العالمي.

22 أوت 1978

وفاة الزعيم الافريقي كينياتا

توفي رجل الدولة الافريقي جومو كينياتا، الزعيم الذي أسس دولة كينيا الحديثة المستقلة وحقق لها الاستقرار السياسي والرخاء الاقتصادي.



ولد كينياتا في « نيجندا » قرب نايروبي في 20 اكتوبر 1891. وقد ولد يتيمًا، وكان إسمه « كاماو نجينجي »، ولم يتخذ إسم كينياتا (ومعناه ريح كينيا الملتهب) إلا في الثلاثينات. بدأ حياته كاتبًا في بلديةنايروبي في سنة 1914، وانتمى في السنة التالية إلى رابطة « كيكو يو المركزية » وأسهم في نشاطها السياسي ثم أصبح رئيسًا لها. وكانت هذه الجمعية تدعو البريطانيين إلى تعديل سياستهم القائمةعلى تشجيع المستوطنين البيض واستيلائهم على أفضل الأراضي الزراعية. ثم عمل مترجمًا في صحيفة الرابطة، فمحررًا ثم رئيسًا لتحريرها.

سافر إلى بريطانيا للمرة الأولى في سنة 1929 لتمثيل الرابطة في محادثات مع وزارة المستعمرات تهدف إلى حث البريطانيين على الاعتراف بحقوق الكينيين في أراضيهم والسماح لهم بإنشاء مدارسهم الخاصة. وقام بزيارة ثانية إلى أنقلترا عام 1931 مندوبًا عن رابطة كيكو يو المركزية للمطالبة بمزيد من الحقوق السياسية والاقتصادية لأبناء شعبه. وفي عام 1933 سافر إلى الاتحاد السوفياتي ودرس في أحد معاهد موسكو، ثم عاد إلى بريطانيا درس « الانثروبولوجيا » في كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية. ووضع كتابه المعروف « في مواجهة جبل كينيا » الذي نشر في عام 1938.

أقام كينياتا في أنقلترا لمدة 15 عامًا التالية وكرسها للنضال والدراسة وتزوج من فتاة أنقليزية في سنة 1942.وعاد إلى كينيا في سنة 1946 فاستقبل كزعيم وطني وأصبح رئيسًا للاتحاد الكيني الافريقي الذي كان يطالب بالاستقلال الكامل. وأخذ النضال ضد الاستعمار البريطاني والمستوطنين البيض يتعاظم ليشمل جميع الكينيين الأفارقة، مما اضطر بريطانيا إلى إعلان حالة الطوارىء في كينيا سنة 1952، وكان الشبان الكينيون الوطنيون قد شكلوا بين سنتي 1948 و1950 منظمة « ماو ماو » الوطنية الارهابية، فشجب كينياتا حركتهم وأعمالهم ومع ذلك فان السلطات البريطانية لم تثق به واعتقلته بتهمة قيادة تلك الجماعة وتوجيهها، وأحيل كينياتا إلى المحاكمة مع 98 شخصًا من الزعماء الافريقيين، وحكم عليه بالأشغال الشاقة لمدة 7 سنوات، فقضى هذه المدة في السجن ولم يطلق سراحه إلا في سنة 1959، إلا انه مع ذلك أبعد إلى منطقة نائية في شمال البلاد أولًا، ثم أبقي في الإقامة الإجبارية في قريته حتى عام 1961،

وبعد خمسة أشهر من إطلاق سراحه إنتخب لعضوية المجلس التشريعي في كينيا، ثم أصبح وزيـرًا للشؤون الـدستـوريـة والتخطيط الاقتصادي في الحكومة الكينية التي شكلها البريطانيون. فلما أجريت الانتخابات العامة في سنة 1963 فاز « حزب كينيا الافريقي الوطني » (كانو) الذي كان يرأسه كينياتا بأغلبية ساحقة، ونتيجة لذلك عيّن كينياتا أول رئيس للوزراء في كينيا المتمتعة بالحكم الذاتي.

وبعد إعلان الاستقلال الكامل لكينيا في 12 ديسمبر 1963 إنتخب رئيسًا للجمهورية، وأعيدَ انتخابه للرئاسة مرة بعد أخرى لمدة 15 عامًا، وحتى وفاته.

كانت سياسته الخارجية موالية للغرب (الولايات المتحدة وبريطانيا) على الرغم مما لقيه على يد السلطات البريطانية من ملاحقة وسجن. وقد ظهرت موالاة كينيا القوية للغرب أثناء عملية « عينتيبي » في جويلية 1976 حين سمح للجيش الإسرائيلي باستخدام مطار نايروبي لمهاجمة أوغندا، وقتل الفدائيين الفلسطينيين الذين خطفوا طائرة تابعة للخطوط الفرنسية.

22 أوت 1978

توفّي الروائي والصحفي الإيطالي اينادزيو سيلوني، صاحب رواية « فونتامارا » 1933، التي ينتقد فيها الفاشية والتي ترجمت إلى 17 لغة.

ولد في 1 ماي 1900. كـان يدين بالاشتراكية، ثم اعتنق الشيوعية. هاجم الفاشية مناديًا بالاشتراكية، ولكنه لم يجن على القيم الأدبية في سبيل نشر دعوته. فرّ من إيطاليا 1931، وعاش في سويسرا، ثم عاد (1944) إلى وطنه ليصدر جريدة « آفانتي ».

من رواياته : « الخبز والنبيذ » 1937، التي أخرجها 1945، ومسرحية بعنوان « أخفى نفسه ». ألف أيضًا « مدرسة الدكتاتوريين » 1938، و« البذرة تحت الجليد » 1940.

26 أوت 1978

توفّي في كاليفورنيا الممثل الفرنسي ـ الأمريكي شارل بوابيه بعد 48 ساعة من وفاة زوجته ايلكا.



ولد شارل بوابيه بمدينة كولمار الفرنسية في 28 أوت 1897. هاجر إلى الولايات المتحدة (1934) وتجنس بالجنسية الأمريكية واشتغل بالتمثيل في المسرح ثم انتقل إلى السينما وقام بأدوار البُطولة في العديد من الأفلام الناجحة.

1 سبتمبر 1978

توفّي الأديب التونسي محمد الحليوي الذي اضطلع بعبء الانتاج في مختلف ميادينه وقد عالج الشعر والمقالة والترجمة وعنى خاصة

بمعالجة النقد... وكان من أعلام الأدب الحديث ومن رواد التجديد، ومن أصدقاء الشاعر أبو القاسم الشابي.

نشر في معظم الصحف والمجلات، « العالم الأدبي، والمباحث، والثريا، والندوة، والفكر »، كما نشر قصائده الشعرية في مجلة « أبولو »



ولد محمد الحليوي عام 1907 بمدينة القيروان، وبعد تعلمه الابتدائي بها انتقل إلى مدرسة ترشيح المعلمين بتونس العاصمة حيث أحرز على شهادة انتهاء الدروس (1927) ثم دخل المدرسة العليا للغة والآداب العربية.

في سنة 1940 تحصل على الديبلوم الأعلى للغة والآداب العربية، واشتغل بالتعليم في عدة مدن وقرى من البلاد التونسية، ثم تحوّل إلى التدريس في المعهد الثانوي بالقيروان. وفي 1956 أصبح مديرًا لهذا المعهد إلى أن أحيل على التقاعد سنة 1970.

تولى تحرير مجلة التعليم العربي بداية من سنة 1931، كما تولى من 1957 إلى 1959 رئاسة بلدية القيروان. وأصبح في سنة 1965 عضوًا بلجنتها الثقافية.

من كتبه المطبوعة : « في الأدب التونسي » 1969، و« رسائل الشابي » 1966، و« مع الشابي » من سلسلة كتاب البعث 1955، و« القيروان في التاريخ والأدب ».

8 سبتمبر 1978

في إيران، أعلنت الأحكام العرفية وحظر التجوّل في المدن الإيرانية الرئيسية بعد تصاعد الثورة الشعبية التي يقودها، من المنفى، أية الله خميني ضد الشاه محمد رضا بهلوي.

وفي يوم 16 سبتمبر 1978، حدث زلزال عنيف في شمال البلاد الإيرانية، تسبب في تدمير العديد من المدن والقرى وأسفر عن مقتل حوالي 60 ألف من سكان المناطق المتضررة.

17 سبتمبر 1978

اتفاقيات كامب ديفيد

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عن توصل مصر وإسرائيل إلى صيغة اتفاق بينهما لوضع حد نهائي للنزاع العربي ـ الإسرائيلي، واحلال سلام دائم في الشرق الأوسط. وتمثل الاتفاق الذي ختم سلسلة اجتماعات دامت ثلاثة عشر يومًا وضمت الرئيس الأمريكي جيمي كارتر، والرئيس المصري أنور السادات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن، في كامب ديفيد، في وثيقتين منفصلتين.

الوثيقة الأولى تحدد من جهة، أسس علاقات السلام بين إسرائيل والدول العربية وتدعو الأردن وسوريا ولبنان إلى الموافقة عليها واعتمادها، وتنص من جهة أخرى على إقامة حكم ذاتي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك لمدة خمسة أعوام دون تحديد موعد البدء



بها أو ما سيخلفها بعد انقضاء الأعوام الخمسة.

أما الوثيقة الثانية فترسم أسس معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل على أن تنجز وتبرم في فترة لا تتعدى ثلاثة أشهر من تاريخ انتهاء الاجتماع الثلاثي في كامب ديفيد.

(أنظر توقيع المعاهدة 26 مارس 1979).

19 سبتمبر 1978

نشرت وكالة الأنباء الفلسطينية « وفا » بيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جاء فيه :

إن منظمة التحرير الفلسطينية، وبعد اجتماع طارىء دعت إليه اللجنة التنفيذية وشارك فيه ممثلون عن سائر فصائل المقاومة تؤكد على ما يلي :

أولًا : إن اتفاق كامب ديفيد يمثل استسلامًا كاملًا من جانب السادات لمشروع مناحيم بيغن الذي طرحه في خطاب الكنيست، خلال زيارة السادات الخيانية وفي اجتماع الإسماعيلية وهو المشروع الذي يؤكد على إصرار العدو الصهيوني على تثبيت احتلاله للأراضي الفلسطينية والجولان وأجزاء من سيناء والتفريط بالقدس التي مثلت على الدوام رمزًا مقدسًا لأمتنا العربية وسائر المسلمين والمسيحيين في العالم.

ثانيًا : إن الاتفاق بيّن تواطؤ السادات التام مع الأهداف الصهيونية في إنكار الحقوق الوطنية الفلسطينية بكاملها، وفي الاستعداد المشترك لضرب القضية الفلسطينية أرضًا وشعبًا وثورة تحت إشراف وتخطيط الامبريالية الأمريكية.

ثالثًا : إن هذا الاتفاق يمثل الخطوط الأخيرة في مسيرة الاستسلام لنظام السادات الذي

يفرط الآن بكرامة مصر وجزء من ترابها الوطني ويسمح بارتفاع علم العدو الصهيوني على أرضها الغالية ويتنكر لأرواح شهداء شعب وجيش مصر الذين سقطوا في سبيل أن يرتفع العلم العربي في القدس وسيناء والجولان.

وجاء في آخر البيان :

إن منظمة التحرير الفلسطينية إذ تعلن رفضها الكامل لنتائج واتفاقات كامب ديفيد، تدعو جماهير شعبنا الفلسطيني إلى إعلان غضبها وتصديها الحازم لهذه المؤامرة، إننا ندعو شعبنا داخل الأرض المحتلة وفي سائر مناطق الشتات إلى الاضراب العام يوم الاربعاء 20 سبتمبر 1978 تعبيرًا عن إرادته التي لا تلين والتفافه حول ثورته، وإلى تنظيم المسيرات والمظاهرات الشعبية ضد المؤامرة ودعاتها والقوى المتواطئة معها.

20 سبتمبر 1978

توفّي في غرافان المؤرخ والفيلسوف الفرنسي اتيان جلسون، الذي كان يلح في تأملاته التي لا تخلو من مفارقة أحيانًا، وإنما الغنية والجديدة دومًا، حول فكر العصر الوسيط، يلح على فكرة أن تاريخ الفلسفة الوسيطية، منظورًا إليه في مظهره الحقيقي، هو تاريخ حركة عقلانية. ويؤكد أن الفكر الحديث يعتقد أنه يدين بأصوله لثورة ويحلو أن يعرّف نفسه بالتعارض مع العصر الوسيط، ولكنه يجد في الواقع في ذلك العصر أصله، وهو نفسه لا يعدو أن يكون، من العديد من النَّواحي، عقبي طبيعية له ومجرد استطاله..

ولد اتيان جلسون في باريس في 13 جوان 1884. درس في معهد سيدة الحقول وثانوية هنري الرابع في باريس؛ ثم دخل السوربون حيث نال شهادة التبريز في الفلسفة. وقد درَّس الفلسفة في مدينة ليل من 1913 إلى 1919، ثم في ستراسبورغ نلغاية عام 1921، وعيّن بعد ذلك أستاذًا لفلسفة العصر الوسيط في السوربون. وفي عام 1929 أعطى محاضرات في جامعة تورونتو في كندا، وعيّن عام 1932 أستاذًا في الكوليج دي فرانس، ثم أعطى محاضرات في جامعة هارفارد الأمريكية. كانت فلسفته، على غرار فلسفة جاك ماريتان، تطمح إلى التوفيق بين العقل والإيمان. وقد حاولت أن تثبت أن أعمال القديس توما الأكويني لا تزال تواكب العصر، وإنها قادرة على أن تجنب حضارتنا الفوضى والضياع. هذه الفلسفة كانت، علاوة على ذلك، نضالية، مما قاد جلسون إلى نشاط ثقافي وسياسي، ولا سيما بصفته عضوًا في الوفد الفرنسي إلى مؤتمر سان فرانسيسكو وإلى مؤتمر الأونسكو في عام 1945. كما عيّن مستشارًا للجمهورية الفرنسية بين عامي 1947 و1948. وفي عام 1946 أنتخب لعضوية الأكاديمية الفرنسية، ونادى في عام 1950 بحياد أوروبا، وبالتالي بحياد فرنسا أمام أخطار الحرب بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. وقد انتقد التحالف الفرنسي الأمريكي، الموجّه علنا ضد الاتحاد السوفياتي. ورغبة منه في التأكيد على معارضته لسياسة فرنسا في تلك المرحلة، قدّم استقالته من الكولوج دي فرانس وارتحل إلى تورونتو حيث درّس، في معهد الدراسات الوسيطية.

كرّس اتيان جلسون أعماله للتوماوية التي كتب حولها دراستين اساسيتين : « التوماوية، مدخل إلى مذهب القديس توما الأكويني » 1919، و« القديس توما الأكويني » 1925. وكان كتب، قبل ذلك، أطروحة صدرت في عام 1913 تحت عنوان « اللاهوت والمذهب الديكارتي حول الحرية ». ومن أعمال اتيان جلسون الأخرى : « الفلسفة في العصر الوسيط » 1922، و« فلسفة القديس بونافنتورا » 1924، و« مدخل إلى دراسة القديس أوغوسطينوس » 1929، و« روح

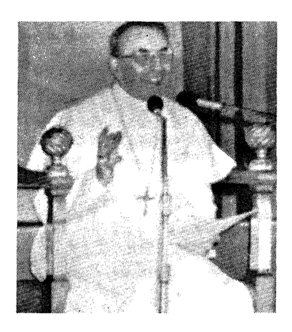
الفلسفة الوسيطية » 1932، و« الوجـود والماهية » 1948، و« مدخل إلى الفلسفة المسيحية »، وأخيرًا « الألسنية والفلسفة » 1969.

23 سبتمبر 1978

قررت سوريا والجزائـر وليبيا واليمن الديمقراطية ومنظمة التحرير الفلسطينية، بعد اجتماعهم بدمشق، قطع علاقاتهم بمصر احتجاجًا على اتفاق كامب ديفيد.

28 سبتمبر 1978

توفي البابا يوحنّا بولس الأول في فراشه متأثرًا بنوبة قلبية حادة دهمته وهو يقرأ كتاب « الاقتداء بالمسيح » وذلك بعد 33 يومًا وست ساعات من انتخابه في 26 أوت 1978.



خليفة البابا بولس السادس. وتعتبر ولاية البابا يوحنا بولس الأول أقصر الولايات في تاريخ البابوية. فهي تأتي بعد ولاية البابا اتيان التي انتخب سنة 725 وتوفي بعد أربعة أيام، وولاية البابا داماس الذي إنتخب سنة 1048 ولم يمارس سلطته سوى مدة 23 يومًا فقط.

1 أكتوبر 1978

في القدس، انعقد المؤتمر الوطني في الضفة الغربية حضـره رجال الـدين الإسلامي والمسيحي ورؤساء وأعضاء البلديات وممثلو النقابات والأنـدية والمؤسسـات الوطنيـة والشخصيات في القدس والمناطق المحتلة، وتدارس المجتمعون النتائج المترتبة على قمة كامب ديفيد من اتفاقيات وتفسيرات ورسائل والتصريحات التي وردت على ألسنة الموقعين عليها. وقرر المجتمعون بالإجماع ما يلي :

أولًا : رفض ومعارضة هذه الاتفاقيات بجميع وثائقها وتفسيراتها وملحقاتها جملة وتفصيلًا.

ثانيًا : إن اتفاقات كامب ديفيد تتناقض مع قومية المعركة وذلك لأنها تشكل في حقيقتها صلحًا منفردًا بين مصر وإسرائيل، وهذا من شأنه أن يخرج مصر من الساحة العربية ليجري التفرغ لضرب حركات التحرير العربية والافريقية.

ثالثًا : إن الاتفاقات المذكورة تخالف مخالفة صريحة قرارات مؤتمرات القمة العربية بشكل عام وقمتي الجزائر والرباط بشكل خاص والتي نصت صراحة على رفض الحلول المنفردة وطالبت قوى المواجهة بالعمل المشترك في كافة الميادين.

رابعًا : إن الاتفاقات المذكورة تتناقض وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية وتشكل تحديًا صارخًا للإرادة الدولية واعتداء على الحق الطبيعي للشعب الفلسطيني.

خامسًا : الاتفاقيات المذكورة تنكرت لحقوق الشعب الفلسطيني وتجاهلت قضيته العادلة التي هي لب النزاع في الشرق الأوسط وأغفلت

حقوقه المسلوبة وحقه في تقرير مصيره على أرضه كما أغفلت قيادته الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية القيادة الشرعية والوحيدة للشعب العربي الفلسطيني.

2 أكتوبر 1978

توفي الروائي الأرجنتيني ديمتري أوروشيا الذي ألف ما يقرب عن 30 رواية، من أشهرها « ذات الرداء الأبيض » 1941، و« حجر القمر » 1943 التي تعتبر أولى الروايات البوليسية الطويلة. وهو مولود في 10 أفريل 1902.

6 أكتوبر 1978

تحصل الإمام آية الله خميني على حق اللجوء السياسي من حكومة فرنسا بعد قرار الرئيس العراقي بطرده من مدينة نجدل بجنوب العراق.



7 أكتوبر 1978

توفي في باريس الفيلسوف والمؤرخ الفرنسي هنري كوربان الذي تخصص في دراسة الإسلام وعرف كيف يتقصى الواقع الغنوصي للإسلام الشيعي الايراني، بوضعه امكاناته الفكرية في خدمة تجربة روحية معاشة، حتى أنه استطاع أن يحث الإيرانيين انفسهم على إيلاء ثقافتهم الدينية مزيدًا من الاهتمام. وقد ركّز، بوجه خاص، على الكشف عن الترابطات القائمة بين ديانة فارس القديمة، المزدكية، وبين الشيعية الإيرانية، وعن الدور الذي يؤديه الخيال الصوفي، « عالم الحور » الوسيط بين الحساسية والعقل، موطن أصحاب الرؤى حيث « يستحسس العقل وتستعقل الحساسية » ذلك الخيال الذي بدون الإحاطة به والنفاذ إلى لبه يمتنع كل تأويل صادق للتجربة الصوفية.

ولد كوربان في باريس في 14 أفريل 1903. بعد أن درس الفلسفة واللغتين العربية والفارسية في المعهد الوطني للغات الشرقية، شغل وظيفة أمين المكتبة الوطنية في باريس. وبين 1946 و1973، ترأس قسم الثقافة الإيرانية في المعهد الفرنسي الإيراني في طهران، مع شغله، عام 1954 كرسي بول - لوي ماسينيون في المعهد العلمي للدراسات العليا. ونخص بالذكر من بين أعماله العديدة : « ابن سينا والقصة الرؤيوية » مجلدان 1954، و« الخيال المبدع في مؤلفات ابن عربي » 1958، و« الأرض السماوية والجسم الانبعاثي، من فارس المزدكية إلى فارس الشيعية » 1960، و« تاريخ الفلسفة الإسلامية » 1971، و« إنسان النور في الصوفية الإيرانية » 1971، والخلاصة الضخمة التي توجت مباحثه : « الجوانب الروحية والفلسفية في الإسلام الإيراني » صدرت في أربعة مجلدات بين عامي 1971 و1973.

9 أكتوبر 1978

موت المغنّي
جاك بريل

مات بعد مرض طويل ومعاناة، جاك بريل، المغني والشاعر، صوت الحب والموت.. المولود

في بروكسيل في 8 أفريل 1929، بعد أن اعترف الجميع بقيمة فنه وجابت شهرته الآفاق وأصبح واحدًا من عمالقة الأغنية في العالم.



عام 1953 حين وصل جاك بريل إلى باريس وهو في الرابعة والعشرين من عمره، كان يحمل معه إضافة إلى قيثاره، حقيبته الصغيرة، وأحلامًا كبيرة. كان يحلم أن يتنفس، أن يخسر أو يربح. أن يذهب إلى الأمام، يتحرك ويحرك الأشياء من حوله. أن يهاجم هذا العالم المليء بكل شيء. أن يكسر الرتابة. أن يخرج من طفولة عابقة باللون الرمادي والخريف، راضية قانعة لا تجرؤ على خوض معركة. وأن يخرج أيضًا من بداية شباب في مصنع الكرتون الذي يملكه والده. أن يخرج من هذا الواقع الذي يبدو مرسومًا مسبقًا : زواجه وبناته الثلاث.

باريس لا تستقبله فاتحة ذراعيها، تسخر من أغانيه البريئة. وتعطيه... خمسة فرنكات في اليوم. وبهذه الفرنكات الخمس كان عليه الاختيار ما بين النوم في الفندق أو الطعام. وفي شتاءات باريس، الخيار واضح. لذلك، حين كان يستلم حوالة من أمه كان يهرع إلى مطعم خلف ساحة البيغال ليتناول عدة أطباق دفعة واحدة.

وصار النوم على مقاعد الأرصفة مرضًا، وصار حنين العودة يراوده، وصار يقتنع، شيئًا فشيئًا، أن الحلم مثله مثل الحب، من مخلفات الماضي.

لكن أصدقاءه، وبينهم جورج براسانز وريمون ديفوس، فتحوا له بيوتهم وشجعوه على البقاء.

والصداقة عند جاك بريل ثابتة من ثوابت حياته.

وفي عام 1954 سجل إسطوانة، وظهر على مسرح الأولبيا لإملاء الفقرات الشاغرة. صار مغنيًا. وهو الذي كان يريد كتابة الأشعار والألحان للآخرين.

يقول : « جئت في فترة كان فيها الشاب يلحن أشعاره ويغنيها، وكنت مجبرًا على عمل الشيء ذاته ».

الإسطوانة لم يبع منها سوى 250 نسخة. لكنه يلتقي بمن سيدفع به. جولييت غريكو، صديقة سارتر، قررت أن تغني واحدة من أغانيه. وهذا يعطيه الثقة لأن يعود كنجم إلى المقهى حيث كان يغني مع أصدقائه في بلجيكا. ويقرر أن يطبع إسطوانة جديدة، ثم يرافق إحدى فرق الاستعراضات في جولة في فرنسا كلها جعلته يطور غناءه وألحانه وكذلك علاقته مع الجمهور. ويطلق العنان لنفسه فيحكي كل شيء، الصداقة، الموت، الناس، الضعف، الشيخوخة، الحب القديم، الحمامة التي قتلتها الحرب، الصداقة..

وفي عام 1957 كان يملأ مكانًا مهمًا في عالم الغناء الباريسي، ولقيت أغنيته « حين لا نملك سوى الحب » نجاحًا كبيرًا، وحازت إسطوانته على الجائزة الكبرى، وبدأ الجمهور يعيد

اكتشاف أغانيه السابقة. وأعطى جاك في ذلك العام باقة من أجمل أغانيه. وصارت جولاته لا تنتهي.

يرفض أن يسميه أحد شاعرًا. في الشعر - يقول - النغمة تأتي من الكلمة. أما في الأغنية فالنغم يأتي من الموسيقى. ويتابع، لا أستطيع كتابة الشعر، لا أستطيع اكتشاف الجرس الموسيقي للشعر... يلزمني نوتة موسيقية لتحريك الكلمات..



وفي عام 1963 كان بريل يؤلف الأغاني كما يعيش.. في السيارة، في غرفة الفندق، في المحطة بانتظار القطار الآتي. وحتى رائعته « لا تتركيني » كتبها في غرفة فندق. لكنه لم يكن ينظر إلى ما يفعل كما ينظر الجمهور. كان يعيش. وفي حين أن الجميع يعتبر « لا تتركيني » واحدة من أجمل أناشيد الحب، يعتبرها هو مثالًا في الخنوع.

وفي عام 1974 وبعد تسعة أفلام، ركب بريل سفينته وراح ليعيش في جزر « ماركيز » في المحيط الهادي هاربًا من الموت أو ذاهبًا للقائه، لكن بريل لن يستطيع الوقوف مكتوف اليدين أمام هذا القدر الذي يترصده. يزور المستشفيات من وقت لآخر لمعالجة السرطان. يكتب، يلحن، يغنّي. ويسجل في العام 1977 آخر إسطواناته. آتيًا إلى المدينة الهادئة يجر حصانه الملوث بالطين، تعبًا.

في صيف 1978 عاد جاك بريل إلى باريس للمرة الأخيرة، عاد دون أحلام، مستندًا إلى عصا، منتفخًا، مغطيًا عينيه بنظارات شمسية قاتمة، لا ليغنّي. كان صراعه مع المرض طويلًا ومرهقًا في مستشفيات فرنسا وسويسرا.

وفي صباح 9 أكتوبر 1978 وقع الخبر: مات جاك بريل، في المستشفى الفرنسي - الإسلامي في ضواحي باريس حيث كان يعالج. وبعد ثلاثة أيام كانت الطائرة تقل رفاته إلى الجزيرة الصغيرة في المحيط الهادي، فيما بقي هو في قلب كل الناس يتقاسم معهم ثوراتهم وآمالهم وذكرياتهم، ويدعوهم للذهاب بعيدًا، علّ واحدًا منهم يستطيع الأمساك بالنجمة المستحيلة.

12 أكتوبر 1978

توفّي في تونس الكاتب الإسلامي الأديب محمد الصادق بسيّس عن سن تناهز 64 عامًا.

ولد في تونس وبها نشأ وتلقى تعليمه بجامع الزيتونة وبالمدرسة الخلدونية. باشر خطة التدريس بالفروع الزيتونية بالعاصمة، وفي سنة 1962 انتقل إلى التدريس بكلية الشريعة وأصول الدين.



انتسب إلى الحزب الحر الدستوري الجديد في مطلع شبابه وعرف بنشاطه في خدمته وخطبه في اجتماعاته فألقي القبض عليه بعد حوادث 9 أفريل 1938 وأودع السجن. وكان معروفًا بالدفاع المتحمس عن قضية فلسطين منذ شبابه الباكر كاتبًا وخطيبًا حتى عرف بالشيخ الفلسطيني.

من كتبه: « خلاصة النازلة التونسية » تحقيق، و« خطة الحسبة في تونس »، و« محمد بن عثمان السنوسي، حياته وآثاره » و« عبد العزيز المهدوي الصوفي التونسي » و« نظرات في التصوف الإسلامي » و« دفاعًا عن السنّة النبوية » و« شيخ الأدباء محمد العربي الكبادي » و« نظرة في حياة الإمام الرازي وآثاره ».

16 أكتوبر 1978

توفي الشاعر الوطني الاسباني لويس كنتانيلا المعروف بوطنيته الشديدة، وكانت أحب الموضوعات إلى نفسه هي الحرية والتقدم.

ولد في 21 جوان 1893. شغل عدة وظائف هامة في الدولة. من قصائده: « نشيد ثورة اسبانيا » 1940، و« معركة الطرف الأغر » 1943. كذلك كتب « حياة مشاهير الرجال » 1947 ـ 1952.

21 أكتوبر 1978

توفي الزعيم الروسي أنستاس ايفانوفيتش ميكويان، الرئيس السابع لجمهورية الاتحاد السوفياتي.

ولد في 25 نوفمبر 1895. ارمني الأصل، انضم إلى الحزب الشيوعي 1915، وساهم بنشاطه الحزبي في القوقاز حتى 1920، عيّن رئيسًا لمنظمة الحزب في نجني نوفغرد 1921، وفي 1923 أصبح عضو اللجنة المركزية للحزب. عيّن وزيرًا للتجارة (1926) ثم أشرف على صناعات الأغذية (1930)، وإنتخب عضوًا كاملاً في البريسيديوم (1935). عيّن نائبًا أول لرئيس الوزراء خروتشوف 1958، وصار من أبرز قادة الاتحاد السوفياتي.

وفي 15 جويلية 1964 عيّن رئيسًا للاتحاد السوفياتي خلفًا لبريجنيف.

22 أكتوبر 1978

انتخب مجمع الكرادلة في الفاتيكان بابا جديدًا، خلفًا للبابا الراحل يوحنا بولس الأول،

وذلك بعد ثماني جولات من التصويت خلف أبواب كنيسة سيستين المغلقة.

والبابا الجديد الذي اتخذ لنفسه إسم يوحنا بولس الثاني بولوني، هو أول كردينال غير إيطالي ينتخب لسدة البابوية منذ القرن الخامس عشر، وثاني كردينال غير إيطالي ينتخب للسدة البابوية في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية. وقد انتخب المجمع الكردينال البولوني كارول فويتيلا البالغ من العمر 58 عامًا وذلك بعد 32 ساعة و48 دقيقة من بدء عملية الاقتراع. وقد ولد في 18 ماي 1920 في فادوفيتش بدائرة أسقفية كراكوفيا.



2 نوفمبر 1978

مؤتمر القمة العربي التاسع

بمبادرة من حكومة الجمهورية العراقية وبدعوة من الرئيس أحمد حسن البكر، عقد مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد ما بين 2 و5 نوفمبر. وقد تدارس المؤتمر بروح عالية من المسؤولية القومية والحرص المشترك على وحدة الموقف العربي في مواجهة الأخطار والتحديات التي تهدد الأمة العربية لا سيما بعد التطورات الناجمة عن توقيع الحكومة المصرية لاتفاقيتي كامب ديفيد وأثرهما على النضال العربي لمواجهة العدوان الصهيوني ضد الأمة العربية.

وانطلاقًا من المبادىء التي تؤمن بها الأمة العربية، واستنادًا إلى وحدة المصير العربي، والتزامًا بتقاليد العمل العربي المشترك فقد أكد المؤتمر المبادىء الأساسية التالية :

أولًا : إن قضية فلسطين قضية عربية مصيرية، وهي جوهر الصراع مع العدو الصهيوني، وإن أبناء الأمة العربية وأقطارها جميعًا معنيون بها وملزمون بالنضال من أجلها وتقديم كل التضحيات المادية والمعنوية المطلوبة في سبيلها.

ثانيًا : على الأقطار العربية تقديم كافة أشكال المساندة والدعم والتسهيلات لنضال المقاومة الفلسطينية بشتى أساليبه من خلال منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة وخارجها.

ثالثًا : تأكيد الالتزام بمقررات القمة العربية وخاصة المؤتمرين السادس والسابع المنعقدين في الجزائر والرباط.

رابعًا : واستنادًا إلى ما جاء أعلاه، فان من المبادىء الجوهرية التي لا يجوز الخروج عنها أو التساهل فيها، عدم جواز انفراد أي طرف من الأطراف العربية بأي حال للقضية الفلسطينية بوجه خاص وللصراع العربي الصهيوني بوجه عام.

خامسًا : ولا يقبل أي حال إلا إذا اقترن بقرار من مؤتمر قمة عربي يعقد لهذه الغاية. وقد ناقش المؤتمر الاتفاقيتين اللتين وقعتهما الحكومة المصرية في كامب ديفيد واعتبرهما

تمسان حقوق الشعب الفلسطيني وحقوق الأمة العربية في فلسطين والأراضي العربية المحتلة، وتمتا خارج إطار المسؤولية العربية الجماعية، وتتعارضان مع مقررات القمة العربية ولا سيما مقررات الجزائر والرباط وميثاق الجامعة العربية وقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين، ولا يؤديان إلى السلام العادل الذي تنشده الأمة العربية.

لذلك فقد قرر المؤتمر عدم الموافقة على هاتين الاتفاقيتين، وعدم التعامل مع ما يترتب عليهما من نتائج، ورفضه لكل ما يترتب عليهما من آثار سياسية واقتصادية وقانونية وغيرها من آثار.

وقد قرر المؤتمر دعوة حكومةجمهورية مصر العربية للعودة عن هاتين الاتفاقيتين وعدم توقيع أية معاهدة للصلح مع العدو. ويأمل المؤتمر منها العودة إلى حظيرة العمل العربي المشترك، وعدم التصرف بصورة انفرادية بشؤون الصراع العربي - الصهيوني.

وقد أكد المؤتمر ضرورة توحيد الجهود العربية كافة من أجل معالجة الخلل الاستراتيجي الذي ينجم عن خروج مصر عن ساحة المواجهة.

15 نوفمبر 1978

توفّيت الكاتبة الأمريكية مرغريت ميد، المولودة في 16 ديسمبر 1901، التي أسهمت في توسيع مجال الأنثروبولوجيا بدراستها للعلاقة بين الثقافة والشخصية.

مرغريت ميد تعتقد مع الشاعر « ألكسندر بوب » أن الدراسة الخاصة للبشرية هي الرجل. في كل من أدوارها المؤثرة كعالمة بعلم الانسان ككاتبة، كعالمة اجتماع، كعالمة نفسية، وكمربية، غرض دكتورة ميد كان متشابهًا لإلقاء الضو على أساس الانسان الطبيعي.

حملتها الطويلة للمساعدة على تحرير الرجال والنساء الحديثي العهد من المفاهيم الخاطئة للعلوم والأفكار الخارجة عن الأسلوب، حول طبيعة الانسان التي تعوق تنميته الكاملة تعرضت لكثير من الجدال. بعض زملائها علماء، (علم الانسان) انتقدوا أساليبها، وكتاباتها على أنها غير مستقيمة وغير « نقية علميا ». الآخرون اتهموها بأنها تتاجر في مجالها، لكنها استمرت في صراعها من أجل أفكارها الطازجة وأساليبها الجديدة لتوسيع نظرة وجاذبية علم الانسان، شعرت دكتورة « ميد » أن مشاركتها الرئيسية للعلوم هي « تنظيم » المعطيات في طريقة وثيقة الصلة وكاملة المعنى للنظم الأخرى، ولأغلبية المثقفين العاميين أنها تكتب وتعلم بالقليل المطلق من اللهجة العلمية غير المفهومة.

بالإضافة إلى كتبها « البلوغ في ساموا » 1928، و« الجنس والمزاج في ثلاثة مجتمعات بدائية » 1935، و« الذكر والأنثى » 1949، أنتجت أفكارًا جديدة تعتبر مفاتيح لسلوك الرجال والنساء في كل مكان..

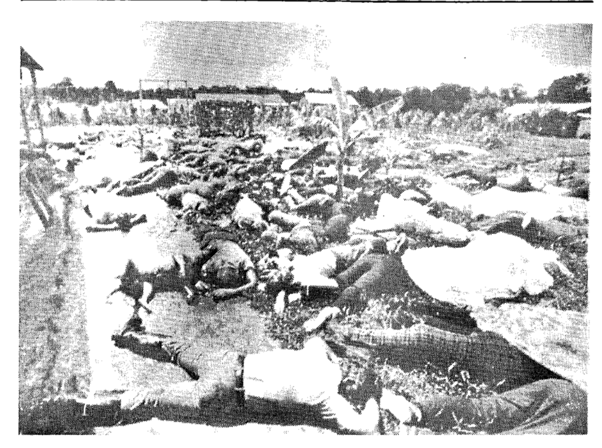
16 نوفمبر 1978

توفّي الممثل الفرنسي كلود دوفين، المولود في 19 أوت 1903.

مثل لأول مرة في باريس في مسرحية « الأحدب » وعمل ضابطًا في الحرب العالمية الثانية، ثم التحق بفرقة ادوين بوث في نيويورك، وكان يقوم بالدور المقابل به. وكان له صوت جميل عميق ويتفوّق في أدوار المأساة الرومانسية.

18 نوفمبر 1978

أقدم 900 شخصًا من قبيلة « آثا » في غويانا بأمريكا الجنوبية على الانتحار جماعيًا بتناولهم طعامًا مسمّمًا من أجل « رؤية وجه الله ». وأوضح القائد العسكري للمنطقة أن كاهنة القبيلة « مانغايانون بوتابوغ » هي التي



اقنعت أتباعها على تناول الثريد المزوج بمبيد للحشرات لكي يستطيعوا رؤية الخالق.

20 نوفمبر 1978

توفي في روما الرسام الإيطالي جيورجيو دي شيريكو المعروف بلوحاته التي تظهر الأشكال الانسانية الصغيرة في شوارع خاليةمع وجود أنصبة تذكارية عملاقة عقلية لا إنسانية ومخلفات الثقافة الماضية وهي تقبع فوقها، والمنظر جميعه يعطي شعورًا بالوحشة والرعب والعزلة، والماضي المظلم يخيم على الحاضر أشبه بالكابوس.

ولد جيورجيو دي شيريكو في اليونان في 10 جويلية 1888 من أبوين إيطاليين. درس في أكاديمية الفنون الجميلة بأثينا وفلورنسا وارتبط بحركتي الدادا والسريالية، وأعاد تنظيم موضوعاته في مناخ ميتافيزيقي غير عادي. وفي سنواته الأخيرة أنتج أعمالاً تعتبر رد فعل للنزعات الحديثة، وتنتمي لطراز « رافائيل » وله عدة أوضاع مثيرة للوجوه.

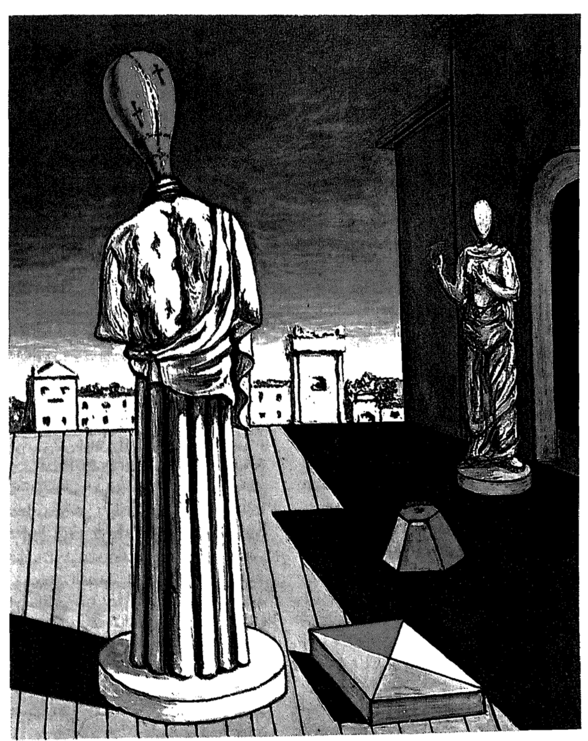


وقد أسس دي شيريكو أعماله على القيم المعمارية، لذلك تجد صوره أجزاء من عمارات، تظهر فيها : القبوات، والمنحنيات المتكررة في المنظور، والأعمدة، والجدران، لكن كل عماراته وكأنها في ساحة خاوية أو مهجورة، لا يتصور الانسان إلا والبوم ينعق فوقها، كما أنه يرمي بعناصر مركبة على الأرض لتأخذ طريقها مع المنظور، على أن مبانيه لا يعدم فيها الظل والنور، وتظهر الظلال هندسية كجزء أساسي من تركيب الصورة، ويستعين بالملامس بطريقة بنائية ليوضح تفاصيل ومميزات كل ركن من أركان الصورة، وبخاصة إذا غطت بعض الأجزاء بعضها الآخر، وكان من الضروري إبراز التفاصيل لتتنغم الصورة، وتتنوع إيقاعاتها وعناصرها.

والعالم الذي يوضحه شيريكو فيه نوع من السحر، والغموض، واللانهائية التي تحمل معها ابهامًا يدعو للتفكير فيما عساه يجري هناك. لذلك حينما انتمى شيريكو إلى السريالية كان بحق من أوائل روادها، لأن كم اللاشعور أو الاحساسات الخفية الهامسة كبير في لوحاته، على الرغم من عوامل الاتزان، والإيقاع، التي تتميز بها والتي لا بدّ وأن يدخلها ذكاء الفنان.

ومن أنواع الإيقاع التي تظهر في لوحاته، اللعب بالاتجاهات داخل العنصر، وفي تنظيم مجموعة العناصر في الفراغ. ويقصد بالاتجاهات هنا ميل العناصر بعضها فوق بعض، ومسارها بالنسبة لرأسية الصورة وأفقيتها. فتلك الزوايا الحادة التي يرسم بها أشكاله الهندسية أحيانًا، تدخل في معادلات حسية لخلق الإيقاع، والاتزان النهائي، وذلك كله يلعب فيه اللاشعور دورًا كبيرًا. وصوره في عمومها لا تستند إلى العامل البصري المألوف، وإنما إلى القيم التشكيلية. وهو يختلف تمامًا عن « سلفادور دالي »، برغم انتمائهما إلى السريالية. فالأول يكتسب صيته من مبدأ (خالف تعرف)، ولا من الضجيج الدعائي، أو الموضوعات الساخرة، كما يفعل الثاني، وإنما ينسج عالمه التشكيلي باستقرار نفسي، ويحكمه الشيوخ. وفي لوحته المسماة « هياج الرحيل » وأنتجها عام 1916، تشاهد مجموعة من الأحداث في لوحة واحدة. ففي الأسفل، صورة محددة ببروز، داخلها خريطة لشبه جزر مبيّن فوقها بالنقط خط سير الفن من ميناء إلى غيره. وفي أعلى على اليمين، مجموعة من الأشكال الهندسية على شكل : زوايا، ومثلثات، واسطوانات، كل له اتجاه يتمم اتجاه شكل آخر، إما بالتوازي، أو رد الفعل، فالزاويتان الرئيسيتان تتم إحداهما الأخرى بالاتجاهين المتعارضين، وتكملهما زاوية صغيرة في الأسفل من الخلف، أما المثلثان فلهما اتجاهان متعادلان بينهما العلم في الفراغ في الأرضية وتظهر الأشكال الاسطوانية على اليمين ومن الداخل لتوحي ببعض أجزاء المركب، وفي الخلفية ما يشبه بالمنارة. وقد صممت الألوان بما لا يدعو مجالاً للشك في أنها صممت تصميمًا عسيرًا، وبخاصة في المجموع اللوني للخلفية، وفتحاتها النسبية، وألوان التفاصيل الأمامية التي تنعم بأضواء سحرية.

لعب شيريكو دورًا هامًا في الحقبة الثانية للفن الحديث. لقد مكث في « ميلانو »، و« فلورنسا »، في الفترة من عام 1908 إلى عام 1910، ثم ذهب إلى باريس حيث التقى بـ « بيكاسو »، عاد بعدها إلى إيطاليا في بداية الحرب العالمية، وقابل كارلو كارا في « فيرار » واستطاع أن ينشىء معه مدرسة ميتافيزيقية، وكان ذلك يعني طرازًا من التصوير له رباط إلى حد ما بفلسفة نيتشه، لكنه في الحقيقة كان نوعًا جديدًا من المناظر اعتمد فيها على كل من « بوكلن »، و« كلنجر »، باستخدام خيالات وصور أحلام غير مرتبطة بصور مرئية منقولة مباشرة من أصل طبيعي.



وقد أوضح شيريكو نفسه الجانب الشعري في مناظره، قائلاً : « أحيانًا يتحدد الأفق بحائط يظهر خلفه صوت قطار يختفي، فكل احساساتنا باللانهائية تكشف لنا من خلال الدقة الهندسية للمربع. ثم نجد الحركات التي لا تنسى عندما تواجهنا بعض جوانب العالم

والتي لا نعيرها في متناولنا، والتي لا نستطيع رؤيتها لأننا قصار النظر جدًا، كما أننا لا نحس احساساتنا تمت بطرق غير سليمة. لذلك فان أصواتها الميتة تتحدث إلينا من مكان قريب، لكن هذه الأصوات تبدو وكأنها جاءت من كوكب آخر».

21 نوفمبر 1978

توفي في الرياض الطبيب السعودي الشهير محمد خالد خاشقجي، أول دكتور متخصص في العلاج بالأشعة.

ولد بالمدينة المنورة عام 1892. وكان أبوه من أبرز أعيان العهد السلطاني. تخرج من كلية الطب بدمشق وأصبح جراحًا في المستشفى العام هناك. ثم عاد إلى بلاده. وفي عام 1951، أرسله الملك عبد العزيز إلى باريس للتخصص في العلاج بالأشعة، ومن خلال الممارسة الكثيفة للتشخيص بالأشعة جمع خبرة ومعلومات دوّنها في رسالة بعنوان « معالجة الطحال المتضخم نتيجة الملاريا المزمنة بأشعة اكس »، وتقديرًا لجهوده في هذا الاختصاص عيّنته الجمعية الفرنسية الوطنية للعلاج عضوًا من أعضائها.

وحين تم إحداث أول وزارة للصحة في المملكة السعودية وكان وزيرها الأمير عبد الله الفيصل، ساهم الدكتور الخاشقجي بخبرته في تأسيس الكيان الطبي وترسيخه في البلاد حينما أصبحت الظروف مواتية لتحقيق ذلك.

2 ديسمبر 1978

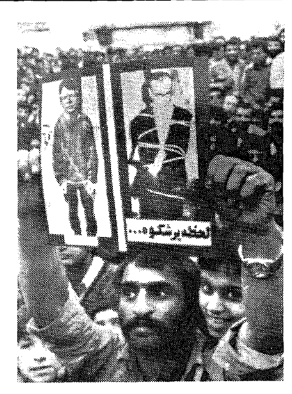
الثورة الإيرانية في ذكرى استشهاد الحسين

في إيران، كان الجميع يتوقعون أن يكون يوم عاشوراء (اليوم العاشر من المحرم) يوم أزمة. وهو اليوم الذي يتذكر الشيعة فيه استشهاد الحسين في كربلاء ويحزنون لموته. لكن الحكومة تلقنت درسًا من فشل حظر التجوّل في الأسبوع السابق. رفعت الحظر على المتظاهرين فتظاهروا بشكل سلمي في طهران، عدد هائل تقدره المعارضة بحوالي مليوني متظاهر. أما في أصفهان فقد هاجمت الجماهير مكاتب السافاك وأسقطت تمثال الشاه. وأطلق البوليس النيران وسقط عدد من القتلى يبلغ عددهم من أربعين إلى خمسين طبقًا لبيان الحكومة بينما ذكرت المعارضة أن العدد أكبر من ذلك بكثير.

كان أردشير زاهدي، المتواجد في طهران، يروح جيئة وذهابًا فيما بين القصر والأمريكيين. وظل على اتصال تليفوني ببرجنسكي.

وقرر زاهدي أن يبادر بتنظيم مظاهرة مضادة. وفي 13 ديسمبر تحرك موكب يضم عسكريين سابقين، وسيدات ثريات مرتدياء الفراء، في شوارع العاصمة، البعض يسير على قدميه والآخر يركب سيارته وأرغموا الواقفين على جانبي الطريق على إعادة تعليق صور الشاه وأن يعبروا بطريقة أخرى عن ولائهم للشاه ولم تكن المظاهرة مثيرة للاعجاب أو الإجلال، طبقًا لما قرره زاهدي نفسه، عندما استدعاه الشاه





إلى مكتبه في نفس الليلة وأخبره « لا يمكننا أن نعيد أيام 1953.. ولقد كنا فقراء ـ آنذاك ـ وكان من الممكن شراء أي شخص في الشارع مقابل إثنين تومان، أما الآن فان أي تاجر مفلس في السوق يمتلك ثلاثة أو أربعة ملايين تومان ». وكان من الواضح أن الشاه لم يكن قد فقد كل حنكة.

10 ديسمبر 1978

توزيع جوائز نوبل العالمية

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لعام 1978، وقد قام العاهل السويدي بتسليم الجوائز من مختلف الفروع إلى الفائزين على النحو التالي :

جائزة نوبل في الكيمياء :

فاز بها العالم الانقليزي بيتر ميتشل من أجل بحوثه في نقل الطاقة في الأنظمة الحيوية نظرية التناضح الكيميائي.

تعالج نظرية التناضح الكيميائي التي استحق عنها بيتر ميتشل جائزة نوبل لعام 1978 مسألة رئيسية في البيولوجيا الخلوية هي الاقتران الكيميائي أي تحوّل شكل من الطاقة الكيميائية إلى شكل آخر، وتجلّت جدارته بإظهار تماثلات وظيفية بين وظيفتين حيويتين كبريين : هما التنفس والتركب الضوئي، والواقع أن المقترنات الطاقية تستقر، على مستوى المتقدرات، مركز التنفس الخلوي، والصانعات الخضراء مركز التركيب الضوئي في الخلايا النباتية.

جائزة نوبل في الفيزياء :

منحت لباحثين أمريكيين في علم الفلك الاشعاعي هما آرنو بنزياس وروبرت ويلسن وذلك لاكتشافهما الاشعاع الكوني العالمي ذي 3 K وتفسيره، يشاركهما فيهما عالم فيزيائي سوفياتي هو بيوتر كابيتسا لاكتشاف وتطبيق الهليوم المسيّل.

ولبحوثهم في حصر وتعديل عاثيات البكتريات واستعمال أنظيمات الحصر لتحليل متوالية الجينات وتطبيقاتها المباشـرة في تجارب الهندسة الجينية.

جائزة نوبل للطب :

اقتسمها ثلاثة علماء أيضًا وهم : الطبيب السويسري فيرنر آربير، والأستاذ الأمريكي دانيال ناتنز والباحث هاميلتون كورماك.

جائزة نوبل للآداب :

فـاز بها الـروائي الأمريكي سـانجير باشيفيس.

جائزة نوبل للاقتصاد :

تحصل عليها الأمريكي هربرت سيمون وهو خبير في صندوق النقد الدولي بواشنطن.

جائزة نوبل للسلام :
تحصل عليها الرئيس المصري أنور السادات بالاشتراك مع رئيس وزراء الكيان الصهيوني مناحيم بيغن.

14 ديسمبر 1978
توفي الكاتب الاسباني سلفادور دي مادارياغا، أستاذ الأدب الاسباني في جامعة أوكسفورد.

ولد في 23 جويلية 1886. ذهب إلى لندن 1916، وعمل صحفيًا بها. وكان له نشاط دبلوماسي، إذ انضم إلى سكرتارية عصبة الأمم (1921)، وترأس القسم الخاص بنزع السلاح (1922). كان سفيرًا لاسبانيا في الولايات المتحدة (1931)، وفي فرنسا (1932 ـ 1934)، ومندوبًا لإسبانيا في عصبة الأمم (1934 ـ 1936). من أشهر مؤلفاته : « عبقرية اسبانيا » 1928، و« نشأة الامبراطورية الأمريكية الاسبانية » 1947، و« تدهور الامبراطورية الاسبانية » 1947، و« الأنقليز والفرنسيون والاسبان » 1948، وهي دراسة عميقة لسيكولوجية هذه الشعوب.
ومن مقالاته السياسية : « نزع السلاح » 1929، و« النظرية والتطبيق في العلاقات الدولية » 1937.

24 ديسمبر 1978
توفي المؤرخ اللبناني العلامة الدكتور فيليب حتي المولود في 24 جوان 1886.

درس في الجامعة الأمريكية في بيروت، وفي سنة 1913 هاجر إلى الولايات المتحدة وأعطى دروسًا في تاريخ العرب باللغة العربية. وفي سنة 1925 عرضت عليه جامعة برنستون التدريس فيها فسافر إليها برتبة أستاذ، ثم تدرج إلى أعلى. وما لبث أن اقترح على الجامعة تدريس اللغة العربية، ثم الأدب العربي، ثم الدين الإسلامي، فتاريخ العرب. وتمكّن من تأسيس دائرة تعنى بالشؤون العربية كانت الأولى من نوعها في الولايات المتحدة الأمريكية. وفي 1947 صارت اللغة العربية مادة اجبارية لطلاب شهادة الباكالوريوس في العلوم. ومن أهم كتب فيليب حتي : « تاريخ العرب المختصر » و« السوريون في أمريكا » و« تاريخ سوريا » و« تاريخ لبنان ».

27 ديسمبر 1978

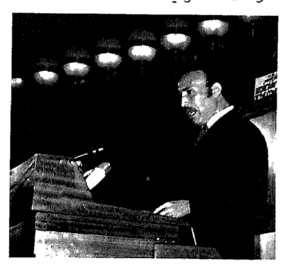
وفاة الرئيس الجزائري هواري بومدين

توفي في الجزائر العاصمة الرئيس هواري بومدين، ثاني رؤساء الجمهورية الجزائرية، بعد ثلاثة عشر عامًا من توليه السلطة في عام 1965. وفي عهده تطورت الجزائر إلى دولة مركزية قوية تتبع النهج الاشتراكي وأصبحت من الدول الرئيسية المصدرة للنفط والغاز ومن أبرز دول حركة عدم الانحياز.
ولد بومدين في إحدى القرى القريبة من مدينة قالمة يوم 23 أوت 1923، واسمه الحقيقي محمد بن إبراهيم بوخروبة (هواري بومدين كان إسمه الحركي إبان الثورة الجزائرية).
تلقى علومه الجامعية في الأزهر الشريف في مصر. وبعد تخرجه التحق بمجاهدي الثورة الجزائرية، وبرز في صفوف القياديين الميدانيين، وتولى القيادة العسكرية لإقليم وهران في غرب الجزائر.
عام 1960 عيّن بومدين رئيسًا لأركان قوات جبهة التحرير الوطني الجزائرية، وباشر عملية تنظيم جيش التحرير الوطني عبر الحدود في كل من المغرب وتونس.
وفي مارس 1962، وفي أعقاب توقيع معاهدة السلام، دعم بومدين، ومن خلفه الجيش، تولي

أحمد بن بله رئاسة الدولة. ولدى تولي بن بله الرئاسة، تولى بومدين منصبي نائب الرئيس ووزير الدفاع، مما ضمن له الاحتفاظ بالجيش كقاعدة سياسية وعسكرية وكتلة نفوذ كبرى.

وهكذا، ولدى اشتداد التنافر السياسي بين بن بلّه وبومدين، تمكن الأخير من حسم المواجهة لصالحه في انقلاب عسكري في 19 جوان 1965، أصبح بعده الرئيس والزعيم الأول على رأس مجلس قيادة ثوري قوامه 26 عضوًا. ثم عزز بومدين موقعه أكثر وثبت أركان حكمه وبات الحاكم غير المنازع بعد محاولة الانقلاب العسكرية الفاشلة التي دبرت ضده في ديسمبر 1967 بقيادة طاهر الزبيري رئيس أركان الجيش.

فترة حكم هواري بومدين شهدت ازدياد نشاط الجزائر في المحاور العربية والدولية، وتعزيز مكانتها الدبلوماسية كوسيط ومفاوض في عدد من النزاعات، بالرغم من نشوب بعض النزاعات الحدودية.



وفي 1976 أصدرت الحكومة ميثاقًا وطنيًا جديدًا ودستورًا جديدًا اعتمد بعد استفتاء شعبي، ووقعت الجزائر اتفاقيات اقتصادية مع عدد من دول الغرب، فيما واصلت علاقاتها الوثيقة مع دول الكتلة الشرقية، وحافظت بالتالي، في ظروف دولية متقلبة، على استقلالها السياسي والاقتصادي.

رسخ التزام الجزائر باشتراكية الدولة وسارع في توزيع ملكية الأراضي الخاصة حيث أصبح العاملون في الأراضي المؤممة ينتخبون هيئة إدارتهم التي تعمل إلى جانب مدير تعينه الدولة. وفي عام 1971 جرى تأميم صناعة النفط والغاز التي كان يسيطر عليها الفرنسيون، وقد نمت في عهد بومدين لتصبح المصدر الرئيسي للعملة الأجنبية. ولكن معارضيه انتقدوه لتشجيع دولة ذات مركزية قوية على حساب منح المحافظات (الولايات) مزيدًا من الديمقراطية المحلية بينما اتهمه آخرون أنه يترأس ديكتاتورية عسكرية.

توفي الرئيس بومدين بعدما كشف النقاب عن معاناته لفترة من مرض عضال استوجب علاجه في الخارج دون جدوى.

29 ديسمبر 1978

في إيران، عيّن الشاه شاهبور بختيار رئيسًا جديدًا للوزراء وكان عضوًا في الجبهة القومية، ولكنه كان في الواقع البديل الثالث في عملية البحث عن رجل مدني يرأس الوزارة بعد أن رفض كريم وغلام حسين صديقي وهما من زعماء الجبهة، الدعوة لتشكيل الوزارة.

كان بختيار مشتركًا في المفاوضات التي دارت بين بازرغان والأمريكيين بشكل مباشر أو من خلال زوج ابنته الدكتور بافرودي، العضو السابق بمجلس الشيوخ والأستاذ في كلية طهران الفنية وقد عقد أحد الاجتماعات مع الأمريكيين في منزله.

وعندما عاد بازرغان من باريس يحمل تعليمات الخميني بعدم التهاون في الطريق الثوري، كان من السهل على بختيار أن يستمر في المفاوضات من النقطة التي تركها بازرغان. لكن على الرغم من أن سوليفان كمان معجبًا

ببختيار بشكل شخصي إلا أنه كان يرى أن قدراته ليست كبيرة ثم أن تعينه تأخر جدًا عن الوقت المناسب، وقد وصف تعيينه بأنه الآن مثل ورقة التوت. وكان بختيار واثقًا من أن في مقدوره تفنيذ البرنامج الذي تم الاتفاق عليه بين بازرغان والأمريكيين. وقد أصر أيضًا على الشروط موضع الخلاف وهو أنه كرئيس للوزراء يجب أن يكون لديه السلطة لإصدار الأوامر لقوات الجيش.



1979



عودة الإمام خميني إلى إيران 1979/2/1

أهم أحداث سنة 1979

9 جانفي
وفاة المعماري الإيطالي لويجي نرفي

16 جانفي
خروج الشاه محمد رضا بهلوي من إيران

19 جانفي
وفاة الممثل الفرنسي بول موريس

22 جانفي
اغتيال المناضل الفلسطيني أبو الحسن

26 جانفي
وفاة السياسي الأمريكي نلسن روكفلر

1 فيفري
عودة الإمام الخميني إلى إيران

6 فيفري
وفاة الفقيه التونسي محمد الصالح بن مراد

7 فيفري
انتخاب الشاذلي بن جديد رئيسًا للجمهورية الجزائرية

13 فيفري
وفاة المخرج السينمائي الفرنسي جان رينوار

15 فيفري
وفاة الصحفي المصري فكري أباظه

19 فيفري
إعدام 4 جنرالات في إيران

23 فيفري
اغتيال المناضل الفلسطيني علي حسن سلامة

16 مارس
وفاة السياسي الفرنسي جان مونيه

26 مارس
معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل

29 مارس
وفاة الموسيقار الفرنسي ري فنتورا

31 مارس
مؤتمر بغداد لوزراء الاقتصاد والخارجية العرب

4 أفريل
إعدام ذو الفقار علي بوتو

4 أفريل
وفاة الممثل التونسي عبد السلام البش

7 أفريل
إعدام رئيس الحكومة الإيرانية السابق أمير عباس هويدة

7 أفريل
وفاة الكاتب الفرنسي مارسيل جوهاندو

11 أفريل
سقوط عيدي أمين

5 ماي
تعيين مارغريت تاتشر رئيسة لحكومة بريطانيا

7 ماي
وفاة الكاتب الفرنسي بيير فيانسون - بونتي

8 ماي
مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في فاس

9 ماي
انتخاب الفنان سلفادور دالي عضوًا في الأكاديمية الفرنسية

18 ماي
حين تغضب البراكين

25 ماي
وفاة الشاعر الروسي نيقولاي تيخانوف

29 ماي
وفاة الممثلة السينمائية الأمريكية ماري بيكفورد

1 جوان
وفاة الفيلسوف الألماني فرنر فوسمان

9 جوان
وفاة الشاعر السعودي أحمد صالح قنديل

11 جوان
وفاة الممثل الأمريكي جون ماين

13 جوان
إغلاق الحدود بين إيران والعراق

27 جوان
وفاة الكاتب المكسيكي رودلفو اوسيجلي

6 جويلية
وفاة الفقيه التونسي الشيخ محمد عباس

15 جويلية
وفاة الكاتب المكسيكي غوستاف دياز أوغاز

16 جويلية
استقالة الرئيس العراقي أحمد حسن البكر وتعيين نائبه صدام حسين رئيسًا للدولة ولمجلس قيادة الثورة

17 جويلية
انقلاب الجيش في نيكاراغوا

25 جويلية
اغتيال المناضل الفلسطيني زهير محسن

25 جويلية
وفاة الكاتب الفرنسي جوزيف كيسل

29 جويلية
وفاة الفيلسوف الأمريكي هربرت ماركوزه

5 أوت
اتفاقية سلام بين موريتانيا وجبهة البوليزاريو

11 أوت
وفاة الفقيه التونسي الشيخ محمد الهادي بلقاضي

27 أوت
اغتيال الأميرال البريطاني اللورد مونتباتن

28 أوت
وفاة الشاعر الروسي قسطنطين سيمونوف

29 أوت
وفاة الممثلة الفرنسية ماري ماركت

5 سبتمبر
وفاة الفقيه التونسي الشيخ محمد الزغواني

16 سبتمبر
انقلاب حفيظ اللّه أمين في أفغانستان

21 سبتمبر
سقوط بوكاسا

1 أكتوبر
وفاة السياسي الأردني فرحان الشبيلات

14 أكتوبر
تجديد باب الكعبة المشرفة

27 أكتوبر
ظهور الطائرة الحربية « تورنادو ف 2 »

4 نوفمبر
احتلال السفارة الأمريكية في طهران

13 نوفمبر
نقل مقر الجامعة العربية إلى تونس

21 نوفمبر
حادث المسجد الحرام بمكة المكرمة

26 نوفمبر
وفاة الممثل الفرنسي مارسيل ليربييه

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

15 ديسمبر
اغتيال المناضل الفلسطيني سمير طوقان

15 ديسمبر
الاحتفال بمرور ثلاثة عشر قرنًا على إنشاء جامع الزيتونة

26 ديسمبر
مقتل الرئيس الأفغاني حفيظ اللّه والغزو السوفياتي

9 جانفي 1979

توفّي المهندس الإيطالي والرسام المعماري الشهير بيير لويجي نرفي الذي انشغل بغزو الفضاء قبل أن يندفع أول رائد فضاء بعنف حول مداره الأصلي بفترة طويلة. المهندس الذي أمضى اغلب حياته المهنية في حل المسائل أو المشاكل المرتبطة بالفضاء أو القريبة منه ليخدم حاجات مجتمعه الصناعي السريع التغيير.

« الشعر أو النص الشعري في الخرسانة » هكذا سُمّي عمل « نرفي » بنى كل شيء من المستودعات الاسطوانية إلى ناطحات السحاب، الحمالات للمصانع ومخازن الملح والغلال لصالات العرض، وكل منها كان مؤثرًا بشكله الرشيق، وضوحه الهندسي، وحقيقة أنه رسم هندسيًا « حقيقي لغرضه، ولسائله، ولأوقاته ».

ولد أستاذ البناء الإيطالي في ساندريو، مدينة صغيرة في لوماردي في 21 جوان 1891.درس الهندسة المدنية بجامعة بولونيا وكسب درجته في 1913. حصل على وظيفة كرجل حرفي مع شركة مقاولات بولونية متخصصًا في طريقة جديدة للبناء مع الخرسانة المسلحة وبدأ شركة حياة طويلة مع الخرسانة انقطعت فقط لأجل أداء الخدمة العسكرية في الحرب العالمية الأولى.

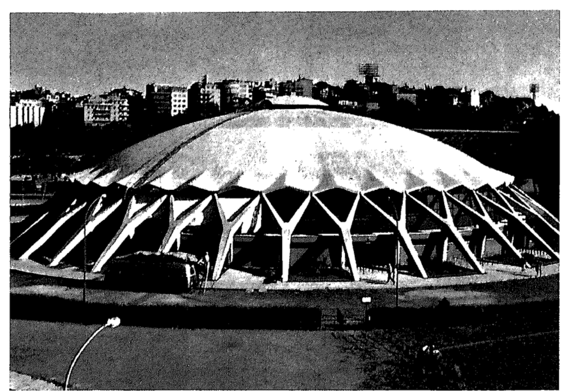
أول بناء مهم له كان « مسرح سينمائي بنابولي كامل » في 1927، كان تصميمًا جريئًا، وتم إخفاء الأجزاء البنائية بالعديد من الديكورات. وأصبحت إيطاليا واعية للمسات « نرفي » بعد أن أبدع أستاذًا بلديًا لأجل مدينة فلورنسا في 1932، الأشكال الجزئية لدعائم الأسطح المقوسة بأعلى المنصة الكبرى والسلالم الحلزونية الأخاذة كانت جديدة ومثيرة. ثم في أواخر الثلاثينات بنى مجموعة من أرفع دوائر خرسانية لحظائر طائرات للقوات الجوية الإيطالية كانت جوهرية تمامًا في المفهوم والبناء.

أول مشروع رئيسي « لنرفي » بعد الحرب كان صالة عرض في تورينو، مركز الصناعات الإيطالية الأوتوماتيكية في 1950 هتفت كمعجزة هندسية تنويعات من حظائر الطائرات، الصالة لديها سطح عابر عريض، يبدو أنه يطير في منتصف الهواء.

مشاريع نرفي الأكثر جدلًا نمت بالتعاون مع رسامين معماريين، مارسيل برونر من الولايات المتحدة وبرنار زفرفاس من فرنسا. خلقوا معًا، مبنى باريس الرئيسي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة في 1957، أحد الرسميين الفرنسيين وصف الموقف المعقد بأنه « مبنى نوتردام للاشعاعات الحرارية ».

بنى « نرفي » موقف سيارات في تورينو، ناطحة سحاب بيرلي الشهيرة في ميلانو، كذلك الملاهي، المصانع، الكنائس، ومحطات السكة الحديد عبر كل العالم، قصر الرياضة الذي بناه أو خلقه في بلده إيطاليا لأجل دورة الألعاب الأولبية لسنة 1960 في روما يعد واحدًا من أفخم الأبنية الأوروبية. يبدو أنه يتحرك عبر الهواء مثل بعض البواخر العملاقة التي تقطع أمواج البحر كالسكين وهي تمخر عبابه.

من 1947 إلى 1961، درّس نرفي بمدرسة الرسم المعماري بجامعة روما، قال لتلاميذه : « إنه يوجد حل صحيح لكل مشكلة بنائية بالضبط كما أنتجت الطبيعة مثل هذه الأشكال النموذجية مثل البيض ونسيج العنكبوت ليخدما أغراضهما المتبادلة، هكذا يستطيع الرجال أن يكشفوا الكمال في التصميم.. إن كل الأشكال الكاملة موجودة بالفعل في بعض الأركان البعيدة من الكون بالتوافق معه، الباني الجيد يجب أن ينتقهم من السحاب وينقلهم مع مربعات والأقلام إلى حقائق ».



16 جانفي 1979

خروج الشاه محمد رضا بهلوي من إيران

في 9 جانفي 1979 اعلن آية الله خميني، في المنفى، تكوين مجلس للثورة الإيرانية.

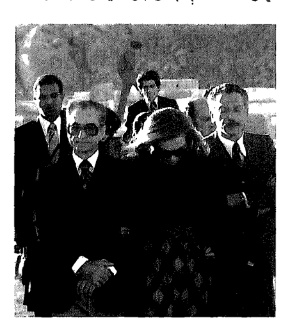
وفي نفس اليوم أصدر الشاه أمرًا لأعضاء الأسرة المالكة أن يحولوا كل ثرواتهم الخاصة إلى مؤسسة بهلوي. وهي لفتة جاءت متأخرة ولم تكن تعني الكثير، لأن المؤسسة كانت في البداية أحد المواقع الرئيسية التي تقوم فيها الأسرة المالكة باصطياد الثروات هذا بالإضافة إلى أنهم قد وضعوا خططًا أخرى، فأعضاء الأسرة المالكة شأنهم في ذلك شأن الإيرانيين الأثرياء، كانوا منهمكين في نقل أموالهم إلى الخارج، ويقترضون من البنوك الإيرانية على المكشوف وكانت البنوك مضطرة لأن تدفع لهم ما يريدون مع أنها تعلم كما يعلم المدينون أنفسهم أن هذه الديون لن ترد. فبنك عمران، الذي كانت تملكه المؤسسة وانشىء عام 1977 وكانت ممتلكاته تقدر بحوالي ألف مليون دولار كان بمثابة البنك الخاص للأسرة المالكة وبعض الشخصيات الهامة المنتقاة من خارجها. وفي الأيام الأخيرة قام الشاه وأعضاء أسرته بسحب 700 مليون دولار من البنك، كما أنه اضطر البنك أن يزودهم بقروض قصيرة الأجل تبلغ 800 مليون دولار، ولذا فليس من الغريب أن يعلن البنك إفلاسه بعد الثورة.

ولم يغادر الشاه طهران يوم 12 جانفي.. وهذا تأخير عما كان متوقع وعما كان يريده بختيار. وكان التأخير مرده إلى أن الشاه كان يريد أن يأخذ معه إلى المنفى بعض جواهر التاج على الأقل، وكان ما يريده على وجه الخصوص هي التيجان التي استخدمها في تتويج نفسه والامبراطورة وولي العهد. كانت كل هذه الجواهر مودعة في خزائن البنك المركزي



« بنك ملي » وكان موظفو البنك مضربين شأنهم في ذلك شأن الآخرين. فأمر الشاه كتيبة من الحرس الملكي الذي يسمى الخالدين (وهو نفس الإسم الذي كان يطلق على الحرس الخاص لا كأسرة الفرس) ان ترغم المسؤولين في البنك على تسليم المجوهرات المطلوبة. وهكذا كانت كتيبة الحرس المكلفة بالمهمة تتجه في عرباتها المدرعة متحدية المتظاهرين. ثم تضطر للعودة صفر اليدين، لأن هذه الكنوز المودعة داخل خزائن على عمق عشرين مترًا تحت الأرض ـ ولا يمكن العثور على الموظفين الذين يعرفون أرقامها السرية.. وهكذا في النهاية كانت كل احتياطات الأمن العديدة التي اتخذها الشاه قد تسببت في إحباط مخططه. واضطر أن يغادر البلاد دون التيجان. وظلت الجواهر المؤمن عليها بما يوازي 250 ـ 500 مليون دولار حسبما يقال في البنك.

وغادر الشاه محمد رضا بهلوي طهران في اتجاه القاهرة مصحوبًا بأفراد عائلته. وكان قد أعلن عن تشكيل مجلس الوصاية قبل ذلك بثلاثة أيام، يترأسه بلال الدين طهراني وهو سياسي قديم. وقد دعي سنجابي وبازرغان ليكونا أعضاء بمجلس الوصاية ولكنهما رفضا.

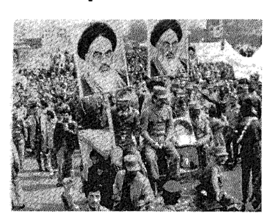


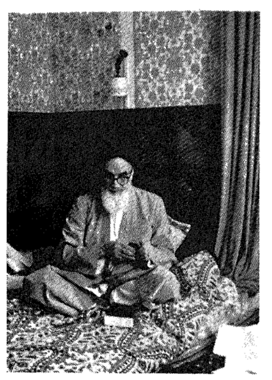
19 جانفي 1979

في باريس، توفي الممثل المسرحي والسينمائي الفرنسي بول موريس، المولود في 21 ديسمبر 1912، أمام مسرح « هبرتو » حيث كان يقوم بدور البطولة في مسرحية ساشا غيتري « أبي على حق ».



وكان رئيس الحكومة شابور بختيار قد فرّ قبل يومين من وصول الخميني إلى طهران.





22 جانفي 1979

في بيروت، اغتيل في انفجار سيارة، المناضل الفلسطيني أبو الحسن، مدير قسم العمليات الخاصة (في فلسطين المحتلة)، التابع لمنظمة فتح الفلسطينية.

26 جانفي 1979

توفّي السياسي الأمريكي نلسن الدريتش روكفلر، ابن الصناعي الشهير جون ديفيسون روكفلر صاحب شركة « ستاندر داويل » أكبر مصنع لتكرير البترول في الولايات المتحدة.

ولد نلسن في **8 جويلية 1908**. قام بدور في وزارة الخارجية للعلاقات بين الجمهوريات الأمريكية (1940 - 1945).

1 فيفري 1979

عاد آية الله خميني إلى إيران بعد خمسة عشر عامًا في المنفى وأعلن قيام حكومة مؤقتة في انتظار الإعلان عن الجمهورية الإيرانية.

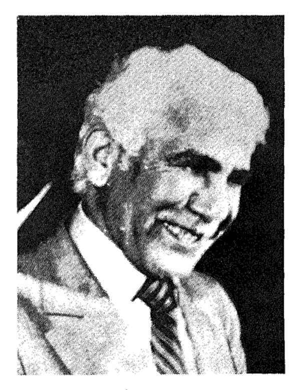
6 فيفري 1979

توفّي بمدينة تونس شيخ الإسلام الحنفي الفقيه محمد الصالح بن مراد، صاحب كتاب « الحداد على إمرأة الحداد » رد به على كتاب « إمرأتنا في الشريعة والمجتمع » للطاهر الحداد.

ولد بتونس وتفقه بجامع الزيتونة نجح في مناظرة التدريس من الطبقة الثانية وباشر خطة التوثيق ثم ارتقى إلى التدريس من الطبقة الأولى، وبعد ذلك ولي الافتاء، ثم مشيخة الإسلام الحنفية، وعزل في سنة 1946. أصدر أعدادًا من مجلته « شمس الإسلام ».

7 فيفري 1979

في الجزائر، انتخب مرشح حزب جبهة التحرير الوطني الكولونيل الشاذلي بن جديد رئيسًا للجمهورية الديمقراطية الشعبية الجزائرية بـ 99،5 ٪ من أصوات الناخبين.



ولد الشاذلي بن جديد يوم 14 افريل 1929 بالسبعة في منطقة عنابة في عائلة ريفية متواضعة. وكانت دراسته متوازية بين دراسة الفرنسية وبين المدرسة القرآنية لتعلم العربية مثلما كان الحال بالنسبة لجل الأطفال في عهده وبالتالي في عهد الاستعمار الفرنسي.

واشتغل فتى مراهقًا في مزارع التبغ لدى المزارعين الفرنسيين لكنه كان من صغره ذا شعور وطني وكان في فترة مراهقته على اتصال بالأوساط الوطنية. والتحق سنة 1955 بصفوف الثورة في الجبال حيث جرح عدة مرات في ميدان القتال ثم دخل هيئة قيادة الأركان لجيش التحرير الوطني في غار الدماء بالجمهورية التونسية حيث لفت أنظار القائد هواري بومدين فاتخذ منه احد أقرب مساعديه. ومنذ بداية الاستقلال سنة 1962 عُيِّن الشاذلي بن جديد قائدًا لمنطقة قسنطينة ثم قائدًا لمنطقة وهران وهو المنصب الذي قضى فيه خمسة عشر عامًا برتبة عقيد.

وتوفِّي الرئيس بومدين في 27 ديسمبر 1978 فوقع عليه اختيار مجلس الثورة ليكون مرشح حزب جبهة التحرير الوطني لرئاسة الجمهورية وهو خيار الوفاق الوطني .وقد أملته الرغبة في التراجع بهدوء ولطف في الاختيارات السابقة وهي المبالغة في التصنيع، والإصلاح الزراعي والأولوية المطلقة المعطاة منذ عام 1971 إلى البترول وكذلك في سيطرة « التكنوقراطيين » على دواليب الدولة ومناطق النفوذ.

وقد كان الشاذلي بن جديد في فترة اختياره لهذه المسؤولية أكبر الضباط السامين سنًا ودرجة واعتبر أنه رجل الوفاق القادر على إصلاح شؤون الاقتصاد وتمكين الجزائر من التفتح على العالم مع الوفاء للاختيارات السياسية والمذهبية للنظام.

13 فيفري 1979

في كاليفورنيا، توفِّي المخرج السينمائي الفرنسي جان رينوار، الإبن الأصغر للرسام الشهير أوغست رينوار.

ولد في باريس في 15 سبتمبر 1894. انتقل إلى الولايات المتحدة في أعقاب الحرب العالمية الثانية وأخرج العديد من الأفلام السينمائية

(حوالي 40) أشهرها « قانون اللعبة » 1948، و« النهر » 1951. وفي سنة 1975 توجت أعماله بفوزه بالأوسكار الذهبي في مهرجان هوليوود العالمي.



15 فيفري 1979

توفي في القاهرة الصحفي المصري فكري أباظة أحد رواد الصحافة والرأي عن 83 عامًا.

وتوفي أيضًا في نفس اليوم الفنان الرسام سيف وانلي، فنان الاسكندرية، في ستوكهولم. وقد أصيب سيف بنوبة قلبية خفيفة سنة 1976 ثمّ عاودته الأزمة في العام التالي فأصدرت وزارة الثقافة قرارًا بعلاجه على نفقتها. وكان آخر معرض لسيف يقام في مصر هو المعرض الذي افتتحه وزير الثقافة المصري وكان يضم 27 لوحة.

والمعروف عن الفنان سيف وانلي أنه قد تزوج سنة 1974 لأول مرة في حياته من تلميذته الفنانة إحسان مختار.



19 فيفري 1979

أعلن في طهران أنه قد تمّ إعدام أربعة جنرالات في الجيش الايراني رميًا بالرصاص وجاء في الإعلان أن محاكمة الجنرالات الأربعة قد جاءت بعد ثبوت إدانتهم في عمليات تعذيب المعتقلين السياسيين وإن الحكم قد صدر من المحكمة الثورية الإسلامية.

وكان قد تمّ يوم 17 فيفري الماضي إعدام الجنرال نعمة اللّه ناصري الرئيس السابق للسافاك وثلاثة آخرين من كبار القادة العسكريين.

وكانت الحكومة الإيرانية قد أعلنت أنها ستسحق بلا رحمة الفصائل المعادية للدين الإسلامي في البلاد.

16 مارس 1979

توفي رجل الاقتصاد والسياسة الفرنسي جان مونيه، أحد مؤسسي المجموعة الأوروبية.

ولد في 9 جانفي 1888 في كونياك، في إقليم لاشارانت، لعب، منذ 1916، دورًا مهمًا في صلب مؤسسات مشتركة فرنسية - انقليزية مكلفة بتوزيع الموارد المشتركة في صلب الجيوش المحاربة وداخل بلدانها. وفي سنة 1919 عيّن أمينًا عامًا مساعدًا لعصبة الأمم، سلف منظمة الأمم المتحدة، وهو المنصب الذي غادره في نهاية سنة 1922، بعد أن أطلع على مدى عجز هذه المنظمة الفتية.

وفي بداية الحرب العالمية الثانية كان جان مونيه وراء اقتراح الاتحاد بين فرنسا وبريطانيا.

ومن العام 1955 حتى وفاته كان مونيه رئيسًا للجنة العمل من أجل الولايات المتحدة الأوروبية.

26 مارس 1979

معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل



وقع الرئيس المصري أنور السادات ورئيس حكومة إسرائيل مناحيم بيغن بحضور الرئيس الأمريكي جيمي كارتر، في كامب ديفيد، معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية بعد سلسلة اجتماعات، 5 ـ 17 سبتمبر 1978، وتنص على البنود التالية :

المادة الأولى :

أولًا : ستنتهي حالة الحرب بين الفريقين ويقام سلام بينهما بمجرد تبادل وثائق إبرام هذه المعاهدة.

ثانيًا : ستسحب إسرائيل كل قواتها المسلحة ومدنييها من سيناء إلى ما وراء الحدود الدولية بين مصر وفلسطين زمن الانتداب البريطاني، كما ينص على ذلك البروتوكول الملحق (رقم واحد) وستستأنف مصر سيادتها الكاملة على سيناء.

ثالثًا : بعد إكمال الانسحاب المؤقت الذي ينص عليه في الملحق رقم واحد سيقيم الفريقان علاقات صداقة طبيعية وفقًا للمادة الثانية.

المادة الثانية :

أولًا : إن الحدود الدائمة بين مصر وإسرائيل هي الحدود الدولية المعترف بها بين مصر وأرض فلسطين السابقة زمن الانتداب. ويعترف الفريقان بأن هذه الحدود غير قابلة للخرق، وسيحترم كل من الجانبين الوحدة الإقليمية للجانب الآخر بما في ذلك المياه الإقليمية والمجال الجوي.

المادة الثالثة :

أولًا : سيطبق الفريقان فيما بينهما نصوص ميثاق الأمم المتحدة ومبادىء القانون الدولي التي تحكم العلاقات بين الدول في أوقات السلام وهي :

أ ـ يعترفان وسيحترمان السيادة والوحدة الإقليمية والاستقلال السياسي لكل منهما.

ب ـ يعترفان وسيحترمان حق كل منهما في العيش بسلام ضمن حدوده الآمنة والمعترف بها.

ج ـ سيمتنعان عن التهديد باستخدام القوة

بصورة مباشرة أو غير مباشرة ضد بعضها وسيعملان على تسوية جميع النزاعات بينهما بالوسائل السلمية.

ثانيًا : يتعهد كل فريق أن أية أعمال حربية أو تهديدات بأعمال حربية أو معادية أو أعمال عنف لن تصدر من أراضيه أو من قبل أية قوات خاضعة لسيطرته أو من جانب أية قوات أخرى مرابطة في أراضيه ضد سكان أو مواطني أو ممتلكات الفريق الآخر.

ثالثًا : يوافق الجانبان على أن العلاقة الطبيعية التي تقام بينهما ستتضمن اعترافًا كاملًا وإقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية وثقافية وإنهاء المقاطعة والحواجز التمييزية ضد حرية انتقال الأشخاص والبضائع وسيضمنان التمتع المتبادل للمواطنين بالقانون.

المادة الرابعة

أولًا : توفير الأمن للفريقين على أساس المعاملة بالمثل، ستقام ترتيبات أمنية متفق عليها وتتضمن مناطق ذات قوات محددة في الأراضي المصرية والإسرائيلية وقوات تابعة للأمم المتحدة ومراقبين دوليين.

ثانيًا : يوافق الفريقان على مرابطة جنود من الأمم المتحدة في مناطق منزوعة السلاح، ويوافق الفريقان على عدم طلب انسحاب هذه القوات وان هذه القوات لن تنسحب ما لم يوافق مجلس الأمن الدولي على مثل هذا الانسحاب وبموافقة الدول الخمس الدائمة العضوية إلا إذا اتفق الفريقان على حل آخر.

ثالثًا : ستتشكل لجنة مشتركة لتسهيل تنفيذ المعاهدة كما ينص على ذلك في الملحق رقم واحد.

المادة الخامسة :

أولًا : إن سفن إسرائيل والشاحنات الذاهبة إلى إسرائيل أو القادمة منها ستتمتع بحق المرور عبر قناة السويس ومشارفها وعبر خليج السويس والبحر الأبيض المتوسط على أساس ميثاق القسطنطينية لعام 1888.

ثانيًا : يعتبر الفريقان مضيق تيران وخليج العقبة ممرات دولية مفتوحة أمام جميع الدول بحيث تتمتع بحرية الملاحة والطيران فوقها دون أي عراقيل.

المادة السادسة :

أولًا : إن هذه المعاهدة لا تؤثر ويجب ألا تفسر بأنها تؤثر في أية طريقة على حقوق والتزامات الفريقين بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

ثانيًا : يتعهد الفريقان بتحقيق التزاماتهما بموجب هذه المعاهدة دون اعتبار لعمل أي فريق آخر وفي استقلال عن أية وثيقة غريبة عن هذه المعاهدة.

المادة السابعة :

إن النزاعات الناجمة عن تطبيق أو تفسير هذه المعاهدة يجب حلها بالمفاوضات.

المادة الثامنة :

يوافق الفريقان على تشكيل لجنة لتسوية جميع الطلبات المالية بصورة مشتركة.

المادة التاسعة :

أولًا : توضع هذه المعاهدة موضع التنفيذ فور تبادل وثائق الإبرام.

ثانيًا : تحل هذه المعاهدة محل الاتفاق المعهود بين مصر وإسرائيل في 17 سبتمبر 1978.

ثالثًا : تعتبر جميع البروتوكولات والملاحق والخرائط الملحقة بهذه المعاهدة جزءًا لا يتجزأ من المعاهدة.

رابعًا : يتم إبلاغ المعاهدة إلى السكرتير

للأمم المتحدة لتسجيلها وفقًا لنصوص المادة 102 من ميثاق الأمم المتحدة.

29 مارس 1979

توفّي في نيويورك المؤلف الموسيقي الفرنسي ري فنتورا. المولود في سان جرمان في 16 أفريل 1908.

عزف بقيادته الكثير من أعمال بارمز وشوبان، وتشتمل مؤلفاته على عدد من كونشرتو الكمان، ذهب إلى نيويورك 1941 وأشرف على تدريس الموسيقى بمدارس نيويورك العامة وأسهم في تكوين « معهد الفن الموسيقي بنيويورك ».

31 مارس 1979

في بغداد، قرر مؤتمر وزراء الاقتصاد والخارجية العرب ببغداد بعزل مصر ومقاطعتها بسبب صلحها مع إسرائيل.

4 أفريل 1979

إعدام ذو الفقار علي بوتو

في باكستان، أمر الجنرال ضياء الحق بإعدام الوزير الأول الأسبق ذو الفقار علي بوتو الذي أطاح به بانقلاب عسكري قبل عامين، في أعقاب فترة طويلة من الاضطرابات الاجتماعية والسياسية.

ولم يتردد قائد الجيش الباكستاني من أن يصنف ذو الفقار علي بوتو بأعظم ابن أنجبته باكستان بضعة أيام فقط من الانقلاب الذي قاده يوم 5 جويلية 1977 ثم وجه إليه تهمة قتل معارض سياسي وهي قضية كانت قد حفظت.

وانتهت المحاكمة بإصدار المحكمة العليا حكمًا يؤكد عقوبة الإعدام (4 أصوات مقابل 3 أصوات) الذي كانت المحكمة العليا في لاهور قد أصدرته قبل ذلك.

ورغم الانتقادات العديدة بخصوص الطريقة التي جرت بها المحاكمة والنداءات بالعفو الصادرة عن شخصيات ورؤساء دول من بينهم جيمي كارتر وانديرا غاندي وجيسكار ديستان وشاه إيران وياسر عرفات والعاهل السعودي الملك خالد رفض الجنرال ضياء الحق استخدام حقه في العفو ضد عدوه السياسي الذي كان يعتبره اقل خطورة حينما يكون ميتًا.

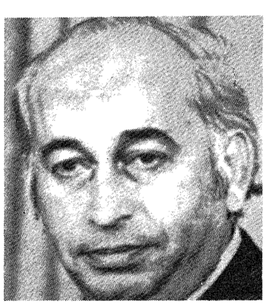
وقبل ساعات قليلة من إعدام ذو الفقار علي بوتو جاءت ابنته بنازير وزوجته نصرت إلى السجن في راوبندي على بعد بضعة كيلومترات من العاصمة اسلام آباد وكانت تلك الزيارة الأخيرة.

وتقول بنازير في سيرتها الذاتية التي نشرت مؤخرًا وتحمل عنوان « ابنة من الشرق » أن أباها فوجيء بدخولها مع والدتها إلى زنزانة المحكوم عليهم بالإعدام وسألهما « هذه آخر زيارة » ؟ فأجابت : أعتقد. وفي الأثناء كان مدير السجن يشير إلى أن موعد تنفيذ الحكم قد حدد إلى اليوم الموالي. عندها قال علي بوتو « تصرفوا لكي أتمكن من الاستحمام وأن أحلق ذقني. فالدنيا جميلة وأريد أن أغادرها نظيفًا ».

ثم طلب « زعيم الشعب » من ابنته أن تواصل الدفاع عن إرثه السياسي وأن تأخذ مشعل مواجهة الدكتاتورية.. وفي فجر 4 أفريل 1979 أعدم علي بوتو في كنف السرية التامة بسجن راوبندي.

ذو الفقار علي بوتو اشتغل بالسياسة وتولى وزارة الخارجية في بلاده ما بين 1963 و1966 ثمّ أسس حزبه « حزب الشعب الباكستاني » بنزعة ديمقراطية اشتراكية فوجد الصدى خاصة لدى الشباب والمثقفين ونجح في الانتخابات النيابية العامة سنة 1970 ليصبح

زعيمه رئيسًا للوزارة ثم رئيسًا للجمهورية سنة 1971 عقب انشقاق بنغلاداش عن باكستان.



قام الرئيس بوتو بعدة إصلاحات سياسية واقتصادية أهمها فرض سيطرة الدولة على الصناعات الرئيسية في بلد آهل بالسكان قليل الموارد، ومال إلى الاعتماد على الدعم العربي لتحقيق برامجه فوجده في تلك الفترة من الرخاء العربي الاقتصادي، ويقول الملاحظون في الصدد أن ذو الفقار علي بوتو دخل القلب العربي من غير البوابات التي دخلت منها أسماء باكستانية سابقة لعل أبرزها الإسم الديني المعروف أبو العلاء المودودي، إذ جاء بوتو من باب العقل، واعتمد فرضية التكامل المنطقي في مختلف المجالات بين بلاده والعرب بهدف إنشاء تحالف موضوعي بين الطرفين ليكسب الثقة لدى بلاد الخليج خاصة تلك الثقة التي اهتزت بعده لما رفضت قيادة بلاده الطلبات العربية الملحة للحؤول دون إعدامه.

كان بوتو يعتمد على العرب ويبدو أن خطته كانت تعظيم حجم بلده لتقدر من ناحية على التصدي للغول الهندي الذي نجح في تجزئة بلده أكثر من مرة، كانت الأولى عندما رفضت منح مقاطعة كشمير بالخصوص حق الانضمام إلى دولة باكستان المسلمة رغم نتائج الاقتراع الجماهيري بهذه المقاطعة على ذلك سنة 1947 ولا تزال ذاكرة حرب 1949 بين الهند وباكستان عالقة بالتاريخ ولم يكن الوقوف إلى جانب انشقاق بنغلاداش من قبل الهند إلا حلقة من الصراع الدائر بين الطرفين. كان ذلك هاجس بوتو من ناحية ومن ناحية ثانية التواجد في محيطه الطبيعي مع العرب حيث الأغلبية إسلامية من جهة ورأس المال المتوفر من جهة ثانية. ولم يكن هذا التوجه ليجلب له هذا الاحترام لدى الغرب وخاصة الولايات المتحدة التي كانت تكن له العداء ولكن هذا العداء لم يتحوّل إلى تحريض علني إلا بعد ما تحصل بوتو على مفاعل نووي من فرنسا وأقام مركز بحوث كان من نتائجه أن حصل العالم الباكستاني عبد السلام على جائزة نوبل العالمية، وهو عقل كبير كرس أبحاثه للأغراض السلمية في المجال النووي.

التوجه النووي لبوتو كان القشة التي قصمت ظهره فتحركت قوى خارجية ضده وحرضت خصومه عليه فاتهمه هؤلاء بالابتعاد عن النهج الديمقراطي بما مهد الانقلاب العسكري ضده.

4 افريل 1979

توفي الممثل المسرحي التونسي الفنان عبد السلام البش عن سن تناهز 62 عامًا.

ولد بمدينة صفاقس وكان والده من أبرز الفنانين والمطربين بصفاقس. ظهر لأول مرة على المسرح مع جمعية النجم التمثيلي (1934) وقام بدور « روميو » في مسرحية « روميو وجوليات ». وفي 1956 التحق بتونس واصبح من أبرز عناصر فرقة الاذاعـة والتلفزة التونسية.



له عدة روايات ومسرحيات كتبها واقتبسها للاذاعة والمسرح اشهرها : « اشكون يغلب النساء » و« سرقة بذخامة » ومسرحية « الكلو من مرتي ».

7 افريل 1979

في طهران، نفذ حكم الإعدام في رئيس الحكومة الإيرانية في عهد الشاه، أمير عباس هويدة تنفيذًا للحكم الصادر من مجلس الثورة في 17 مارس 1979 بتهمة الخيانة العظمى.

7 أفريل 1979

توفيّ الكاتب الفرنسي مارسيل جوهاندو، المولود في 26 جويلية 1888.

نظم قصائد، وكتب مسرحيات وبعض مقطوعات الأوبرا، واشتهر بمقدرته على تبسيط العلوم. أشهر مؤلفاته « تعدد العوالم » 1946 الذي يعد نموذجًا في تبسيط العلوم.

11 افريل 1979

سقوط عيدي أمين

في أوغندا، قام الجيش الأوغندي بمساعدة القوات التنزانية وبقيادة الجنرال يوسف لول الصديق الشخصي للرئيس نيريري بانقلاب عسكري أطاح بالرئيس عيدي أمين دادا الذي فر باتجاه ليبيا وفي رصيده حوالي نصف مليون ضحية بين عسكريين ومدنيين، قام بإعدامهم منذ توليه السلطة في جانفي 1971.



عيدي أمين تعلم من ثقافته الخاصة ومن صداقته مع المخابرات الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية فنون القتل والتعذيب وهو متهم رسميًا بقتل نحو نصف مليون من الأوغنديين وقد وجد العديد منهم في حالة يرثى لها لأنهم قتلوا بعد تهشيم جماجمهم.. ويقال أن قوات عيدي أمين كانت تعذب بضرب السجين على جمجمته بمطرقة إلى غاية تهشيمها.

ويذكر أن نصف المليون من الأوغنديين الذين قتلوا لقوا مصرعهم في مكتب أبحاث الدولة الذي أنشأته المخابرات الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية.

5 ماي 1979

في انقلترا، عُيِّنت رئيسة حزب المحافظين مارغريت تاتشر (54 سنة) رئيسة لحكومة بريطانيا خلفًا لزعيم حزب العمال إدوارد هيث.



ولدت مارغريت هيلدا روبرتس في الثالث من اكتوبر 1925 في غرانتهام وهي مدينة صغيرة في لينكولنشاير، وتنحدر من وسط اجتماعي متواضع (والدها كان بقالاً ووالدتها خياطة) وهي تحمل شهادة الكيمياء من معهد « سومرفيل كوليدج » التابع لجامعة أوكسفورد. واتجهت إلى الحقوق ودخلت عام 1954 عالم المعاملة متخصصة في الضرائب. وتزوجت عام 1951 من رجل أعمال غني أنجبت منه توامين.

وفي 1959 فازت بعد محاولتين فاشلتين بمقعد فينشلي الضاحية في شمال لندن وكانت تمثلها في غرفة العموم.

وبعد دخولها البرلمان أصبحت سكرتيرة برلمانية في وزارة التقاعد والضمان الاجتماعي ولم تنقطع منذ ذلك الحين عن شغل مراكز مسؤولية في الحكومة والمعارضة.

وفي جوان 1970 تاريخ عودة المحافظين إلى السلطة أصبحت وزيرة للتربية والعلوم. وبعد عام من ذلك سقطت حكومة إدوارد هيث. وفي غمرة الهزيمة أصبحت عام 1975 أول رئيسة لحزب المحافظين.

وفي هذا اليوم، 5 ماي 1979، أصبحت أيضًا أول امرأة تشغل منصب رئيس الوزراء في تاريخ بريطانيا بعد أن فازت في انتخابات الثالث من ماي.

7 ماي 1979

توفي الكاتب والصحفي الفرنسي بيير فيانسون - بونتي المولود في 2 أوت 1920، والمعروف بمؤلفاته « الأقزام » 1949، و« الصحف والصحفيون » 1952.

اشتغل بالصحافة سنوات عديدة، وترجم لحياته في « سنوات الكفاح » 1957.

8 ماي 1979

انعقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية في « فاس »، ومن قراراته : تعليق عضوية مصر برابطة العالم الإسلامي، والدعوة لمؤتمر إسلامي بمكة يبحث قضية تحرير القدس، ومبدأ احتفالات المسلمين بمقدم القرن الهجري الخامس عشر.

9 ماي 1979

انتخب الفنان والرسام الكبير سلفادور دالي عضوًا في الأكاديمية الفرنسية للفنون الجميلة بباريس. .

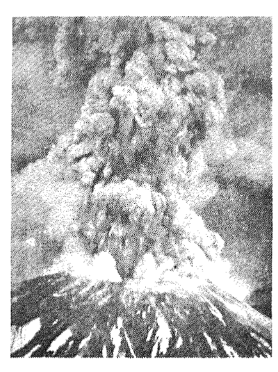


مارس الاتجاه المستقبلي والتكعيبي قبل أن يهجر الفن التجريدي ويتجه إلى السريالية. يمتاز دالي بمقدرة فائقة على الرسوم التي تعبر عن الأحلام التي تفوق حد المعقول والانفعالات المكبوتة والعقل الباطن. اشتهر في الولايات المتحدة بلوحته « إلحاح الذكرى ». وفي 1940 ذهب ليعيش في أمريكا. كتب « حياة سلفادور دالي السرية » 1942، وأدخل الفن السريالي في الأفلام والإعلان ورقصات الباليه.

18 ماي 1979

حين تغضب البراكين

في ولاية واشنطن الأمريكية، انطلق انفجار هائل من الغازات المحتقنة يعادل قوة قنبلة هيدروجينية من 10 إلى 50 ميغاطن (قوة انفجارية تعادل قوة انفجار مليون طن ت.ن.ت)، مفتتًا قمة جبل القديسة هيلانة كلها. وفي برهة تحولت القمة المتناسقة المخروطية الشكل، البالغ ارتفاعها 2950 مترًا، إلى سطح مشوّه يقلّ 400 متر عن ذلك. وقذفت سحب الرّماد الحار بقوة نحو السماء، وراحت كتل الوحل العملاقة المكوّنة من الثلج الممزوج بالغبار تنزلق عبر المنحدرات، تدفعها أمواج الغاز المتلظى الخارج من فوهة البركان. واستقرت هذه الكتل في الوادي، محطمة ملايين الأشجار في طريقها.



وقد قتل في هذا الانفجار 25 شخصًا على الأقل. وهناك أربعون آخرون لا يـزالون مفقودين.

بدأ انفجار جبل القديسة هيلانة باعتدال في 18 ماي 1979. ويقدّر علماء الأرض أن حجم الحطام الذي خرج من الجبل بلغ 6،2 كيلومترات مكعّبة. وكان الانفجار مساويًا لانفجار بركان فيزوف الإيطالي الذي حدث عام 79 للميلاد وأغرق بومبيي وهيركولانيوم في خضمّ من الرماد والوحل. وأتى انفجار جبل

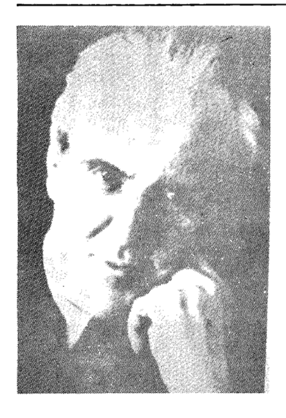
القديسة هيلانة على 388 كيلومترًا مربعًا من الغابات بقيمة 600 مليون دولار، وعلى مساحات واسعة مزروعة قمحًا وحبوبًا أخرى تمتد نحو 700 كيلومتر شرقًا، كما طمر 9500 كيلومتر من الطرقات بالرماد.

وحملت الريح حطام الجبل المتفجر نحو الشمال الشرقي، فيما كانت طبقات كثيفة من الرماد الذي ظهر كالثلج المتسخ تسقط على الجزء الشرقي من واشنطن. وبدأ نصف النهار في بلدة ياكيما ذات الخمسين ألف نسمة، والتي تبعد 137 كيلومترًا إلى الشمال الشرقي من البركان، كأنه نصف الليل. وتحوّلت قرى لسان ايداهو وغرب مونتانا التي تبعد 600 كيلومتر شرقًا وتقوم فيها المناجم ومزارع الماشية مناطق أشباح لا يستطيع احد أن يتجوّل في شوارعها المختنقة بالغبار من غير أقنعة طبية وما شابهها. وأغلقت المدارس والمصانع ومعظم المحلات والمكاتب.

25 ماي 1979

توفي في موسكو الشاعر الروسي نيقولاي تيخانوف بعد حياة مليئة متنوعة حيث تفاعل مع عصره وساهم فيه مساهمة فعالة.. وعكست نتاجاته الأجواء الثقافية المتطورة عمومًا.. كانت قصائده الأولى أميل إلى الرومانتيكية ولكنها ممزوجة بالحس الثوري والصراع في سبيل الجماهير الذي كان من سمات المرحلة..

ولد نيقولاي تيخانوف عام 1886 في بيوتربورغ في أسرة عمالية، وعرف منذ الطفولة قسوة العيش واللاعدالة الاجتماعية.. وقد توجه الشاعر نحو التاريخ بعد أن اصطدم بجفاف الواقع في مراحله الأولى. شارك في الحرب العالمية الأولى، وكانت أولى نتاجاته « الحياة تحت النجوم » وهي أشعار عن تلك الحرب لكنها طبعت للمرة الأولى في الثلاثينات. وكان من أوائل الذين هللوا للثورة عام 1917.



تطوع في الجيش الأحمر وساهم في القتال أثناء الحرب الأهلية، وقد لعبت الثورة والحرب الأهلية دورًا واسعًا في تحديد مساراته الشعرية. من مثل « اردا » (وهي كلمة تترية الأصل وتعني المقاتلين) و« التخمر » 1922، وبهذين الكتابين دخل الأجواء الثقافية الشعرية.

ومنذ الأيام الأولى للحرب العظمى يغدو مقاتلًا، ويكتب عام 1941 « بوئيما كيروف معنا » والتي كان لها دور كبير في تعميق دور في البوئيما أيام الحرب وظل حتى في هذه السنوات من أكبر المنافحين عن الحس الأممي كأساس لمنطق النضال المشترك والأخوة بين الشعوب السوفياتية. وقد صعد الحماس لبناء الوطن بعد الحرب خاصة في مجموعته « الربيع الجورجي » 1948، وقد أكثر من الكتابات بعد الحرب عن مشاهداته في البلدان الأخرى في كثير من القصائد والأعمال النثرية..

ومن أهم أعماله : « الربيع الجورجي » 1948، و« الجـدولان » 1957، و« في الكونغرس الثاني لأنصار السلام ».

29 ماي 1979

توفّيت الممثلة والمنتجة السينمائية الأمريكية ماري بيكفورد عن 85 عامًا.

ولدت في 9 أفريل 1894. إسمها الأصلي « غـلادس سميث ». ظهرت في التمثيـل السينمائي منذ صغرها، واشتهرت في أدوار كثيرة، وأسهمت في إنشاء شركة « يونيتد ارتست » مع المخرج غريفيث ودوغلاس فيربانكس وشارلي شابلن.



1 جوان 1979

توفّي الفيلسوف والمربي الألماني فرنر فوسمان عن 77 عامًا.

درس في جامعة زوريخ وفيينا ومونيخ. هاجم السياسة المتطرفة في ألمانيا فنفي من 1920، وعاش في فرنسا وسويسرا. واستقر أخيرًا في نيويورك. أهم مؤلفاته التربوية « المدرسة الشخصية الأخلاقية » و« دراسة الشباب » و« الأخلاق والتربية الجنسية ». كان هدفه إصلاح التربية على أساس العقيدة الدينية المسيحية، وركز اهتمامه حول تكوين الشخصية وتقوية الإرادة وبعث العقيدة.

9 جوان 1979

توفّي في جدة الشاعر السعودي أحمد صالح قنديل صاحب كتاب « الجيل الذي صار سهلاً ».

ظهر إبداعه من القصائد الأولى والتي نشرت له في صوت الحجاز في الخمسينات، وقد نظم في جميع فنون الشعر وتميز عن كثير من أدباء جيله بأنه كان يوالي النظم والكتابة كما يوالي النشر إما في الصحف أو في دواوين خاصة بكل مجموعة شعريـة، وأشهر دواوينـه « اللوحات » و« أوراقي الصفراء » و« شمعتي تكفي » و« قاطع الطريق » و« الراعي والمطر ». وله كتابان عن مدينة جدة، وهو يصف جدة الجديدة ويقارن بينها وبين جدة القديمة، وله كتاب « الجيل الذي صار سهلاً ».

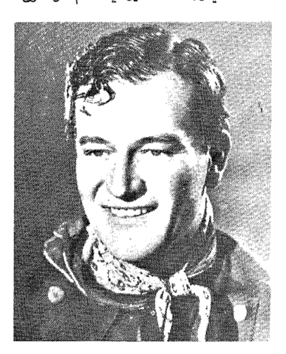
وتميز أحمد قنديل إلى جانب إبداعه الشعري ومكانته في الكتابة والأدب بشعره الضاحك الذي كان ينشر مقطوعة منه كل صباح في جريدة البلاد أولاً ثم في جريدة عكاظ تحت عنوان « قناديل ». وله إلى جانب هذا الشعر الضاحك والمجموعات الشعرية الأصيلة ملحمة شعرية عظيمة نشرت كاملة في المجلد الأول من بحوث المؤتمر الأول لـلأدباء السعوديين تصل إلى ما يقارب الألف بيت من الشعر، استعرض فيها سيرة النبي الكريم صلى اللّه عليه وسلم وتاريخ الجزيرة العربية

وهي تدل على إطلاع واسع وتمكن في النظم والتصوير.

11 جوان 1979

توفي في لوس انجلس الممثل الأمريكي جون واين، بطل أفلام الوسترن، عن 72 سنة.

ولد في 26 ماي 1907. ظهر في السينما لأول مرة عام 1933 حينما قام بتمثيل دور القائد في فيلم « الانتقام » وبزغ نجمه باعتباره الممثل الأول الذي يجسد التمثيل في أفلام الوسترن.



13 جوان 1979

في إيران، أصدر آية الله خميني أمرًا بإغلاق الحدود المتاخمة للعراق في منطقة كردستان، في حين أعربت إذاعة طهران عن عدم التزام الحكومة الإيرانية باتفاقية الجزائر لعام 1975 المنعقدة بين العراق وإيران.

27 جوان 1979

توفي الكاتب المكسيكي رودلفو أوسيجلي الذي طلب أن تكتب على قبره عندما حضرته الوفاة « مواطن المسرح ».

هذا الرجل ـ حسب النقاد ـ يعتبر بالنسبة للمسرح المكسيكي ما تعنيه المدرسة الحديثة بالنسبة للتشكيل المكسيكي أي التحرر المطلق من الاستعمار الثقافي خاصة في المسرح الذي ألبسه زيًا تقليديًا مكسيكيًا أصيلًا..

ولد أوسيجلي في المكسيك عام 1905، وهو من أب إيطالي وأم نمساوية وقد قام بترجمة كتب مسرحيين عالميين نقلها إلى اللغة الاسبانية مثل « برانديلو، وسترند برغ، وت.س اليوت، وبرنارد شو » ومن أعماله المسرحية « المومني » 1947، و« الحياة الآنسة » 1952، و« الأمهات » و« صوت منخفض »، و« الطفل والضباب ». ويعتبر أوسيجلي أول من كتب مسرحية تراجيدية مكسيكية وهي المسرحية التي تحمل عنوان « تاج من ضلال » بالإضافة إلى مسرحية « صباح الخير سيدي الرئيس »8

وهو حاصل على أكبر جائزة وطنية في الآداب المكسيكية وهي « جائزة أمريكا » كما أنه حاصل على الجائزة الوطنية للآداب وقد نقلت بعض أعماله إلى السينما على يد مخرجين مكسيكيين وهما اميليو فرنانديس الذي أخرج « صوت منخفض » تحت عنوان « أين أولادنا ».

6 جويلية 1979

توفي بتونس شيخ الإسلام الحنفي العالم الورع الشيخ محمد عباس عن سن تناهز 78 عامًا.

ولد بتونس ودرس بجامع الزيتونة فتفقه في مختلف علوم الدين من فقه وأصول وتفسير وحديث كما حصل على شتى أنواع علوم اللغة العربية، وأهله علمه الجم إلى تولي التدريس بالجامع الأعظم بدرجة مدرس حنفي من الطبقة



...وي، كما وظف في جمعية الأوقاف كعدل في قسم الأحباس الخاصة وتولى الإمامة بجامع القصبة.

في سنة 1947 اختير ليتولى منصب شيخ الإسلام الحنفي بالمجلس الشرعي وبقي في هذا المنصب إلى أن حل المجلس الشرعي فقدم استقالته وتفرغ لمجابهة الجماهير وإلقاء دروسه النافعة بجامع الزيتونة إلى أن توفّي.

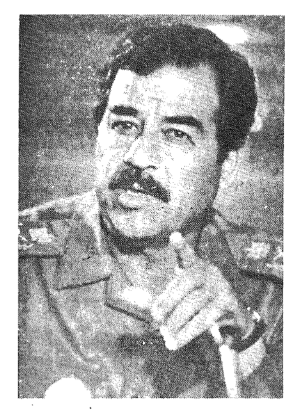
15 جويلية 1979

توفّي الكاتب المكسيكي غوستاف دياز أوغاز، صاحب رواية « العاشق المجنون ».

ولد في 12 مارس 1911 بانقلترا لأب مكسيكي وأم انقليزية. درس الكيمياء، ولكنه تحوّل إلى دراسة الفن بعد وفاة أبيه، وبرع في الرسم التوضيحي، ثم شرع في كتابة الروايات، ومنها « العاشق المجنون » 1952، التي لاقت نجاحًا كبيرًا عندما مسرحت وكذلك رواية « تريلبي » 1956.

16 جويلية 1979

في العراق، استقال الرئيس أحمد حسن البكر من رئاسة الجمهورية - لأسباب صحية - وانتخب نائبه صدام حسين رئيسًا للدولة ولمجلس قيادة الثورة.



ولد صدام حسين في بلدة تكريت في 28 أفريل 1937. وبعدما أنهى السنة الأولى من الدراسة المتوسطة في المدرسة وجد نفسه يشد الرحال إلى بغداد بعدما قرر خاله خير الله طلفاح، الذي يرعاه منذ أن ولد يتيمًا، الانتقال إلى العاصمة. وفي مدارس بغداد أنهى مرحلة الدراسة المتوسطة ثم دخل المرحلة الثانوية اواخر العام 1957 وكان صدام حسين في العشرين من عمره انضم إلى حزب البعث الذي وجد في مبادئه ما يترجم مشاعر وطنية زرعتها في نفسه احاديث والدته عن خاله الضابط خير الله طلفاح الذي شارك في مقاومة الانقليز

من خلال ثورة رشيد عالي الكيلاني (ماي 1941). وعن بعض الأقارب الذين قتلهم الانقليز وأحرقوا لهم بيوتهم، وعن الأجداد الذين قاوموا الحكم التركي ببسالة.

هذه الأحداث وغيرها فضلاً عن الرواسب التي تركتها ممارسات الاستعمار البريطاني واستمرار الحكم العراقي أسير إرادة هذا الاستعمار، جعلت صدام حسين يقرر ممارسة العمل السياسي، وجاءت واقعة مفاجئة لتعزز هذا القرار.

ففي أحد أيام 1958 وبعدما قامت ثورة 14 جويلية لقي أحد رجال السلطة مصرعه في تكريت. واتهمت السلطة صدام حسين ووضعته في السجن. وفي هذه الأثناء كانت ممارسات محكمة المهداوي وهي المحكمة التي أنشأها عبد الكريم قاسم تزرع الرعب في نفوس الناس. فالذي يحاكم أمام هذه المحكمة لا بد سيتم إعدامه.

داخل السجن في تكريت تعرّف صدام حسين على بعض رفاقه في حزب البعث وكان هؤلاء قلقين على رفاقهم الذين خارج السجن أكثر من قلقهم على أنفسهم. ففي الخارج هنالك مطاردات، وهنالك عمليات سحل تستهدف البعثيين والقوميين في الدرجة الأولى. ومن يسلم من السحل لن يسلم من الضرب والإهانة.

واستطاع صدام حسين ورفاقه المسجونون توثيق علاقاتهم مع بعض حراسهم من أجل أن يحموا لهم الرفاق الذين في الخارج. وأقنعوهم بأن يعتقلوا هؤلاء ويضعوهم في السجن على أساس أن السجن يشكل حماية لهم من عمليات السحل التي لا تتوقف. وهكذا جيء بعدد من البعثيين إلى السجن باختيارهم. ويبقى هؤلاء في السجن حتى الثامنة مساء ثمّ يفرج عنهم لكي يقوموا ببعض النشاطات ليلاً ويعودوا إلى السجن قبل أن تشرق الشمس. ولقد استمر ذلك بضعة أيام.

نتيجة الضغوط القومية فضلاً عن أسلوبه في الدفاع عن نفسه تمّ الإفراج عن صدام حسين. وبعد الإفراج عنه تبلغ أن الحزب يريده في بغداد.

وبعدما وصل صدام حسين إلى العاصمة تكريت وجد أحد رفاقه في الحزب يسأله : هل أنت على استعداد لاغتيال عبد الكريم قاسم ؟.. لم يتردد صدام حسين في أن يقول نعم على الفور. لقد فرح لهذا التكليف، واعتبره تكريمًا له.

وعلى الفور بدأ يتدرب على استعمال الأسلحة الرشاشة بعدما كان أتقن استعمال المسدس، استعدادًا لتنفيذ عملية ضرب عبد الكريم قاسم التي تقوم على إطلاق النار عليه خلال مروره في شارع الرشيد منتقلاً من منزله إلى مقره الرسمي في وزارة الدفاع أو العكس.

كان المشتركون في العملية خمسة من بينهم صدام حسين الذي أوكلت إليه مهمة حماية الأربعة الذين سيطلقون النار على سيارة عبد الكريم قاسم. إثنان يطلقان النار على المقعد الأمامي وإثنان يطلقان النار على المقعد الخلفي. لم يكن مطلوبًا إطلاق النار وإنما تأمين حماية رفاقه الأربعة والانسحاب بعد أن يكون هؤلاء انسحبوا. لكنه لشدة حماسه وجد صدام حسين نفسه يسحب رشاشًا صغيرًا تحت سترة طويلة أخذها من خاله لطيف طلفاح ويطلق النار على سيارة عبد الكريم قاسم، ثمّ ينسحب بعد تأمين انسحاب رفاقه الأربعة الذين أصيب أحدهم في صدره من رصاص أحد رجال شرطة المرور، على رغم أن رصاصة أصابت رجله اليسرى.

اتجه صدام حسين وهو مصاب ومعه رفاقه الذين تعاونوا في حمل رفيقهم الذي أصيب في صدره إلى سيارة كانت تنتظرهم في شارع خلفي. نقلتهم إلى أحد أوكار الحزب في

العاصمة. وكانوا يفترضون أن العملية نجحت وقتل عبد الكريم قاسم.

وفي الوقت الذي كان صدام حسين وهو في منزل خاله يعالج عن طريق مضمد الالتهاب الذي يحتمل حدوثه نتيجة إصابته في رجله اليسرى.. في هذا الوقت بلغه أن رفاقه الذين شاركوا في تنفيذ محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم قد اعتقلوا وإن عليه أن يتدبر الأمر قبل أن يعتقل خصوصًا أنه بسبب الإصابة بدأ يعرج ولا بد أن ذلك سيثير انتباه جماعة الأمن. وغادر المنزل الذي داهمه رجال الأمن بعد ربع ساعة.

وبعد رحلة طويلة وشاقة، سيرًا على الأقدام، من بغداد إلى الحدود السورية، ارتاح صدام حسين في البوكمال ثم في دير الزور أهم مدينتين على الحدود مع العراق قبل أن ينتقل إلى دمشق التي بقي فيها ستة أشهر.

وفي 21 فيفري 1962 غادر دمشق إلى القاهرة لتبدأ رحلة جديدة في حياته.

في البداية التحق بمدرسة أعد فيها نفسه للالتحاق بكلية الحقوق في جامعة القاهرة. وفي الوقت نفسه نشط بجدية من أجل تعزيز المنظمة القيادية للبعث في مصر.

وفي القاهرة تعرض صدام حسين لما يتعرض له كل لاجىء سياسي. مضايقات ومراقبات وتفتيش. ولم تنحسر هذه الأمور إلا بعدما أبلغ صدام حسين أحد موظفي رئاسة الجمهورية بأنه ليس مستعدًا أن يتحمل هو ورفاقه هذه المضايقات. وخلال وجوده في مصر انتخب عضو قيادة فرقة في الحزب ثم عضو قيادة شعبة ثم عضو قيادة فرع مصر. وبعد إسقاط حكم عبد الكريم قاسم وقيادة ثورة 8 فيفري 1963 عاد إلى بغداد ومارس عمله الحزبي عضوًا في قيادة مكتب الفلاحين المركزي.

في العراق بدأ يلاحظ أن الحزب في حالة لا توحي بالاستقرار. فهنالك انقسامات وهنالك افتقاد إلى قيادة حازمة تنقذ الحزب.

وبدأ صدام حسين يتصدى للأمراض المتفشية داخل الحزب. ورد قياديو تلك الفترة بتعبئة الحزبيين ضده ثم بمحاولات لاغتياله. ثم حدث بعد ذلك انقلاب عسكري ضد البعث بقيادة عبد السلام عارف الذي راح يلاحق البعثيين وفي مقدمتهم صدام حسين. وهنا بدأت معاناة أحمد حسن البكر وصدام حسين تتبلور. وفي نظر صدام حسين كان لا بد من حزب قوي يتصدى لنظام عبد السلام عارف ويستعيد الثورة.

وهذه الأثناء كان صدام حسين قد سافر سرًا إلى دمشق للمشاركة في المؤتمر القومي السابع للحزب، ومنها وفي ضوء التشاور مع ميشال عفلق، نشط في سبيل بناء حزب متماسك في العراق، وعاد إلى بغداد لتحقيق هذا الغرض.

وفي هذا الإطار حدثت خطوات متلاحقة، وأشرف صدام حسين في القيادة الجديدة للحزب على التنظيم العسكري إضافة إلى مسؤولية الإشراف على المكتب الفلاحي.

إنطلاقًا من هاتين المسؤوليتين بدأ صدام حسين يعبىء في سبيل تسلم الحزب السلطة. وكانت الخطوات الأولى على هذا الطريق شراء قطع السلاح، ثم شراء حتى بنادق الصيد..

وبدأ التحضير لهجوم على مبنى المجلس الوطني. وفاتح صدام حسين أحد ضباط القصر، لكن فشل الضابط بصورة مفاجئة جعل المحاولة تفشل (سبتمبر 1964) وتسبب ذلك في ملاحقات واعتقالات وعمليات تعذيب بشعة لكل بعثي يلقى القبض عليه. واعتقل صدام حسين. وقد أمضى في السجن أيامًا صعبة لكن ذلك لم يحل دون أن يواصل تحركه الحزبي مع الأعضاء خارج السجن. وكان ذلك يتم عبر مراسلات ينقلها بعض حراس السجن الذين تعاطفوا مع صدام حسين.

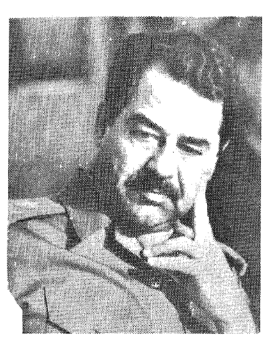
وعن طريق الجنود الذين نشأت علاقة جيدة بينهم وبين صدام أمكن تأمين الهرب. طلب من الجنود خلال العودة من محكمة أمن الدولة العليا (حيث كانت بدأت محاكمته مع سبعين من رفاقه بتهمة التآمر باستعمال السلاح وهي تهمة تؤدي إلى الإعدام) السماح لهم بأن يذهبوا إلى مطعم في شارع أبو نواس وسط العاصمة لكي يأكلوا على أن يرافقهم إثنان من الجنود. وتم الاتفاق على ذلك. وكانت الخطة تقضي بأن يخرج صدام حسين ورفاقه الستة من الباب الخلفي للمطعم ويصعدون إلى سيارة كان سعدون شاكر أعدها لهم بينما الجنديان ينتظران خروجهم على الباب الذي دخلوا منه.

وفي الثالثة فجر 17 جويلية 1968 كان صدام حسين يرتدي الثياب العسكرية ومعه بعض رفاقه داخل دبابة تخترق القصر الجمهوري وتنهي حكم عبد الرحمان عارف وفق خطة مدنية - عسكرية أعدها لضرب النظام وتسليم السلطة إلى حزب البعث منهيًا بذلك مرحلة طويلة ومضنية لتعقبها مرحلة ثانية.

في المرحلة الثانية سجل صدام حسين أدوارًا أساسية على صعيد تهيئة الحزب لكي يقود، وقطع الطريق على بعض الضباط من أعضاء مجلس قيادة الثورة من تبؤ مراكز قيادية في السلطة تحول دون تطور سلطة الحزب داخل الثورة. ولقد تمثلت ابرز الخطوات ببيان قصير أذيع على الفور وقضى بأن يكون الرئيس البكر الذي هو أمين سر القيادة القطرية للحزب رئيسًا للوزراء إضافة إلى منصبه كرئيس للجمهورية. ثم اضاف فقرة تقضي بأن يكون البكر أيضًا قائدًا عامًا للقوات المسلحة.

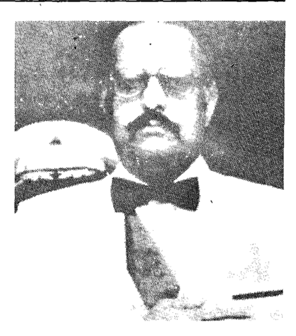
بعد ذلك اجتمعت القيادة الجديدة وتوزعت المسؤوليات وقد اختار صدام حسين صيغة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة من دون أن تعلن رسميًا. وهو اختارها بحكم كونه الرجل الثاني في التسلسل الحزبي وفي تسلسل مجلس قيادة الثورة. وهي صيغة تؤمن قيادة حزبية فعالة لمجلس قيادة الثورة. ثم فاجأ صدام حسين رفيقه البكر بالطلب منه أن يكون خارج السلطة معتبرًا أن دوره الذي تمناه قد تحقق بتسلم حزب البعث السلطة. لكن البكر رفض ونتيجة لذلك تأخر الإعلان الرسمي للصيغة الجديدة الكاملة لمجلس قيادة الثورة.

ثم وجد صدام حسين نفسه يقرر البقاء بعدما لمس وجود محاولات تآمر على البكر وبعدما تأكد له أن جردان التكريتي لا يوقف سعيه لتوسيع دائرة الاستقطاب حوله.



17 جويلية 1979

في نيكاراغوا، تخلى الدكتاتور انستازيو سوموزا عن السلطة بعد خمسة أسابيع من القتال أسفرت عن مقتل حوالي عشرين ألف شخص، وفر من البلاد في اتجاه ميامي حيث تحصل على اللجوء السياسي من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية.



25 جويلية 1979

توفي الشاعر والكاتب المسرحي الفرنسي جوزيف كيسل، المولود في الأرجنتين في 10 فيفري 1898.



درس في باريس وألف عدة مسرحيات، من أشهرها « الصحفيون » 1939، وهي ملهاة مسرحية بارعة يصف فيها الحياة والسياسة في مدينة صغيرة. من رواياته « المخطوط الضائع » 1946، ومن مؤلفاته النقدية « فن المسرحية ». ألف أيضًا سلسلة من الروايات تدور حول تاريخ فرنسا، كما وضع كتبًا في التاريخ والنقد والسير.

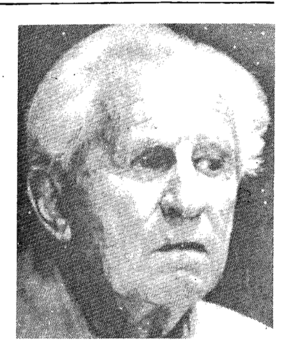
25 جويلية 1979

اغتيل في فرنسا المناضل الفلسطيني زهير محسن قائد منظمة الصاعقة وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

29 جويلية 1979

توفي الفيلسوف الأمريكي، الألماني الأصل، هربرت ماركوزه الذي طوّر فلسفة تقدمية ونقدية متأثرة بعمق بالمأثور الجدلي، تؤكد إمكانية حرية ومعرفة كلية في متناول البشر قاطبة وتستلزمان إلغاء الاضطهاد والاستغلال ومفهوم النخبة بالذات. لكن ماركوزه، خلافًا لواحدية ماركس (ولوكاش) التي تجمع في تصور واحد العلاقة التاريخية بين تحقيق التحرر وشروطه المسبقة، ينتهي إلى ثنوية قريبة الصلة بالثنوية الهايدغرية. ففكره يتضمن تعارضًا جذريًا وغير جدلي إلا ضمن أضيق الحدود بين الاضطهاد والحرية، بين الموجود والمثال، بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون، بين التجربي والعقلاني، بين المعطى والطوباوي، وهذه الثنائية تتأدى أحيانًا بماركوزه، على الرغم من روحه النقدي والديمقراطي والتقدمي، إلى التوكيد على فكرة الدكتاتورية التربوية للحكماء بصفتها بنية انتقالية ومؤقتة.

ولد هربرت ماركوزه في برلين في 19 جويلية 1898. شهد، وهو في العشرين من العمر،



الانتفاضة السبارتاكية التي أعقبت انهيار المانيا في الحرب العالمية الأولى.

غادر سنة 1920 برلين إلى فرايبورغ - أم - فرايسغو حيث كان يدرّس هايدغر. هناك أتم دراسته الفلسفية، ونشر سنة 1932 أطروحة عن هيغل. وسرعان ما اضطره صعود النازية إلى الهجرة، إلى سويسرا وباريس أولاً، ثم إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث علّم في جامعات شتى إلى حين وفاته.

لا يقل فكر ماركوزه انفصالاً عن تاريخ معهد الأبحاث الاجتماعية الذي أنشىء في فرانكفورت سنة 1923 وبلغ ذروة تفتحه عام 1931 مع تعيين ماكس هوركهايمر مديرًا له. وأكثر ما يظهر ارتباط مركوزه بمدرسة فرانكفورت، وبالتقاليد الفلسفية الألمانية بصفة عامة، في مجموعة المقالات التي كتبها بالألمانية بين 1933 و1938 والتي صدرت لاحقًا في كتاب مستقل بعنوان « الثقافة والمجتمع » وفي « دراسات في السلطة والأسرة » التي كتبها بالتعاون مع أدورنو. ثم أصدر بالانقليزية على التوالي « العقل والثورة : هيغل وصعود النظرية الاجتماعية » لندن 1941، « ايروس والحضارة : فحص فلسفي عن مذهب فرويد » بوسطن 1955، « الماركسية السوفياتية، تحليل نقدي » نيويورك 1958، وأخيرًا الكتاب الذي أذاع شهرته في العالم « الانسان ذو البعد الواحد » بوسطن 1964. وكان آخر نص أصدره قبل وفاته « البعد الجمالي، نحو نقد الجمالية الماركسية ».

5 أوت 1979

في الصحراء الغربية، تخلت موريتانيا عن جنوب الصحراء الغربية ووقعت اتفاقية سلام مع جبهة البوليزاريو، وفي الحين بادرت القوات المسلحة المغربية إلى الانتشار في ذلك الجزء الجنوبي من الصحراء.

11 أوت 1979

توفّي في تونس المفتي السابق للجمهورية التونسية العلامة الشيخ محمد الهادي بلقاضي عن سن تناهز 76 عامًا.



ولد بتونس العاصمة وتفقه بجامع الزيتونة. أحرز على شهادة التطويع (1922) ونال شهادة التبريز (1924) وفي 1932 باشر التدريس بالجامع الأعظم برتبة أستاذ، ثم عيّن إمامًا خطيبًا بجامع حمودة باشا، وسمّي مفتيًا حنفيًا وعضوًا بالمجلس الشرعي. وفي 1956 عُيّن قاضيًا بالمجلس الشرعي ثم أسندت إليه خطة رئيس دائرة بمحكمة الاستئناف ثم مستشارًا بمحكمة التعقيب. وفي 1969 عُيّن مفتيًا للجمهورية التونسية.

17 أوت 1979

في إيرلندا، وقع اغتيال الأميرال البريطاني اللورد لويس فرانسيس مونتباتن، ابن الأميرة فكتوريا حفيدة الملكة فكتوريا.

ولد في 25 جوان 1900. قاد غارات « الكومندو » على النرويج وفرنسا، وعمليات الحلفاء الحربية ضد اليابانيين في بورما في أثناء الحرب العالمية الثانية. كان آخر نائب ملك على الهند 1947. وفي 1952 صار القائد البحري الأعلى لقوات حلف الأطلنطي في البحر الأبيض المتوسط.



28 أوت 1979

توفّي الأديب والشاعر الروسي قسطنطين سيمونوف الذي انطلق من إحساس عميق بالانتماء إلى جيله والتعبير عنه باندماج واضح، فكشف النقاب عن خلجات النفس الانسانية حيث تتوحد المشاعر الوجدانية مع الأطر الوثائقية من حيث الأسلوب. وقد لعبت قصائده ذات المنحنى العاطفي دورًا مذهلاً أثناء الحرب وأشهرها « انتظريني سوف أعود » و« أقتليه » وقد انتشرتا كالنار في الهشيم، كان مبعث القصيدة الأولى حادث واقعي من خلال رسالة مقاتل سافر إلى الجبهة وبقيت حبيبته في الأورال. ويبني سيمونوف على هذه الحالة النموذجية قصيدته الرائعة والتي أصبحت رسالة كل الجنود إلى حبيباتهم بل ومحرضًا حقيقيًا في ساحة المعركة.



ولد سيمونوف في بيوترغراد في نوفمبر 1915، ودرس في مدرسة مهنية، ثم عمل في أحد المصانع. بدأ ينشر أشعاره منذ عام 1934، التحق بمعهد الآداب عام 1937 إلى أن أنهى دراسته.

شارك في الجيش السادس السوفياتي وقالت مع الفدائيين وكان شاهدًا لمعارك برلين. ولا بد من الإشارة إلى أن مرحلة الحرب والتي كانت المحور الرئيسي لنتاجاته هي التي رفعت سيمونوف إلى القمة خاصة بالنسبة للشعر العاطفي والذي تقول عنه « تروشينكا » (القصائد العاطفية لسيمونوف أيام الحرب ليست مجرد أشعار الشباب، إنها بعيدة عن الرومانتيكية الشبابية، والغرام الصرف، إنها أشعار واضحة صادقة، حيث عبر من خلالها عما كان في الواقع في شخصية الشاعر).

وقد كتب بعض الأعمال النثرية أثناء الحرب من مثل « أيام وليام » كما كتب أعمالاً روائية إثر الحرب « رفاق السلاح » وثلاثية « الأحياء والأموات » و« لا يولد الناس جنودا » و« الصيف الأخير ».

وقد ساهم سيمونوف في المجال الصحفي طيلة حياته وعمل محررًا رئيسيًا في سنواته الأخيرة في مجلة العالم الجديد، وكذلك في الصحيفة الأدبية، كما شغل منصب نائب رئيس اتحاد الكتاب السوفيات.

29 أوت 1979

توفي الممثلة الفرنسية ماري ماركت التي ذاعت شهرتها على الخصوص في مسرحيات « القبعة الخضراء » و« الرسالة » و« انتيغون ». وهي مولودة في 14 أفريل 1895.

5 سبتمبر 1979

توفي في تونس العلامة الشيخ محمد الزغواني، الإمام الخطيب بجامع الحجامين منذ تأسيسه عام 1932.

ولد بتونس سنة 1894، وقرأ بجامع الزيتونة، وبعد تخرجه اجتاز بنجاح مناظرة التدريس من الطبقة الثانية ثم بعد ذلك مناظرة



التدريس من الطبقة الأولى وانتشر علمه وتخرج عليه كثير من الطلبة ولبث مدرسًا بجامع الزيتونة أكثر من نصف قرن.

من مؤلفاته : « الدرر المنتثرة في تفسير سورة البقرة » نشر منه سبع حلقات في مجلة « الهداية ». و« سلم المعالي في الأسانيد العوالي ».

16 سبتمبر 1979

في أفغانستان، قام حفيظ الله أمين، رئيس الحكومة الافغانية، بانقلاب عسكري أطاح برئيس الجمهورية نورالدين تراقي وتولى رئاسة البلاد.

ولد حفيظ الله عام 1921 بالقرب من كابول، ونشأ في عائلة متوسطة. وتعلم في الولايات المتحدة حيث حصل على درجة اليسانس عام 1957 ثم درجة الدكتوراه في التربية عام 1962. وخلال إقامته في الولايات المتحدة، اشترك حفيظ الله أمين باعتباره زعيمًا لمنظمة

تقدمية لطلبة الأفغان في الولايات المتحدة، في تأسيس حزب « الخلق » الماركسي الذي تزعمه نورالدين محمد تراقي. ولدى عودته إلى أفغانستان سنة 1965، برز نشاطه في حزب « الخلق » ثم عهد إليه تراقي سنة 1973 بأن ينظم بين صفوف الجيش « حزب الشعب الديمقراطي ».

وأسهم حفيظ الله في إقامة نظام ماركسي في أفغانستان. وفي 27 أفريل 1978 قام تراقي بالانقلاب الذي أطاح بالأمير محمد داود ووضعه على رأس السلطة. وفي 27 مارس 1979 عيّن حفيظ الله امين رئيسًا للوزارة.

21 سبتمبر 1979

سقوط بوكاسا



في افريقيا الوسطى، قام الجيش الافريقي بقيادة الكولونيل دافيد داكو وبمساعدة الحكومة الفرنسية بانقلاب عسكري أطاح بالامبراطور جان بيدل بوكاسا الذي فر من البلاد في اتجاه ساحل العاج حيث تحصل على اللجوء السياسي والوقتي من الرئيس العاجي هوفويت بوانييه.

1 أكتوبر 1979

توفّي في تونس الكاتب السياسي والسفير الأردني فرحان الشبيلات.

كان سفيرًا لبلاده بتونس منذ الفترة الأولى من الاستقلال بعد أن تقلب في عدة مناصب وزارية في عمان ثم أصبح سفيرًا للأردن بألمانيا الاتحادية وبالولايات المتحدة الأمريكية، وقرر في سنة 1970 بعد معارك الأردن ضد القوات الفلسطينية الالتجاء إلى تونس والاقامة بها إلى أن توفّي.

2 أكتوبر 1979

في إيران، صرح أبو شريف القائد العسكري لحراس الثورة الإيرانية بأن « حراس الثورة لن يهدأ لهم بال إلا بتحرير العراق ولبنان ، في حين صرح صادق خلخالي لصحيفة « كيهان » اليومية « أن الإمام خميني هو قائد كل المضطهدين في العالم وأن قيادته سوف تنجي الشعب العراقي من النظام العراقي ».

14 أكتوبر 1979

تجديد باب الكعبة المشرفة

في شهر جمادي الأولى 1397 هـ (أفريل 1977) تشرف الملك خالد بن عبد العزيز بالصلاة في جوف الكعبة المعظمة فلاحظ قدم

الباب ووجوب تغييره فأصدر أمره إلى وزير الحج والأوقاف بأن يتم صنع باب الكعبة المعظمة الخارجي وكذلك الباب الداخلي للكعبة ـ باب التوبة ـ من الذهب الخالص.

تصميم الباب :

اتفقت وزارة الحج والأوقاف مع المهندس المعماري المسلم منير الجندي أخصائي التصميمات والعمارة الإسلامية للمشاركة في التصميمات والدراسات الخاصة بالبابين ومتابعة التنفيذ وقد بلغت قيمة الدراسات 300 ألف ريال.

وقد تم اختيار التصميم النهائي الذي روعي فيه أن يكون منسجمًا مع الزخرفة التي تتميز بها ستارة الباب وكان خط الثلث هو العنصر الهام المميز في هذه الزخرفة.

وروعي صنع دوائر لكتابة الآيات القرآنية الكريمة مع إضافات الزخارف في الزوايا العلوية بحيث يبدو الباب غنيًا بالفن الإسلامي بزخارفه العريقة وقد قام بكتابة الخطوط الشيخ عبد الرحيم أمين الذي تولى خطوط الباب السابق في عهد الملك عبد العزيز، وكان اهتمام الأمير فهد بن عبد العزيز عظيمًا في اختيار التصميم الأمثل ومتابعة تنفيذ العمل حيث قام سموه بزيارة موقع العمل الذي عهدت به الدولة إلى أحمد إبراهيم بدر شيخ الصاغة بمكة المكرمة والذي أقام ورشة خاصة لصناعة البابين. وكتبت أسماء الله الحسنى وعددها خمسة عشر في دوائر فوق الباب وفي جانبيه الأيمن والأيسر.

وكتبت الآيات القرآنية الكريمة على لوحات من الذهب الخالص مزخرفة بطريقة النقش. ويبلغ ارتفاع باب الكعبة المشرفة أكثر قليلاً من ثلاثة أمتار ويقارب عرضه المترين، أما سماكة الباب فتبلغ نصف متر وهو مكوّن من درفتين، ويتألف هيكل الباب من قاعدة خشبية سمكها عشرة سنتمترات من خشب التيك ووزنه النوعي 40،8 سم 2.

وزودت نهاية الباب بعارضة من الأسفل لمنع دخول المطر إلى داخل الكعبة المشرفة وتحتوي على قضيب خاص يضغط حرف الباب على العتبة عند الإغلاق.

وقد ثبتت صفائح الذهب على هذه القاعدة الخشبية بوضع مادة لاصقة ركبت بطريقة تضمن استمرار التصاق الذهب بالخشب إلى فترة غير محدودة وتم كذلك صنع قفل الباب بنفس مواصفات القفل القديم مع تناسب التصميم الخاص بالباب الجديد. ولكي يتم تركيب الباب بسهولة أعد إطار من الصلب صنع خصيصًا وثبتت عليه المفصلات بحيث تتحمل كل درفة ما يزيد على 500 كلغ وجهزت المفصلات على عجلات دائرية لسهولة الحركة.

أما الباب الداخلي للكعبة المشرفة وهو باب التوبة فقد جرى تصميمه مطابقًا للباب الرئيسي من حيث الزخرفة وطريقة الكتابة بحيث يظهر التجانس بين البابين ويبلغ ارتفاع باب التوبة (2،30) مترين وثلاثين سنتمتر وعرضه 70 سم وصنعت قاعدته من نفس الخشب ولكنه أقل سماكة من باب الكعبة بمقدار سبعة سنتمترات.

وقد بلغت تكاليف صنع البابين ثلاثة عشر مليونًا و420 ألف ريال خلاف قيمة الذهب الذي قدمته مؤسسة النقد العربي السعودي والذي بلغ مائتين وثمانين كيلوغرامًا،. عيار 999،9.

بدأ العمل في صنع البابين اعتبارًا من غرة ذي الحجة 1398 هـ واستغرق العمل عامًا كاملاً.

الكتابة التي على الباب :

أسماء الله الحسنى :

فوق الباب : يا واسع، يا مانع، يا نافع.

الجانب الأيمن : يا عالم، يا عليم، يا حليم، يا عظيم، يا حكيم، يا رحيم.

الجانب الأيسر : يا غني، يا مغني، يا حميد، يا مجيد، يا سبحان، يا مستعان.

واضيفت في الزاويتين العلويتين زخارف متميزة لإبراز شكل قوس محيط بلفظ الجلالة ـ الله جل جلاله ـ واسم رسول الله ـ محمد صلى الله عليه وسلم ـ بسم الله الرحمن الرحيم.

ادخلوها بسلام آمنين، جعل الله الكعبة البيت الحرام قيامًا للناس والشهر الحرام. رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانًا نصيرًا، كتب ربكم على نفسه الرحمة، وقال ربكم ادعوني استجب لكم.

ويلي ذلك حشوتان على شكل شمستين مشرقتين وسطهما كتابة « لا إله إلا الله محمد رسول الله » على شكل بروز دائري. وكتب تحت الحشوتين العلوتين الآية الكريمة :

« قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. إن الله يغفر الذنوب جميعًا. إنه هو الغفور الرحيم ».

كما كتبت العبارات التاريخية التالية بخط صغير :

« صنع الباب السابق في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود سنة 1363 هـ ».

وتحتها « صنع هذا الباب في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود سنة 1399 هـ ».

وكتب في الدرفة اليمنى :

« تشرف بافتتاحه بعون الله تعالي الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود في الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة 1399 هـ ».

وفي الدرفة اليسرى :

« صنعة أحمد إبراهيم بدر بمكة المكرمة، صممه منير الجندي، واضع الخط عبد الرحيم أمين ».

وقد تم صنع الباب بإشراف مباشر من معالي وزير الحج والأوقاف الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع الذي عهد إليه الملك خالد بن عبد العزيز بهذا العمل التاريخي العظيم.

27 اكتوبر 1979

طائرة تورنادو « ف 2 »

ظهرت لأول مرة في الجو الطائرة الحربية تورنادو « ف 2 » وهي بمقعدين، من إنتاج بريطاني ـ ألماني ـ إيطالي مشترك، إلا أن بريطانيا مسؤولة عن التجميع والاختبار.. سرعتها القصوى 2414 كلم في الساعة (2،2 ماك).. تستطيع البقاء في الجو عندما تكون محمّلة بالحد الأقصى من صواريخ جو ـ جو مدة 4 ساعات و20 دقيقة كما تستطيع قطع 602 كلم انطلاقًا من القاعدة.

تورنادو « ف 2 » مجهزة بمعدات الملاحة والاستكشاف والمعدات الإلكترونية، فهي تحمل رادارًا رئيسيًا من طراز « فوكس هنتر » يستطيع تتبع أهداف متعددة (ما بين 12 و20 هدفًا) على مسافات تزيد عن 190 كلم على أي مستوى طيران.

ويمكن تزويد هذه الطائرات بإجراءات الكترونية مضادة للإجراءات الإلكترونية يقال انها تستطيع التغلب على الإجراات التي يمكن للسوفيات أن يستعملوها حتى سنة 2000.. وبالاضافة إلى الرادار هناك نظام متقدم لتمييز العدو من الصديق. ومن مميزات الطائرة أنها تستطيع تقديم صورة عن الوضع التكتيكي بأكمله للطيار والملاح بأشكال مختلفة.

وهذه الطائرة مزوّدة أيضًا بنظام متقدم لالتقاط الإشارات الرادارية من الأرض والتحذير منها وتتبعها، ولهذا النظام كومبيوتر خاص به، وهناك تقارير تفيد أنه يجري الإعداد

لتزويد الطائرة بنظام كهربائي بصري لتعزيز الرؤية البصرية للأهداف على بعد كبير.

4 نوفمبر 1979

احتلال السفارة الأمريكية بطهران

احتل مائة طالب إيراني من أنصار الخميني السفارة الأمريكية في طهران واحتجزوا عشرات من الموظفين الأمريكيين وطالبوا السلطات الأمريكية بتسليم شاه إيران السابق الذي يقيم حاليًا في نيويورك حتى تتم محاكمته أمام محكمة ثورية. ونشر الطلبة بلاغًا أكدوا فيه أن شخصية دينية انضمت إليهم وهو آية الله مصافي خويني وطلبوا من الأشخاص المتجمعين حول المبنى والذين كانوا يهتفون بشعارات معادية للولايات المتحدة بأن لا يتدخلوا. وكان القائم بأعمال السفارة الأمريكية « بروس لانغن » متغيّبًا عن السفارة وقت احتلالها.



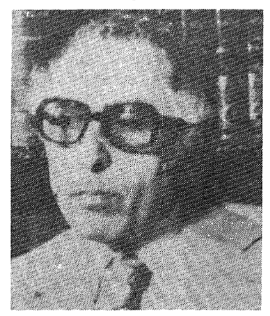
واكد ناطق باسم محتلي السفارة الأمريكية في طهران أن حوالي ستين « أجنبيًا » يوجدون في السفارة منذ صباح اليوم.

وصرح آية الله خميني أنه إذا رفضت الولايات المتحدة تسليم الخونة « الشاه السابق، وبختيار » أو على الأقل طردهما فان إيران ستتخذ مبادرات جديدة.



13 نوفمبر 1979

نقل مقر الجامعة العربية إلى تونس وانتخب الأستاذ الشاذلي القليبي أمينًا عامًا للجامعة.



21 نوفمبر 1979

صادف اليوم 21 نوفمبر 1979 رأس السنة الهجرية الجديدة 1400، وبها يبدأ القرن الخامس عشر الهجري.

وفي نفس اليوم (21 نوفمبر 1979) تعرض المسجد الحرام بمكة المكرمة لحادث مفجع

متمثلاً في اقتحام مجموعة من المسلمين المسجد الحرام مهددين المصلين بالسلاح ومدعين أنهم ينتمون إلى جماعة تسمى نفسها « السلفية ».

26 نوفمبر 1979

توفي الممثل الفرنسي مارسيل ليربييه عن 91 عامًا.

كان الممثل الأول في تياترو دي باري، وعندما عمل في السينما (1932) نال شهرة كبيرة في تمثيلية « ماريوس وقيصر ». برز في الولايات المتحدة ونال شهرة في مسرحية « زوجة الخباز » 1940.

10 ديسمبر 1979

توزيع جوائز نوبل

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لعام 1979، وقد قام العاهل السويدي بتسليم الجوائز من مختلف الفروع إلى الفائزين، على النحو التالي :

جائزة نوبل في الكيمياء :

إن الأكاديمية الملكية في السويد، بمنحها جائزة نوبل في الكيمياء لجورج ويتيغ الأستاذ في جامعة هايدلبرغ (ألمانيا) وهربرت براون، الأستاذ في جامعة بردو ـ لافاييت (الولايات المتحدة) قد أسّرت بالتأكيد كثيرًا من الكيميائيين في العالم وخاصة الباحثين العضويين الكلاسيكيين. والواقع أن كل من يفحص ويستعمل التفاعل الكيميائي بمظاهره العديدة وأنواعه التي لا نهاية لها، يغمره الرضى للتكريم وإن حصل متأخرًا (بالنسبة لويتيغ وقد مضى على نظريته 25 عامًا) كالذي ناله رجلان عن الأكثر اعتبارًا وتقديرًا في الكيمياء العضوية.

جائزة نوبل في الفيزياء :

توّجت جائزة نوبل لعام 1979 أبحاث ش. غلاشو، وس. وينبرغ وعبدوس سلام حول نظرية الجسيمات الأولية، وقد أتت في مكانها إذ أن أعمال هؤلاء الفيزيائيين تعتبر من بين تلك التي أغنت معلوماتنا بشكل معتبر في هذا المجال خلال السنوات الأخيرة، وما تزال خصوبة هذه النظرية تتوطد، سواء بالمسارات التي افتتحوها أو هيأوا لها في الفيزياء النظرية، أو بمساهماتهم التجريبية التي ما تزال منذ عام 1973 تتأكد وتتدفّق نتائجها.

وعبدوس سلام هو مواطن باكستاني ولد في جهانغ في 29 جانفي 1926، أجرى دراسته في جامعة البنجاب، ثم في كمبريدج في أنقلترا، شغل مسؤوليات في جامعة البنجاب من 1951 إلى 1954 ثم قام بتدريس الفيزياء في كمبريدج، وهو أستاذ في امبريال كوليج في لندن منذ 1957، وفي نفس الوقت مدير المركز العالمي للفيزياء النظرية في تريستا الذي أسسه في عام 1964 والذي يعرفه جيدًا فيزيائيون عديدون من بلدان العالم الثالث وهو مخصص لهم.



عدا عن أعماله التي سبق ذكرها، فقد ساهم عبدوس سلام في نظرية الميزونات، كما أنه وضع في عام 1957، متوافقًا في الزمن مع

آخرين، ومستقلاً عنهم في العمل نظرية النيوترينو ذي المركبتين، هو عضو في الجمعية الملكية، وهو أحد أمناء السر العلميين لأول مؤتمر عالمي للتطبيقات السلمية للطاقة الذرية عقدته الأمم المتحدة عام 1955، وهو يقوم بنشاط واسع لدى المنظمات العالمية سعيًا لتأمين حاجات العالم الثالث من الناحية العلمية والتقنية.

جائزة نوبل في الطب :

فاز بها الطبيب الين كورماك من افريقيا الجنوبية بالاشتراك مع الأستاذ الباحث البريطاني غوفري هونسفيلد.

لبحوثهما في تطوير التفرّس المقطعي المحوري المحوسب CAT في التشخيص التقني الشعاعي.

جائزة نوبل للآداب :

تحصل عليها الكاتب اليوناني أوديسنس أليتيس.

جائزة نوبل للاقتصاد :

فاز بها الانقليزي سير أرتور ليفيس بالاشتراك مع الخبير الأمريكي للشؤون الاقتصادية تيودور شولتز.

جائزة نوبل للسلام :

ليست جائزة نوبل وقفًا على الأدباء والمبدعين في العلم فقط.. إنها أيضًا جائزة للابداع الانساني.. لابداع الحياة ذاتها وليس فقط في فرع من فروع النشاط الخلاق..

والابداع الانساني يتجلى في العدل.. والرحمة.. وإغاثة الملهوف والانتصار للمظلوم.. وإشاعة المحبة بين الناس.. وكثير من الناس يفعلون هذا.. ولا يحصلون على الجائزة المرموقة لأن المحيط الذي يعملون فيه لا يصل بهم إلى الشهرة ولا إلى العالمية.

والإبداع في الحياة قد يكون أهم من الابداع



في السفر أو القصة والرواية.. ولكن أصحابه أقل شهرة..

الأم « تيريزا » هي راهبة كاثوليكية ولدت عام 1910، وبدأت حياتها معلمة في مدرسة ثانوية ظلت تعمل بها 18 عامًا متصلة.. ثم ذهبت في رحلة إلى كالكوتا في الهند (1942) وجاءها هاتف يقول « فتشي عن أفقر الفقراء في شوارع كالكوتا.. وقفي بجانب هذا الفقير ».

وهكذا أسست الأم تيريزا ديرًا غايته العناية بالفقراء والمرضى.

وذات يوم جاءها مريض بسرطان الجلد.. قد تقيحت أورامه، فلما اقترب منه المرض المختص واشتم رائحته الفظيعة رفض أن يمد له يد العون.. بل أسرع بترك المكان كله.. وعندما اقتربت الأم تيريزا من المريض قال لها : « كيف ستتحملين هذه الرائحة.. رائحتي ؟ ».

أجابت : ليست الرائحة شيئًا بالمقارنة مع الألم الذي تتحمله أنت !.

واشتهرت الأم تيريزا في العالم كله.. وتوزعت أعمالها إلى عدة فروع من المناطق المتخلفة وخاصة في الشرق الأقصى.. ومنحت جائزة نوبل للسلام لعام 1979 تتويجًا لإبداعها الانساني، ولجهودها في التخفيف من البؤس والمجاعة وتقديم العون المعنوي والمادي للفقراء، والعمل على تحسين أوضاعهم المعيشية في البلدان الفقيرة من العالم.

15 ديسمبر 1979

في نيقوسيا، اغتيل المناضل الفلسطيني سمير طوقان السكرتير الثاني لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا.

15 ديسمبر 1979

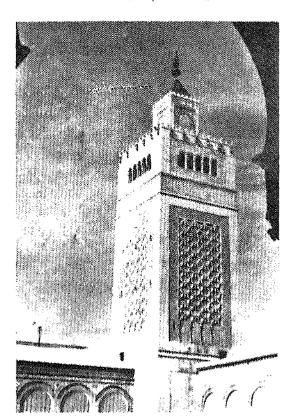
في تونس، أقيم احتفال عظيم بمرور ثلاثة عشر قرنًا على إنشاء جامع الزيتونة حضره عدد كبير من علماء العالم الإسلامي.

كان في بداية أمره مسجدًا، لأن التاريخ لم يتكلم على المسجد بصفة مسجد جامع، إلا ابتداء من عام 114 هـ الموافق لعام 732 م، ففي هذا العام قام الأمير عبيد اللّه الحبجاب والي افريقية من قبل الخليفة بتوسعة الجامع واحكام وضعه على أساس فخم. وأعاد بناءه محمد بن الأغلب حوالي 840 م ولكنه لم يصبح جامعة حقًا ويزدهر فيه التعليم إلا في عهد الحفصيين في القرن الثالث عشر، إذ جلب إليه أبو زكرياء الأول الأساتذة من الأندلس وصقلية لتدريس الفقه واللغة والأدب والتاريخ والفلسفة والرياضيات والطب ثم عاد المنهاج في القرن الثامن عشر، فاقتصر على العلوم الدينية واللغوية والأدبية. ظل الجامع ينشر الثقافة العربية الإسلامية ويقوم بإعداد المدرسين والأئمة والوعاظ والقضاة وكتاب الرسائل ويتمتع علماؤه بمكانة سامية في المجتمع.

وقد بدأت أول محاولة لإصلاح الجامع بالمرسوم الذي أصدره أحمد باي (1842) ويقضي بانتخاب ثلاثين عالمًا لإلقاء الدروس تحت إشراف شيخي الإسلام والقاضيين، ثم قام الوزير المصلح خير الدين بوضع قانون للمعهد وانتخب لجنة من العلماء لوضع المناهج، وفي عام 1933 صدر مرسوم اعتبر جامع الزيتونة جامعة، وسمي شيخه الأعظم مديرًا وجعلت الدراسة على ثلاث درجات :

إعدادية تنتهي بشهادة الأهلية، ومتوسطة (شهادة التحصيل)، وعالية (شهادة العالمية). مع التخصص في القراءات أو علوم الشريعة أو الآداب.

ولجامع الزيتونة مكتبة أنشأها أبو زكرياء الحفصي وكان بها 40.000 مخطوطة ثم أضيفت إليها مخطوطات نفيسة أخرى في العصور التالية ولكنه لم يبق من ذلك إلا القلدا.



26 ديسمبر 1979

مقتل الرئيس الأفغاني حفيظ اللّه والغزو السوفياتي

لم تمض ثلاثة أشهر ونصف شهر على وقوع الانقلاب الذي دبّره حفيظ اللّه أمين (في 16 سبتمبر 1979) وأطاح فيه بالرئيس الأفغاني الأسبق نور الدين تراقي وتولى رئاسة البلاد

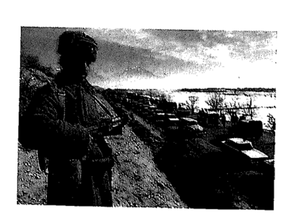
حتى نفذ فيه حكم الإعدام بعد انقلاب تولى على إثره السلطة في البلاد بابراك كارمل نائب رئيس الوزراء إبان حكم الرئيس تراقي.

كان بابراك كارمل الذي أعلن نفسه رئيسًا لأفغانستان قد عُيّن نائبًا لرئيس مجلس الثورة ونائبًا لرئيس الوزراء في حكومة نور محمد تراقي بعد ثلاثة أيام من الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس محمد داود يوم 27 أفريل 1978.

والواقع أن بابراك كارمل كان زعيمًا للحزب التقدمي « بارشام والعلم » الذي تحالف في عام 1965 مع حزب « الخلق » بزعامة نور محمد تراقي ليشكل حزب الشعب الديمقراطي.

وقد أدى التنافس بين الرجلين إلى انفصام التحالف عام 1977 أعقبته مصالحة ولكن بعد بضعة أشهر من استيلاء تراقي على الحكم قرر تحت تأثير من حفيظ الله أمين وهو العضو العمالي في انقلاب 17 أفريل 1978 والذي استولى على السلطة في سبتمبر 1979 أن يدفع بحزب بارشام إلى المعارضة ونفى وقضى على زعمائه الرئيسيين.

وهكذا تم تعيين بابراك كارمل الرجل الثاني في نظام الحكم سفيرًا في تشيكوسلوفاكيا في جويلية 1978. وقد هيأ هذا المنصب لكارمل أن



يتابع تدهور الموقف في بلاده وأن يعد للانتقام من حفيظ الله المسؤول الأول عن إبعاده عن الحكم.

ومنذ صبيحة الإثنين 24 ديسمبر 1979، أقامت موسكو جسرًا جويًا كثيفًا بين الاتحاد السوفياتي وكابول عاصمة أفغانستان.. وبات عدد الجنود السوفيات يتجاوز بكثير العشرة آلاف جندي. وهكذا فان تدخل موسكو في الانقلاب كان كثيفًا وفعالًا.. وفي صبيحة يوم الانقلاب، أذاعت إذاعة موسكو بيانًا برزت فيه تدخلها وجاء فيه بالخصوص « إن الحكومة الأفغانية اعتبارًا منها لاستمرار تحديات الاعداء الخارجيين وللحرمة الترابية الأفغانية ولاستقلال أفغانستان واعتمادًا على اتفاقية الصداقة السوفياتية الأفغانية المبرمة يوم 5 ديسمبر 1978 طلبت من الاتحاد السوفياتي مساعدة فورية معنوية وعسكرية واستجاب الاتحاد السوفياتي لهذه الرغبة ».

والملاحظ أن الأنظمة الأفغانية الأخيرة ركزت جهودًا فائقة لقمع الثورة الإسلامية في أفغانستان وكان قمعًا داميًا، والآن يتراكم أكثر من 300 ألف لاجيء أفغاني في مخيمات بباكستان.

وفي 31 ديسمبر، صرح بعض اللاجئين الأفغانيين الذين وصلوا إلى باكستان بأن الثمانية والأربعين ساعة الأولى من القتال بين القوات السوفياتية والقوات الأفغانية الموالية للرئيس الراحل حفيظ الله أمين أسفرت عن ثلاثة آلاف قتيل في صفوف الأفغانيين.

وصرّح شاهد عيان بأنه أحصى بصفة خاصة ستين سيارة نقل مليئة بجثث الجنود والدماء سائلة منها لدى خروجها من قلعة قصر دار الأمان جنوبي كابول حيث كان يوجد



الرئيس الراحل حفيظ الله أمين والقوات الموالية له.

وصرح الرئيس الأفغاني الجديد بابراك كارمل بأن التدخل العسكري السوفياتي مطابق للفصل 51 من ميثاق الأمم المتحدة وأعلن أنه ـ سيتم إطلاق سراح المساجين السياسيين بعد ثلاثة أو أربعة أيام وإصدار عفو عام.



الفهارس

فهرس الأحداث الرياضيـــة

فهرس الأحداث السياسية

الاتحاد السوفياتي

- وفاة الزعيم خروتشوف
71/9/11

- وفاة الماريشال جورجي زوكوف
74/5/18

- وفاة الزعيم بولغانين
74/2/24

- وفاة الزعيم ميكويان
78/10/21

اثيوبيا

- انقلاب الجيش
74/9/12

- بداية ثورة اريتريا ضد اثيوبيا
74/12/6

- وفاة هيلاسيلاسي
74/8/27

- نهاية الامبراطورية الشبح
77/7/25

الأرجنتين

- عودة الرئيس السابق بيرون
72/11/17

- انتخاب بيرون رئيسًا للجمهورية
73/9/23

- وفاة الرئيس بيرون
74/7/1

- انقلاب الجيش
76/3/24

الأردن

- اغتيال رئيس الوزراء وصفي التل
71/11/27

- وفاة الملك السابق طلال بن عبد الله
72/7/8

وفاة القائد العسكري عبد الله التّل
73/6/11

- وفاة السياسي فرحان الشبيلات
79/10/1

اسبانيا

- وفاة الجنرال فرانكو
75/11/20

- تعيين غونزاليس رئيسًا للحكومة
76/7/3

- تنازل الامير خوان رسميًا عن العرش لابنه خوان كارلوس
77/5/14

إسرائيل

- موت الارهابي بن غوريون
73/12/1

- مشروع بيغن للسلام
77/7/15

إعلان السنة العالمية لتكريم المرأة
75/1/1

إعلان عام 1979 السنة العالمية للطفل
76/12/21

افريقيا الجنوبية
- مجزرة سويتو
76/6/16

افريقيا الوسطى
- تتويج بوكاسا امبراطورًا على البلاد
77/12/4

- سقوط بوكاسا
79/9/21

أفغانستان
- إعلان الجمهورية
73/7/17

- إنقلاب الجنرال تراقي
78/4/27

- إنقلاب حفيظ الله أمين
79/9/16

- مقتل حفيظ الله والغزو السوفياتي
79/12/26

ألمانيا
- وفاة السياسي هنريش لوبك
72/4/6

- استقالة المستشار ويلي برانت
74/5/6

- انتخاب هلموت شميت مستشارًا لألمانيا
74/5/16

- وفاة الزعيم لودفنغ ارهارد
77/5/5

- العثور على جثة رجل الأعمال هانز شليير
77/10/19

الإمارات العربية المتحدة
- تأسيس الامارات
71/10/2

الأمم المتحدة
- انتخاب كورت فالدهايم أمينًا عامًا للمنظمة
71/12/22

- مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الأوسط
73/12/21

- وفاة الأمين العام السابق يو ثانت
74/11/25

أندونيسيا
- وفاة الزعيم أحمد سوكارنو
70/6/21

أنغولا
- استقلال البلاد
75/11/10

أوغندا
- انقلاب عيدي أمين
71/1/25

- سقوط عيدي أمين
79/4/11

إيران

- اتفاقية الجزائر بين إيران والعراق
75/3/6

- مظاهرة مدينة «قم» الشيعية
78/1/9

- حصول الإمام خميني على حق اللجوء السياسي في فرنسا
78/10/6

- الثورة الإيرانية في ذكرى استشهاد الحسين
78/12/2

- تعيين شاهبور بختيار رئيسًا للحكومة
78/12/29

- خروج الشاه محمد رضا بهلوي من طهران
79/1/16

- عودة الإمام خميني
79/2/1

- إعدام 4 جنرالات
79/2/19

- إعدام رئيس الحكومة السابق امير عباس هويدة
79/4/7

- إغلاق الحدود بين إيران والعراق
79/6/13

- احتلال السفارة الامريكية في طهران
79/11/4

إيرلندا

- إعلان الثورة
73/2/2

- وفاة السياسي ايمون دي فاليرا
75/8/29

إيطاليا

- اختطاف زعيم الحزب الديمقراطي الدو مورو
78/3/16

- مقتل الدو مورو
78/5/9

- انتخاب الكسندرو برتيني رئيسًا للجمهورية
78/7/8

باكستان

- انتخاب ذو الفقار علي بوتو رئيسًا للجمهورية
79/12/20

- انسحاب باكستان من الكومنولث
72/1/13

- انقلاب الجنرال ضياء الحق
77/7/5

- محاكمة الزعيم ذو الفقار علي بوتو
78/3/18

- إعدام ذو الفقار علي بوتو
79/4/4

البحرين

- استقلال البحرين
71/8/14

البرتغال

- وفاة الرئيس انطونيو سالازار
70/1/7

- وفاة السياسي انطونيو دي اوليفيريا
70/7/27

- انقلاب الجيش
74/4/25

- انتخاب ماريو سوارس رئيسًا للحكومة
76/4/25

- انتخاب الجنرال اينس رئيسًا للجمهورية
76/6/28

بريطانيا

- وفاة الملك السابق إدوارد الثامن
72/5/28

- عملية لندن
73/12/30

- وفاة الماريشال مونتغومري
76/3/24

- انتخاب جامس كالاغان رئيسًا للحكومة
76/4/5

- وفاة السياسي انطوني ايدن
77/1/14

- تعيين مارغريت تاتشر رئيسة للوزراء
79/5/5

- اغتيال الاميرال اللورد مونتباتن
79/8/27

بلجيكا

- وفاة السياسي بول هنري سباك
72/7/31

بنغلادش

- إنشاء دولة بنغلادش
71/3/2

- انقلاب الجيش
75/8/15

بوليفيا

- انقلاب الجيش
71/8/12

بيان مجموعة الدول الاوروبية

77/7/29

التاهيتي

- وفاة حاكم البلاد فرنسوا دوفاليه
71/4/21

تركيا

- وفاة الزعيم عصمت اينونو
73/12/25

التشاد

- انقلاب الجيش
75/4/13

تشيكوسلوفاكيا

- وفاة الزعيم انتونين نوفوتني
75/1/28

تونس

- محاكمة الوزير السابق أحمد بن صالح
70/5/23

- وفاة المناضل علي الزواوي
72/2/28

- وفاة المناضل محمود الماطري
72/12/13

- مبادرة الرئيس بورقيبة حول قضية الشرق الأوسط
73/7/3

- وفاة المناضل محمد بدرة
73/8/11

- الوحدة بين تونس وليبيا
74/1/12

- بورقيبة رئيسًا للجمهورية مدى الحياة
74/12/17

- زيارة الرئيس الفرنسي إلى تونس
75/11/6

- وفاة المناضل محمد الهادي خفشة
76/5/25

- أحداث 26 جانفي
78/1/26

- نقل مقر الجامعة العربية إلى تونس
79/11/13

الجامعة العربية

- مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية
70/3/22

- مؤتمر القمة بالجزائر
73/11/26

- مؤتمر القمة السابع
74/11/26

- مؤتمر القمة التاسع
78/11/12

- مؤتمر بغداد لوزراء الاقتصاد والخارجية العرب
79/3/31

الجزائر

- وفاة المناضل سعيد بن علي بن عبد القادر الجزائري
70/7/6

- مقتل الزعيم كريم بلقاسم
70/10/19

- زيارة الرئيس الفرنسي إلى الجزائر
75/4/12

- إعادة انتخاب الرئيس هواري بومدين رئيسًا للجمهورية
76/12/10

- إقرار الميثاق الوطني الجزائري
76/6/28

- وفاة الرئيس هواري بومدين
78/12/27

- انتخاب الشاذلي بن جديد رئيسًا للجمهورية
79/2/7

جوائز نوبل للسلام

70/12/10 ـ 71 ـ 72 ـ 73 ـ 74 ـ 75 ـ 76 ـ 77 ـ 78 ـ 79.

جيبوتي

- استقلال البلاد
77/6/27

الدنمارك

- وفاة الملك فريدريك التاسع
72/1/14

السنغال

- انتخاب ليوبولد سنغور مجددًا رئيسًا للجمهورية
78/2/26

السودان

- القضاء على تمرد حزب الامة السوداني
70/3/30

- انقلاب الجيش
71/6/19

- حادثة الخرطوم
73/3/1

سوريا

- انقلاب حافظ الاسد
70/11/13

- تشكيل مجلس الشعب
71/2/16

- وفاة الضابط فوزي سلو
72/5/1

- وفاة القائد صبحي العمري
73/10/22

السويد

- وفاة الملك غوستاف السادس
73/9/15

السيشيل

- استقلال البلاد
76/6/28

الشيلي

- انقلاب الجيش
73/9/11

- انتخاب الجنرال بينوشيت رئيسًا للجمهورية
78/1/4

الصحراء الغربية

- قيام المجلس الوطني للصحراء الغربية
75/9/8

- قيام الجمهورية العربية الصحراوية
76/2/27

- معركة الصحراء الجنوبية
76/4/6

الصين

- وفاة الزعيم شيانغ كاي شك
75/4/5

- ظهور الزعيم ماو تسي تونغ
75/5/20

- وفاة الزعيم شو ان لاي
76/1/8

- وفاة المريشال شو ته
76/7/6

- وفاة الزعيم ماو تسي تونغ
76/9/9

- اعتقال عصابة الأربعة
76/10/11

عدد السكان في العالم

75/12/31

العراق

- اتفاقية الجزائر بين العراق وإيران
75/3/6

- استقالة الرئيس أحمد حسن البكر وتعيين نائبه صدام حسين رئيسًا للدولة ولمجلس قيادة الثورة
79/7/16

عمان

- تنازل السلطان سعيد عن العرش لابنه الوحيد قابوس
70/7/24

- وفاة السلطان السابق سعيد بن تيمور
72/5/17

غانا

- وفاة الرئيس السابق كوامي نكروما
72/4/27

الفاتيكان

- وفاة البابا بولس السادس
78/8/6

- وفاة البابا يوحنا بولس الأول
78/9/28

- انتخاب كاردينال بولوني لسدة البابوية
78/10/22

فرنسا

- وفاة السياسي إدوار دالادييه
70/10/10

- تعيين بيير مسمير على رأس الحكومة
72/7/5

- وفاة الرئيس جورج بومبيدو
74/4/2

- انتخاب جيسكار ديستان رئيسًا للجمهورية
74/5/19

- تعيين جاك شيراك رئيسًا للحكومة
74/6/9

- وفاة السياسي غي موللي
75/10/3

- استقالة الوزير الأول جاك شيراك
76/8/26

- انتخاب جاك شيراك رئيسًا لحزب التجمع من أجل الجمهورية
76/12/5

- وفاة السياسي جان مونيه
79/3/16

فلسطين

- الدورة السابعة للمجلس الوطني الفلسطيني
70/5/30

- الدورة الثامنة للمجلس الوطني الفلسطيني
71/2/28

- اغتيال المناضل محمود الهمشري
72/12/8

- الارهاب الصهيوني
73/1/10

- اغتيال المناضل محمود أبو الخير
73/1/25

- اغتيال المناضل باسل قبيسي
73/4/5

- اغتيال المناضل كمال ناصر
74/4/7

- اغتيال المناضل كمال العدوان
74/4/29

- الدورة الثانية عشرة للمجلس الوطني
74/6/1

- وفاة الحاج أمين الحسيني
74/6/4

- إيقاف المطران كابوتشي في القدس
74/8/18

- إدراج قضية فلسطين في جدول أعمال الامم المتحدة
74/9/21

- موافقة الامم المتحدة على حق منظمة التحرير في حضور جلساتها
74/10/22

- خطاب الزعيم عرفات في الامم المتحدة
74/11/13

- اغتيال المناضل علي حسن سلامة
76/10/19

- إطلاق سراح المطران كابوتشي
77/11/14

- اغتيال المناضل سعيد حماني
78/1/4

- استشهاد المناضلة دلال المغربي
78/3/11

- اغتيال المناضل علي ياسين
78/6/15

- اغتيال المناضل عز الدين قلق
78/8/3

- بيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير
78/9/19

- المؤتمر الوطني في الضفة الغربية
78/10/1

- اغتيال المناضل ابو الحسن
79/1/22

- اغتيال المناضل زهير محسن
79/7/25

- اغتيال المناضل سمير طوقان
79/12/15

فيتنام

- إتفاق وقف إطلاق النار
73/1/27

- انتهاء الحرب
75/4/30

الفيلبين

- المسلمون في الفيلبين
72/9/23

قبرص

- غزو الجزيرة
74/8/14

- وفاة الأسقف ماكاريوس
77/8/3

قطر

- إعلان النظام الأساسي للحكم
70/4/2

- إستقلال قطر
71/9/3

- تولي الشيخ خليفة بن حمد سلطنة قطر
72/2/22

- وفاة حاكم دولة قطر الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني
74/10/17

القمة الأولى للدول الصناعية الغربية

- 75/11/17

كمبوديا

- تصعيد الحرب في البلاد
70/4/30

- انقلاب الجيش
70/10/9

- انقلاب الثوار
75/4/19

كوبا

- وفاة الدكتاتور باتيستا
73/8/6

الكويت

- وفاة أمير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح
77/12/31

كينيا

- وفاة الزعيم جومو كينياتا
78/8/22

لاوس

- إعلان الجمهورية
75/12/3

لبنان

- انتخاب سليمان فرنجية رئيسًا للجمهورية
70/8/18

- تعيين تقي الدين الصلح رئيسًا للحكومة
73/7/1

- وفاة الرئيس السابق فؤاد شهاب
73/4/25

- تعيين رشيد كرامي رئيسًا للحكومة
75/7/1

- الحرب في لبنان
76/1/14

- انتخاب إلياس سركيس رئيسًا للجمهورية
76/5/8

- سقوط مخيم تل الزعتر
76/8/12

- المعارك في جنوب لبنان
77/3/12

- اغتيال الزعيم كمال جنبلاط
77/3/16

- هجوم إسرائيلي على جنوب لبنان
78/3/14

ليبيا

- زيارة جمال عبد الناصر إلى ليبيا
70/6/20

- تحقيق الجلاء الزراعي
70/10/7

- وفاة المجاهد خالد القرقني
71/1/18

- إسقاط طائرة الركاب الليبية
73/2/21

- تامين ثلاث شركات بترول
74/2/11

- تغيير إسم الجمهورية الليبية باسم الجماهيرية العربية الليبية
77/3/3

المجر

- وفاة الكاردينال جوزيف مندسنتي
75/5/6

مشـروع المملكة العـربيـة المتحدة
72/3/15

مصر

- انتهاء الأشغال في السد العالي
70/7/21

- وفاة الرئيس جمال عبد الناصر
70/9/28

- تعيين أنور السادات رئيسًا للجمهورية
70/10/15

- مشروع الرئيس السادات حول النزاع في الشرق الأوسط
70/12/28

- حرب اكتوبر
73/10/6

- النقاط الست بين مصر وإسرائيل
73/11/9

- الاتفاقية الأولى للفصل بين القوات المصرية والإسرائيلية
74/1/18

- انسحاب آخر جندي إسرائيلي من القناة
74/2/29

- وفاة القائد العسكري أحمد إسماعيل
74/12/25

- إعادة فتح قناة السويس
75/6/5

- توقيع اتفاقية سيناء الثانية
75/9/11

- دخول القوات المصرية شمال سيناء
76/2/18

- إلغاء معاهدة الصداقة بين مصر والاتحاد السوفياتي
76/3/15

- انتفاضة الشعب المصري
77/1/18

- زيارة السادات إلى إسرائيل
77/11/19

- إتفاقية كامب ديفيد
78/9/17

- معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل
79/3/26

المغرب

- محاولة اغتيال الحسن الثاني
71/7/10

- محاولة ثانية لاغتيال الملك
72/8/16

- وفاة الزعيم علال الفاسي
74/5/13

- تنظيم المسيرة الخضراء
75/10/16

المملكة العربية السعودية

- اغتيال الملك فيصل بن عبد العزيز
75/3/25

- نهاية العمل في توسعة المسجد الحرام
76/6/17

- تجديد باب الكعبة المشرفة
79/10/14

- حادث المسجد الحرام بمكة المكرمة
79/11/21

مؤتمر رؤساء منظمة الوحدة الافريقية
72/6/1

مؤتمر رجال الدين من أجل السلام
77/6/6

مؤتمر قمة الدول غير المنحازة
73/9/5

موريتانيا
- اتفاقية .السلام مع جبهة البوليزاريو
79/8/5

الموزمبيق
- استقلال البلاد
74/9/8

النمسا
- وفاة السياسي كورت فون شوشنيغ
77/11/8

النيجر
- مقتل الرئيس حماني ديوري
74/4/15

نيكاراغوا
- انقلاب الجيش
79/7/17

الهند
- وفاة الزعيم كريشنا مينون
74/10/6

- تزوير نتائج الانتخابات
75/6/12

- وفاة السياسي راذاكريشنان
75/6/22

الولايات المتحدة الأمريكية
- زيارة نيكسون إلى الصين الشعبية
72/2/21

- إعادة انتخاب نيكسون رئيسًا للجمهورية
72/11/7

- وفاة الرئيس السابق هاري ترومان
72/12/26

- وفاة الرئيس السابق جونسون
73/1/22

- إستقالة الرئيس ريتشارد نيكسون
74/8/8

- انتخاب جيمي كارتر رئيسًا للجمهورية
76/11/2

- البيان الأمريكي - السوفياتي
77/10/1

- وفاة السياسي نلسن روكفلر
79/1/26

اليابان
- معاهدة اليابان والاتحاد السوفياتي
72/1/25

- وفاة السياسي ساتوايزاكو
75/6/2

فهرس الآداب والفنـــون

- وفاة الفنان المسرحي التونسي احمد بوليمان
76/4/3

- وفاة الاديب المصري الدكتور احمد زكي
75/10/13

- وفاة الشاعر السعودي احمد صالح قنديل
79/6/9

- وفاة الروائي الفرنسي ادامون، ارتو
70/3/15

- وفاة ملك الجاز ارمسترونغ، لويس
71/7/6

- وفاة الشاعر الغواتيمالي استورياس، ميغل
74/6/9

- وفاة الممثل المصري إسماعيل ياسين
72/5/24

- وفاة الفقيه الشيعي آغا بزرك
70/1/18

- وفاة النحات الامريكي البرز، جوزيف
76/2/2

- وفاة الفنان الالماني اليغتون، دوك
74/5/24

- وفاة سيدة الغناء العربي ام كلثوم
75/2/3

- وفاة الشاعر اللبناني امين رشيد نخلة
76/5/13

- وفاة الاديب التونسي الامين الشابي
74/1/4

- وفاة الاديب اللبناني امين الغريب
71/9/6

- وفاة الفيلسوف البولوني انغاردن، رومان
70/6/15

- وفاة الشاعر السوري انور العطار
72/4/21

- وفاة الكاتب الاسباني أوب، ماكس
72/7/22

- وفاة الشاعر الانقليزي اودين، ويستان
73/9/28

- وفاة الكاتب الارجنتيني اوروشيا، ديمتري
78/10/2

- وفاة الكاتب المكسيكي اوسيجلي، رودولفو
79/6/27

- وفاة الكاتب المكسيكي اوغاز، غوستاف دياز
79/7/15

- وفاة الشاعر البرازيل اوليفيرا، غالدمار
77/4/18

- وفاة الشاعر الإيطالي اونغاريتي
70/2/12

- وفاة الروائي الأمريكي ايكن، كونراد
73/8/17

- وفاة الفيلسوف التشيكي باتوكا، يان
77/3/13

- وفاة الكاتب الفرنسي باران، بريس
71/3/20

- وفاة المخرج الإيطالي بازوليني
75/11/1

- وفاة الكاتب الاسباني باسو، الفونسو
78/7/10

- وفاة الكاتب الامريكي باسوس، جون دوس
70/9/28

- وفاة المطربة الفرنسية باكير، جوزيفين
75/4/12

- وفاة الكاتب الفرنسي بانيول، مارسيل
74/4/18

- وفاة الكاتب البولوني باوليكوفسكي
70/11/15

- وفاة الفنانة المصرية بديعة مصابني
74/7/23

- وفاة الممثل الفرنسي براسور، بيير
72/8/15

- وفاة الممثلة الفرنسية برانتان، ايفون
77/1/18

- وفاة الموسيقار الانقليزي برايتن، بنجامين
76/12/4

- وفاة المغنّي الأمريكي برسلي، الفيس
77/8/16

- وفاة الممثل الأمريكي بروس لي
73/7/15

- وفاة الشاعر الفرنسي بريفير، جاك
77/4/11

- وفاة المغني بريل، جاك
78/10/9

- وفاة المسرحي التونسي البشير المتهنّي
72/1/9

- وفاة الكاتبة الأمريكية بك، بيرل
73/3/6

- وفاة المستشرق الفرنسي بلاشير، ريجيس
73/7/29

- وفاة الموسيقار الالماني بلانشر، بوريس
75/1/30

- وفاة الفيلسوف الفرنسي بلانشيه، روبير
75/4/6

- وفاة الرسام الالماني بلمير، هانز
75/10/19

- وفاة الفيلسوف الالماني بلوخ، إرنست
77/8/4

- وفاة الكاتب الفرنسي بنيير، مارك
70/12/18

- وفاة الممثل الفرنسي بوابيه، شارل
78/8/26

- وفاة الممثل الفرنسي بورفيل
70/9/23

- وفاة الفيلسوف البولوني بوشنسكي، اينوشنتي
70/5/2

- وفاة الفيلسوف الالماني بولتمان، رودولف
76/7/30

- وفاة الشاعر الامريكي بوند، ازرا
72/11/1

- وفاة الشاعر الفرنسي بيرس، سان جون
75/9/20

- وفاة الفنان بيكاسو
73/4/8

- وفاة الممثلة الامريكية بيكفورد، ماري
79/5/29

- وفاة المستشرق البريطاني تريتون، أرثر
74/2/14

- وفاة الشاعرة الروسية تسفيتايفا، مارينا
72/4/19

- وفاة الفيلسوف الصيني تشانغ تونغ سوين
71/2/15

- وفاة الرسام الامريكي توبي، مارك
76/5/24

- وفاة المؤرخ الانقليزي توينبي، ارنولد
75/10/22

- وفاة الشاعر الروسي تيخانوف، نيقولاي
79/5/25

- وفاة الشاعر البلجيكي تيري، مارسيل
77/9/5

- وفاة النحات المصري جمال السجيني
78/4/10

- وفاة الموسيقار العراقي جميل بشير
77/9/27

- وفاة المؤرخ الفرنسي جلسون، اتيان
78/9/20

- وفاة الكاتبة البلجيكية جوفرس، ماري
75/3/9

- وفاة الشاعر الفرنسي جوفي، بيير جان
76/1/8

- وفاة الموسيقار الفرنسي جوليفات، اندريه
74/12/20

- وفاة الكاتب الفرنسي جوهاندو، مارسيل
79/4/7

- وفاة الروائي الفرنسي جيونو، جان
70/10/9

- وفاة الفقيه التونسي الشيخ الحبيب المستاوي
75/9/18

- وفاة الاديب التونسي حسين الجزيري
74/12/30

- وفاة السينمائي المصري حسين صدقي
76/3/30

- وفاة المطرب العراقي حضيري أبو عزيز
73/1/2

- وفاة الشاعر السعودي حمزة شحاتة
72/3/6

- وفاة الكاتب والمؤرخ خير الدين الزركلي
76/11/25

- وفاة المغنّي الفرنسي داك، بيير
75/12/9

- وفاة الموسيقار الإيطالي دالابيكولا، لويجي
75/2/18

- وفاة المخرج الايطالي دوسيكا، فيتوريو
74/11/13

- وفاة الممثل الفرنسي دوفين، كلود
78/11/16

- وفاة الشاعر الايطالي دي بالاغير، جوزي
75/6/26

- وفاة الرسام الفرنسي دي سيغونزاك، اندريه
74/9/17

- وفاة الرسام الايطالي دي شيريكو، جيورجيو
78/11/20

- وفاة الشاعر الكولمبي دي غريف، ليون
76/7/11

- وفاة الكاتب الاسباني دي مادارياغا، سلفادور
78/12/14

- وفاة الفيلسوف الانقليزي راسل، برتراند
70/2/2

- وفاة الشاعر الروسي روبتسوف، نيقولاي
71/1/24

- وفاة الممثل الأمريكي روبرستون، جامس
75/7/2

- وفاة المطرب الأمريكي روبنسون، ادموند
73/1/22

- وفاة الفيلسوف الانقليزي روس، وليم دافيد
71/4/15

- وفاة المغنّي الامريكي روسنغ، جيمي
72/6/8

- وفاة الكوميدي الفرنسي روكفير، نويل
73/11/6

- وفاة الكاتب الالماني رومارك، إريك
70/9/25

- وفاة الروائي الفرنسي رومان، جول
72/8/14

- وفاة الممثل الفرنسي رينو، فرناند
73/9/28

- وفاة المخرج السينمائي الفرنسي رينوار، جان
79/2/13

- وفاة الاديب السوري زكي المحاسني
72/4/10

- وفاة الشاعر اللبناني زريق، سابا
74/8/17

- وفاة الصحفي اللبناني سامي عطية
74/2/13

- وفاة الكاتب السوري سامي الكيالي
72/2/17

- وفاة الكاتب المكسيكي سانتوس، جوزي
74/9/23

- وفاة الفيلسوف الايطالي سبيريتو، أوغو
70/1/22

- وفاة الموسيقار سترافنسكي
71/4/6

- وفاة الممثل الفرنسي سوبكلاكس، ريمون
72/11/22

- وفاة الشاعر اليوناني سيفيريس، جورج
71/9/20

- وفاة الرسام المكسيكي سيكيروس، دافيد
74/1/6

- وفاة الكاتب الايطالي سيلوني، اينادزيو
78/8/22

- وفاة الممثل الفرنسي سيمون، ميشال
75/5/30

- وفاة الشاعر الروسي سيمونوف، قسطنطين
79/8/28

- وفاة الممثل شابلن، شارلي
77/12/25

- وفاة الفقيه التونسي الشاذلي بلقاضي
78/3/11

- وفاة الكاتب التونسي الشاذلي خيرالله
72/3/15

- وفاة المعماري الالماني شارون، هانس
72/11/25

- وفاة الموسيقار المكسيكي شافين، كارلوس
78/8/2

- وفاة الكاتب اللبناني شفيق طبارة
73/11/24

- وفاة الشاعر شفيق المعلوف
77/12/27

- وفاة الموسيقار الروسي شوستاكوفيتش
75/8/9

- وفاة المغنّي الفرنسي شوفالييه، موريس
72/1/1

- وفاة الباحث الدمشقي صبري القباني
73/5/16

- وفاة الاديب السعودي ضياء الدين حمزة رجب
76/2/26

- وفاة الدكتور طه حسين
73/10/28

- وفاة الاديب التونسي الطاهر الخميري
73/6/7

- وفاة الشاعر العربي عادل الغضبان
72/12/29

- وفاة المؤرخ الفلسطيني عارف العارف
73/7/31

- وفاة المطرب العراقي عبد الأمير الطوير جاوي
70/7/27

- رحيل عبد لحليم حافظ
77/3/30

- وفاة الكاتب المصري عبد الحميد جودة السحار
74/2/17

- وفاة الكاتب المغربي عبد الخالق الطريس
70/6/14

- وفاة المؤرخ العراقي عبد الرحمان البزاز
73/2/9

- وفاة الاديب المصري عبد الرحمان صدقي
73/2/17

- وفاة الممثل التونسي عبد السلام البش
79/4/4

- وفاة المذيع التونسي عبد العزيز العروي
71/7/13

- وفاة الكاتب السوري عبد القادر السبسبي
73/6/27

- وفاة البحاثة السوري عبد القادر عياش
74/3/18

- وفاة الكاتب السعودي عبد الله عريف
76/9/11

- وفاة الفنان المصري عبده صالح
70/7/2

- وفاة العلامة التونسي عثمان الكعاك
76/7/15

- وفاة الشاعر المصري عزيز اباظة
73/7/11

- وفاة الموسيقار المصري علي إسماعيل
74/7/26

- وفاة رائد المسرح التونسي علي بن عياد
72/2/12

- وفاة الشاعر المصري علي الجندي
73/5/30

- وفاة المطرب التونسي علي الرياحي
70/3/27

- وفاة الممثل الفرنسي غابان، جان
76/11/15

- وفاة النحات غابو، ناوم
77/2/16

- وفاة الكاتب الفرنسي غرونييه، جان
71/3/5

- وفاة الرسام الامريكي غوتليب، ادولف
74/3/9

- وفاة الكاتب الفرنسي غولدمان، لوسيان
70/2/27

- وفاة المخرج الامريكي غولدوين، صامويل
74/1/21

- وفاة الفيلسوف السويسري غونست، فرديناند
75/5/16

- وفاة الكاتب الفرنسي غيرو، مارسيل
76/3/22

- وفاة الفيلسوف الفرنسي فال، جان
74/6/19

- وفاة الشاعر اللبناني فتى الجبل
70/11/9

- وفاة الممثل الفرنسي فرنانديل
71/2/26

- رحيل الموسيقار فريد الاطرش
74/12/26

- وفاة الممثل الفرنسي فريسني، بيير
75/1/9

- وفاة الصحفي المصري فكري اباظه
79/2/15

- وفاة الموسيقار الفرنسي فنتورا، ري
79/3/29

- وفاة الكاتب السعودي فؤاد شاكر
73/3/19

- وفاة الكاتب السوري فؤاد الشايب
70/9/16

- وفاة الفيلسوف الالماني فوسمان، فرنر
79/6/1

- وفاة المخرج السينمائي الأمريكي فورد، جون
73/8/31

- وفاة الكاتب الفرنسي فيانسون - بونتي
79/5/7

- وفاة المخرج السينمائي الايطالي فيسكونتي
76/3/17

- وفاة الممثل الفرنسي فيلار، جان
71/5/28

- وفاة المؤرخ اللبناني فيليب حتي
78/12/24

- وفاة الموسيقار النمساوي فيليس، ايفون
74/11/9

- وفاة الكاتب الفلسطيني قدري طوقان
71/2/25

- وفاة الفنان التونسي قدور الصرارفي
77/10/13

- وفاة الفيلسوف الالماني كارناب، رودولف
70/9/16

- وفاة الموسيقار الفرنسي كازاديسو، وربار
72/9/19

- وفاة الحقوقي الفرنسي كاسان، رينيه
76/2/20

- وفاة الشاعر العراقي كاظم الدجيلي
70/6/19

- وفاة مغنّية الاوبرا كالاس، ماريا
77/9/16

- وفاة الرسام الامريكي كالدر، الكسندر
76/11/11

- وفاة الشاعر الياباني كاواباتا، يازورناي
72/4/16

- وفاة الموسيقار الروسي كتشاتوريان
78/5/1

- وفاة الممثلة الامريكية كرافورد، جوان
77/5/10

- وفاة الشاعر الروسي كرنسكي، الكسندر
70/6/11

- وفاة المغنّي الامريكي كروسبي، بنغ
77/10/14

- وفاة الشاعر البلجيكي كروملينك، فرنان
70/3/18

- وفاة المستشرق البريطاني كريزويل
74/4/9

- وفاة الكاتبة الانقليزية كريستي، اغاتا
76/1/12

- وفاة المخرج السينمائي الفرنسي كلوزو، هنري
77/1/12

- وفاة الشاعر الاسباني كنتانيلا، لويس
78/10/16

- وفاة المؤرخ الفرنسي كوربان، هنري
78/10/7

- وفاة الكاتب البرازيلي كورساو، غوستاف
78/7/6

- وفاة الكاتب الفرنسي كيسل، جوزيف
79/7/25

- وفاة الكاتب الفرنسي كينو، ريموند
76/10/25

- وفاة الكاتب السويدي لاجركفيست، بار
74/7/11

- وفاة السينمائي الالماني لانغ، فريتز*
76/8/2

- وفاة الشاعر الأمريكي لاويل، روبرت
77/10/27

- وفاة الشاعرة المصرية لورا الاسيوطي
77/11/10

- وفاة الكاتب الامريكي ليبمان، ولتر
74/12/14

- وفاة الممثل الفرنسي ليربيبه، مارسيل
79/11/26

- وفاة الشاعر الايطالي ماديرنا، برونو
73/11/13

- وفاة الممثلة الفرنسية ماركت، ماري
79/8/29

- وفاة الممثل الهزلي ماركس، غروتشو
77/8/19

- وفاة الفيلسوف الأمريكي ماركوزة، هربرت
79/7/29

- وفاة الكاتب الفرنسي ماريتان، جاك
73/4/28

- وفاة الشاعر الكوبي مارينيللو
77/3/23

- وفاة الأديب الفرنسي مالرو، اندريه
76/11/23

- وفاة الموسيقار الايطالي ماليبيرو، جان
73/8/1

- وفاة الشاعر الروسي ماياكوفسكي، فلاديمير
70/5/14

- وفاة الممثل الامريكي ماين، جون
79/6/11

- وفاة الإمام الشيعي محسن الحكيم
70/12/11

- وفاة العلامة المصري الشيخ محمد أبو زهرة
74/4/12

- وفاة الكاتب المصري الدكتور محمد بدران
70/12/30

- وفاة الكاتب التونسي محمد الصادق بسيس
78/10/12

- وفاة الصحفي المصري محمد التابعي
76/12/24

- وفاة الأديب التونسي محمد الحليوي
78/9/1

- وفاة المؤرخ المصري محمد رفعت
75/8/6

- وفاة الفقيه التونسي الشيخ محمد الزغواني
79/9/5

- وفاة الشاعر العربي محمد الشريقي
70/3/10

- وفاة الفقيه التونسي محمد الصالح بن مراد
79/2/6

- وفاة العلامة التونسي الإمام محمد الطاهر بن عاشور
73/8/12

- وفاة الشيخ محمد الفاضل بن عاشور
70/4/20

- وفاة الفقيه التونسي الشيخ محمد عباس
79/7/6

- وفاة القصاص محمد عبد الحليم عبد الله
70/4/22

- وفاة الفقيه التونسي محمد العزيز جعيط
70/1/5

- وفاة العالم الجغرافي المصري محمد عوض محمد
71/1/9

- وفاة الفقيه التونسي الشيخ محمد المختار بن محمود
73/12/11

- وفاة الأديب العراقي محمد مهدي البصير
74/11/3

- وفاة المطرب التونسي محمد النوري
77/11/8

- وفاة الفقيه التونسي محمد البشير النيفر
74/7/16

- وفاة الفقيه التونسي الشيخ محمد الهادي بلقاضي
79/8/19

- وفاة الشاعر العراقي محمد الهاشمي
73/5/21

- وفاة الأديب الفلسطيني محمود الإيراني
74/6/24

- وفاة الأديب المصري محمود تيمور
73/8/26

- وفاة الشاعر المصري محمود حسن إسماعيل
77/4/25

- وفاة الموسيقار المصري محمود الحفني
73/3/30

- وفاة الشاعر المصري محمود غنيم
72/8/11

- وفاة الأديب المصري الدكتور مراد كامل
75/1/15

- وفاة الكاتب الفرنسي مرسيل، غبرييل
73/10/8

- وفاة الشاعر الجزائري مفدي زكرياء
77/7/16

- وفاة الشاعر الفرنسي الكندي موران، بول
76/7/23

- وفاة الفيلسوف الألماني موركهايمر، ماكس
73/7/7

- وفاة الروائي والشاعر الفرنسي مورياك، فرنسوا
70/9/1

- وفاة الممثل الفرنسي موريس، بول
79/1/19

- وفاة المهندس اللبناني موريس الجميّل
70/10/30

- وفاة الأديب المهجري موسى كريّم
74/8/31

- وفاة الكاتبة الامريكية ميد، مرغريت
78/11/15

- وفاة الكاتب الياباني ميشيما، يوكيو
70/11/25

- وفاة الموسيقار الفرنسي ميلهو، داريوس
74/6/24

- وفاة الكاتب الامريكي نابوكوف، فلاديمير
77/7/2

- وفاة المعماري الايطالي نرڤي، لويجي
79/1/9

- وفاة الفنان اللبناني الشيخ نسيب مكارم
71/6/4

- وفاة المؤرخ اللبناني نسيب وهيبة الخازن
76/9/2

- وفاة اللاهوتي الامريكي نيبور، رينهولد
71/5/24

- وفاة الفيلسوف الفرنسي نيدونسيل، موريس
76/2/14

- وفاة الشاعر نيرودا، بابلو
73/9/23

- وفاة الكاتبة الامريكية نين انايس
77/1/14

- وفاة الموسيقار التشيكي هابا، ألويس
73/11/9

- وفاة الفيلسوف الألماني هايدغر، مارتن
76/5/26

- وفاة النحاتة الانقليزية هيبورث، بربرا
75/5/21

- وفاة الفيلسوف الانقليزي هكسلي، جوليان
75/2/14

- وفاة النجمة السينمائية هيوارث، سوزان
75/3/14

- وفاة الكاتب الامريكي ويلسون، ادموند
71/5/13

- وفاة الشاعر الروسي يسينين، سيرغي
71/6/2

- وفاة الاديب الاردني يعقوب العودات
71/10/6

- وفاة المستشرق الهولندي يوسف شخت
70/8/29

- وفاة الشاعر اللبناني يوسف غصوب
72/5/5

- وفاة الرسام المصري يوسف كامل
71/3/18

- وفاة المؤرخ العراقي يوسف مسكوني
71/4/12.

فهرس العلوم والاختراعـــات

- سقـوط القمر الصنـاعي السـوفيـاتي « كوسموس 954 »
78/1/24

- تحطيم الرقم القياسي في البقاء في مدار حول الأرض
78/3/4

- إطلاق المركبة الفضائيـة « بايـنـير - فينوس » إلى كوكب الزهرة
78/5/20

علم الفلك

- اضخم تلسكوب لاسلكي في العالم
71/4/30

- في علم الفلك
72/9/2

فهرس الكوارث والعوامل الطبيعية

حوادث الطيران

ـ ظهور المذنب « كوهوتك »
73/3/7

ـ كسوف كامل للشمس
73/6/29

ـ قضية اختفاء 200 طن من اليورانيوم
77/5/8

ـ معاهدة نزع الأسلحة النووية من اعماق البحار
71/2/11

ـ وفاة العالم البيولوجي الفرنسي روستان، جان
77/9/3

ـ وفاة الكيميائي الامريكي ستانلي، ويندل
71/6/15

ـ وفاة الطبيب الأمريكي سوترلند، ايارل
74/3/9

ـ وفاة الفيزيائي الانقليزي شادويك، جيمس
74/7/24

ـ وفاة الفسيولوجي الالماني فاربورغ، اوتو
70/8/1

ـ وفاة الطبيب اللبناني فؤاد غصن
71/8/10

ـ وفاة الفيزيائي الامريكي فون براون، فرنير
77/6/16

ـ وفاة الكيميائي السويسري كارير، بول
71/6/18

ـ وفاة الاستراتيجي الانقليـزي لواكي، لويس
72/10/1

ـ وفاة الطبيب السعودي محمد خالد خاشقجي
78/11/21

ـ وفاة الطبيب الفرنسي مونود، جاك
76/5/31

ـ وفاة الفيزيائي الالماني هيسنبرغ، فيريز
76/2/1

ـ ولادة أول طفل انبوب
78/7/25

أهم المصادر والمراجع

- احداث واعلام
سمير شيخاني، بيروت 1981

- احداث القرن العشرين
لبيب عبد الساتر، بيروت 1986

- الاعلام (8 اجزاء)
خير الدين الزركلي، الطبعة الرابعة، بيروت 197

- اعلام الحضارة
سمير شيخاني، بيروت 1981

- الالعاب الاولمبية
عبد الخالق ثروت، بغداد 1988

- ام كلثوم سيدة الغناء العربي
عبد الكريم عبد العزيز الجوادي، بغداد 1985

- اهم مائة شخصية عالمية في السبعينات
دونالد روبنسون
ترجمة مدحت عايد فهمي، القاهرة 1988

- تاريخ الادب العربي
حنا الفاخوري، بيروت 1987

- تاريخ العالم في القرن العشرين
دار الكتاب، الدار البيضاء 1988

- التاريخ المعاصر
لبيب عبد الساتر، بيروت 1986

- تراجم مصرية وغربية
دكتور محمد حسين هيكل، القاهرة 1980

- التكنولوجيا (14 جزء)
لجنة من المؤلفين، الشركة الشرقية للمطبوعات، بيروت 1989

- خريف الغضب
محمد حسنين هيكل، القاهرة 1988

- رواد الفن الحديث في البلاد العربية
د. عفيف البهنسي، بيروت 1985

- زعماء وفنانون وادباء
كامل الشناوي، القاهرة 1987

- سنوات الغليان
« حرب الثلاثين سنة »، محمد حسنين هيكل، القاهرة 1988

- الشعر السوفياتي (1900 ـ 1980)
دكتور ايمن ابو الشعر، دمشق 1986

- عبد الحليم حافظ، ضمير الحب المتكلم
عبد الكريم عبد العزيز الجوادي، بغداد 1986

- غرائب العالم
ميشال مراد، بيروت 1986

- فريد الأطرش، مذكراته، مجموعة اغانيه
بيروت 1972

- الفن التشكيلي المعاصر في الوطن العربي (1885 ـ 1985)
شوكت الربيعي، بغداد 1986

- الفن في القرن العشرين
دكتور محمود البسيوني، القاهرة 1983

- المائة الاوائل
الدكتور مايكل هارت، ترجمة اسعد عيسى واحمد غسان سبانو، دار قتيبة 1987

- مدخل إلى الشعر الاسباني المعاصر
د. عبد الله حمادي، الجزائر 1985

- معجم الفلاسفة
جورج طرابيشي، بيروت 1987

- المعرفة (21 جزء)
لجنة من المؤلفين، شركة إنماء النشر والتسويق 1987

- الموسوعة (21 جزء)
لجنة من المؤلفين، تراد كسيم، جنيف 1985

- الموسوعة العربية الميسرة
بيروت 1965

- موسوعة العلوم والتكنولوجيا المصورة
محمد نذير المتني، بيروت 1986

- موسوعة المعلومات العامة
سمير عطا الله، بيروت 1983

- الموسوعة الموسيقية الصغيرة
حسين قدوري، بغداد 1987.

باللغة الفرنسية :

— L'aventure du XXème siècle
Ed. Hachette, 1988

— L'aventure du XXème siècle de l'Art
Ed. Hachette, 1986

— Chronique de l'Humanité
Ed. Larousse, 1986

— Chronique du XXème siècle
Ed. Larousse, 1987

— Dictionnaire des grands musiciens
Ed. Larousse, 1985

— Dictionnaire des musiciens
Roland de Candé
Paris, 1982

— Dictionnaire des grands peintres
Ed. Larousse, 1989

— Encyclopédie universelle
Ed. Tempo
Paris, 1987

— Grand atlas mondial
Ed. Reader's, Digest
Paris, 1964

— Le grand livre de tout
Ed. des Deux Coqs d'Or
Paris, 1976

— Histoire de la culture moderne
Herbert Read
Paris, 1985

— Invention
Ed. 1
Paris, 1983

— Larousse (3 volumes)
Paris 1965-1966

— Le Monde contemporain (1946-1988)
Alain Peyrefitte
Hachette, 1989

— Nouveau dictionnaire de la musique
Roland de Candé
Paris, 1987

— Panorama mondial
Ed. Académique de Suisse, 1976

— Picasso
Hans L.C. Jaffé
New York, 1964

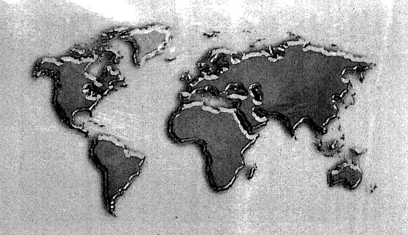
— Picasso
Gaston Dichl
Flammarion, 1977

— La poésie française
Claude Bennefoy
Editions du Seuil, 1975

تصفيف وتركيب وطبع
مطبعة الشركة الجديدة للطباعة والصحافة والنشر «لابراس»

SNIPE - "La Presse" Tél. 341.066

أحداث العالم في القرن العشرين



صدر في عشرة أجزاء تضم السنوات الآتية :

1909-1900

1919-1910

1929-1920

1939-1930

1949-1940

1959-1950

1969-1960

1979-1970

1989-1980

1999-1990

محمد بوذينة

أحداث العالم في القرن العشرين 1970- 1979

منشورات محمد بوذينة

شارع فيصل بن عبد العزيز – الحمامات 8050 – الجمهورية التونسية